

النحو في

الدكتور
محمود في مقالة
أستاذ النحو العربي في الجامعة الأردنية



مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





لله قدراء

إلى روح أمي الطاهرة التي استحوذت مشاعر الأمة فيها على فكرها وقلبها.

إلى أبي العابد المتعبد الذي اتخذ من عبادة الله هاجساً له في الليل والنهر،
وذكر الله طيلة حياته بقدر ما نبض فيها قلبه.

إلى هذين العزيزين الجليلين أهدي هذا الكتاب.

المؤلف

مقدمة

أضع هذا الكتاب «النحو الشافي» بين أيدي طلابي الأعزاء، وطلبة العربية الذين ينشدون النحو يسيراً سهلاً واضحاً شاملًا شافياً.

ولقد تخيلت أن أعرض قضايا النحو عرضاً فيه يسر وسهولة بلغة واضحة حديثة معاصرة قريبة إلى قلب طالبنا، لتأخذ من قلبه مكاناً ومن فكره حيزاً - كما عودته دائماً في محاضراتي - محاولاً قصارى جهدي أن أغرس في الذهن أن النحو ليس معقداً، وليس طلاسم ورموزاً لا حل لها، ولكنه علم ثابت راسخ الأركان قريب إلى الفهم لمن كان ذا بصر واعٍ، قريب إلى الفهم لمن عزم على فهمه، ليس هذا فحسب، وإنما هو علم ممتع أيضاً، والمفروض أن يستمتع به مدرسه ودارسه معاً، لأنه يخاطب العقل ويفتن الذهن، وينزع في مدرسه ودارسه الوعيin الشقة بالنفس، وهو بالإضافة إلى ذلك كله يتمشى مع طبيعة اللغة، وقدر على أن يثبت روعتها وعقريتها.

فقد ظلم النحو ظلماً ما بعده ظلم حينما شاع القول إن النحو صعب لافهم، وكانت دائماً من يؤمنون بأن النحو في جوهره وفي قضائياته الأساسية ليس صعباً الصعوبة التي تشع عنده - ولكنه شأنه شأن العلوم الأخرى بحاجة إلى دراسة جادة وبحاجة إلى عناء - وكانت أقوال طلابي دائماً إن معرفتك للفاعل أنه هو الذي فعل الفعل وأحدثه، تكفيك هذه لأن تعرف الفاعل في آية جملة كانت على أي وضع جاء وتحت أي ستار تخفى . وإن معرفتك للحال أنه هو الذي يبين كيفية حدوث الفعل تكفيك هذه لأن تلتقطه أيًّا كان الشكل الذي جاء عليه. وإن المفعول لأجله ينبع من نفسه إذا ما فهمت ما دوره في الجملة. وإن التمييز إذا ما فهمت وظيفته تسمعه يناديك بأنه هنا وفي هذا المكان من الجملة.

إن الصعوبة التي في النحو هي حالة طارئة وخارجية عن طبيعته، إنها متأتية من النحاة القدماء الذين زجوا فيه قضايا ومسائل هي أبعد ما تكون عن جوهر النحو، من أجل أن يتنافسوا فيما بينهم، ومن أجل أن يتباها بمقدرتهم العقلية الخارقة، ومن أجل أن يحتل اسمهم حيزاً في تاريخ النحو. ومتأنية أيضاً من الذين ألفوا في النحو على مر العصور حتى الذين الفوا في عصرنا لطلبة المدارس بأساليب معقدة ملتوية، دفع ضريبتها الطالب الذي يندفع حباً في العربية إلى محاولة فهمها وإتقانها؛ فبدلاً من أن يبذل جهداً واحداً من أجل أن يفهم النحو صار يبذل جهدين اثنين: جهداً في فهم النص والقدرة على متابعة المؤلف الذي تصعب متابعته، وجهداً في فهم القضية النحوية.

وقد زاد الطين بلة أن الذين يتولون تدريس النحو الآن هم في معظمهم ليسوا على قدر المسؤولية الجسيمة التي يتحملونها فلا هم يفهمون النحو ولا همقادرين على أن يفهموه للأخرين.

لقد سئلت مرة ما الذي قدمته لطلابك خلال تدريسك للنحو في الجامعة مدة ثلاثة عشر عاماً فقلت يكفيني أنني غرست في نفوسهم أن النحو يسير، وأنه بالإمكان أن يفهم، ويكتفي بي أنني كنت أشعر وأنا أدرسهم بأنهم مرتاحون لطريقة عرض قضيائاه ومرتاحون لأنهم يفهمون ما أشرحه وأوضحه من غير ملل أو ازعاج، وكنت ألمح في عيونهم الدهشة من أن النحو هو هكذا.

لقد دأبت في كل موضوع من مواضيع النحو - في هذا الكتاب - على أن أعرض قضيائاه قضية تلو قضية عرضاً مباشراً بلغة واضحة مأنوسية محاولاً أن أمثل على كل قضية أو حكم بمثل واضح أو مثلين، مع اعراب أحدهما أو كليهما اعراباً يجعل الأمر واضحاً مفهوماً، ثم عملت على أن أختتم كل موضوع بشواهد تفصيلية على كل قضية من قضيائنا الموضوع معيناً الطالب على معرفة مواضع الشواهد بكتابتها بالخط الأسود حتى لا يعني الطالب نفسه في البحث عنها، وحتى لا يقع في الحيرة من معرفة هذه المواضع حيرة قد تنفره منها أو تبعده عن أن يتأملها.

ولقد جمعت للدارس أكبر قدر ممكن من شواهد القرآن الكريم الأبلغ والأفصح ، ومن شواهد الشعر على مر العصور، محاولاً أن أمثل بأكبر قدر ممكن من الشعر المعاصر الذي يتمشى مع لغة الطالب المعاصرة، والذي يضادف هوى في النفس، ووقدماً في السمع والقلب، فأضراب بذلك عصفورين بحجر واحد متعة الطالب وفهم الطالب السريع ، وكانت هذه الأمثلة لأفضل الشعراء المعاصرين مثل أحمد شوقي وحافظ ابراهيم والبارودي .

ولقد حاولت أن أ MLM الم الموضوعات النحوية - ولم تمتها مشكلة قديمة تظهر في المؤلفات بشكل جلي ، كل مؤلف يرتب حسب اجتهاده - قدر استطاعتي وحسب اجتهادي بأن هذا هو الأنسب ، فوضعت موضوع التواصخ تحت عنوان المبدأ والخبر الذي وضعته تحت عنوان «المرفووعات» مع الفاعل ونائب الفاعل مستثنياً أفعال القلوب والتحويل التي وضعتها تحت عنوان المفعول به الذي يدخل تحت «المنصوبات» ولكن بعد أن أشرت إلى هذه الأفعال بعد التواصخ مباشرة . ووضعت الاستثناء والنداء والتزاوج والاشغال ومجموعة من الموضوعات تحت عنوان «الأساليب» لا تحت عنوان المنصوبات لأنها أساليب حقاً ولأنها لا تأتي منصوبة فقط وإنما على أوضاع اعرابية مختلفة ، ووضعت اسم الفعل مع المشقات تحت عنوان «الأسماء العاملة عمل الأفعال» .

لقد جاء هذا الكتاب في عشرة فصول: الأول: الكلام وما يتألف منه .
الثاني: الاعراب والبناء. الثالث: المرفووعات. الرابع: المنصوبات.
الخامس: المجرورات. السادس: التوابع. السابع: الأسماء العاملة عمل
الفعل. الثامن: الأساليب. التاسع: الممنوع من الصرف والعدد. العاشر:
الجملة وشبه الجملة .

لقد ألفت هذا الكتاب لا من أجل أن يلقي الطلاب بكتب التراث جانباً
ولكن من أجل أن يكون رديفاً ومعيناً، وليعود إليه الطالب من أجل الاستفاضح
والاستيعاب والفهم .

فلطلاب العربية جميعاً أضع هذا الكتاب بين أيديهم راجياً أن يخف عليهم
عبء فهم النحو.

د. محمود حسني مغالسة



الفصل الأول

الكلام وما يتألف منه
الكلمة

الجملة

شبه الجملة





الكلام وما يتألف منه

الكلام قول يتركب من كلمتين أو أكثر، ويفيد معنى، نحو:

أطع الله

وليس من الضروري أن يكون كل ما يتالف الكلام منه ظاهراً ملفوظاً فقد يكون بعضه مستتراً نحو:

أقبل، عد

وهذا كلام لأنه أفاد، والفاعل في كل من الفعلين المذكورين ضمير مستتر تقديره أنت.

الكلمة

الكلمة لفظة مفردة تدل على شيء معين نحو: عين، جهاد، شجاعة قائم، غالب، دفع، يرمي، في، ما.

وهي التي يتكون الكلام منها، ولا تفيد معنى إلا من خلال تركيب كلمتين وأكثر، نحو:

التحرير يحتاج إلى نفس طويل

وتقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

اسم، فعل، حرف

القسم الأول:

الاسم:

ويأتي على أنواع وأوضاع مختلفة:

اسم ذات محسوس، نحو: محمد، قطار، أسد، صقر، شجرة.

اسم معنى ليس محسوساً، نحو: شجاعة، ثقافة، تقدم، حصار.

اسم وصف للذات أو المعنى، نحو: غائم، مظلوم، خبير، أفضل.

اسم يدل على الذات أو المعنى أو الحدوث، ويأتي على أنواع:

الضمير نحو: هو، أنت، إياك.

الاسم الموصول نحو: الذي، التي، اللذين.

اسم الإشارة نحو: هذا، ذلك، هؤلاء، أولئك.

اسم الاستفهام نحو: من، كيف، متى، ما، أي.

اسم الشرط نحو: من، كيف متى، ما، أي.

اسم الفعل نحو: صة، هيبات، أفي، أمامك، هيّا.

والاسم علامات تميزه عن غيره من أقسام الكلمة بمعنى أنها تكون فيه ولا تكون في غيره - وينطبق ذلك في أغلبه على اسم الذات أو المعنى - وهي:
أ - الجر:

فالاسم يُجر بواحد من حروف الجر - وإذا كان مبنياً فيكون في محل جر -
نحو: سبحت في البحر.

ويجر بالإضافة نحو: طلبت مغفرة الله.

ويجر بالتبعية وذلك حين يكون تابعاً لما قبله في الإعراب، كأن يكون توكيداً، أو بدلاً أو معطوفاً أو نعتاً، نحو: طريقنا طريق واضح
ب - التعريف بألف التعريف نحو:

الدهر، الصوم، البرامكة، الخلفاء، الساهرون.

جـ - النداء: فالاسم ينادي، نحو:

يا زيدُ، أي بُنيٌّ، أيها الليلُ، يا أيها الصامدونُ. يا هذا، يا من صدق

دـ - الإسناد إليه: نحو:

قدمت الوفودُ، تدافت الجماهيرُ.

فأسندت القدوم إلى الوفود، وأسندت التدافع إلى الجماهير.

هـ - الثنوية والجمع:

الاسم يشى ويجمع نحو: دهر، دهران، دهور، هذا، هذان، هؤلاء.

وـ - التصغير نحو: طفل: طفيلي. وردة: وريدة.

زـ - التنوين:

الاسم - عدا المبني والممنوع من الصرف - ينون أي يلحقه تنوين أو نون

ساكنة تلفظ ولا تكتب، ولكن تدل عليها الحركات فتكتب الحركة حركتين،

وهذا التنوين الذي يصيب الاسم المعرّب دون غيره أنواع:

١ - تنوين التمكين:

وهو ما يلحق الأسماء المعرّبة نحو:

ركبت بحراً، قدمت من سفراً.

٢ - تنوين المقابلة:

وهو ما يلحق جمع المؤنث السالم مقابلة له بتنوين جمع المذكر

السالم نحو:

هؤلاء ساهراتٌ، تفاءلتُ بمعلماتٍ مخلصاتٍ.

٣ - تنوين التنکير:

وهو ما يلحق بعض أسماء الأعلام التي كالنكرة في مدلولها نحو:

مررت بسيبويه وسيبويه آخر.

وسيبويه الثاني هذا ليس سيبويه الأول المشهور الذي هو مبني على الكسر

ولأنما آخرُ سمي بهذا الاسم فكأنك قلت: مررت بـ^{برجل} يقال له سيبويه.

٤ - تنوين العوض:

وهذا على ثلاثة أنواع:

أ - تنوين عوض عن حرف محدوف يصيب الأسماء الناقصة نحو:

هذا قاضٍ، هؤلاء جوارٌ

فتنتون قاضٍ، جوارٍ، عوض عن حرف الياء المحدوف والأصل قاضي،
جواري .

ب - تنوين عوض عن كلمة ممحونة، نحو:

كلٌ على شاكلته

فتنتون: كل عوض عن محدوف وأصله: كل إنسان على شاكلته.

ج - تنوين عوض عن جملة ممحونة، نحو:

لا تتقاعس وأنت حيئثٌ متتفوق

فتنتون: حيئثٌ عوض عن جملة ممحونة مقدرة تفهم من السياق والأصل:
لا تتقاعس وأنت حيئث لا تتقاعس متتفوق.

القسم الثاني:

الفعل:

ال فعل كلمة تدل على حدث مقترب بزمان من الأزمنة، وهو ثلاثة أقسام:

١ - ماضٍ :

وهو ما دل على حدوث في الزمان الماضي مثل قوله تعالى : (تبارك الذي
جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجا) [الفرقان ٦١]

(إذا الشمس كورت) [التكوير ١]

(عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) [عبس: ٢-١]

فالأفعال : تبارك ، جعل ، كورت ، عبس ، تولى ، جاء أفعال ماضية ومن علامات هذا الفعل :

أ - أنه يقبل تاء الفاعل المتحركة في آخره نحو: انتصرتُ ، انتصرتَ ، انتصرتِ .

ب - أنه يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو: الغيوم تبدَّلتُ .

٢ - مضارع :

وهو ما دل على حدث في الحاضر أو المستقبل ، مثل :
أدفع ، يدفع ، تدفع ندفع

فيكون كما تلاحظ مسبوقاً بواحد من حروف المضارعة : نأي .

ومن أمثلته قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هُلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تَنْجِيْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ، تَؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ) [الصف : ١٠ - ١١] .

فالأفعال : أدلكم ، تنجيكم ، تؤمنون ، تجاهدون - أفعال مضارعة .

ومن علاماته :

أ - أنه يسبق بحرف من حروف النصب أو حروف الجزم ، نحو قوله تعالى :
(فَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوهُ لَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ) [البقرة : ٢٤] .

(أَلَمْ يَجِدْكُمْ يَتِيماً فَآوَيْ) [الضحى : ٦] .

(فَإِنَّمَا الْيَتَمَّ فَلَا تَقْهِرْ) [الضحى : ٩] .

فالحروف : إن ، لم ، لا حروف جازمة .

والحرف : لن حرف ناصب .

ب - يسبق بالسين أو سوف نحو قوله تعالى :
(وَلَسَرْفٌ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضِيْ) [الضحى : ٥] .

٣- أمر:

وهو ما دل على حدث في المستقبل ويعبر به عن طريق المخاطبة، نحو قوله تعالى :

(رب اجعل هذا بلدآ آمناً) [البقرة ١٢٦].

فال فعل : اجعل ، فعل أمر.

ومن علاماته :

أـ دلالته على الطلب مباشرة من غير واسطة، فتقول: أَبِلْ، عَذْ، نَاصِلْ.

أما في المضارع فتطلب بواسطة فتقول: لِتُقبل. فوسيط اللام.

بـ - ب قبل ياء المخاطبة ونون التوكيد مشاركاً فيما الفعل المضارع: فباء

المخاطبة في نحو قوله تعالى :

(ارجعي إلى ربك راضية مرضية) [الفجر ٢٨].

(وَهُزِي إِلَيْك بِجُذُع النَّخْلَة) [مريم ٢٥].

ونون التوكيد نحو قوله :

ساعدن في تشجير وطنك

أما نون التوكيد في الفعل المضارع، فتحو قول الشاعر:

ولتعرفن خلائقاً مشمولة ولتندمن لات ساعة مندم

القسم الثالث:

الحرف:

الحرف: الكلمة التي لا تقبل علامات الأسماء، ولا علامات الحروف،
ولا تدل على معنى في نفسها: وإنما تدل على معنى من خلال كلام، نحو:

تابعت أخبار الاتفاضة من أولها إلى آخرها

فتفيده من: الابتداء. وتفيده إلى: الانتهاء.

والحرف قسمان: مختص وغير مختص.

فالمحخصوص: ما يدخل على الأسماء وحدها، مثل: حروف الجر التي تجر

الأسماء. وإن وأخواتها التي تدخل على المبتدأ والخبر. وحروف الجزم التي تجزم الفعل المضارع. وحروف التنصب التي تنصب الفعل المضارع. والحرف المختصة كلها عاملة في ما بعدها.

وغير المختص : ما يدخل على الأسماء والأفعال، ولا يعمل في ما بعده مثل: هل الاستفهامية فتدخل على الأفعال نحو قوله تعالى (هل أتى على الإنسان حين من الدهن) [الإنسان ١].

وتدخل على الأسماء نحو قولك: هل المسؤولون مخلصون. وكذلك مثل حروف العطف: الواو، الفاء، ثم وما إليها وهي تعطى اسمًا على اسم وفعلاً على فعل.

الجملة :

الجملة كلام يتركب من كلمتين أو أكثر ويفيد معنى ، وهي نوعان: جملة فعلية، جملة اسمية.

١ - الجملة الفعلية:

وهي ما كانت مبدوءة بفعل بداية حقيقة، مثل:
فتحَ النَّوْرُ.
استعادَ الثَّوَارُ مواقِعَهُمْ.

ويدخل ضمن الجملة الفعلية نحو قوله تعالى:
(سورة أَنْزَلْنَاهَا) [النور ١].

وذلك لأن كلمة سورة مكانها الحقيقي بعد الفعل لا قبله لأن أصل الكلام:
أنزلنا سورة.

وكذلك مثل قولك:

كيف جئت؟

من ناصرت؟

لأن: «كيف» وإن كانت اسماء إلا أن موقعها الحقيقي بعد الفعل لأنها في محل نصب حال من فاعل جاء.

ولأن من: وإن كان اسماء إلا أن موقعه الحقيقي بعد الفعل أيضاً، لأنه في محل نصب مفعول به لل فعل الذي بعده، ولكن مقدم عليه وجوباً.

وكذلك جملة النداء، فإنها جملة فعلية، فأنت حينما تقول:
يا علي، أقبل.

علي: مبني على الفضم في محل نصب بفعل محذوف تقديره: أنا دعي.

وت تكون الجملة الفعلية من ركنتين أساسين:

وهما فعل وفاعل نحو: ازدهرت التجارة.

أو فعل ونائب فاعل نحو: أغلقت الأبواب.

٢ - الجملة الاسمية:

وهي ما كانت مبدوعة باسم بداية حقيقة، نحو قوله تعالى:
(الله نور السموات والأرض) [النور ٣٥].

وهي تتكون من ركنتين أساسين، وهو المبتدأ والخبر.
ففي الآية المذكورة: الله: مبتدأ مرفوع.

نور: خبر المبتدأ مرفوع.

واعلم أنه يدخل ضمن الجملة الاسمية ما كان مصدراً بـ كان وأخواتها نحو: أصبح، أمسى، وما كان مصدراً بأفعال المقاربة والرجاء والشروع، نحو: طفق، شرع، عسى. ذلك لأنها ليست أفعالاً حقيقة تامة وإنما لاكتفت بفاعل، وهي تأخذ اسماء وخبراء بما في الأصل مبتدأ وخبر، فأصل الجملة إذن جملة اسمية.

● أنواع الجملة من حيث التركيب:

تقسم الجملة من حيث التركيب إلى نوعين:

بسيئة ومركبة

البسيئة: ما كانت حول حدث واحد أو خبر واحد، نحو:

اتسعت الطريق

الأنوار باهرة

المركبة: ما كانت تشمل في ثنياتها على أكثر من جملة أو أكثر من فكرة،

نحو قوله تعالى :

(وقيل يا أرضُ ابلغي ماءك) [هود ٤٤].

ففي هذه الآية ثلاثة جمل تؤدي معاً معنى متكاملاً:

الأولى: «قيل» وهي الجملة الأصلية مكونة: من فعل ونائب فاعل وهو ما

بعدها.

الثانية: «يا أرض» وهي جملة النداء.

الثالثة: «ابلغي ماءك» وهي جملة الأمر مبنية من فعل وفاعل ومفعول به.

● مكونات الجملة:

تتكون الجملة من:

أ - المسند والمسند إليه .

ب - الفضيلة .

ج - الأداة .

أ - المسند والمسند إليه ويجب أن يتوفرا في الجملة سواءً كانت جملة اسمية أم جملة فعلية، وهو الركنان الأساسيان في الكلام فإذا قلت: المنافق خاسرٌ.

تكون قد أستندت الخسارة إلى المنافق، فالمنافق: مسند إليه. وخاسر:

مسند.

والمسند إليه واحد من الآتية:

الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، أسماء الأفعال الناسخة والمحرف
الناسخة لأنها في الأصل مبتدأ:

الفاعل نحو: اشتد الحر.

نائب الفاعل نحو: يعاقب المجرمون.

المبتدأ نحو: الظلم جريمة.

اسم كان نحو: كان الدفاغ هزيلاً.

اسم إن نحو: إن العُنف مثير.

ب - الفضلة :

ما كان غير المسند والمسند إليه وغير الأداة، ويسمى فضلة لأنه يمكن الاستغناء عنه عند النحو لأنه ليس أساسياً، ولكن ذلك لا يعني أنه لا يؤدي معنى أو زائد، فهو يتمم المعنى ويزيد الفكرة وضوحاً وكل المنصوبات تقريباً فضلة كالمفعول به والحال والتمييز والمستثنى والتواييع والمفاعيل جميعاً: المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول فيه، المفعول معه بالإضافة إلى المفعول به وأمثالها على التوالى:

يحترمُ الناسُ العاقلَ

جئت فرحاً

شربت كوباً عسلاً

جاء الناسُ إلا أخاك

هذا وجهٌ فاتنٌ

سرتُ الليل

ج - الأداة :

وهي كلمة تقع بين أجزاء الكلام وقبلها وتربطه كأدوات الشرط والاستفهام والتنمية، ونواصي المضارع وجوازمه وحرروف الجر وحرروف العطف.

والأدلة إذا كانت اسمًا كان لها موقع من الإعراب كاسم الاستفهام نحو:

من عندك؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عندك : شبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

وإذا كانت حرفًا لم يكن لها موقع من الإعراب مثل إن، هل نحو قوله:

إن تشارك في الحفل أشارك

هل شاركت في الحفل.

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هل : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

● أشكال الجملة :

نأتي الجملة على ستة أشكال أو صور.

من اسمين ، من فعل واسم ، من جملتين ، من فعل واسمين ، من فعل

وثلاثة أسماء ، من فعل وأربعة أسماء .

١ - من اسمين (أربع صور) : زيد قائم ، أقائم الزيدان ، أمضروب
الزيدان ، هيئات العقيق .

٢ - من فعل واسم (صورتان) قام زيد ، سُرق البيت .

٣ - من جملتين (صورتان)

جملة الشرط والجزاء : إن قام زيد قمت .

جملة القسم وجوابه : أحلف بالله لزيد قائم .

٤ - من فعل واسمين (صورتان)

كان زيد قائماً - فعل ناسخ واسم وخبره -

فعل وفاعل ومفعول به هزمت العدو

٥ - من فعل وثلاثة أسماء (صورة) :

- علمت زيداً فاضلاً - فعل ناسخ وفاعله ومفعولاه -
- ٦ - من فعل وأربعة أسماء + صورة:
- أعلمت زيداً عمراً فاضلاً - فعل ناسخ وفاعله ومفاعيله الثلاثة -
- وسيأتي الحديث عن اعراب الجمل في نهاية الكتاب.

شبيه الجملة

- وشبيه الجملة يتكون إما من جار و مجرور نحو:
- سافرت إلى الشام.
- وإما من ظرف و مضارف إليه نحو:
- وقفت قرب البحر
- وشبيه الجملة سواءً أكان جاراً أو مجروراً أم ظرفاً و مضارفاً إليه، إما أن يكون متعلقاً وإما أن يكون له موقع من الإعراب.
- وسيأتي الحديث عن شبيه الجملة واعرابه في آخر الكتاب.

الفصل الثاني

الاعراب والبناء

الإعراب

الإعراب تغير حركة آخر الكلمة من رفع إلى نصب إلى جر، وفق تغير موقعها من الإعراب مثل:

طلع الهلال، شاهد الناس الهلال، فرح الناس بالهلال.

● أحوال الإعراب الأصلية:

أ - الرفع بالضمة: ويصيّب الاسم، والفعل المضارع، كقول الشاعر:
يزنُ الأمور كأنما هو صيرفٌ يزنُ النضار بدقّةٍ وحساب
فالكلمة: يزنُ فعل مضارع مرفوع بالضمة.

والكلمة : صيرفٌ: خبرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ب - النصب بالفتحة: ويصيّب الاسم والفعل المضارع نحو:
إن الشريف لن يقبل الهوان.

الشريف: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يقبل فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة.

الهوان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ج - الجر بالكسرة: ويصيّب الاسم فقط.

بالله أستعين في كل أمرٍ من غير تقصير بواجيبي فالأسماء في هذه الكلمة كلها مجرورة وعلامة جرها الكسرة مع خلاف مواقعها الإعرابية.

د - الجزم بالسكون، ويصيّب المضارع فقط، نحو:

لم أندم على شيء لم أفعله.

فالفعلان: أنتم، أ فعل مجزومان وعلامة جزمهما السكون.
فالرفع والنصب يصيّبان الأسماء والفعل المضارع، والجر يصيّب الأسماء
وحدها، والجزم يصيّب المضارع وحده.

● أركان الإعراب:

حين تعرب لا بد من ذكر أربعة أمور تتكون منها جملة الإعراب:

- ١ - العامل: وهو الذي يتحكم في علامة الإعراب، كحرف الجر الذي يجر الاسم، وحرف الجزم الذي يجذب المضارع.
- ٢ - المعمول: وهو الكلمة التي أثر فيها العامل، والتي عليها علامة الإعراب وهي موضع الإعراب.

٣ - الموقع: أي بيان وظيفة الكلمة - موضع الإعراب - كأن تكون فاعلاً أو مفعولاً به أو مجرورة.

٤ - العلامة: وهي الحركة على المعمول.
نحو: الصبرُ لن ينفذ.

ينفذ: فعل مضارع (مم�ول) - منصوب بلن (عامل) - وعلامة نصبه الفتحة
(العلامة) الظاهرة على آخره - والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ
(الموقع).

● أقسام المعرب:

المعرب قسمان:

- ١ - قسم يعرب بالحركات الأصلية، ويشمل:
 - أ - المفرد، جمع التكسير وهو يرفعان بالضمة وينصبان بالفتحة ويجران
بالكسرة، نحو:
حلق النسرُ، قدم الأبطالُ.
رأيت النسرَ، أكرمت الأبطالَ.
أعجبت بالنسِرِ، سرت بقدوم الأبطالِ.

ب - جمع المؤنث السالم في الرفع والجر فقط، فيرفع بالضمة ويجر بالكسرة نحو:

أقبلت المقالاتُ

فوجئت بشجاعة المقاتلات.

ج- الفعل المضارع الذي لم يتصل بأخره شيءٌ وأخره حرف صحيح، وذلك في حالة الحديث عن مذكر مفرد، فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزء بالسكون نحو:

إنه يواصل حديثه

لن أتوقف عن مناصرة المقهورين.

لِمْ أَتَهَاوْنُ فِي نَصْرَةِ قَضِيبِيِّ .

٢ - قسم يعرب بالنيابة وهو ثلاثة أقسام:

أ- قسم يعرب بنيابة حركة عن الحركة الأصلية، ويشمل اثنين:
الأول: الممنوع من الصرف في حالة الجر، إذ يجر بفتحة بدلاً من الكسرة. نحو قوله تعالى :

(وأوحينا إلى إبراهيم واسماعيل) [النساء ١٦٣]

وقوله تعالى (يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل) [سبأ ١٣].

والمنوع من الصرف يصرف في حالين:

١ - حين يعرف بأـل التعريف كقوله تعالى (وأنت عاـكـفـون في المساجـدـ) [البـقـرةـ ١٨٧ـ].

٢- حين يضاف نحو قوله: صليت في مساجد المدينة المنورة.

الثاني: جمع المؤنث السالم: وينصب بكسرة بدلاً من الفتحة مثل: إن المؤمنات صادقات.

وهو كل جمع ينتهي بـألف وناء مفتوحة زائدتين مثل: زينبات، كبريات مهذبات.

ويلحق به ما على شاكلته مثل حمامات، استعدادات، تلفونات رجالات.
ويستبعد عنه مثل: أصوات، أبيات، لأن الناء أصلية ومثل: رفات، لأنه
مفرد، ومثل: هداة، عصابة، لأن كلاً منها جمع مفرد ذكر وينتهي بتاء
مربوطة.

واعلم أن الكسرة في جمع المؤنث السالم علامة جر وعلامة نصب.

ب - قسم يعرب بنيابة حروف عن الحركة الأصلية ويشمل أربعة:
المثنى ، جمع المذكر السالم ، الأسماء الستة ، الأفعال الخمسة .

المثنى :

ويرفع بالألف نيابة عن الضمة ، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة ويجر بالياء
أيضاً نيابة عن الكسرة ، كقولك :
هاتان رحلتان ممتعتان .

استأنفنا الرحلتين الممتعتين .
قمنا برحلتين ممتعتين .

ويلحق بالمثنى الفاظ مثل: اثنان، اثنتان، لأنهما لا مفرد لهما، وما ثُنِي
من باب التغليب مثل: العمران، الأبوان، القمران.

وكذلك يلحق به: كلاً وكلتاً، ولكنها تعاملان معاملة المثنى إذا أضيفتا
إلى ضمير فقط ، كقولك :

اكتملت الروايتان كلتاهم .
قرأت الروايتين كلتيهما .
نظرت في الروايتين كلتيهما .

وكقولك: كلاهما قادم ، إن كليهما قادم ، علمت بقدوم كليهما .
أما إذا أضيفتا إلى اسم صريح ، فتعاملان معاملة الاسم المقصور ، مثل
عيسى ودنيا ، فلا تظهر الحركة عليهما ، ويظلان على صورة واحدة فتقول:

كلا الرأيين صائب، إن كلا الرأيين صائب، اقتنعت بكل الرأيين.
واعلم أن نون المثنى تحذف في حالة الإضافة فتقول:
أَنْتُ عالماً الفضاء رحلتهما.
جمع المذكر السالم:

وهو مادل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو باء ونون ولا يكون إلا جمعاً
لعلم أو صفة.

وهو يرفع بالواو نيابة عن الضمة كقوله تعالى:
(إنما نحن مصلحون) [البقرة ١١].

(الذين هم عن صلاتهم ساهون) [الماعون ٥].
وهو ينصب بالياء - كالمعنى - نيابة عن الفتحة نحو:
أَحَرْمُ الْمَكَافِحِينَ.

ويجر بالياء - كالمعنى - نيابة عن الكسرة كقوله تعالى:
(إن في ذلك لذكرى لأولى الألباب) [الزمر ٢١].
ويلحق به ألفاظ مثل: عشرون وأخواتها، أولو أهلو.

ويلحق به أيضاً كلمة: سنين، غير أن هذه الكلمة يمكن أن تعامل معاملة
جمع المذكر السالم، ويمكن أن تعامل معاملة المفرد فتقول في معاملتها
المعاملة الأولى:

سنون الدراسة ممتعة
إن سنين الدراسة ممتعة
مررت بسنين لا تنسى
وتقول في معاملتها المعاملة الثانية:
سنون الدراسة ممتعة
إن سنين الدراسة ممتعة

مررت بسنين لا تنسى .

فائدة: اعلم أن نون جمع المذكر السالم والمملحق به تحذف في حالة الإضافة كالمعنى وذلك كقوله تعالى :

(ولا يأتل ألوها الفضل منكم) [النور ٢٢].

(شغلتنا أموالنا وأهلونا) [الفتح ١١].

الأسماء الستة :

وهي أب، أخ، حم، فو، ذو، هن وترفع هذه الأسماء بالواو نيابة عن الصيمة كقوله تعالى :

(والله عزيز ذو انتقام) [آل عمران ٤].

(إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبيينا منا) [يوسف ٨].

وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة كقوله تعالى :

(ما كان محمد أبا أحد من رجالكم) [الأحزاب ٤٠].

(وأَتِيَ ذَا القربى حقه) [الإسراء ٢٦].

وتجر بالياء - كالمعنى وجمع المذكر السالم - نيابة عن الكسرة كقوله تعالى :

(إذ قال يوسف لأبيه) [يوسف ٤].

(تبت يدا أبي لهب وتب) [المسد ١].

ويشترط في إعراب هذه الأسماء هذا الإعراب شروط أربعة :

أ - أن تكون مضافة وإذا لم تصرف أعربت بالحركات الأصلية كقوله تعالى :

(وله أخ) [النساء ١٢].

(إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل) [يوسف ٧٧].

ب - أن تكون إضافتها إلى غير ياء المتكلم وإذا أضيفت إليها أعربت بالحركات الأصلية نحو قوله تعالى :

(فلن أبح الأرض حتى يأذن لي أبي) [يوسف ٨٠].

(قالت إن أبي يدعوك ليجزيك) [القصص ٢٥].

(قال رب اغفر لي ولأخي) [الأعراف ١٥١].

ولكنها تبقى في هذه الحالة على صورة واحدة في حالة الرفع والنصب والجر.

جـ - أن تكون مفردة فإذا كانت مثنية أو مجموعة عمّلت معاملة المثنى وعمّلت معاملة الجمّع نحو قوله تعالى :

(وورثه أبواه) [النساء ١١].

(واما الغلام فكان أبواه مؤمنين) [الكهف ٨٠].

ونحو: (فاذكروا الله كذكراكم آباءكم) [البقرة ٢٠].

(كبرت كلمة تخرج من أفواههم) [الكهف ٥].

د - أن تكون مُكَبِّرَةً فإذا صغّرت اعربت بالحركات نحو:

هذا أَبِي زِيدٍ

استقبلت أَبِي زِيدٍ

مررت بِأَبِي زِيدٍ

الأفعال الخمسة:

وهي أفعال مضارعة اتصلت بها ألف المثنى، أو واء الجماعة أو ياء المخاطبة، وهي على خمسة أوزان حسب الفعل الثلاثي :

يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين .

وترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة ، نحو قوله تعالى :

(وأغرقنا آل فرعونَ وأنتم تنتظرون) [البقرة ٥٠].

(ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون) [البقرة ٦١].

وتنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة ، نحو قوله تعالى :

(إِذْ هَمْتُ طَائِفَانَ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا) [آل عمران ١٢٢].

(أَلَمْ يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيلَ لِيُسْكِنُوكُمْ فِيهِ) [النَّمْل ٨٦].

وتجزء بحذف النون نيابة عن السكون، نحو قوله تعالى:

(إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدُوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) [آل عمران ١٤٩].

(وَلَا تُخَافِي وَلَا تُحَزِّنِي إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْكُمْ) [القصص: ٧].

جـ- قسم يعرب بالحذف نيابة عن الحركة الأصلية

يعرب بالحذف:

أولاً: الأفعال الخمسة فقد مرّ الآن أنها تنصب بحذف النون، وتجزء بحذف النون أيضاً، وقد اجتمعا في قوله تعالى:

(فَإِنْ لَمْ تَفْعِلُوا وَلَنْ تَفْعِلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ) [البقرة ٢٤].

ثانياً: الفعل المضارع المعتل الآخر نحو يرمي، يسعى، يدنو.

ويعرب بالحذف في حالة الجزم فقط نحو:

لم أدُنْ، لم يرمِ، لم يسعَ.

فكـل من هذه الأفعال فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

شواهد الممنوع من الصرف

١ - (وَجَاءَ أَخْرَوْهُ يَوْسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ) [يوسف ٥٨].

٢ - (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ) [ابراهيم ٩].

٣ - (أُولَئِي أَجْنَاحَةَ مَثْنَى وَثَلَاثَةَ وَرَبَاعَ) [فاطر ١].

٤ - (فَعَدَةٌ مِنْ أَيَامٍ أُخْرَى) [البقرة ١٨٤].

٥ - لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ وَيْنِيهِ فَخْرٌ وَفِي اسْحَاقَ بْنِ وَيْنِيهِ عَجَبٌ
أَبُو فَرَاسٍ

٦ - أتاني منبني ورقأة قول أبو فراس	الذ جنى من السماء القراء
٧ - علونا جوشناً بأشد منه أبو فراس	وأثبتَ، عند مشتجر الرماح
٨ - ولو لم تدل نفسِي ولا عاك لم أكن ولا كنت ألقى الألف زرقاءً عيونها	لأوردها في نصره كل موردٍ بسبعين فيهم كل أشمام أنكدي
٩ - والنرجسُ الغض يحكى حسنُ منظره أبو فراس	صفراء صافيةٌ في كأس بلور
١٠ - والله عندي في الإسرار وغيره أبو فراس	مواهُبٌ لم يُخصَّصْ بها أحدٌ قبليٌ!
١١ - خرج القومُ في كتابٍ ضم أحمد شوقي	عن حفاظٍ كموكب الدفن خرسٍ
١٢ - ولقد مررت على الرياض بربوة أحمد شوقي	غناءً كنت حيالها القاك

شواهد جمع المؤنث السالم

أ - المرفوع :

- ١ - (وفي الأرض آياتٌ للموقنين) [الذاريات ٢٠].
- ٢ - (لقد كان في يوسف وإن حرته آياتٌ للسائلين) [يوسف ٧].
- ٣ - (حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ
وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات
نسائكم) [النساء ٢٣].
- ٤ - فالصالحات قانتاتٌ حافظاتٌ للغيب) [النساء ٣٤].

- ٥ - (ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعَجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ) [النساء ١٥٣].
- ٦ - قَدْ كُنْتَ أَحْجُو أَبَا عُمَرَ وَأَخَا ثَقَةَ
حَتَّى الْمُتَبَّنْ بَنَى يَوْمًا مَلَمَاتَ
وَنِيرَاتَ وَأَنوارَ وَعَقْبَانَ
فِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ سَمَاوَاتٌ وَأَلْوَانَةَ
وَالْمَكْرَمَاتَ وَسَادَةً أَطْهَارَ
وَالْخَلَافَةَ وَالْمَرْوَةَ فِيهِمْ
إِلَيْكَ وَاجْفَاتُ الشَّوْقِ وَالْأَمْلِ
عِلْمُكَ الْبَاذَلُ الْمَعْرُوفُ فَانْبَعَثَتْ
كَانَ فَقِيرًا مَعْدُمًا؟ قَالَتْ: وَإِنْ
١٠ - قَالَتْ بَنَاتُ الْعِمَّ يَا سَلَمِي وَإِنْ

ب - المتصوب :

- ١ - (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهِّبُنَّ السَّيِّئَاتِ) [هود ١١٤].
- ٢ - (لَا تَتَبَعُوا خُطُوطَ الشَّيْطَانِ) [النُّور ٢١].
- ٣ - (كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حُسْنَاتِ عَلَيْهِمْ) [البَقَرَةِ ١٦٧].
- ٤ - (خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ) [الْعَنكَبُوتِ ٤٤].
- ٥ - (فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ) [الْفَرْqَانِ ٧٠].
- ٦ - (لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَبَيَّنَ آيَاتِكَ) [طه ١٣٤].
- ٧ - (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنْ أَنْ يُدْلِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَاتَنَاتٍ
تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيَّبَاتٍ وَأَبْكَارًا) [التَّحْرِيم ٥].
- ٨ - (وَجَاهَهُ قَوْمٌ يَهُرُونُ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ) [هود ٧٨].
- ٩ - (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتَوْا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) [الْمُجَادِلَةِ ١١].
- ١٠ - (وَلَيَسْتَ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ) [النُّسَاءِ ١٨].
- ١١ - (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ) [النُّسَاءِ ٥٧].
- ١٢ - بِاللَّهِ يَا ظَبَابِتِ الْقَاعِ قَلْنَ لَنَا
لِيَلَيِّ مِنْكُنْ أَمْ لِيَلِيِّ مِنْ الْبَشَرِ
وَأَنْ أَشْهِدَ الْلَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مَخْلُدِي
أَلَا يَهْذَا الزَّاجِرِيِّ أَحْضَرَ الْوَغْنِيِّ
طَرْفَةَ

- ١٤ - وما كنت أدرِي قبل عزَّةِ ما البكاء
كثير عزَّةٍ
- ١٥ - من مُسْعِدِي في وضعِها أو مُصْعِدِي
درجاتِ تلك العزَّةِ الْقَعْسَاءِ
- ١٦ - قفت بلَكَ القصورِ في أليم غرقى
مسكًا بعضاً من الذُّعْرِ بعضاً
- ١٧ - مُعذَّارِي أخفين في الماءِ بضًا
سابحاتِ به وأبدِينَ بضًا
أحمد شوقي
- ١٨ - مُشَرِّفاتٌ على الزوالِ وكانت
مُشرفاتٌ على الكواكبِ نهضاً
أحمد شوقي

جـ - المَعْرُورُ:

- ١ - (والذين هم لآماناتهم وعهدهم راعون) [المؤمنون ٨].
- ٢ - (والصافاتِ صفا فالزالجِرت زجرا فالتألياتِ ذكرها) [الصافات ٣-١].
- ٣ - (والذارياتِ ذروا فالحملاتِ وقرا فالجارياتِ يسرا فالمقسماتِ أمرا) [الذاريات ١-٤].
- ٤ - (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) [التحرير ١٢].
- ٥ - (والخبيثون للخبثاتِ) [النور ٢٦].
- ٦ - (وله ميراث السمواتِ والأرضِ) [آل عمران ١٨٠].
- ٧ - (قد جاءكم رسلٌ من قبلِي بالبيئاتِ) [آل عمران ١٨٣].
- ٨ - (فمن ما ملكتْ أيمانكم من فتیاتِكم المؤمناتِ) [النساء ٢٥].
- ٩ - (فإِنْ أَتَيْنَا بِفَاحشَةٍ فَعَلَيْهِنَ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ من العذاب) [النساء ٢٤].

- ١٠ - لأدفع عن مآثر صالحاتِ
وأحمي بعده عن عرضِ صحيح
- ١١ - جزى رُؤْهُ عنِي عَدَيْ بن حاتم
جزاء الكلابِ العاوياتِ وقد فعل
- ١٢ - قفَّا نسَّالَ الدارِ التي خفَّ أهْلُها
متى عهدها بالصومِ والصلواتِ

د - شواهد الملحق بجمع المؤنث السالم :

١ - (ولَنْ كُنْ أُولَاتِ حَمْلٍ) [الطلاق ٦].

ه - شواهد توهם بجمع المؤنث السالم :

١ - فساغ لي الشراب وكنت قبلأً أكاد أغص بالماء الفراتِ

٢ - (كيف تکفرون بالله وکتن أمواتاً فاحياکم) [البقرة ٢٨].

شواهد اعراب المثنى :

أ - شواهد المثنى المرفوع :

١ - (وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتِيَانَ) [يوسف ٣٦].

٢ - فلا وأبی ما ساعدان کساعدٍ ولا وأبی ما سیدان کسید
أبو فراس

٣ - كبرُ الشبلُ وشبَّتْ نَائِبُهُ وتغطُّى منكباه باللبد
أحمد شوقي

٤ - وتعطلت لغة الكلام وخطابت عيني في لغة الهوى عيناك
أحمد شوقي

٥ - (قال يا أسفی على يوسف وأبیضت عیناه من الحزن) [يوسف ٨٤].

ب - شواهد المثنى المنصوب :

١ - (يا صاحبِي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار) [يوسف ٣٩].

٢ - (ورفع أبویه على العرش وخرروا له سجداً) [يوسف ١٠٠].

٣ - (فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبویه) [يوسف ٩٩].

٤ - (ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين) [الرعد ٣].

٥ - (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) [ابراهيم ٣٣].

وتعطلت لغة الكلام وخطابت عيني في لغة الهوى عيناك
أحمد شوقي

٧ - وتمشينا يدي في يده من رأنا قال عنا أخيون
أحمد شوقي

جـ - شواهد المثنى المجرور:

- ١ - (وَيَتَمْ نَعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَنْتُمْ هَا عَلَى أَبْوَيْكُمْ) [يوسف ٦].
- ٢ - (لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسْطَ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ) [الرعد ١٤].
- ٣ - على أحوذين استقلت عشية فما هي إلا لمحه وتغيب

شواهد جمع المذكر السالم

أ - المرفوع :

- ١ - (إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلَحُونَ) [البقرة ١١].
- ٢ - (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاطِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللُّغُو مَعْرُضُونَ) [المؤمنون ١ - ٣].
- ٣ - (وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْهَدُونَ) [البقرة ٧٠].
- ٤ - (يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهِمْ) [الرحمن ٤١].
- ٥ - (قُتِلَ الْخَرَاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غُرْمَةٍ سَاهُونَ) [الذاريات ١١-١٠].
- ٦ - (فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ) [المؤمنون ٧].
- ٧ - (وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) [ابراهيم ١٤٢].
- ٨ - (لَكُنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يَؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ) [النساء ١٦٢].
- ٩ - وما فقد الماضيون مثل محمد ولا مثله حتى القيامة يُفقد
- ١٠ - إننا لمن معشر أفنى أوائلهم قيل الكماماً ألا أين المحامونا
- ١١ - (ولَكُنْ أَكْثُرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ) [الزخرف ٧٨].

ب - المنصوب :

- ١ - (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ) [المائدة ٨٧].
- ٢ - (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْتَ لَقَيْ وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ) [الأعراف ١١٥].
- ٣ - (قَالَ يَا قَوْمَ اتَّبِعُوا الْمَرْسَلِينَ) [يس ٢٠].

- ٤ - (ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها) [الزمر ٧٢].
- ٥ - (قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين) [المائدة ٢٢].
- ٦ - (ولنبلونكم حتى تعلم المجاهدين منكم والصابرين) [محمد ٣١].
- ٧ - (وادعوه مخلصين له الدين) [الأعراف ٢٩].
- ٨ - ومن لا يصرف الواشين عنه صباح مساء يغوه خبلا
- ٩ - بعكاظ يعشى الناظرين إذا هم لمحوا شعاعه
- جـ - المجرور:
- ١ - (ولا تتبع سبيل المفسدين) [الأعراف ١٤٢].
- ٢ - (فلا تكونُ من الممترفين) [يونس ٩٤].
- ٣ - (وهو خيرُ الحاكمين) [يونس ١٠٩].
- ٤ - (فبئس مثوى المتكبرين) [غافر ٧٦].
- ٥ - (ويل للمطفيين) [المطففين ١].
- ٦ - (قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين) [الذاريات ٣٣].
- ٧ - (قالوا أجيتنَا بالحق أَمْ أَنْتَ مِنَ الْلَّاعِبِينَ) [الأنياء ٥٥].
- ٨ - (فسجدوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ) [الأعراف ١١].
- ٩ - وطنَّا ديارَ المعتدين فهلَّهُت نفوسهم - قبل الإماماتة - تزهق
- ١٠ - تحلم على الأدنين واستيق ودهم ولن تستطيع الحلم متى تحلم
- ١١ - ولو لا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي
- ١٢ - وقال نبیُّ المسلمين تقدما وأحبب إلينا أن يكون المقدما

د - شواهد الملحق بجمع المذكر السالِم:

- ١ - (ولا يأنل أولوا الفضل منكم والسعنة أن يؤتوا أولي القربى) [النور ٢٢].
- ٢ - (إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب) [الزمر ٢١].
- ٣ - (ولبئوا في كهفهم ثلث مائة سنين) [الكهف ٢٥]

٤ - (عن اليمين وعن الشمال عزّين) [المعارج ٣٧].

٥ - (الذين جعلوا القرآن عضين) [الحجر ٩١].

٦ - ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكانها وكأنهم أحلامٌ

٧ - وما المال والأهلون إلا وداعٌ ولا بد يوماً أن ترد الودائع

٨ - لقد ضجت الأرضون إذ قام من بنى سدوس خطيبٌ فوق أعمواض منبر

٩ - إن الشهانئين وبلغتها قد أحوجت عقلي إلى ترجمانٍ

الملحق مثل: ألو، عالمون، أرضون، سنون، عشرون وأخواتها،

أهلون، عليون، عزّين، عضين

هـ - أمثلة على ما يوهم أنه جمع مذكر سالم:

١ - (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) [الإسراء ٢٧].

٢ - (كلا إن كتاب الفجار لفي سجين) [المطففين ٧].

٣ - داينت أروى والديون تقضى فمطلبٌ بعضاً وأدت بعضاً

٤ - والريح تبث بالغصون وقد جرى ذهب الأصيل على لجين الماء

شواهد اعراب الأسماء الستة:

أ - شواهد الأسماء الستة المرفوعة:

١ - (إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا) [يوسف ٨].

٢ - (ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شيء) [يوسف ٦٨].

٣ - (وله لذو علم لما علمناه) [يوسف ٦٨].

٤ - (قال إني أنا أخوك) [يوسف ٦٩].

٥ - (ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف) [يوسف ٩٤].

٦ - (ولأن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم) [الرعد ٦].

٧ - (إن الله عزيز ذو انتقام) [ابراهيم ٤٧].

- أبو قدامة محبواً بذلك معا
وقد تجاوز عنه الجهل فانقضوا
الأعشى
- وعز الشرق أوله دمشق
أحمد شوقي
- ولكن أخوه هم إذا ما ترجحت به سورة نحو العلا راح يبدأ
البارودي
- وكل زوج من الديباج يلبسه
لم ينفع الشيب منه ما يقال له

ب - شواهد الأسماء الستة المنصوبة:

- ١ - (إن أباانا لفي ضلال مبين) [يوسف ٨].
- ٢ - (قالوا يا أباانا مالك لا تأمنا على يوسف) [يوسف ١١].
- ٣ - (وجاءوا أباهم عشاءً ي يكون) [يوسف ١٦].
- ٤ - (قالوا سنراود عنك أباه وإننا لفاعلون) [يوسف ٦١].
- ٥ - (ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه) [يوسف ٦٩].
- ٦ - (كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك) [يوسف ٧٦].
- ٧ - (ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موئلاً من الله) [يوسف ٨٠].
- ٨ - (أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيمًا ذا مقربة أو مسكنيناً ذا متربة) [البلد ١٤-١٦].
- ٩ - (لا يستجيبون لهم بشيء إلا كbastط كفه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو بالغه)
[الرعد ١٤].
- ١٠ - أزال أذينةً عن ملكه وأنحرج من حصنه ذا يزن
الأعشى
- ١١ - وطاوعت ذا الحلم فاقتادني وقد كنت أمنع منه الرسن
الأعشى
- ١٢ - إن الأعز أبانا كان قال لنا أوصيكم بثلاثٍ إنسني تلفُ
الأعشى

- ١٣ - ودخلت في ليلين فرعك والدجى ولثمت كالصبح المنور فاك
أحمد شوقي
- ١٤ - رمى بنا البين أيكاً غير سامينا أخا الغريب وظلاً غير نادينا
أحمد شوقي

جـ - شواهد الأسماء الستة المجرورة :

- ١ - (إذ قال يوسف لأبيه يا أبتي إني رأيت أحد عشر كوكبا) [يوسف ٤].
- ٢ - (إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا) [يوسف ٨].
- ٣ - (قال هل آمنكم عليه إلا كما آمنتكم على أخيه من قبل) [يوسف ٦٤].
- ٤ - (فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه) [يوسف ٧٠].
- ٥ - (فبدأ يأويتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه) [يوسف ٧٦].
- ٦ - (ارجعوا إلى أبيكم) [يوسف ٨١].
- ٧ - (يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه) [يوسف ٨٧].
- ٨ - (قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه) [يوسف ٨٩].
- ٩ - (وفوق كل ذي علم عليم) [يوسف ٧٦].
- ١٠ - (أو إطعام في يوم ذي مسغبة) [البلد ١٤].
- ١١ - ومصر كالكرم ذي الإحسان فاكهة لحاضرين وأكواب لبادينا
أحمد شوقي
- ١٢ - خلقت فيها القطا مابين ذي زغرب وذى تمائم لم ينهض ولم يطر
أحمد شوقي
- ١٣ - قدمت من ظمائفلوسامحتنى أن أشتهى ماء الحياة بفيك
أحمد شوقي
- ١٤ - أثر من محمد وتراث صار للروح ذي الولاء الأمس
أحمد شوقي

شواهد اعراب الأفعال الخمسة :

أ - شواهد الأفعال الخمسة المعرفة :

- ١ - (إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله) [يوسف ٣٧].
- ٢ - (قال لا يأتيكم طعام ترزقانه إلا بنا لكم بتاؤيله) [يوسف ٣٧].
- ٣ - (قضى الأمر الذي فيه تستفتيان) [يوسف ٤١].
- ٤ - (يا أيها الملا أفتوني في رؤيائي إن كتم للرؤيا تعبرون) [يوسف ٤٣].
- ٥ - (قال تزرعون سبع سنين دببا) [يوسف ٤٧].
- ٦ - (لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم) [يوسف ٦٢].
- ٧ - (الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها) [الرعد ٢].
- ٨ - هم يطفئون المجد والله موقد وكم ينقصون الفضل والله واهب أبو فراس
- ٩ - ولم يك بداعاً هلكه غير أنهم يعابون إذ سيم الفداء وما فدي أبو فراس
- ١٠ - يمنون أن خلوا ثيابي وانما علي ثياب من دمائهم حمر أبو فراس
- ١١ - بخيل لا تعاند من عليها وقوم لا يرون الموت عارا أبو فراس
- ١٢ - أذكرين حنيبي في الزمان لها وسكيي الدمع من تذكارها قاني أحمد شوقي

ب - شواهد الأفعال الخمسة المنصوبة :

- ١ - (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار) [البقرة ٢٤].
- ٢ - (قال إني ليحزنني أن تذهبوا به) [يوسف ١٣].
- ٣ - (أمر ألا تعبدوا إلا إياه) [يوسف ٤٠].
- ٤ - (قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موئلاً من الله) [يوسف ٦٦].

- ٥ - (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يَغْيِرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ) [الرعد ١١].
- ٦ - (تَرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) [ابراهيم ١٠].
- ٧ - يَوْدُونَ أَنْ لَا يَبْصُرُونِي سَفَاهَةً وَلَوْ غَبَتْ عَنْ أَمْرٍ تَرَكُوهُمْ سَلَى
أَبُو فَرَاس
- ٨ - وَلَا يَلْعَجُ الْأَعْدَاءُ أَنْ يَتَاهُضُوا وَتَقْعُدُ عَنْ هَذَا الْعَلَاءِ الْمُشَدِّدِ
أَبُو فَرَاس
- ٩ - لَا تَيَأسُوا أَنْ تَسْتَرِدُوا مَجْدَكُمْ فَلَرْبِ مَغْلُوبٍ هُوَ ثُمَّ ارْتَقَى
حَافَظَ ابْرَاهِيمَ

جـ - شواهد الأفعال الخمسية المجزومة:

- ١ - (فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لِكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرِبُونِي) [يوسف ٦٠].
- ٢ - (وَقَالَ يَا بْنَيُّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ وَاحِدٍ) [يوسف ٦٧].
- ٣ - (وَلَا تَيَأسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ) [يوسف ٨٧].
- ٤ - (فَلَا تَلْمُوْنِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ) [ابراهيم ٢٢].
- ٥ - فَإِنْ تَفْتَدُونِي تَفْتَدُوا شَرْفَ الْعَلَاءِ وَأَسْرَعُ عَوَادٍ إِلَيْهَا مَعُودٌ
أَبُو فَرَاس
- ٦ - أَيَا قَوْمًا لَا تَنْشِبُوا الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ أَيَا قَوْمًا لَا تَقْطَعُوا الْيَدَ بِالْيَدِ
أَبُو فَرَاس
- ٧ - فَقُلْتُ لَهَا لَوْ شَئْتُ لَمْ تَعْتَنِي وَلَمْ تَسْأَلِي عَنِّي وَعِنْدَكَ بِي خَبْرُ
أَبُو فَرَاس
- ٨ - فَلَا تَنْكِرِينِي يَا بَنْتَ الْعَمِ إِنَّهُ
لِيْعْرِفُ مِنْ أَنْكِرْتَهُ الْبَدُو وَالْحَضُرُ
أَبُو فَرَاس
- ٩ - لَوْ لَمْ يَسْوُدُوا بَدِينَ فِيهِ مَنْهَةٌ
لِلنَّاسِ كَانَتْ لَهُمْ أَخْلَاقَهُمْ دِينًا
أَحْمَدُ شَوْقِي
- ١٠ - أَمَانُ الْقَلْبِيِّ مِنْ جُفُونِكَ فِي الْهُوَيِّ
كَفِيْ بِالْهُوَيِّ كَاسًا وَرَحْوًا سَاقِيَا

ولا تجعليه بين خديك والنسوى من الظلم أن يغدو لنارين صاليا
 أحمد شوقي

١١ - لا تلودي بعضاً عن ورده دون بعض واعد لي بين الظماء
 أنت روحانية لا تدعني أن هذا الحسن من طين وماء
 اسماعيل صبرى

شواهد الفعل المضارع الذي يعرب بالحذف:

- ١ - (ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم) [ابراهيم ٩].
- ٢ - (ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة) [ابراهيم ٢٤].
- ٣ - (من يتق الله يجعل له مخرجًا) [الطلاق ٢].
- ٤ - (من يعمل سوءاً يعجز به) [النساء ١٢٣].
- ٥ - (وأقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش إلا الله) [التوبه ١٨].
- ٦ - (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) [النور ٥٢].
- ٧ - شهد الله لم يغب عن جفوني شخصه ساعةً ولم يخل حسي
 أحمد شوقي

● الإعراب المقدر:

كل ما مضى من اعراب هو إعراب ظاهر، وأما المقدر ففي مواضع هي :

١ - الاسم المقصور:

وتقدر فيه حركات الاعراب الثلاث لتعذر ظهورها على آخره لأنه لا يقبل الحركة : هذا عيسى ، رأيت عيسى ، مررت بعيسى .

عيسى في الأولى : خبر مرفوع بضميمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

عيسى في الثانية : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

عيسى في الثالثة : مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

٢ - الاسم الناقص:

وتقدر فيه الضمة والكسرة للاستثناء حين يكون معرفة :

هذا القاضي :

القاضي : خبر مرفوع بضميمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

مررت بالقاضي :

القاضي : مجرور بكسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وكذلك هذا قاضي المدينة ومررت بقاضي المدينة .

وإذا كان منصوباً كانت الحركة ظاهرة :

رأيت القاضي :

القاضي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وكذلك :رأيت قاضي المدينة .

أما إذا كان الاسم الناقص نكرة فإن ياء تمحذف ويوضع عنها بتنوين يسمى
تنوين عوض عن حرف وذلك في حالتي الرفع والجر فقط وتظهر الياء منصوبة
في حالة النصب فقط .

هذا قاضٍ : خبر مرفوع بضممة مقدرة على الياء الممحونة .

مررت بقاضٍ : مجرور بكسرة مقدرة على الياء الممحونة .

رأيت قاضياً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ومثل ذلك : هذه جوارٍ ، مررت بجوارٍ ، رأيت جوارٍ .

٣ - المضاف إلى ياء المتكلّم :

وتقدّر فيه الحركة في حالة الرفع والنصب لأن الضمة والفتحة لا تناسبان
الياء ، أما في حالة الجر فالكسرة ظاهرة ل المناسبتها الياء فتقول :

هذا صديقي : خبر مرفوع كسر آخره لمناسبة الياء

رأيت صديقي : مفعول به منصوب كسر آخره لمناسبة الياء .

مررت بصديقي : مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وينطبق هذا على جمع التكسير فتقول :

جاء أصدقائي ، رأيت أصدقائي ، مررت بأصدقائي .

وينطبق على جمع المؤنث السالم فتقول :

جاءت معلماتي ، رأيت معلماتي ، مررت بمعلماتي .

أما المثنى فلأنه يعرب بالحروف فلا ينطبق عليه هذا الوضع فتقول :

هذان معلماي : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

رأيت معلماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة مع ياء

الإضافة .

مررت بمعلمي : مجرور وعلامة جره الياء المدغمة مع ياء الإضافة .

وكذلك جمع المذكر السالم فتقول :

هؤلاء معلمي : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو المنقلبة إلى ياء المدغمة مع ياء الإضافة .

رأيت معلمي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة مع يا الإضافة .

مررت بمعلمي : مجرور وعلامة جره الياء المدغمة مع ياء الإضافة .

أما الاسم المقصور المضاف إلى ياء المتكلّم فتقدّر فيه الحركات الثلاث لا بسبب ياء الإضافة وإنما بسبب ألفه كما مرّ فتقول :

هذا فتاي ، رأيت فتاي ، مررت بفتاي .

فتعرّفه بالإعراب العادي وكأنه ليس متصلًا بـ ياء الإضافة .

أما الاسم الناقص فتدغم ياؤه في ياء المتكلّم ويعرّب بحركات مقدرة على
يائه

هذا محامي : خبر مرفوع بضمّة مقدرة على الياء المدغمة في ياء الإضافة .

رأيت محامي : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الياء المدغمة في ياء الإضافة .

مررت بمحامي : مجرور بكسرة مقدرة على الياء المدغمة في ياء الإضافة .

٤- المضارع الناقص بالألف :

وتقدر في الضمة والفتحة للتعذر .

انك تخشى الله : تخشى : فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدرة على الألف منع ظهورها التعذر .

عليك أن تخشى الله : تخشى : فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

٥- المضارع الناقص بالواو والياء:

وتقدير فيه الضمة للثقل:

إنه يدعو إلى الجهاد: يدعوه: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

إنه يرمي فيصيب: يرمي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

ونظهر الفتحة لخفتها على الياء في الأسماء والأفعال الناقصة وعلى الواو في الأفعال الناقصة فنقول:

إن القاضي لن يدعوا وإن يقضي: فالفتحة ظاهرة على: القاضي، يدعوه، يقضي.

قال تعالى: (أجبوا داعيَ الله) [الأحقاف ٣١] فالفتحة تلفظ على ياء داعي.

قال تعالى (لن يُؤتِيهِم الله خيراً) [هود ٣١] فالفتحة تلفظ على يا: نُؤتِيهِم.

قال تعالى (لن ندْعُو من دونه إلَّاهًا) [الكهف ١٤] فالفتحة تلفظ على واو: تدْعُو.

● الأعراب المحلي:

ويكون في:

١-أعراب المجرور بحرف الجر الزائد نحو:

ما جاء من أحدٍ:

من: حرف جر زائد.

أحد: مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه فاعل جاء.

وكذلك: رب ضاربة نافعة: ضاربة: مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه مبتدأ.

٢-الجملة:

وذلك نحو:

عاد الجنود يهزجون:

يهزجون: الجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

٣-المبني نحو:

جاء سيبويه:

سيبوبيه: اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل جاء.

٤-شبيه الجملة نحو:

هذا رجل من بغداد:

من بغداد: شبيه الجملة من العjar والمجرور في محل رفع صفة رجل.

وكانك قلت: هذا رجل بعادي.

اعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع لفظ معرّب ، فيرفع وينصب ويجزم ، ولكنه يبنى في حالين : حين يتصل بنون التوكيد يبني على الفتح ، وحين يتصل بنون النسوة يبني على السكون وسيأتي الحديث عنهما في البناء .

١- رفع الفعل المضارع

يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب أو الجزم .

وعلامات رفعه :

أ- الضمة الظاهرة على آخره وذلك إذا كان صحيح الآخر نحو قوله تعالى :
(أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ) [العاديات: ٩] .

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب- الضمة المقدرة على آخره للتعمير إذا كان ناقصاً بالالف - وقد مر ذلك في الإعراب المقدر - نحو قوله تعالى :

(إِنَّمَا يَخْشِيُ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَاءُ) [فاطر: ٢٨] .

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

ج- الضمة المقدرة على آخره للثقل إذا كان ناقصاً بالواو أو الياء : وقد مر ذلك أيضاً في الإعراب المقدر نحو قولك :

الكريم من يغفو عند المقدرة :

يعفو : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل .

ساحمي بلادي من الغاصبين:

أحمي : فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

د - ثبوت النون :

وذلك إذا كان من الأفعال الخمسة - وقد مر ذلك في الحديث عن النيابة

والحذف - نحو قوله تعالى :

(فيهما عينان تجريان) [الرحمن ٥٠].

تجريان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،
والألف فاعل .

٢ - نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد أحرف النصب وعلامات نصبه:

أ - الفتحة الظاهرة على آخره سواءً كان صحيح الآخر أم معتل الآخر بالياء
أو الواو نحو قوله تعالى :

(لن ندعوك من دونه إلهًا) [الكهف ١٤].

ندعوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - الفتحة المقدرة على آخره للتعذر إذا كان معتل الآخر بالألف - وقد
مر في الإعراب المقدر - نحو قوله :

عليك أن تسعى إلى المعالي :

تسعى: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف
منع من ظهورها التعذر.

ج - حذف التون من آخره إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو قوله تعالى :

(أحِبِّ النَّاسَ أَنْ يُتَرَكُوا) [العنكبوت ٢].

يتركوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف التون لأنه من الأفعال
الخمسة، والواو نائب فاعل.

وأدوات نصب الفعل المضارع الأصلية أربع:

لن، كي، إذن أنْ

لن

نحو قوله تعالى :

(فلن أكون ظهيرًا للمجرمين) [القصص ١٧].

لـ: حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أكون : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
واسم أكون ضمير مستتر تقديره أنا.

ونحو قوله تعالى :

(فَقُلْ لِنْ تَخْرُجُوا مَعِي أَبْدَا وَلَنْ تَقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًا) [التوبية ٨٣].

لن: حرف نصب.

تخرجوا: فعل مضارع منصوب بـلـن وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنـه من الأفعال الخمسة والواو فاعـلـ.

وكذلك: لن تقاتلوا.

5

نحو قوله تعالى :

(لـكـيلـا تـأسـوا) [الـحـديـد ٢٣].

كـيـ: حـرـفـ نـصـبـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محـلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.
لاـ: حـرـفـ نـفـيـ.

تأسوا: فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة، والواو فاعل.

والمحضر المؤول من كي لا تأسوا في محل جر بحرف الجر اللام.

و كذلك قوله تعالى :

(لـكـيـلا يـكـون عـلـى الـمـؤـمـنـين حـرـج) [الأحزـاب ٣٧].

إذن

وتنصب إذا توفرت فيها أربعة شروط:

١ - أن تفيد المجازة.

٢ - أن تقع في صدر الجملة.

٣ - أن يكون الفعل مستقبلاً.

٤ - أن لا يفصل بينها وبين فعلها فاصل إلا في القسم كقول الشاعر:

إذن - والله - نرميهم بحرب تُشَيِّبُ الطفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمُشَيْبِ
نرميهم: فعل مضارع منصوب بإذن مع وجود فاصل وهو القسم.
وهذه الشروط تتوفّر في قول صديق لآخر: سأزورك. فيقول: إذن أكرمك.
وفي قول من قال: لقد درست للاختبار كثيراً. فيقال له: إذن تنجح.
أما إذا قيل: أحُبُّك، فقلت للسائل: إذن أظنك صادقاً، فالفعل مرفوع لأنه
لا مجازاة.

وإذا قيل لك: سأزورك، فقلت: أنا إذن أكرمك، فالفعل مرفوع لعدم صدارته
إذن. وإذا قلت: إذن أنا أكرمك، فالفعل مرفوع أيضاً للفاصل بين إذن والفعل
المضارع.
أن

وتعمل ظاهرة ومضمرة.

١ - ظاهرة:

نحو قوله تعالى (والذي أطمع أن يغفر لي خططيتي) [الشعراء ٨٢].
يغفر: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وهناك ليس بينها وبين: أن المخففة من أن، والغالب في أن المخففة أنها
تأتي بعد علم أو ظن وأخواتهما نحو قوله تعالى:
(علم أن سيكونُ منكم مرضى) [المزمول ٢٠].
(أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا) [طه ٨٩].

فأن هنا المخففة من أن، والفعل المضارع بعدها في الموضعين مرفوع
وعلامه رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢ - مضمرة

ويكون إضمارها جوازاً ووجوباً.

أ - جوازاً: وذلك في مواضع:

بعد لام التعليل:

وهي لام جر وذلك في نحو قوله تعالى:

(وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس) [النحل ٤٤].

تبين: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل والمصدر المسؤول من أن المضمرة والفعل المضارع في محل جر بلام التعليل.

أما إذا جاءت بعدها لا النافية فتظهر وجوباً نحو قوله تعالى:

(لثلا يعلم أهل الكتاب) [الحديد ٢٩].

لثلا مكونة من حرف الجر اللام وأن الناصبة ولا النافية.

بعد أو

وذلك إذا كان قبلها اسم صريح نحو قوله تعالى:

(وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياناً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً)

[الشورى ٥١].

يرسل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد أو التي قبلها (وحياناً) وهو اسم صريح.

بعد الواو:

وذلك إذا كان قبلها اسم صريح نحو قول الشاعرة:

ولبس عباءة وتقرّ عنني أحب إلى من ليس الشفوف

تقراً: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد الواو التي قبلها: ليس وهو

اسم صريح.

بعد ثم:

وذلك إذا كان قبلها اسم صريح أيضاً نحو قول الشاعر:

إنني وقتلي سليكأثم أعقله كالثور يُضرب لما عافت البقر

أعقل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد الواو التي قبلها: قتلي

وهو اسم صريح.

ب - وجوباً، وذلك في مراضع بعد حروف وهي:
لام الجحود: وهي جارة

وتأتي بعد تفي وذلك في نحو قوله تعالى:
(وما كان الله ليغدوه وأنت فيهم) [الأفال ٣٣].

يغدو: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد لام الجحود
وال المصدر المؤول من: أن والفعل المضارع في محل جر بلام الجحود.
حتى: وهي جارة

وذلك حين تكون بمعنى: إلى أن نحو قوله تعالى:
(وزلزلوا حتى يقول الرسول) [البقرة ٢١٤].

يقول: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى .
وال مصدر المؤول من: أن والفعل المضارع في محل جر بحرف الجر.
أو: وهي عاطفة

وذلك حين تكون بمعنى حتى ، وقبلها فعل ينقضي شيئاً فشيئاً نحو قول
الشاعر:

لأستهلن الصعب أو أدرك المني فما انقادت الآمال إلا لصابر
أدرك: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد أو العاطفة .

فاء السبيبة :

وتفيد السبب وتأتي بعد نفي أو طلب أو نهي أو تحضير أو تمن أو ترج
أو دعاء أو استفهام أو عرض .

فالنبي نحو قوله تعالى (لَا يُقْضِي عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا) [فاطر ٣٦].
يموتوا: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السبيبة وعلامة
تصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو فاعل .
والنهي نحو قوله تعالى

وَالدُّعَاءُ نَحْنُ: إِبْ انْصَنَرْ. فَلَا أَخْذُلْ.

والاستفهام نحو قوله تعالى، (فها، لنا من شفاء فيشفعوا لنا) [الأعراف]

• १०३

والعرض نحو: ألا تنزل عننا فتصيب خيراً.

والتحضيض نجح قوله تعالى: (لَوْلَا أَخْرَتْنَاهُ إِلَيْهِ أَجَاءَ قَرِيبٌ فَأَصْدِقُّ)

المنافقون ١٠

والتمنٰ : نحو قوله تعالى ، (يا لبيتِي ، كنت معهم فلأفوزُ فوزاً عظيماً) [النساء]

۱۴۰

والترجم نحو قوله تعالى :

(علم، أبلغ الأساتذة وأساتذة المسنون فأطلق) [غافر، ٣٦، ٣٧].

أطْلَمْ: فَعَلَّ، مُضَارِعٌ مُنْصُوبٌ يَأْنِي المُضْمِرَة وَجُوَيْنَ بَعْدَ فَاءِ السُّبْبِيَّةِ.

المنصة:

و تكون في الغالب بعد فعا، مضارع نحو قول الشاعر:

لا تنه عن خلقه وتأمّل مثلك إذا فعلت عظيم

ثاني: فعل مضارع منصوب بـأَن المضمرة وجوباً بعد وـأَو المعية، والفاعل

ضمیر مستتر تقدیره انت.

شواهد نصب الفعل المضارع

أ- شواهد نصب الفعل المضارع بـ لـن:

١ - (لن ندعُ من دونه إلَّا هُوَ) [الكهف: ١٤].

۲ - (لن نیرخ علیه عاکفین) [طه ۹۱].

٣ - (لن تكون ظهيراً للمجرمين) [القصص، ١٧].

٤ - (إِنَّا لَن نَحْوُلْ عَنْ عَهْدِ مَصْرٍ أَوْ تَرُونَا فِي التُّرْبَ عَظِيمًا دِمِّيَا
حافظ ابراهيم

ب - شواهد نصب الفعل المضارع بـ كي:

١ - (كَيْلَا تَأْسَوْ) [الحديد ٢٣].

٢ - (كَيْلَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حِرْجٌ) [الأحزاب ٣٧].

جـ - شواهد نصب الفعل المضارع بـ إذن:

١ - إِذْنَ وَاللهِ نَرْمِيْهِمْ بِحَرْبٍ تُشَيِّبُ الطَّفَلَ مِنْ قَبْلِ الْمُشَيْبِ

د - شواهد نصب الفعل المضارع بـ أن الظاهرة:

١ - (وَالَّذِي أَطْمَعَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيْبِي يَوْمَ الدِّينِ) [الشعراء ٨٢].

٢ - (لَثَلَاثٌ يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابَ) [الحديد ٢٩].

٣ - (لَثَلَاثٌ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حِجَةً) [النساء ١٦٥].

٤ - (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا) [الشورى ٥١].

٥ - هـ - هل تعرفون لـ بـ اـ نـ ؟

٦ - كـ اـ نـ صـ مـ مـ اـ لـ لـ نـ فـ ؟

حافظ ابراهيم

٧ - أـ يـ هـ اـ المـ تـ حـ يـ بـ اـ سـ وـ اـ دـ اـ ؟

ـ لاـ تـ حـاـولـ مـنـ آـيـةـ الـ ذـهـرـ غـضاـ

ـ أـ حـمـدـ شـوـقـيـ

ـ ٨ - أـ لـ آـبـهـذـاـ الزـاجـريـ أـ حـضـرـ الـ وـغـيـ

ـ طـرـفةـ

هـ - شـواـهـدـ نـصـبـ الفـعـلـ المـضـارـعـ بـ آـنـ المـقدـرـةـ:

بعد لام التعلييل

١ - (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) [النحل ٤٤].

٢ - (فالنقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزنا) [القصص ١٨].

٣ - (وأمرنا لنسلم لرب العالمين) [الأنعام ٧١].

٤ - (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله) [الفتح ١ ، ٢].

بعد اللام الزائدة

٥ - (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) [الأحزاب ٢٣].

بعد لام الجحود:

٦ - (وما كان الله ليذبهم وأنت فيهم) [الأنفال ٢٣].

٧ - (لم يكن الله ليغفر لهم) [النساء ١٦٨].

بعد حتى:

٨ - (وزلزلوا حتى يقول الرسول) [البقرة ٢١٤].

٩ - (فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء إلى أمر الله) [الحجرات ٩].

١٠ - فإذا دعوت الدمع واستعصى بكت عنأسى حتى تفاص وتشرقا

حافظ ابراهيم

١١ - إذا رسا النجم لم ترقا محااجرنا حتى يزول ولم تهدا تراقينا

أحمد شوقي

بعد أو

١٢ - لا تستهلن الصعب أو أدرك المني

١٣ - وكانت إذا غمسرت فتاة قوم

١٤ - إننا لن نتحول عن عهد مصر

حافظ ابراهيم

بعد و او المعية:

١٥ - (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) [آل عمران ١٤٢].

١٦ - يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين) [الأنعام ٢٧].

١٧ - ألم أك جاركم ويكونَ بنبي وينكم المسودة والإخاء

- ١٨ - لاتنـه عن خلق وتأتـي مثله عار عليك إذا فعلت عظيمـ
 ١٩ - ولبس عباءة وتقـرـ عينـي أحب إلـي من لـبس الشـفـوفـ
 بعد فـاء السـبـبيةـ :
- ٢٠ - (لا يقضـى عليهم فيـمـوتـوا) [فـاطـرـ ٣٦].
- ٢١ - (لا تطـغـوا فـيهـ فيـحـلـ عـلـيـكـمـ غـضـيـ) [طـهـ ٨١].
- ٢٢ - (لـولاـ أـخـرتـنيـ إـلـىـ أـجـلـ قـرـيبـ فـأـصـدـقـ وـأـكـنـ مـنـ الصـالـحـينـ) [الـمـنـافـقـونـ ١٠].
- ٢٣ - (يا ليـتـنـيـ كـنـتـ مـعـهـمـ فـأـفـوزـ فـوـزـ عـظـيـمـاـ) [الـنـسـاءـ ٧٣].
- ٤٤ - (لـعـلـيـ أـبـلـغـ الـأـسـبـابـ أـسـبـابـ الـسـمـوـاتـ فـأـطـلـعـ إـلـىـ إـلـهـ مـوـسـىـ) [غـافـرـ ٣٦].
- ٢٥ - يا نـاقـ سـيرـيـ عـنـقـاـ فـسـتـرـيـحاـ
 ٢٦ - ربـ وـفـقـنـيـ فـلـاـ أـعـدـلـ عنـ
 ٢٧ - هلـ تـعـرـفـونـ لـبـانـاتـيـ فـأـرـجـوـ أنـ
 ٢٨ - يا بـنـ الـكـرـامـ أـلـاـ تـدـنـوـ فـتـبـصـرـ ماـ
 وـ شـوـاهـدـ أـنـ المـخـفـفـةـ مـنـ أـنـ :
- ١ - (عـلـمـ أـنـ سـيـكـونـ مـنـكـمـ مـرـضـيـ) [الـمـزـمـلـ ٢٠].
- ٢ - (أـفـلـاـيـرـونـ أـلـاـيـرـجـعـ إـلـيـهـمـ قـوـلـاـ) [طـهـ ٨٩].
- زـ شـوـاهـدـ أـنـ التـيـ يـجـوزـ فـيـهاـ أـنـ تـكـوـنـ المـخـفـفـةـ مـنـ أـنـ وـيـجـوزـ أـنـ تـكـوـنـ أـنـ
 النـاصـبـةـ لـلـمـضـارـعـ :
- ١ - (وـحـسـبـوـ أـلـاـ تـكـوـنـ فـتـنـةـ) [الـمـائـدـةـ ٧١].
- ٢ - (أـيـحـسـبـ أـنـ لـنـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ أـحـدـ) [الـبـلـدـ ٥].
- ٣ - (أـيـحـسـبـ أـنـ لـمـ يـرـهـ أـحـدـ) [الـبـلـدـ ٧].

٣- جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع إذا سبقه أداة من أدوات الجزم وعلامات جزمه متعددة:

أ - السكون: وذلك إذا كان صحيح الآخر نحو قوله تعالى:
(ولا تمنْ تستكثن) [المدثر ٦].

تمن: فعل مضارع مجزوم بلا النهاية وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ب - حذف حرف العلة من آخره إذا كان ناقصاً نحو قوله تعالى:
(ولا تمش في الأرض مرحرا) [الإسراء ٣٧].

تمش: فعل مضارع مجزوم بلا النهاية وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ج - حذف التون من آخره إذا كان من الأفعال الخمسة نحو قوله تعالى:
(أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض) [السجدة ٢٧].

يروا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف التون من آخره لأنه من
الأفعال الخمسة. والتواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وأدوات جزم الفعل المضارع قسمان:

١ - قسم يجزم فعلاً واحداً.

٢ - قسم يجزم فعليين.

١ - ما يجزم فعلاً واحداً:

أ - لم. نحو قوله تعالى:

(لم يلد ولم يولد) [الإخلاص ٣].

يُلد: فعل مضارع مجزوم بـلـم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

وكذلك: لم يولد.

بـ - لام الأمر . نحو قوله تعالى :

(لينفق ذو سعة من سنته) [الطلاق ٧].

ينفـقـ : فعل مضارع مجزوم بـلامـ الأمرـ وـعلـامـةـ جـزـمـهـ السـكـونـ.

جـ - لاـنـاهـيـةـ . نحو قوله تعالى :

(ربـناـ لاـ تـؤـاخـذـنـاـ) [البـقرـةـ ٢٨٦ـ].

تـؤـاخـذـ : فعل مضارع مجزوم بلاـنـاهـيـةـ وـعلـامـةـ جـزـمـهـ السـكـونـ.

دـ-لـمـاـ ، وـنـفـيـ المـضـارـعـ مـنـ الـماـضـيـ إـلـىـ زـمـنـ الـمـتـكـلـمـ.

كـقولـكـمـ : سـافـرـأـبـيـ وـلـمـاـيـعـدـ . أـيـ : لـمـ يـعـدـ حـتـىـ الـآنـ ، وـنـحـوـ قـولـهـ تـعـالـىـ :

(لـمـ يـقـضـنـ مـاـ أـمـرـهـ) [عـبـسـ ٢٣ـ].

يـقـضـ : فعل مضارع مجزوم بـلـمـ وـعلـامـةـ جـزـمـهـ حـذـفـ حـرـفـ الـعـلـةـ مـنـ آـخـرـهـ.

٢ - ما يـجـزـمـ فـعـلـيـنـ :

إـنـ :

وـهـيـ حـرـفـ شـرـطـ يـجـزـمـ فـعـلـيـنـ ، وـهـيـ الـحـرـفـ الـوحـيدـ مـنـ بـيـنـ أـدـوـاتـ الشـرـطـ
الـتـيـ تـجـزـمـ فـعـلـيـنـ ، وـمـاـ تـبـقـيـ أـسـمـاءـ . نحوـ قـولـهـ تـعـالـىـ :

(إـنـ يـشـأـ يـدـهـبـكـمـ) [فـاطـرـ ١٦ـ].

يـشـأـ : فعلـ الشـرـطـ مـجـزـومـ بـيـانـ وـعلـامـةـ جـزـمـهـ السـكـونـ.

يـدـهـبـ : جـوابـ الشـرـطـ مـجـزـومـ بـيـانـ وـعلـامـةـ جـزـمـهـ السـكـونـ.

مـنـ :

وـهـوـ اـسـمـ شـرـطـ يـجـزـمـ فـعـلـيـنـ أـيـضاـ وـهـوـ لـلـعـاـقـلـ ، وـيـكـوـنـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ مـبـدـاـ

إـذـاـ كـانـ فـعـلـ الشـرـطـ لـازـمـاـ أـوـ مـتـعـدـيـاـ أـخـذـ مـفـعـولـهـ وـذـلـكـ نـحـوـ قـولـهـ تـعـالـىـ :

(من يعمل سوءً يُجزَّ به) [النساء ١٢٣].

من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يُعمل: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير تقديره هو.

يُجزَّ: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

ما:

اسم شرط لغير العاقل ويعامل في اعرابه معاملة من تماماً نحو قوله تعالى:

(وَمَا تَفْعِلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ) [البقرة ١٩٧].

ما: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تفعلوا: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف النون من آخره لأنَّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

يُعلم: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

مهما:

اسم شرط لغير العاقل وأصله ما ما فهو تماماً مثل ما، ويُعرب اعراب ما ومن تماماً وذلك نحو قول الشاعر:

أغرِكِ مني أَنْ حُبَّكَ قاتلي وأنكِ مهمَّا تأمرِي القلب يفعل
مهما: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لل فعل تأمري.

تأمري: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل يُفعل:
جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون. كسر لمناسبة حرف الروي.

أي:

اسم شرط معرَّب - وهو الوحيد المعرَّب بين أسماء الشرط - يفيد العموم

ولذلك يقع موقع الأسماء السابقة من، ما، مهما وذلك نحو قوله تعالى:
أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحسنی) [الإسراء ١١٠].

أيًّا: اسم شرط مفعول به منصوب للفعل الذي بعده وعلامة نصبه الفتحة.
تدعوا: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من
الأفعال الخمسة، والواو فاعل.

فله الأسماء الحسنی: جملة اسمية مقتنة بالفاء في محل جزم جواب
الشرط.

متى:

اسم شرط للزمان، ويكون مبيناً على السكون في محل نصب على أنه
ظرف زمان وذلك نحو قول الشاعر:

أنا ابن جلا وطلع الشنايا متى أضع العمامة تعرفوني
متى: اسم شرط مبني في محل نصب الظرفية.

أضع: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون كسر آخره لالتقاء
الساكينين.

تعرفوني: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من
الأفعال الخمسة. والنون هنا نون الواقية والواو ضمير متصل في محل رفع
فاعل. والباء في محل نصب مفعول به.

أيًّان:

اسم شرط للزمان، مثل متى نحو قول الشاعر:
فَإِيَّانِ نُؤْمِنُكَ تَأْمِنُ غَيْرَنَا إِذَا لم تَدْرِكِ الْأَمْنَ مَا لَمْ تَزُلْ حَذْرَا
أيًّان: اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان.

نؤمن: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون.

تأمن: أواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون.

حيثما:

اسم شرط للمكان نحو قول الشاعر:

حيثما تستقيم يقدّر لك الله نجاحاً في غابر الأزمان

حيثما: اسم شرط مبني في محل نصب ظرف زمان.

تستقم: فعل الشرط مجزوم وعلامة حزمه السكون. والفاعل تقديره أنت.

يقدّر: جواب الشرط مجزوم وعلامة حزمه السكون.

كيفما:

اسم شرط يفيد الحال نحو قوله:

كيفما تعامل تعامل.

كيفما: اسم شرط مبني في محل نصب حال.

تعامل: فعل الشرط مجزوم وعلامة حزمه السكون.

تعامل: جواب الشرط مجزوم وعلامة حزمه السكون.

أني:

اسم شرط بمعنى أين فيكون ظرف مكان نحو قوله:

أني تجلس أجلس.

أني: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.

تجلس: فعل الشرط مجزوم وعلامة حزمه السكون. والفاعل تقديره أنت.

أجلس: جواب الشرط مجزوم وعلامة حزمه السكون. والفاعل تقديره أنا.

إذما:

اسم شرط، وعند بعض النحاة حرف شرط مبني في محل نصب ظرف زمان

وذلك نحو قول الشاعر:

ولذلك إذما تأتِ ما أنت آمر به تُلْفِ من إيه تأْمِرُ آتيَا

إذما: اسم شرط مبني في محل نصب ظرف زمان.

تَأْتِي: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تُلْفِي: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

● **تقدير أدلة الجزم:**

واعلم أن الجزم يكون بالأدوات ظاهرة كما مر ويكون بها مقدرة وذلك في الطلب أو النهي أو الاستفهام نحو قوله تعالى:
(قل تعالوا أتُلُّ) [الأنعام ١٥١].

والتقدير: إن تأتوا أتُلُّ لكم.

أَتُلُّ: جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ومثل قوله:

لا تكفر تدخل الجنة.

والتقدير: لا تكفر إن لا تكفر تدخل الجنة.

تَدْخُلُ: جواب الطلب مجزوم كسر آخره لالتقاء الساكينين.
ونحو قول الشاعر:

قفَا نِبَكْ مِنْ ذَكْرِي حَبِيبٍ وَمِنْزِلْ بِسْقَطِ اللَّوِي بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلْ
نِبَكْ: جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

● **أدوات الشرط غير الجازمة:**

هناك أدوات شرط غير جازمة مثل: لو، أما، إذا:
لو:

وهي حرف شرط غير جازم تأخذ فعل شرط وجواب شرط ولا تجزمهما
وذلك: لو ثأهبت للقتال لرهبك العدو وكقوله تعالى:

(ولِيَخْشَى الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرْيَةً ضَعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ) [النساء ٩].

لو: حرف امتناع لامتناع لا محل له من الإعراب.

تركوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو فعل الشرط.

خافوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو جواب الشرط.

أما:

وهي حرف تفصيل، تقوم مقام أداة الشرط وفعل الشرط أي يكون لها جواب شرط فقط واجب الاقتران بالفاء نحو قوله:

أما النتيجة فكانت حسنة.

أما: حرف تفصيل قائم مقام أداة الشرط مبني لا محل له من الإعراب.
النتيجة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فكان: الفاء: الواقعة في جواب أما.

كانت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح وهو جواب الشرط.

والباء: تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
حسنة: خبر كانت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكقوله تعالى:

(فاما اليتيم فلا تقهـر) [الضحى].

اما: حرف تفصيل قام مقام أداة الشرط.

اليتيم: مفعول به منصوب مقدم على فعله.

فلا: الفاء: الواقعة في جواب أما.

لا: لا النافية.

تقهر: فعل مضارع مجزوم بلا النافية وهو جواب الشرط لأما.

إذا:

وهي اسم شرط غير جازم يكون مبنياً في محل نصب نحو قوله:
إذا أردت الخير فاسع إليه.

إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.
أراد: أراد: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتابع المتحركة وهو
فعل الشرط غير مجزوم به.

والتابع: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
واسع: الفاء: المقتنة بجواب الشرط وجواباً.

اسع: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو جواب الشرط غير مجزوم
به. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
إليه: شبه جملة متعلق بالفعل اسع.

فوائد إعرابية:

١ - إذا تقدم جواب الشرط أداة الشرط فإن جواب الشرط لهذه الأداة يصبح
مقدراً يفهم من المتقدم وذلك كقولك:
ستصبح مشهوراً إن تكافح:
إن حرف شرط مبني على السكون.
تكافح: فعل الشرط مجزوم.

وجواب الشرط محذوف مقدر تقديره: ستصبح مشهوراً.

٢ - إذا كان فعل الشرط مبنياً فإنه يكون مبنياً في محل جزم بآداة الشرط
وذلك في أحوال منها:

أ - قد يكون الفعل المضارع مبنياً فيكون في محل جزم نحو:
إن تجاهذن تنتصرن.

إن: حرف شرط مبني على السكون.

تجاهذن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم فعل الشرط، ونون النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

تنتصرن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم جواب الشرط. ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ب - قد يكون الفعل فعلاً ماضياً فيكون مبنياً على ما يبني عليه في محل جزم نحو:

من دلٌّ على الخير كان كفاعله:

من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

دلٌّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط.

وجملة الشرط خبر المبتدأ، ونحو:

إن عدْتَ عدنا:

إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عدت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة في محل جزم فعل الشرط. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

عدنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير «نا» في محل جزم جواب الشرط. والضمير «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وكذلك: إن عدْتَ عادوا:

عادوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم جواب الشرط. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ج - قد يكون الفعل فعل أمر، فيبني أيضاً على ما يبني عليه، وتكون جملته في محل جزم نحو:

إن أردت النجاح فاسعَ إليه:

إن: حرف شرط مبني على السكون.

أردت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتابع المتحرّكة في محل جزم فعل الشرط والتابع فاعل.

فاسع: الفاء الواقعَة في جواب الشرط.

اسع: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره والجملة في محل جزم جواب الشرط. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

وكذلك: إن أردتُم النجاح فاسعوا إلَيْهِ:

اسعوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـواو الجماعة والجملة في محل جزم جواب الشرط. والواو فاعل.

وكذلك: إن أردتُنَّ النجاح فاسعُين إلَيْهِ:

اسعُين: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بـبنون النسوة والجملة في محل جزم جواب الشرط. ونون النسوة فاعل.

٣- قد يكون جواب الشرط جملة اسمية فبعد اعرابها تقول في محل جزم جواب الشرط نحو:

من يتفوق فـأنا سعيد لتفوّقه:

أنا سعيد: جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر وهي في محل جزم جواب الشرط. والفاء المقتنة بـجواب الشرط.

شواهد جزم الفعل المضارع:

أ- شواهد الأحرف التي تجزم فعلاً مضارعاً:

١ - (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) [الأخلاق ٤، ٣] - مجزوم بالسكون -.

٢ - (أولم يروا كيف يبدي ء الله الخلق ثم يعيده) [العنكبوت ١٩] - مجزوم بـحذف النون -.

- ٣ - (وليخشَّ الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم) [النساء ٩] -
مجزوم بحذف حرف العلة ..
- ٤ - (فاما اليتيم فلا تقهـر) [الضحى ٩] - مجزوم بالسكون ..
- ٥ - (ولا تهـنوا ولا تحـزنوا وأنتم الأعلـون) [آل عمران ١٣٩] - بحذف النون ..
- ٦ - (وعلى الله فليتوكلـ المـتـوـكـلـونـ) [ابراهـيم ١٢] - بالسـكونـ ..
- ٧ - (أم حـسـبـتـمـ أـنـ تـدـخـلـواـ الـجـنـةـ وـلـمـ يـعـلـمـ اللهـ الـذـيـنـ جـاهـدـوـاـ مـنـكـمـ) [آل عمران ١٤٢] - بالـسـكـونـ ..
- ٨ - (أـلمـ تـرـإـ إـلـىـ رـبـكـ كـيـفـ مـدـ الـظـلـ) [الفرقـانـ ٤٥] - بـحـذـفـ حـرـفـ الـعـلـةـ ..
- ٩ - (أـلمـ نـشـرـخـ لـكـ صـدـرـكـ) [الـشـرـحـ ١] - بالـسـكـونـ ..
- ١٠ - (ولا تـجـهـزـ بـصـلـاتـكـ وـلـاـ تـخـافـتـ بـهـاـ) [الـإـسـرـاءـ ١١٠] - بالـسـكـونـ ..
- ١١ - أـضـافـواـ إـلـيـهـ فـأـلـوـيـ بـهـمـ تـقـولـ جـنـوـنـاـ وـلـمـ يـجـنـنـ
الـأـعـشـىـ
- ١٢ - فـلـاتـعـدـ الـمـوـلـىـ شـرـيـكـ فـيـ الـغـنـىـ وـلـكـنـمـاـ الـمـوـلـىـ شـرـيـكـ فـيـ الـعـدـمـ
لـلـنـعـمـانـ بـنـ بـشـيرـ

ب - شواهد إن الشرطية :

- ١ - (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) [الأنفال ٦٥].
- ٢ - (وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا) [الكهف ٥٧].
- ٣ - (إلا تفعلوه تكون فتنـةـ فـيـ الـأـرـضـ) [الأنفال ٧٣].
- ٤ - (فـإـنـ لـمـ تـفـعـلـواـ وـلـنـ تـفـعـلـواـ فـاتـقـواـ النـارـ) [الـبـقـرـةـ ٢٤].
- ٥ - (وـإـنـ كـتـمـ فـيـ رـبـ مـاـ نـزـلـنـاـ عـلـىـ عـبـدـنـاـ فـأـلـوـاـ بـسـوـرـةـ مـنـ مـثـلـ) [الـبـقـرـةـ ٧٣].
- ٦ - (وـادـعـواـ شـهـداءـكـ مـنـ دـوـنـ اللهـ إـنـ كـتـمـ صـادـقـينـ) [الـبـقـرـةـ ٢٣].
- ٧ - (إـماـ يـلـفـنـ عـنـكـ الـكـبـرـ أـحـدـهـمـ أـوـ كـلـهـمـ فـلـاـ تـقـلـ لـهـمـ أـفـ) [الـإـسـرـاءـ ٢٣].
- ٨ - (وـإـنـ تـعـدـواـ نـعـمـةـ اللهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ) [ابـراهـيمـ ٣٤].

- ٩ - (إن تحرض على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل) [التحل ٣٧].

١٠ - (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) [البقرة ٢٨٤].

١١ - وإن تُكْ قَد ساءتك مني خليقة فسلِي ثيابي من ثيابك تنسل أمرُ القيس

١٢ - أفاطُمْ مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملني أمرُ القيس

١٣ - فإن يتبعوا أمره يرشدوا وإن يسألوا ما له لا يضن الأعشى

١٤ - وإن يستضافوا إلى حكمه يضافوا إلى هادِن قد رزن الأعشى

١٥ - فإن أنا عنكم لا أصالح عدوكم ولا أُعْطِه إلا جدائاً ومحرباً الأعشى

١٦ - إن كنت لا تشفين غلة عاشق فانهسي خيالك أن يزور فإنه الأعشى

١٧ - فإن تعذني أتعذك بمثلها وسوف أزيد الباقيات القوارصا الأعشى

١٨ - فإن تفعلا خيراً وترتد يا به فإنكما أهل لذاك كلاماً الأعشى

١٩ - إذا ما العزُّ أصبح في مكانٍ سموٌّ له وإن بعْد المزاد أبو فراس

٢٠ - الله غفار الذنوب جمِيعها إن كان ثمّ من الذنوب بواقي أحمد شوقي

ج - شواهد أسماء الشرط التي في محا رفع متداً:

١ - (من يعمل سوءاً يعذبه) [النساء ١٢٣].

- ٢ - (من يتق الله يجعل له مخرجا) [الطلاق ٢].
- ٣ - (ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً) [آل عمران ١٤٤].
- ٤ - (ومن يكن الشيطان له قريناً فسأله قريناً) [النساء ٣٨].
- ٥ - (مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين) [الأعراف ١٣٢].
- ٦ - (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدهونه عند الله) [المزمل ٢٠].
- ٧ - (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه) [آل عمران ١١٥].
- ٨ - (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) [البقرة ١٩٧].
- ٩ - (وما تتفقوا من خير يوْفِ إلَيْكُمْ) [البقرة ٢٧٢].
- ١٠ - ومن هاب أسباب المنيا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلم زهير
- ١١ - ومن لم يند عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يُظلم زهير
- ١٢ - ومن تكن العلية همة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محظى البارودي
- ١٣ - ومهما تكن عند أمري من خليفة وإن خالها تخفي على الناس تعلم زهير
- ١٤ - من يلق هؤلة يسجد غير متسب إذا تعصب فوق الساج أو وضع الأعشى
- ١٥ - أغرك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمرني القلب يفعل أمره القيس
- ١٦ - من نالها نال خلدا لا انقطاع له وما تمنى فأصحي ناعماً أنت الأعشى
- ١٧ - ومن لم يعرف الشر من الخير يقع فيه أبو فراس

١٨ - ومن كان غيرَ السيف كافلُ رزقه	فللذل منه لا محالة جانب أبو فراس
١٩ - لا السهْدِيْدِيْنِيْ إِلَيْهِ نُولَا الْكَرِي	طيف يزور بفضلِه مهمسري أحمد شوقي
٢٠ - وَمَن يَخْبِرُ الدُّنْيَا وَيَشْرُبُ بِكَاسِهَا	يَجْذُبُ مَرْءَاهَا فِي الْحَلُوِّ وَالْحَلُوِّ فِي الْمَرْ أحمد شوقي

د - شواهد أسماء الشرط التي في محل نصب ظرف:

- ١ - (أينما تكونوا يدرككم الموت) [النساء ٧٨].
 - ٢ - متى تأته تعشوا إلى ضوء ناره
 - ٣ - ولست بحلال النساج مخافة
 - ٤ - أنا ابن جلا وطلع الشيايا
 - ٥ - متى تأتنا تلم بدارنا
 - ٦ - حيثما تستقم يقدر لك الله
 - ٧ - وقوم متى ما أفهم روی القنا
 - ٨ - متى تبعشوها تبعشوها ذمية
 - ٩ - أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا
 - ١٠ - صعدة نابتة في حائر
 - ١١ - وإنك إذ ما تأنت ما أنت آمر
 - ١٢ - خليلي أنى تأتيناني تأتينا
- ه - شواهد أسماء الشرط التي يجوز أن تكون في محل رفع مبتدأ وفي محل نصب مفعول به:
- ١ - (من يضل الله فلا هادي له) [الأعراف ١٨٦].

و - شواهد اسم الشرط أي المعرب :

١ - (أيًّا مَا تدعوا فله الأسماء الحسنى) [الاسراء ١١٠] - مفعول به منصوب مقدم - .

٢ - والسفعُ من أي الجهات أتيه الفيته درجاً يموجَ مدُوراً
أحمد شوقي
- مجرور -

ز - شواهد إذا الشرطية غير العازمة :

١ - (وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها) [الروم ٣٦].

٢ - (فإذا أنزلنا عليهم الماء اهتزت وربت) [الحج ٥].

٣ - إذا الله لم يحررك مما تخافه فلا الدرع مناع ولا السيف قاضبُ
أبو فراس

٤ - أنا ابن الضاربين الهمَ قدمًا إذا كره المحامون الضرابا
أبو فراس

إذا لم يكن للمرء عن عيشٍ غنى فلا بد من يسر ولا بد من عسر
أحمد شوقي

ح - شواهد لو وأما غير الجازمتين :

١ - (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خاقوا عليهم) [النساء ٩].

٢ - (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً) [الحشر ٢١].

٣ - (ولويؤاخذ الله الناس بماكسروا ما ترك على ظهرها من دابة) [فاطر ٤٥].

٤ - (وأما السائل فلا تنهر) [الضحى ١٠].

٥ - (واما بنعمة ربك فحدث) [الضحى ١١].

البناء

البناء: ثبات آخر الكلمة على حركة واحدة في كل أحوالها مهما تغير موقعها من الإعراب مثل: هؤلاءِ مجذون
رأيت هؤلاءِ في وظائفهم.
أعجبتُ بهؤلاءِ في الميدان.

أنواع البناء الأصلية:

أ - البناء على الضم ويصيّب الاسم، مثل: حيثُ، الحمدُ لله من قبلٍ ومن بعدُ

الفعل الماضي مع واو الجماعة مثل ذهروا
الحرف مثل: منذُ

ب - البناء على الفتح ويصيّب: الاسم، مثل: كيفَ، الذينَ، أينَ.
الفعل مثل: كتبَ، يكتُبُنَ، اكتُبُنَ.
الحرف، مثل: إنْ، لیتَ، ثمْ.

ج - البناء على الكسر ويصيّب: الاسم، مثل هؤلاءِ، هذهِ، حدَارِ،
سيبوِيهِ.

الحرف، مثل: لام الأمر لتهب الباء: بالله.

د - البناء على السكون ويصيّب الاسم: مَنْ، كَمْ، مَاذَا.
الفعل: كثُبتَ، اضْرَبَ، جاهَدَنَ.
الحرف: قَدْ، هَلْ، بَلْ.

فيصيّب البناء على الضم والفتح والسكون الاسم والفعل والحرف. أما البناء على الكسر فيصيّب الاسم والحرف دون الفعل.

المبنيات هي:

١ - الحروف كلها.

٢ - الفعل الماضي و فعل الأمر والفعل المضارع في حالين.

٣ - بعض الأسماء.

بناء الحروف:

الحروف كلها مبنية على ما تلفظ به، ولا محل لها من الإعراب فحروف الاستفهام وحروف العطف وحروف جزم الفعل المضارع ونصبه وإن وأخواتها.

هذه كلها مبنية: هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ثم: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لكن: حرف استدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بناء الأفعال:

١ - الفعل الماضي ويبني على الفتح وعلى السكون وعلى الضم.

أ - بناؤه على الفتح:

يُبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء ويبقى مبنياً على الفتح في حال اتصاله مع ألف المثنى أو مع تاء التأنيث الساكنة.

غير متصل نحو قوله تعالى (الذِّي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهَداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سَبِيلًا) [طه] ٥٣.

جعل: فعل ماض مبني على الفتح. وكذلك: سلك.

مع الألف: نحو قوله تعالى (فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمِعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حَوْتَهُمَا) [الكهف] ٦١.

بلغا: فعل ماض مبني على الفتح. والألف ألف المثنى ضمير مبني في

محل رفع فاعل . وكذلك : نسيأ .

مع تاء التأنيث : نحو قوله تعالى (كلما دخلت أمة لعنت أختها) [الأعراف

.] [٣٨]

دخلت : دخلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . وكذلك لعنت .

ب - بناء على السكون :

يبني على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك وضمائر الرفع المتحركة هي : تاء الفاعل لمتكلّم أو مخاطب أو مخاطبة ، وضمير المثنى المخاطب وجمع المتكلّمين وجمع المخاطبين وجمع المخاطبات ونون النسوة

مع تاء المتكلّم : نحو قوله تعالى :

(أني ظلمتُ نفسي وأسلمتُ مع سليمان) [النمل ٤٤] .

ظلمتُ : ظلمَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
وذلك : أسلمت .

ومع تاء المخاطب : نحو قوله تعالى (بلى قد جاءتك آياتي فكذبْتَ بها واستكْبَرْتَ) [الزمر ٥٩] .

المبني على السكون : كذبْتَ ، استكْبَرْتَ .

مع تاء المخاطبة : نحو قوله تعالى (إنكِ كنْتِ من الخاطئين) [يوسف ٢٩] .

المبني على السكون : كنْتِ .

مع ضمير المثنى : كقولك : لقد عذتما سالمين .

المبني على السكون : عذْتُمَا .

مع ضمير المتكلّمين : نحو قوله تعالى (ولقد آتَيْنَا عيسى بن مريمَ الْبَيْنَاتِ وأيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقَدْسِ) [البقرة ٨٧] .

المبني على السكون: آتينا، أيدنا.

مع ضمير المخاطبين: نحو قوله تعالى (ما ظنتم أن يخرجوا) [الحشر ٢].

المبني على السكون: ظنتم.

مع ضمير المخاطبات: نحو قوله تعالى (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتيتُن) [الأحزاب ٣٢].

المبني على السكون: لستن، اتيتُن.

جـ - بناءً على الضم:

ويبني على الضم إذا ما اتصل بـ الواو الجماعة فقط نحو قوله تعالى:

(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات) [البروج ١١].

آمنوا: آمن: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة والـ الواو فاعل، وكذلك: عملوا.

٢ - فعل الأمر:

ويبني على ما يجمّع به مضارعه، فيبني على السكون إذا كان صحيح الآخر لم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة. ويبني على حذف حرف العلة إذا كان معتلاً ناقصاً، ويبني على حذف النون إذا اتصل بـ ألف الاثنين أو وـ الواو الجماعة أو ياء المخاطبة. ويبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة.

أ - بناءً على السكون:

غير متصل: نحو قوله تعالى (فسيـح بـ حـمـد رـبـكـ) [النصر ٣].

المبني على السكون: فسيـحـ.

مع نون النسوة: نحو قوله تعالى (وـ قـرـنـ فـي بـيـوـتـكـنـ) (وـ أـقـمـنـ الـصـلـاـةـ) (وـ آتـيـنـ الزـكـاـةـ) (وـ أـطـعـنـ اللهـ وـ رـسـوـلـهـ) [الأحزاب ٣٣].

المبني على السكون: قـرـنـ، أـقـمـنـ، آتـيـنـ، أـطـعـنـ.

ب - بناءً على حذف حرف العلة نحو قوله تعالى:

(أولئك ما في يمينك) [طه ٦٩].

ألق: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره والفاعل تقديره أنت.

جـ - بناءه على حذف النون:

مع ألف المثلثي نحو قوله تعالى (إذهبا إلى فرعون إنه طغى) [طه ٤٣].

اذها: فعل، أمر منه، علم، حذف النون من آخره لاتصاله بالف المثنى.

والألف فاعل.

مع واو الجماعة نحو قوله تعالى :

(وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم) [البقرة ٢٤٤].

قاتلوا: فعل، أمر منتهٍ، على، حذف النون لاتصاله بـيـا وـالـجـمـاعـةـ. والـوـاـوـ فـاعـلـاـ.

و كذلك: أعلموا.

مع ياء المخاطبة نحو قوله تعالى (يا مريم انتي لربك واسجدي واركعي

مع الراكعين) [آل عمران ٤٣].

افتني : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بباء المخاطبة والياء فاعل .

و كذلك: اسجدی، ارکعی.

الجاهدُونَ: فعْلٌ، أَمْ مِنْهُ عِلْمٌ. الفتح لاتصاله بـ*يَهُذِّنَ التَّعْكِيدَ* الشَّقِيقَةُ، والفاعِلُ

تقدیرہ انت.

٣- الفعل المضارع:

من هنا في الإعراب أن الفعل المضارع معرب في معظم أحواله ولكنه مبني في حالين:

يُبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

يبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالاً مباشراً.

أ - بناء على السكون نحو قوله تعالى (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين) [البقرة ٢٣٣].

يرضعن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله ببنون النسوة وبنون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ب - بناء على الفتح نحو قوله تعالى (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة) [النحل ٣٧].

نأتينهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد اتصالاً مباشراً، وبنون حرف مبني لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن وهم: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

أما إذا لم يتصل اتصالاً مباشراً فيبقى مرفوعاً نحو قوله تعالى : (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض سخر الشمس والقمر ليقولن الله) [العنكبوت ٦١].

يقولُون: أصله يقولُونَ ن، اجتمعت ثلاثة نونات فحذفت واحدة فصار: يقولُونَ فالتقى ساكنان: واو الجماعة وبنون الأولى في ن فحذفت الواو للتقاء الساكنين ودلالة الضمة عليها فصار الفعل: يقولُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو المحذوفة فاعل. وكذلك: تقولن للمخاطبة وتقولان للمثنى .

شواهد الفعل الماضي

أ - شواهد الفعل الماضي المبني على الفتح :

١ - (قال إني ليحزنني أن تذهبوا به) [يوسف ١٣].

٢ - (قالت امرأة العزيز الآن حصصَ الحق) [يوسف ٥١].

٣ - (كفى بالله شهيدا) [النساء ٧٩].

٤ - شاب من حولها الزمان وشابت وشباب الفنانون ما زال غضا
أحمد شوقي

- | | |
|--|---|
| <p>٥ - وقيل معلم التاريخ دكت
أحمد شوقي</p> <p>٦ - أرسلته الأرض عنها خبراً
أحمد شوقي</p> <p>٧ - وتعطلت لغة الكلام وخطبت
أحمد شوقي</p> | <p>٨ - شواهد الفعل الماضي المبني على السكون:
١ - (قال كم لبشت قال لبشت يوماً أو بعض يوم) [البقرة ٢٥٩].</p> <p>٢ - (إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان) [آل عمران ١٩٣].</p> <p>٣ - (وأخذن منكم ميشاقاً غليظاً) [النساء ٢١].</p> <p>٤ - (فإذا أحصنْ، فإن أتَيْنَ بفاحشَةٍ فعليهِنَ نصفَ ما علَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ العذاب) [البساء ٢٥].</p> <p>٥ - (ولَئِنْ شَتَّنَا لِنَذْهَنَنَا بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) [الاسراء ٨٦].</p> <p>٦ - (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيهِنَ وَقَلَنْ حَاشَ اللَّهَ) [يوسف ٣١].</p> <p>٧ - (قَالَتْ فَذَلِكُنَ الَّذِي لَمْ تُتَّقِنِ فِيهِ) [يوسف ٣٢].</p> <p>٨ - (فَمَا حَصَدْتُمْ فَلَدُورُهُ فِي سَبَلَةٍ) [يوسف ٤٧].</p> <p>٩ - (رَبِّنَا قَدْ آتَيْنَاهُ الْمَلْكَ وَعَلِمْنَاهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) [يوسف ١٠١].</p> <p>١٠ - وَطَنِي لَوْ شُغْلَتْ بِالخَلْدِ عَنْهُ
نازعْتُنِي إِلَيْهِ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي
أَهْمَدْ شَوْقِي</p> <p>١١ - بَنَانِقَاسِي الدَّوَاهِي مِنْ كَوَاكِبِهِ
حَتَّى قَعْدَنَا بِهَا حَسْرَى تَقَاسِنِي
أَهْمَدْ شَوْقِي</p> <p>١٢ - قَفْ بِتَلْكَ الْقَصْوَرِ فِي الْيَمِّ غَرْقِي
كَعْذَارِي أَخْفَيْنَ فِي الْمَاءِ بَضَا
أَهْمَدْ شَوْقِي</p> |
|--|---|

- ١٣ - وقد شافني والصبح في خدرأمه
هتفن فأطربن القلوب كأنما
حنين حماماتِ تجاوبن في وكر
تعلمن الحان الصباة من شعري
البارودي
- ١٤ - ويا وطني لقيتك بعد يأسِ
كاني قد لقيت بك الشبابا
أحمد شوقي
- ١٥ - يا جارة الوادي طربت وعادني
ولقد مرت على الرياض بربوة
ما يشبه الأحلام من ذكراك
غناء كنت حيالها ألقاك
أحمد شوقي

ج - شواهد الفعل الماضي المبني على الضم :

- ١ - (لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم) [يوسف ٦٢].
 - ٢ - فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله) [آل عمران ٢٠].
 - ٣ - (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) [الأنفال ٢٥].
 - ٤ - (اشتروا الضلاله بالهدى) [البقرة ١٧٥].
- | | |
|---|--|
| ٥ - قصوا حواشيهَا وظنوا أنهم
أنمو صواعقها فكانت أصعقا
حافظ ابراهيم | ٦ - وبناء الأهرام في سالف الده
رِكْفُونِي الكلام عند التحدى
حافظ ابراهيم |
| ٧ - عاش خلق ومضوا ما تقضوا
رقعة الأرضِ ولا زادوا التسرايا
أحمد شوقي | ٨ - مَثَلُ الْقَوْمِ نَسُوا تارِيخَهُم
كلقيطٌ عيٌّ في الناس اتسابا
أحمد شوقي |
| ٩ - بلاد مات فتيتها لتحيا
وزالوا دون قومهم ليتقوا
أحمد شوقي | ١٠ - كانوا ملوكاً سرير الشرق تحتهم
فهل سألت سرير الغرب ما كانوا
أحمد شوقي |

١١ - بنو أمية للأنبياء ما فتحوا وللأحاديث ما سادوا وما دانوا
أحمد شوقي

شواهد فعل الأمر

أ - شواهد فعل الأمر المبني على السكون :

١ - (قال ارجع إلى ربك فاستله) [يوسف ٥٠].

٢ - (واسأل القرية التي كنا فيها) [يوسف ٨٢].

٣ - (قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنبينا) [يوسف ٩٧].

٤ - (والحقني بالصالحين) [يوسف ١٠١].

٥ - (ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين) [ابراهيم ٤١].

٦ - إذا كنت مأكلًا فكن أنت آكلٍ وإلا فأدركني ولما أمرت
الممزق العبدى

٧ - تدارك أمة بالشرق أمست على الأيام عائرة الجدود
حافظ ابراهيم

٨ - وأيد مصر والسودان واغنم ثناء القوم من بيضٍ وسودٍ
حافظ ابراهيم

٩ - ق في ربا الخلاد واهنف باسم شاعره نسارة المنتهى أدى منابرها
شوقي

١٠ - قفتلك القصور في اليم غرقى ممسكاً بعضها من الذعر بعضاً
شوقي

١١ - اخلع النعل واحفظ الطرف واخشع لا تحاول من آية الدهر غضاً
شوقي

١٢ - بادر الفرصة واحذر فوتها فبلغ العز في نيل الفرص
البارودي

- ١٣ - واترك الحرص تعش في راحة قلما نال منه من حرص البارودي
- ١٤ - واطلب الخلد ورميه منزلاً تجد الخلد من التاريخ بابا شوقي
- ١٥ - واجمع ندامى الظرف تحت لواهه وانشر بساحته بساط الراح شوقي
- ١٦ - فكن لنا اللهم في أمسنا وكن لنا اليوم وكن في غد شوقي
- ١٧ - خذنَ الأمان لها لو كان ينفعها وارددنها كرماً لو كان يجديها شوقي
- ١٨ - وانظرن ما فعلت أحداً كن بها ما كان من عبث الأحداق يكفيها شوقي
- ب - شواهد فعل الأمر المبني على حذف حرف العلة:
- ١ - (فأوفِ لنا الكيل وتصدق علينا) [يوسف ٨٨].
 - ٢ - (ادُعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) [النحل ١٢٥].
 - ٣ - (ربنا وآتنا ما وعدتنا) [آل عمران ١٩٤].
 - ٤ - (واعفْ عنا واغفر لنا وارحمنا) [البقرة ٢٨٦].
 - ٥ - (رب أرني كيف تحبِي الموتى) [البقرة ٢٦٠].
 - ٦ - واستغنِ ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل عبد قيس بن خفاف
 - ٧ - غالِ في التاريخ واجعل صحفه من كتاب الله في الإجلال قابا شوقي
 - ٨ - إثْتِ بالعمران روضاً يانعاً وادعها تجر بنا ببعض عذابا شوقي

- ٩ - آذار أقبل قم بنا يا صاح حي الربيع حديقة الأرواح
شوفي
- ١٠ - قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا مشت على الرسم أحداث وأزمان
شوفي

ج - شواهد فعل الأمر المبني على حذف النون :

- ١ - (وأنقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) [الأفال ٢٥].
- ٢ - (يا أيها الذين آمنوا انقوا الله وذرروا ما بقي من الربا) [البقرة ٢٧٨].
- ٣ - (اصبروا وصابروا ورابطوا وانقوا الله لعلكم تفلحون) [آل عمران ٢٠٠].
- ٤ - (يا مريم افتني لربك واسجدي وارکعي مع الراکعین) [آل عمران ٤٣].
- ٥ - (فكيف دوني جميما) [هود ٥٥].
- ٦ - (واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين) [يوسف ٢٩].
- ٧ - (يا أيها الملا أنثوني في روبيا) [يوسف ٤٣].
- ٨ - (أنا أبئكم بتلويه فأرسلون) [يوسف ٤٥].
- ٩ - (فما حصلتم فذروه في سبله) [يوسف ٤٧].
- ١٠ - (اجعلوا بضاعتهم في رحالهم) [يوسف ٦٢].
- ١١ - (يا عباد فاتقون) [الزمر ١٦].
- ١٢ - (يا بني اذهبوا فتحسوا من يوسف وأخيه) [يوسف ٨٧].
- ١٣ - يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فستريحها
لأبي النجم العجل
- ١٤ - خفضوا جيشكم وناموا هنبا وابتقو صيدكم وجسروا البلدا
حافظ ابراهيم
- ١٥ - وأري الدنيا جنامي ملك خلف تمثال مصوغ من ضياء
اسماويل صبرى

- ١٦ - وسلا مصر هل سلا القلب عنها
أو أسا جرحه الزمان المؤسي
- أحمد شوقي
- ١٧ - اتركوه يمش في آجامه
ودعوه عن حمى الغاب يلذ
- شوقي
- ١٨ - واعرضوا الدنيا على أظفاره
وابعثوه في صحاريهما يصد
- شوقي
- ١٩ - لا تزودي بعضا عن ورده
دون بعض واعدي بين الظماء
- اسماويل صبرى
- ٢٠ - ردوا علي الصبامن عصري الخالي
وهل يعود سواد السلمة البالى
البارودي
- ٢١ - اليوم قري يا كنانة واهدأي
حرم الكنانة لم يكن بمباح
- حافظ ابراهيم
- ٢٢ - يا لواء الحسن أحزاب الهوى
أيقظوا الفتنة في ظل اللواء
فاجمعي الأمر وصوني الأبريا
- اسماويل صبرى
- ٢٣ - فخذوا العلم على أعلامه
واطلبوها الحكمة عند الحكماء
- شوقي
- ٢٤ - سلي من راع غيدك بعد وهن
بفصيح جاءكم من فصحاء
- شوقي
- ٢٥ - بنى سوريا اطروحوا الأماني
هي ضاقت فاطلبوه في السماء
- شوقي
- وألقوا عنكم الأحلام ألقوا
شوقي

٢٦ - صوني جمالك عنا إننا بشر من التراب وهذا الحسن روحاني
 شوقي
 لم يُتَّخذ شركاً في العالم الفاني
 شوقي
 وأشرقى من سماء العز مشرقة
 شوقي
 ٢٧ - فاصفي إلى صوت الجدا ول جاريات في السفوح
 إيليا أبو ماضى
 واستنشقى الأزهار في الجنات ما دامت تفوح
 إيليا أبو ماضى
 وتمتعى بالشهب في الأف لاك ما دامت تلوح
 إيليا أبو ماضى

شواهد فعل الأمر المبني على الفتح :

١ - واستأنسَنَ من السقاية برفقةِ غيرِ كامثال النجوم صباحِ
 أحمد شوقي

شواهد الفعل المضارع المبني :

أ - شواهد الفعل المضارع المبني على السكون :

١ - (والوالدات يرضعن) [البقرة ٢٣٣].

٢ - (والملطقات يتربصن) [البقرة ٢٢٨].

٣ - (إلا أن يعفون) [البقرة ٢٣٧].

٤ - (ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن) [يوسف ٤٨].

٥ - (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم) [النساء ١٥].

٦ - رَأَى الظَّلَامُ بِهَا أَوَانِسْ تَرْتِمِي	مُثْلَ الظُّبَاءِ مِنَ الرَّبِّيِّ يَهُوِينَا
	شَوْقِي
يَخْطُرُنَ فِي سَاحِرِ الْقُلُوبِ عَوَالِيَا	وَيَمْلِنَ فِي مَرَأَيِ الْعَيْنِ غَصُونَا
	شَوْقِي
فَسَظَرَتْ لَا يَدْرِيْنَ أَذْهَبْ يَسِرَّةً	فِي حَدَنْ عَنِيْ أَمْ أَمْلِيْ يَمِينَا
	شَوْقِي
٧ - خَرَجَ الْغَوَانِيِّ يَحْتَجِجُنَ	وَرَحَتْ أَرْقَبْ جَمِيعَهُنَّهُ
	حَافِظَ إِبْرَاهِيمَ
فَإِذَا بَهَنَ تَخْذَنَ مِنْ	سُودَ الشَّيَابِيرِ شَعَارَهُنَّهُ
	حَافِظَ إِبْرَاهِيمَ
فَطَلَعَنَ مِثْلَ كَوَاكِبِ	يَسْطَعْنَ فِي وَسْطِ الدَّجَنَةِ
	حَافِظَ إِبْرَاهِيمَ
وَأَخْذَنَ يَجْتَزِنَ الْطَّرِيقَ	وَدارَ سَعْدَ قَصْدَهُنَّهُ
	حَافِظَ إِبْرَاهِيمَ
يَمْشِيْنَ فِي كَنْفِ الْوَقَارِ	وَقَدَ أَبَنَ شَعُورَهُنَّهُ
	حَافِظَ إِبْرَاهِيمَ

ب - شواهد الفعل المضلّع المبني على الفتح :

١ - (وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوكُمْ خَاصَّةً) [الأفال ٢٥].

٢ - (لَيَسْجُنُنَّ وَلَيَكُونُنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ) [يوسف ٣٢].

٣ - (فَلَا تَحْسِنُهُمْ بِمِفَارَةٍ مِنَ الْعَذَابِ) [آل عمران ١٨٨].

٤ - (أَلَكْفَرُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ) [آل عمران ١٩٥].

٥ - (لَا يَغْرِيْكَ تَقْلِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَادِ) [آل عمران ١٩٦].

٦ - (لَيَجْمَعُنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) [النساء ٨٧].

٧ - (وَلَئِنْ شَئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) [الاسراء ٨٦].

- ٨ - (ولنصبرن على ما آذيتمنا) [ابراهيم ١٢].
- ٩ - (ولما نرِيْنَكُ بعضَ الْذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تُرَفِّيْنَكُ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ) [يونس ٤٦].
- ١٠ - ((كلا لينبذن في الحطمة) [الهمزة ٤].
- ١١ - (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَكُمْ) [ابراهيم ٧].
- ١٢ - (ولنسكتنكم الأرض من بعدهم) [ابراهيم ١٤]..
- ١٣-لأستسهلن الصعب أو أدرك المني
فما انقادت الأمال إلا الصابر
- ١٤-لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب
فحذورها كان قد ألمـا
- ١٥ - فلا يغرنك سكون الملا
فالشر حول الصارم المغمـد
- شوفي
- ١٦ - لا يقيـمـ على الفـيـمـ الأـسـدـ
نزـعـ الشـبـلـ منـ الغـابـ الـوـتـدـ
- شوفي
- ١٧ - فهل يـمـعنيـ أـرـتـيـادـيـ الـبـلـاـ
ـدـ منـ حـذـرـ الـمـوـتـ أـنـ يـأـتـيـنـ
- الأـعشـىـ
- فـلـاـ تـحـرـمـنـيـ نـدـاـكـ الـجـزـيلـ
- فـإـنـيـ اـمـرـؤـ قـبـلـكـمـ لـمـ أـهـنـ
- الأـعشـىـ

الأسماء المبنية

والأسماء المبنية نوعان:

نوع يبني بناءً لازماً، ونوع يبني بناءً عارضاً.

- ١- ما يبني بناءً لازماً أي لا يفارق البناة ويشتمل على:
 - ١- الضمائر.

٢- أسماء الإشارة (ما عدا ما يشير إلى المثنى فيعامل معاملة المثنى وهو هذان ، هاتان).

٣- الأسماء الموصولة (ما عدا صيغة المثنى وهي اللذان ، اللتان ويعاملان معاملة المثنى وما عدا: أي فهو معرب).

٤- أسماء الاستفهام (ما عدا أي).

٥- أسماء الشرط (ما عدا أي).

٦- أسماء الأفعال مثل حذار ، نزال ، صه.

٧- الظروف المختصة بالظرفية مثل: أمس ، الآن ، حيث.

٨- ما ركب من الأعداد والظروف والأحوال وبينى على فتح الجزأين.
في القاعة تسعَة عشرَ مستمعاً.

تعمل هذه الصيدلية ليل نهار وصباح مساء.

فلان جاري بيت بيت.

٩- الأعلام المختومة بكلمة ويه مثل: سيبويه ، عمرويه ، نفطويه ، وهي أسماء فارسية مبنية على الكسر.

بـ - ما يبني بناءً عارضاً، أي يصيّه البناء في استعمالات معينة ويشمل:

١ - المنادي، إذا كان علماً أو نكرة مقصودة ويبني على ما يرفع به نحو:
يا خالدُ اجتهد، يا سائِئْ تمهل.

٢ - اسم لا النافية للجنس إذا كان مفرداً لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف نحو
لا كريمَ مذمومَ.

٣ - الظروف المقطوعة عن الإضافة نحو قبل، بعد، عوض، فطُ.

الضمائر

تقسم الضمائر إلى قسمين: ضمائر بارزة، ضمائر مستترة.

الضمائر البارزة:

وتنقسم إلى قسمين: أ - ضمائر منفصلة ب - ضمائر متصلة.

أ - الضمائر المنفصلة:

وهذه الضمائر ١ - ضمائر رفع ٢ - وضمائر نصب. ولا تكون في محل جر.

١ - ضمائر الرفع المنفصلة، وهي :

أنا، نحن، أنت، أنتا، أنتما، أنتن، وهي للخطاب هو، هي،
هما، هم، هن وهي للغيبة.

أنا: قال تعالى (وأنا التواب الرحيم) [البقرة ١٦٠].

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

نحن: قال تعالى (قالوا إنما نحن مصلحون) [البقرة ١١].

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أنت: قال تعالى (يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة) [البقرة ٣٥].

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد للضمير المستتر
في اسكن.

أنتما: قال تعالى (أنتما ومن اتبعكم الغالبون) [القصص ٣٥].

أنتما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أنتم: قال تعالى (والله يعلم وأنتم لا تعلمون) [البقرة ٢١٦].

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هو : قال تعالى (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً) [البقرة ٢٩].

هو : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هي : قال تعالى (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي) [البقرة ٦٨].

هي : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أو خبر.

هما : قال تعالى (وهم يستغثيان الله) [الأحقاف ١٧].

هما : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هم : قال تعالى (وبالآخرة هم يوقنون) [البقرة ٤].

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هن : قال تعالى (هن لباس لكم) [البقرة ١٨٧].

هن : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

٢ - ضمائر التصب المنفصلة :

إيابي ، إيانا ، إياك ، إياك ، إياكما ، أياكم ، إياكن - للخطاب إيه ، إيه ،
إيامها ، إياتهم ، إياتهن - للغيبة .

إيابي : قال تعالى (وإيابي فارهبون) [البقرة ٤٠].

إيابي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .

إيانا : قال تعالى (ما كانوا إيانا يعبدون) [القصص ٦٣].

إيانا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

إياك : قال تعالى (إياك نعبد) [الفاتحة ٥].

إياك : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .

إياكم : قال تعالى (الله يرزقها وإياكم) [العنكبوت ٦٠].

إياكم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على
المفعول به أو في محل نصب مفعول معه .

إياء: قال تعالى (بِلْ إِيَاهُ تَدْعُونَ) [الأَنْعَامُ ٤١].

إياء: ضمير منفصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.

إياه: قال تعالى (نَحْنُ نَرْزَقُكُمْ وَإِيَاهُمْ) [الأَنْعَامُ ١٥١].

إياه: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على المفعول به أو في محل نصب مفعول معه.

بـ -ضمائر المتصلة وهي ضمائر رفع وضمائر نصب وضمائر جر.

١ - ضمائر الرفع المتصلة:

وتتصل بالأفعال الثلاثة بعضها بالماضي، وببعضها بالمضارع، والأمر، وببعضها بالثلاثة، وهي :

تاء المتكلّم، نا الفاعلين، تاء المخاطب، ياء المخاطبة، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة. وأمثلتها:

كتبُتْ، كتبنا، كتبَتْ، تكتَبَنْ، اكتَبَيْ، تكتَبَانْ، اكتَبَا، كتبَا، كتبوا، اكتَبُوا، يكتَبُونْ، كتبْنْ، يكتَبْنْ، اكتَبْنْ.

٢ - ضمائر النصب المتصلة: وتتصل بالأفعال فتكون في محل نصب مفعولاً به وتتصل بإيادٍ وأخواتها فتكون في محل نصب اسمها، وهي :
ياء المتكلّم، نا المتكلّمين، كاف المخاطب والمخاطبة، كما للمنشى
المخاطب، كم للمخاطبين، كن للمخاطبات.

هاء الغائب، هاء الغائبة، هما للغائبين، هم للغائبين، هن للغائبات.

وأمثلتها: عَلِمْنِي، عَلِمْنَا، عَلِمْكَ، عَلِمْكُمَا، عَلِمْكُمْ، عَلِمْكُنْ.
عَلِمْهُ، عَلِمْهَا، عَلِمْهُمَا، عَلِمْهُمْ، عَلِمْهُنْ.

٣ - ضمائر الجر المتصلة:

وهذه الضمائر تتصل بالاسم ف تكون في محل جر مضارف إليه أو تتصل بحرف الجر ف تكون في محل جر بحرف الجر، وهي ضمائر النصب السابقة نفسها.

أمثلتها: كتابي، كتابنا، كتابك، كتابكم، كتابكم، كتابُكُم، كتابُكُنْ
وكذلك: بي، بنا، بكَ، بكم، بكنَ، كتابه، كتابها، كتابهما، كتابهم،
كتابهنَّ وكذلك: به، بها، بهما، بهمَ، بهنَ.

● الضمائر المستترة:

وهي: أنا، نحن، أنت، هو، هي.

نحو: أعلمُ: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا.

نعلمُ: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن.

إعلمُ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

يعلمُ: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.

تعلمُ: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره هي.

● الضمير بعد لولا:

الضمير المتصل بعد لولا يكون في محل رفع على الابتداء: لولاه مخلص
لما نجح أحد.

الضمير الهاء مبني على الضم في محل رفع مبتدأ وخبره مخلص.

● ضمير الفصل: وهو الذي يفصل في الغالب بين المبتدأ والخبر أو أسماء
التواسخ وأخبارها، ولا محل له من الإعراب نحو قوله تعالى:

(إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ) [البقرة: ١٢].

(وَأَخْيَرُ هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا) [القصص: ٣٤].

هم: ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هو: ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

● ضمير الشأن: وهو ضمير لا يعود على سابق له، يقع في صدر جملة ويكون
مبتدأ وخبره جملة اسمية في الغالب، وقد يكون خبره جملة فعلية نحو قوله
تعالى:

(قل هو الله أحد) [الإخلاص ١].

هو: ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وخبر الجملة الاسمية: الله أحد.

ونحو قوله تعالى (يا موسى إله أنا الله) [النمل ٩].

الهاء في إنه ضمير شأن مبني في محل نصب اسم إن وخبرها الجملة الاسمية: أنا الله.

ونحو قول الشاعر:

وليس يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل
اسم ليس: ضمير الشأن. وخبر ليس: جملة: يصح في الأذهان شيء.

شواهد الضمائر:

١ - شواهد الضمائر التي في محل رفع مبتدأ:

١ - (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظْنُونَ) [البقرة ٧٨].

٢ - (أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) [البقرة ٨٢].

٣ - (ثُمَّ أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ تَقْتَلُونَ أَنفُسَكُمْ) [البقرة ٨٥].

٤ - (هُمْ لِلْكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ) [آل عمران ١٦٧].

٥ - (إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ) [هود ١٢].

٦ - (وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا) [الشعراء: ١٨٦].

٧ - (فَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) [البقرة ٢٢].

٨ - (أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) [البقرة ٣٩].

٩ - (أَتَسْبِدُلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالذِّي هُوَ خَيْرٌ) [البقرة ٦١].

١٠ - (قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ يَبْيَنَ لَنَا مَا هِيَ) [البقرة ٧٠].

١١ - إِذْ هِيَ الْهُمُّ وَالْحَدِيثُ إِذْ تَعَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ذَا الْأَقْوَالِ
الأَعْشَى

- ١٢ - وزندي وهو زندك ليس يكتب وناسري وهي نارك ليس تخبو أبو فراس
- ١٣ - أنا في حالي وصالى وهجري من أذى الحب في عذاب مذيب أبو فراس
- ١٤ - أتزعم يا ضخم اللгадيد أنا ونحن أسود الحرب لا نعرف الحربا أبو فراس
- ١٥ - ونحن أناس لا توسط بيتنا لنا الصدر دون العالمين أو القبر أبو فراس
- ١٦ - فلولا أنت ما قلقت ركابي ولا هبت إلى نجدي رياحي أبو فراس
- ١٧ - هي الرزية إن ضنت بما ملكت منها الجفون فما تسخو على أحد أبو فراس
- ١٨ - أنت ليث الوعى وحتف الأعادي وغياث الملهوف والمستجير أبو فراس
- ١٩ - وهن وإن جانبت ما يشتتهينه حبائب عندي منذ كن أناشر أبو فراس
- ٢٠ - أنا الحارث المختار من نسل حارث إذا لم بسد في القوم إلا الآخائر أبو فراس
- ٢١ - هم بنوم صر لا جميل لديهم بمضاع ولا صنيع بمنسي أحمد شوقي
- ٢٢ - يانفس مثل الشمس أنت ، أشعة في عامر وأشعة في بلقع أحمد شوقي
- ٢٣ - ما أنت في هذي الحل إنسية إن أنت إلا الشمس في الأنوار أحمد شوقي

٢٤ - هي الدنيا قتال نحن فيه مقاصد للحسام وللقناة
أحمد شوقي

ب - شواهد الضمائر التي في محل رفع فاعل .

١ - (فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداكم) [البقرة ٢٣].

٢ - (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم) [البقرة ٣٤].

٣ - (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلما منها رغدا) [البقرة ٣٥].

٤ - (ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون) [البقرة ٤٢].

٥ - (قل اتخدتم عند الله عهدا فلن يخلف عهده) [البقرة ٨٠].

٦ - (شَمْ تُولِيسُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرَضُونْ) [البقرة ٨٣].

٧ - (فَإِنْ طَبِّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِئًا مَرِيئًا) [النساء ٤].

٨ - (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ) [النساء ١٩].

٩ - (وَأَخْذُنَّ مِنْكُمْ مِثَاقًا غَلِيظًا) [النساء ٢١].

١٠ - (إِنْ يَرِيدَا إِصْلَاحًا يُوفِقَ اللَّهُ بِيَنْهَمَا) [النساء ٣٥].

١١ - (وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا) [المرسلات ٢٠].

١٢ - اليوم قُرُي يا كنانة واهدى حرم الكنانة لم يكن بمباح
من ذا يعيى على الأسود بغارها أو من يعوم بمسبح التمساح
حافظ ابراهيم

١٣ - فتجشمو للجاد كل عظيمة إني رأيت المجد صعب المرتفق
حافظ ابراهيم

١٤ - فإذا دعوت الدمع فاستعصى بكت عنا أسى حتى تنقض وتشرقا
حافظ ابراهيم

١٥ - كسروا الأقلام هل تكسرها يمنع الأيدي أن تنقش صخرا
خليل مطران

١٦ - فاعصفي يا رياح وانتحب يا شجر
واقصفي يا زعود لست أخشى خطر
ميخائيل نعيمة

جـ - شواهد الضماير التي في محل نصب مفعول به :

- ١ - (اعبدوا ربكم الذي خلقكم) [البقرة ٢١].
- ٢ - (ثم استوى إلى السماء فسوانهن سبع سماوات) [البقرة ٢٩].
- ٣ - (قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم) [البقرة ٣٣].
- ٤ - (قالوا أتتخذونا هزوا) [البقرة ٦٧].
- ٥ - (فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانوا فيه) [البقرة ٣٦].
- ٦ - (قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به) [البقرة ٧٦].
- ٧ - (فإن شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت) [النساء ١٥].
- ٨ - (وعاشروهن بالمعروف) [النساء ١٩].
- ٩ - (ويسألنونك في النساء قل الله يفتיקم فيهن) [النساء ١٣٨].
- ١٠ - (قال لا يأتيكم طعام ترزقانه إلا نباتكم بتأويله) [يوسف ٣٧].
- ١١ - نشدهم ضرباً كما شرد القطا ونظمهم طعناً كما نظم العقد
أبو فراس
- ١٢ - تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر
أبو فراس
- ١٣ - وبي مما رمت به الليالي جراحات لها في القلب عميق
أحمد شوقي
- ١٤ - (إياك نعبد وإياك نستعين) [الفاتحة ٥].
- ١٥ - (فليأيادي فارهبون) [النحل ٥١].
- ١٦ - (أمر ألا تعبدوا إلا إياه) [يوسف ٤٠].

- ١٧ - لحاما الله أنباء توالى على سمع الولي بما يشق
أحمد شوقي
- ١٨ - جاذبتي ثوب العصي وقالت أنتم الناس أيها الشعراء
أحمد شوقي

د - شواهد الضمائر التي في محل رفع نائب فاعل :

- ١ - (وإنما تُوفون أجوركم يوم القيمة) [آل عمران ١٨٥].
- ٢ - (لتُبلوُن في أموالكم وأنفسكم) [آل عمران ١٨٦].
- ٣ - (ويحبون أن يُحتمدوا بما لم يفعلوا) [آل عمران ١٨٨].
- ٤ - (ولو أنهم فعلوا ما يُوعظون به لكان خيراً لهم) [النساء ٦٦].
- ٥ - (لقد وُعدنا نحن وأباؤنا هذا من قبل) [المؤمنون ٨٣].
- ٦ - دُرِيتِ الوفيَ العهْدِ يا عرو فاغبط فإن اغتباطاً بالسوفاء حميد
- ٧ - وَخَبِرْتُ سوداءَ الغميمَ مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أزورها للعوام بن عقبة
- ٨ - نَبَثْتُ زُرْعَةً - والسفاهة كاسمها - يُهدي إلى غرائب الأسفار النابعة الذياني
- ٩ - وَأَنْبَثْتُ قِيساً ولَمْ أَبْلُهْ كما زعموا خير أهلِ اليمن الأعشى
- ١٠ - أَوْ مَنْعِمُ مَا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حَدَّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الولاءُ الحارث بني حلزة
- ١١ - عَلَقْتُهَا عَرْضًا وَعَلَقْتُ رِجْلًا غَيْرِي وَعَلَقَ أَخْرَى غَيْرِهَا الرَّجُلُ الأعشى

هـ - شواهد الضمائر التي في محل جر مضاد إليه :

- ١ - (ولو شاء الله لذهب بسمهم وأبصارهم) [البقرة ٢٠].
- ٢ - (يا أيها الناس اعبدوا ربكم) [البقرة ٢١].

- ٣ - (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يُضْرِبَ مِثْلًا مَا بِعَوْضَةٍ فِيمَا فَوْقَهَا) [البقرة ٢٦].
- ٤ - (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفًَ) [البقرة ٣٠].
- ٥ - (وَعَلِمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا) [البقرة ٣١].
- ٦ - (قَالُوا سَبِّحْنَاكَ لَا عِلْمَ لَنَا) [البقرة ٣٢].
- ٧ - (فَمَنْ تَبَعَ هَدَى يٰ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) [البقرة ٣٨].
- ٨ - (فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَمَكَ الْحَجْر) [البقرة ٦٠].
- ٩ - (إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءٌ فَاقْعُ لَوْنُهَا) [البقرة ٦٩].
- ١٠ - (ثُمَّ قُسْتَ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحَجَارَةِ) [البقرة ٧٤].
- ١١ - فَأَصْبَحْتُ لَا أَقْرَبُ الْفَانِيَا تِ مَزْدَجْرَا عنْ هَوَى ازْدَجَارَا
الأعشى
- ١٢ - وَهُمْ إِذَا الْحَرْبُ أَبْدَتْ عَنْ نَوَاجِذِهَا مُثْلُ الْلَّيْوِيثِ وَسَمُّ عَاتِقِ نَقْعَادِ
الأعشى
- ١٣ - وَنَحْنُ أَنَاسُ عَودَنَا عُودُ نَبْعَدِ إذا انتَسَبَ الْحَيَانِ بَكْرُ وَتَغْلِبُ
الأعشى
- ١٤ - فَقِي كَفْكَ الدُّنْيَا وَشِيمَتِكَ الْعَلَا
وطَائِرَكَ الْأَعْلَى وَكَوْكِبَ السَّعْدِ
أَبُو فَرَاس
- ١٥ - أَبْقَى لَنَا اللَّهُ مُولَانَا وَلَا بَرْحَتِ
أَيَامَنَا أَبْدَأَ فِي ظَلَهُ جُدَّدا
أَبُو فَرَاس
- ١٦ - أَنْتِ سَطْرُ وَمَجْدُ مَصْرَ كَتَابُ
كِيفَ سَامَ الْبَلْنَى كَتَبَلَكَ فَضَّا
أَحْمَدُ شَوْقِي
- ١٧ - نَصَحْتُ وَنَحْنُ مُخْتَلِفُونَ دَارُ
وَلَكُنْ كُلُّنَا فِي الْهَمِّ شَرُّ
أَحْمَدُ شَوْقِي
- ١٨ - نَحْنُ الْيَوْاقِيتُ خَاضُ النَّارَ جَوَهْرُنَا
وَلَمْ يَهُنْ بِيَدِ التَّشْتِيتِ غَالِينَا
أَحْمَدُ شَوْقِي

١٩- هأنذاهب إلى الغاب يأشعي لأقضى الحياة وحدني بياسي الشابي

و - شواهد الضمائر التي في محل جر بحرف الجر:

١ - (الذى جعل لكم الأرض فراشا) [البقرة ٢٢].

٢ - (ولهم فيها أزواج مطهرة) [البقرة ٢٥].

٣ - (فإن كن نساء فوق اثنين فلهن ثلثا ما ترك) [النساء ١١].

٤ - (فإن كان لهن ولد فلكم الرابع) [النساء ١٢].

٥ - (وما نحن لكم بما مؤمنين) [يونس ٧٨].

٦ - أضافوا إليه فألوى بهم تقول جنونا ولما يُجنِّ
الأعشى

٧- فما أنت من أهل الجحون ولا الصفا وللك حُقُّ الشرب من ماء زمزم
الأعشى

٨ - نُسْلَى عنك أنا عن قليلٍ إلى ما صرت في الأخرى نصير
أبو فراس

٩ - هي الرزية إن ضنت بما ملكت منها الجفون فما تسخو على أحد
أبو فراس

١٠ - إذا رضيت علي بنو قشير لعمُّ الله أعجببني رضاها
القحيف العقيلي

ز - شواهد ضمير الفصل الذي لا محل له من اعراب:

١ - (إنه هو التواب الرحيم) [البقرة ٣٧].

٢ - (إن شانتك هو الأبت) [الكوثر ٣].

٣ - (ألا إنهم هم السفهاء) [البقرة ١٣].

٤ - (إن هذا فهو القصص الحق) [آل عمران ٦٢].

أسماء الإشارة

واسم الإشارة مبني إلا إذا دل على المثنى مذكراً ومؤنثاً فإنه حينئذ يعرب اعراب المثنى فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء .
وتنقسم أسماء الإشارة إلى ثلاثة أقسام :

أ - ما يشار به إلى المفرد . ب - ما يشار به إلى المثنى . ج - ما يشار به إلى الجمع .

وكل من هذه الثلاثة ينقسم إلى مذكر ومؤنث .
ـ ما يشار به إلى المفرد :

هذا : للقريب وهو مكون من ها التنبيه وذا وهو اسم الاشارة الأصلي .
هذه : للقريبة .

ذلك : للبعيد وهو مكون من ذا ولام بعد وكاف الخطاب .

تلثك : لل بعيدة وهو مكون من تي ولام بعد وكاف الخطاب .
أمثلة عليها :

قال تعالى : (هذا نزلهم يوم الدين) [الواقعة ٥٦] .

هذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

قال تعالى (فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه) [الأعراف ١٣١] .

هذه : اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ مؤخر .

قال تعالى (ثم توليتهم من بعد ذلك) [البقرة ٦٤] .

ذلك : ذا : اسم إشارة مبني في محل جر مضارف إليه واللام للبعد والكاف للخطاب .

قال تعالى (تلك آياتُ الكتابِ المبين) [الشعراء ٢].

تلك : تي : اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ . واللام للبعد والكاف للخطاب .

ب - ما يشار به إلى المثنى وهو معرب كما ذكرت لك .

هذان : للمثنى المذكر للقريبين وهو مكون من ذان وها التنبيه .

هاتان : للمثنى المؤنث للقريبتين وهو مكون من تان وها التنبيه .

ذانك : للمثنى المذكر للبعيددين وهو مكون من ذان وكاف الخطاب .

تانك : للمثنى المؤنث للبعيدتين وهو مكون من تان وكاف الخطاب .

أمثلة :

قال تعالى : (فذانك برهانان) [القصص ٣٢].

ذانك : مبتدأ اسم اشارة للمثنى البعيد مرفوع وعلامة رفعه الألف والكاف للخطاب .

قال تعالى : (احدى ابنتي هاتين) [القصص ٢٧].

هاتين : صفة اسم اشارة مجرور بالياء .

ج - ما يشار إلى الجمع :

هؤلاء : لجمع المذكر والمؤنث للقريبين والهاء للتنبيه .

أولئك : لجمع المذكر والمؤنث للبعيددين والكاف للخطاب .

قال تعالى :

(إن هؤلاء لضالون) [المطففين ٣٢].

هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم ان والهاء للتنبيه .

قال تعالى :

(أنبئني بأسماء هؤلاء) [البقرة ٣١].

هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضارف إليه والهاء للتنبيه.

قال تعالى :

(أولئك هم المؤمنون حقاً) [الأنفال ٤].

أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب.

قال تعالى :

(أولئك مواههم جهنم) [النساء ١٢١].

أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب.

شواهد أسماء الإشارة :

أ - شواهد أسماء الإشارة التي في محل رفع مبتدأ:

١ - (هؤلاء أهلى من الذين آمنوا سبلا) [النساء ٥١].

٢ - (ذلك الكتاب لا ريب فيه) [البقرة ٢].

٣ - (أولئك على هدى من ربهم) [البقرة ٥].

٤ - (أولئك هم المفلحون) [البقرة ٥].

٥ - (والذين كفروا وکذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار) [البقرة ٣٩].

٦ - (ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون) [البقرة ٢٩٩].

٧ - (أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم) [المائدة ٥٣].

٨ - (يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله) [يونس ١٨].

٩ - (ذلكم الله ربكم فاعبدوه) [يونس ٣].

١٠ - (فذلكن الذي لمتنبئ فيه) [يوسف ٣٢].

١١ - (ذلكما مما علمني ربي) [يوسف ٣٧].

١٢ - (هذه ناقة الله لكم آية) [الأعراف ٧٣].

١٣ - (وهذا كتاب أنزلناه مبارك) [الأنعام ٩٢].

- ١٤ - (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) [آل عمران ٢٥٣].
- ١٥ - (تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم) [البقرة ١٣٤].
- ١٦ - (آلل تلك آياتُ الكتاب المبين) [يوسف ١].
- ١٧ - (فدانك برهانان) [القصص ٣٢] - معرب مبتدأ مرفوع بالألف -
- ١٨ - هذا النهارُ بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها الأعشى .
- ١٩ - فذاك أوان التُّقى والزكى وذاك أوانُ من الملك جارا الأعشى
- ٢٠ - قالوا الركوبَ! فقلنا تلك عادتنا أو ننزلون فإنما عشر نزل الأعشى
- ٢١ - وهذا العز أورثنا العوالى وهذا الملك مَكْنَه الضراب أبو فراس
- ٢٢ - الدهر يومان: ذا ثبت وذا زلل والعينُ طuman: ذا صاب وذا عسل أبو فراس
- ٢٣ - تلك الطبيعة قف بنا يا ساري حتى أريك بديع صنع الباري أحمد شوقي
- ٢٤ - هذا مقامُ كل عز دونه شمس النهار بمثله لم تطمئنْ أحمد شوقي
- ٢٥ - هذا الأديمُ كتابٌ لا كفاء له رُثُ الصحائفِ باقٍ منه عنوانْ أحمد شوقي
- ٢٦ - ابنيانْ أم شبلانْ ذان؟ فإنني لأرى دماء الدارعينْ غذاهما أبو فراس

ب - شواهد أسماء الإشارة التي في محل نصب اسم إن:

- ١ - (إن هؤلاء يحبون العاجلة) [الإنسان ٢٧].
- ٢ - (إن هؤلاء لشريحة قليلون) [الشعراء ٥٤].

٣ - (إن هؤلاء متبرّ ما هم فيه) [الأعراف ١٣٩].

٤ - سال فيه النصار حتى حسبنا أن ذاك النصار يجري نصارا

٥ - وآخر لم يقصر على المالٍ همه يرى أن ذاك المال لا يكفل الهدى

جـ - شواهد أسماء الإشارة التي في محل رفع اسم ما العاملة عمل ليس:

١ - وما هذه في الحب أول مرة أسماءت إلى قلبي الظنوں الكوادب

أبو فراس

٢ - وما ذاك بخلاً بالحياة وإنها لأول مبذولٍ لأول مجندٍ

أبو فراس

د - شواهد أسماء الإشارة التي في محل رفع خبر:

١ - لمصر أم لربوع الشام تتسب هنا العلا وهناك المجد والحسب

حافظ ابراهيم

هـ - شواهد أسماء الإشارة التي في محل رفع فاعل:

١ - فهذا حديث الناس والناس ألسن إذا قال هذا صاح ذاك مفندًا

حافظ ابراهيم

٢ - فسأل هذا سخاء دونه ديم وسأل هذا مضاء دونه القصب

حافظ ابراهيم

و - شواهد أسماء الإشارة التي في محل نصب على الظرفية:

١ - (فليس له اليوم ههنا حميم) [الحاقة ٣٥].

٢ - (فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون) [المائدة ٢٤].

٣ - (يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا) [آل عمران ١٥٤].

٤ - أمست بمدرجة الخطوب فمالها راعٍ هناك وما لها من والسي

حافظ ابراهيم

ز - شواهد أسماء الإشارة التي في محل جر بحرف الجر:

١ - (فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلُّ أَهْكَدَا عَرْشَكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ) [النَّمَلٌ ٤٢].

٢ - (وَجَئْنَا بِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا) [النَّسَاءُ ٤١].

٣ - (مَذَبِّهِنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هُؤُلَاءِ) [النَّسَاءُ ١٤٣].

٤ - (وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هُؤُلَاءِ سِيَصِّبُّهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا) [الزَّمْرٌ ٥١].

٥ - فَلَا تَعْذِلْنِي لِهَذَا السُّكُوتِ فَقَدْ ضَاقَ بِي مِنْكَ مَا ضَاقَ بِي

حافظ ابراهيم

٦ - وَإِلَى هُنَا حَبْسُ الْحَيَاةِ لِسَانِهَا وَجْرِيَ الْبَكَاءُ بِدِمْعَهَا الْهَطَالِ

حافظ ابراهيم

٧ - كَذَاكَ السُّودَادُ الْمَحْضُ لَا يُرْتَجِي لَهُ ثَوَابُ وَلَا يَخْشَى عَلَيْهِ عَقَابٌ

أبو فراس

٨ - فِي ذِي الْجَفْوَنِ صَوَارُمُ الْأَقْدَارِ رَاعِي الْبَرِّيَّةِ يَا رَعَاكَ الْبَارِي

أحمد شوقي

٩ - مَا أَنْتَ فِي هَذِي الْحَلْنَى اَنْسِيَةً إِنْ أَنْتَ إِلَّا الشَّمْسُ فِي الْأَنْوَارِ

أحمد شوقي

١٠ - مَا كَانَتِ الْحَسَنَاءُ تُرْفَعُ سُترَهَا لَوْ أَنِّي فِي هَذِي الْجَمْعَوْ رَجَالًا

خليل مطران

ح - شواهد أسماء الإشارة التي في محل جر مضارف إليه:

١ - (فَقَالَ أَنْبُونِي بِاسْمَاءِ هُؤُلَاءِ إِنْ كَتَمْ صَادِقِينَ) [البَقْرَةُ ٣١].

٢ - (مَذَبِّهِنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هُؤُلَاءِ) [النَّسَاءُ ١٤٣].

٣ - لِعْمَرْكَ مَا طَوَلَ هَذَا الزَّمْنَ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَفَاءٌ مُغْنِيٌّ

الأعشى

٤ - وَمَنْ بَعْدِ ذَلِكَ إِلَى حَضْرَمُوتَ فَأَوْفَيْتَ هُمِي وَحِينًا أَهْمَنِ

الأعشى

٥ - أَيْجَمِلُ مِنْ بَعْدِ هَذَا وَذَاكَ بَأْنَ نَسْتَكِينَ وَانْ نَحْمِدَا
حافظ ابراهيم

٦ - ذَمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزَلَةِ الْلَّوِي وَالْعَيْقَ بَعْدَ أَوْلَىكَ الْأَيَّامِ
جرير

ط - شواهد أسماء الإشارة التي في محل نصب مفعول به :

١ - (بَلْ مَتَعْتُ هُؤُلَاءِ وَآبَاءِهِمْ حَتَّى جَاءُهُمُ الْحَقُّ) [الزخرف ٢٩].

٢ - (وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَتَكُونُنَا مِنَ الظَّالِمِينَ) [البقرة ٣٥].

ي - شواهد أسماء الإشارة التي في محل نصب على النداء :

١ - (ثُمَّ أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ تَقْتَلُونَ أَنفُسَكُمْ) [البقرة ٨٥].

٢ - ذَا، ارْعُوَاءٌ فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرِّأْسِ شَيْئاً إِلَى الصَّبَّا مِنْ سَبِيلٍ

الأسماء الموصولة

والأسماء الموصولة نوعان: نوع مختص، ونوع مشترك.
وهي مبنية ما عدا اللذان، اللتان، أي.

المختص:

الذي: للفرد المذكر، نحو قوله تعالى:
(هو الذي يسيركم في البر والبح) [يونس ٢٢].
الذى: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.
التي: للفردة المؤنثة، نحو قوله تعالى:
(ما هذه التماثيل التي أنت لها عاكفون) [الأنياء ٥٢].
التي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة التماثيل.
اللذان: للمثنى المذكر، وهو معرب فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء نحو
قوله تعالى:
(واللذان يأتيانها منكم فآذوهما) [النساء ١٦].
اللذان: اسم موصول مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
اللتان: للمثنى المؤنث، وهو معرب، كسابقه، يرفع بالألف وينصب ويجر
بالياء كقولك:

شاهدت المسرحيتين اللتين شاهدتهما.

اللتين: اسم موصول صفة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
الذين: لجمع المذكر، نحو قوله تعالى:
(أولئك الذين حبطت أعمالهم) [آل عمران ٢٢].

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ .
اللاتي ، اللاتي : لجمع المؤنث ، نحو قوله تعالى :
(وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن أمهاتكم) [الأحزاب ٤] .
اللاتي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة :
أزواجكم .
ونحو قوله تعالى :
(واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن) [النساء ٣٤] .
اللاتي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
٢ - المشترك :
أي : يستعمل للمفرد والمثنى والجمع تذكيراً وتائياً ويشمل : من ، ما ، أي .
من : للعاقل ، قال تعالى :
(كذلك يصل الله من يشاء ويهدى من يشاء) [المدثر ٣١] .
من في الجملتين : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول
به .
ما : لغير العاقل في الغالب ، قال تعالى :
(هل يُجزون إلا ما كانوا يعملون) [سبأ ٣٣] .
ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ .
وقد تشمل العاقل وغيره لتدل على عموم ، قال تعالى :
(الله ما في السموات وما في الأرض) [البقرة ٢٨٤] .
ما : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ . والثانية معطوفة على الأولى .
وقد وردت للعاقل وذلك في قوله تعالى :
(فإنكحوا ما طاب لكم من النساء) [النساء ٣] .
ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

أي : وهو حسب ما يضاف إليه ، فيستعمل للعقل وغير العاقل ، وهو معرب كما ذكرت لك مثل : **أَحْتَرُمُ أَيِّ رَجُلٍ يَقَاوِلُ الْغَاصِبِينَ** .

أي : مفعول به منصوب .

وقال تعالى :

(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مِنْقَلْبٍ يَنْقَلِبُونَ) [الشعراء ٢٢٧] .

أي : اسم موصول نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه **الفتحة** .

صلة الموصول :

للموصول صلة ولا موصول بدون صلة ، وقد تكون الصلة : جملة أو شبه جملة .

١ - **جملة الصلة** : ويشترط فيها :

أ - أن تكون خبرية محتملة للصدق والكذب .

ب - أن تكون مشتملة على ضمير عائد على الموصول مطابقة له في الإفراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث وقد يحذف هذا العائد قوله تعالى :

(وَوَفِيتَ كُلَّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ) [الزمر ٧٠] .

أي : ما عملته فالعائد المحذوف في محل نصب .

ونحو قوله تعالى (فَاقْضِيْ ما أَنْتَ قاضِيْ) [طه ٧٢] .

أي قاضيه ، فهو في موقع جر مضارف إليه .

٢ - **شبه الجملة** : وهو على نوعين :

أ - ظرف نحو: جاء الذي عندك .

ب - جار و مجرور نحو: جاء الذي في الجامعة .

فشبه الجملة عندك في الجامعة وكلاهما صلة الموصول لا محل له من الإعراب .

شواهد الأسماء الموصولة :

أ - شواهد الأسماء الموصولة التي في محل رفع مبتدأ :

١ - (واللائي يشنن من المحيسن من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر) [الطلاق ٤].

٢ - (واللائي تخافون نشورهن فعظوهن) [النساء ٣٤].

٣ - (واللائي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهادوا عليهن أربعة منكم) [النساء ١٥].

٤ - (ومن أهل الكتاب من إن تأمهن بقنتار يؤده إليك) [آل عمران ٧٥].

٥ - (ومنهم من إن تأمهن بدينار لا يؤده إليك) [آل عمران ٧٥].

٦ - (له ما في السموات وما في الأرض) [يونس ٦٨].

٧ - (قل لمن ما في السموات والأرض) [الأنعام ١٢].

٨ - (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار) [التغابن ١٠].

٩ - (والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشامة) [البلد ١٩].

١٠ - قد لا يفوه الفتى بالأمر يضمره وبين عينيه ما تخفي خمائره

١٢ - بنو أمية للأنباء ما فتحوا ولأحاديث ما سادوا وما دانوا
أحمد شوقي

١٢ - (واللذان يأتيانها منكم فأذوهما) [النساء ١٦] - مبتدأ مرفوع -. ب - شواهد الأسماء الموصولة التي في محل رفع خبر :

١ - (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا) [المulk ١٥].

٢ - (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميما) [البقرة ٢٩].

٣ - (هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا) [غافر ١٣].

٤ - ومثلك من دار الأمور بعقله وأدرك منها ما يضرُّ وينفع

- ٥ - جناني ما علمتولي لسان يقد الدرع والإنسان عصب
أبو فراس
- ٦ - وأشرف الناس أهل الحب منزلة
أبو فراس
- ٧ - من الباقي تأيي أن تعاند ربها إذا حُست عن المغار الماذر
أبو فراس

جـ - شواهد الأسماء الموصولة التي في محل نصب اسم إن:

- ١ - (إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا)، [فصلت ٤٠].
- ٢ - إن للإقدام ناساً كالأسد فتشبه إن من يُقدم يُسد
- ٣ - إن من يحمل الخطوب كباراً لا يالي بحملهن صغاراً
- ٤ - ولو درى أن ما يلقاه من عنٍّ من خيبة الرأي لم يتعجب على القدر
- ٥ - (إن الله ما في السموات والأرض) [يونس ٥٥].
- ٦ - (إن الله من في السموات ومن في الأرض) [يونس ٦٦].

د - شواهد الأسماء الموصولة التي في محل رفع فاعل:

- ١ - (فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤذن الذي اوتمن أمانته) [البقرة ٢٨٣].
- ٢ - (ولو شاء ربك لأمن من في الأرض كلهم جميرا) [يونس ٩٩].
- ٣ - (وإذ يمكرُ بك الذين كفروا ليشتوك) [الأنفال ٣٠].
- ٤ - انظر الآثار ما أزيتها قد جها الخلد من أتقنها
- ٥ - وتعشق وتغفف واتق ما درى اللذة من لم يعشش
- ٦ - ألم تغتصب عيناك ليلة أرمدا وعادك ما عاد السليم المسهد

هـ - شواهد الأسماء الموصولة التي في محل نصب مفعول به:

- ١ - (ولكن يُضل من يشاء ويهدى من يشاء) [النحل ٩٣].
- ٢ - (فينسخ الله ما يلقي الشيطان) [الحج ٥٢].

- ٣ - (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما ثبت به فؤادك) [هود ١٢٠].
- ٤ - (قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا) [النحل ١٠٢].
- ٥ - (يمحو الله ما يشاء ويثبت) [الرعد ٣٩].
- ٦ - (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا) [ابراهيم ٢٧].
- ٧ - انظر الملك وأكبر ما خلق
كم مصلٍّ ضح منه المسجدُ
من جمالٍ في المعاني والصور
ظالمٌ لاقت منه ما كفى
يزيد في الخلق ما يشاء
- ٨ - وإذا صليت خفٌّ من تعبدُ
واغنموا ما سخر الله لكم
- ٩ - علموه كيف يجفو فجفا
- ١٠ - كذلك الله في كل وقت
- ١١ - إذا لم أجده من خلٍّ ما أريده
- ١٢ - وهل يدفع الإنسانُ ما هو واقع
- ١٣ - بخليٍّ لا تعاند من عليها
- ١٤ - وآسٍ ما بات يذوي من منازلنا
- ١٥ - (ربنا أرنا اللذين أضلتنا من الجن) [فصلت ٢٩] - منصوب بالياء - .
- و - شواهد الأسماء الموصولة التي في محل جر مضارف إليه :

- ١ - أيها الطالب للعلم استمع
٢ - كل ما اتقنت محبوب وجيه
٣ - واقرأوا آداب من قبلكم
٤ - بي مثلٍ ما بك يا قمرية الوادي
٥ - وما كل من ناش الأسنة قسراً
- خير ما في طلب العلم جمع
متقن الأعمال سر الله فيه
ربما علم حياً من عبر
ناديت ليلي فقومي في الدجى نادي
ولا كل من ناش الأسنة قسراً

- ٦- إذا المرء لم ينفق من المال وسع ما دعته المعالي فالشراط هو الفقر
 إن الأمور بحكمة وقياس
 لـأ وکعبـ الذي يطيعك عالي الأعشى
- ٧- ما كل ماطلب الفتى هو مدرك
 ٨ - فأرى من عصاك أصبح مخدلا
- ٩ - يرى كل ما دون الثلاثين رخصة
 وبعدوا إذا كان الثمانون واحدا
 الأعشى
- ١٠- أعزبني الدنيا وأعلى ذوي العلا
 وأكرمـ من فوق التراب ولا فخرـ
 أبو فراس
- ١١- وقتلـ الشيبـ أهونـ مـا لاقيـ
 منـ الدنياـ وأيسـرـ ماـ أداريـ
 أبو فراس
- ١٢- قـمـ نـاجـ جـلـقـ وـانـشـدـ رـسـمـ منـ بـانـواـ
 مشـتـ عـلـىـ الرـسـمـ أـحـدـاثـ وـأـزـمـانـ
 أـحـمـدـ شـوـقـيـ

ز - شواهد الأسماء الموصولة التي في محل جر بحرف الجر:

- ١ - (لا تكونوا كالذين كفروا) [آل عمران ١٥٦].
- ٢ - (ولا تفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له) [سبأ ٢٣].
- ٣ - (ألم تر إلى الذين نافقوا) [الحشر ١١].
- ٤ - (هل أدلكم على من يكفله) [طه ٤٠].
- ٥ - (قل إنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين) [فصلت ٩].
- ٦ - (ومن أظلم من افترى على الله كذبا) [الأنعام ٢١].
- ٧ - (ومصدقاً لما بين يديه من التوراة) [المائدة ٤٦].
- ٨ - قوله الشكر على نعمى الوجود
 وعلى ما نلت من فضل وجود
- ٩ - قل لمن طبب أو من نجما
 صفة الله ولكن زغتما
- ١٠ - أستحقب الشهدـ لمن ودـنيـ
 وأنفتـ السـمـ لـمنـ أـبغـضاـ
- ١١ - وللموتـ خـيرـ لـمنـ نـالـهـ
 إذاـ المرءـ أـمـثـةـ لمـ تـدـمـ
 الأعشى

- | | |
|--|--|
| <p>١٢ - ليس كمن يكره الجيران طلعتها
ولا تراها لسر الجبار تختزل
الأعشى</p> <p>١٣ - نُسْلِي عَنِّكِ أَنَا عَنْ قَلِيلٍ
إِلَى مَا صَرَّتِ فِي الْأَخْرَى نَصِيرٌ
أَبُو فَرَاسٍ</p> <p>١٤ - أَيْحُلُوا لِمَنْ لَا صَبْرٌ بُجَدَهْ - صَبْرٌ
إِذَا مَا نَقْضَى فَكَرَ الْأَلْمَ بِهِ فَكَرَ
أَبُو فَرَاسٍ</p> <p>١٥ - أَفْمَتْ عَلَى الْأَمِيرِ وَكَنْتْ مِنْ
يَعْزِزُ عَلَيْهِ فَرْقَتِهِ اخْتِيَارًا
أَبُو فَرَاسٍ</p> <p>١٦ - وَبِي مَا رَمْتَكَ بِهِ اللَّيَالِي
جَرَاحَاتٌ لَهَا فِي الْقَلْبِ عَمَقٌ
أَحْمَدُ شَوْقِي</p> <p>١٧ - لَحَاهَا اللَّهُ أَنْبَاءً تَوَالَّتْ
عَلَى سَمْعِ الْوَلِيِّ بِمَا يَشْقَى
أَحْمَدُ شَوْقِي</p> <p>١٨ - إِلَى الَّذِينَ وَجَدْنَا وَدًّا غَيْرَهُمْ
دُنْيَا وَوَدَهُمُوا الصَّافِي هُوَ الدِّينُ
أَحْمَدُ شَوْقِي</p> | <p>١٢ - ليس كمن يكره الجيران طلعتها
ولا تراها لسر الجبار تختزل
الأعشى</p> <p>١٣ - نُسْلِي عَنِّكِ أَنَا عَنْ قَلِيلٍ
إِلَى مَا صَرَّتِ فِي الْأَخْرَى نَصِيرٌ
أَبُو فَرَاسٍ</p> <p>١٤ - أَيْحُلُوا لِمَنْ لَا صَبْرٌ بُجَدَهْ - صَبْرٌ
إِذَا مَا نَقْضَى فَكَرَ الْأَلْمَ بِهِ فَكَرَ
أَبُو فَرَاسٍ</p> <p>١٥ - أَفْمَتْ عَلَى الْأَمِيرِ وَكَنْتْ مِنْ
يَعْزِزُ عَلَيْهِ فَرْقَتِهِ اخْتِيَارًا
أَبُو فَرَاسٍ</p> <p>١٦ - وَبِي مَا رَمْتَكَ بِهِ اللَّيَالِي
جَرَاحَاتٌ لَهَا فِي الْقَلْبِ عَمَقٌ
أَحْمَدُ شَوْقِي</p> <p>١٧ - لَحَاهَا اللَّهُ أَنْبَاءً تَوَالَّتْ
عَلَى سَمْعِ الْوَلِيِّ بِمَا يَشْقَى
أَحْمَدُ شَوْقِي</p> <p>١٨ - إِلَى الَّذِينَ وَجَدْنَا وَدًّا غَيْرَهُمْ
دُنْيَا وَوَدَهُمُوا الصَّافِي هُوَ الدِّينُ
أَحْمَدُ شَوْقِي</p> |
|--|--|

ح - شواهد الأسماء الموصولة التي هي وصف لما قبلها:

- ١ - (وما جعل أزواجاكم اللاتي تُظاهرون منهن أمهاطكم) [الأحزاب ٤] - في محل نصب -.
- ٢ - (ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن) [يوسف ٥٠] - في محل جر -.
- ٣ - (ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) [الحشر ١٠] - في محل جر -.
- ٤ - ومن شرفني أن لا يزال يُعييني حسود على الأمر الذي هو عائب - في محل جر - أبو فراس
- ٥ - وإنك للهولى الذي بك أقتدي وإنك للنجم الذي بك أهتدى - في محل رفع - أبو فراس

- ٦- فَيَا مُلْبِسِي النَّعْمَى الَّتِي جَلَ قَدْرَهَا
لَقَدْ أَخْلَقْتَ تِلْكَ الدَّلِيلَ بِفَجْدِ
- في محل نصب - أبو فراس
- ٧ - فَاحفظ وَدَائِعَكَ الَّتِي اسْتُوْدَعَتْهَا
أَنْتَ الْوَفِي إِذَا أَؤْتَمِنَ الْأَصْدِقُ
- في محل نصب - أحمد شوقي
- ط - شَوَاهِدُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الْمَعْطُوفَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا:
١ - (أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ) [الأعراف ١٨٥]
- في محل جر -.
- ٢ - (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا عَيْنَ) [الدخان ٣٨] - في محل
نصب -.
- ٣ - (اللَّهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ) [المائدة ١٢٠] - في محل رفع -
- ٤ - (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) [يونس ٦٨] - في محل رفع -.
- ٥ - (أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ) [يونس ٦٦] - في محل
نصب -.
- ٦ - (وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أَنْذَرُوا هُزُوا) [الكهف ٥٦] - في محل نصب -.
- ٧ - سُخِّرَ الْعَالَمُ مِنْ أَرْضٍ وَمَاءٍ لَكَ، وَالرِّيحُ وَمَا تَحْتَ السَّمَاءِ
- في محل رفع -
- ٨ - بَنُوا أُمَمًا لِلأنْبِيَاءِ مَا فَتَحُوا وَلِأَحَادِيثِ مَا سَادُوا وَمَا دَانُوا
- في محل رفع - أحمد شوقي
- ي - شَوَاهِدُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الْوَاقِعَةِ عَطْفَ بَيَانِ أوْ بَدْلًا:
١ - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ) [محمد ٧] - في محل نصب -.
- ٢ - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فَتَّةً فَاثْبِتُوا) [الأنفال ٤٥] - في محل نصب -.
- ي - شَوَاهِدُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الَّتِي فِي مَحْلِ نَصْبٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ:
١ - (وَأَنْ تَجْمِعُوا بَيْنَ الْأَخْتِيَنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) [النساء ٢٣].
- ٢ - (كُلُّ الطَّعَامٍ كَانَ حَلًا لِبْنِي اسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ اسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ) [آل عمران ٩٣].

أسماء الاستفهام

أسماء الاستفهام كلها مبنية على ما تلفظ به ما بعدها : أي فهو معرب وهي : من ، ما ، متى ، أين ، أين ، أى ، كيف ، كم ، أي .

من : يستفهم به عن العاقل ، قال تعالى :

(ومن أظلم من منع مساجد الله) [البقرة ١١٤].

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

ما : يستفهم بها عن غير العاقل ، وتحذف الفها غالباً بعد حرف الجر ، قال تعالى : (ما سلّككم في سرق) [المدثر ٤٢].

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

وقال تعالى (لَمْ تصدُون عن سَبِيلِ اللَّهِ) [آل عمران ٩٩].

لم : اللام حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون على الألف المحدوقة في محل جر بحرف الجر .

متى : يستفهم به عن الزمان ، قال تعالى :

(وَيَقُولُونَ: مَتَى هَذَا الْوَعْدُ) [الملك ٢٥].

متى : اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم وجوباً .

ونحو قوله : متى سافرت ؟

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مقدم وجوباً .

أين : يستفهم به عن الزمان أيضاً . قال تعالى :

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيْنَ مَرْسَاهَا) [الأعراف ١٨٧].

أيّان: اسم استفهام ظرف زمان مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم
وجوياً.

أين: يستفهم به عن ظرف المكان، وقال تعالى:
(فَإِنْ تَذَهَّبُونَ) [التكوير ٢٦].

أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.
ونحو قولك: **أين الاجتماع؟**

أين: اسم استفهام ظرف مكان مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم
وجوياً.

أنى: يستفهم به عن المكان أيضاً بمعنى من **أين**، قال تعالى:
(يَا مَرِيمُ أَنِّي لِكَ هَذَا) [آل عمران ٣٧].

أنى: اسم استفهام ظرف مكان مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم
وجوياً.

كيف: ويستفهم به عن الحال، قال تعالى:
(وَانظُرْ إِلَى الْعَظَامِ كَيْفَ نَسْلَخُهَا) [البقرة ١٥٤].

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.
ونحو قولك: **كيف حائلك؟**

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوياً.
كم: يستفهم به عن العدد، قال تعالى:

(قَالَ كُمْ لِبَثْتَ) [البقرة ٢٥٩].

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، لأن
السؤال عن ظرف والأصل: **كم يوماً لبشت**.

ونحو قولك:

كم كتاباً قرأت.

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أي: اسم استفهام عام يحدده ما بعده وهو معرب كما ذكرت لك.

قال تعالى (فَبِمَا حَدَّثَ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) [الأعراف ١٨٥].

أي: اسم استفهام مجرور بالباء

ونحو قولك: **أَيُّكُمْ الناجحُ؟**

أي: اسم استفهام مبتدأ مرفوع أو خبر مقدم مرفوع.

أي يوم جئت؟

أي: اسم استفهام منصوب على أنه ظرف زمان.

شواهد أسماء الاستفهام:

أ - شواهد أسماء الاستفهام التي في محل رفع مبتدأ: مع، أي المعرفة على أنها مبتدأ مرفوع:

١ - (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده) [الأعراف ٣٢].

٢ - (قل فمن يملك لكم من الله شيئاً) [الفتح ١١].

٣ - (فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا) [غافر ٢٩].

٤ - (ومن أظلم من افترى على الله كذباً) [الأنعام ٢١].

٥ - (ومن يغفر الذنوب إلا الله) [آل عمران ١٣٥].

٦ - (ومن يق涅ط من رحمة ربه إلا الضالون) [الحجر ٥٦].

٧ - (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً) [البقرة ٢٤٥].

٨ - (من ذا الذي يشفع عنده) [البقرة ٢٥٥].

٩ - (لئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله) [لقمان ٢٥].

١٠ - (لما يكذبك بعد بالدين) [التين ٧].

١١ - (يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) [الانفطار ٦].

١٢ - (ماذا أراد الله بهذا مثلاً) [المدثر ٣١].

- ١٣ - (ما هذه التماثيل التي أثتم لها عاكفون) [الأنبياء ٥٢].
- ١٤ - (فما ظنكم برب العالمين) [الصفات ٨٧].
- ١٥ - (وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر) [النساء ٣٩].
- ١٦ - (فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة) [الواقعة ٨].
- ١٧ - (فما لهم عن التذكرة معرضين) [المدثر ٤٩].
- ١٨ - (سلبني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة) [البقرة ٢١١].
- ١٩ - (قل أي شيء أكبّ شهادة) [الأنعام ١٩] - معربة -.
- ٢٠ - (أيكم زادته هذه إيماناً) [التوبية ١٢٤]:
- ٢١ - من مبلغ الندماء أني بعدهم أمسى نديم كواكب الجوزاء
أبو فراس
- ٢٢ - تسألي من أنت وهي عليمة وهل بقئي مثلی على حاله نكر
أبو فراس
- ٢٣ - إذا ابنك سار في بروحر فمن يدعوه أو يستجير
أبو فراس
- ٢٤ - ما بكاء الكبير بالأطلال وسؤالي فهل ترد سؤالي
الأعشى
- ٢٥ - هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها
الأعشى
- ٢٦ - رحلت سمية غدوة أجمالها غضبي عليك فما تقول بدا لها
الأعشى
- ٢٧ - مالي أنوح على الصحافة جازعاً ماذا ألم بها؟ وماذا أحدقها
حافظ إبراهيم
- ٢٨ - أي شيء في الغرب قد بهرنا س جمالاً ولم يكن منه عندي
حافظ إبراهيم
- ٢٩ - وما كنا لنخلد إذ ملتنا وأي الناس دام له خلود

٣٠ - أَيُّ اصطبار لِيس بالرَّازِئلْ وَأَيْ دَمْعٍ لِيس بِالْهَامِلْ
أَبُو فَرَاسْ

٣١ - إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسٍ شَرٌّ قَبِيلَةٌ أَشَارَتْ كَلِيبٌ بِالْأَكْفَنِ الْأَصْبَاعِ
٣٢ - وَكُسْمٌ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَعْشَرِ صُبَّاهِ الْحَلْمِ عَدَاءِ غُشْمِ
الْأَعْشَى

بـ - شواهد أسماء الاستفهام التي يجوز أن تكون مبتدأً ويجوز أن تكون مفعولاً
بـ :

١ - (وَسَأَلُوكُمْ مَاذَا يَنْفَقُونَ؟ قَلْ الْعَفْوُ) [البَّقَرَةُ ٢١٩].

٢ - (إِذَا قَالَ لِبْنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي؟) [البَّقَرَةُ ١٣٣].

٣ - وَمَاذَا تَبْتَغِي الشَّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوزَتْ حَدًّا الْأَرْبَعينَ
٤ - بَنِي عَمَّنَا مَا يَصْنَعُ السَّيفُ فِي الْوَغْيِ إِذَا فَلَّ مِنْهُ مَضْرُبٌ وَذُبَابٌ
أَبُو فَرَاسْ

٥ - مَاذَا تَرَى فِي عِيَالٍ قَدْ بَرَمْتَ بِهِمْ لَا بَعْدَادَ

جـ - شواهد أسماء الاستفهام التي يجوز أن تكون مبتدأً ويجوز أن تكون خبراً:

١ - (قَلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [الرَّعْدُ ١٦].

٢ - مَنْ مَبْلُغُ النَّدْمَاءِ أَنِي بَعْدَهُمْ أَمْسَيْ نَدِيمَ كَوَاكِبَ الْجُوزَاءِ
أَبُو فَرَاسْ

٣ - فَمَا أَنَا أَمْ مَا انْتَهَى الْقَوَا فِي بَعْدِ الْمُشَيْبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا
الْأَعْشَى

٤ - مَا بَكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ وَسُؤَالِي فَهَلْ تَرَدُّ سُؤَالِي
الْأَعْشَى

٥ - (وَاصْحَابُ الْمَشَائِمِ مَا أَصْحَابُ الْمَشَائِمَ) [الْوَاقِعَةُ ٩].

دـ - شواهد أي مفعولاً به منصوباً:

١ - (وَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ، فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنَكِّرُونَ) [غَافِرٌ ٨١].

٢ - أتيتُ النجاشيَّ في أرضه وأرض النبِيط وأرض العجم
فجرانَ فالسرُو من حمير فَأَيْ مرام لَه لَمْ أَرْمُ
الأشْنَى

هـ - شواهد أسماء الاستفهام التي في محل رفع خبر:

- ١ - (فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدَّمتْ أيديهم) [النساء ٦٢].
- ٢ - (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد) [النساء ٤١].
- ٣ - (ويقولون متى هذا الوعدُ إن كنتم صادقين) [يونس ٤٨].
- ٤ - (ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين) [السجدة ٢٨].
- ٥ - (ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً) [الاسراء ٥١].
- ٦ - (قلتم أَنِّي هذا) [آل عمران ١٦٥].
- ٧ - (يسألونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّين) [الذاريات ١٢].
- ٨ - (يسأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ القيمة) [القيمة ٦].
- ٩ - (يَسْأَلُونَكَ عن الساعَةِ أَيَّانَ مَرْسَاهَا) [الأعراف ١٨٧].
- ١٠ - (يَقُولُ إِنَّ إِنْسَانًا يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْنُونُ؟) [القيمة ١٠].
- ١١ - (أَيْنَ شرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزَعَّمُونَ) [الأنعام ٢٢].
- ١٢ - (وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ أَيْنَ شرَكَائِي) فصلت ٤٧.
- ١٣ - (وَقَيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ) الشعراء ٩٢.
- ١٤ - فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتَ بِدارَ قَوْمٍ وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كَرَامٌ
- ١٥ - أَشْوَقَ الْمَايِضَ لِي غَيْرَ لِي لِي فَكَيْفَ إِذَا خَفَّ الْمَطَيُّ بِنَا عَشْرًا
- ١٦ - كَيْفَ اتَّقَأَ لِحَاظِهِ وَعَيْنُنَا طَرَقَ لِأَسْهَمَهَا إِلَى الأَحْشَاءِ أبو فراس
- ١٧ - كَيْفَ اتَّقَأَ جَآذِيرَ يَرْمِيَنَا بَظَبَى الصَّوَارِمَ مِنْ عَيْنِ ظَبَاءِ أبو فراس

- ١٨ - فكيف وفيما بيننا ملك قيسرو وللبحر حولي زفراً وعباب أبو فراس
- ١٩ - أني لا يذقني الله فقدان مثله وأين له مثلٌ وأين المقارب أبو فراس
- ٢٠ - كيف السبيل إلى طيف يزاروه والنوم - في جملة الأحباب - هاجرها أبو فراس
- ٢١ - أين الخليل الذي يرضيك باطله مع الخطوب كما يرضيك ظاهره أبو فراس

و- شواهد أسماء الاستفهام التي في محل نصب خبر كان:

- ١ - (كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر) [القمر ١٨].
- ٢ - (أفلم يسيرا في الأرض فبنظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) [محمد ١٠].
- ٣ - (فانظر كيف كان عاقبة المجرمين) [الأعراف ٨٤].
- ٤ - هذا القيام فقل لناالي يوم الآخر متى يكون
أحمد شوقي
- ز - شواهد أسماء الاستفهام التي في محل نصب على أنها ظرف في محل نصب:

- ١ - (قال قائل منهم كم لبئس؟ قالوا: لبئس يوماً أو بعض يوم) [الكهف ١٩].
- ٢ - (ذلكم الله فأني تؤفكون) [الأنعام ٩٥].
- ٣ - (سيقولون لله قل فأني ساحرون) [المؤمنون ٨٩].
- ٤ - (قال رب: أني يكون لي غلام) [آل عمران ٤٠].
- ٥ - متى تخلف الأيام مثلية لكم فتى طويلاً نجاد السيف رحب المقلد أبو فراس

- ٦ - متى تلد الأيام مثلي لكم فتى شديداً على البأساء غير ملهمٍ
أبو فراس
- ٧ - متى أرى النيل لا تحلو موارده لغير مرتهب لله مرتقب
حافظ ابراهيم

ح - شواهد أسماء الاستفهام التي في محل جر مضارف إليه :

١ - صدت هريرةً عنا ما تكلمنا جهلاً بأم خليلٍ، جبلٌ من تصلُّ الأعشى

ط - شواهد أسماء الاستفهام التي في محل جر بحرف الجر : - مع أي المعرفة -

- ١ - (لم تقولون ما لا تفعلون) [الصف ٢].
- ٢ - (فلم قتلتموهם إن كنتم صادقين) [آل عمران ١٨٣].
- ٣ - (يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله) [آل عمران ٧٠].
- ٤ - (عَمْ يتسالون، عن النَّبِيِّ الْعَظِيمِ) [النَّبِيٌّ ١ ، ٢].
- ٥ - (فَبَأِيْ حَدِيثٍ بَعْدِهِ يُؤْمِنُونَ) [الأعراف ١٨٥] - معربة مجرورة -.
- ٦ - (فَبَأِيْ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى) [النَّجَم ٥٥] - معربة ومجرورة -.
- ٧ - (فَبَأِيْ آلَاءِ رِبِّكُمَا تَكَذِّبَانِ) [الرحمن] - معربة ومجرورة -.
- ٨ - (فَبَأِيْ حَدِيثٍ بَعْدِهِ يُؤْمِنُونَ) [المرسلات ٥٠] - معربة ومجرورة -.
- ٩ - (فَبَأِيْ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ) [الجاثية ٦٦] - معربة ومجرورة -.
- ١٠ - (لَأِيْ يَوْمٍ أَجْلَتْ) [المرسلات ١٢] - معربة ومجرورة -.

- بمن يثق الإنسان فيما ينويه ومن أين للحر الكريم صاحب
أبو فراس
- ١٢ - بمن يستدفع القدر الموفى بمن يستفتح الأمر العسير
أبو فراس

- ١٣ - إلى كم ذا العقابُ وليس جرمٌ
وكسم ذا الاعتذار وليس ذنبٌ
أبو فراس
- ١٤ - بأي دعاء داعية أوقى
بأي ضياء وجه استنير
ـ معرية ـ أبو فراس
- ١٥ - فعن أي عذر إن دعوا ودعيتهم
أبitem بنبي أعمامنا وأجابوا
ـ معرية ـ أبو فراس
- ١٦ - بأي كتاب أم بآية سنة
ترى حبّهم عاراً علي وتحسب
ـ معرية ـ
- ١٧ - من أي عهد في القرى تتدفق
وبأي كفٍ في المدائن تُغلق
ـ معرية ـ أحمد شوقي
- ١٨ - وبأي عينِ أم بآية مزنة
أم أي طوفان تفريض وتفهق
ـ معرية ـ أحمد شوقي
- ١٩ - وبأي نولِ أنت ناسج بردة
للفضترين جديدهما لا يخلُّ
ـ معرية ـ أحمد شوقي

ي - شواهد كيف التي في محل نصب حال :

- ١ - (ألم تر إلى ربك كيف مدّ اظل) [الفرقان ٤٥].
- ٢ - (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) [الفيل ١].
- ٣ - (قتل كيف قدر، ثم قتل كيف قدن) [المدثر ١٩ ، ٢٠].
- ٤ - (كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم) [آل عمران ٨٦].
- ٥ - وأنت بي من أحسن الناسِ كلّهم فكيف تبذلني للسمر والقصبِ
أبو فراس
- ٦ - فكيف ردتَ غرب الجيشِ عنهم وقد أخذت ما أخذها الرماح
أبو فراس
- ٧ - وكيف تتصفُ الأعداءُ من رجال العزُّ أوله والمجد آخره
أبو فراس

أسماء الشرط

وأسماء الشرط نوعان:

أ - نوع لا يجزم وهو: إذا، لما، كلما.

ب - نوع يجزم فعل الشرط وجوابه ويشمل:

من، ما، مهما، متى، أين، أنى، كيف، أي.

وقد مر الحديث عنها في جواز الفعل المضارع، وبيننا لك كيف تعرب،

فعد إليها هناك.

الفصل الثالث

المرفوعات

الفاعل

نائب الفاعل

المبتدأ والخبر ونواصيهم :

كان وأخواتها

ما وإن ولا ولات المشبهات بليس

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

إن وأخواتها

لا النافية للجنس

الفاعل

كل فعل تام لا بد له من مُحدِث يُحدثه ولا يمكن أن يحدث من تلقاء نفسه فيسمى الذي فعله فاعلاً وحتى تعرفه ، تسأل: من الذي فعل هذا الفعل التام ، أو ما الذي أحدثه فيكون اللفظ الذي تُجَبِّ به هو الفاعل وحكمه أن يكون مرفوعاً وإذا لم يكن مرفوعاً فيكون في محل رفع .

ويأتي الفاعل على أوضاع مختلفة :

أ - يأتي اسماء صريحة :

عاد لمقاتل :

المقاتل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

انتصر المؤمنون :

المؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم . فعلامة رفع جمع المذكر السالم الواو .

سيحدث ما في خاطري :

ما : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل فهو الذي سيحدث .

ب - يأتي ضميراً بارزاً أو ضميراً مستتراً :

ذهبت إلى الميدان :

التاء : ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

وكذلك تاء المخاطب في : ذهبت .

وتاء المخاطبة في ذهبت

وألف الإثنين في ذهبا
وواو الجماعة في ذهبوا
ونون النسوة في ذهبن
وياء المخاطبة في : إذهببي .

فهذه الضمائر البارزة كلها سوأة أكانت في الأفعال الماضية التامة أم المضارعة أم الأمر تكون فاعلة مبنية على ما تلفظ به في محل رفع على الفاعلية .

المقاتل ذهب إلى الميدان :

ذهب : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على المقاتل .

المقاتلة ذهبت إلى الميدان :

ذهب : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

وفاعل : ذهبت ضمير مستتر تقديره هي يعود على المقاتلة والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في الجملتين المذكورتين في محل رفع خبر المبتدأ .

ج - يأتي مصدراً مَؤْلُّاً من : أن والفعل المضارع الذي بعدها أو أنَّ واسمها وخبرها وما إلى ذلك .

يحسن أن تجتهد :

المصدر المسؤول من : «أن تجتهد» في محل رفع فاعل : يحسن ، أي : يحسُّن اجتهادك . فالذي يحسن هو اجتهادك .

أسعدني أَنْكَ متتفوق :

المصدر المسؤول من : «أنك متتفوق» أي : من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل ، أي : أسعدني تفوقك ، ما الذي أسعدني : تفوقك .

(ثم بدا لهم . . . ليسجّنته) [يوسف ٣٥].

جملة: «ليسجّنته» من الفعل المؤكّد بنون التوكيد وفاعله الواو المحذوفة ومفعوله الضمير: الهاء في محل رفع فاعل.

ال فعل: بدا. ما الذي بدا؟ الذي بدا ليسجّنته.

تبين لي من أنت:

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ.

والجملة الإسمية من المبتدأ وخبره في محل رفع فاعل الفعل تبين. ماذا

تبين: تبيّن من أنت.

● ليس الفعلُ وحده هو الذي له فاعل، وإنما هناك ما يشبهه في الدلالة على الحدث فله فاعل أيضاً كالفعل ما دام له محدث:

أ - اسم الفعل:

شتان ما بيّني وبيّنك:

شتان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى بعد.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

هيّهات العقّيقُ:

هيّهات: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى: بعد.

العقّيق: فاعل هيّهات مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

صه يا غلام:

صه: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى اسكت. والفاعل ضمير

مستتر تقديره: أنت.

بـ المصدر الصريح :
إكراماً الضيف .

إكراماً : مصدر نائب عن فعله منصوب أي : أكرم ، والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنت .

وهذا مثل قوله : أكرم الضيف .

جـ مشتقات الفعل :

اسم الفاعل ، الصفة المشبهة ، صيغة المبالغة :

١ - اسم الفاعل :

(إن الله بالغ أمره) [الطلاق ٣] .

بالغ معنى : يبلغ ، وهو خبر إن مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود
على الله .

٢ - الصفة المشبهة :

هذا حسن خلقه :

حسن : بمعنى يحسن ، وهو خبر هذا مرفوع .

خلقه : فاعل حسن مرفوع ، وهو مضاد والضمير في محل جر مضاد
إليه .

٣ - صيغة المبالغة :

هذا صدوق وعده :

صادق : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وعده : فاعل صدوق مرفوع وهو مضاد ، والضمير مبني في محل جر
مضاد إليه .

والأصل هذا يصدق وعده دائمًا .

د - ما كان يحمل في ثنایه معنى الفعل:

هذا قُرْشِيٌّ نسبة:

نسب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. لأن المعنى هذا يتميّز نسبة إلى قريش.

● فاعل شبيه الفعل يمكن أن يأتي مضافاً إليه، فمثل الفاعل المضاف إلى المصدر.

(ولولا دفع الله الناس . . .) [البقرة ٢٥١].

فلفظ الجملة مضاف إليه مجرور ولكنه فاعل في المعنى لأنه الذي يدفع الناس. والناس: مفعول به منصوب أي. بقي مفعولاً به.

ومثال الفاعل المضاف إلى الصفة المشبهة:

هذا حسن الوجه.

ومثال الفاعل المضاف إلى النسبة:

هذا قرشيٌّ النسب.

● قد يأتي الفاعل مسبوقاً بحرف جر زائد فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلأ.

(كفى بالله شهيدا) [النساء ٧٩].

الباء: حرف جر زائد. الله: مجرور لفظاً مرفوع محلأً على أنه فاعل الفعل الماضي كفى.

(ما جاءنا من بشير) [المائدة ١٩].

من: حرف جر زائد. بشير: مجرور لفظاً مرفوع محلأً على أنه فاعل جاء.

وقد أفاد حرف الجر التوكيد.

أَكْرَمْ بحاتم الطائي:

الباء: حرف جر زائد. حاتم: مجرور لفظاً مرفوع محلأً على أنه فاعل أَكْرَمْ.

أما: أَكْرَمْ: فهو فعل ماضٍ مبني ولكن جاء على صفة التعجب والمعنى عجيب كيف يكرم حاتم هذا الكرم الكبير.

● حذف الفاعل:

الأصل في الفاعل ألا يحذف لأنه أساسى ، ولكن قد يحذف إذا كان ضميراً بارزاً لعلة صرفية وذلك لأنه ينظر إليه حينئذ كحرف من أحرف الفعل وذلك في مثل:

لتذهبنْ يا فاطمةُ:

فالفاعل ياء المخاطبة المحذوفة للتقاء الساكنين والأصل لتذهبينْ حذفت إحدى النونات الثلاث لتتوالى الأمثال فصار الفعل: لتذهبينْ فالباء ساكنة والنون الأولى ساكنة، فحذفت الياء، وصار الفعل: لتذهبنْ . وبقيت الكسرة على الباء تدل على الياء المحذوفة.

لتذهبنْ يا زائرونَ:

الفاعل وأجمع المذكر السالم المحذوفة للتقاء الساكنين كما حُذفت ياء المخاطبة.

● أفعال بدون فاعل:

حينما يفقد الفعل الدلالة على الحدث يفقد الفاعل أيضاً وأشهر مواضعه في هذه الحالة اتصاله به ما التي تفقد الدلالة على الحدث ويكتسب الدلالة الزمانية مثل: طالما، قلما.

طالما دافعنا عن الحق:

طال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ما: كافة عن العمل.

والمعنى دافعنا عن الحق، وقتاً طويلاً.

ويرى بعض النحاة أن الفعل يبقى في هذه الحالة يدل على الحدث ويبيقى بحاجة إلى فاعل وتكون ما مصدرية وهي وما بعدها في محل رفع فاعل: ويصبح

المدلول في الجملة السابقة:

طال دفاعنا عن الحق

● **ترتيب الفاعل:**

رتبة الفاعل في الاستعمال بعد الفعل وهذا هو الأصل، فإذا تقدم عليه صار مبتدأ، وصار فاعل الفعل ضميراً مستترًا، وذلك إذا كان الفاعل مفرداً مذكراً أو مفرداً مؤنثاً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم نحو:

الحجر شَجَّ رأس العدو

الثمرة سقطت

الحجارة تساقط

الأمهات تقاتلُ أو يقاتلن (فالفاعل هنا النون)

فالفاعل لهذه الأفعال جميعاً ضمير مستتر يقدر وفق ما يعود عليه.

أما إذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً وتقدم على الفعل فإن الضمير يبرز في هذه الحالة ويكون هو الفاعل:

الطفالان يقاتلان العدو بالحجارة

الأطفال يقاتلون العدو بالحجارة

الطلبات يقاتلن العدو بالحجارة

والفاعل في الجملة الأولى الألف، وفي الثانية: واو الجماعة، وفي الثالثة: نون النسوة.

● **بروز الضمير:**

يبقى الفعل مفرداً على حاله ولا يبرز الضمير فيه حين يكون فاعله اسمأً ظاهراً في جميع أحواله فتقول:

تنافس المتسابقان

تنافس المتسابقون

تنافست المتسابقات

فلا تبرز الألف في الأولى لتقول: تنافسا ولا الواو في الثانية ولا نون النسوة
في الثالثة قال تعالى ﴿قَالَ رَجُلٌ﴾ [المائدة ٢٣] ﴿قَالَ الظَّالِمُونَ﴾ [الفرقان]
. [٨]

أما إذا قدمت الفاعل فإن هذه الضمائر تبرز لتصير هي الفاعل كما مر
فتقول: المتسابقان تنافسا، المتسابقون تنافسوا، المتسابقات تنافسن.

أما إذا قرأت شاهدأً بربضمير فيه - وال Shawahid الشعرية القديمة كثيرة - فلك
أن تعرب عدة اعرابات أنسبها أن تعرب الضمير حرفأً دالاً على الشنوية إذا كان
ألفاً وعلى الجمع إذا كان واواً وعلى جمع الإناث إذا كان نون نسوة وذلك مثل
قول الشاعر:

نصروك قومي فاعتزرت بنصرهم . ولو أنهم خذلوك كنت ذليلاً
فاعمل نصروك في هذا الشاهد هو «قومي» ومع ذلك أبرز الشاعر الواو،
فتربها حرفأً دالاً على الجمع، لأنه لا يجتمع فاعلان لفعل واحد.

● تأخر الفاعل:

قد يتاخر الفاعل عن الفعل جوازاً ويتقدم المفعول به عليه نحو:
افتتح المعرض الوزير.

وقد يتاخر عن المفعول به وجوباً نحو:
ما استقبل الوفد الذي قدم للزيارة إلا رئيس الجامعة.
الوفد: مفعول به مقدم وجوباً.

رئيس: فاعل مؤخر وجوباً لأنه محصور بـ إلا.

● تأثير الفعل وتذكيره:

يؤثر الفعل الماضي ويدرك وفق وضعه مع فاعله، وهو يؤثر وجوباً في
حالين:

١ - إذا قدم فاعله المؤثر ليصير مبدأ ولتصير فاعله كما ذكرنا سابقاً ضميراً
مستتراً ولا فرق في ذلك بين المؤثر الحقيقي والمجازي مثل:

هند قامت
الشمس طلعت

٢ - إذا كان الفاعل اسمًا ظاهراً مؤنثاً ثانيناً حقيقةً نحو:
قامت هند.

أما إذا كان الفاعل مؤنثاً ثانيناً مجازياً أو جمع تكسير أو اسم جنس فلك في هذه الحالة أن تذكر الفعل وتؤنثه فتقول:

تشقق الأرض	وتشققت الأرض
طلع الشمس	وطلعت الشمس
عاد الجنود	وعادت الجنود
تواحد الرجال	وتواحدت الرجال
جاء العرب	وجاءت العرب
غلب الروم	وغلبت الروم

أما تذكير الفعل الماضي فيقع واجباً إذا كان الفاعل مذكراً سواءً أكان مذكراً حقيقةً أم مجازياً نحو:
عاد المحارب.
ارتفاع البناء.

أما إذا كان الفاعل جمع مذكر سالم فيجب أن يذكر الفعل وإذا كان جمع مؤنث سالم فيجب تأنيث الفاعل.
مثل: تزايد المؤيدين للمرشح تزايدت المؤيدات للمرشح.

● حذف فعل الفاعل:

قد يحذف فعل الفاعل إذا دل عليه دليل:

فإذا سئلت: من استقبلك في المطار؟ تقول: والدي، وأنت تريده أن تقول: استقبلني والدي. للفظ: والدي فاعل لفعل محلوف يقدر من السؤال.

لأن السؤال والجواب كأنهما جملة واحدة فما ذكر في السؤال الأول لا يذكر في الجواب خشية التكرار.

وإذا قيل لك: ما زارك أحد من الأصدقاء. تقول: بلى: خالد.

خالد: فاعل لفعل ممحض تقديره: زارني.

ويظهر حذف الفعل جلياً في قوله تعالى:

(لئن سألتهم: من خلقهم. ليقولُنَّ: اللَّهُ) [الزخرف ٨٧].

فلفظ الجملة فاعل لفعل ممحض تقديره: خلقنا يفهم من السياق.

لكن الفاعلين الذين ذكرت لك يمكن أن يعرب كل منهم مبتدأ فيكون

الخبر هو الممحض وذلك إذا قدرت:

والدي استقبلني

خالد زارني

الله خلقنا

فيكون الفاعل في هذه الأفعال الثلاثة ضميراً مستتراً تقديره هو. وهذا صار معلوماً لديك.

ويحذف فعل الفاعل أيضاً بعد أداة الشرط مباشرة وذلك في نحو قوله تعالى:

(إذا السماء انفطرت) [الانفطار ١].

السماء: فاعل لفعل ممحض يفهم من السياق تقديره: انفطرت أي: إذا انفطرت السماء انفطرت، وهذا هو رأي البصريين، أما الكوفيون فيرون أن (السماء) فاعل للفعل المذكور بعده يتقدم على فعله. أما الأخفش الأوسط فإنه يرى أنه مبتدأ وما بعده خبر له، ولا ضرورة للتقدير في هذه الحالة.

وارى أن رأي الأخفش الأنسب فالتقدير يكون حين الضرورة أما إذا استطعت أن تعرب من غير تقدير فتكون سلكت الأنسب والأوضح والأقرب.

شواهد الفاعل :

أ - شواهد الفاعل الاسم الصريح :

- ١ - (فَأَخْذُتُكُمُ الصاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تُنْظَرُونَ) [البقرة ٥٥].
 - ٢ - (وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى) [البقرة ١١١].
 - ٣ - (وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا رِجَالًا مَسْحُورًا) [الفرقان ٨].
 - ٤ - (قَالَ رَجُلٌ مِنْ الَّذِينَ يَخْافُونَ) [المائدة ٢٣].
- ٥- إذا المرة لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل السموأل
- ٦ - وتعطلت لغة الكلام وخاطبت عيني في لغة الهوى عيناك
أحمد شوقي
- ٧ - ولم تضق الحياة بنا ولكن زحام السوء ضيقها مجالا
أحمد شوقي
- ٨ - لم تبق منا يا فؤاد بقية لفتوة أو فضلة لعرارك
أحمد شوقي
- ٩- الله في الخلق من صبٍ ومن عانى تفني القلوبُ ويقى قلبك الجانى
أحمد شوقي
- ١٠ - وقف الخلق ينظرون جميماً كيف أبني قواعد المجد وحدى
حافظ ابراهيم

ب - شواهد الفاعل الضمير المتصل بالبارز:

- ١ - (كُمْ ترکوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ) [الدخان ٢٥].
- ٢ - (وَجَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جَهَادِهِ) [الحج ٧٨].
- ٣ - (وَإِنْ عَدْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِ حَصِيرًا) [الإِسْرَاء ٨].

- ٤ - (إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا) [الإِسْرَاءِ] [٥٢]
- ٥ - (وَإِنْ جَاهَدَاكُمْ عَلَى أَنْ تُشْرِكَا بِي مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِمُوهُمَا) [الْقَمَانِ] . [١٥]

٦ - نَجَّلْتُمْ حَنْسَ نَبِلَ لَمْ يَعْرُّ قَلْبَهُ مِنَ الْوَجْدِ
 ٧ - لَدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ
 ٨ - دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سَبَبْتَهُ
 ٩ - سَلَيْ إِنْ جَهَلْتَ النَّاسَ عَنْهُمْ وَعَنْهُمْ
 ١٠ - بَلَادُ مَاتَ فَتَبَيَّنَهَا لِتَحْيَا
 ١١ - فَاسْتَبَيْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ وَجَدُّوا
 شَيْءًا فَلَكَ بَلْ أَعْظَمُ الرَّجُدِ
 فَكَلِمَ يَصِيرُ إِلَى الْذَّهَابِ
 لَعِبْنَ بَنَ شَيْئًا وَشَيْئَتْ مَرْدَا
 فَلَيْسَ سَوَاءُ عَالَمُ وَجَهْوَلُ
 وَزَالُوا دُونَ قَوْمَهُمْ لَيَقْوَلُوا
 فَالْمَعْالِي مَخْطُوبَةُ الْمَجْدِ
 حَفَظَ ابْرَاهِيمَ

ج - شواهد الفاعل المصدر المؤول:

١ - (أَلَمْ يَأْنَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تخُشَّعْ قُلُوبُهُمْ) [الْحَدِيدِ] [١٦].
 ٢ - (أَوْلَمْ يَكْفُهُمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ) [الْعَنكَبُوتِ] [٥١].
 ٣ - بَدَأْتِي أَنِّي لَسْتُ مَدْرِكَ مَا مَاضِي
 ٤ - كَفَى بِكَدَاءَ أَنْ تُرِيَ الْمَوْتُ شَافِيَا
 وَلَا سَابِقَ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيَا
 وَحَسْبَ الْمَنْيَا أَنْ يَكُنْ أَمَانِيَا

د - شواهد الفاعل الجملة:

- ١ - (سَوَاءُ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ) [الْبَقَرَةِ] [٦].
 ٢ - (ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا أَيَّاتٍ لِيَسْجُنُهُ) [يُوسُفِ] [٣٥].
 ٣ - (وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ) [ابْرَاهِيمَ] [٤٥].

ه - شواهد الفاعل الضمير المستتر:

- ١ - (بَأَنْ رَبِّكَ أَوْحَى لَهَا) [الْزَّلْزَلَةِ] [٥].
 ٢ - (الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ) [الْهَمَزَةِ] [٢].
 ٣ - (الَّذِي يُوْسُسُ فِي صِدْرِ النَّاسِ) [النَّاسِ] [٥].

فُيَثِبْتَهَا فِي مُسْتَوْى الْأَرْضِ يَزْنِقُ
وَإِذَا تَصْبِكَ خَصَاصَةً فَتَجْمَلُ
فَمَا التَّخْلِي عَنِ الإِخْرَانِ مِنْ شَيْمِي
كَمَا النَّاسُ مُجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِ
فَمُضِيَتْ ثُمَّ قُلْتَ لَا يَعْنِيَنِي
أَوْ مَنْ يَعْوُمُ بِمَسْبَحِ التَّمْسَاحِ
حَافِظْ إِبْرَاهِيمَ

- ٤ - وَمَنْ لَا يُقْلِمْ رَجُلَهُ مَطْمَثَةً
- ٥ - اسْتَعْنُ مَا أَغْنَاكَ رِئْكَ بِالْغُنْيَ
- ٦ - يَا صَاحِبَ إِمَامَ تَجْدِنِي غَيْرَ ذِي جَدَةٍ
- ٧ - وَتَنْصُرْ مُولَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ
- ٨ - وَلَقَدْ أَمْرَ عَلَى اللَّتِيْمِ يَسْبِيْنِي
- ٩ - مَنْ ذَا يُغَيِّرُ عَلَى الْأَسْوَدِ بِغَابَاهَا

و - شواهد الفاعل المسبوق بحرف جر زائد:

- ١ - (وَكَفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا) [الفتح ٢٨].
- ٢ - (مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ) [المائدة ١٩].
- ٣ - أَخْلَقَ بَنِي الصَّبْرَأَنَّ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ
- ٤ - أَكْرَمَ بَقْوَمَ رَسُولَ اللَّهِ شَيْعَتِهِ

ز - شواهد الجمع بين الفاعل وضميره:

- ١ - (وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) [الأنبياء ٣].
- ٢ - يَلْوُمُونِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخْيلِ
- ٣ - نَصْرُوكَ قَوْمِي فَاعْتَزَّتْ بِنَصْرِهِمْ
- ٤ - رَأَيْنَ الْفَوَانِي الشَّيْبَ لَاحْ بِعَارِضِي

ح - شواهد تأخر الفاعل وجوبًا عن المفعول به:

- ١ - (إِنَّمَا يَخْشِيُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَاءُ) [فاطر ٢٨].
- ٢ - (وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَهُنَّ) [البقرة ١٢٤].
- ٣ - (وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفِرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ) [البقرة ٩٩].
- ٤ - (إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ) [الأنفال ١٩].
- ٥ - (الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمٌ أَنْفُسُهُمْ) [النحل ٢٨].

٦ - (يُوْمٌ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذُرُهُمْ) [غافر ٥٢].

٧ - لَحَاهَا اللَّهُ أَنْبِياءً تَوَالَّتْ عَلَى سَمْعِ السَّولِيِّ بِمَا يَشَقُّ
أَحْمَدُ شَوْقِي

٨ - لَمْ يَرْعَنِي سَوْيَ ثَرَى قَرْطَبِيِّ لَمْسَتْ فِيهِ عَبْرَةَ الدَّهْرِ خَمْسِي
أَحْمَدُ شَوْقِي

٩ - وَإِنْ سَأَلْتُهُمُ الْأَوْطَانَ أَعْطَوْا دَمًا حَرًّا وَأَبْنَاءَ وَمَالًا
أَحْمَدُ شَوْقِي

ط - شواهد تقدم الفاعل وجوابها:

١ - (وَلَا تُلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتُكْتَمُوا الْحَقَّ) [البقرة ٤٢].

٢ - (وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ) [البقرة ٩٩].

٣ - عَرَفْتُمْ مَهْرَهَا فَمَهْرَتُوهَا دَمًا صَبَغَ السَّبَاسِبَ وَالدَّغَالَا
أَحْمَدُ شَوْقِي

٤ - فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِ الْعَذَارِيِّ فَالْعَذَارِيِّ قُلُوبُهُنَّ هَوَاءً
وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) [النساء ٣٦].

٦ - حَوَّلُوا النَّيلَ وَاحْجَبُوا الضُّوءَ عَنَّا وَاطْمَسُوا النَّجْمَ وَاحْرَمُونَا النَّسِيمًا
حافظ ابراهيم

ي - شواهد جواز تقديم المفعول به:

١ - (وَلَقَدْ جَاءَ آلُ فَرْعَوْنَ النَّذْرُ) [القمر ٤١].

٢ - أَبْتَلَنِي حَمَلَ الضَّيْمَ نَفْسَ أَبْيَةَ وَقَلْبِي إِذَا سَيْمَ الْأَذْيَ شَبَّ وَقَدْهُ

٣ - وَلَا خَيْرٌ فِي حَسَنِ الْجَسْوُمِ وَطَوْلُهَا إِذَا لَمْ يَزِنْ حَسَنَ الْجَسْوُمِ عَقْوُلُ

٤ - وَلَوْ زَادَ الْحَيَاةُ النَّاسُ سَعْيًا وَإِخْلَاصًا لِزَادَتْهُمْ جَسْوُمًا

ث - شواهد وجوب تأثيث الفعل:

١ - (قَالَتْ أُنِي يَكُونُ لِي غَلَامٌ) [مَرِيمٌ ٢٠].

٢ - (فَحَمَلْتُهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيبًا) [مَرِيمٌ ٢٢].

- ٣ - (فأنت به قومها تحمله) [مريم ٢٧].
- ٤ - (وما كانت أُمك بغيًا) [مريم ٢٨].
- ٥ - (فأشارت إليه) [مريم ٢٩].
- ٦ - (وإذكُر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانًا شرقياً) [مريم ١٦].
- ٧ - (فانتحذت من دونهم حجاباً) [مريم ١٧].
- ٨ - (قالت إني أعوذ بالرحمن منك) [مريم ١٨].
- ٩ - (ولذا النجوم انكدرت) [التكوير ٢].
- ١٠ - (وقالت امرأة فرعون) [القصص ٩].
- ١١ - بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يُفْدِ مكبور لکعب بن زهير
- ١٢ - تقول بنتي إذا قربت مرتاحلًا يا رب جنب أبي الأوصاب والوجعا
- ١٣ - وكل حضارة في الأرض طالت لها من سرحك العلوي عرق لأحمد شوقي
- ١٤ - (ولذا الكواكب انتشرت) [الانفطار ٢].
- ل - جواز تأنيث الفعل :
- ١ - (قد جاءتكم موعظة، يونس ٥٧).
- ٢ - (قد جاءتكم بينة من ربكم) [الأعراف ٨٥].
- ٣ - (فقد جاءكم بينة من ربكم) [الأنعام ١٥٧].
- ٤ - (قالت الأعراب آمنا) [الحجرات ١٤].
- ٥ - (وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاه) [يوسف ٣٠].
- ٦ - (وأخرجت الأرض أثقالها) [الزلزلة ٢].
- ٧ - (وقالت اليهود ليست النصارى على شيء) [البقرة ١١٣].
- ٨ - (وقالت النصارى ليست اليهود على شيء) [البقرة ١١٣].
- ٩ - وتلففت عيني فمذ خفيت يعني الظلول تلفت القلب

- ١٠ - إذا أبقيت الدنيا على المرء دينه
 ١١ - نامت الأعينُ إلا مقلة
 تسبّب الدمع وترعى مضجعك
 أحمد شوقي
- ١٢ - تحن إليك ضلوع عفت
 من البين في جسد ناحل
 أحمد شوقي

م - شواهد حذف فعل الفاعل :

- ١ - (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنَ الله) [الزخرف ٨٧].
- ٢ - (يسبح له فيها بالغدو والأصال ، رجال) [النور ٣٦ - ٣٧].
- ٣ - (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره) [التوبه ٦].
- ٤ - تجلدتُ حتى قيل لم يعر قلبه
 من الوجد شيء قلتُ بل أعظم الوجد
- ٥ - (إذا السماء انشقت) [الإنشقاق ١].

نائب الفاعل أو مفعول ما لم يُسمَّ فاعله

وهو ما ناب عن الفاعل بعد حذفه، ويعد تحويل الفعل من مبني للمعلوم إلى مبني للمجهول، والأعم الأغلب أن يكون نائب الفاعل مفعولاً به، وقد سماه النحاة الأوائل: مفعول ما لم يسم فاعله، ولذلك الأولى فيه أن يلحق بالمفعول به، لأنَّه في الأصل مفعول به، ولكنه يفرد مستقلاً لخضوعه لاحكام تختلف عن أحكام المفعول به، فيعطي ما كان للفاعل من لزوم الرفع، ووجوب التأخر عن رافعه أي فعله، وعدم جواز حذفه، وأنَّه إذا تقدم على فعله فصار مبتدأ. ولو أحق هذا الباب إلى المفعول به ليعرب مفعولاً به لما ابتعدنا عن الصواب.

تقول:

نيلٌ خيرٌ نائل

نيلٌ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

خيرٌ نائب فاعل مرفوع أو تقول: مفعول ما لم يسمَّ فاعله.

نائل: مضارف إليه مجرور.

وأصل الجملة قبل هذا التحول: نال المتنصرُ خيرَ نائل. ولكن الفاعل حذف فصار المفعول به نائب فاعل ولكنه بقي مفعولاً به على الرغم من أنه أخذ صلاحيات الفاعل بل وتقمص شخصيته.

وكما يسند الفعل المبني للمجهول إلى نائب الفاعل فإن اسم المفعول أيضاً يسند إليه لأنَّه يبني من فعل مبني للمجهول نحو: هذا ممدوح خلقه: هذا: مبتدأ مبني في محل رفع.

ممدوح: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو اسم مفعول مشتق من: **مُدح**.

خلقه: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

وأصل الجملة: هذا يمدح خلقه . وقبل ذلك:
هذا يمدح الناس خلقه .

وقد يأتي النائب عن الفاعل مستنداً إلى الاسم المنسوب نحو:
صاحب رجلاً نبياً خلقه .

خُلقه: نائب فاعل مرفوع أو مفعول ماله يسم فاعله، وذلك على تقدير: منسوباً
خلقها إلى الأنبياء.

● **الأغراض التي تدعو إلى حذف الفاعل :**

١ - كون الفاعل معروفاً للمخاطب فيحذف لتعظيمه نحو قوله تعالى
(وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا) [النساء: ٢٨].

الإنسان : نائب فاعل أو مفعول ما لم يسم فاعله مرفوع .
ضعيفاً : حال منصوب .

٢ - جهل الفاعل نحو:

كسر الزجاج

٣ - كون الفعل أحدهاته ظروف وعوامل ليست محددة ، قال الشاعر:
عُلقتها عرضًا وعلقت رجلاً غيري وعلق أخرى غيرها الرجل
علقتها: علق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل .
وها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ثان . أو في محل نصب
على نزع الخافض .

غَرَضًا: حال منصوب.

عُلِّقت: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والتاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون. ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

رجلًا: مفعول به ثان منصوب أو منصوب على نزع الخافض.

وغيري: صفة منصوب مضاف والياء مضاف إليه .

عُلَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح .

أُخْرِي: مفعول به ثان منصوب أو منصوب على نزع الخافض .

الرَّجُلُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

٤ - عمومية الفاعل حيث يتوقع أن يحدث الفعل من فاعل ليس محدداً نحو قوله تعالى (وإذا حُيِّتم بتحيةٍ فحيوا بحسناً منها أو ردوها) [النساء ٨٦] وقوله تعالى (إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا) [المجادلة ١١].

٥ - عدم أهمية ذكر الفاعل وذلك في مقام لا يناسب ذكره، نحو قول

الشاعر:

خَبَرْتُ سُودَاءَ الْغَمَمِ مَرِيْضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمَصَرَّ أَزْوَرُهَا

● **أوجه النائب عن الفاعل** : وهي الأوجه التي يأتي عليها الفاعل :

١ - يأتي النائب عن الفاعل اسمًا صريحاً مرفوعاً نحو:

بيع المتناع .

بيع : فعل ماضٍ مبني للجهول مبني على الفتح .

المتناع : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

٢ - يأتي مصدرأً مؤولاً :

دُرُّي أن القطار قادم .

دُرُّي : فعل ماضٍ مبني للجهول مبني على الفتح .

أن القطار قادم : المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب
فاعل على تقديره: دُرِي قدوةُ القطار.
٣ - يأتي ضميرًا مستترًا أو بارزاً:
أَخْبَرْتُ أَنَّ القَطَارَ قَادِمٌ

نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وأصله مفعول أول . وال المصدر المؤول
من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ثان على تقديره: أَخْبَرَ (هو) قدوةُ
القطار.

أَخْبَرْتُ أَنَّ القَطَارَ قَادِمٌ
نائب الفاعل التاء ضمير بارز مبني في محل رفع والمصدر المؤول من أن
واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ثان .
٤ - يأتي جملة غير مصدرية بحرف مصدرري :
قِيلَ الْحَيَاةُ فَانِيَّةٌ .

الْحَيَاةُ فَانِيَّةٌ : جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبره وهي في محل رفع نائب
فاعل أو مفعول ما لم يسم فاعله أي مفعول قيل .
٥ - يأتي مسبوقاً بحرف جر زائد :
مَا عُوقَبَ مِنْ أَحَدٍ
من: حرف جر زائد .
أَحَدٌ مجرور لفظاً مرفوعاً محلاً على أنه مفعول عوقب الذي لم يسم فاعله .

● ما الذي ينوب عن الفاعل :

١ - المفعول به الحقيقي :
حَمِدَ اللَّهُ :
اللَّهُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وأصل الجملة : حمدت الله
أو حمد المؤمنون الله . فإذاً هو مفعول به .

هذا إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعول واحد أما إذا كان متعدياً إلى مفعولين فلنك أن تنيب الأول أو تنيب الثاني إذا كان أصلهما ليس مبتدأ وخبراً فتقول:

أعطي زيد درهماً

زيد: مفعول ما لم يسم فاعله أول مرفوع.

درهماً: مفعول به ثان منصوب.

وتقول:

أعطي درهم زيداً.

درهم: مفعول ما لم يسم فاعله مرفوع.

زيداً: مفعول به ثان منصوب بقى على حاله.

أما إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر فليس لك إلا أن تنيب الأول ولا يجوز إنابة الثاني فتقول:

ظننت الشمس طالعة

الشمس: مفعول ما لم يسم فاعله أول مرفوع.

طالعة: مفعول به ثان منصوب.

ولا يجوز أن تقول:

ظننت الشمس طالعة ولا ظننت طالعة الشمس.

أما إذا كان المفعول الثاني معروفاً بأي فيجوز نحو: ظن زهير المبدع.

فتقول

ظن المبدع زهيراً.

أما إذا كان الفعل متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل، فإن الثاني والثالث يكون أصلهما مبتدأ وخبراً، وليس لك إلا أن تنيب الأول دون الثاني والثالث فتقول:

أخبر الثوار العدو جاناً

الثوار: مفعول ما لم يسم فاعله أول مرفوع .

العلو: مفعول به ثان منصوب .

جباناً: مفعول به ثالث منصوب .

والمحض المفعول به أولى من أي لفظ آخر في النهاية مناب الفاعل ، فإذا كان مذكوراً فليس لك أن تنيب غيره أكان في موضعه أم في آخر الجملة فتقول : كوفيء يوم أمس الفائز أمام زملائه في الجامعة تقديرأً لجهوده المشمرة .

وقد رأى بعض النحاة أنه يجوز أن ينوب مناب الفاعل غير المفعول به مع وجوده وهناك شواهد على ذلك :

٢ - شبه الجملة :

نُظر في الأمر .

تشبه الجملة في الأمر : في محل رفع مفعول ما لم يسم فاعله . وهو حقيقة مفعول به لأن النظر وقع عليه . والأصل : نظرت في الأمر .

وإذا كان حرف الجر يفيد التعليل فلا يكون مع مجروره نائب فاعل وذلك في نحو قول الشاعر :

يُغضى حياءً وَيُغضى من مهابتهِ فلا يُكَلِّم إلا حين يَبَتَسِم
تشبه الجملة : من مهابته : في محل نصب مفعول لأجله ، وفي هذه الحالة نائب فاعل يُغضى : ضمير مستتر أو مصدر مقدر تقديره الإغضاء ، أي يُغضى الإغضاء من مهابته .

٣ - الظرف المتصرف المفید :

صَبَّيمَ رَمَضَانَ

سَيِّرْ يَوْمَ كَامِلَ .

حُضُّرْ سَاعَةَ الْغَدَاءِ .

ولا تقول حُضُّرْ سَاعَةً ، لأن سَاعَةً ليس ظرفاً مفيناً وحده لأنه مبهم ولا يتوضّح إلا بالوصف أو الإضافة .

أما إذا كان الظرف غير متصرف بمعنى لا يأتي إلا ظرفاً مثل: سحر، حيث إنه لا يأتي نائباً عن الفاعل إذ خلق هكذا ظرفاً وهذه طبيعته فكيف تحوله من ظرف إلى نائب فاعل فكانك حرفته عن طبيعته التي طبع عليها.

٤ - المصدر المتصرف الصريح المفيد:

اعتُدَّ اعتداداً كاملاً.

اعتداد: نائب فاعل مفعول ما لم يسم فاعله مرفوع وهو مفيد بالوصف الذي تبعه.

وقف وقوف الأبطال.

وقف: نائب فاعل مفعول ما لم يسم فاعله مرفوع وهو مفيد بالإضافة.
أما إذا قلت: اعتدَّ اعتداداً، وقف وقوف.

فإن المصدرین هنا لا يفيدان فلا ينوبان مناب الفاعل.

وإذا كان المصدر غير متصرف نحو معاذ الله، سبحانه الله فينطبق عليه القول الذي قلناه لك حول الظرف غير المتصرف فلا يصلح لأن يكون نائباً عن الفاعل.

٥ - المصدر المؤول:

يُفضّل أن تعالج الأمور بروية.

فال المصدر المؤول من: «أن تعالج الأمور بروية» في محل رفع نائب فاعل مفعول ما لم يسم فاعله.

فمفعول ما لم يسم فاعله إذن المفعول الحقيقي وشبه الجملة والظرف المتصرف والمصدر المتصرف والمصدر المؤول والأربعة الأخيرة هي أيضاً مفاعيل لأفعالها لأن أثر هذه الأفعال واقع عليها فلا فرق بينها في الدلالة وبين المفعول الحقيقي الذي ذكرته أولاً.

● أحكام النائب عن الفاعل :

كما ذكرت لك في البداية إن نائب الفاعل أو مفعول مالم يسم فاعله يعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع، ووجوب التأخر عن رافعه أي فعله، وعدم جواز حذفه، ويعطى فعله أحكام فعل الفاعل من حيث التذكير والتائيث ومن حيث إيقاؤه مفرداً وإن كان هو مثنى أو مجموعاً. ويجوز لفعله أن يحذف لقرينة دالة عليه.

ويتبين لك من هذا كله أن نائب الفاعل يأخذ خصائص الفاعل وأحكامه ويقتصر شخصيته تماماً كما يأخذ نائب رئيس الجامعة صلاحية رئيس الجامعة في غيابه ويتصرف تصرفه وهكذا فإن اللغة كالكائن الحي .

● أفعال مبنية للمجهول دائمًا :

هناك أفعال اشتهرت بصيغة المبني للمجهول وكأنها لا تستعمل إلا على هذه الصيغة :

خُمْ، دُهش، شُدَه، شُغف، أُولع، عُنِي، أُغمي عليه، ذُهَل، رُهِي . وكل واحد منها يأخذ مفعول مالم يسم فاعله، ذلك أنك حين تقول: دُهش المسؤول؛ فإنك ت يريد القول: إن أمراً ما أدهشَ المسؤول، أو جعل المسؤولَ يُدْهَش .

شواهد النائب عن الفاعل :

أ - شواهد النائب عن الفاعل الاسم الصرير :

١ - (خلق الإنسان من عجل) [الأنباء ٣٧].

٢ - (وغيض العاء وقضى الأمر) [هود ٤٤].

٣ - (إذا نفح في الصور نفحَة واحدة) [الحاقة ١٣].

٤ - (قضى الأمر الذي فيه تستقيان) [يوسف ٤١].

٥ - (وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا) [الزمر ٧١].

- ٦ - (هل ثوبَ الكفارُ ما كانوا يفعلون) [المطففين ٣٦].
- ٧ - (وإذا قريءَ عليهم القرآنُ لا يسجدون) [الانشقاق ٢١].
- ٨ - وما المال والأهلون إلا وداعٌ ولا بد يوماً أن تُردُّ السوادئ
لبيك
- ٩ - زيدتُ الأخلاقَ فيه حائطاً فاحتدمي فيها رواقاً وقباباً
أحمد شوقي
- ١٠ - أوذيتُ هيبةَه من عجزه وقصاري عاجز أن لا يهابا
أحمد شوقي
- ١١ - إذا قيسَ احسانُ امرىءٍ بإساءةِ
فأربى عليها بالإساءةَ تُغفرُ
- ١٢ - ولم أر أمثالَ الرجال تفاوتاً إلى المجدِ حتى عدَّ ألفَ بواحد
- ب - شواهد النائب الفاعل المصدر المؤول:

- ١ - (قلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ استمَعَ نَفْرٌ مِّنَ الْجِنِّ) [الجن ١].
- ٢ - (قلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ) [الأنباء ١٠٨].

ج - شواهد النائب عن الفاعل الجملة:

- ١ - (وإِذَا قيلَ لَهُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) [البقرة ١١].
- ٢ - (وَقَبِيلٌ يَا أَرْضَ ابْلُعِي مَاءِكَ) [هود ٤٤].
- ٣ - (وَقَبِيلٌ بَعْدَ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [هود ٤٤].

- ٤ - (وَقَبِيلٌ مَعَالِمُ التَّارِيخِ دَكَّتْ وَقَبِيلٌ أَصَابَهَا تَلْفٌ وَحَرْقٌ
أحمد شوقي

د - شواهد النائب عن الفاعل شبه الجملة:

- ١ - (لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) [الجاثية ١٤].
- ٢ - (وَلِمَا سُقطَ فِي أَيْدِيهِمْ) [الأعراف ١٤٩].
- ٣ - (لَمْ يُعْنِ بِالْعَلِيَاءِ إِلَّا سِيدًا لَا شَفْعَى ذَا الْغَنِيِّ إِلَّا ذُو هَدْيٍ)
- ٤ - (وَإِنَّمَا يَرْضِيَ الْمُنْبِتَ رَبَّهُ مَا دَامَ مَعِينًا بِذِكْرِ قَلْبِهِ)

هـ - شواهد النائب عن الفاعل الضمير المتصل:

- ١ - (وإذا حيتم بتحية فحيوا بأحسن منها) [النساء ٨٦].
- ٢ - (فما يفتعلوا بمثل ما عوقبتم به) [النحل ١٢٦].
- ٣ - (وما أرسلوا عليهم حافظين) [المطففين ٣٣].
- ٤ - عَلَقْتُهَا عَرْضًا وَعَلَقَتْ رِجْلًا غيري وعلق أخرى غيرها الرجل
- ٥ - نازعوني إليه في الخلد نفسي نازعوني إليه في الخلد عنه
- ٦ - (ثم إلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [البقرة ٢٨].

وـ - شواهد النائب عن الفاعل الضمير المستتر:

- ١ - (وإذا الوحش حشرت) [التوكير ٥].
- ٢ - (إذا الشمس كورت) [التوكير ١].
- ٣ - (وإذا الأرض مدت) [الانشقاق ٣].
- ٤ - (وأذنت لربها وحقت) [الانشقاق ٥].
- ٥ - (فَمَا مِنْ أُوتَيْ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَسُوفَ يُحَاسِّبُ حَسَابًا يُسِيرًا) [الانشقاق ٧، ٨].
- ٦ - (وَمَا مِنْ أُوتَيْ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسُوفَ يَدْعُو ثُبُورًا) [الانشقاق ١٠، ١١].
- ٧ - يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابِتِهِ فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَسَمَّمُ
الفرزدق
- ٨ - فِي الْأَلْكِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ حَيْلَ دُونَهَا وَمَا كُلَّ مَا يَهُوَ امْرُؤٌ هُوَ قَاتِلُهُ
- ٩ - (فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ) [البقرة ٥٩].
- ز - شواهد جواز تأنيث الفعل وتذكيره:
 - ١ - (وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعة) [البقرة ٤٨].
 - ٢ - (إِذَا تَتَلَى عَلَيْهِ آيَاتِنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) [المطففين ١٣].
 - ٣ - رُدَّتِ الرُّوحُ عَلَى الْمُضْنَى مَعَكَ أَحْسَنُ الْأَيَامِ يَوْمَ أَرْجَعَكَ
أحمد شوقي

- ٤ - يهون علينا أن تصاب جسمنا وتسلم أعراض لنا وعقولنا
 ٥ - إذا جمع الأشراف من كل بلدة فأفضلهم من كان للخير صانعا
 ٦ - وحررت الشعوب على قناتها فكيف على قناتها تسترق
 ٧ - (وجمع الشمس والقمر) [القيامة ٩].
 ٨ - (إذا زُرِّلت الأرض زلزالها) [الزلزلة ١].

ح - شواهد وجوب تأييث الفعل المبني للمجهول:

- ١ - (ولما فتحوا متعتهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم) [يوسف ٦٥].
 ٢ - (قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا) [يوسف ٦٥].
 ٣ - (وإذا الجبال سيرت) [التكوير ٣].
 ٤ - (وإذا العشار عُطلت) [التكوير ٤].
 ٥ - (وإذا البحار سُجّرت) [التكوير ٦].
 ٦ - (وإذا النفوس رُوّجت) [التكوير ٧].
 ٧ - (وإذا الموعدة سُئلت) [التكوير ٨].
 ٨ - (وإذا الصحف نُشرت) [التكوير ١٠].
 ٩ - (وإذا السماء كُشطت) [التكوير ١١].
 ١٠ - (وإذا الجحيم سررت) [التكوير ١٢].
 ١١ - (وإذا الجنة أزلفت) [التكوير ١٣].
 ١٢ - (وإذا البحار فُجرت) [الانفطار ٣].
 ١٣ - (وإذا القبور بُعثرت) [الانفطار ٤].
 ١٤ - إن الكبار من الأمور تُنال بالهمم الكبيرة
 ١٥ - وحررت الشعوب على قناتها فكيف على قناتها تسترق
 ١٦ - إذا قيس إحسان امريء بإساءة فليسى عليها فالإساءة تُغفر
 أَحْمَدْ شَوْقِي

المبتدأ والخبر

المبتدأ اسم صريح أو مصدر مؤول يُبتدأ الكلام به ولذلك يسمى مبتدأ أي مبتدأ به الكلام، فأصل المبتدأ، المبتدأ به تأتي به لتبني عليه كلاماً أي لتحدث عنه وتخبر، ويسمى ما تحدث به عنه: خبراً؛ لأنك تخبر به عن المبتدأ، ولذلك يتلازمان تبديء كلاماً ويتهم فائدة به، وهما يشكلان معًا ما يسمى بالجملة الإسمية وحكمها الرفع.

والمبتدأ مبتدأن:

الأول:

مبتدأ له خبر والأصل فيه أن يكون اسمًا صريحةً مرفوعاً نحو: الحقُ أبلجُ.

الحقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أبلجُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وقد يأتي مصدرًا مسؤولاً فيكون في محل رفع مبتدأ وهذا يذكرنا بالفاعل الذي يأتي مصدرًا مسؤولاً أيضًا.

أن تذاكر ضمانت مستقبلك.

المصدر المسؤول من: أن تذاكر في محل رفع مبتدأ خبره ضمانت. وشبه الجملة: مستقبلك: متعلق بضمانت والتقدير: مذاكريك ضمانت مستقبلك.

وكما ذكرت لك فإن حكم المبتدأ الرفع فإذا كان اسمًا صريحةً فهو مرفوع إلا إذا كان اسمًا مبنيًا فيكون مبنيًا على ما يلفظ به في محل رفع. وستأتي شواهد على ذلك وإذا كان مصدرًا مسؤولاً فتعرب أجزاؤه ثم تقول: المصدر المسؤول في

محل رفع مبتدأ أو تقول: على الابتداء.

غير أن المبتدأ الصريح قد يأتي أحياناً مسبقاً بحرف جر زائد فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلّاً على الابتداء:

رُبْ عجلةٍ تهبُ ريشا
بحسبِك درهمٌ
هل من أحدٍ ييارزُ

فحرروف الجر رب، الباء، من حروف زائدة وما بعدها وهو عجلة، حسب، أحد مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على الابتداء وما بعد كل واحد من هذه المبتدأت خبر له.

جملة: تهب ريشا. من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ. «درهم» في الجملة الثانية خبر المبتدأ مرفوع. وجملة: «ييارز» من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.
الثاني:

أي المبتدأ الثاني: مبتدأ وصف أي اسم مشتق له فاعل، أو نائب فاعل سد مسد الخبر وليس خبراً:

ما فائزٌ المتلقّعُ
أطموحُ أخواك
هل خبيرُ المدرسون
ما منهضومٌ حق أحد

أعراب الأولى: ما: أداة نفي. فائز: مبتدأ مرفوع وهو اسم وصف لأنه اسم فاعل. المتلقّع: فاعل فائز مرفوع سد مسد الخبر وليس خبراً، وهو فاعل لأن فائز فيه معنى الحدث كالفعل وكأنك قلت: ما يفوز المتلقّع.

أعراب الثاني: الهمزة: حرف استفهام مبني لا محل له من الأعراب. طمح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أخواك: فاعل طمح مرفوع وعلامة رفعه

الألف لأنه مثني سد مسد الخبر والكاف مضاد إليه. وطموح: من حيث الاشتقاء صيغة مبالغة فيها معنى الفعل والأصل: أيطمح أخواك دائمًا.

اعراب الثالثة:

هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
خير: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. المدرسون: فاعل خبير مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم سد مسد الخبر ولفظ خير: وصف، صفة مشبهة فيها معنى الفعل أيضًا.

اعراب الرابعة:

ما: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب.
مهضوم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حق: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة سد مسد الخبر. أحد مضاد إليه مجرور.
ويمكن أن تعرب ما: مشبه بليس يأخذ اسمًا وخبرًا. مهضوم: اسم ما مرفوع. حق: نائب فاعل سد مسد خبر ما.
ومهضوم من حيث الاشتقاء اسم مفعول يعني من الفعل المنبي للمجهول فله نائب فاعل. والأصل: ما يُهضم حق أحد.

هذا إذا كان ما قبل الوصف حرفًا أما إذا كان ما قبله فعلًا أو اسمًا فيبقى المبتدأ مبتدأ وصفاً ولكن الاعراب يختلف قليلاً:

غير ماطر الغيم
ليس دائم الظلم

غير: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاد.
ماتر: مضاد إليه مجرور. الغيم: فاعل ماطر مرفوع سد مسد الخبر.
ليس: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح دائم: اسم ليس مرفوع وعلامة

رفعه الضمة. الظلُّم: فاعل دائم مرفوع سد مسد خبر ليس.

وقد اشترط النحاة البصريون في هذا المبتدأ الوصف أن يكون معتمداً على نفي أو نهي أو استفهام حتى يجوز الابتداء به. بينما أجاز الكوفيون الابتداء به دون الاعتماد على شيء قبله. واستشهد كل بشواهد من الشعر.

والمبتدأ الوصف قد يتطابق مع مرفوعه الذي يسد مسد خبره أولاً وفي هذا أحوال للإعراب:

أـ فإذا تطابقا في الإفراد فلك إعراباً:
أمفيدة الرواية.

الأول الهمزة: حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب.
مفيدة: مبتدأ مرفوع.

الرواية: فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

الثاني:

مفيدة: خبر مقدم مرفوع.

الرواية: مبتدأ مؤخر مرفوع.

وذلك لأنَّه يستقيم أن تقول: الرواية مفيدة.

بـ - أما إذا تطابقا في التشية والجمع فلك اعراب واحد أنساب من عيره:
أمفيدتانِ الروايتانِ.

مفيدتان: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّه مثنى.

الروايتان: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّه مثنى.

وقس على ذلك:

أَمخلصانِ الموظفانِ

أَمخلصونِ الموظفونِ

والذي منع الإعراب المقابل وجود الألف في المثنى والواو في الجمع.

وإذا قلت: مخلصات الموظفات. فالتطابق هنا كالتطابق في المفرد فتعرب: مخلصات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والموظفات: فاعل مخلصات مرفوع سدّ مسدّ الخبر. أو مخلصات: خبر مقدم مرفوع. الموظفات: مبتدأ مؤخر مرفوع.

جـ - أما إذا لم يتطابقا فلك اعرابٌ واحدٌ لا يجوز غيره في نحو:

أمسروه البائعان

أمسروه البائعون

أمسروه البائعات

مسروه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

البائعان: نائب فاعل مرفوع سدّ مسدّ الخبر.

وكذلك تعرب الجملة الثانية والثالثة ولا يجوز أن تعكس الإعراب فيها وفي أمثلتها لأنه لا يستقيم أن تقول البائعان مسروه، ولا البائعون مسروه.

● الابتداء بالنكرة:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة حتى يكون معلوماً لدى المخاطب، وإلا فكيف بفيد الكلام عن نكرة مجهولٍ، ولكن النكارة قد تفيد؛ فإذا ما أفادت فإنه يجوز - كما قال سيبويه - الابتداء بها، وقد اجتهد النحاة في مواطن الإفادة فوصلوا إلى أكثر من ثلاثين موضعًا ذكرُ لـك أشهرها:

١ - أن يكون الخبر شبه جملة متقدماً عليها نحو: في الدارِ رجلٌ، عند زيد نمرةٌ.

ويشترط في المجرور أن يكون معرفة وعلى هذا لا يجوز: في دارِ رجلٌ، أو: عند رجلٍ نمرةٌ.

٢ - أن تكون مسبقة باستفهام نحو: هل فـيكم؟

٣ - أن يتقدم عليها نفي نحو: ما خـلَّ لنا.

٤ - أن توصف نحو قوله تعالى (ولعـبـدـ مؤمـنـ خـيـرـ مـنـ مـشـرـكـ) [البقرة ٢٢١].

٥ - أن تكون عاملة نحو: رغـبـةـ فـيـ الخـيـرـ خـيـرـ.

رغبة: مبتدأ نكرة عاملة في : في الخير، فشبه الجملة هنا واقع موقع المفعول به. خير: خبر المبتدأ مرفوع.

٦ - أن تكون مضافة نحو: عمل بَرِّ يزيئُ.

٧ - أن تكون عامة نحو: كُلُّ يموتُ.

كُلُّ: مبتدأ مرفوع وهي تحمل معنى العموم: أي كل واحد يموت.

٨ - أن تكون دعاء نحو قوله تعالى (سلام على آلِ ياسين) [الصفات]

. [١٣٠]

٩ - أن تكون خَلْفًا من موصوف نحو: مؤمنٌ خيرٌ من كافِر.

والأصل رجلٌ مؤمنٌ خيرٌ من رجلٍ كافِر.

١٠ - أن تكون مصغرة نحو: رجيلٌ عندنا. وأصله: رجلٌ حقير أو صغير عندنا.

١١ - أن تكون في معنى المحصور نحو: أمرٌ أتى بك؛ أي: ما أتى بك إلا أمرٌ.

● حذف المبتدأ:

الأصل ألا يحذف المبتدأ لأنه محور الكلام ولأن الكلام يبني عليه ولكنه يحذف في مواطن جوازاً أو وجوباً حين يكون هناك دليل يدل عليه.

حذفه جوازاً:

يحذف جوازاً في الجواب عن سؤال لأن جملة السؤال والجواب ينظر إليهما كما أسلفت - كأنهما جملة واحدة فإذا قيل لك: كيف أنت؟ تقول: بخير، أي: أنا بخير، فحذفت المبتدأ وأجبت بالخبر وهو: بخير، ولكنه يجوز لك أن تقول: أنا بخير. فتكون أتيت بالمبتدأ والخبر.

ويحذف جوازاً إذا كان في الجملة ما يشير إليه نحو قوله تعالى (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فإساءته عليها). [فصلت ٤٦] أي من عمل صالحاً فعمله لنفسه ومن أساء فإساءته عليها.

عمله: هو المبتدأ المحذوف وخبره: لنفسه.
إساءته: هو المبتدأ المحذوف. وخبره: عليها.
وقد دل عليهما فعلاهما المذكوران. والتقدير: فعله لنفسه واساءته
عليها.

حذفه وجوباً:

١ - في النعت المقطوع إلى الرفع سواءً أكان في مدح أم ذم ترجم نحو
مررت بالرجل الكريم، مررت بالرجل الخبيث، مررت بالرجل المسكين.
الكريم، الخبيث، المسكين أصلها صفات مجرورة للرجل، ولكنها
قطعـت عنه أي: لم تعد تابعة له، فرفعت على أن كل واحد منها خبر لمبتدأ
محذوف تقديره: هو.

٢ - أن يكون خبره مخصوص نعم أو بئس نحو نعم القائد صلاح الدين.
«صلاح الدين» هو المخصوص الذي نخصه بالمدح من بين القادة وهو خبر
لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره هو، أي: هو صلاح الدين. ولكن يجوز لك أن
تعرب «صلاح الدين» مبتدأ مؤخراً وجملة: نعم القائد، خبر مقدم.
وقس على ذلك: بئس، في الذم.

٣ - في صيغة القسم حينما تقول: في ذمي لأجاهدن، والتقدير في ذمي
يمين لأجاهدن.

«يمين» المحذوف وجوباً مبتدأ وخبره: في ذمي.

٤ - أن يكون الخبر والمبتدأ مصدراً واحداً لفظاً واحداً من فعل واحد نحو:
صبر جميل.

أي صبري صبر جميل.

صبري: مبتدأ محذوف وجوباً، وخبره: صبر المذكر وجميل: صفة
مرفوع.

● حذف المبتدأ والخبر معًا:

يجوز أن يحذف المبتدأ والخبر معًا إذا دل عليهما دليل أيضًا نحو قوله تعالى :

(واللاتي يشنن من المحيضِ من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر
واللاتي لم يحضنَ) [الطلاق ٤].

أي : واللاتي لم يحضر فعدتهن ثلاثة أشهر، فحذفت جملة كاملة مكونة من مبتدأ وخبر.

وكذلك نحو: الذين تفوقوا في الاختبار لهم جائزة، والذين ساهموا في هذا التفوق.

أي والذين ساهموا في هذا التفوق لهم جائزة، فحذفت جملة «لهم جائزة» وهي مكونة من مبتدأ وخبر.

ويحذفان أيضًا في الجواب بنعم عن سؤال: كأن تسأل: أنت متفائل؟
فتقول: نعم؛ أي: نعم أنا متفائل، فالمحذوف جملة: أنا متفائل، المكونة من المبتدأ: أنا وخبره: متفائل.

● الخبر :

هو الكلام الذي يتم فائدةً مع المبتدأ وحكمه الرفع، كحكم المبتدأ.

أقسام الخبر :

القسم الأول: خبر مفرد، ويراد بالخبر المفرد ما ليس بجملة أو شبه جملة نحو:

هذا شجاعُ
هذا شجاعانِ
هؤلاء شجاعانُ

وحكم هذا الخبر بالإضافة إلى الرفع أنه يتطابق مع المبتدأ في التذكير والتائيث والإفراد والثنية والجمع.

القسم الثاني: خبر جملة سواء أكانت جملة فعلية، أم جملة اسمية
نحو:

الجُودُ يرفع صاحبَه

الجُودُ: مبتدأ مرفوع.

جملة: «يرفع صاحبِه» من الفعل والفاعل أي الجملة الفعلية منها في
محل رفع خبر المبتدأ.

المدرسُ إخلاصَه بَيْنَ.

المدرسُ: مبتدأ أول مرفوع.

إخلاصُه: مبتدأ ثان مرفوع وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

بَيْنَ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع.

والجملة الإسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

واعلم أن الخبر الجملة لا بد وأن يشتمل على رابط يربطه بالمبتدأ لأنه

يتحدث عنه والرابط أنواع أربعة:

الأول

ضمير بارز نحو:

الظلم مرتعة وخيمُ.

الظلم: مبتدأ أول مرفوع.

مرتعة: مبتدأ ثان مرفوع وهو مضاف والضمير مضاف إليه وهو الرابط.

وخيمُ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع.

والجملة الإسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول
وقد ارتبط به بالضمير الذي يعود عليه.

وقد يكون الضمير مسترًا ويغلب عليه أن يكون في الجملة الفعلية الخبر

نحو:

الحقُّ يعلو.

الحقُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يعلو: فعل مضارع مرفوع بضميمة مقدرة وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على المبتدأ وهو الرابط .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

وقد يكون الضمير الرابط مقدراً ملحوظاً نحو:

التفاحُ رطلانِ بدينار .

التفاح: مبتدأ أول مرفوع .

رطلانٍ: مبتدأ ثان مرفوع .

بدينار: شبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ الثاني .

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول

والرابط ضمير مقدر أي الأصل: التفاح رطلان منه بدينار .

الثاني

إشارة إلى المبتدأ نحو:

(ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ) [الأعراف ٢٦] .

جملة ذلك خير المكونة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ

الأول: لباس . ربطها به اسم الإشارة الذي يشير إليه .

الثالث

تكرار المبتدأ نحو:

(الحالةُ ما الحالةُ) [الحقة ١ ، ٢] .

الحالةُ: مبتدأ أول مرفوع .

ما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ثان .

الحالة: المبتدأ الثاني مرفوع .

جملة ما الحالة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول

وقد تكرر المبتدأ فكان رابطاً.

الرابع

عموم يدخل تحته المبتدأ نحو:

نعم الخليفة أبو بكر

أبو بكر: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها من الأسماء الستة وهو مضaf. بكر: مضaf إليه.

نعم: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح.

الخليفة: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ خبر مقدم.

وقد ربطها بالمبتدأ أنها تشتمل على عموم وهو «الخليفة» وأبو بكر خليفة من الخلفاء.

هذه الروابط الأربع يجب أن يتوفّر واحد منها في جملة الخبر إذا لم تكن هي المبتدأ في المعنى فإذا كانت هي المبتدأ في المعنى فتستغني عن الرابط وذلك نحو:

نطق الله حسيبي.

نطقى : مبتدأ أول مرفوع كسر آخره لمناسبة الياء وهو مضاف والياء مضاف إليه.

الله : مبتدأ ثان مرفوع.

حسيبي : خبر المبتدأ الثاني مرفوع كسر آخره لمناسبة الياء وهو مضاف والياء مضاف إليه والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول. ولم يربطها به رابط لأنها هي والمبتدأ شيء واحد بمعنى أن «نطقى» هو «الله حسيبي» وأن «الله حسيبي» هو نطقى .

القسم الثالث:

الخبر شبه الجملة:

وشبه الجملة هو الجار والمجرور أو الظرف والمضاف إليه نحو:

العلم في الصدور

المجد تحت علم العلم

فشبه الجملة في الجملتين عند بعض النحاة متعلق بخبر ممحض تقديره كائن أو مستقر أي أن الأصل عندهم: العلم كائن في الصدور، والمجد موجود تحت علم العلم، وعلى هذا فإن الخبر هنا يكون من قبيل الخبر المفرد لأن الخبر الحقيقي عند هؤلاء: كائن وهو مفرد.

ويرى آخرون أنه متعلق بممحض تقديره: استقر فيكون الخبر من قبيل الخبر الجملة.

وقد وضعته لك قسماً قائماً بذاته على رأي النحوي ابن السراج الذي يرى أن شبه الجملة هنا ليس متعلقاً بشيء وإنما هو خبر قائم بذاته.

● ويخبر بظرف المكان عن المعنى وعن الذات أو ما يسمى الجهة، فال الأول نحو الخير أمامك . القتال عند الجبل ، فالخير والقتال كل منهما معنى . بينما لا يخبر بظرف الزمان إلا عن المعنى فنقول: السفر يوم الخميس ، اللقاء وقت الغروب ، فالسفر واللقاء: كل منهما معنى . ولا يُخبر به عن الذات أو الجهة فلا تقول: الجنود شهر حزيران ، أو المعلمون يوم الجمعة ، أو البيت ساعة العصر . ولكنك قد تخبر به في أقوال محدودة على تقدير معنى محيض . كأن تقول: الهلال الليلة ، فتقدر معنى ، وهو أنك تريد: طلوع الهلال الليلة ، وكذلك الربط شهري ربيع ، على تقدير: قطف الربط شهري ربيع . ولكنك تعرب: الهلال مبتدأ ، والربط: مبتدأ .

● تعدد الخبر:

يتعدد الخبر للمبتدأ الواحد وهو أرجح الآراء ومهما تعددت الأخبار فإنها

تكون أخباراً للمبتدأ نفسه وذلك نحو قوله تعالى :

(وهو الغفور الوودود ذو العرشِ المجيد) [البروج ١٤-١٥].

هو: مبتدأ مبني في محل رفع.

الغفور، الوودود، ذو العرش، المجيد هي أربعة أخبار للمبتدأ هو.

وقد يكون التعدد ظاهرياً في حدود لفظين ولكنهما يكونان في حكم اللفظ الواحد أي الخبر الواحد وذلك نحو:

الرمانُ حلوٌ حامضٌ.

الرمانُ: مبتدأ مرفوع.

حلوٌ حامضٌ: خبر المبتدأ مرفوع.

فليس لفظ: حلوٌ وحده خبراً لأن الرمان ليس حلواً ولا لفظ: حامضٌ خبراً لأن الرمان ليس حامضاً وإنما هو حلوٌ حامضٌ في آن واحد فكأنه لفظ مركب.

ومثل هذا قول الشاعر:

ينامُ بإحدى مقلتيه ويتقيُّ بآخرى المناسيا فهُو يقظانُ نائمٍ
 هو: مبتدأ مبني في محل رفع.

بقطانُ نائمٌ: خبر المبتدأ مرفوع كأنه لفظ مركب. إذ لا هو يقظان ولا هو نائم وإنما هو يقظان نائم في آن أحد. أي في حال بين اليقظة والنوم.

● حذف الخبر:

حذفه جوازاً

يحذف الخبر جوازاً إذا دل عليه دليل غالباً ما يكون ذلك في الجواب عن سؤال فيقال لك: من عندك؟ فتقول: صديقٌ أي: عندي صديقٌ.

وقد يدل عليه دليل من السياق وذلك نحو قول الشاعر:

نحنُ بما عندنا وأنتَ بما عندك راضٌ والرأيُ مختلفٌ
 أي نحن بما عندنا راضون وعليه فالقدر وهو راضون: خبر المبتدأ نحن.

وهو ممحضٌ جوازاً.

ويحذف أيضاً بعد إذا الفجائية جوازاً نحو:

دخلت فإذا المعلم.

أي فإذا المعلم حاضر أو موجود فالمحذف هو خبر المبتدأ: المعلم.

أما إذا كان الخبر بعدها لا يقصد به موجود أو: حاضر فإنه يجب ذكره لعدم وجود قرينة؛ فقد يراد دخلت فإذا المعلم غاضب، أو يملي على الطلاب، أو يشرح آخر القصيدة أو يكتب على اللوح فإذاً يجب في هذه الحالة أن يذكر الخبر لثلا ينصرف الذهن إلى أن المحذف المراد هو حاضر أو موجود ولا يكون المراد.

حذفه وجوباً:

يحذف وجوباً في مواطن:

الأول:

أن يكون خبراً لمبتدأ بعد لولا نحو:

لولا القائد لأنهزمنا.

القائد: مبتدأ مرفوع.

خبره محذف وجوباً تقدير موجود أو كائن ويسمى الخبر في هذه الحالة خبر مطلق لأن موجود فيه اطلاق.

أما إذا كان الخبر مقيداً بمعنى أن يكون ذا معنى محدود ليس مطلقاً فإنه لا يجوز أن يحذف نحو:

لولا القائد شجاع لهزم الجيش

القائد: مبتدأ مرفوع.

شجاع: خبر مرفوع.

والخبر هنا واجب الذكر لأنه لو حذف لانصرف الذهن إلى الخبر المقيد لعدم قرينة تدل عليه وحينها سيختلف المراد ليتحول إلى لولا القائد موجود لهزم

الجيش، وستان ما بين موجود، وشجاع.

غير أن الخبر المقيد إذا دل عليه دليل جاز حذفه غالباً ما يكون ذلك في جواب سؤال كأن يقال لك:

فتقول: لولا القائد لهزم الجيش. أي لولا القائد شجاع لهزم الجيش.

الثاني:

أن يكون المبدأ نصاً صريحاً في القسم نحو:
لِعُمرُكَ لَا حَارِبٌ العَدُو.

اللام: لام الابتداء.

عمر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والكاف مضاد إليه ضمير مبني في محل جر.

وَخِيَرٌ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: قَسْمٌ أَوْ يَمِينٌ أَوْ قَسْمٍ أَوْ يَمِينٍ .

ولا يكون عمر هنا إلا ميبدأ لاتصاله بلام الابتداء.

أما إذا قلت **يمين الله لافعلن** ، فالتقدير يمين الله قسمٍ فلك أن تعرّب **يمين**
مبتدأ وقسمٍ خبراً ولك أن تعكس فتعرّب: **يمين** ، خبراً وقسمٍ : مبتدأ مؤخراً
لعدم وجود لام الابتداء قبل: **يمين** .

الثالث:

أن يقع المبتدأ قبل واو هي نص في المعية أي بمعنى مع نحو كل مقاتل وسلامه.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاد.

مقاتل، مضيف إلیه مجرور.

وسلاحة: الواو حرف عطف بمعنى مع : سلاح: معطوف على كل مرفوع وهو مضاف والضمير منه، في محل جر مضاف إليه.

وخبر المبتدأ محنوف وجوباً تقديره: مقتنان. أما إذا كانت الواو حرف عطف فقط ليست بمعنى مع فلا يحذف الخبر نحو:
أنت والصبر متلازمان.
العلم والعقل سراجان.

الرابع :

أن يكون المبتدأ مصدراً عاملاً وبعده حال سدت مسد الخبر نحو:
احترامي الطالب واعياً.
احترامي : مبتدأ مرفوع كسر آخره لمناسبة الياء وهو مضاد والماء مضاد
إليه .

الطالب : مفعول به منصوب مفعول المصدر .
وعانياً : حال من الطالب منصوب سد مسد الخبر .
وكذلك تقول : اعتدادي بك متفوقاً .

وعليك أن تلاحظ أن صاحب الحال التي سدت مسد الخبر لا يعود على المبتدأ وإنما يعود على معنوم المبتدأ فصاحب الحال في الأولى هو الطالب وفي الثانية هو الضمير أما إذا قلت:
قراءتي الدرس واجبة .
أو ركوبي الخيل قليل .

فيجب هنا أن ترفع على أن كلاً من : واجبة ، قليل خبر والضمير فيما لا يعود على الدرس ، أو الخيل وإنما يعود على المبتدأ في الجملتين .

واعلم أن ما يضاف إليه المصدر حكمه حكم المصدر يأتي بعده حال تسد مسد الخبر نحو:
أكثر احترامي الطالب مجدًا .
أكثر : مبتدأ مرفوع . وهو مضاد .

احترامي : احترام : مضاد إليه مجرور وهو مضاد والياء مضاد إليه .

الطالب : مفعول به منصوب للمصدر .

مجدأً : حال منصوب من الطالب سدًّا مسدًّا الخبر .

● وجوب تأخير الخبر عن المبتدأ :

هناك مواطن لا يجوز للخبر أن يتقدم فيها على المبتدأ فيجب أن يبقى

المبتدأ في الصدارة :

الأول :

أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ، ولا دليل على المبتدأ أو الخبر وذلك نحو: **عمر الخليفة الثاني** .

فالمبتدأ والخبر هنا معرفتان «عمر» مبتدأ معرفة و «الخليفة» خبر معرفة فلو قدمت وقلت:

الخليفة الثاني عمر .

لظن المخاطب أن: «الخليفة» مبتدأ و «عمر» : خبراً، إذ لا دليل لديه على أن الخبر مقدم على المبتدأ ولو ظن المخاطب ذلك لتغيير مجرى الحديث فبدلاً من أن يكون محور الحديث: **عمر** وهذا ما تريده فإن محور الحديث يصبح عند المخاطب: **الخليفة** .

وكذلك لو قلت: أفضل من زيد **أفضل** من عمرو على أن **أفضل الأولى** مبتدأ والثانية خبر فإنه لا يجوز لك أن تقدم الخبر على المبتدأ وتقول: **أفضل** من عمرو **أفضل** من زيد .

لأنك لو قدمت لظن القاريء أن الخبر المقدم مبتدأ ، وأن المبتدأ المؤخر خبر إذ لا دليل ولا قرينة ، وقد تقول وما الفرق؟ والفرق كبير. فالجملة الأصلية قبل التقدير مفهومها: أن كل من هو **أفضل** من زيد هو **أفضل** من عمرو ، وليس العكس ولكن المخاطب حينما يقرأ الجملة بعد التقديم ينعكس المعنى عنده حيث يعرب الخبر المقدم مبتدأ ، والمبتدأ المؤخر خبراً ، ويصبح المعنى لديه:

كل من هو أفضل من عمرو هو أفضل من زيد، وهذا مناقض تماماً لمعنى الجملة الأصلية.

هذا كله إذا لم يكن هناك دليل، وإذا كان اللبس وارداً، ولكن إذا كان هناك دليل، ولم يحدث لبس جاز كأن تقول: خلقي خلقي أبي. وهذه الجملة قائمة على التشبيه، فأنت تريد أن تقول: خلقي يشبه خلق أبي، فحينما تقدم وتقول: خلق أبي خلقي، فإن المخاطب الوعي يجب أن يعرف أن هذه الجملة فيها تقديم وتأخير، وأن: «خلقي» هي المبتدأ لأن خلق الأب لا يُشبه بخلق ابنه وإنما خلق الابن يشبه بخلق الأب، أي هناك قرينة عقلية، ولذلك إذا ما قيل للمخاطب:

خلق أبي خلقي

فإنه سيعرب:

خلق: خبر مقدم مرفوع، وهو مضاف.

أبي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والياء مضاف إليه.

خلقي: خلق: مبتدأ مؤخر كسر آخره لمناسبة الياء وهو مضاف الياء: مضاف إليه ضمير مبني في محل جر.

الثاني:

أن يكون الخبر فعلاً يرفع ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ نحو:

المطر انهر

فعاً : انهمر ضمير مستتر تقديره هو يعود على المطر. والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. فإذا قدمت وأخرت، وقلت انهمر المطر فسيظن المخاطب أن المطر فاعل ، وليس مبتدأ مؤخراً.

أما إذا كان الفعل يرفع ضميراً بارزاً فإن التقديم والتأخير جائز وذلك نحو:

الفائزان يتافسان، والفائزون يتافسون، فيجوز لك أن تؤخر المبتدأ
وتقول:

يتافسان الفائزان، يتافسون الفائزون.

فذكر الألف في الفعل الأول، والواو في الثاني، يُبعد أن يكون كلّ من:
الفائزان، الفائزون، فاعلاً لأنّ الألف: فاعل، والواو: فاعل. ولا يكون للفعل
الواحد فاعلان.

الثالث:

أن يكون الخبر محصوراً فيه بينما نحو:
إنما المتنبي شاعرٌ.

فحصرت المتنبي في أنه شاعر أي في الشعر، فإذا قدمت الخبر وقلت:
إنما الشاعر المتنبي ظن أن: الشاعر مبتدأ و: المتنبي خبر ويصبح المعنى
متناقضاً مع الأول إذ يتحول الأمر إلى أن الشعر محصور في المتنبي.

الرابع:

أن يكون المبتدأ متصلًا بلام الابتداء نحو:
لأنت كريمُ الخلقِ.

ولا يجوز تأخير المبتدأ لأن لام الابتداء المتصلة به لها الصدارة.

الخامس:

أن يكون المبتدأ من الألفاظ التي لها الصداراة في الكلام كأسماء الاستفهام
نحو:

ما عندك؟

من في الجامعة

ما، من، اسم استفهام مبنيان كل منهما في محل رفع مبتدأ، وشبه الجملة
في كل من الجملتين في محل رفع خبر المبتدأ.

● وجوب تقديم الخبر:

ومناك مواطن يجب أن يقدم الخبر فيها على المبتدأ.

الأول:

أن يكون شبه جملة والمبتدأ نكرة نحو:

(على أبصارهم غشاؤه) [البقرة ٧].

(ولدينا مزيد) [ق ٣٥].

غشاؤه: مبتدأ مؤخر مرفوع.

على: حرف جر.

أبصارهم: أبصار: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة وهو مضaf والضمير
مبني في محل جر مضaf إليه. وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع
خبر مقدم وجوباً.

وهكذا تعرب جملة الآية الثانية.

الثاني:

إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على شيء في الخبر نحو:
مع المؤمن ربه.

ربه: مبتدأ مرفوع مؤخر وجوباً لاشتماله على الضمير الذي يعود على
المؤمن.

مع المؤمن: مع ظرف مكان أو حرف جر مبني والمؤمن مضaf إليه أو
مجرور بحرف الجر.

وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

ولا يجوز أن تقول: ربه مع المؤمن؛ لأن الضمير في هذه الحالة يعود على
ما بعده.

الثالث:

أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ نحو:

ما خالق إلا الله.

ما: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب.

خالق: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا: أداة حصر وإلا أداة حصر في النفي واستثناء في الإثبات.

الله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ومفهوم العبارة أننا حصرنا الخلق في الله وحده.

الرابع:

أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدار، كاسم الاستفهام أو المضاف

إلى اسم الاستفهام نحو:

كيف حالك؟

كيف: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم وجواباً.

حالك: مبتدأ مؤخر وجواباً مرفوع وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ابن من أنت؟

ابن: خبر مقدم وجواباً مرفوع وهو مضاف.

من: اسم استفهام مبني في محل جر مضاف إليه.

أنت: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر وجواباً.

وتلاحظ هنا أنك تعرب وفق الجواب لأنك ستجيب عن السؤالين وتقول:

حالي حسنٌ

أنا ابن فلان.

شواهد المبتدأ والخبر:

أ - شواهد المبتدأ الوصف الذي له فاعل أو نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر:

١ - (أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم) [مريم ٤٦].

إن يطعنوا فعجب عين من قطنا
إذا لم تكونا لي على من أقاطع
عن الناس إلا أنتُمْ آل دارم
ولا تغترر بعارض سلم
ينقضضي بالهم والحزن
وليس له من سائر الناس عاذُّ

- ٢ - أقاطنْ قومٌ سلمى أم نروا ظعنا
- ٣ - خليلي ما وافِ بعهدي أنتما
- ٤ - فما باسطَ خيراً ولا دافع أذى
- ٥ - غيرُ لاه عداك فاطرح اللهو
- ٦ - غير مأسوف على زمان
- ٧ - فما حسنُ أن يعذر المرأة نفسه

ب - شواهد المبتدأ النكرة:

- ١ - (وَيَلُّ لِلْمَطْفَفِينَ) [المطففين ١].
- ٢ - (وَسَخَرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجْلِ مُسْمِيٍّ) [لقمان ٢٩].
- ٣ - (وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [البقرة ١١٤].
- ٤ - إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ ٠ [النَّمَل ٦١ - ٦٤].
- ٥ - (لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ فِيهَا) [ق ٣٥].
- ٦ - سَرِينَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمَذْ بَدَا
- ٧ - لَوْلَا اصْطِبَارٌ لِأَوْدِي كُلُّ ذِي مَقْيَةٍ
- ٨ - حَسِبْتَكَ فِي الْوَغْنِ مَرْدِي حَرُوبٍ
- ٩ - أَشْبَابٌ يَضِيعُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ
- ١٠ - مَا رَجَاءَ مَحْقُوقٌ بِالْتَّمْنَى
- ١١ - لَكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَسْتَطِبُ بِهِ
- ١٢ - (كُلُّ لَهْ قَاتِنُونَ) [البقرة ١١٦].

ج - شواهد الخبر المفرد:

- ١ - (تَلِكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ) [البقرة ١٤١].
- ٢ - (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ) [البقرة ١٦٣].
- ٣ - (الطلاق مرتان) [البقرة ٢٢٩].
- ٤ - (بَلِ اللَّهُ مُوْلَاكُمْ) [آل عمران ١٥٠].

- ٥ - (والله بما تعملون بصير) [آل عمران ١٥٦].
- ٦ - (والصلح خير) [النساء ١٢٨].
- ٧ - (وأنت على كل شيء شهيد) [المائدة ١١٧].
- ٨ - (وهو على كل شيء قدير) [المائدة ١٢٠].
- ٩ - (ربكم أعلم بما في نفوسكم) [الإسراء ٢٥].
- ١٠ - عيسى سيلك رحمة ومحبة في العالمين وعصمة وسلام
أحمد شوقي
- ١١ - هذا الأديم كتاب لا كفاء له
رث الصحائف باق منه عنوان
أحمد شوقي
- ١٢ - نحن في الشرف والفصحي بسورجم
نحن في الرح واللام إعران
أحمد شوقي
- ١٣ - آمنت بالله واستثنيت جنته
دمشق روح وجنات وريحان
أحمد شوقي
- ١٤ - الناس جار في الحياة لغاية
ومضلل يجري بغير عنان
أحمد شوقي
- ١٥ - مثلت في الذكرى هو الوفى الكرى
والذكرى صدى السنين الحاكي
أحمد شوقي
- ١٦ - وأيت وحدي لا الروحش أوانس
حولي هناك ولا الظباء رناع
أحمد شوقي
- ١٧ - فالسر أكدر والسماء مريضة
والبحر أشكُل والرماد دواني
البارودي
- ١٨ - ومن تكن العلية همة نفسه
فكـلـ الـذـيـ يـلـقاـهـ فـيهـاـ معـبـ
البارودي
- ١٩ - فالسرُّ فوق التراب درُّ
يصنون فوق الثرى مقامه
أحمد شوقي

د - شواهد الخبر الجملة الفعلية :

- ١ - (وبالآخرة هم يوقنون) [البقرة ٤].
- ٢ - (والملائقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) [البقرة ٢٢٨].
- ٣ - (والذين آمنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهر) [النساء ٥٧ ، ١٢٢].
- ٤ - (لكن الله يشهد بما أنزل إليك) [النساء ١٦٦].
- ٥ - (أولئك ينالهم نصيبيهم من الكتاب) [الأعراف ٣٧].
- ٦ - (والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربّه) [الأعراف ٥٨].
- ٧ - (الذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم) [الأعراف ١٩٧].
- ٨ - (الله يسطر الرزق لمن يشاء) [الرعد ٢٦].
- ٩ - (والله أخرجكم من بطن أمهاتكم) [النحل ٧٨].
- ١٠ - (كلتا الجنتين آتت أكلها) [الكهف ٣٣].
- ١١ - وجنتاه تعجني على عشاقه بيدع ما فيها من الللاء
أبو فراس
- ١٢ - خدعوها بقولهم حسنة والغوانى يغرهن الثناء
أحمد شوقي
- ١٣ - فالفضل ينساه الغبى وليس يحفظه اللثيم
أحمد شوقي
- ١٤ - وكل مسافر سيؤوب يوماً إذا رزق السلامية والإيابا
أحمد شوقي
- ١٥ - وقيل معالم التاريخ دكت وقيل أصابها نلف وحرق
أحمد شوقي
- ١٦ - مضناك جفاه مرقدة ويکاه ورخَمْ عودة
أحمد شوقي

- ١٧ - أحتال والأيام تفسد حيلتي وأروم والأيام دون مرامي
أحمد شوقي
- ١٨ - الموت أبغضها والفقير أوجعها والهم أنحلها والغم أضناها
الرصافي
- ١٩ - كانت مصيبيها بالفقر واحدة وموت والدها باليتيم ثناها
الرصافي
- ٢٠ - سواي بتحنان الأغاريد يطرب وغيري باللذات يلهو ويعجب
البارودي
- ٢١ - النصر غائب وكان طاف برائي حيناً وحام على شبة حسامي
أحمد شوقي

هـ - شواهد الخبر الجملة الاسمية :

- ١ - (الله لا إله إلا هو) [البقرة ٢٥٥].
- ٢ - (أولئك مأواهم جهنم) [النساء ١٢١].
- ٣ - (والذين آمنوا من بعد وهاجروا وواجهدوا معكم أولئك منكم) [الأنفال ٧٥].
- ٤ - (وأولوا الأرحام بعضهم أولى بعض) [الأنفال ٧٥].
- ٥ - (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) [التوبه ٧١].
- ٦ - جراكم ذو الجلال بني دمشق وعز الشرقي أوله دمشق
أحمد شوقي
- ٧ - هو الحق يبقى راكداً فإذا طفى بأعمقه السخط العصوف يدمدم الشابي
- ٨ - هو الكون حيٌّ يحب الحياة ويحترق الميت المنذر الشابي
- ٩ - (ذلك الكتاب لا ريب فيه) [البقرة ٢].

و - شواهد الخبر شبه الجملة :

- ١ - (الحمد لله رب العالمين) [الفاتحة ١].

- ٢ - (مُثُلُّهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا) [البقرة ١٧].
- ٣ - (وَلِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ) [البقرة ١١٥].
- ٤ - (لَهَا مَا كَسَبَتْ) [البقرة ١٤١].
- ٥ - (مُثُلُّ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ) [البقرة ١٧١].
- ٦ - (مُثُلُّ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلُ حَبَّةِ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ) [البقرة ٢٦١].
- ٧ - (اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) [البقرة ٢٨٤].
- ٨ - (ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ) [النساء ٧٠].
- ٩ - (إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا) [المائدة ١٠٥].
- ١٠ - (وَعِنْهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ) [الأعراف ٥٩].
- ١١ - (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكُمْ) [الأعراف ٢٥].
- ١٢ - (وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْلَّيلِ وَالنَّهَارِ) [الأعراف ١٣].
- ١٣ - شعريك في شرق البلاد وغربها كأصحاب كهفي في عميق سبات
أحمد شوقي
- ١٤ - كانوا ملوكاً سريرُ الشرقي تحتهم فهل سالت سرير الغرب ما كانوا
أحمد شوقي
- ١٥ - أنتِ من أمة تصون حمى الزو ج وتقتضي حقوقه وتؤدي
أحمد شوقي
- ١٦ - أحتالُ والأحداثُ تفسد حيلتي وأرومُ والأيامُ دون مرامي
أحمد شوقي
- ١٧ - الدهر كالبحر لا ينفك ذا كدر وإنما صفوه بين الورى لمع
البارودي

ز - شواهد تعدد الخبر:

- ١ - (كلا إنها لظى نزاعة للشوى) [المعارج ١٥، ١٦].

٢ - (وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما ي يريد) [البروج ١٤].

^٣ - (والله عزيز ذو انتقام) [المائدة ٩٥].

والليل منشورُ الذوابِ ضاربٌ فوق المطالع والرَّبِّي بجران
البارودي

٥ - من يك ذابت فهذا بني مقايسه مصيف مشتكي رؤبة

ح - شواهد تقديم الخبر عن المبتدأ جوازاً:

١ - كلام النبيين الهداء كلامنا وأفعال أهل الجاهلية ن فعل الكيت

٢ - قبيلة الأم الأحياء أكرمتها
٣ - بنونا بنو أبناءنا وبناتنا
٤ - قد ثكلت أمه من كنت واحدة
٥ - ومن مذهبني حُبُّ الديار لأهلها

أغدر الناس بالجيران وفيهما
بنوهن أبناء الرجال الأبعاد
وبات منتسباً في بطن الأسد
وللناس فيما يعشقون مذاهب

أبو فراس

٦ - ففي الأفق المرحب هول الظلام وقصف الرعد وعصف الرياح
الشامي

ي - شواهد تأخير الخبر وجواباً عن المبتدأ:

١ - (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره) [الزلزلة ٧].

^٢ - (ولدار الآخرة خير للذين اتقوا) [يوسف ١٠٩].

^٣ - (وما محمد إلا رسول) [آل عمران ١٤٤].

٤ - (إنما أنت نذير) [هود ١٢].

٥ - (ما المسيح ابن مريم إلا رسول) [المائدة ٧٥].

٦ - (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ وَهُوَ) [الأنعام: ٣٢].

٧ - (إنما المشركون نجس) [التوبه ٢٨].

- ٨ - (وإنما أنا نذير) [الملك] ٢٦ .
- ٩ - (إنما الخمر والميسرُ والأنصابُ والأزلام رجسٌ) [المائدة] ٩٠ .
- ١٠ - (وما الحياةُ الدنيا في الآخرة إلا متاع) [الرعد] ٢٦ .
- ١١ - (ولعذابُ الآخرة أشق) [الرعد] ٣٤ .
- ١٢ - (وإن من قرية إلا نحن مهلكوها) [الإسراء] ٥٨ .
- ١٣ - **وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَاعٌ** **وَلَا بدَ يوْمًا أَنْ تَرَدَ الْوَدَائِعَ**
لبيك
- ١٤ - **وَلَلَّكَفُ عن شتم اللثيم تكرماً**
- ١٥ - **أَضْرَرُ لَهُ مَنْ شَتَمَهُ حِينَ يَشْتَمُ**
تَعَدَّدَتِ الأَسْبَابُ وَالْمَوْتُ وَاحِدٌ
- ك - **شَوَاهِدُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وَجُوبِهَا عَلَى الْمُبْتَدِأِ :**
- ١ - (ولكل قومٍ هادٍ) [الرعد] ٧ .
- ٢ - (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ) [يوسف] ٧٦ .
- ٣ - (ما على الرسول إلا البلاغ) [المائدة] ٩٩ .
- ٤ - (أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا) [محمد] ٢٤ .
- ٥ - (وَلَكُمْ فِي الْقَصَاصِ حَيَاةٌ) [البقرة] ١٧٩ .
- ٦ - (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَزِيٌّ) [البقرة] ١١٤ .
- ٧ - **وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثَتْ حِبَالَكَ وَاصْلَ**
- ٨ - **فَهَلْ بِأَعْجَبٍ مِّنْ هَذَا امْرُؤٌ سَمِعَ**
عَنِّي أَصْطَبَارُ وَشَكْوَى عَنْدَ فَاتِنَتِي
- ٩ - (أَهَابَكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قَدْرَةٌ
- ١٠ - (لَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقصَانُ
فَلَا يَغْرِي بَطِيبَ الْعِيشِ إِنْسَانٌ
- أَبُو البقاء الرندي
- ١١ - (وَأَيْنَ الْفُرُزُ لَا مَصْرُ اسْتَقْرَتْ
- عَلَى حَالٍ وَلَا السُّودَانَ دَاماً
- أَحْمَدُ شَوْقِي

ل - شواهد حذف الخبر جوازاً:

١ - نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف

م - شواهد حذف المبتدأ جوازاً:

١ - (من عمل صالحًا فلتفسه ومن أساء فعلها) [فصلت ٤٦ ، الجاثية ١٥].

ن - شواهد الخبر الذي حذف مبتدئه وجوباً:

١ - (فصيرٌ جميل والله المستعان على ما تصفون) [يوسف ١٨].

٢ - (لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل) [آل عمران ١٩٦ ، ١٩٧].

فيكم على تلك القضية أعجب
صبرٌ جميل فكلانا مبتلى
وبيش امرءاً لا يعيّن على الدهر
لكل ذي حاجةٍ يرجيها

٣ - عجبٌ لتلك قضية وإقامتى
شكا إلى جملي طول السرى
٥ - فنعم صديق المرء من كان عونه
٦ - في عنقي لأسدين يداً

س - شواهد المبتدأ الذي حذف خبره وجوباً:

ولزرت قبرك والحبـيب يزار
ولا أرقـت لـذكر البـانـ والـعلمـ
ما كان يـعـرف طـيـب عـرـف العـودـ
وـلا هـبـت إـلـى نـجـد رـيـاحـيـ
أـبـو فـراـسـ

١ - لـولا الحـيـاء لـهـاجـني اـسـتـعبـارـ
ـلـولا الـهـوى لـمـترـقـ دـمـعـاً عـلـى طـلـلـ
٣ - لـولا اـشـتعـالـ النـارـ فـي ما جـاـورـتـ
٤ - فـلـولا أـنـتـ ما قـلـقـتـ رـكـابـيـ

٥ - لـولا دـمـشـقـ لـمـا كـانـتـ طـلـيـطـلـةـ
ـلـولا زـهـتـ بـيـنـيـ العـبـاسـ بـغـدـانـ

أـحـمـدـ شـوـقـيـ

ع - شواهد الحال الذي سُدَّ سُدَّ الخبر:

ـ وـشـرـبـعـدـيـ عـنـهـ وـهـوـ غـضـبـانـ
ـ وـأـكـثـرـ مـاـ نـلـقـىـ الـغـنـيـ مـرـائـاـ

النواسخ

النواسخ ألفاظ تدخل على المبتدأ والخبر فتغير حكمهما إلى حكم آخر
جديد ينسجم مع الوضع الذي جدّ عليهمما،
وهي قسمان أفعال وحروف.

فالأفعال: كان وأخواتها، وأفعال المقاربة والرجاء والشروع، وظن
وأخواتها.

والحروف: ما العاملة عمل ليس وأخواتها، وإن وأخواتها، ولا التي لنفي
الجنس.

كان وأخواتها

وهي أفعال ناقصة بمعنى أنها لا تكفي بالاسم المرفوع بعدها، كما تكتفي به الأفعال الناتمة، فإذا قلت: كان زيد، ستسأل تلقائياً كان ماذا؟ فالكلام ناقص إذن . أما إذا قلت: نجح زيد، فإن المعنى يكون تماماً ويكتفي الفعل هنا بفاعله . وكذلك فإن الحدث واضح في مثل نجح ، ضرب ، سمع ، بينما الحدث في كان نفسها ليس واضحاً، كذلك فإن كان وأخواتها أفعال ناقصة ، ناقصة من حيث عدم الاكتفاء بالمرفوع وحده، وناقصة من حيث دلالتها على الحدث .

وهذه الأفعال الناقصة تدخل على المبتدأ فترفعه تشبيهاً له بالفاعل ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر تشبيهاً بالمفعول به ويسمى خبرها .

● أقسامها من حيث العمل :

وهي تقسم من حيث كيفية العمل إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول: أفعال تعمل بغير شرط وهي :

كان ، ظل ، بات ، أصبح ، صار ، ليس ، وهي تعمل بغير شرط لأنها الأصل في هذا الباب وأرسخ فيه من غيرها نحو: بات النصر قريباً ونحو قوله تعالى (فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) [الشعراء ٤] وقوله تعالى (فَاصْبِحُوكُمْ بِنَعْمَتِهِ إِخْرَانًا) [آل عمران ١٠٣] .

الجملة الأولى :

بات : فعل ماضٍ ناقصٌ مبني على الفتح .

النصر: اسم بات مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قريباً: خبر بات منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآلية الأولى :

فظلت: الفاء حرف عطف. ظل: فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على الفتح والتاء
تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب.

أعناتهم: أعناق: اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضافٌ والضمير
متصلٌ مبني في محل جرٍ مضافٍ إليه.

لها: شبه الجملة متعلق بـ «خاضعين» المؤخر.

خاضعين: خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمعٌ مذكُورٌ سالِمٌ.

الآلية الثانية :

أصبحتم: أصبح: فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبني على السكون لاتصاله بالتاء
المتحركة. والتاء ضمير متصلٌ مبني على الضم في محل رفع اسمٍ أصبح،
واليمين للجماعة.

بنعمة: جارٌ ومجرورٌ وشبه الجملة متعلقٌ بمفعولٍ لأجله وهو مضافٌ.

الله: مضافٌ إليه مجرورٌ.

إخواننا: خبرٌ أصبح منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.

القسم الثاني :

أفعالٌ يشترط في عملها أن تكون مسبوقة بآدَأةٍ نفي أو نهي أو دعاء وهي
أربعة:

زال، انفك، فتيء، برح.

فالنفي نحو قوله تعالى (ولا يزالون مختلفين) [هود ١١٨] ونحو قوله تعالى
(لن نبرح عليه عاكفين) [طه ٩١] وما فتيء الضباب منتشرًا، وما انفك الليل
مظلماً.

والنهي كقول الشاعر:

صَاحِبُ شَمْرٍ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوْتِ فَنْسِيَائُهُ ضَلَالٌ مُّبِينٌ
وَالدُّعَاءُ نَحْوُهُ: لَا زَالَ اللَّهُ مُحْسِنًا إِلَيْكُ.

لَا زَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اللهُ: اسم لازال مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مُحْسِنًا: خبر لازال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إِلَيْكُ: شبيه جملة متعلق بالخبر محسناً.

وليس شرطاً أن يكون النفي بالحرف فقط، فقد يكون بالفعل نحو: لست تبرح مجتهداً. وقد يكون الاسم نحو: علٰيْهِ غَيْرُ مِنْكُمْ قائمًا بالواجب.

إعراب الأولى: ليس: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها.

تبرح: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت.

مجتهداً: خبر تبرح منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجملة: «تبرح مجتهداً» من الفعل واسمه وخبره في محل نصب خبر ليس.

غير أن أدلة النفي يمكن أن تكون مقدرة في موضع واحد فقط وهو صيغة القسم كما ورد في قوله تعالى: (تَالَّهُ تَفَتَّأْ تَذَكَّرُ يُوسُفُ) [يوسف ٨٥] أي لا تفتأ تذكّر يُوسُفَ.

القسم الثالث:

ما يشترط في عمله أن تسبقه «ما» المصدرية الظرفية وهو فعل واحد: دام ومنه قوله تعالى: [وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَمْتُ حَيَا] [مريم ٣١].

ما دام: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ما دام.

حيَا: خبر ما دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما مصدرية لأنها تزول مع «دام» إلى مصدر، بمعنى: وأوصاني بالصلة والزكاة مدة دوامي حيا، فيفيد المصدر الظرف.

● وقد الحق نحاة بالقسم الأول والثاني أفعالاً فمما الحق بالأول: رجع، استحال، عاد، ارتد، تحول، غدا، راح، انقلب، آض تبدل، مثل: رجع الضال مهدياً، عادت الأرض قاحلة، آض الشاب كهلاً.

ويرى نحاة آخرون أن هذه الأفعال تامة والمنصوب بعدها حال، ولعل هذا أقرب إلى الصواب.

والحق نحاة أيضاً بالقسم الثاني أفعالاً مثل: وني، الذي مضارعه: يبني ورام، الذي مضارعه: يريم، نحو:

لا يريم الطفل متعلقاً بأمه
ما وني الزرع أخضر

● أقسامها من حيث التصرف وعدمه:

وهي تقسم بالنسبة إلى هذا الموضوع إلى ثلاثة أقسام أيضاً:

القسم الأول:

ما لا يتصرف بأي حال وهو: ليس ودام، فلا يأتي المضارع منها ولا الأمر أما دُم، ويُدوم فإنهمما تامان من دام التامة.

القسم الثاني:

ما يتصرف تصرفًا ضيقاً بمعنى أنه يعمل في الماضي والمضارع ليس غير وهو: ما زال، ما انفك، ما فتيء، ما برح لأن هذه الأفعال ليست متمكنة في هذا الباب. أما ما انفك فقد يأتي منها اسم الفاعل كما مر في جملة: علي غير منفك قائماً بالواجب.

علي: مبتدأ مرفوع.

غير: خبر المبتدأ مرفوع وهو مضارف.

منفك: مضاف إليه مجرور. اسمه ضمير مستتر تقديره هو.

قائماً: خبر منفك منصوب.

بالواجب: شبه جملة متعلق بالخبر قائماً.

القسم الثالث:

ما يتصرف تصرفاً تاماً، بمعنى أنه يعمل في الماضي والمضارع والأمر، وهو أصل الباب: كان وأصبح وأمسى وأضحى وظل ويات وصار. نحو: يظل الفائز مبتهجاً، صر سيفاً في الحق (من صار). أنت مُمسِّ مجتهداً (اسم فاعل من أمسى).

غير أن أكثرها تصرفاً في الاستعمال: كان، وهي أم الباب قال تعالى في المضارع (ويكون الرسول عليكم شهيدا) [البقرة ١٤٣] وفي الأمر (كونوا قوامين بالقسط) [النساء ١٣٥] و(قل كونوا حجارة أو حديدا) [إِسْرَاءٌ ٥٠] ومن عمل اسم فاعلها، قول الشاعر:

وما كل من ييدي البشاشة كائناً أخاك إذا لم تلفه لك من جدا
كائناً أخاك.

كائناً: خبر ما العاملة عمل ليس. اسم كائناً ضمير مستتر تقديره هو.

أخاك: خبر كائناً منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أما إذا استعمل مصدرٌ كان، فإن اسمه يصير مضافاً إليه، ولكنه يبقى في المعنى اسمًا، نحو:

بيذل وحلم ساد في قومه الفتى وكُونَك إِيَاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ
كون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهو مصدر كان وهو مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وهو اسم «كون» في المعنى.

إياه: خبر كون مبني على الضم في محل نصب.

يسير: خبر المبتدأ كون مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليك: شبه الجملة متعلقة بالخبر يسير.

● أحكام أسماء هذه الأفعال وأخبارها من حيث التقديم والتأخير:

الأصل في الاسم هنا أن يلي الفعل الناقص، كما يلي الفاعل فعله التام، والأصل في الخبر أن يأتي بعد الاسم، كما أن الأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفاعل، غير أنه لغرض ما قد يقدم الخبر على الاسم نحو قوله تعالى (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) [الروم ٤٧] والأصل: كان نصر المؤمنين حقاً علينا. ونحو قول الشاعر:

سلِي إِنْ جَهَلْتِ النَّاسَ عَنَا وَعَنْهُمْ وَلَيْسَ سَوَاءُ عَالَمٌ وَجَهَوْلٌ
وَالْأَصْلُ: لَيْسَ عَالَمٌ وَجَهَوْلٌ سَوَاءً.

ويجوز أيضاً أن يتقدم الخبر على الفعل الناقص المثبت نحو: عادلاً كان القاضي. أما المنفي مثل ليس، ما زال، فإنه لا يجوز لخبره أن يسبقه فلا يجوز؛ مثابراً ما كان أخوهك، أو: كسولاً ما زال على.

ويجوز أن يتقدم معمول خبر الأفعال الناقصة المثبتة عليها، وذلك نحو قوله تعالى: (وأنفسهم كانوا يظلمون) [الأعراف ١٧٧] قوله تعالى (أهؤلاء إِيَّاكُمْ كانوا يعبدون) [سبأ ٤٠].

أنفسهم: مفعول به لل فعل: يظلمون.

إِيَّاكُمْ: مفعول به لل فعل: يعبدون.

أما إذا كان خبر الفعل الناقص جملة اسمية أو فعلية فإنه لا يجوز أن يتقدم على اسمه وبالتالي لا يجوز أن يتقدم على الفعل الناقص نفسه لا هرولا معموله وذلك في نحو: كان زيد خلقه عظيم وكأن زيد يكتب. فلا تقول: خلقه عظيم كان زيد، ولا: يكتب كان زيد.

ولك أن تعلم أن أحكام اسم هذه الأفعال وخبرها في التقديم والتأخير كحكم المبتدأ وخبره، لأنهما مبتدأ وخبر أصلًا، فمثلاً وجوب تأخير خبرها عن اسمها: كان أخي رفيقي؛ لأنهما معرفتان. ومثال وجوب تقديم خبرها على اسمها: كان في الدار صاحبها، فقد أوجب الضمير التأثير. فعد إلى تلك المواطن وحاول أن تمثل عليها في باب «كان وأخواتها».

إلا أنك إذا قلت كان أخوك رفيقي، فإنه يجوز لك أن تقدم وتقول: كان رفيقي أخوك، وذلك لوجود قرينة وهو رفع «أخوك» بالواو، فهو هنا اسم «كان» سواءً كان مقدماً أم مؤخراً، وكذلك يجوز في نحو: كان القادرُ أباك، للصلة نفسها فتقول: كان أباك القادر.

● زيادة الباء في خبر الناقص المنفي:

قد تأتي الباء زائدة في خبر الفعل المنفي من هذه الأفعال، فيكون الخبر مجروراً لفظاً منصوباً محلّاً نحو قوله تعالى :

(اليس الله بأحکم الحاکمين) [التين ٨].

أحكام: مجرور لفظاً منصوب محلّاً على أنه خبر ليس، والباء حرف جر زائد.

ونحو قول الشاعر:

وإن مددت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأشجعهم إذ أجشع القوم أجعل الباء في «بأشجعهم» حرف جر زائد.

أشجعهم: مجرور لفظاً منصوب محلّاً على أنه خبر «أكن» وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

● تمام كان وأخواتها:

تأتي هذه الأفعال تامة فتكتفي بفاعಲها من غير حاجة إلى خبر إلا ثلاثة منها لازمت النقصان وهي ما فتيء، ما زال، ليس.

ودليل تمامها أن تستعمل بمعنى الفعل التام فتكون كان بمعنى حدث أو

حصل، و «بات» مثلاً بمعنى نام، و «ظل» بمعنى ثبت.
وأما ما دام وما برح وما انفك، فإنها تكون تامة بغير «ما» وتختلف معانيها
فمعنى دام: بقي واستمر. وانفك: انفصل. وبرح: غادر.

أما «ما زال» فتكون تامة إذا كانت بمعنى الغياب والتلاشي مثل: ما زال
الغبار عن المكتب: أي: لم يتلاشِ الغبار أو لم يذهب. ومضارعه في هذه
الحالة ما يزول ولم يَزُل. أما «ما زال» الناقصة فمضارعها ما يزال ولم يَزُل.

ومن أمثلة تمام هذه الأفعال قوله تعالى (وإنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له
كُنْ فـيكون) [يس ٨٢] وقوله (فسبحانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ) [الروم
١٧] وقوله (خالدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ) [هود ١٠٧] فكل هذه
الأفعال آخذةً فاعلاً.

● زيادة كان

قد تأتي كان زائدةً بين المتلازمين كالمبتدأ وخبره نحو زيدٌ كان قائمٌ.
والفعل ومرفوعه نحو: لم يوجد كان مثلك، والصفة والموصوف نحو: مررت
برجلٍ كان قائمٍ. والصلة والموصول نحو: جاء الذي كان أكرمه. لكن أشهر
مواطن زيادتها والذي يعد قياساً هو صيغة التعجب نحو:

ما كان أَصْبَحَ عَلَمَ مِنْ تَقْدِيمٍ.
ما: أداة تعجب مبنية في محل رفع مبتدأ.

كان: زائدة.

أَصْبَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح جاء على صيغة التعجب وفاعله ضمير
مستتر تقديره هو.

عَلَمَ: مفعول به منصوب، وهو مضارف.

مِنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضارف إليه.

تَقْدِيمٍ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
والألف للإطلاق.

وجملة: تقدما، من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وجملة: أصح من تقدما، في محل رفع خبر المبتدأ.

● حلف كان:

تحذف كان وحدها بعد أن المصدرية ويعرض عنها ما ويفى اسمها وخبرها نحو:

أما أنت برأ فاقرب.

والالأصل: أن كنت برأ فاقرب. فخذفت «كان» فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء فصار: أن أنت برأ ثم أتي بـ«ما» عوضاً عن «كان» فصار: أن ما أنت برأ، ثم أدغمت التون في الميم فصار: أما أنت برأ. ومثل ذلك قول الشاعر:

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع
أما: مكونة من «أن» المصدرية وـ«ما»: عوضاً عن «كان» المحذوفة.

أنت: اسم كان المحذوفة مبني في محل رفع.

ذا: خبر كان المحذوف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء
الستة.

نفر: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

● حلف كان مع اسمها:

تحذف «كان» واسمها ويفى خبرها كثيراً بعد «إن» كقول الشاعر:
قد قيل ما قيل إن صدقأ وإن كذبأ فيما اعتذرك من قولِ إذا قيلا
أي: إن كان القول صدقأ، وإن كان القول كذبأ.

وتحذف مع اسمها بعد «لو» نحو:
أعطني ولو درهماً.

أي ولو كان عطاوك درهماً.

● حذف كان واسمها وخبرها:

وهذا الحذف يدل عليه السياق نحو قول الشاعر:

قالت بناتُ العَمْ يا سلمى: وإنْ كان فقيراً مُعِدِّماً قالت: وإنْ أي: أتزوجه وإنْ كان فقيراً مُعِدِّماً.

● حذف نون يكُنْ:

يجوز حذف نون «يُكُنْ» المجزومة إذا كان بعدها حرفٌ متحركٌ نحو قول

الشاعر:

ومن يكُنْ مثلي ذا عيالٍ ومقتراً يُغَرِّزْ ويطرُحْ نفسه كُلُّ مطرح
فحرف الميم في: «مثلي» متحرك مكسور فجاز حذف النون.

أما إذا كان ما بعد النون ساكناً فلا يجوز حذفها وذلك مثل:

لم يكن الناس مجتمعين.

بعد النون حرف ساكن وهو همزة الوصل في الناس.

ولا يجوز حذفها إذا كان بعد النون ضمير متحرك متصل كقولك:

وصلني خبر مفرح فإن يكُنْه فأنا سعيد الحظ.

فاللهاء ضمير متصل متحرك فلا يجوز أن تقول: فإن يكُنْه.

شواهد كان وأخواتها:

أ - شواهد كان وأخواتها التي تعلم من غير شروط:

١ - (وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهادة على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيداً) [البقرة ١٤٣].

٢ - (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء) [الأناضال ٣٥].

٣ - (فظللت أعناقهم لها خاصعين) [الشعراء ٤].

٤ - (فكان من المغرقين) [هود ٤٣].

- ٥ - (إن يشاً يسكن الريح فيظللن رواك) [الشورى ٣٣].
- ٦ - (قالوا نعبد أصناماً فنضل لها عاكفين) [الشعراء ٧١].
- ٧ - (والذين يبتون لربهم سجداً وقياماً) [الفرقان ٦٤].
- ٨ - (ألم ترأن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة) [الحج ٦٢].
- ٩ - (وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً) [القصص ١٠].
- ١٠ - (وإذا بشر أحدهم بالأشى ظل وجهه مسوداً) [التحل ٥٨].
- ١١ - (لو أن لي كرة فأكون من المحسنين) [الزمر ٥٨].
- ١٢ - (إنه كان في أهله مسروراً) [الإنشقاق ١٣].
- ١٣ - (وكان في المدينة تسعة رهط) [النمل ٤٨].
- ١٤ - (وكان أبوهما صالحأً فآزاد رُبُكَ أن يبلغَا أشدَّهُما) [الكهف ٨٢].
- ١٥ - (قل إن كتم تحبون الله فاتبعوني) [آل عمران ٣١].
- ١٦ - (فأصبح يطلب كفيه على ما أنفق فيها) [الكهف ٤٢].
- ١٧ - (فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم) [الأحقاف ٢٥].
- ١٨ - (وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين) [هود ٦٧].
- ١٩ - (وقالت اليهود ليست النصارى على شيء) [البقرة ١١٣].
- ٢٠ - (ليست التوبة للذين يعملون السيئات) [النساء ١٨].
- ٢١ - (ولئن أرسلنا رِيحًا فرأوه مصفرًا لظلوا من بعده يكفرون) [الروم ٥١].
- ٢٢ - (لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتُم تفكرون) [الواقعة ٦٥].
- ٢٣ - وقد نبه النيروزي غسل الدجى
أوائل ورد كن بالأمس نوماً
- ٢٤ - ليس ازحالفك في كسب الغنى سفراً
لكنْ مُلائِكَ في ضُرٍّ هو السفرُ
- ٢٥ - تباً لمن يمسى ويصبح لاهياً
ومرامه المأكول والمشروبُ
- ٢٦ - إنا وإن أحسأْنَا كرمَ
لساناً على الأحساب نتكل
- ٢٧ - نبني كما كانت أوائلنا
تبني و NSF عمل فوق ما فعلوا

٢٨ - أبهدا الشاكِي وما بك داء	كن جميلاً تر الوجود جميلاً	أبو ماضي
٢٩ - أصبح السفح ملعاً للنسور	فاغضبي يا ذرى الجبال وثوري	عمر أبو ريشة
٣٠ - ما كانت الحسنة ترفع سترها	لو أن في هذى الجموع رجالاً	خليل مطران
٣١ - ولست أشقي لأمر لست أعرف	ولست أسعى لعيش شأنه العدم	عبد الرحمن شكري
٣٢ - وظلت لها أبكي بعينٍ قريحة	جرت من مأقيها عصارة عندهم	معروف الرصافي
٣٣ - بتنا نقايس الدواهي من كواكبها	حتى قعدنا بها حسرى تقاسينا	أحمد شوقي
٣٤ - ما كنت سفاك الدماء ولا امرأ	هان الضعاف عليه ولاتسام	أحمد شوقي
٣٥ - وكانت مصر أول من أصبتـ	فلم تُحـصـ الجراح ولا الكلـامـ	أحمد شوقي
٣٦ - ومن كان ذـانـفـسـ كـنـفـسـيـ تـصـدـعـتـ	لـعـزـتـهـ الـدـنـيـاـ وـذـلـتـ لـهـ الأـسـدـ	البارودي
٣٧ - قضـىـ اللهـ يـأـسـمـاءـ أـنـ لـسـتـ زـائـلـاـ	أـحـيـكـ حـتـىـ يـغـمـضـ الـجـفـنـ مـغـمـضـ	

ب - شواهد أخوات كان التي تعمل بشروط :

١ - (وأوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا) [مريم ٣١].

٢ - (تالله نفتأ تذكر يوسف) [يوسف ٨٥].

٣ - (لا يزال بنـيـانـهـ الـذـيـ بـنـواـ رـبـةـ فـيـ أـنـفـسـهـمـ) [التوبـةـ ١١٠].

٤ - (ولا يزالون مختلفين) [هـودـ ١١٨].

- ٥ - (قالوا لن نبرح عليه عاكفين) [طه ٩١].
- ٦ - (ولَا يزالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تَصْبِيهِمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً) [الرعد ٣١].
- ٧ - (ولَا تزالَ تَطْلُعُ عَلَىٰ خَاتَمَةِ مَنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ) [المائدة ١٣].
- ٨ - (ولَا يَزَالُونَ يَقْاتِلُوكُمْ حَتَّىٰ يَرْدُوْكُمْ عَنِ دِيْنِكُمْ) [البقرة ٢١٧].
- ٩ - ما دمت حيًّا فدار الناس كلامه
فإنما أنت في دار المداراة
١٠ - الموت حق ولكن لم أزل مرحًا
كان معرفتي بالموت إنكارًا
- ١١ - الدهر كالبحر لا ينفك ذا كدر
إنما صفوه بين الورى لمُعَنْ
١٢ - مازلت في اللحد ميتاً ليس يلحقني
نبُخ العدو وبي عن نبحه صمم
١٣ - فقلت يمينُ الله أُبرُخْ فاعدًا
ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
- جـ - شواهد تصرف كان وأخواتها:
- ١ - (قل كُوْنُوا حجارة أو حديداً) [الإسراء ٥٠].
- ٢ - (كُوْنُوا قردة خاسدين) [البقرة ٦٥].
- ٣ - (كُوْنُي بِرْدًا وسلاًماً عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) [الأنبياء ٦٩].
- ٤ - وما كُلَّ مِنْ بَشَّاشَةٍ كَانَتْ
أَخَاكَ إِذَا لَمْ تَلْفَهْ لَكَ مُنْجَداً
- ٥ - بِبَذْلٍ وَحَلْمٍ سَادَ فِي قَوْمَهُ الْفَتَنِ
وَكُونَكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ
- ٦ - شواهد توسطتْ هنَّيْرَ كَانَ وأخواتها:
- ١ - (وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) [الروم ٤٧].
- ٢ - (لَيْسَ عَلَيْكَ هَدَاهُمْ) [البقرة ٢٧٢].
- ٣ - (أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَابًا أَنْ أَوْحِيَنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ) [يوحنا ٢].
- ٤ - (وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْعَةَ رَهْطًا) [النَّمَل ٤٨].
- ٥ - (فَلَمْ تَحاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ) [آل عمران ٦٦].
- ٦ - (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [النساء ١٠١].
- ٧ - (أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمِ مَثْوِيًّا لِلْمُتَكَبِّرِينَ) [الزمر ٦٠].

- ٨ - (قال يا قوم أليس لي ملك مصر) [الزخرف ٥١].
- ٩ - (أليس في جهنم مثوى للكافرين) (الزمر ٣٢).
- ١٠ - وإن هول بعمل على النفس فبها نليس إلى حسن الثناء سبل السموال
- لئات بلا كلار المون والهم لو كان حقاً ما يقول لما وشى ليس البطولة أن تعب الماء وقد يكون مع المستعجل التزلل وليس عليك يا مطر السلام ولا زال منها لأجر عاتك القطر ما شان أخلاقه حرص ولا طمع البارودي حتى جرى البين فاستولى على الباقي البارودي ولكن سري القوم من كان هاديا الرصافي فماذا على الإسلام من جهل مسلم الرصافي وشراعه الآثام والأوزار جنبيه من أنبابته آثار في مسمع الدنيا صدى دوار عمر أبو ريشة فهو الذي لست عنه راغباً أبداً فمعك البكاء ولا العويل ابراهيم طوقان
- ١١ - لا طب للعيش ما دامت منفحة
- ١٢ - لا تسمعن من الحسود مقالة
- ١٣ - إن البطولة أن تموت من الظما
- ١٤ - قد يدرك المتأني بعض حاجته
- ١٥ - سلام الله يا مطر عليها
- ١٦ - ألا ياسلمي يدارمي على البلى
- ١٧ - لو كان للمرء فكر في عواقبه
- ١٨ - قد كان أبقى الهوى من مهجتي رمقأ
- ١٩ - وليس سري القوم من كان شاعراً
- ٢٠ - إن كان ذنب المسلمين اليوم جهله
- ٢١ - والقدس مال القدس يخترق الدما أي العصور هوى عليه وليس في عهد الصالبيين لم يسرح له
- ٢٢ - ما دام حافظ سري من وثبتت به
- ٢٣ - كفكف دموعك ليس ينـ

هـ - شواهد الباء الزائدة في أخبار كان وأخواتها المنيفات:

١ - (لست عليهم بمصيط) [الغاشية ٢٢].

٢ - (أليس الله بكافٍ عبده) [الزمر ٣٦].

٣ - (أو ليس الذي خلق السموات والأرض ب قادر على أن يخلق مثلهم) [يس ٨١].

إذا لم يكن بين الضلوع شفيع
فليس بمعنى عنك عقدُ الرئام
بأجلهم إذ أجشع القوم أجعل
الشنيري

ولكنه جهلٌ وسوء تفهم
الرصافي

٤ - ليس بمعنى في المودة شافع

٥ - إذالم تك الحاجت من همة الفتى

٦ - وإن مدت الأيدي إلى الزادل مأكث

الشنيري

٧ - قليس بدين كل ما يفعلونه

الرصافي

وـ - شواهد كان وأخواتها التامات:

١ - (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) [البقرة ٢٨٠].

٢ - (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) [الروم ١٧].

٣ - (ألا إلى الله تصيرُ الأمور) [الشورى ٥٣].

٤ - (نحاليدين فيها ما دامت السمواتُ والأرضُ) [هود ١٠٧].

٥ - (فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي) [يوسف ٨٠].

٦ - تطاول ليك بالإثمِ وباتَ الخليُّ ولم ترُقِّ
أود وما ود امريء نافعا له وإن كان ذا عقل إذا لم يكن جُدُّ
البارودي

٧ - أكرمونا بأرضنا حيث كتمن إنما يكرمُ الجوادُ الجوادُ
حافظ إبراهيم

٩ - أقصر فؤادي بما الذكرى بنافعة ولا بشافعة في رد ما كان
اسماعيل صبري

ز - شواهد كان الزائدة:

- ١ - ما كان أحسن فيك العيشُ مُؤْتَنِفاً
غضّاً وأطيب في آصالك الأصلا
عروة بن أذينة
- وجيرانٍ لنا كانوا كرامٌ
على كان المسومة العرب
بكاء على عمرو وما كان أصبرا
لأمريء القيس
- أصابت معداً يوم أصبحت تاويا
إذا تهب شمائل بليلٍ
- جنوده ضاق عنها السهل والجبل
إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً
فما اعتذارك من قولٍ إذا قيلاً
- ولم يك حقاً كل هذا التجنبُ
يُغرر ويطرح نفسه كل مطرح
وبينكم المودة والإخاء
يجد مرأً به الماء الزلازل
المتنبي
- فأنست إذن والمقترون سواه
سيوفٌ ولكن ما لهن غمامٌ
عبد الرحمن شكري
- ٢ - فكيف إذا مررت بدارِ قومٍ
٣ - سراة بني أبي بكر تسامي
٤ - أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا
٥ - أبا خالد ما كان أوهى مصيبة
٦ - أنت تكون ماجد نبيل
ح - شواهد حذف كان واسمها:
١ - لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكاً
٢ - لا تقربن الدهر آل مطرف
٣ - قد قيل ما قيل إن صدقاؤ وإن كذباؤ
ط - شواهد حذف نون يكن في الجزم:
١ - (ولم أڭ بغيا) [مريم ٢٠].
٢ - ذهبت من الهجران في كل مذهب
٣ - ومن يك مثلي ذا عيالٍ ومقتراً
٤ - ألم أڭ جاركم ويكون بيني
٥ - ومن يك ذا فم مر مريضٍ
٦ - إذا كنت ذا مالٍ ولم تك ذا ندى
ي - شواهد ليس التي بطل عملها بإلا:
١ - وليس نفوس الناس إلا سيفهم
٢ - ليس حزن النفس إلا ظلٌ وهمٌ لا يدوم
جبران

ما وإن ولا ولات المشبهات بليس

وهي حروف أربعة تفيد النفي ، وتعمل عمل ليس ، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، ولذلك سميت بالمشبهة بليس ، ولكل منها أحكام .

ما

وهي عاملة عمل ليس في لغة الحجازيين ولا تعمل شيئاً في لغة بني تميم فتقول في إعمالها على لغة الحجازيين :
ما خائن ناجياً .

ما : حرف نفي عامل مشبه بليس .

خائن : اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ناجيأً : خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

شروط عمل ما :

وهي تعلم وقق شروط أهمها أربعة .

١ - ألا يزداد بعدها «إن» النافية فإن زيدت بطل عملها فتقول :

ما إن موظف خامل .

موظف : مبتدأ مرفوع .

خامل : خبر مرفوع .

٢ - ألا يتৎقض نفيها بإلا ، تقول .

ما أنت إلا مبعوثٌ.

أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

إلا: أداة حصر.

مبعوث: خبر المبتدأ مرفوع.

وقد عادت الجملة بعد استعمال «إلا» إلى الأثبات ولم تعد منافية.

٣ - إلا تكرر «ما» فإن تكررت بطل عملها لأن نفي النفي إثبات فتقول:
ما ما لسانك حسانك.

لسانك: مبتدأ مرفوع وهو مضارف والكاف مضارف إليه.

حسانك: خبر المبتدأ مرفوع وهو مضارف والكاف مضارف إليه.

أما إذا أردت أن تكون الثانية مؤكدة نفي الأول فلل ذلك ويجوز حينئذ أن
تعملها فتقول:
ما ما حكم باقياً.
ما: نافية.

ما: مؤكدة للنفي.

حكم: اسم ما مرفوع.

باقياً: خبر ما منصوب.

٤ - إلا يتقدم خبرها على اسمها فإذا تقدم بطل عملها نحو قوله.
ما ممدوح الكاذب.
ما: حرف نفي.

ممدوح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكاذب: نائب فاعل ممدوح سد مسد الخبر.

: أو

ممدوح: خبر مقدم مرفوع.

الكاذب: مبتدأ مؤخر مرفوع.

أما لو قلت:

ما الكاذبُ ممدوحًا.

ل كانت «ما» عاملة أخذت اسمًا مرفوعاً وخبرًا منصوبياً.

أما إذا كان الخبر المقدم شبه جملة، فلا يظل عملها نحو قوله:
ما في السيارة وقود.

ما: حرف نفي يعمل عمل ليس.

في السيارة: شبه الجملة في محل نصب خبر ما مقدم جوازاً.

وقود: اسم ما مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

● يجوز أن يقع خبر ما مسيقاً بالباء الزائدة فيكون الخبر مجروراً لفظاً منصوبياً
محلأ تقول:

ما سرّ بدائهم.

ما: حرف نفي مبني عامل عمل ليس.

سرّ: اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

دائهم: الباء حرف جر زائد.

دائم: مجرورو لفظاً منصوب محلأ على أنه خبر ما.

● قد يعطف على خبر «ما» بالإيجاب فيجب رفع المعطوف على أنه خبر لمبتدأ
محذوف ويكون ذلك ببل ولكن نحو قوله:

ما المتنبي كاتباً بل شاعرً.

ما سيبويه خطيباً لكن نحويً.

ما: حرف نفي يعمل عمل ليس.

المتنبي: اسم ما مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل.

كتاباً: خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بل: حرف عطف مبني على السكون يفيد الإضراب.

شاھر: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

أي أن التقدير: بل هو شاعر، لكن هو نحوي، فما بعد «بل» و«لكن» موجب بينما ما قبلها منفي ولذلك لا تعمل «ما» في ما بعد هذين الحرفين.

أما إذا عطفت بالنفي فيجوز لك في المعطوف أن ترفعه ويجوز لك أن تنصبه، وذلك نحو قوله:

ما سفينة قادمة ولا ذاهبة.

ولا ذاهبة.

ما: حرف نفي مبني يعمل عمل ليس.

سفينة: اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قادمة: خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ولا: الواو حرف عطف مبني.

لا: حرف نفي مبني.

ذاهبة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي أي ولا هي ذاهبة.

ذاهبة: معطوف على خبر ما - قادمة - منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إن:

وهناك خلاف في عملها بعض النحاة يرون أنها عاملة عمل ليس وبعضهم يرى أنها لا تعمل شيئاً ومثال عملها:
إن الحياة خالدة.

إن: حرف نفي مبني على السكون يعمل عمل ليس كسر آخره للقاء الساكنين.

الحياة: اسم إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

خالدة: خبر إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وتعمل إن في المعرفة والنكرة ضمن شرطين:

١ - أن لا يتقدم خبراً على اسمها فإن تقدم بطل عملها فتقول:
إن بدرُ القمرُ.

إن: حرف نفي بطل عمله.

بدرُ: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

القمرُ: مبتدأ مرفوع مؤخر وعلامة رفعه الضمة.

٢ - ألا يتقضى نفيها بـ إلا نحو:
إِنَّ الْعُمُرَ إِلَّا سَاعَةً.

إن: حرف نفي مبني على السكون كسر آخره لالتقاء الساكدين.

العمرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلا: أداة حصر.

ساعةً: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وذلك لأن الجملة تعود إلى الأثبات وتصبح: العمر ساعة. أما إذا دخلت
إلا بعد انتهاء اسم إن وخبرها فإنها لا تنقض العمل فتقول:
إن الحضارة قائمة إلا على حضارة العرب.

إن: حرف نفي مبني على السكون كسر آخره لالتقاء الساكدين.

الحضارة: اسم إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قائمة: خبر إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إلا: أداة حصر.

على حضارة العرب: شبه جملة متعلق بالخبر قائمة.

إذا كانت «إن» غير عاملة فيجوز حينئذ أن تدخل على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية كقوله تعالى : (إن يقولون إلا كذبا) [الكهف ٥].

فإن هنا بمعنى لا وكأنه قال لا يقولون إلا كذبا.

لا :

وهي مثل ما ، من حيث الاستعمال فالحجازيون كانوا يعملونها والتميميون كانوا يهملونها .

وهي تعمل عند الحجازيين بشروط وتسمى لا النافية للوحدة وشروطها :

١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرين نحو قوله :
لا جندي جباناً.

لا : حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

جندي : اسم لا العاملة عمل ليس .

جباناً : خبر لا منصوب .

ومع ذلك فقد وردت شواهد شعرية كثيرة فيها اسم لا معرفة .

٢ - ألا يتقدم خبرها على اسمها فإذا تقدم يبطل عملها نحو :
لا موثوق تاجر .

لا : حرف نفي .

موثوق : متبدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

تاجر : نائب فاعل موثوق سدّ مسدّ الخبر .

أو :

موثوق : خبر مقدم مرفوع .

تاجر : مبتدأ مؤخر مرفوع .

٣- لا يتقض خبرها إلا إذا دخلت إلا بطل عملها نحو قولك:
لا معلم إلا مخلص.

لَا: حرف نفي.

معلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : أداة حصر.

مختصر: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لات:

والمشهور أنها تعمل عمل «ليس» ويتصف عملها بأمرين:

١- أنها لا تعمل إلا في الزمان فاسمها وخبرها من أسماء الزمان ومن لفظ واحد.

٢- أن اسمها يكون محفوظاً أو خبرها، فلنك أن تنصب المذكور بعدها ولنك
أن ترفعه والمشهور أن يحذف اسمها.

فإذا نصبت يكون المنصوب خبرها ويكون اسمها المرفوع مقدراً، وذلك
قولك لمن ينثم ويلوم نفسه على تقصيره:
لات وقت لوم.

لات: حرف نفي مبني على الفتح يعمل عمل ليس. واسمها محذوف
ووجوباً تقديره: الوقت.

وقت: خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتاحة الظاهرة وهو مضاف.

ندم: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أي أن أصل الجملة: لات الوقت وقت لوم.

وإذا رفعت يكون المرفوع اسمًا لها ويكون خبرها المنصوب مقدراً وذلك
قولك لمن يريد أن يلهو ويستمتع ووطنه يدنسه العدو:
لات ساعة لهؤلئك.

لات: حرف نفي مبني على الفتح.

ساعة: اسم لات مرفوع وهو مضاد.

لهم: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وخبر لات محذوف وجوباً تقديره: لك.

والألفاظ التي تعمل فيها لات وقت، ساعة، أوان، لحظة، حين، زمن.

● يرى النحاة أن لات ما هي إلا «لا» وزيدت عليها التاء، ويبدو لي أنها ليت ثم قلبت الياء فيها ألفاً فصارت «لات» وذلك اتباعاً لحركة اللام وهي الفتحة وهذا ينسجم مع قول من يقول:

لات وقت لوم.

فكأنه يقول: ليت وقت لوم له، ولكنه ليس كذلك. وينسجم هذا التأويل حين نصب الاسم بعدها فيمكن أن تقول وتعرب هكذا:

لات: حرف مبني على الفتح أصله ليت.

وقت: اسم لات المنقلبة عن ليت منصوب وهو مضاد.

لوم: مضاد إليه مجرور.

وخبرها ممحض وجوباً تقديره لك.

● لقد ورت شواهدُ فيها لات جارةً ما بعدها فتكون حينئذ حرف جر وذلك كقراءة من قرأ (لات حين مناص) [ص ٣].

فتكون على هذه القراءة حرف جر وما بعدها مجرور بها.

شواهد المشبهات بليس:

ما

أ - شواهد ما العاملة:

١ - (ما هذا بشراً) [يوسف ٣١].

٢ - (ما هن أمهاتِهم) [المجادلة ٢].

٣ - (فما منكم من أحدهم عنه حاجز) [الحقة ٤٧].

- ٤ - أبناءها متكتفون أباهم حنقو الصدور وما هم أولادها
٥ - وما الحسن في وجه الفتى شرفاته
٦ - لعمرك ما الإسراف في طبيعة
٧ - وما للمرء خير في حياة إذا عُذ من سقط المتعة

شواهد ما العاملة التي دخل حرف الجر على خبرها:

- ١ - (وما ربك بظلام للعبيد) [فصلت ٤٦].
٢ - (وما ربك بغافل عما يعملون) [الأنعام ١٣٢].
٣ - لعمرك ما معنٌ بتاريك حقه ولا منسيٌ معنٌ ولا متيسٌ

جد - شواهد ما التي بطل عملها:

- ١ - (وما محمد إلا رسول) [آل عمران ١٢٤].
٢ - (وما أنا إلا نذير) [الأحقاف ٩].
٣ - (وما أمرنا إلا واحدة) [القمر ٥٠].
٤ - (ما أنت إلا بشر مثلنا) [يس ١٥].
٥ - (ما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) [هود ٦].

- ٦ - لعمرك ما إن أبو مالك بواء ولا بضعف قواه
٧ - إذا كانت النعم تكدر بالأذى
٨ - وما الناس إلا واحد كفيلا
٩ - بني غданة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخزف

إن.

أ - شواهد «إن» العاملة:

١ - قرأ سعيد بن جبير (إن الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم) [الأعراف].
[١٩٤]

٢ - إن هو مستولياً على أحدٍ إلا على أضعف المجانين
٣ - إن المرأة ميتاً بانقضاء حياته ولكن بأن يبغى عليه فيخذلا

ب - شواهد إنَّ التي بطل عملها:

- ١ - (إن أنا إلا نذير) [الأعراف ١٨٨].
- ٢ - (إن أنت إلا نذير) [فاطر ٢٣].
- ٣ - (إن هو إلا نذيرٌ مبين) [الأعراف ١٨٤].
- ٤ - (إن أمرأتهم إلا اللاتي ولدنهم) [المجادلة ٢].
- ٥ - (إن الكافرون إلا في غرور) [الملك ٢٠].
- ٦ - (إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً) [المؤمنون ٣٨].
- ٧ - (وإن من شيء إلا يسبح بحمده) [الإسراء ٤٤].
- ٨ - (وإن منكم إلا واردها) [مريم ٧١].

ج - شواهد إنَّ التي بطل عملها ودخلت على الفعل:

- ١ - (إن يتبعون إلا الظن) [النجم ٢٣ ، يونس ٦٦].
- ٢ - (إن يدعون من دونه إلا إنانا) [النساء ١١٧].
- ٣ - (إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا) [هود ٥٤].
- ٤ - (إن كانت إلا صيحةٌ واحدةً) [يس ٢٩ ، ٥٣].

لا :

أ - شواهد لا العاملة:

- ١ - (لا فيها غولٌ ولا هم عنها يُنزفون) [الصفات ٤٧].
- ٢ - تعز فلَا شيءٌ على الأرض باقياً ولا وزر مما قضى الله واقتبا

٣ - نصرتك إذا لا صاحب غير خاذلٌ فبؤت حصناً بالكمامة حصينا
٤ - فلا لغو ولا تأسيم فيها وما فاهوا به أبداً قديمٌ

ب - شواهد لا العاملة التي دخل حرف الجر الزائد على خبرها:

١ - فكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعةٍ بمغنى فتيلًا عن سواد بن قارب

ج - شواهد لا التي جاء اسمها معرفة ومخالفاً للقاعدة:

١ - وحلت سواد القلب لا أنا باغياً سواها ولا عن جبها متواخيا للنابغة

٢ - أنكرتها بعد أعوام مضيين لها لا الدار داراً ولا الجيران جيرانا

٣ - إِذَا الْجَوْدِلُمْ يَرْزُقُ خَلَاصَامِنَ الْأَذِي فَلَا الْحَمْدُ لِمَكْسُوبٍ أَوْ الْمَالِ بِاقِيَا

للمتنبي

د - شواهد لا التي بطل عملها:

١ - وإن أتاه خليل يوم مسغبةٍ يقول لا غائب مالي ولا حرمٌ

لات:

أ - شواهد لات العاملة:

١ - (ولات حين مناص) [ص ٣] بالنصب.

٢ - ندم البغاء لات ساعة مندم والبغى مرتع مبتغية وخيم

٣ - ولتعرفن خلاقنا مشمولة ولتندمن لات ساعة مندم

ب - شواهد لات الجارة:

١ - قراءة (ولات حين مناص) [ص ٣] بالجر.

٢ - طلبوا صلحنا لات أوانٍ فاجبنا أن ليس حين بقاء لأبي زيد الطائي

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

وهي أفعال ناقصة تعرف بـ «كاد وأخواتها» وتعمل عمل «كان وأخواتها» إلا أنها تختلف عنها في أن خبرها لا يجوز أن يكون اسمًا مفرداً وإنما يجب أن يكون جملة فعلية مصدرة بـ «أن» أو غير مصدرة كما سيأتي :

١ - **أفعال المقاربة** : وبها يستدل على قرب حدوث الخبر، وهي :
كاد، كرب، أوشك.

ويجوز في خبرها جميعها أن يكون مصدرًا بـ «أن» وغير مصدر بـ «أن»، ولكنه يغلب على كاد أن يأتي خبرها مجردًا من أن نحو قوله :
كاد الدينار يرتفع.

كاد : فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على الفتح.
الدينار : اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يرتفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

ونحو قوله :
كرب السباق أن يبدأ.
أوشك الليل أن ينجلify .
أوشك : فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على الفتح.
الليل : اسم أوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ينجلي: فعل ماضر منصوب بأنّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والمصدر المؤول من أن ينجلي في محل
نصب خبر أوشك.

ب - أفعال الرجاء، وبها يُرجى وقوع الخبر وهي:

عسى، حرى، اخلولق.

ويجوز أن يكون خبر عسى بأن ويلدون «أن»، أما حرى والخلوق فيجب أن يكون الخبر بأن نحو قوله:

عسىعرويةأنتصحو.

عسى: فعل ماضٍ ناقصٍ مبنيٍ على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعدّر.

العروبة: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تصحوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والفاعل ضمير مستتر تقديره هي . والمصدر المؤول من أن تصحون في محل نصب خبر عسى .

منسق

حمراء، الحمد لله أن تقام

الخلولة، العزُّ أنْ يتحدوا.

الخلوق: فعل ماضٍ ناقصٍ مبنيٍ على الفتح.

العرب: اسم اخلوق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أن: حرف مصدرى ونصلب منه، على، السكون لا محل له من الإعراب.

يتحدونا: فعل مضارع منصوب بـأَنْ وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنَّه

من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

● تكون عسى من أفعال الرجال من أخوات كاد إذا كان خبرها جملة فعلية كما
من، أما إذا كان خبرها اسمًا مفردًا جامدًا فإنه يكون مرفوعاً على أنها من أخوات
«إن» مثل لعل تماماً كقولك:

عساه جندي شجاع.

عسى: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إن» ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.
والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم عسى.

جندي: خبر عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
شجاع: صفة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

● تأتي جملة عسى على أربعة أوجه:

١ - الوجه الأول وهو الأشهر والأكثر شيوعاً وذلك بأن يأتي الاسم بعدها ثم
المصدر المؤول وهذا الوجه هو الذي من الحديث عنه، وتكون «عسى» ناقصة
فقط والاسم الذي يعودها اسمها، والمصدر المؤول في محل نصب خبراً لها.

٢ - الوجه الثاني:

وهو أن يأتي بعدها المصدر المؤول مباشرة من غير ذكر أسماء فتكون في
هذه الحالة تامة وذلك كقولك:

عسى أن تنتصر.

عسى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره
التعذر.

أن: حرف مصدرى مبني على السكون.

تنتصر: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير
مستتر تقديره نحن.

ومصدر المؤول من «أن تنتصر» في محل رفع فاعل عسى.

وهذا القول ينطبق على «أوشك» من أفعال الشروع كقولك:
أوشك أن ينتصر.

٣ - الوجه الثالث:

أن يأتي الاسم متأخراً عن «عسى» ويفصل المصدر المؤول بينهما، فذلك في هذه الحالة أن تجعل «عسى» ناقصة ويكون الاسم المتأخر اسماً لها، وذلك أن يجعلها تامة فيكون المصدر المؤول فاعلاً لها والاسم المتأخر فاعلاً لفعل المصدر المؤول وذلك كقولك:

عسى أن يتيقظ الناخبُ.

فذلك أن يجعلها ناقصة فيكون الناخب اسم عسى متأخراً والمصدر المؤول في محل نصب خبر عسى مقدم وفاعل يتيقظ ضمير مستتر تقديره هو يعود على الناخب. وفي هذه الحالة تبني وتجمع هكذا:

عسى أن يتيقظا الناخبان، وكأنك قلت: عسى الناخبان أن يتيقظا.

عسى أن يتيقظوا الناخبون.

عسى أن تتيقظ الناخبة.

عسى أن تتيقظا الناخبتان.

عسى أن تتيقظن الناخبات.

ولذلك أن يجعلها تامة فيكون المصدر المؤول فاعلاً لها ويكون الناخب فاعلاً للفعل «يتيقظ» ولا يكون فيه ضمير، ولذلك لا بروز للضمير في التصريف أي في الشنية والجمع ولذلك تبني وتجمع هكذا:

عسى أن يتيقظ الناخبان.

عسى أن يتيقظ الناخبون.

عسى أن تتيقظ الناخبة.

عسى أن تتيقظ الناخبتان.

عسى أن تتيقظ الناخبات.

٤ - الوجه الرابع :

أن يأتي الاسم متقدماً على عسى ولك في هذه الحالة أن يجعلها ناقصة فيكون اسمهما ضميراً مستتراً يعود على الاسم المتقدم الذي يعرب مبدأ. ولك أن يجعلها تامة، فيكون المصدر المؤول، فاعلاً لها، ولا ضمير في عسى وذلك كقولك:

الناخب عسى أن يتيقظ.

فلك أن يجعل عسى ناقصة فيكون اسمها ضميراً مستتراً يعود على الناخب ويكون المصدر المؤول في محل نصب خبراً لها، وفي هذه الحالة تبني وتجمع هكذا:

الناخبان عسياً أن يتيقظاً.

الناخبون عسواً أن يتيقظوا.

الناحية عسى أن تتيقظ.

الناختبان عستاً أن يتيقظاً.

الناختبات عسيناً أن يتيقظن.

ولك أن يجعل عسى تامة فيكون فاعلها المصدر المؤول من أن يتيقظ فإذا ثبت وجمعت تقول:

الناخبان عسى أن يتيقظاً.

الناخبون عسى أن يتيقظوا.

الناحية عسى أن تتيقظ.

الناختبان عسى أن تتيقظاً.

الناختبات عسى أن يتيقظن.

جـ - أفعال الشروع: وتدل على الشروع بفعل خبرها.

وهي كثيرة يكاد يدخل فيها كل فعل بمعنى شرع مثل: شرع، أنشأ، طفق، أخذ، هب، بدأ، ابتدأ، جعل، علق، هلل.

ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية مجردة من أن نحو:

شرعت الأمواج تتلاطم.

هبت الرياح تشتد.

علق النيل يصفو.

جعل الحرّ يتلاشى.

ابتدأ الصير ينفد.

ابتدأ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبني على الفتح من أفعال الشرع.

الصير: اسم ابتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ينفد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ابتدأ.

إذا لم تكن هذه الأفعال بمعنى شرع فإنها تخرج من هذا الباب إلى عمل آخر وتكون تامة وإليك أمثلة على ذلك:

أنشا المهندس البناءة. بمعنى: بني.

أخذ التجار بضاعتهم. بمعنى: تسلم.

هبت الريح. بمعنى: عصفت.

جعل المؤلف الكتابة واضحة. بمعنى: صير.

علق الغبار بالشجر. بمعنى: تراكم.

فهذه كلها أفعال تامة أخذت فاعلاً وبعضها أخذ فاعلاً ومفعولاً به أو مفعولين.

● تصريف أفعال هذا الباب:

أفعال هذا الباب لا تتصرف باستثناء كاد وأوشك فقد يأتي منها المضارع

واسم الفاعل ويعلمان عمل الماضي نحو:

يكاد الاقتصاد أن يتتعش.

الأرضُ موشكة أن تخصب.

الأرضُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

موشكة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو اسم فاعل من أوشك. أسمه ضمير مستتر تقديره هي يعود على الأرض، وكأنك قلت: توشك.

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

تخصب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي . والمصدر المؤول من «أن تخصب» في محل نصب خبر موشكة.

● وردت شواهد نادرة جداً أخبار بعض هذه الأفعال أسماء وليس أفعالاً.

شواهد أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

أ - شواهد أفعال المقاربة :

١ - (فذ بحورها وما كادوا يفعلون) [البقرة ٧١].

٢ - (إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني) [الأعراف ١٥٠].

٣ - (كادوا يكونون عليه لبدا) [الجن ١٩].

٤ - (إن الساعة آتية أكاد أخفيها) [طه ١٥].

٥ - (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن) [الشورى ٥].

٦ - (تكاد تميّز من الغيظ) [المulk ٨].

٧ - (يـكـادـ زـيـتهاـ يـضـيـ) [النور ٣٥].

٨ - (لا يـكـادـونـ يـفـقـهـونـ حـدـيـثـاـ) [النساء ٧٨].

٩ - (لا يـكـادـونـ يـفـقـهـونـ قـوـلاـ) [الكهف ٩٣].

١٠ - (يـكـادـونـ يـسـطـوـنـ) [الحج ٧].

- ١١ - (إذا أخرج يده لم يكدر يراها) [النور ٤٠].
- ١٢ - (يكاد سنابرقه يذهب بالأ بصار) [النور ٤٣].
- إذا غدا حشو تريطة ورود
وكاد لو ساعد المقدور - يتصر
لدى الحرب أن تفتقوا السيف عن السل
تكلمني أحجاء وملاعبه
رسيس الهوى من حب مية ييرح
لذى الرمة
- تكاد لها نفس الشقيق تذوب
حبال الهويني بالفتى أن تقطعنا
للكلحة البريوي
- إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمعنوا
في بعض غراته يوافقها
لأميمة بن أبي الصلت
- وقد كربت أعناقها أن تقطعا
حين قال الوشاشة هند غضوب
لرجل من طيء
- وقد كربت من شدة الوجد تطلع
لعمر بن أبي ربيعة
- بعض الأمر أوشك أن يصابا
للعباس الكندي
- بناء السوء أوشك أن يضيعا
- ١٣ - كادت النفس أن تفيض عليه
١٤ - لما رأى طالبوه مصعباً ذعروا
١٥ - أبيتم قبول السلم منافقكم
١٦ - وأسقيه حتى كاد مما أشه
١٧ - إذا غير الناي المحبين لم يكدر
- ١٨ - تبامن جوى الأحزان والوجدلوعة
١٩ - إذا المرأة لم يغش الكريهة أوشك
- ٢٠ - ولو سهل الناس التراب لاوشكوا
٢١ - يوشك من فر من منيته
- ٢٢ - سفاما ذور الأحلام سجلا على الظما
٢٣ - كرب القلب من جواه يذوب
- ٢٤ - فلا تحرمي نفساً عليك مضيقه
- ٢٥ - إذا جهل الشقي ولم يقدر
- ٢٦ - إذا المجد الرفيع توكلته
- ب - شواهد كاد وأوشك المتصرفتين:
- ١ - أموت أسى يوم الرجم وإنني
يقيناً لرهن بالسني أنا كائد
[التقدير كائد أن أصيরه]

- ٢ - فموشكة أرضنا أن تعود خلاف الأنبياء وحوشاً يبابا
 ٣ - فإنك موشك ألا تراها وتعدو دون غاصرة العوادي

جـ - شواهد عسى الناقصة التي جاء اسمها بعدها مباشرة:

- ١ - (عسى الله أن يأتي بالفتح) [المائدة ٥٢].
- ٢ - (عسى ربكم أن يهلك عدوكم) [الأعراف ١٢٩].
- ٣ - (عسى أولئك أن يكونوا من المهدتدين) [التوبه ١٨].
- ٤ - (عسى الله أن يتوب عليهم) [التوبه ١٠٢].
- ٥ - (عسى الله أن يأتيبني بهم جميعاً) [يوسف ٨٣].
- ٦ - (عسى ربي أن يهديني سوا السبيل) [القصص ٢٢].
- ٧ - (عسى ربكم أن يكفر عنكم سبئاتكم) [التحريم ٨].
- ٨ - (عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها) [القلم ٣٢].
- ٩ - (هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلو) [البقرة ٢٤٦].
- ١٠ - (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض) [محمد ٢٢].
- ١١ - (عسى ربكم أن يرحمكم) [الإسراء ٨].
- ١٢ - (فاولئك عسى الله أن يغفو عنهم) [النساء ٩٩].
- ١٣ - (عسى الله أن يكشف بأس الذين كفروا) [النساء ٨٤].
- ١٤ - عسى الكرب الذي أمسكت فيه يكون فرج قريب لهدبة بن خشمن
- ١٥ - عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
- ١٦ - وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده إذا نحن جاوزنا حفيير بنى زياد للفرزدق

د - شواهد عسى التامة:

- ١ (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) [البقرة ٢١٣].

- ٢ - (وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم) [البقرة ٢١٦].
- ٣ - (عسى ألا تكون بدعاً ربي شقياً) [مريم ٤٨].
- ٤ - (لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم) [الحجرات ١١].
- ٥ - (ولَا نسأءَ من نساء عسى أن يكن خيراً منها) [الحجرات ١١].
- ٦ - (عسى أن يكون قريباً) [الإسراء ٥١].

هـ - شواهد عسى التي تأخر اسمها:

- ١ - (عسى أن يكون قد اقترب أجلهم) [الأعراف ١٨٥].
- ٢ - فاما كيسٌ فجأ ولسكن عسى يغترُّ بي حمقٌ لئيمٌ
- وـ - شواهد عسى التي من أخوات إن:
- ١ - فقلت عساها نارٌ كأسٌ وعلها تشكي فاتي نحوها فأعودها

ز - شواهد أفعال الشروع:

- ١ - (وطرقاً يخصفان) [الأعراف ٢٢].
- ٢ - وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني
وكنت أمشي على رجلين معتدلاً
- ٣ - هيئت اليوم القلب في طاعة الهوى
- ٤ - وطئنا ديار المعذدين فهللت

ح - الشواهد التي وردت فيها أخبار أفعال هذا الباب أسماء:

- ١ - (قطنق مسحا بالسوق والأعناق) [ص ٣٣].
- ٢ - فأبْلَتْ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كَدَتْ آتَيَا وَكَمْ مِثْلُهَا فَارْقَتْهَا وَهِيَ تُصْفِرُ
لِتَابِطِ شَرَا
- ٣ - أَكْثَرَتْ فِي الْعَذْلِ مُلْحَّاً دَائِماً لَا تُكْثِرْنَ إِنِّي عَسِيتْ صَائِمَا

إن وأخواتها

وهي خمسة أحرف إن، آن، كأن، ليت، لعل، والحرفان إن أن حرف واحد. وهي تدخل على الجملة الاسمية وتعمل فيها عكس عمل كان وأخواتها فتصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.

ويقال عنها الحروف المشبهة بالفعل لفتح أواخرها جمِيعاً كالماضي المبني على الفتح، ولاشتمالها على معنى الفعل في كل واحدة منها، فتفيد إن وإن: التوكيد، وكأن: التشبيه المؤكَد فهي مكونة من الكاف وأن. وتفيد لكن: الاستدراك، وليت: التمني، ولعل: الرجاء. فهي تفيد إذن معنى: أؤكد، أُشْبِه، أستدرك، أتمنى، أرجو.

والفرق بين التمني والترجي أن التمني يكون لغير الممكن نحو: ليت الشباب يعود يوماً، غير أنه قد يكون للممكن وهو قليل نحو: ليتك تزورني، أما الترجي فلا يكون إلا في الممكن فلا تقول: لعل الشباب يعود يوماً، ولكنك تقول: لعل السماء تمطر.

● خبرها:

خبر هذه الحروف هو خبر المبتدأ:
فيأتي مفرداً أي لا جملة ولا شبه جملة نحو:
كأن النجم دينار.

كان: حرف مبني على الفتح مشبه بالفعل من أخوات إن.

النجم: اسم كان منصوب.

دينار: خبر كان مرفوع.

ويأتي جملة فعلية نحو:

لَيْتَ الشَّيْبَابَ يَعُودُ.

ليت: حرف مبني على الفتح من أخوات إن.

الشباب: اسم ليت منصوب.

يعود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر

تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ليت.

ويأتي جملة اسمية:

لَعِلَ الْقَادِمَ أَخْبَارُهُ سَارَةُ.

لعل: حرف مبني على الفتح من أخوات إن.

القادم: اسم لعل منصوب.

أَخْبَارُهُ: مبتدأ مرفوع وهو مضارف والضمير مضارف إليه منبى في محل جر.

سَارَةُ: خبر المبتدأ مرفوع.

والجملة الاسمية من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر لعل.

ويأتي شبه جملة:

وَدَدْتُ أَنْ أَشْجَعَهُ وَلَكِنَّهُ فِي يَأسٍ مُطْبِقٍ.

لَكِنَّهُ: حرف مبني على الفتح من أخوات إن، والضمير مبني في محل

نصب اسم لكن.

فِي يَأسٍ: شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر لكن.

مُطْبِقٍ: اسم مجرور صفة لمجرور وهو يأس.

● كسر همزة إن وفتحها:

إن وآن حرفان يفيدان التوكيد وقيل إنهما حرف واحد وهو الأرجح لكن الهمزة تأتي مكسورة في مواضع ومفتوحة في مواضع أخرى ولها ثلاثة أحكام.

أ - وجوب الفتح .

ب - وجوب الكسر.

ج - جواز الفتح والكسر.

أ - وجوب الفتح :

يجب فتح همزة إن بشكل عام حين يمكن «أن» تؤول هي وما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور نحو: يسرني أنك فائز؛ أي: يسرني فوزك، فأولت هي وما بعدها بالمصدر الصريح: فوزك، وهو فاعل .

والرفع في خمسة مواضع :

١ - أن تكون وما بعدها في موضع الفاعل نحو: يسعدني أنك وفيه . فال المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل أي: يسعدني وفاؤك .

ويأتي هذا الموضع بعد لو أيضاً نحو: لو أنك اجتهدت لتفوقت . فال مصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل الفعل ثبت القدر والتقدير: لو ثبت اجتهاذك .

٢ - أن تكون وما بعدها في موضع نائب الفاعل نحو: علم أنك مسروء . فال مصدر المؤول من: أنك مسروء في محل رفع نائب فاعل على تقدير: علم سروريك .

٣ - أن تكون وما بعدها في موضع المبتدأ نحو:

عندك فاضل.

فال المصدر المؤول من: أنك فاضل في محل رفع مبتدأ مؤخر على تقدير:
عندك فضلك.

٤ - أن تكون وما بعدها في موضع الخبر نحو:
حسبك أنك كريم.

فال مصدر المؤول من: أنك كريم في محل رفع خبر المبتدأ حسبك على
تقدير: حسبك كرمك.

٥ - أن تكون وما بعدها في موضع تابع لمرفوع نحو:
بلغني اجتهاذك وأنك موفق.

فال مصدر المؤول من: أنك موفق في محل رفع معطوف على الفاعل:
اجتهاذك على تقدير: بلغني اجتهاذك وتوفيقك.

ونحو:

يعجبني سعيد أنه مجتهد.

فال مصدر المؤول من: أنه مجتهد في محل رفع بدل من: سعيد على
تقدير: يعجبني سعيد اجتهاذه وهو بدل اشتمال.

والنصب في أربعة مواضع:

١ - أن تكون هي وما بعدها في موضع المفعول به نحو:
علمت أنك محسن.

فال مصدر المؤول من: أنك محسن في محل نصب مفعول به على تقدير:
علمت احسانك.

٢ - أن تكون وما بعدها في موضع خبر لكان أو إحدى أخواتها على أن يكون
اسمها اسم معنى نحو:

كان ظني أنك تتعاون مع الآخرين.

فال المصدر المؤول من: أنك تتعاون في محل نصب خبر كان على تقدير:
كان ظني تعاونك مع الآخرين.

٣ - أن تكون وما بعدها في موضع تابع لمنصوب نحو:
أحببتك أنك خلوق.

فال مصدر المؤول من: أنك خلوق في محل نصب بدل اشتتمال من الكاف
على تقدير: أحببتك خلوك.

٤ - أن تكون وما بعدها في محل نصب على الاستثناء نحو:
تعجبني أخلاقه إلا أنه كثير النسيان.

فال مصدر المؤول من: أنه كثير النسيان في محل نصب على الاستثناء
وعلى تقدير: تعجبني أخلاقه إلا نسيانه.

والجر في ثلاثة مواضع:

١ - أن تقع بعد حرف جر نحو:
فوجئت بأنك نشيط.

فال مصدر المؤول من أنك نشيط في محل جر بحرف الجر وذلك على
تقدير: فوجئت بنشاطك.

٢ - أن تقع في موضع المضاف إليه مع اسمها وخبرها نحو:
ذهبت قبل أن الشمس طالعة.

فال مصدر الملاول من: أن الشمس طالعة في محل جر مضاف إليه على
تقدير: ذهبت قبل طلوع الشمس.

٣ - أن تقع هي باسمها وخبرها في موضع تابع لمجرور نحو:
عجبت من كرمك وأنك متسامح.

فال مصدر المؤول من أنك متسامح في محل جر معطوف على المجرور:

كرِمك. على تقدير: عجبت من كرمك وتسألك.

ونحو:

فرحت به أن أخباره سارة.

فال مصدر المؤول من أن أخباره سارة في محل جر بدل من الضمير الهاء على تقدير: فرحت به أخباره السارة.

ب - وجوب الكسر:

ويجب كسر همزة «إن»، بشكل عام حين لا يمكن تأويلها هي واسمها وخبرها بمصدر وذلك نحو: إنك ممدوح، ولذلك عليك أن تحافظ على سمعتك، إذ لا تستطيع أن تقول: مدحُك ثم تستمر في الكلام التالي.

ومواضع وجوب كسر همزة إن هي:

١ - أن تقع في مبتدأ الكلام نحو قوله تعالى (إنا أنزلناه في ليلة القدر) [القدر]
[١] أما قولك: إنك فاضل عندي، فالهمزة هنا مفتوحة وجواباً ذلك أنك تؤول: إنك فاضل بمصدر يعرب مبتدأ أي: فضلتك عندي. وقد أوجب بعض النحاة التأثير فتقول: عندي إنك فاضل حتى لا تكون في مبتدأ الكلام.

٢ - أن تقع في أول جملة الصلة نحو قوله تعالى:

(وَاتَّيْنَا مِنَ الْكِنْزِ مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لِتَنْوِيْهِ بِالْعَصْبَةِ أُولَئِكُمُ الْقَوْمُ) [القصص ٧٦]
فقد وقعت بعد الاسم الموصول ما.

٣ - أن تقع جواباً للقسم نحو قوله تعالى:

(يَسِّرْ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) [يس ١ - ٣].

٤ - أن تقع في جملة محكية بالقول نحو قوله تعالى (قال إني عبد الله) [مريم]
[٣٠].

أما إذا تضمن القول معنى الفتن فالهمزة تفتح لتصبح وما بعدها في محل نصب مفعول به نحو: أتقول أن عبد الله يفعل ذلك.

- ٥ - أن تقع في أول جملة الحال نحو: زرته وإنني ذو أمل.
- ٦ - أن تقع في خبرها لام الابتداء وقد علق الفعل عن العمل نحو: علمت إنك مجتهد. فقد علق عمل: علم بمعنى أنها لم تأخذ مفعولين منصوبين.
- ٧ - أن تقع بعد ألا الاستفتاحية نحو قوله تعالى (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم) [يونس ٦٢]. وهي هنا في حكم المبتدأ بها.
- ٨ - أن تقد بعد حيث نحو: إجلس حيث إن العلم موجود.
- ٩ - أن تقع بعد إذ نحو: جئتك إذ إن الشمس طالعة.
- ١٠ - أن تقع في جملة هي خبر عن اسم عين نحو: المعلم إنه مخلص.

جـ - جواز الفتح والكسر:

ويجوز الفتح والكسر بشكل عام حين يجوز التأويل ويجوز تركه وتكون همزة إن بال الخيار نحو: أحسِنْ إلَى عَلِيٍّ إِنَّهُ كَرِيمٌ؛ فالكسر على أنها مع ما بعدها جملة تفسيرية، والفتح على تقدير لام أي لكرمه، فهي وما بعدها حينئذ مصدر مؤول في محل جر بحرف جر مقدر.

ويكون ذلك في مواضع أشهرها:

- ١ - بعد إذا الفجائية نحو:
خرجت فإذا إن صديقي واقف.
- فالفتح على أنها هي واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ وخبره محدوف والتقدير فإذا وقوف صديقي حاصل.
- والكسر على عدم التأويل وأنها وقعت في مبتدأ الكلام.

- ٢ - أن تقع بعد فاء الجزاء الواقعة في جواب الشرط نحو:
من يذاكر فإنه ناجح.

الفتح على أن المصدر المؤول في محل رفع مبتدأ وخبره محدوف،

والتقدير: من يذاكر فنجاجه حاصل.

والكسر على أنها واقعة في صدر جملة جواب الشرط.

٣ - أن تقع وما بعدها في موضع التعليل نحو قوله تعالى:
(وصلُّ عليهم إِنْ صَلَاتُكَ سَكُنٌ لَّهُمْ) [التوبه ١٠٣].

الفتح على تقدير لام تعليل جارة أي: لأن صلاتك سكن لهم. والكسر على أن جملة ان واسمها وخبرها جملة تفسيرية.

٤ - أن تقع بعد لا جرم نحو:
لا جَرْمَ أَنْكَ عَلَى حَقٍّ.

الفتح على أن يجعل أن واسمها وخبرها مصدراً مؤولاً فاعل جرم، معناه:
ثبت وأصل الجرم: القطع، و: لا حرف نفي للجواب يرد به كلام سابق.

والكسر على أن من العرب من يجعل لا جرم بمنزلة القسم واليمين وهمة إن تكسر بعد اليمين كما مر، وتعرب لا جرم مثل لا بد أي: لا: النافية للجنس.
جرائم: اسمها مبني على الفتح، وأغنى جواب القسم عن خبرها.

● حذف خبر إن وأخواتها.

قد يحذف خبر إن وأخواتها إذا دل عليه دليل وذلك في نحو قول الشاعر:
أَتَوْنِي فَقَالُوا يَا جَمِيلَ تَبَدَّلْتْ بَشِينَةً أَبَدَالًا، فقلت: لعلها أي: لعلها تبدلت. فحذف الخبر جوازاً للدليل من السياق وهو الجملة الفعلية من الفعل والفاعل في: تبدلت.

ويحذف وجوباً في صيغة أشتهر بحذفه فيها وهي صيغة: ليت شعرى كان تقول: ليت شعرى أي شيء أفلقك والتقدير: ليت شعرى حاصل.

● تقديم خبر إن وأخواتها على اسمها:

لا يجوز أن يتقدم خبرها على اسمها إلا إذا كان شبيه جملة نحو قوله تعالى:
(إِنْ مَعَ الْعَسْرِ يَسِراً) [الشرح ٦] وقوله:

(إن إلينا إيايَهُم) [الغاشية ٢٥].

إن: حرف توكيـد مبني على الفتح مشبه بالفعل.

إلينـا: شـبه الجـملـة في محل رفع خـبر إن مـقدم وجـوبـاً.

إـيـابـهـمـ: إـيـابـ: اـسـمـ إنـ منـصـوبـ مؤـخـرـ وـهـوـ مضـافـ وـالـضـمـيرـ فيـ محلـ جـرـ مضـافـ إـلـيـهـ.

وهـنـاكـ مواـطـنـ يـجـبـ فـيهـ تـقـديـمـ الـخـبـرـ شـبـهـ الـجـمـلـةـ عـلـىـ الـاسـمـ إـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـاسـمـ مـقـتـرـنـ بـلامـ التـأـكـيدـ المـزـحـلـقـةـ نـحـوـ قـولـهـ تـعـالـىـ:

(إنـ فـيـ ذـلـكـ لـعـبـرـةـ) [النـورـ ٤٤ـ].

فـدـخـلـتـ الـلامـ عـلـىـ اـسـمـ إنـ: عـبـرـةـ. فـتأـخـرـ وجـوبـاًـ.

وـيـجـبـ أـيـضـاـ إـذـاـ كـانـ الـخـبـرـ شـبـهـ جـمـلـةـ وـالـاسـمـ مـتـصـلـاـ بـضـمـيرـ يـعـودـ عـلـىـ شـيـءـ فـيـ الـخـبـرـ نـحـوـ:

إنـ أـمـامـ الـمـرـيـضـ أـلـاـدـهـ.

أـلـاـدـهـ: اـسـمـ إنـ منـصـوبـ مؤـخـرـ وجـوبـاـ لـاتـصالـهـ بـضـمـيرـ يـعـودـ عـلـىـ: الـمـرـيـضـ الـذـيـ هوـ جـزـءـ مـنـ الـخـبـرـ.

● لـامـ الـابـتـاءـ وـالـلامـ الـمـزـحـلـقـةـ:

لـامـ الـابـتـاءـ حـرـفـ يـأـتـيـ أـصـلـاـ فـيـ صـدـرـ الـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ لـتـوـكـيـدـهـاـ نـحـوـ للـحـقـ مـنـصـوـرـ.

فـإـذـاـ دـخـلـتـ «ـإنـ»ـ مـكـسـوـرـةـ الـهـمـزـةـ عـلـىـ الـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ تـأـخـرـتـ الـلامـ وـدـخـلـتـ عـلـىـ اـسـمـ الـمـؤـخـرـ وـالـخـبـرـ ضـمـنـ شـروـطـ، وـتـسـمـيـ حـيـثـنـدـ الـلامـ الـمـزـحـلـقـةـ.

أـ - دـخـولـهـاـ عـلـىـ اـسـمـ:

تـدـخـلـ عـلـىـ اـسـمـ «ـإنـ»ـ بـشـرـطـ أـنـ يـكـونـ مـؤـخـراـ عـنـ الـخـبـرـ شـبـهـ الـجـمـلـةـ نـحـوـ إـنـ عـنـدـكـ لـخـلـقاـ رـفـيـعاـ.

عندك : شبه الجملة في محل رفع خبر إن مقدم وجوباً.
لخلقاً : اللام المزحلقة ، خلقاً: اسم إن منصوب .
رفيعاً: صفة منصوب .

أما إذا بقي الاسم في مكانه الأصلي أي بعد إن فلا يجوز أن تدخل عليه
فلا تقول :
إن لخلقأ رفيعاً عندك .

ب - دخولها على الخبر:
يشترط في الخبر الذي تدخل عليه أن يكون مقتنناً بأداة شرط أو نفي وأن
يكون ماضياً متصرفاً إلا إذا كان مسبوقاً بقد فحيثئذ يجوز دخول اللام نحو:
إنه لقد عاد إلى رُشدِه .

وتدخل على خبر إن في ما عدا ذلك ضمن شروط :
١- أن يكون الخبر مفرداً مؤخراً عن الاسم نحو:
إن المؤمن لمتصرّ .

متصرّ : خبر إن مرفوع وهو مفرد ولذلك دخلت اللام عليه .
٢ - أن يكون الخبر جملة اسمية نحو:
إن العالم لشأنه مرفوع .

شأنه مرفوع : جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر وهي في محل رفع خبر
إن . وقد دخلت اللام عليها جوازاً .

٣ - أن يكون الخبر جملة فعلية :
أ - فعلها فعل مضارع متصرف نحو:
إن الزعيم ليعدل بين رعيته .

يعدل بين الرعية : جملة فعلية فعلها فعل مضارع مرفوع وهي في محل رفع
خبر إن ، اتصلت بها اللام جوازاً .

ب - أو جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ جامد نحو:
إنك لنعم النصير.

نعم : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح .
النصير : فاعل نعم مرفوع .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن . دخلت اللام عليها .

ج - أو جملة فعلية فعلها ماضٌ - كما ذكرت لك - مسبوق بقد نحو:
إن الفرح لقد عاد إلينا .

٤ - أن يكون الخبر شبه جملة نحو:
إن وديعتك لفي مأمن .

فتشبه الجملة في مأمن في محل رفع خبر إن ، دخلت عليه اللام جوازاً .

٥ - أن يفصل بين اسمها وخبرها بضمير فصل فتدخل اللام على هذا
الضمير نحو:

إن الصبر لهو مفتاح الفرج .

فالضمير هو: ضمير فصل بين اسم إن وخبرها لا محل له من الإعراب .
وقد اتصلت به اللام جوازاً .

● العطف على أسماء هذه الأحرف .

إذا عطفت على أسماء هذه الأحرف عطفت بالتناسب ولكنه يجوز لك أن
تعطف بالرفع على أسماء إن وأن ولكن فقط على أن المعطوف مبتدأ محذف
الخبر وذلك نحو:

إن أباك مقبل وأخوك .

أخوك : مبتدأ وخبره محذف تقديره: مقبل أي وأخوك مقبل .

ومثال ذلك أيضاً قوله تعالى :

(أَنَّ اللَّهَ بِرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) [التوبه ٣].

أي : ورسوله بريء من المشركين . فرفع : رسوله على أنه مبتدأ ممحذف الخبر تقديره : بريء يقدر من السياق . أما قراءة النصب فعلى أن : رسوله معطوف على اسم : إن وهو لفظ الجلالة .

● تخفيف إن وأخواتها :

نون إن وإن وكأن ولكن مشددة مكونة من نونين ساكنة ومتحركة وقد وردت هذه الحروف في مواضع مخففة النون أي ساكتتها بعد حذف المتحركة . ولها في ذلك أحكام :
إن :

إذا خففت يجوز إعمالها وإهمالها فتقول :
إن أخاك لصادق .

فيهي عاملة أخذت اسمًا منصوبياً وخبرًا مرفوعاً . وتقول :
إن أخوك لصادق .

فيهي هنا بطل عملها فعاد المبتدأ والخبر إلى ما كانا عليه من حكم الرفع .
واعلم أنها إذا خففت فإنه لا يدخل عليها من الأفعال إلا الأفعال الناسخة
مثل كان وأخواتها وكاد وأخواتها وظن وأخواتها نحو قوله تعالى :

(وإن كانت لكبيرة) [البقرة ١٤٣] .

(وإن كادوا ليُفتنونك) [الإسراء ٧٣] .

وإذا خففت أيضًا وأهملت لزمنتها اللام المفتوحة المزحلقة وجواباً وذلك كما ورد في الآيتين السابقتين وذلك تفرقة بينها وبين «إن» النافية التي تعمل عمل ليس حتى لا يقع ليس .

أن :

إذا خففت أن وأهملت ، غير أنها تبقى عاملة ضمن شروط حسب وضع الخبر وفي هذه الحالة يكون اسمها ضمير الشأن ملحوظاً . وهذه الشروط :

- ١ - أن يكون خبرها جملة اسمية، نحو قوله تعالى :
 (وَآخِرُ دُعَاهُمْ أَنِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [يونس ١٠].
- الْحَمْدُ لِلَّهِ : جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر في محل رفع خبر أن المخففة واسمها ضمير الشأن.
- وجملة : أن الحمد لله من أن واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ : آخر.
- ٢ - أن يكون الخبر جملة فعلية وضمن شروط :
- أ - أن يكون فعلها دعائياً نحو :
 دعوتُ لَكَ أَنْ حَفِظَكَ اللَّهُ .
- جملة : حفظك الله ، جملة فعلية تفيد الدعاء وهي من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر : أن المخففة واسمها ضمير الشأن وجملة : أن حفظك الله : من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به للفعل : دعوت .
- ب - أن يكون فعلاً جامداً نحو قوله تعالى :
 (وَأَنْ لِيَسْ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) [النجم ٣٩].
- ليس : فعل ماض جامد من أخوات كان يأخذ اسمأ وخبرأ وقد بطل عملها هنا للدخول إلا وصار ما بعدها مبتدأ وخبرأ .
- وجملة : ليس للإنسان إلا ما سعى ، في محل رفع خبر أن واسمها ضمير الشأن .
- ج - أن يكون مسبوقاً بأحد أحرف النفي لا ، لن ، لم ، نحو قوله تعالى (أَفَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا) [طه ٨٩] قوله (أَيْحَسِبُ الإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عَظَامَهُ) [القيامة ٣] قوله (أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرِهُ أَحَدٌ) [البلد ٧].
- فهذه الأدوات وما بعدها في محل رفع خبر أن واسمها ضمير الشأن .
- د - أن يكون مسبوقاً بـ لو نحو قوله تعالى :

(وَأَلْوَّ أَسْتَقَامُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ) [الجِنْ ١٦].

فالجملة الفعلية في محل رفع خبر: أن، واسمها ضمير الشأن.

(علم أنّ سيكون منكم مرضى) [المزمول ٢٠].

و- أن يكون مسيوقاً يقد نحو قوله تعالى :

(ونعلم أن قد صدقنا) [المائدة ١١٣].

کائن:

إذا خففت فالأشهر أن يبقى عملها وحيثند يغلب عليها ما غالب على أن من شروط تتعلق بالخبر وأن يكون اسمها ضمير الشأن وذلك كقوله تعالى :
(كأن لم تغن بالأمس) [يونس ٢٤].

فتصدرت الجملة الفعلية بـ لم وهي في محل رفع خبر كان، واسمها ضمير الشأن محذوف.

ومثلاً، ذلك أيضاً:

أنت فرح لأن قد علمت الخبر.

هو غاضبٌ كأن لن يدخل السرور إلى قلبه أبداً.

لکن:

إذا خففت أهمل عملها وجوباً وجاز لها أن تدخل على الجملة الفعلية
والاسمية نحو:

انتصر الثائرون لكن قائدُهم جُرح في المعركة.

انتصر الثائرون لكن جُرح قائهم في المعركة.

● دخول ما الكافة على إنّ وأخواتها:

إذا دخلت ما الزائدة على هذه الحروف فإنها تكفيها عن العمل وتشتمل ما

الكافة ويسمى الحرف الذي تدخل عليه مكفوفاً بمعنى أن عمله يبطل وفي هذه الحالة تدخل على الجملة الاسمية والفعلية على حد سواء نحو قوله تعالى :

(إنما الْهُكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ) [فصلت ٦].

إنما: مركبة من إن المكفوفة عن العمل وما الكافة و: إنما هنا تفيد الحصر بمعنى: ما الْهُكْمُ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ.

الْهُكْمُ: مبتدأ مرفوع . والكاف ضمير مبني في محل جر مضارف إليه والميم للجماعة .

إِلَهٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وَاحِدٌ: صفة مرفوع .

ونحو:

إنما يفوزُ المثابرُ.

يفوز المثابر: جملة فعلية من فعل وفاعل .

غير أن ليت يجوز في حال دخول ما عليها أن تبقى عاملة ولذلك لا تدخل في حال الإعمال أو عدمه إلا على الجملة الاسمية فتقول: ليتما العدُو مهزومٌ .

فأخذت هنا اسماء منصوباً وخبرأً مرفوعاً وتسمى ما هنا ما الزائدة لا الكافة لأنها لم تكف .

وتقول:

ليتما العدُو مهزومٌ .

فعاد اسمها وخبره هنا إلى ما كان عليه من الرفع فهما هنا مبتدأ وخبر مرفوعان .

واعلم في نهاية هذه القضية أن ما التي تلحق إن إما أن تكون الكافة فتنفصل بها وإنما أن تكون اسماء موصولاً بمعنى الذي فيجب أن تنفصل عنها فتقول:

إِنَّ مَا عَنْكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ.

أي إن الذي عندك خير كثیر. ما : هنا اسم إن مبني في محل نصب وخبرها : خبر مرفوع .

وتقول :

إِنَّمَا الْعَدُوُّ جَبَانٌ.

ما : هنا كفت إِنَّ عن العمل . العدو: مبتدأ مرفوع .
جبان: خبر مرفوع .

شواهد إِن وآخواتها :

أ - شواهد عامة على إِن وآخواتها من القرآن :

- ١ - (ذلك بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ) [البقرة ١٧٦].
- ٢ - (وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوَكَةِ تَكُونَ لَكُمْ) [الأنفال ٧].
- ٣ - (أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى) [العلق ١٤].
- ٤ - (لَكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) [البقرة ٢٤٣].
- ٥ - (لَكُنْ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ) [البقرة ٢٥١].
- ٦ - (لَكُنْ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَرِيدُ) [البقرة ٢٥٣].
- ٧ - (وَلَكُنْ اللَّهُ يَجْتَبِي مِنْ رَسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ) [آل عمران ١٧٩].
- ٨ - (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكُنْ اللَّهُ رَمَى) [الأنفال ١٧].
- ٩ - (إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً) [النساء ٢٢].
- ١٠ - (وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكُنْهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) [الأعراف ١٧٦].
- ١١ - (يَا لَيْتَنِي كُنْتَ مَعَهُمْ فَأَفْوَزُ فُورًا عَظِيمًا) [النساء ٧٣].
- ١٢ - (قَالُوا يَا لَيْتَنَا تُرْدُ لَا نَكْذِبُ يَأْيَاتِ رَبِّنَا) [الأنعام ٢٧].
- ١٣ - (وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتَ تَرَابًا) [النَّبِيٰ ٤٠].
- ١٤ - (يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاةِي) [الفجر ٢٤].

- ١٥ - (يا ليتها كانت القاصية) [الحقة ٢٧].
- ١٦ - (لعلهم يتضرعون) [الأنعام ٤٢].
- ١٧ - (ليس لهم من دونه ولِي ولا شفيع لعلهم يتقوون) [الأنعام ٥١].
- ١٨ - (انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون) [الأنعام ٦٥].
- ١٩ - (ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) [الأنعام ١٥١].
- ٢٠ - (ما يدرِيك لعله يزكي) [عبس ٣].
- ٢١ - (ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون) [الأنعام ١٥٢].
- ٢٢ - (وأطِيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون) [آل عمران ١٣٢].
- ٢٣ - (إن ربهم بهم يومئذ لخَبِير) [العاديات ١١].
- ٢٤ - (كأنهم لا يعلمون) [البقرة ١٠١].
- ٢٥ - (كأنه جمالت صفين) [المرسلات ٣٣].
- ٢٦ - (كأنها كوكبُ دري) [النور ٣٥].
- ٢٧ - (إِنَّ مَا توعِدُونَ لَاتِ) [الأنعام ١٣٤].
- ٢٨ - (إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً) [الإِنسان ٢٢].
- ٢٩ - (كأنه ظلة) [الأعراف ١٧١].
- ٣٠ - (فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبَهُ) [البقرة ٢٨٣].
- ب - شواهد خبرها المفرد:
- ١ - (إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةً) [طه ١٥].
- ٢ - (كأنهم خشب مستندة) [المنافقون ٤].
- ٣ - (لعل الساعفة قريب) [الشورى ١٧].
- ٤ - قف دون رأيك في الحياة مجاهداً إن الحياة عقيدة وجهاً
- ٥ - وإنني أمرتُ صعب الشكيمة بالغُ بنفسي شاؤاً ليس فيه نكيرُ البارودي

- | | |
|--|---|
| <p>عوالمُ فيها الكائنات تدور
عبد الرحمن شكري</p> <p>تسقى قبل الرحيل الرحيل
أبو ماضي</p> <p>في عشن ضالٍ أو على فرع بان
أحمد شوقي</p> <p>وان كنت في غير الفراق شجاعاً
الرصافي</p> <p>عينَ من الخلد بالكافور تسقينا
أحمد شوقي</p> <p>متيم أشتاهي ما ليس موجوداً
تشكى فاتي نحوها فأذورها</p> | <p>٦ - وتعظم نفس المرء حتى كأنها
٧ - إن شر الجنة في الأرض نفس
٨ - يا ليتني يا عبد عصفور تان
٩ - وإنني جبان في فراق أحبتي
١٠ - لكن مصر وإن أغضست على مقبة
١١ - كأنني حين أمسى لا تكلمني
١٢ - فقلت عساها نارً كأس وعلها</p> |
|--|---|

جـ - شواهد خبرها الجملة الفعلية :

- ١ - (إني آنسـت ناراً) [طه ١٠].
- ٢ - (لعلـي آتـيكـمـ منها بـقبـسـ) [طه ١٠].
- ٣ - (لعلـهـ يـتـذـكـرـ أوـ يـخـشـيـ) [طه ٤٤].
- ٤ - (إـنـاـ أـعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ) [الـكـوـثـرـ ١].

- | | |
|---|---|
| <p>رفع الملوك وسوء الأبطالـاـ
خليل مطران</p> <p>وإن سكتْ فإن النفس لم تطبـاـ
حافظ إبراهيم</p> <p>وسوف يشهر حـدـ السيفـ شـاهـرـهـ
الـبـارـوـديـ</p> <p>فـاخـبرـهـ بـماـ فعلـ المـشـيبـ</p> | <p>٥ - لكنْ خـفـضـ الأـكـثـرـينـ جـنـاحـهمـ</p> <p>٦ - إذا انـطـقـتـ فـقـاعـ السـجـنـ متـكـأـ</p> <p>٧ - إـنـيـ أـرـىـ أـنـفـسـ أـضـاقـتـ بـمـاـ حـمـلتـ</p> <p>٨ - أـلاـ لـيـتـ الشـبـابـ يـعـودـ يـوـمـاـ</p> |
|---|---|

د - شواهد خبرها الجملة الاسمية :

- ١ (إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً) [الإسراء ٥٣].
- ٢ - إن صدقًا لا أحس به هو شيء يشبه الكذب
أبو ماضي
- ٣ - ليت التحية كانت لي فأشكرها مكان يا جمل حيث يا رجل

هـ - شواهد خبرها شبه الجملة :

- ١ - إن هذا الحسن كالماء الذي فيه للأنفس ريح وشفاء اسماعيل صبري
- ٢ - ولكنني في جحفل ليس دونه براح الذي غدر ولا عنه بارع البارودي

و - شواهد وجوب كسر همزة إن :

- ١ - (إنا أعطيناك الكثين) [الكوثر ١].
- ٢ - ((قال لأهله امكثوا إني آنت نارا) [القصص ٢٩].
- ٣ - (ألا إنهم هم المفسدون) [البقرة ١٢].
- ٤ - (وقال الله إني معكم) [المائدة ١٢].
- ٥ - (وأتيناه من الكنوز ما إن مفاتحة لتنوه) [القصص ٧٦].
- ٦ - (والعصر إن الإنسان لفي خس) [العصر ١ - ٢].
- ٧ - (كما أخرجتك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون) [الأنفال ٥].
- ٨ - (ألا إنهم هم السفهاء) [البقرة ١٣].
- ٩ - دقات قلب المرء قائله له إن الحياة دقائق وثوان
- ١٠ - تعيرنا أنا قليل عديدنا فقللت لها إن الكرام قليل

- ١١ - يخفي صنائعه والله يظهرها
 إن الجميل إذا أخفيته ظهراء
 ١٢ - ويقلن شب قد علا
 ك وقد كبرت فقلت: إنه
 يلق فيها جذراً وظباء
 ١٣ - إن من يدخل الكنسية يوماً

ز - شواهد وجوب فتح همزة إن:

- ١ - (ذلك بأن الله هو الحق) [الحج ٦].
 ٢ - (وإذ يعدكم الله احدى الطائفتين أنها لكم) [الأنفال ٧].
 ٣ - (قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن) [الجن ١].
 ٤ - (أولم يكفهم نا أنزلنا عليك الكتاب) [العنكبوت ٥١].
 ٥ - (ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم) [الحجرات ٥].
 ٦ - (ومن آياته أنك ترى الأرض) [فصلت ٣٩].
 ٧ - (إنه لحق مثل ما أنكم تتطقون) [الذاريات ٢٣].
 ٨ - (اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتك على العالمين) [البقرة ٤٧].

- ٩ - وقد زعمت أني تغيرت بعدها
 ومن ذا الذي ياعز لا يتغير
 ١٠ - لقد زادني حباً لنفسي أني
 بغيض إلى كل أمريء غير طائل
 ١١ - فلا تعجبن من أننا في تنافر
 ألم تر في الكون التناحر ساريا
 الرصافي

- ١٢ - خلت أني في الفقر اصبحت وحدي
 فإذا الناس كلهم في ثيابي
 أبو ماضي

- ١٣ - ومن العجائب أني من غربتي
 ونعيمها في شدة ورخاء
 البارودي
 ١٤ - نبشت أن رسول الله أوعدني
 والعفو عند رسول الله مأمول
 كعب بن زهير

ح - شواهد اللام المزحقة:

- ١ - (إن هذا لهو القصص الحق) [آل عمران ٦٢].
- ٢ - (يحلفون بالله إنهم لمنكم) [التوبه ٥٦].
- ٣ - (إن الأبرار لفي نعيم) [الأنفطار ١٤].
- ٤ - (إن الفجار لفي جحيم) [الأنفطار ١٣].
- ٥ - وإنني لمقدم على الهول والردى ببني وفى الأقدام بالنفس ما يروى
البارودي

ط - شواهد تقدم خبر إن وأخواتها على اسمها:

١ - (إن لدينا أنكالا) [المزمول ١٢].

٢ - (إن علينا للهدي) [الليل ١٢].

٣ - (إن لنا للأخرة والأولى) [الليل ١٢].

ي - شواهد تقدم معمول الخبر عليه:

ولكنني من حبها لعميد
أخاك مصاب القلب جم بلا بله
كأنها بحسام الفجر قد ذبحت
البارودي

١ - يلومونني في حب ليلي عواذلي

٢ - لا تلحنني فيها فإن بحبها

٣ - وليلة سال في أعقابها شفق

ك - شواهد العطف على اسم إن :

فاني وقيار بها لغريب
وإن لم تبوحا بالهوى دفان

١ - ومن يك أمسى بالمدينة رحله

٢ - خليلي هل طب فاني وأنتما

ل - شواهد تخفيف إن وأخواتها:

١ - (وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) [الأعراف ١٠٢].

٢ - (وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله) [البقرة ١٤٣].

٣ - (وإن نظنك لمن الكاذبين) [الشعراء ١٨٦].

- ٤ - (وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَزْلَقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ) [القلم ٥١].
- ٥ - (وَإِنْ لِيَسْ لِإِنْسَانٍ إِلَّا مَا سَعَى) [النَّجْم ٣٩].
- ٦ - (عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٌ) [الْمُزَمْل ٢٠].
- ٧ - (أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرِهِ أَحَدٌ) [الْبَلْد ٧].
- ٨ - (أَيْحَسِبُ إِنْسَانٌ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عَظَامَهُ) [الْقِيَامَة ٣].
- ٩ - (كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) [بِيُونْس ٢٤].
- ١٠ - كَأَنْ لَمْ يَكُونُوا حَمِيًّا يَتَقَى
إِذَا النَّاسُ إِذَا ذَاكَ مِنْ عَزْ بَزًا
- ١١ - لَا يَهُولُنَّكَ اصطِلَاعٌ لَظِيُّ الْحَرْبِ
فَمَحْذُورُهُمَا كَأَنْ قَدْ أَلْمَأَ
- ١٢ - عَلِمُوا أَنْ يَوْمُلُونَ فَجَادُوا
قَبْلَ أَنْ يَسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤُلٍ
- ١٣ - أَبَيْتُ أَمْنِي النَّفْسُ أَنْ سُوفَ نَلْتَقِي
وَهُلْ هُوَ قَدْرُ لِنَفْسِي لِقَائِهَا
- ١٤ - وَمَا أَنَا مِنْ تَأْسِرٍ لِخَمْرٍ لَبِهِ
وَيَمْلِكُ سَمْعَيْهِ الْبَرَاعُ الْمُثْقَبُ
- ١٥ - سُولِيسْ سَرِيُّ الْقَوْمِ مِنْ كَانْ شَاعِرًا
وَلَكِنْ سَرِيُّ الْقَوْمِ مِنْ كَانْ هَادِيَا
- ١٦ - أَنَا ابْنُ أَبَاهُ الْفَضِيمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ
وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كَرَامُ الْمَعَادِنِ
- ١٧ - أَلَنْتُ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةٌ
فَلَمَنْ غَرَضْتُ أَيْقَنْتُ أَنْ لَا أَخْالِيَا
- ١٨ - وَاعْلَمُ فَعْلُمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ
أَنْ سُوفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قَدْرَا
- م - شواهد دخول ما الكافة على إن وأخواتها:
- ١ - (قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيْيَ أَنَّمَا إِلَيْهِمْ كَمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ) [الأنبياء ١٠٨].
- ٢ - (كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ) [الأنفال ٦].
- ٣ - وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدِ مَوْتَلٍ
- ٤ - أَعْدَ نَظَرًا يَا عَبْدَ قَيْسِ لِعَلَمَا
- ٥ - إِنَّمَا الرَّاحُ مَدَارُ الْأَنْسٍ فِي كُلِّ الْجَهَاتِ
- البارودي

- ٦ - فسقطت مغشياً علي كأنما نهشت صميم القلب حية وادي البارودي
- ٧ - فكأنما هوت المجرة بينها فتشكلت في جملة الأغراض البارودي
- ٨ - قد أظلمت منه العيون كأنما كحل البكاء جفونها يقتاد البارودي
- ٩ - ذهبت أجرُ الذيل تبها وإنما بيته الفتى إن عَفَ وهو قدير البارودي
- ١٠ - إنما الدنيا خيال باطل سوف يفوت البارودي
- ١١ - الدهر كالبحر لا ينفك ذا كدر وإنما صفوه بين السورى لمع البارودي

لا النافية للجنس

وهي عاملة عمل إن وأخواتها تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر
ويسمى خبرها، وهي حرف يستغرق نفي الجنس كله فإذا قلت:

لا فارس في الميدان

فإنك تنفي أن يكون أحد من جنس الفرسان - مهما كان - في هذا الميدان
ولذلك ليس لك أن تقول بعد ذلك:

بل فارسان أو بل ثلاثة

وهي تختلف عن لا النافية للوحدة المشبهة بليس - والتي مر الحديث عنها -
إذ أنك حينما تقول هناك:

لا فارسُ في الميدان

فإنه يجوز لك أن تقول بعد ذلك: بل فارسان، بل ثلاثة، بل مائة ذلك أنك
تنفي وجود فارس واحد فقط في الميدان.

● شروط عملها:

ويشترط في عملها:

١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو قوله:

لا ظلم دائم

لا: لا النافية للجنس.

ظلم: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

دائم: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أما إذا دخلت على مبتدأ معرفة فإن عملها يبطل وتعود الجملة إلى المبتدأ والخبر ويجب أن تعطف في هذه الحالة فنقول :

لا الظلم دائم ولا العداون

لا : حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب .

الظلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

دائم : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ولا : الواو حرف عطف .

لا : نافية .

العدوان : معطوف على الظلم مرفوع .

ولكنه يجوز أن يكون اسمها معرفة إذا كنت تقصد من ورائه النكرة حتى يتناسب ذلك مع الاستغراف إذ أن الاستغراف يتأنى من النكرة وذلك كقولك :

لا عنترة في يومنا

فأنت تقصد بذلك أنه لا أحد اليوم كعترة في البطولة والإقدام فتنفي جنس عترة .

٢ - لا يجوز أن يفصل بينها وبين اسمها بفواصل فإذا فصل فاصل بطل عملها ووجب العطف أيضاً فنقول :

لا في الصمت فائدة ولا حسن

في الصمت : خبر مقدم .

فائدة : مبتدأ مؤخر .

حسن : معطوف على فائدة .

٣ - أن لا تدخل عليها الباء فإذا دخلت بطلها عملها نحو قولك :

عادوا بلا أمل

بلا : الباء حرف جر .

لا : لا النافية.

أمل : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

والأصل : عادوا ولا أمل لهم . فلا هي النافية للجنس هنا.

● حكم إعراب اسمها:

أ - البناء على الفتح في محل نصب . ب - النصب .

أ - البناء على الفتح :

يبني اسمها على الفتح في محل نصب إذا كان مفرداً ، كقولك :

لا سعادة لجاهل

لا : لا النافية للجنس .

سعادة : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .

لجاهل : شبه الجملة في محل رفع خبر لا النافية للجنس .

والأصل في اسمها أن يكون في هذه الحالة مفرداً حتى يستغرق نفي الجنس كله ولكنه يجوز أن يكون مثنى ويكون جمعاً فيبنيان على ما ينصبان به ويكون الاستغراق للجنس كله أيضاً وكأنك استعملت المفرد وذلك كقولك :

لا متسرعين متفوقان

لا متسرعين متفوقون

لا متسرعات متفوقات

متسرعين : اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب .

متسرعين : اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب .

متسرعات : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب .

ب - النصب إذا كان مضافاً أو شبيها بالمضاف .

١ - مضافاً كقولك:

لا خائن وطن ناجٌ

لا : النافية للجنس وهي حرف مبني .

خائن : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاد .

وطن : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ناجٌ : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة على الياء الممدودة

والأصل : ناجي .

٢ - شيئاً بالمضاف:

وهو ما كان بحاجة إلى الكلام يتممه فجاء بعده والأصل فيه أن يكون هذا
المتمم مضافاً إليه نحو قولك :

لا ناسيًّا واجبه ناجٍ

لا مشتاً ذهنه متفوقٌ

لا متقاусاً عن القتال عزيزٌ .

والأصل : لا ناسيًّا واجبه ناجٍ ، لا مشتاً ذهنه متفوقٌ ، لا متقاусاً قتالٌ
عزيزٌ .

ناسيًّا : اسم لا النافية للجنس منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

واجبه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاد والهاء
ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه .

ناجي : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
آخره .

مشتاً : اسم لا النافية للجنس منصوب .

ذهنه : ذهنٌ : نائب فاعل مرفوع لأن مشتاً اسم مفعول .

متفوقٌ . خبر لا النافية للجنس .

متقاعساً: اسم لا النافية للجنس منصوب.

عن القتال: شبه الجملة متعلق بـ متقاعساً.

عزيز: خبر لا النافية للجنس مرفوع.

● المطف على اسم لا:

أ - في حال التكرار:

إذا عطفت على اسم لا وكررت لا ثانية فلك في المعطوف ثلاثة أوجه:

١ - البناء على الفتح وذلك على أن لا الثانية كالأولى تأخذ اسمًا وخبرًا
كقولك:

لا خير من مدع ولا فائدة

لا: (الثانية) لا النافية للجنس.

فائدة: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح.

ونخيرها محذوف مقدر يفهم من السياق تقديره: من مدع.

وكذلك:

لا رقي ولا تقدم مع الجهة

لا: (الثانية) لا النافية للجنس.

تقدم: اسم لا النافية للجنس مبني في محل نصب.

مع الجهة: شبه الجملة إما أن تقول خبر لا النافية الثانية فتقدر حيئذ خبر
الأولى، وإما أن تقول إنه خبر الأولى فتقدر حيئذ خبر الثانية.

٢ - النصب:

وذلك على أن الثانية حرف نفي غير عامل وأن ما بعدها معطوف على محل

اسم لا الأولى ومحله النصب، فيكون منوناً كقولك:

لا رقي مع الجهة ولا تقدماً

لا الثانية نافية.

تقديماً: اسم منصوب معطوف على اسم لا الأولى على المحل ومحله النصب.

وكذلك كقولك:

لا رقيٌ ولا تقدماً مع الجهة

تقديماً: اسم منصوب معطوف على محل اسم لا الأولى ومحله النصب.

٣ - الرفع: وذلك على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: على أن لا الثانية عاملة عمل ليس والمرفوع بعدها أنه اسمها وخبرها مقدر حسب السياق.

الوجه الثاني: على أن لا نافية عاملة ليست عاملة والمرفوع بعدها على أنه معطوف على محل لا الأولى واسمها ومحلهما الرفع لأنهما يقعان موقع المبتدأ.

الوجه الثالث: على أن لا نافية ليست عاملة والمرفوع بعدها مبتدأ خبره محذف مقدر حسب السياق.

وعلى ذلك تقول:

لا رقيٌ مع الجهة ولا تقدمٌ

الوجه الأول:

لا: (الثانية) نافية عاملة عمل ليس وهي لا النافية للوحدة.

تقديم: اسم لا العاملة عمل ليس مرفوع. وخبرها محذف مقدر تقديره مع الجهة.

الوجه الثاني:

لا: (الثانية) حرف نفي ليس عاماً

تقديم: اسم مرفوع معطوف على محل لا النافية للجنس واسمها ومحلهما الرفع.

الوجه الثالث:

لا : (الثانية) حرف نفي ليس عاملأً.

تقديم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وخيره محدوف مقدرٌ تقديره : مع الجهة .

ب - في حالة عدم التكرار .

أما إذا لم تكرر لا فيجوز لك وجهان في المعطوف :

١ - الرفع ، على أنه معطوف على محل لا واسمها ومحلهما الرفع :

لَا ثُمَرٌ وَوْرَقٌ عَلَى الشَّجَرَةِ

ورق : اسم مرفوع معطوف على محل لا واسمها ومحلهما الرفع على أنهما يقعان موقع المبتدأ .

٢ - النصب ، على أنه معطوف على محل اسم لا ومحله النصب ، فتقول :

لَا ثُمَرٌ وَوْرَقًا عَلَى الشَّجَرَةِ

ورقاً : اسم منصوب معطوف على محل اسم لا - ثمر - ومحله النصب .

● حكم نعت اسم لا

أ - إذا كان اسم لا مفرداً فلك في نعته ثلاثة أوجه :

١ - بناء على الفتح : على أنه صفة اسم لا النافية للجنس المبني على الفتح فبني كما بني منعوته كقولك :

لَا موْظِفٌ مُنَافِقٌ مَأْمُونٌ

منافق : صفة مبني على الفتح في محل نصب - كمنعوته تماماً ..

٢ - نصبه : على أن محل اسم لا النافية للجنس النصب : كقولك :

لَا موْظِفٌ مُنَافِقًا مَأْمُونًا

منافقاً : صفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة - على المحل لمنعوته - .

٣ - رفعه : على أن محل لا مع اسمها الرفع ، فتقول :

لا موظف منافق مأمونٌ

منافقٌ: صفة مرفوع على محل لا مع اسمها على أن محل لا مع اسمها الرفع.

ب - أما إذا كان اسم لا مضافاً أو شبيهًا بالمضاف فليس لك في النعت إلا وجهان:

١ - النصب: على أنه صفة لاسم لا النافية للجنس المنصوب، لأنه مضاف واسم لا النافية للجنس المضاف منصوب وليس مبنياً بذلك كما مر، تقول:

لا قائد معركة شجاعاً مهزومٌ

شجاعاً: صفة قائد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - الرفع: على أنه صفة على المحل إذ أن محل لا مع اسمها الرفع، تقول:

لا قائد معركة شجاعٌ مهزومٌ

شجاعٌ: صفة قائد مرفوع على محل لا مع اسمها ومحلهما الرفع.

● حذف اسم لا وخبرها

يمكن أن يحذف اسمها ولكن في جمل نادرة وذلك كقولك حين تخفف الأسى عن صديق لك:

لا عليك

لا: لا النافية للجنس.

عليك: شبه الجملة في محل رفع خبر لا.

واسمها محذوف جوازاً تقديره بأس. وكذلك تريد أن تقول: لا بأس عليك.

ولذلك يمكن أن تقول له حاذفاً الخبر وذاكراً الاسم:

لا بأس

لا: النافية للجنس.

بأس: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح.
والخبر محذوف جوازاً تقديره: عليك فأنت تريد أن تقول: لا بأس عليك.
ومثل حذف الخبر قوله:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لا: النافية للجنس.

إله: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح.

وخبرها ممحض تقديره: موجود.

إلا: أداة حصر.

الله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وخبره ممحض تقديره: موجود.

أي: تريده أن تقول: لا إله موجود إلا الله موجود.

● حكم لا مع سيٌ وذلك نحو قوله:

أحب علوم اللغة ولا سيما النحو

فلك في سيٌ اعراباً: النصب، والبناء على الفتح.

ولك في ما اعراباً: اسم موصول، حرف زائد.

ولك في «النحو» وما وقع موقعه ثلاثة اعرابات:

مرفوع على أنه خبر لمبتدأ ممحض.

منصوب على أنه مفعول به

مجرور على أنه مضارف إلى سيٌ.

وهذه هي الإعرابات المختلفة:

١ - لا سيما النحو.

لا: لا النافية للجنس.

سيّ : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

النحو : خبر لمبتدأ ممحذف وجوباً تقديره هو، والجملة الاسمية من المبتدأ وخبره الممحذف صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وخبر لا ممحذف تقديره موجود.

٢ - لا سيما النحو.

لا : لا النافية للجنس.

سيّ : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، لأنه مفرد وخبر لا ممحذف تقديره موجود.

ما : حرف زائد لا محل له من الإعراب.

النحو : مفعول به منصوب بفعل ممحذف تقديره : أخْص.

٣ - لا سيما النحو.

لا : النافية للجنس.

سيّ : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة وهو مضاف.

ما : حرف زائد.

النحو : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وخبر لا ممحذف تقديره موجود.

وهو أقرب هذه الإعرابات وأيسرها.

شواهد لا النافية للجنس

أ - شواهد اسم لا النافية للجنس المبني النكرة:

١ - (لا تثريب عليكم اليوم) [يوسف ٩٢].

٢ - (ذلك الكتابُ لا ريب فيه) [البقرة ٢].

- ٣ - (لا عاصمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) [هود٤٣].
- ٤ - (لا جدالٌ فِي الْحَجَّ) [البقرة١٩٧].
- ٥ - (لا إكراهٌ فِي الدِّينِ) [البقرة٢٥٦].
- ٦ - (لا علَمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْنَا) [البقرة٣٢].
- ٧ - (يَا أَهْلَ يَثْرَبَ لَا مَقَامَ لَكُمُ الْيَوْمَ) [الأحزاب١٣].
- ٨ - (لَا جُرْمَ أَنْ لَهُمُ النَّانَ) [النحل٦٢].
- ٩ - (وَلَا خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزِرْ حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرُبْ إِلَيْكَ حَبِيبٌ)
- ١٠ - (أَوْدِي الشَّابُ الَّذِي مَجَدَ عَوَاقِبَهُ فِيهِ نَلْذُ وَلَا لَذَاتٍ لِلشَّيْبِ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدُلِ)
- ١١ - (فَلَا لَغْوٌ وَلَا تَأْثِيمٌ فِيهَا وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبْدًا مَفْيِيمُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَتِ)
- ١٢ - (أَلَا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلْدٌ إِذَا أَلَقَى الَّذِي لَاقَهُ أَمْشَالِي لِمَجْنُونٍ لِيلِي)
- ١٣ - (أَلَا ارْعُوَاءُ لَمَنْ وَلَتْ شَيْبَتِهِ وَأَذْنَتْ بِمَشِيبِ بَعْدِهِ هَرُمُ
- ١٤ - (أَلَا عُمَرٌ وَلِي مُسْطَاعٌ رَجُوعُهُ فَيَرَأُ مَا أَثَانَتْ يَدُ الْغَفَلَاتِ)

ب - شواهد على خبر لا النافية للجنس المحدوف :

- ١ - (قَالُوا لَا خَيْرٌ إِنَا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ) [الشعراء٥٠].
- ٢ - (وَلَوْ تُرِي إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ) [سَبَا٥١].

ج - شواهد اسم لا النافية للجنس العلم المبني على الفتح :

- ١ - (لَا هِيشَمَ الْيَوْمَ الْمُطْئِيُّ وَلَا فَتَى إِلَّا ابْنُ خَيْرِي)
- ٢ - (أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خَيْبَرِ نَكْدَنَ وَلَا أُمِيَّةَ فِي الْبَلَادِ)
- ٣ - (وَنَبَكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مُثْلُهُ بَرِيءٌ مِنَ الْحُمَى سَلِيمُ الْجَوَانِحِ)

د - شواهد اسم لا النافية للجنس المضاف المنصوب:

١ - فلا ثواب مجيد غير ثوب ابن أحمد على أحد إلا بلوغ مرئع

ه - شواهد اسم لا النافية للجنس الشبيه بالمضاف المنصوب:

١ - قفا قليلاً بها على فلا أقل من نظرة أزدهما

و - شواهد اسم لا النافية للجنس المبني الذي عطف عليه مع تكرار «لا»:

١ - هذا لعمركم الصفارُ يعنيه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب لرجل من مذحج

٢ - لا نسب اليم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
أنس بن العباس

٣ - نحن بنو خوبيلٍ صراحًا لا كذب اليم ولا مزاحا
لرجل من بني عقيل

٤ - لا خيل عندك تهديها ولا مال
المتنبي فليسعد النطق إن لم يسعد الحال

ز - شواهد اسم لا النافية للجنس المبني الذي عطف عليه بدون تكرار «لا»:

١ - فلا أب وابناً مثل مروان وابنه إذا هو بالمجيد ارتدى وتساروا
لرجل من عبد مناة

أفعال القلوب والتحول

وهي أفعال ناسخة أيضاً تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما محولة المبتدأ إلى مفعول أول والخبر إلى مفعول ثان .

وسأأتي الحديث عنها ضمن الحديث عن المفعول به وهو الموضوع الذي يتلو مباشرة .

الفصل الرابع

المنصوبات

المفعول به
المفعول لأجله
المفعول معه
المفعول فيه
المفعول المطلق
الحال
التمييز

المفعول به

وهو ما يقع عليه فعل الفاعل في حالة إثبات أو حالة نفي وحكمه النصب، فتقول: أكرمت الضيف. وتقول: ما أكرمت الضيف فلفظ «ضيف» في الجملتين مفعول به منصوب على الرغم من حدوث الفعل في الجملة الأولى، وعدم حدوثه في الثانية.

● وينقسم الفعل من جهة المفعول به إلى قسمين:

١ - فعل لازم: وهو ما يكتفي بفاعله ولا يقع على مفعول به نحو: ركض المتسابقون.

ركض: فعل ماض مبني على الفتح.

المتسابقون: فاعل ركض مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ومثل هذا: عاد المسافرون، انتصر المسلمون، تقاتل المتحاربون.

٢ - فعل متعد، وهو قسمان:

أ - فعل متعد بحرف جر أي لا يكون المفعول مفعولاً صريحاً منصوباً تبدو عليه علامة النصب نحو:

أتى بالكتاب

أتى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالباء المتحركة، والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بالكتاب: جار ومحروم: الباء: حرف جر. الكتاب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

والكتاب هو مفعول به من حيث المعنى لأنه وقع عليه الإيتان وكأنك قلت:
حضرت الكتاب.

ومثل ذلك: ذهبت بالورق إلى المطبعة، مررت بعلي.
وقد يسقط حرف الجر نحو: دخلت القرية فأقول: القرية منصوب على نزع
الخافض وهو حرف الجر.

وقد يكون حرف الجر قابلاً للسقوط فيصبح المجرور منصوباً على أنه
مفعول به نحو: أمسكت بيده ولدك أن تقول: أمسكت يدك.
يذك: مفعول به منصوب وهو مضاد والكاف ضمير مبني في محل جر
مضاد إليه.

بـ- فعل متعد يقع على المفعول به مباشرة من غير واسطة فيكون المفعول
به منصوباً إذا كان مفرداً نحو:

حارب أبو بكر المرتدين

المرتدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
ويكون المفعول به في محل نصب إذا كان مبنياً مثل:

شجعت هؤلاء

هؤلاء: اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.
ويكون في محل نصب كذلك إذا كان جملة نحو:

علمت أنك مثابر

المصدر المؤول من: أنك مثابر في محل نصب مفعول به والتقدير: علمت
مثابرتك.

ويكون شبه جملة نحو:

يظن البخيل السعادة في جمع المال
السعادة: مفعول به أول منصوب.

في جمع المال: شبه الجملة من العجار والمجرور والمضاف إليه في محل نصب مفعول به ثانٍ.

● أقسام الفعل المتعدي من حيث عدد المفاعيل:
ويقسم الفعل المتعدي من هذه الناحية إلى ثلاثة أقسام:

١ - متعدٍ إلى مفعول واحد.

٢ - متعدٍ إلى اثنين.

٣ - متعدٍ إلى ثلاثة.

١ - الفعل المتعدي لمفعول واحد:

وهو الذي لا يقع إلا على مفعول واحد نحو:

أغلقت الغرفة

الغرفة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكذلك: قدت السيارة، رفعت الستارة، سمت الأناث، استذكرت الماضي.

٢ - الفعل المتعدي لمفعولين:

وهذا ينقسم إلى قسمين:

أ - قسم يأخذ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ويمكن أن يكتفي بمفعول واحد ويشمل أعطى وأخواتها منها: منح، وهب، كسا، ألبس، سأل، علم.

أعطيت المريض جرعة

أعطى: فعل ماضٌ مبني على السكون لاتصاله بالفاء المتحركة، والفاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المريض: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جرعةً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكذلك:

كسوت الجدار ألواناً زاهية
 منحت الفائز ثقة بنفسه
 وهبت السائق مالاً
 ألبست الخريج الكساء
 منعت المستمع السؤال
 سالت الله الرحمة
 علمت المقاتلين الجرأة

ويمكن أن يكتفي كل منها بالمفعول الأول فنقول مثلاً: سالت المعلم،
 كسوت الفقير، ألبست المتخرج.

ب - قسم يأخذ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر بمعنى أنه يشتمل على أفعال
 ناسخة تحول المبتدأ والخبر إلى مفعولين منصوبين ولا يمكن أن يستغني هذا
 القسم بمفعول واحد دون الآخر إذ لا بد من ذكرهما لأن كلاً منها أساس في
 الجملة وضروري فكما لا يُستغني عن المبتدأ ولا عن الخبر لأن كلاً منها أصل
 كما ذكرت لك ذلك في موضعه فإنه لا يُستغني عنهما حينما يتحولان إلى
 مفعولين .

وهذا القسم قسمان:

. أفعال القلوب ، أفعال التحويل أو التصوير

أفعال القلوب :

وسميت بذلك لاتصال معانيها بالقلب كاليقين والشك والإنكار، وهي
 تقسم إلى قسمين:

. أ - أفعال اليقين لتيقن وقوع الفعل نحو:

علمتك مناضلاً

الكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

مناضلاً: مفعول به ثان منصوب.

وأصل الكلام قبل دخول علم: أنت مناصل. ولا يستغني عن الثاني فلا
 تستطيع القول: علمتك.
 وكذلك وجدت الصلق فضيلة (يعنى: اعتدلت) وهذا مختلف عن:
 وجدت الكتاب. بمعنى لقيت.
 وكذلك:

درَيْتُ الظموحَ نجاحاً
 أَفْيَتُ الوفاةَ نادراً
 تعلم الصبر مفتاح الفرج
(يعنى: اعلم)

رأيت الله أكبر كل شيء
(يعنى: اعتدلت)
 وتسمى رأى القلبية، وهناك رأى البصرية وهي تأخذ مفعولاً واحداً نحو:
 رأيت أخاك في الجامعة.

ب - أفعال الرجحان لرجحان حدوث الفعل، وتعرف بـ ظن وأخواتها،
 نحو:

ظننت الدراسة سهلة

الدراسة: مفعول به أول منصوب.

سهلة: مفعول به ثاني منصوب.

وأصل الكلام قبل ظن: الدراسة سهلة، ولا يمكن أن يستغني عن واحد
 منها فلا تقول: ظنت الدراسة.
 وكذلك:

خِلْتُ السيارةَ واقفةً
 حسِبْتُ الطريقَ مسرعَةً
 زعمَتُ المطرَ منهراً

عددتُ أخاك صديقاً

(بمعنى ظنت). وهناك عددت النقود من العد
حجوتُ عمرَ موثقاً

(بمعنى ظنت)

هرب السؤال صعباً

(بمعنى افترض)

أتفوّلُ النباً كاذباً

(بمعنى أتظن)

ويعمل أنقول هذا العمل بشرط أن يكون مضارعاً مسندأً للمخاطب مسبوقاً
باستفهام.

أفعال التحويل :

وتفيد تحويل الشيء من حال إلى حال نحو:

صيرت الصديق أخي

الصديق: مفعول به منصوب.

أخياً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأصل الكلام قبل صير: الصديق أخي، ولا يستغني عن أحدهما فلا تقول:

صيرت الصديق .

وكذلك :

جعلت القصة ممتعة

اتخذت علياً خليلاً

تركت الثائر متفائلاً

حولت النار رماداً

ردد الجليد ماءً

٣ - الفعل الم التعدي - ثلاثة مفاعيل.

ويشمل: أعلم ، أرى (بزيادة همزة على علم ، رأى) أنيا ، نبا ، أخبر ، خبر ،

حدُث . والمفعول الثاني والثالث أصلهما مبتدأ وخبر نحو:
أعلمتك الخبر صادقاً

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
الخبر: مفعول به ثان منصوب.

صادقاً: مفعول به ثالث منصوب.

وأصل الثاني والثالث مبتدأ وخبر: الخبر صادق.

وكذلك:

أریتك الاحتراس ضروريَا
أنبأتك اليابسَعَ ثَرَةَ
نبأتك السماء صافيةَ
أخبرتك العدو جباناً
خبرتك الطيور مهاجرةَ
حدثتك الخبر صادقاً

● دخول أنَّ على المفعولين:

تدخل أن على مفعولي أفعال القلوب فتحولهما إلى اسمها وخبرها نحو:

علمت أن الماء نظيفٌ

فال المصدر المسؤول من أن الماء نظيف في محل نصب مفعول به لل فعل:
علمت على تأويل: علمت نظافة الماء قبل دخول أن: علمت الماء نظيفاً.

وكذلك:

زعمت أنَّ أباك شيخٌ

وتدخل أن أيضاً على المفعول الثاني والثالث للأفعال التي تنصب ثلاثة
مفاعيل فتقول:

أنبأتك أن الخبر صادقاً

فال مصدر المسؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب وهما قبل دخول

أن : أباًتك الخبر صادقاً.

وأعلمك هنا أن لا تدخل على مفعولي أفعال التحويل ولا على مفعولي
أعطى وأخواتها .

● إلغاء أفعال القلوب وتعليقها

الإلغاء

قد تتوسط أفعال القلوب بين معموليها وقد تتأخر عنهما وفي هذه الحالة
يجوز لك أن تلغى عملها ويجوز لك أن تبقيها عاملة وكأنها في أول الجملة
فتقول :

أخاك ظنتت كريماً

أخوك ظنتت كريماً

ففي الجملة الأولى أبقيت ظن عاملة فنصب المفعولين ، وفي الثانية أغيتها
فاد المفعولان إلى ما كانا عليه من الرفع على أنهما مبتدأ وخبر .

وتقول :

أخاك كريماً ظنتُ

أخوك كريماً ظنتُ

فيطبق عليهم ما ينطبق على الوضع السابق ، ولكن الإلغاء أولى بالفعل
حين يتأخر عن معموليه والإعمال أولى بالفعل حين يتوسطهما .

التعليق

قد تدخل أداة من الأدوات على مفعولي أفعال القلوب فتحول دون نصبهما
لفظاً ولكنهما يقىان منصوبين محلّاً وفي هذه الحالة يعود المفعولان إلى ما كانا
عليه قبل دخول أفعال القلوب عليهما ، ومن هذه الأدوات :

لام الابتداء نحو: ظنت لزيدَ كريماً .

زيد: مبتدأ مرفوع .

كريم: خبر مرفوع.

والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به.

لام القسم:

علمت ليسافرن الضيف.

الاستفهام: لا أدرى محمد قادم أم لا.

النفي: حسبت ما زيد صادق.

لعل: لا أدرى لعل الثورة ناجحة.

لو: اعلم لو المدرس مخلص لاستسهلُ الدرس.

إن: اعلم إن أخاك لمذهب.

كم الخبرية: أعلم كم صديق مخلص لك.

وعليك أن تعلم أن أفعال القلوب قد تعلق عن مفعول واحد فقط فتقول:

زعمت الليل لهو مظلم

الليل: مفعول به أول منصوب.

جملة: لهو مظلم من المبتدأ المسبوق باللام والخبر في محل نصب مفعول
به ثانٍ.

واعلم أن أحكام الإلغاء والتعليق تخضع لها الأفعال التي تأخذ ثلاثة
مفاعيل ولكنها تلغى عن الثاني والثالث وتعلق عنهما أيضاً فتقول:

زيداً أعلمتك كريماً.

زيداً أعلمتك كريم

فأبقيت الفعل عاملًا في الجملة الأولى والغيته في الثانية ولكنه بقي في
الحالين عاملًا النصب في المفعول الأول وهو الكاف.

وتقول:

زيداً كريماً أعلمتك

زيدٌ كريمٌ أعلمتك

وفي التعليق تقول:

حدّثك لنجا حُكْمًا مأفوّلٌ.

● تقديم المفعول على الفاعل:

ويجوز لك أن تقدم المفعول به على الفاعل إذا لم يكن لبس في ذلك

فتقول:

قرأ الدرس خليلٌ

أكل الكمثرى موسى

أضنت سلوى الحمى

أكرمت موسى سلمى

رأى زيداً مصطفى

أكرم موسى العاقل عيسى

وذلك لوجود قرائن في كل منها تدل على المفعول وتميزه عن الفاعل ففي الأولى والأخيرة حركة الإعراب وفي الثاني والثالثة قرينة عقلية وفي الرابعة تأنيث الفعل وفي الخامسة حركة التابع.

ولا يجوز لك أن تقدم المفعول في نحو:

علم موسى عيسى

أكرم ابني أخي

لعدم وجود قرينة من تلك التي ذكرت لك. ولكن إذا قلت في الثانية.

أكرم ابني أخوك

فهذا جائز لأن الفاعل ظهر بالحركة في: أخوك، فلا يكون الآخر إلا مفعولاً

ويجوز لك أن تقدم المفعول به إذا كان متصلًا بضمير الفاعل نحو:

أكرم تلميذة الأستاذ

● تقديم أحد المفعولين على الآخر:

يجوز تقديم المفعول الثاني على الأول في باب أعطى وأخواتها لأن
أصلهما ليس مبتدأ وخبراً فتقول:

أعطيت الكتاب زيداً
والأصل: أعطيت زيداً الكتاب.

وتقول:

رميَتُ الحجرَ العدوُّ
والأصل: رميَتَ العدوُّ الحجرَ.

ولا يجوز لك أن تقدم المفعول الثاني على الأول في باب أفعال القلوب
فلا تقول:

ظننت ناجحاً زيداً
ولا تقول:

علمت قادماً علياً
ولا تقول:

صبرت بارداً الماء

أما إذا كان المفعول الثاني لهذه الأفعال معروفاً فيجوز فتقول:

ظننت الناجح زيداً
علمت القادم علياً

ولا يجوز لك أن تقدم واحداً من المفاعيل الثلاثة على الآخر وإنما يجب
أن يبقى كل في مكانه فلا تقول:

أعلمت الفارس قادمةً الخيل
ولا

أعلمت قادمةً الخيل الفارس
ولإنما تقول:

أعلمت الفارس الخيل قادمة

● تقديم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً:

١ - إذا كان اسم شرط:

من تكرُّم أَكْرَمْ

من: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل الذي
بعده.

تكرُّم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنَّه جواب الشرط.
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أَكْرَمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنَّه جواب الشرط.
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

٢ - إذا كان اسم استفهام:

أَيْ كِتَابٍ قَرَأْتِ؟

أَيْ: اسم استفهام منصوب لأنَّه مفعول به مقدم للفعل الذي بعده. وهو
مضاف.

كتاب: مضاف إليه مجرور.

قرأت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالناء المتحركة والناء ضمير
متصل مبني في محل رفع فاعل.
وكذلك: كم، من، ما إلَّا أنها مبنية.

٣ - إذا كان كم، كأين الخبريتين نحو:

كم كِتَابٍ قَرَأْتِ
كأين مِنْ كِتَابٍ قَرَأْتِ

كم، كأين مبنيتان في محل نصب مفعولان للفعلين اللذين بعدهما.

٤ - إذا كان بعد أما التي تشبه الشرط نحو:

وأما العدو فاقهر

٥ - إذا كان يقصد به أن يكون محصوراً: من غير أدلة حصر كقول المثل:

إياك أعني واسمعي يا جارة

وكقولك: الله أعبد.

إياك، الله كل منهما مفعول به للفعل الذي بعده مقدم وجواباً.

● تقديم المفعول به على الفاعل وجواباً.

يتقدم المفعول به على الفاعل وجواباً في ثلاثة مواضع:

أولها: إذا كان الفاعل محصوراً بإنما أو بإلا كقولك.

إنما يعيذ الوطن المسلوب الأبطال

ما أنار العقول إلا العلم

ثانيها: إذا كان المفعول به ضميراً متصلًا والفاعل اسمًا ظاهراً.

من أعجبته آراؤه غلبته أعداؤه

أدبني أبي تأدبي حسناً

ثالثها: إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به كقولك:

ساق السيارة صاحبها.

تقدّم الكتبية قائدتها.

شواهد المفعول به:

أ - شواهد الفعل الذي أخذ مفعولاً واحداً:

١ - (إن الله اصطفى آدم ونوحًا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) [آل عمران: ٣٣].

٢ - (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة) [آل عمران: ١٣٠].

٣ - (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم) [النساء: ١٤٨].

٤ - (يا بني آدم خذوا زيتكم عند كل مسجد) [الأعراف: ٣١].

- ٥ - (وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكُمْ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِهِ) [الأَنْفَال١٧١].
- ٦ - (وَمَنْ يَعْظُمُ شَعَائِرَ اللَّهِ إِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) [الْحُجَّ٢٣].
- ٧ - (وَاتَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ) [الشَّعْرَاء٦٩].
- ٨ - (سَبَّحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا) [يَس٣٦].
- ٩ - (يَا قَوْمَنَا أَجْبِيُوا دَاعِيَ اللَّهِ) [الْأَحْقَاف١٣١].
- ١٠ - بَكْ بَشَرُّ اللَّهِ السَّمَاءُ فَرِيزَتْ وَتَضَوَّعَتْ مَسْكًا بَكْ الْغَبْرَاءُ
أَحْمَدُ شَوْقِي
- ١١ - لَزِمَتْ بَابَ أَمْبَرَ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ يَغْتَنِمْ يَمْسِكْ بِمَفْتَاحِ بَابِ اللَّهِ يَغْتَنِمْ
أَحْمَدُ شَوْقِي
- ١٢ - جَحْدَتْهَا وَكَتَمَتْ السَّهْمَ فِي كَبْدِي
جَرْحُ الْأَحْبَةِ عَنْدِي غَيْرِي أَلْمَ
أَحْمَدُ شَوْقِي
- ١٣ - أَبَا الزَّهْرَاءِ قَدْ جَاوزَتْ قَدْرِي
بِمَدْحُوكِ بَيْدَ أَنْ لِي اِنْتِسَابًا
أَحْمَدُ شَوْقِي
- ١٤ - رَيمَ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعِلْمِ
أَحْلَلَ سَفْكَ دَمِيِّ فِي الْأَشْهَرِ الْحَرَمِ
أَحْمَدُ شَوْقِي
- ١٥ - إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ
فَلَا بدَ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدْرُ
الشَّابِي

ب - شواهد الفعل الذي أخذ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً :

- ١ - (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَقِّنِ) [الْأَنْبِيَاء٤٨].
- ٢ - (وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) [الْأَعْرَاف٨٥].
- ٣ - (وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخَطَابَ) [ص٢٠].
- ٤ - (وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ خَلْقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ)
[الْزُّخْرُف٩].
- ٥ - (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) [إِبْرَاهِيم٣٩].

٦ - (لا يذوقون فيها الموت إلا الموت الأولى وقامهم عذاب الجحيم) [الدخان]. [٥٦]

٧ - (إنا أعطيناك الكوثر) [الكوثر ١]

٨ - (قال رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ) [طه ٥٠].

^٩ - (فكسونا العظام لحما) [المؤمنون ١٤].

١٠ - (وَوَهِيَا لِهِ إِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ) [الأنعام: ٨٤].

١١ - (وهبنا لداود سليمان) [ص ٣٠].

^{١٢} - (وَهُنَّ لَنَا مِنْ لَدُنْكُ رَحْمَةً) [آل عمران ٨].

١٣ - (رب هب لي حكما) [الشعراء ٨٣].

١٤ - (قال رب اغفر لى وهب لى ملكا) [ص ٣٥].

^{١٥} - (علم الإنسان ما لم يعلم) [العلق ٥].

جـ - شواهد أفعال اليقين :

١ - (وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) [الأعراف ٢٠١].

٢ - (تجلوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) [المزمول ٢٠].

٣ - (فإن علمتموهن مؤمنات) [المتحنة ١٠].

٤ - (ووجدك ضالاً فهدي) [الفصحى ٧].

٥ - (وَأَنَا لِمَسْنَا السَّمَاءَ فَوْجَدْنَاهَا مُلْثِتَ حَرْسًا) [الجن ٨].

٦ - تعلم شفاء النفس قهراً عدوها فبالغم بلطف في التحيل والمكر

٧ - وإذا الكريّم رأى الخمول نزيله في موطن فالحزم أن يتراحلا

٨ - حذار حذار من جسم فإني رأيت الناس أجشعها اللثام

٩ - وإنني رأيت الشمس زادت محبة إلٰي الناس أن ليست عليهم بسرمدي

١٠- إني إذا خفي الرجال وجدتني كالشمس لا تخفي بكل مكان

١١- رأيت دنو الدار ليس بنافع إذا كان ما بين القلوب بعيدا

181

- إليك بي واجفات الشوق والأمل
فإن اغست باطأ بالوفاء حميداً
- ١٢- علمتك الباذل المعروف فانبعثت
١٣- دريت الوفي العهدي ياعروفا غابت

د - أفعال الرحجان:

- ١ - (واني لأظنك يا فرعون مثبورا) [الإسراء ١٠٢].
- ٢ - (إني لأظنك يا موسى مسحورا) [الإسراء ١٠١].
- ٣ - (إنهم يرونـه بعيدا) [المعارج ٦].
- ٤ - (لا تحسبوه شرًّا لكم) [النور ١١].
- ٥ - (يحسـبون الأحزاب لم يذهبـوا) [الأحزاب ٢٠].
- ٦ - (وجعلـوا الملائكة الذين هم عبـاد الرحمن إنـاثا) [الزخرف ١٩].

- لي اسم فلا أدعـى به وهو أول
رياحـا، إذا ما المـرة أصبح ثاقلاً
إنـما الشـيخ من يدبـيـا
فإـني شـربـتـ الحـلم بـعـدـكـ بالـجهـلـ
حتـىـ الـمـتـ بـنـاـ يـوـمـاـ مـلـمـاتـ
ولـكـنـماـ الـمـولـيـ شـربـكـ فـيـ الـعـلـمـ
فـقـدـ منـ قـدـ فـقـدـتـهـ إـلاـ عـدـامـ
وـإـلاـ فـهـبـنـيـ اـمـرـأـ هـالـكـاـ
شـمـلـيـ بـهـمـ أـمـ تـقـولـ الـبـعـدـ مـحـتـومـاـ
يـحـمـلـنـ أـمـ قـاسـمـ وـقـاسـمـاـ
وـإـنـماـ الـمـوـتـ سـؤـالـ الـرـجـالـ
تـالـلـهـ مـاـ بـأـكـفـهـمـ كـحـلـوكـ
- ٧ - دعـانـيـ الغـوـانـيـ عـمـهـنـ وـخـلـتـنـيـ
٨ - حـسـبـتـ التـقـىـ وـالـجـوـدـ خـيـرـ تـجـارـةـ
٩ - زـعـمـتـيـ شـيـخـاـ وـلـسـتـ بـشـيـخـ
١٠ - فـإـنـ تـزـعـمـيـ كـنـتـ أـجـهـلـ فـيـكـ
١١ - قـدـ كـنـتـ أـحـجـوـ أـبـاـ عـمـرـ وـأـخـانـةـ
١٢ - لـلـأـعـلـدـ الـمـوـلـيـ شـربـكـ فـيـ الـفـنـيـ
١٣ - لـاـ أـعـدـ إـلـقـارـ عـدـمـاـ وـلـكـنـ
١٤ - فـقـلـتـ أـجـرـنـيـ أـبـاـ مـالـسـكـ
١٥ - أـبـعـدـ بـعـدـ تـقـولـ الدـارـ جـامـعـةـ
١٦ - مـتـىـ تـقـولـ الـقـلـصـ الـرـوـاسـمـاـ
١٧ - لـاـ تـحـسـبـنـ الـمـوـتـ مـوـتـ الـبـلـيـ
١٨ - حـسـبـوـ الـتـكـحـلـ فـيـ جـفـونـكـ حـلـيـةـ

ه - أفعال التحويل:

- ١ - (فـجـعـلـنـاهـ هـبـأـ مـثـبـورـاـ) [الـفـرـقـانـ ٢٣ـ].

- ٢ - (واتخذ الله ابراهيم خليلًا) [النساء ١٧٥].
- ٣ - (وتركتنا بعضهم يومئذ يموج في بعض) [الكهف ٩٩].
- ٤ - (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً) [الملك ١٥].
- ٥ - (وجعل الشمس سراجا) [نوح ١٦].
- ٦ - (وهو الذي جعلكم خلائف الأرض) [الأنعام ١٦٥].
- ٧ - (ولقد تركناها آية) [القمر ١٥].
- ٨ - (ليتني لم أتخذ فلاناً خليلًا) [الفرقان ٢٨].
- ٩ - (وترکهم في ظلمات لا يصرون) [البقرة ١٧].
- ١٠ - (أرأيَت من اتَّخَذَ الْهُوَاهُ) [الفرقان ٤٣].
- ١١ - (وجعلنا الليل والنهار آيتين) [الإسراء ١٢].
- ١٢ - وربته حتى إذا ما تركته أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
- ١٣ - فرد شعورهن السود بيضاً ورد وجومهن البيض سوداً
- و- الأفعال التي تأخذ ثلاثة مفاعيل:
- ١ - (كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم) [البقرة ١٦٧].
- ٢ - وخبرتُ سوداء الغميم مريضة
- ٣ - نبشت نعمى على الهجران عاتبةً
- ٤ - نبشت رُرعةً - والسفاهةُ كاسمهَا -
- ٥ - أو منعتم ما تُسَالُونَ فَمَنْ حَدَّ

ز - شواهد التعليق :

إن المنايا لا تطيش سهامها
ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
فلا تظنن أن الليث يبتسم
دعيت فلم أكسل ولم أتبُلُّ

١ - ولقد علمتُ لتأتين مني
٢ - وقد زعمتُ أنني تغيرت بعدها
٣ - إذا رأيت نوب الليث بارزةً
٤ - إذا القوم قالوا من فتن خلتُ أنني

- ٥ - ودعوتني وزعمت أنك ناصح ولقد صدقت و كنت ثم أمينا
- ٦ - يرى الجبناء أن الجبن حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم
- ٧ - (وظن أهلها أنهم قادرؤن عليها) [يونس ٢٤].
- ٨ - (إني ظنت أنني ملaci حسابيه) [الحاقة ٢٠].
- ٩ - (وطنوا أنهم إلينا لا يرجعون) [القصص ٣٩].
- ١٠ - (وطنوا ما لهم من محicus) [فصلت ٤٨].
- ١١ - (وتطنون إنْ لبتم إلا قليلا) [الإسراء ٥٢].
- ١٢ - (ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون) [المطففين ٤].
- ١٣ - (أم تحسب أن أكثرهم يسمعون) [الفرقان ٤٤].
- ١٤ - (أم حسبتم أن تدخلوا العنة) [البقرة ٢١٤].
- ١٥ - (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا) [الكهف ٩].

١٦ - (يحسب أن ماله أخلده) [الهمزة ٣].

ح - شواهد المفعول الذي تقدم على فاعله وجواباً:

- ١ - (وإذ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ) [البقرة ١٢٤].
- ٢ - (وإنما يخشى الله من عباده العلماء) [فاطر ٢٨].
- ٣ - (هل أتاك حديث الغاشية) [الغاشية ١].
- ٤ - (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) [الأنفال ١٩].
- ٥ - (لا ينفع الظالمين معذرتهم) [غافر ٥٢].

٦ - (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم) [النساء ٩٧].

- ٧ - ويعجبني زي الفتى وجماله ويسقط من عيني ساعة يلحنُ
- ٨ - من يحرز التفويق إلا طالبُ ماضي العزيمة للتفوق راني
- ٩ - إنما ينكر الدياناتِ قومٌ هم بما ينكرون أشقياء

١٠ - وإنما يرضي المنيب رُبِّهِ ما دام معيناً بذكر قلبه
١١ - يا لائمي في هواه والهوى قدر لو شفتك الوجد لم تعذل ولم تلم

ط - شواهد المفعول به الذي تقدم على عامله وجواباً:

- ١ - (من يضل الله فلا هادي له) [الأعراف ١٨٦].
- ٢ - (فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تَنَكِّرُونَ) [غافر ٨١].
- ٣ - (فَإِنَّمَا الْيَتَمَّ فَلَا تَقْهَرْ وَإِنَّمَا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَزْ) [الضحى ٩ - ١٠].
- ٤ - (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) [الفاتحة ٥].
- ٥ - (أَيَّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَى) [الإِسرَاءُ ١١٠].
- ٦ - (قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَعْبُدُ مَخْلُصًا لَّهُ دِينِي) [الزمر ١٤].
- ٧ - (يَا أَيُّهَا الْمَدْثُرُ قَمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِرْ وَثِيَابَكَ فَطَهَرْ وَالرُّجْزُ فَأَهْجَنْ) [المدثر ١ - ٥].

ي - شواهد المفعول به الذي تقدم على عامله جوازاً:

- ١ - أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لَوِي لَعْمَرُ أَبِيكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَا
- ٢ - عَمِيرَةَ وَدَعَ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَازِيَا كَفِي الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرِءِ نَاهِيَا

ك - شواهد حذف المفعول به:

- ١ - (ما ودعك رُبُّك وما قلَّ) [الضحى ٣].
- ٢ - (ولسوف يعطيك رُبُّك فترضي) [الضحى ٥].
- ٣ - (فَإِنَّمَا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَقَ بِالْحَسَنَى فَسَيِّسِرْ لِلْيَسِرِى) [الليل ٥ - ٧].
- ٤ - (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى) [النَّجَم ٤٨].
- ٥ - (وَوَجَدْكَ عَائِلًا فَأَغْنَى) [الضحى ٨].

المفعول لأجله

ويسمى المفعول له والمفعول من أجله وهو مصدر منصوب يأتي لبيان سبب حدوث الفعل أو ما دل على الحدوث، ولذلك تسأل لكي تعرفه بـ: لماذا. ويشترط أن يتحدد مع عامله - وهو ما جاء المفعول له بيبين سببه - في الزمان والفاعل فتقول:

أحربُ انتقاماً من العدو

فالمفوع لأجله: انتقاماً وهو توفر فيه كل مواصفات المفعول لأجله المذكورة فهو مصدر احترام، وهو يبين سبب وقوع الفعل: أحرب، لم أحرب؟ الجواب: انتقاماً. وهو متعدد معه في الزمان بمعنى أن المحاربة والانتقام حادثان في آن واحد، وليس المحاربة في وقت غير وقت الانتقام. وهو متعدد معه في الفاعل بمعنى أن المحاربة والانتقام فاعلهمَا واحدٌ وهو المتكلّم؛ فأنا أحرب وأنا أنتقم.

● فقد شرط من الشروط السابقة:

فإذا فقد المفعول لأجله واحداً من الشروط التي ذكرت لك وجب أن يجري فمثلاً ما فقد المصدرية:

كانت العربُ تهاجرُ للعشب
جئت إليك للمالِ

فالعشب سبب مهاجرة العرب ولكنه ليس مصدرأً، وكذلك المال سبب المجيء ولكنه ليس مصدرأً.

ومثال ما فقد الإتحاد في الزمان:
هيأتُ نفسِي لاستقبالِك غداً.

فلفظ: استقبال. مصدر، يبين السبب، متعدد مع فعله في الفاعل.
فالتهيطة والإستقبال من المتكلم، غير أن الاستقبال سيكون غداً في وقت غير
وقت التهيطة.

ومثال ما فقد الاتحاد في الفاعل:
فرحت لإكرامك المناضل.

فلفظ إكرام مصدر، يبين السبب، متعدد مع الفعل في الزمن، غير أن فاعل
فرح التاء تاء المتكلم، وفاعل إكرام الكاف ضمير المخاطب الذي هو فاعل في
المعنى ولكنه الآن مضاد إليه.

وأعلم أن المفعول لأجله يجوز فيه أن يكون مجروراً على الرغم من
استيفائه الشروط كلها نحو:

زرته لتلبية دعوته

● نوع المصدر المفعول لأجله :

ليس كل مصدر مناسباً لأن يكون مفعولاً لأجله، والمشهور من المصادر
المناسبة ما كان يعبر عن رغبة من القلب أو عن شعور وإحساس نحو: إكراماً،
تعظيمياً، إجلالاً، إكباراً، أنسنة، إباء، حياة، حزننا، رافة، شفقة، خوفاً، طمعاً،
طلباً، رغبة، تلبية، شوقاً، خشية، تفانياً، ابتلاء، تصحية، . إعجاباً،
استحساناً، استبقاءً، استجلاء، نفوراً، عوناً، اعترافاً، إنكاراً، رحمة.

ولا يقع مثل: كتابة، قراءة، دراسة، جلوساً، وقوفاً، علمماً، إملقاً وغيرها
كثير لأنها ليست صادرة من القلب وإنما صادرة من الجوارح فلا تقول:

أتيت إليك علمأً

وإنما تقول: للعلم، أو تقول: رغبة في العلم.

● ما يعمل في المفعول لأجله :

قد يعمل في المفعول لأجله بالإضافة إلى الفعل ما يشبه الفعل:

- ١ - المصدر نحو الوقوف احتراماً للمعلم واجب.
- ٢ - اسم الفاعل نحو أنت مسافر طلباً للعلم.
- ٣ - اسم المفعول نحو أنت مذمومٌ حسداً لك.
- ٤ - صيغة المبالغة: هو شغوفٌ بالعلم أملاً في التفوق.
- ٥ - اسم الفعل: حذرِ الأشرار تجنبًا لشروعهم.

● أوجه المفعول لأجله :

١ - الوجه الأول - وهو الأشهر - أن يأتي نكرة مجردةً من آل التعريف والإضافة نحو:

زرتك شوقاً إليك

وهذا الوجه الأنسب فيه أن يكون منصوباً، ولكن يجوز فيه الجر فتقول:

زرتك للشوق إليك

٢ - الوجه الثاني أن يأتي معرفاً بآل التعريف والأنسب فيه أن يكون مجروراً فتقول:

قمت برحلة للاستجمام

ولكن تقول أيضاً:

قمت برحلة الاستجمام

٣ - الوجه الثالث أن يأتي مضافاً وهذا يتساوى فيه النصب والجر فتقول: ترويت في كتابتي خشية الخطأ

وتقول:

ترويت في كتابتي لخشية الخطأ

● تقدم المفعول لأجله :

يجوز للمفعول لأجله أن يتقدم على عامله سواءً أكان منصوباً أم مجروراً

فتقول:

اعترافاً بفضلك أكرمتك
شفقةً عليه أعطيته مالاً

وتقول:

لرغبة في الشعر حضرت الندوة
للاستماع أتيت

● حذف المفعول لأجله:

يمكن أن يحذف المفعول لأجله ويبقى لفظ يدل عليه ويغلب هذا الحذف قبل مصدر مؤول من أن وما بعدها كقوله تعالى:
(يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنَّ تَضْلُلُوا) [النساء ١٧٦].
أي يبيّن الله لكم خشيةً أن تضلوا.

شواهد المفعول لأجله:

- أ - شواهد المفعول لأجله النكرة:
 - ١ - (أَفَنَضَرَبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحَاً) [الزُّخْرُف ٥].
 - ٢ - (لَوْ يَرُدُّنَّكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسِداً مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ) [البَّقَرَة ١٠٩].
 - ٣ - (وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لَّتَعْتَدُوا) [البَّقَرَة ٢٣١].
 - ٤ - (إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحْفَاظًاً مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ) [الصَّافَات ٧٦].

- ٥ - أَدِيمَ مَطَالِ الْجُوعِ حَتَّىٰ أَمِيتَهُ وأَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحَاً فَأَذْهَلَ الشَّنْفَرِيَّ
- ٦ - وَأَغْفَرَ عُورَاءَ الْكَرِيمِ أَدْخَارَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ شَتْمِ الْلَّيْمَ تَكْرَمَهُ
- ٧ - يُغَضِّي حَيَّةً وَيُغَضِّي مِنْ مَهَابِتِهِ فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَبَسَّمُ
- الْفَرِزَدُقَ
- ٨ - أَجَدَ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيَّدَهُ حَبَّاً لَذِكْرَكَ فَلِيلِمَنِي الْلَّوْم

- ٩ - فصفحت عنهم والأجنة فيهم
- ١٠ - وحلت بيوني في يفاع ممتنع
حذاراً على أن لا تصاب مقادتي
- ١١ - كل عشب يبلو بضفة نهر
لا تطا ويحك التراب احتقاراً
- ١٢ - وأمرٌ تشتهيه النفس حلؤ
- ١٣ - إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفاً
- ١٤ - أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا
- طمعاً لهم بعقاب يومٍ مفسيداً
الحارث بن هشام
- يحال به راعي الحمولة طائراً
ولا نسوتي حتى يمتن حرائرها
- قد نما من شفاه ظبي أغزْ
 فهو نام من مزهر الخدُّ نضرَ
- الخيام
- تركت مخافةً سوء السمع
أن نبدي بالأذى من ليس يؤذينا
- بكاءً على عمرو وما كان أصبراً

ب - شواهد المعمول لأجله المعرفة بالمعرف بـأ:

- ١ - لا أقعدُ العجبن عن الهيجاء
ولو توالت زُمرُ الأعداء
- ٢ - فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا
شنوا الإغارة فرساناً وركبانا

ج - شواهد المعمول لأجله المضاف:

- ١ - (ينفقون أموالهم ابتغاً مرضاة الله) [البقرة ٢٦٥].
- ٢ - (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق) [الإسراء ٣١].
- ٣ - (ما كتبناها عليهم إلا ابتغاً رضوان الله) [الحديد ٢٧].
- ٤ - (يجعلون أصحابهم في آذانهم من الصواعق حذرَ الموت) [البقرة ١٩].
- ٥ - (وما تنفقون إلا ابتغاً وجه الله) [البقرة ٢٧٢].
- ٦ - وأغفرُ عوراءَ الكريمة ادخاره
- ٧ - ومن ينفق الساعات في جمع ماله
مخافة فقر فالذي فعل الفقرُ
المتنبي
- ٨ - يا بيت عاتكة التي أتغزلُ
حذَّر العدا وبك الفؤاد موكل

إني لأمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأملي

د - شواهد المفعول لأجله الذي جاء مجروراً:

- ١ - (ولا تقتلوا أولادكم من إملأق) [الأنعام ١٥١].
- ٢ - (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم) [النساء ١٦٠].
- ٣ - (وإن منها لما يهبط من خشية الله) [البقرة ٧٤].
- ٤ - من أمكم لرغبة فيكم جُبر ومن تكونوا ناصريه ينتصر
- ٥ - وإنني لتعروني لذكرراك هزة كما انتقض العصفور بلله القطر

ه - شواهد المفعول لأجله الذي تقدم على عامله:

- ١ - طربت و ما شوقا إلى البيض أطرب ولا العباً مني و ذو الشيب يلعب
- ٢ - فما جزعاً - و رب الناس - أبكي ولا حرصاً على الدنيا اعتراني

و - شواهد المفعول لأجله المحذوف قبل المصدر المؤول:

- (ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم) [الحجرات ٢].

- ٢ - (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة) [الحجرات ٦].

المفعول معه

اسم منصوب يقع بعد الواو بمعنى مع تفيد المصاحبة وبعد جملة في الغالب نحو:

سرت والجبل

سرت: فعل ماضٌ مبني على السكون لاتصاله بالباء المتحرّكة والباء ضمير متصلٌ مبني على الضم في محل رفعٍ فاعلٍ.
والجبل: الواو: واو المعية حرفٌ مبني على الفتح.
الجبل: مفعولٌ معه منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.

وليس الجبل بحال من الأحوال معطوفاً، لأن ذلك يؤدي إلى أن الجبل كان يسير أيضاً وهذا ما لا يعقل. وإنما المقصود سرت مع محاذاة الجبل.

● العامل في المفعول معه:

الأصل في عامل المفعول معه أن يكون فعلاً كالجملة السابقة، ولكن قد يعمل فيه ما يشبه الفعل وذلك كما مر في المفعول لأجله ولذلك أمثلة على ذلك:

١ - اسم الفاعل: أنا سائرٌ وشاطيءُ البحر.

٢ - اسم المفعول: هذا مقتولٌ وطلعَ الشّمس.

٣ - المصدر: سيرُكَ والنيلَ عافيةٌ لك.

ويزيد عن ذلك:

٤ - فعل مقدر بعد «ما» و«كيف» الاستفهاميتين وذلك في ما سمع عن

العرب من قولهم:

ما أنت وزيداً.

كيف أنت وقصة من ثريد
فالعامل فعل من الكون مقدر والتقدير: ما تكون وزيداً، كيف تكون وقصة
من ثريد.

● تقديم المفعول معه :

لا يجوز تقديم المفعول معه على مصاحبه وهو الذي قبل الواو المعية فلا
تقول:

سار والشاطيء خليل

ولا يجوز لك وبالتالي أن تقدمه على عامله فلا تقول: وضفة النهر سرت.

● أحكام ما بعد الواو التي بمعنى مع :

١ - وجوب النصب على المعية وذلك في نحو:

مشي المقاتلون ومتصف الليل

دع الظالم والأيام

ويجب النصب أيضاً في نحو:

مررت به وعليها

لأنه يستحيل أن يقع الفعل على ما بعد الواو في الجملة الأولى والثانية وأن
ما بعد الواو في الجملة الثالثة لا يجوز أن يكون معطوفاً على الضمير المجرور
إلا إذا قلت مررت به وبعلي، فأعادت حرف الجر.

٢ - وجوب النصب ولكن على المعية أو على وجه آخر وذلك نحو:

أطعنته خبزاً وماء

ماء مفعول معه منصوب، ولا يمكن أن يكون معطوفاً لأن الماء ليس طعاماً.

ماء: مفعول به منصوب لفعل محدود تقديره: وسقيته، فتكون الواو هنا
واو عطف، ولكن عطفت جملة فعلية على جملة فعلية أخرى أي: أطعنته خبزاً
وسقيته ماء.

٣ - رجحان المفعول معه على العطف مع جواز الأمرين وذلك نحو:

جئْتُ وعَلِيًّا
جئْتُ وعَلِيًّا

فالنصب على أنه مفعول معه والرفع على أنه معطوف على الضمير والنصب أرجح لأن عطف اسم صريح على ضمير متصل ضعيف في رأي النحو.
وكذلك النصب على المفعول معه أرجح من العطف في نحو:

لا يعجبك الأكلُ والشَّيْءَ
لا تقبل رغد العيشِ والذَّلِّ
سار الطفُلُ وأمَّهَ

ذلك لأن المتكلم في هذه الجمل يقصد المعية فعلاً ولأن المعية تفرض نفسها في الجملة الثانية على سبيل المثال: يقصد المتكلم أنه يجب عليك ألا تقبل رغد العيش مع الذل، وليس: لا تقبل رغد العيش ولا تقبل الذل.
فأفهم الجملتين الأخريتين وفق هذا التفسير.

٤ - رجحان العطف على النصب على المعية مع جواز الأمرين وذلك نحو:
أقبل المدرسُ والتلميذُ

فالفعل يحدث من الاثنين وهو اسمان صريحان قابل كل منهما لأن يعطى على الآخر. أما المعية فعلى معنى: أقبل المدرس مصطفحاً معه تلميذه.
وكذلك نحو:

جئْتُ أنا والصَّديقِ

فالعطف أرجح لأن العطف على ضمير متصل قوي مع جواز النصب على المعية لكن العطف أقوى.

٥ - وجوب العطف وذلك نحو:

كُلُّ مُفَكِّرٍ وفَلَسْفَطَهُ
كُلُّ صَانِعٍ وصَنْعَتَهُ
كُلُّ مُقاَتِلٍ وسَلَاحَهُ

فما بعد الواو يجب أن يكون معطوفاً على ما قبله على الرغم من أن الواو

بمعنى مع ويخرج هذا من باب المفعول معه .
 كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاد .
 مفكرة : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
 وفلسفته : الواو : حرف عطف فلسفة : اسم معطوف على كل مرفوع . وهو
 مضاد والضمير مبني على الضم في محل جر مضاد إليه .
 والخبر محذوف وجوباً تقديره : مقتضان .
 وكذلك يجب العطف في مثل :

اشترك زيد وعلي تلامكم زيد وعلى مزجت عسلًا وماءَ
 لأن كل واحد من هذه الأفعال بعده واو تفيد المشاركة ولا يمكن أن تفيد
 المعية .

شواهد المفعول معه :

- ١ - (فأجمعوا أمركم وشركاءكم) [يونس ٧١] .
 - ٢ - (والذين تباؤوا الدار والإيمان) [الحجر ٩] .
 - ٣-إذاكانتالهيجاءوانشقتالعصا
 - ٤-إذاأعجبتكالدھر حالمن أمريء
 - ٥ - فكونوا أنتم وبنی أبيكم
 - ٦ - إذا ما الغانيات برزن يوماً
 - ٧ - فما لك والتلذذ حول نجد
 - ٨ - علفتها تبناً وماءَ بارداً
 - ٩ - إذا أنت لم تترك أخاك وزلة
 - ١٠-أقضى نهاري بالحديث وبالمني
 - ١١ - أكبّه حين أناديه لأكرمه
 - ١٢ - فكان وإياها كحران لم يفق
 - ١٣ - فما أنت والسيّر في متلفِ
- فحسبك والضحاك سيف مهند
 فدعه وواكل أمره والليالي
 مكان الكليتين من الطحال
 وزجاجن الحواجب والعيونا
 وقد غصت تهامة بالرجال
 مسكين الدارمي
 حتى بدت همالة عيناهما
 إذا زلها أو شكتما أن تفرقها
 ويجمعني والهم بالليل جامعُ
 ولا ألقبه والسوأ اللقبا
 عن الماء إذ لقاءه حتى تعددًا
 ييرح بالذكر الضوابط

المفعول فيه

هو اسم منصوب وسمى بذلك لأن الفعل يحدث فيه وهو وعاء لما يحدث ولذلك له قسمان:

ظرف زمان وهو ما دل على زمن حدوث الفعل.

والمفعول فيه يقبل حرف الجر في فإذا قلت:

السفر يوم الخميس؛ فعلى تقدير: في يوم الخميس.

وإذا قلت: جلست مكان صديقي؛ فعلى تقدير: في مكان صديقي.

أما إذا لم يكن بالإمكان تقدير حرف جر قبل الظرف نحو:

يومنا يوم مشرق

وهذا مكان جميل

فإنه لا يكون مفعولاً فيه لدلالته على شيء معين ولعدم دلالته على زمن حدوث الفعل أو مكانه فيعرب حينئذ حسب موقعه من الإعراب.

● العامل في الظرف:

الأصل في عامل الظرف الفعل الذي يحدث فيه نحو:

وقفت بين المصلين

وقد يعمل فيه شبيه الفعل كما مر ذلك في المفعول لأجله والمفعول معه وإليك أمثلة:

اسم الفاعل: هذا مسافر ساعة الفجر.

اسم المفعول: المدرسة مفتوحة صباحاً.

الصفة المشبهة: الْهَوَاءُ رَطِيبٌ لِيَلًا.

صيغة المبالغة: هَذَا رَحَّالٌ سِنِي عُمُرُهُ كُلُّهَا.

المصدر: اسْتِيقَاظُكَ صِبَاحًا دَلِيلٌ عَافِيَّة.

● تعلق الظرف:

الظرف مع المضاف إليه شبه جملة يحتاج إلى ما يتعلق به مثله مثل حرف الجر و مجروره، وهو يتعلق بعامله سواءً أكان فعلًا أم شبهاً بالفعل.

وقد يحذف ما يتعلق به شبه الجملة هذا وجواباً في أحوال منها:

١ - أن يكون خبراً نحو: النجاح أمام المثابرين.

أمام: ظرف مكان منصوب وهو مضاد.

المثابرين: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الياء.

وشبه الجملة من المضاف والمضاف إليه متعلق بخبر محله تقديره:

موجود أي النجاح: موجود أمام المثابرين.

ولكن لك أن تقول - كما بينت في المبتدأ والخبر - شبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

٢ - أن يكون صفة نحو:

مررت بصديق عندك أي: موجود عندك.

٣ - أن يكون حالاً نحو:

هذا الموظف أمام الدائرة، أي: واقفاً أمامها.

٤ - أن يكون صلة الموصول نحو:

عاد الذي عنده الأمانة، أي: وجدت عنده أو موجودة.

ولك أن تقول فيها كلها شبه الجملة في محل رفع خبر، في محل جر صفة، في محل نصب حال، وشبه الجملة صلة الموصول لا محل له من الإعراب.

● تعدد الظرف :

يجوز أن يتعدد الظرف بمعنى أن يكون ظرف الزمان وظرف المكان معمولين لعامل واحد وهذا هو الأصل لأن الفعل لا بد وأن يحدث في زمان ومكان معينين في الآن نفسه فنقول:

شاهدتك يوم الخميس أمام الجامعة

● الظرف محدود وبهيم:

ظرف الزمان بهيم ومحدود.

فالمبهم منه ما كان غير محدد في قدر ثابت من الزمان نحو: حين، وقت، زمان.

والمحدوّد منه ما كان محدوداً معيناً بمقدار ثابت من الزمان نحو: ساعة، يوم، ليلة، أسبوع، نهار، ومنه الشهور وأيام الأسبوع ومنه أيضاً المبهم الذي أضيف إليه المحدود نحو: وقت الصيف، زمن الشتاء.

وظرف المكان بهيم ومحدود:

فالمبهم منه ما كان غير محدٍّ أيضاً بمساحة ثابتة نحو: أمام، قدام، وراء، خلف، تحت، فوق، أسفل، أعلى.

والمحدوّد منه ما كان معيناً بمساحة ثابتة نحو: دار، مدرسة، مسجد، وكذلك أسماء البلاد والجبال والأنهار.

والمحدوّد يأتي مجروراً بـ في فنقول: درست في الجامعة، ولا تقول: درست الجامعة. وتقول: صليت في المسجد، ولا تقول: صليت المسجد. ولا تقول ذلك إلا بعد الأفعال: دخل ونزل، ونحوها فنقول: دخلت بغداد، نزلت عمان، سكنت مصر، حللت فلسطين، فيكون كل من هذه الأماكن منصوباً على نزع الخافض على تقدير: دخلت في بغداد، حللت في فلسطين.

● الظرف متصرف وغير متصرف:

المتصرف أي الذي يستعمل ظرفاً وغير ظرف، كأن يصبح مبدأ وخبراً

وفاعلاً ومفعولاً وذلك نحو يوم، شهر، ساعة، سنة.

فتقول:

لبث أهل الكهف سنيناً طويلاً - ظرف منصوب.

هذه سنين طويلاً - خبر مرفوع.

إرت بنا سنين صعبةً - فاعل مرفوع.

شاهدنا سنيناً صعبةً - مفعول به منصوب.

أما غير المتصرف فهو الذي لا يتحول عن الظرفية نحو قط، بين، بينما،
أيّان، أني، سحر، أبداً.

● نائب الظرف:

ينوب عن الظرف الفاظ فيُنصب كل منها على أنه مفعول فيه ومن ذلك:

١ - المضاف إليه الظرف نحو كل، بعض، جميع، معظم، أكثر فتقول:
انتظرتك أكثر الليل.

أكثر: مفعول فيه منصوب وهو مضاد.

الليل: مضاد إليه مجرور.

٢ - صفتة نحو: وقفت طويلاً.

طويلاً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أي: انتظرتك وقتاً طويلاً.

٣ - اسم الإشارة نحو: مشيت هذا اليوم كثيراً.

هذا: ظرف زمان مبني في محل نصب.

اليوم: بدل من هذا منصوب.

كثيراً: نائب عن المفعول المطلق منصوب والأصل مشيت هذا اليوم مشياً
كثيراً.

٤ - العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه الظرف نحو:
غبت أربعين يوماً.

أربعين: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

يوماً: تمييز منصوب.

ونحو:

استرحت خمسة أيام

خمسة: ظرف زمان منصوب وهو مضاد.

أيام: مضاد إليه مجرور.

٥ - المصدر المتضمن معنى الظرف نحو:

انتظرتك كتابة صفحتين
نزل المطر ركعتين من الصلاة
انتظرتك انصرافَ الطلاب

فالمصادر: كتابة، ركعتين، انصراف، كل منها مفعول فيه، وذلك على تفسير: انتظرتك وقتاً يساوي الوقت الذي يستغرق كتابة صفحتين، ونزل المطر في زمن يساوي زمن صلاة ركعتين وانتظرتك في الوقت الذي ينصرف فيه الطلاب.

٦ - ألفاظ نصبت على الظرف نحو:

أحقاً أنت ذاهب

حقاً: ظرف زمان منصوب على تقدير: أفي حق أنت ذاهب.

٧ - ما يدل دلالة الظرف نحو:

طرحته أرضاً
سرت ميلاً

جلست مجلس المعلم

فالألفاظ: أرضاً، ميلاً، مجلس، منصوبة على أن كلاً منها مفعول فيه مع أنها ليست ألفاظاً ظروف ولكنها تدل دلالتها.

● الظرف المعرّب والمبني:

بعض الظروف معرّب وبعضها مبني.

فالمعرب مثل: يوم، نهار، صباح، مساء، عند، أسفل، تحت...
والمبني كثيراً يعرض لك بعضاً منه ومن المعرب وأحكامه:

١ - إذ:

ظرف للماضي من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية
وتضاف إليه الجملة الإسمية نحو:

جئتك إذ زيد قام

زيد: قائم: مبتدأ وخبر وهو جملة اسمية في محل جر مضارف إليه.

وتضاف إليه الجملة الفعلية ويكون فعلها في الغالب فعلاً ماضياً نحو:

التحقت بالجيش إذ بدأت الحرب

جملة بدأت الحرب، من الفعل والفاعل في محل جر مضارف إلى الظرف

إذ.

وقد يحذف المضارف إلى إذ فيدخل تنون الكسر عليها عوضاً عن الجملة
الممحونة، ويكون إذ في هذه الحالة مضارفاً إلى ظرف قبله نحو:

اجتهد وأنت حينئذ ناجح

أنت: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

حينئذ: حين: ظرف زمان منصوب وهو مضارف، إذ: مضارف إليه مبني على
السكون كسر لالتقاء الساكنين - سكون إذ وسكون التنون - في محل جر مضارف
إليه. وإذ مضارف والمضارف إليه ممحونة والتقدير: حينئذ تجتهد وشبّه الجملة

متعلق بـ: ناجح المؤخر. وتنوين إذ يسمى تنوين عوض عن جملة ممحوقة.

ناجح: خبر المبتدأ مرفوع.

وعلى هذا النحو: يومئذ، وقتئذ، ساعتئذ، عندئذ.

٢ - إذا:

وهي ظرف لما يستقبل من الزمان، تفيد الشرط ليست جازمة، المضاف إليها جملة فعلية فقط نحو:

إذا ثابتت تفوقت.

جملة: ثابتت في محل جر مضارف إليه للظرف إذا.

و: ثابر فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بالباء المتحركة.

و: تفوق: جواب الشرط مبني على السكون لاتصاله بالباء المتحركة والظرف إذا في محل نصب، والعامل في نصبه جوابه، على أن أصل الكلام: تتفوق إذا ثابرا.

وحيث دخول «إذا» على جملة اسمية فإن هذا الدخول يكون ظاهراً، فتقدير فعلًا وفق الفعل المذكور، فإذا قلت:

آتيك إذا السماء صفت

فعلى تقدير: آتيك إذا صفت السماء صفت. فلفظ: السماء فاعل لفعل ممحوف يفسره الفعل الذي بعده.

وقد تتجرد إذا للظرفية المضافة فتكون بمعنى حين وذلك في نحو قوله تعالى: (والليل إذا يغشى) [الليل ١].

٣ - الآن: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب.

٤ - أمس: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

٥ - حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، تضاف إليه الجملة الاسمية نحو:

اجلس حيث أهل الفضل جالسون

فجملة: **أهل الفضل جالسون**; جملة اسمية في محل جر مضاد إليه
وتضاف إليه الجملة الفعلية نحو:

إجلس حيث يجلس أهل الفضل

جملة: **يجلس أهل الفضل من الفعل والفاعل والمضاف إليه في محل جر
مضاد إليه.**

وقد يُسبق حيث بحرف جر نحو:

عد من حيث أتيت.

حيث: اسم مكان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر. وجملة
أتيت: من الفعل والفاعل في محل جر مضاد إليه.

وقد يلحق هذا الظرف ما فيظل ظرفاً ولكنه يتتحول إلى اسم شرط يجزم
فعلين نحو:

حيثما تتوظف أتوظف

ويكون مبنياً أيضاً في محل نصب والعامل في نصبه جوابه على تقدير:
أتوظف حيثما تتوظف.

٦ - قط:

ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مجرد عن الإضافة ويأتي بعد
نفي أو استفهام مستترقاً ما مضى من الزمان نحو:

لم أغضب والدي قط
أغضبت والدك قط

ولا يجوز استخدامه في إفاده المستقبل نحو: **لن أفعله قط**. وإنما تقول
هنا: **لن أفعله أبداً**.

٧ - مُذ، مِنْذ:

ظرفاً زمان، الأول مبني على السكون في محل نصب، والثاني مبني على الضم في محل نصب وتليهما الجملة الاسمية والجملة الفعلية وتكون كل منهما في محل جر مضاد إليه نحو:

ما رأيته مُذْ أو مِنْدَ سافر أبوه
ما رأيته مُذْ أو مِنْدَ أبوه مسافر.

فالجملة الفعلية: سافر أبوه، من الفعل والفاعل في محل جر مضاد إليه.
وكذلك الجملة الاسمية: أبوه مسافر، من المبتدأ والخبر في محل جر مضاد إليه.

أما إذا جاء بعدهما مفرد، فلنك أن ترفعه ولنك أن تجره فتقول في الرفع:

ما رأيته مذ يومن

مُذْ: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يومن: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.

وتقول في الجر:

ما رأيته مِنْدَ يومنين

مِنْدَ: حرف جر مبني على الضم.

يومنين: مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنها مثنى.

وشبه الجملة متعلق بالفعل: رأيت.

٨ - لدى، لِدُنْ:

ظرفان للمكان والزمان بمعنى عند، وهو مبنيان على السكون في محل نصب على الظرفية وذلك نحو:

سافرت لِدُنْ طلوع الشمس
جلست لِدُنْ صديقي

ما بعدهما في الجملتين مضاد إلى مجرور. وشبه الجملة في كلتا الجملتين متعلق بالفعل الذي قبله.

ويضاف إليهما المفرد كما لاحظت، ويضاف إليهما الجملة، نحو:

استمعت إلى الأخبار لدن ثبت الثورة

جملة: ثبت الثورة، من الفعل والفاعل في محل جر مضاد إليه. وقد

يُسبقان بحرف الجر من فيكونان في محل جر نحو:

قدمت من لدن المدير.

٩ - ذات:

وتكون ظرفاً منصوباً بشرط أن تضاف إلى الزمان مثل: ذات ليلة، ذات

يوم.

وقد تستعمل للدلالة على المكان نحو:

ذات اليمين، ذات الشمال

١٠ - ريث:

يستعمل ظرف زمان مبنياً والأغلب اتصال ما الزائدة به نحو:

انتظر ريشما أعود.

ريث: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب. وهو مضاد.

ما: زائدة.

أعوذ: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا وجملة: أعود في

حل جر مضاد إليه.

١١ - دون:

ظرف مكان منصوب وهو عكس فوق نحو:

جلست دون الجبل

دون: ظرف مكان منصوب وهو مضاد.

الجبل: مضاد إليه مجرور.

١٢ - عند:

ظرف مكان منصوب نحو:

المنتدون عند باب القاعة.

ويأتي ظرف زمان نحو:

انتهت الندوة عند الغروب.

١٣ - لما:

ظرف للزمان الماضي بمعنى: حين، وهي تقتضي جملتين فعلاهما ماضيان نحو:

لما سمعت الخبر سررت كثيراً

لما: ظرف زمان مبني في محل نصب، وهو مضاد.

جملة سمعت من الفعل والفاعل وشبهه في محل جر مضاد إليه.

وشبه الجملة: «لما سمعت» متعلق بالفعل: سررت على أن أصل الجملة: سررت كثيراً لـما سمعت الخبر.

١٤ - بعد:

ظرف زمان منصوب نحو:

حضرت بعد تفرق الجمهور

١٥ - بين:

ظرف مكان منصوب يضاف المفرد إليه نحو:

سرت بين الأبنية الكثيفة.

ويأتي ظرف زمان نحو:

المخضرم من يعيش بين عصرين.

وقد تزاد على هذا الظرف ألف زائدة فيصير بینا، أو ما الزائدة فيصير بينما وفي هذه الحالة تضاف الجملة إليه نحو:

بينا أنا أقرأ عثرت على طرائف كثيرة

جملة: أنا أقرأ من المبتدأ والخبر في محل جر مضاد إليه.

١٦ - هنا، ثم :

ظرفاً مكان للإشارة: الأول للقريب، والثاني للبعيد، بمعنى هناك. الأول مبني على السكون في محل نصب، والثاني مبني على الفتح في محل نصب وقد يسبقان بحرف الجر من وإلى:

لقد سارت الوفود إلى هنا
ومن ثم عقدت الأمل في الغلبة على الغاصبين.

١٧ - أين :

ظرف مكان مبني على الفتح.

يكون اسم استفهام نحو: أين السفر؟

أين: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.
السفر: مبتدأ مؤخر مرتفع.

وقد يسبق هنا بحرف الجر فتقول: إلى أين السفر؟

ويكون اسم شرط يجزم فعلين نحو: أين تبحث أبحث.

وقد تتحقق ما الزائدة هذا الظرف حين يكون اسم شرط فيصير أينما ولا تغير من حكمه شيئاً.

١٨ - متى :

ظرف للزمان مبني على السكون في محل نصب، ويكون اسم استفهام

نحو:

متى النصر؟

متى: اسم استفهام ظرف زمان مبني في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

النصر: مبتدأ مؤخر وجوباً.

ونحو:

متى ننتصر؟

متى : اسم استفهام ظرف زمان مبني في محل نصب على الظرفية.
ننتصر: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .
وكذلك يكون اسم شرط يجزم فعلين نحو:
متى تتقن عملك تبلغ أملك .

١٩ - آيَان :

ظرف مبغي على الفتح للمستقبل يغلب عليه أن يكون ظرف زمان .
يكون للاستفهام نحو:

أيَانِ السُّفَرُ؟

(يعرب اعراب متى)

ويكون اسم شرط نحو:

أيَانِ تَذَهَّبْ تَجْدُّدِ أَصْدِقَاءِ

آيَان : اسم شرط مبني في محل نصب على الظرفية وهو مضاد .

تذهب : فعل الشرط مجزوم ، والفاعل تقديره أنت .

تجدد : جواب الشرط مجزوم ، والفاعل تقديره أنت .

جملة : تذهب من الفعل والفاعل في محل جر مضاد إليه . وشبه الجملة
من آيَان تذهب من المضاد والمضاد إليه متعلق بجواب الشرط تجد .

٢٠ - أَنِّي :

ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب :

يكون اسم استفهام بمعنى : من أين ، نحو:

أَنِّي لَكَ هَذَا؟

ويكون اسم شرط يجزم فعلين بمعنى أين نحو:

أَنِّي تَمَضِّ أَمْضِ

ويكون ظرف زمان بمعنى متى نحو:
أَنِّي جئت؟

ويكون بمعنى كيف نحو:
أَنِّي توقفُ بين عملك والدراسة؟

٢١ - قبل، بعد:

ظرفاً زمان منصوبان نحو:

جئتَ قبْلَ العصْرِ

الاخْتبارُ بعْدَ شهْرٍ

وظرفاً مكان أيضاً نحو:

داري قبْلَ دارِكَ.

لقاؤنا بعْدَ المسجِدِ بقليل.

وتبيّنان على الضم إذا قطعنا عن الإضافة نحو:

لَكَ الرأيُ مِنْ قبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ

● أسماء الزمان المضافة إلى الجملة:

وذلك مثل حين، يوم وهذه يجوز بناؤها ويجوز اعرابها. والأرجح بناء ما
أضيف منها إلى جملة صدرها مبني نحو:

اشتَدَتْ ظلمَةُ اللَّيلِ حِينَ انْخَسَفَ الْقَمَرُ

حين: ظرف زمان مبني على الفتح. لأن الفعل الماضي انكسفت فعل
مبني.

أما إذا أضيف إلى أحدها معرب فالأرجح اعرابه نحو:

سألتُقِيَّ بكَ يَوْمَ تَظَهُرُ النَّتيجَةُ.

يوم: ظرف زمان منصوب؛ لأن المضاف إليه فعل مضارع معرب.

شواهد المفعول فيه :

- ١ - (فول وجهك شطر المسجد الحرام) [البقرة ١٥٠].
- ٢ - (فلما نجاكم إلى البر أعرضتم) [الإسراء ٦٧].
- ٣ - (واذكروا إذ أنتم قليل) [الأنفال ٢٦].
- ٤ - (ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنتم في العذاب مشتركون) [الزخرف ٣٩].
- ٥ - (والنهار إذا تجلى) [الليل ٢].
- ٦ - (والضحى والليل إذا سجى) [الضحى ١ ، ٢].
- ٧ - (وإذا ما غضبوا هم يغفرون) [الشورى ٣٧].
- ٨ - (ربنا لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا) [آل عمران ٨].
- ٩ - (ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال) [الكهف ١٨].
- ١٠ - (وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً) [لقمان ٣٤].
- ١١ - (وسبحوه بكرة وأصيلاً) [الأحزاب ٤٢].
- ١٢ - (وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع) [الجن ٩].
- ١٣ - (يا مريم أنى لك هذا) [آل عمران ٣٧].
- ١٤ - (أنى يُحيي هذه الله بعد موتها) [البقرة ٢٥٩].
- ١٥ - (أينما تكونوا يدرككم الموت) [النساء ٧٨].
- ١٦ - (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى) [النجم ١ ، ٢].
- ١٧ - (يوم لا تملك نفس شيئاً والأمر يومئذ لله) [الانتصار ١٩].
- ١٨ - (وحيل بينهم وبين ما يشهون) [سبأ ٥٤].
- ١٩ - (ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحيم) [الدخان ٤٨].
- ٢٠ - (ولقد صبّهم بكرة عذاب مستقى) [القمر ٣٨].
- ٢١ - (يومئذ يصدر الناس أشتاباتاً) [الزلزلة ٦].
- ٢٢ - (ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك) [القصص ٨٧].

- ٢٣ - (فَلَمَا رأواهَا قَالُوا إِنَّا لِضَالِّوْنَ) [القلم ٢٦].
- ٢٤ - (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ) [الرعد ٦].
- ٢٥ - (وَأَعْدَلَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا) [التوبه ١٠٠].
- ٢٦ - (وَإِذَا زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ) [الأنفال ٤٨].
- ٢٧ - (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينةٍ غَصْبًا) [الكهف ٧٩].
- ٢٨ - هل تَرْجِعُنَ لِيَالٍ قَدْ مُضِيَّنَ لَنَا
وَالْعِيشُ مُنْقَلِّبٌ إِذَا ذَاكَ أَنْفَانَا
ابْنَ الْمُعْتَزِ
- ٢٩ - وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا
٣٠ - وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حِيثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ
٣١ - لَا يَصْعُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رِيَثُ يَرْكَبُهُ
٣٢ - وَمَا سَعَادُ غَدَةِ الْبَيْنِ إِذَا رَحَلُوا
٣٣ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْكِ أَخَاهُ وَزَلَّةً
٣٤ - كَانَ النَّاسُ بَعْدَكَ نَظَمُ سَلْكٍ
٣٥ - وَجَاعَلَ الشَّمْسَ مَصْرًا لِأَخْفَافِهِ
٣٦ - وَاسْتَقْدَرَ اللَّهُ خَيْرًا وَارْضَى بِهِ
٣٧ - وَلَرَلا اجْتَنَبَ السَّلَامَ لَمْ يُلْفَ شَرِبُ
- ٣٨ - وَلَكِنْ نَفْسًا مَرَّةً لَا تَقِيمُ بِي
- ٣٩ - وَلَا خَيْرٌ فِي مَنْ لَا يُوطنُ نَفْسَهُ
٤٠ - يَخْبُرُنَا النَّاسُ عَنْ فَضْلِكَمْ
٤١ - إِذَا الشَّعْرَلِمْ بَطَرِبَكَ عَنْ دَسْمَاعِهِ
٤٢ - مَا قَالَ لَا قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهِدِهِ
- ٤٣ - وَلِمَا لَمْ يَسْابِقْهُنَّ شَيْءٍ
- على الضيم إلا ريشما أح حول
الشنيري
- على ناثبات الدهر حين تنوب
وفضلكم اليوم فوق الخبر
فليس خليقاً أن يقال له شعر
لولا التشهد كانت لاه نعم
الفرزدق
- من الحيوان سابقن الظلالا
المعري

- ٤٤ - عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهنتي لم تزدني بها علما
المتنبي
- ٤٥ - أمنت لما أقمت العدل بينهم فنم نوم قرير العين هانيها
حافظ ابراهيم
- ٤٦ - من جاور الشر لا يأمن بوائقه
٤٧ - إن شر الناس من يسمُّ لي
٤٨ - ولا خير في من لا يوطن نفسه
٤٩ - با دارين النفا والحزنة ما صنعت
٥٠ - كانت منازلَ ألاف عهدموا
٥١ - قفا نبك من ذكر حبيب ومتزل
٥٢ - في ناسوس الناس والأمر أمرنا -
إذ انحن فيهم سوقَةَ تنصَفُ
- ٥٣ - للفتى عقلٌ يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه

شواهد الظرف المتصرف الذي خرج عن الظرف:

- ١ - (آتيناه رحمةً من عندنا) [الكهف ٦٥].
- ٢ - (وعلمناه من لدنا علما) [الكهف ٦٥].
- ٣ - (ولأن خفتم شقاقَ بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها) [النساء ٣٥].
- ٤ - (الله الأمر من قبل ومن بعد) [الروم ٤].
- ٥ - (هل أتى على الإنسان حينَ من الدهر لمن يكن شيئاً مذكوراً) [الإنسان ١].
- ٦ - (ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين) [الحجر ١٠].
- ٧ - (وحيل بينهم وبين ما يشهون كما فعل بأشياعهم من قبل) [سبأ ٥٤].
- ٨ - (من ورائه جهنم ويستقى من ماء صديد) [إبراهيم ١٦].
- ٩ - (ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات) [النساء ١٥٣].

- كان فراشي حال من دونه الجمر
ومضى بفصل قضائه أمس
وعامٌ نلتقي فيه قصيراً
إن كان تفريق الأحبة في غدٍ
- ١٠ - تطاول ليلي لم أنمْ تقلباً
١١ - اليومُ أعلمُ ما يجيء به
١٢ - يطولُ اليومُ لا ألقاك فيه
١٣ - لا مرحباً بغيرِ ولا أهلاً به

المفعول المطلق

وهو مصدر منصوب يأتي بعد فعله الذي استق منه، ويؤدي واحداً من ثلاثة أغراض:

١ - توكيد حدوث عامله نحو قوله تعالى:

(وكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى تَكْلِيمًا) [النساء ١٦٤].

تكليمًا: مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر الفعل كَلَمٌ جاء يُوكِدُ حدوثه.

ومثل ذلك:

انتصر أبو بكر على المرتدين انتصاراً

اهتَرَّتُ القلوب بالخبر اهتزازاً

٢ - بيان نوع عامله نحو:

آمنت بالله إيماناً عميقاً

سرت سيرَ الواثقين

إيماناً، سيرَ كل منها مفعول مطلق منصوب جاء الأول يبيّن نوع الإيمان فهو إيمان عميق، والثاني جاء كذلك يبيّن نوع السير فهو سير الواثقين. وتلاحظ هنا أن المفعول المطلق في الأولى جاء موصفاً وفي الثانية جاء مضافاً.

٣ - بيان عدد حدوث عامله نحو:

سجدت سجدة

سجدت سجدتين

كل من: سجدة، سجدتين مفعول مطلق منصوب بين عدد حدوث الفعل،

ففي الأولى حدث مرة واحدة وفي الثانية مرتين، وكلاهما مصدر اسم مرة.

● ثانية المفعول المطلق وجمعه:

لا يثنى المفعول المطلق المؤكّد فلا تقول: في جلست جلوساً: جلست جلوسين.

أما المفعول المطلق مُبِينُ النون فإنه يجوز ثنيته وجمعه في حدود ضيقه فتقول مثلاً:

سرت سيري زيد وعلي

أي أنك سرت مرة سير زيد ومرة أخرى سير علي.

أما المفعول المطلق مبين العدد فإنه يثنى ويجمع وهذه طبيعته فتقول:
أطلقت الرصاص طلقة، طلقتين، طلقات
فكل منها مفعول مطلق لبيان العدد.

● العامل في المفعول المطلق:

يعمل في المفعول المطلق ما يعمل في المفاعيل التي مرت:

١ - الفعل وهو الأصل، وذلك كما مر في الأمثلة السابقة.

٢ - المصدر نحو قوله تعالى (إن جهنّم جزاؤكم جزاء موفورا) [الإسراء ٦٣].

جزاء: مفعول مطلق منصوب لبيان النوع العامل فيه المصدر: جزاوكم.

٣ - اسم الفاعل نحو قوله تعالى:

(والصفات صفاً) [الصفات ١].

صفاً: مفعول مطلق منصوب جاء يؤكد عامله وهو اسم الفاعل: الصفات.

٤ - الصفة المشبهة نحو:

هذا حزينٌ حزناً شديداً.

حزناً: مفعول مطلق منصوب جاء يبين نوع عامله الصفة المشبهة: حزين.

٥ - اسم التفضيل:

هذا أكْرَمُهُمْ كِرْمًا

كرماً: مفعول مطلق منصوب جاء يؤكّد عامله اسم التفضيل: أكرم.

● النائب عن المفعول المطلق:

ينوب عن المفعول المطلق ويعطى حكم النصب عدة أمور منها:

١ - اسم المصدر نحو:

اغتسلت غُسْلًا

غُسْلًا: نائب عن المفعول المطلق منصوب، وهو ليس مفعولاً مطلقاً لأنّه ليس مصدر اغتسال وإنما مصدره اغتسلاً.

وكذلك كلاماً. أنبأته نباتاً، أعتنّه عوناً، أعطيته عطاً.

٢ - مرادف المفعول المطلق نحو:

قامت وقوفاً

وقوافاً: نائب عن المفعول المطلق وهو مرادف تقربياً لمصدر قمت وهو قياماً الذي لم يذكر، وذكر هذا نيابة عنه.

وكذلك: فرحت سروراً، قعدت جلوساً، سرت مشياً.

٣ - صفة المفعول المطلق المحذوف نحو:

صرخت عالياً

عالياً: نائب عن المفعول المطلق منصوب، وهو في الأصل صفة للمفعول المطلق المحذوف أي: صرخناً عالياً.

وكذلك: سرت سريعاً، مشيّثاً، هاجمته عنيفاً.

٤ - اسم الإشارة نحو:

قاوم الأهل تلّك المقاومة البطولية.

تلّك: اسم إشارة مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

المقاومة: بدل من تلّك منصوب.

وكذلك: اعتدلت في فكري ذلك الاعتدال.
وتلاحظ هنا أن المفعول المطلق صار بدلاً.

٥ - عدده نحو:

يدور عقربُ الساعة ستين دورةً في الساعة
ستين: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق
بجمع المذكر السالم.
دورةً: تمييز منصوب وهو في الأصل مفعول مطلق.
وكذلك:

قرعت الجرس خمسَ قرعاتٍ

٦ - آلة الفعل نحو:

ضربتُ الكرة رأساً.
رأساً: نائب المفعول المطلق منصوب، وهو آلة ضربت الكرة بها والأصل
ضربت الكرة ضربة رأس.
وكذلك: ضربته سوطاً، عصاً، حجراً وطعنته: رمحًا، سيفاً.

٧ - بعض الألفاظ مثل بعض كل، أي، وذلك بإضافة المفعول المطلق إليها:

اجتهدتُ بعض الاجتهداد
افتخر بك كُلُّ الافتخار
أيُّ عيشٍ تعيشُ أعيش
أيُّ عيشٍ تعيشُ؟

فكل من بعض، كل، أي جاء وقد أضيف إلى المفعول المطلق فصار نائباً
عنه منصوباً. وإذا نظرت إلى أي فإنها في الجملة الثالثة شرطية جزمت فعلين،
وفي الرابعة استفهامية.

٨ - ألفاظ مثل: أتم، أفضل، أحسن، تمام، أجود.
فتقول:

قاومت أتمًّا مقاومة
أفضل مقاومة
أحسن مقاومة
أجود مقاومة
تمام المقاومة

فكل من هذه الألفاظ جاء نائبًا عن المفعول المطلق منصوبًا بعد أن أضيف
إليه المفعول المطلق.

٩ - ضمير المفعول المطلق نحو:
عنف المسؤول الموظفين تعنيفًا لم يعنفوه أبدًا
فالضمير في يعنفوه يعود على المفعول المطلق تعنيفًا فالأصل: لم يعنفو
التعنيف، فهذا الضمير نائب عن المفعول المطلق، وليس بحال من الأحوال
مفعولاً به.

وكذلك: لأنناضلن نضالًا لم يناضله الأسيرون.

١٠ - نوعه نحو:

قعدت القرصاء

القرصاء: نائب عن المفعول المطلق منصوب وهو لبيان نوع الفعل
والأصل: قِدَعْتُ قَعُودَ القرصاء.

وكذلك: مشى العدو القهري، سرتُ الهريني.

● حذف عامل المفعول المطلق جوازاً:

لا يجوز حذف عامل المفعول المطلق المؤكّد، إذ كيف يحذف الذي
بحاجة إلى توكيد.

أما عامل المفعول المطلق مبين النوع ومبيّن العدد، فيجوز حذف عامله
وذلك في الجواب عن سؤال. كأن يقال لك: كيف قرأت؟ فتقول: قراءةً متأنية
أي: قرأت قراءةً متأنية. فما في السؤال يعني عن أن يرد في الجواب.

وكان يقال لك كم قفزت ؟ فتقول : قفعتين ، أي : قفعت قفعتين .
وكذلك يحذف في موقف يوحي به ، كان تقول لمن قدم من الحج : حجاً
مبروراً ، وأنت تريد : حججت حجاً مبروراً ، ولكن المقام يوحي بمحذوف مقدر
في الجملة .

● حذف عامل المفعول المطلق وجوباً :

يحذف عامل المفعول المطلق وجوباً ولا يجوز ذكره :

١ - إذا وقع المفعول المطلق تفصيلاً لعاقبة ما تقدمه نحو :

جاهد في سبيل وطنك فيما انتصاراً وإما شهادة

انتصاراً، شهادة، كل منهما مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً فالاصل :
فإما تتصر انتصاراً وإما تستشهد استشهاداً .

٢ - إذا ذكر المفعول المطلق وكان عامله خبراً لمبتدأ اسم عن أي شخص نحو :

زيد سيراً سيراً

سيراً : مفعول مطلق منصوب .

سيراً : توكيد للمفعول المطلق منصوب .

و فعل المفعول المطلق محذوف تقديره : يسير الذي هو وفاعله في محل
رفع خبر المبتدأ : زيد .

وكذلك يحذف في الحصر نحو :

ما زيد إلا سيراً

أي : إلا يسير سيراً .

٣ - إذا كان المفعول المطلق مؤكداً لمضمون الجملة نحو :

له علي ألف عرفاً

هذا قولي فعلًا

أنت صديقي قطعاً

لم أره البتة

هذا أبي حقاً

أي أترى اعتراضاً، أفعل فعلًا، أقطع قطعاً، ابنتي، أحق حقاً. لكن الفعل في كل منها حذف وجوباً. وكل من المفاعيل المطلقة يؤكّد المعنى الذي تقوم عليه الجملة.

٤ - إذا كان المفعول المطلق بعد جملة قائمة على التشبيه وفيها فاعله من حيث المعنى نحو:

لَمْ يَحْمِدْ قُولَّ قُولَ العَقْلَاءِ

لَمْ يَحْمِدْ: شبه جملة خبر مقدم.

قُولَّ: مبتدأ مؤخر مرفوع.

قُولَ العَقْلَاءِ: مفعول مطلق منصوب.

وهو بعد جملة المبتدأ والخبر القائمة على التشبيه والتي فيها فاعل المفعول المطلق من حيث المعنى وهو محمد.

٥ - مفاعيل مطلقة صارت كالأمثال من كثرة جريانها وانتشارها نحو:

سَمِعَا وَطَاعَا

وهذا حين يقوله الخادم لسيده أو المتأدب في الكلام لمن يحترمه أي: أسماعك سمعاً، وأطيعك طاعة.

وهما في حالة الخبر.

وكذلك: حمدأ الله وشكراً.

أي: أحمد الله حمدأ وأشكراً شكرأ.

٦ - مفاعيل مطلقة غير متصرفة:

هناك مصادر تبقى دائمًا ولا تستعمل إلا مفاعيل مطلقة نحو:

سبحان. معاذ، ليك، سعديك، حنانيك، دواليك.

● المصدر النائب عن فعله:

ويدخل هذا في باب المفعول المطلق ويتناسب معه إلى درجة أن بعض

الباحثين يخلطون بينه والمفعول المطلق المؤكّد.

والمصدر النائب عن فعله مصدر ينوب عن فعله ويؤدي معناه ولا يجوز أن يجتمع مع فعله ما دام ينوب عنه ويؤدي ما يؤديه.

وهو يختلف عن المفعول المطلق بأنه يكون طليبياً أو مُشبهاً الطليبي ويختلف عنه بأنه يعمل عمل فعله فيأخذ فاعلاً من اللازم وفاعلاً ومفعولاً به من المتعدي.

وهو على أوجه:

١ - مصدر يقع موقع الأمر أو النهي:
انتقاماً من الأعداء

انتقاماً: مصدر نائب عن فعله منصوب وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت أو أنتم . وقد ناب عن فعله انتقم ، ولا يجوز أن تحضره فتقول: انتقم انتقاماً وإلا فإن المصدر هنا يتحول إلى مفعول مطلق مؤكّد . فال المصدر هنا يفيد الأمر كما يفيد فعله تماماً.

وكذلك: تكريماً الفائزين ، استعداداً للسباق!

ومثال النهي:

· قياماً لا قعوداً

قياماً: مصدر نائب عن فعله منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لا: حرف نهي.

قعوداً: مصدر نائب عن فعله . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

٢ - مصدر بعد استفهام يفيد التوبيخ نحو:

أتوانياً وقد علاك المشيب

أ: حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب.

تونانياً: مصدر نائب عن فعله منصوب . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

وقد يراد به التعجب نحو:

أشوقاً إلى وطنك ولما تبعد عنه إلا أياماً
شوقاً: مصدر نائب عن فعله منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

شواهد المفعول المطلق :

أ - شواهد المفعول المطلق المؤكدة:

- ١ - (نحق عليها القول فدمرنها تدميرا) [الإسراء ١٦].
 - ٢ - (إنا أنشأناهن إنشاء) [الواقعة ٣٥].
 - ٣ - (أنا صبينا الماء صبأ ثم شققنا الأرض شقا) [عبس ٢٥ ، ٢٦].
 - ٤ - (إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا) [الطارق ١٥].
 - ٥ - (وكلم الله موسى تكليماً) [النساء ١٦٤].
 - ٦ - (إذا رجت الأرض رجأ ورست الجبال بسا) [الواقعة ٤ ، ٥].
 - ٧ - (كلا إذا دكت الأرض دكا دكا) [الفجر ٢١].
 - ٨ - (والذاريات ذروا) [الذاريات ٢-١].
 - ٩ - (والصفات صفا فالزاجرات زجرا) [الصفات ١-٢].
 - ١٠ - أحبك حباً لو تحبين مثله أصاباك من وجد علي جنون
 - ١١ - (لا تقصص روياك على إخوتوك فيكيدوا لك كيدا) [يوسف ٥].
- ب - شواهد المفعول المطلق المبين النوع :**

- ١ - (ويدعو الإنسان بالشر دعاءه بالخير) [الإسراء ١١].
- ٢ - (يرونهم مثلهم رأي العين) [آل عمران ١٣].
- ٣ - (فلا تقل لهما أفي ولا تنهرهما وقل لهما قولأ كريما) [الإسراء ٢٣].
- ٤ - (من ذا الذي يفرض الله قرضاً حسنا) [البقرة ٢٤٥].
- ٥ - (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوح) [التحريم ٨].
- ٦ - (إنا فتحنا لك فتحاً مبينا) [الفتح ١].
- ٧ - (يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق) [الزمر ٦].

- ٨ - (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) [الأحزاب ٣٣].
- ٩ - (ينظرون إليك نظر المغشى عليه) [محمد ٢٠].
- ١٠ - (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب) [النمل ٨٨].
- ١١ - لا تكثر الأمواط كثرة قلة إلا إذا شقيت بك الأحياء المتنبي
- ١٢ - تملكها الآتي تملك سالب وفارقها الماضي فراق سليم المتنبي
- ١٣ - ضممت جناحيهم على القلب ضمة نسوان الخوافي تحناها والقوادم
- ١٤ - إني دعوتك للنوابذ دعوة لم يدع سامعها إلى أكفائه المتنبي

جـ - شواهد المفعول المطلق المبين العدد:

- ١ - (وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة) [الحاقة ١٤].
- د - شواهد النائب عن المفعول المطلق :
- ١ - (والله أنتكم من الأرض نباتا) [نوح ١٧].
- ٢ - (تبتل إليه تبتلا) [المزمل ٨].
- ٣ - (واذكروا الله كثيرا) [الجمعة ١٠].
- ٤ - (فلا تميلوا كل الميل) [النساء ١٢٩].
- ٥ - (فاجلدوا كل واحد منهم ماقة جلدته) [النور ٢].
- ٦ - (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينتربون) [الشعراء ٢٢٧].
- ٧ - (فإنني أعد به عذابا لا أعد به أحدا من العالمين) [المائدة ١١٥].
- ٨ - (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط) [الإسراء ٢٩].
- ٩ - (واذكر ربك كثيرا) [آل عمران ٤١].
- ١٠ - (وما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى) [الزمر ٣].
- ١١ - (وكلا منها رغدا) [البقرة ٣٥].

١٢ - (فإإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنثا) [النساء ٤].

١٣ - (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا) [الأنعام ٢١].

يظنان كل الظن ألا تلقيا
ولكن تؤخذ الدنيا غالبا
وبت كما بات السليم مسها
محا الذنب كل المحو من جاء تائبا
أصابك من وجده علي جنون
ولا كل من سيم خسفاً أبى
المتنبي

١٤ - وقد يجمع الله الشتتين بعدما

١٥ - فما نيل المطالب بالتمني

١٦ - ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا

١٧ - وإن كان ذنبي كل ذنب فإنه

١٨ - أحبك حباً لو تحبين مثله

١٩ - ولا كل من قال قولًا وفى

هـ - شواهد المفعول المطلق الذي حذف عامله وجوباً:

١ - (فسدوا الوثاق فإما متأً بعدَ وإما فداء) [محمد ٤].

٢ - (سبحان الله عما يشركون) [الحشر ٢٣].

٣ - (قال معاذ الله إنه ربى أحسن مثواي) [يوسف ٢٣].

٤ - لأجهدُنَّ فِيمَا رَدَّ واقعة تخشى
وَلِمَا بَلَوْغَ السُّؤْلَ وَالْأَمْلَ
٥ - حنانيك مسؤولاً ولبيك داعيا
وحسبي موهوباً وحسبك واهبا
المتنبي

و - شواهد أخرى للمفعول المطلق الذي حذف عامله:

١ - (فِي قُتْلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًا) [التوبه ١١١].

٢ - (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظاً من كل شيطان مارد) [الصفات ٧].

٣ - (ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب) [الكهف ٢٢].

٤ - ((لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها
الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد) [الزمر ٢٠].

٥ - وعدت وكان الخلفُ منك سجيةً مواعيدَ عرقوب أخاه يشرب
الشمانخ

- ٦ - يا أخت خير أخي يا بنت خير أبي
كناية بهما عن أشرف النسب
المتنبي
- ٧ - إني لأمنحك الصدود وإنني
فسمًا إليك مع الصدود لأميل
الأحوص

ز - شواهد المصدر النائب عن فعله :

- ١ - فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعين) [الملك ١١].
فما نيل السخلود بمستطاع
قطري بن الفجاءة
- ٢ - فصبراً في مجال الموت صبرا
فكيف إذا خف المطيّ بنا عشرا
ونأي حبيب إن ذا لعظيم
بتثبيت أركان السيادة والمجد
بنا ظمآن برح وأنتم مناهل
وزهواً إذا ما يجنحون إلى السلم
فسمعاً لأمر أمير العرب
المتنبي
- ٣ - أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة
٤ - أسجنناً وقتلاً واشتياقاً وغربةً
٥ - خمولاً وإهمالاً وغيرك مولع
٦ - أكبربنا عطفاً علينا فإننا
٧ - أذلاً إذا شب العدا نار حربهم
٨ - فهمت الكتاب أبْر الكتب
- ٩ - فمهلاً فإن العذل من أسلقامه
وترفقاً فالسمع من أعضائه
المتنبي

الحال

هو وصف في الأصل فضلة يأتي بين هيئة صاحبه وقت وقوع الفعل وحكمه النصب وذلك في نحو:

أقبلت الطائرة مسرعةً

ودليل الحال أن تسأل: كيف؟ فإذا ساغ الجواب تكون قد وضعت إصبعك على الحال فتقول في الجملة السابقة: كيف أقبلت الطائرة؟ الجواب: مسرعةً. إذن: مسرعة حال منصوب يبين كيف كان حال الطائرة حينما أقبلت.

صاحب الحال:

- أ - الفاعل: ظهر البدُرُ كاملاً.
- ب - ثالث الفاعل: يُحترم القائد مخلصاً.
- ج - المفعول به: أرسلت الهدية جديدةً.
- د - المفعول المطلق: سرت سيري حديثاً.
- ه - المفعول فيه: عدت ليلة السبت مقمرةً.
- و - المفعول معه: سر الشارعُ مُضيئاً.
- ز - الفاعل والمفعول به: صافح المضيف ضيفه واقفين.
- ح - المبتدأ: الخضروات طازجةً مفيدةً.
- ط - الخبر: هذا هو القمرُ منيراً.
- ي - المجرور: لا تسر في الغابة كثيفةً.
- ك - المضاف إليه:

ويأتي من المضاف إليه بشروط:

١ - أن يكون المضاف مصدرًا أو وصفاً مضافاً إلى فاعله أو نائب فاعله أو مفعوله.

أ - فال مصدر المضاف إلى فاعله نحو:

سرني قدومك سالماً

سالماً: حال منصوب من المضاف إليه وهو الكاف الذي هو فاعل قدوم من حيث المعنى لأنه هو الذي قدم.

ب - والمصدر المضاف إلى مفعول نحو:

يعجبني تأديب الغلامِ مذنبًا

مذنبًا: حال من المضاف إليه: الغلام. وهو مفعول به من حيث المعنى لأنه هو الذي يقع التأديب عليه. وهو مضاف إلى المصدر: تأديب.

ج - والوصف المضاف إلى فاعله نحو:

أنت حسنُ الإحابة مرتبة

مرتبة: حال من المضاف إليه: الإحابة، التي هي فاعل في المعنى لأنها هي التي تحسن، وقد أضيفت إلى الوصف: حسن وهو صفة مشبهة.

د - والوصف المضاف إلى مفعوله نحو:

أنت شاربُ الماءِ صافياً

صافياً: حال من المضاف إليه: الماء، وهو مفعول به من حيث المعنى لأنه يقع عليه فعل الشرب، وهو مضاف إلى الوصف: شارب الذي هو اسم فاعل.

ه - والوصف المضاف إلى نائب فاعله:

أنت ممدوحُ الكتابة مرتبة

مرتبة: حال من الكتابة التي هي مضاف إليه، وهي نائب فاعل من حيث المعنى لأنها هي التي تمدح، وقد أضيفت الوصف: ممدوح الذي هو اسم مفعول يأخذ نائب فاعل.

٢ - أن يصبح إقامة المضاف إليه مقام المضاف وذلك في :

أـ أن يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه نحو قوله تعالى (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواننا) [الحجر ٤٧].

إخواننا: حال من المضاف إليه: هم وهو صاحب مضاف إلى: صدور والمضاف هنا جزء من: هم؛ لأن الصدر جزء من الإنسان. ويصبح هنا إقامة المضاف إليه مقام المضاف لاستطاعتك أن تقول:

ونزعنا ما فيهم من غل إخواننا

ومثل ذلك: أمسكت بيده عاثراً.

بـ أن يكون المضاف شبيهاً بجزء المضاف إليه نحو:

يسريني تصرفُ الرئيسِ وفيَـ

وفيـ: حال من المضاف إليه: الرئيس الذي هو مضاف إلى المضاف: تصرف والتصرف كأنه جزء من الرئيس وليس جزءاً. ويصبح هنا إقامة المضاف إليه مقام المضاف لاستطاعتك أن تقول: يسرني الرئيسُ وفيـ.

● العامل في الحال:

العامل في الحال لفظي ومعنوي .

أـ اللفظي وهو العامل في المفاعيل السابقة:

١ـ الفعل وهو الأصل نحو: نجا الغريقُ شاحباً.

٢ـ المصدر:

ركوبك السيارة مسرعة خطر عليك

٣ـ اسم الفاعل :

أنت كاتب كتابتك دقيقة .

٤ـ اسم المفعول:

ما مسروقة أموالك مؤمنة

٥ - اسم الفعل :

حذار زيداً غاضباً

ب - المعنوي :

١ - الإشارة : فالعامل معنى أشير :

هذا صديقك حريصاً عليك

٢ - التمني : فالعامل معنى أتمنى :

ليت الطالب خلوقاً يُؤثِّر في أقرانه

٣ - التشبيه : فالعامل معنى أشبه :

كان أخاك كاتباً من أفضل الأدباء

● خصائص الحال :

١ - الانتقال :

الأصل في الحال أن تكون متقللة بمعنى أن تكون غير ثابتة أو طارئة ؛ تكون في صاحبها حال حدوث الفعل ثم لا تثبت أن تزول بزوال الفعل كقولك :

جاء زيد ضاحكاً

ضاحكاً : حال منصوب من زيد ، أصابته هذا الحال عند مجئه ، ولكن يتوقع أن يزول الضحك بانتهاء فعل المجيء .

غير أن الحال قد تأتي ثابتة في أوضاع معروفة :

أ - أن يكون عاملها دالاً على خلق أو تجدد نحو قوله تعالى (وَخَلَقَ الإِنْسَانَ ضعيفاً) [النساء ٢٨] .

ضعيفاً : حال منصوب من الإنسان وهو حال ملازم له .

وكذلك : خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها .

أطول حال ثابتة من اليدين .

ب - أن تؤكد مضمون الجملة نحو :

زيد أبوك عطوفاً

عطوفاً: حال منصوب من: أبوك . والحال هنا يؤكد مضمون الجملة القائمة على العطف لأن الأبوة عطف وهي قائمة على التشبيه والمراد بها زيد كأنه أبوك في حالة كونه عطوفاً.

جـ - أن تكون هناك قرينة تدل على ثبات الحال نحو قوله تعالى:

(وهو الذي أنزل إلينكم الكتاب مفصلاً) [الأنعام ١٤].

مفصلاً: حال من الكتاب الذي أنزل وسيقى حاله مفصلاً.

٢ - الاشتقاد:

الأصل في الحال أن تكون مشتقة كأن تأتي اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة وما إلى ذلك من المستعارات ، ولكنها قد تأتي جامدة فتؤول آنذاك بمشتق وتنوّل بمشتق في خمسة أحوال:

أ - أن تدل على تشبيه نحو:

كُرّ عليَّ أسدًا

أسداً: حال منصوب على تأويل: مشبهاً أسدًا.

ب - أن تدل على مفاعله نحو:

بعثة يدأ ييد

يدأ: حال منصوب على تأويل: مناجزة.

ج - أن تدل على سعر نحو:

بعثة البضاعة مُدأ بدرهم

مُدأ: حال منصوب على تأويل: سعراً.

د - أن تدل على ترتيب نحو:

دخل القوم رجلاً رجلاً

رجلاً رجلاً: حال منصوب على تأويل: مرتبين.

وكذلك قرأت الكتاب باباً باباً، فتشتت القرية بيتاً بيتاً وبيت بيت.

هـ - أن تكون مصدراً نحو:

ظهر التاثير فجأة

فجأة: حال منصوب على تأويل: مفاجئاً.

وكذلك: طلع بغته. قتل صبراً، مات حزناً.

وقد ثانى الحال الجامدة غير مؤولة بمشتق وذلك في أحوال أيضاً:

أ - أن تكون موصوفة نحو قوله تعالى :

(إنا أنزلناهُ قرآنًا عربياً) [يوسف ٢].

قرآنًا: حال منصوب وهو حال جامد موصوف بما بعده.

ب - أن تكون عدداً نحو:

تم عددُ الطالبِ ثلاثةَ طالباً

ثلاثين: حال منصوب وهو عدد بعده تميز.

جـ - أن تدل على طور في أسلوب تفضيل نحو:

هذا بُسراً أطيبُ منه رُطباً

بسراً: حال منصوب وهو طور من أطوار البلع.

د - أن تكون نوعاً من صاحبها نحو:

هذا مالك ذهباً

ذهبآ: حال منصوب من: مالك وهو نوع من أنواع المال.

هـ - أن تكون فرعاً من صاحبها نحو:

هذه فضتك خاتماً

خاتماً: حال منصوب من فضتك وهو فرع من فروع الفضة.

و - أن تكون أصللاً لصاحبها نحو:

هذا خاتمك فضةً.

فضة: حال منصوب من: خاتمك وهي أصل من أصوله.

٣ - التكير:

الأصل في الحال أن تكون نكرة لا معرفة، وقد تكون معرفة إذا أولت بنكرة

نحو:

صادقته وحده

وحده: حال منصوب على تأويل: منفرداً.

رجع عوده على بدئه

عوده: حال منصوب على تأويل: عائداً.

ادخلوا الأول فالأول

الأول: حال منصوب على تأويل: مرتبين.

افعل هذا جهتك

جهتك: حال منصوب على تأويل: جاهداً.

كلمته فاه إلى في

فاه: حال منصوب على تأويل: مشافهاً.

٤ - الأفراد:

الأصل في الحال أن تكون لفظاً مفرداً، ولكنها قد تأتي شبه جملة وجملة اسمية وجملة فعلية.

أ - شبه جملة نحو:

الهلال بين السحاب جميل

بين السحاب: شبه جملة في محل نصب حال من: الهلال.

ب - جملة اسمية نحو:

عاد الثوار رؤوسهم مرفوعة.

رؤوسهم مرفوعة: مبتدأ وخبر والجملة الاسمية في محل نصب حال من:

الثوار.

والحال الجملة الاسمية بحاجة إلى رابط يربطها بصاحبها، فإذاً أن يكون ضميراً كما مر إذ الضمير: هم، في رؤوسهم، يعود على: الثوار صاحب الحال.

وقد يكون الرابط واو الحال مع الضمير فتقول في الجملة السابقة:

عاد الثوارُ ورؤوسُهم مرفوعةً.

وقد يكون الرابط واو الحال، فقط وهي التي تسبق الحال كقولك:

عاد الثوارُ والرؤوسُ مرفوعةً.

جـ - جملة فعلية:

أما الجملة الفعلية التي فعلها فعل مضارع، فإنها تحتاج إلى الضمير رابطاً فقط ولا يجوز استعمال الواو فتقول:

أتوا من الرحلة يتسمون

جملة: يتسمون: من الفعل المضارع وفاعله: الواو في محل نصب حال من فاعل أتوا والرابط هو الضمير في: يتسمون.

ولا يجوز أن تقول: أتوا من الرحلة ويترافقون.

أما الجملة الفعلية التي فعلها ماض فأنه يغلب عليها أن تسبق بالحرف قد بالإضافة إلى الواو أو الواو والضمير فتقول:

سطعتِ الشمسُ وقد انتَشَرَ الربيعُ

فالرابط هنا هو الواو مصحوباً بـ قد وجملة الحال: قد انتشر الربيع.

وتقول:

تفرقَ الناسُ وقد علتُمُ الطمأنينةً.

فاستخدمت هنا قد وربطت الحال: قد علتُمُ الطمأنينة، بصاحبها برابطين: الواو والضمير في: علتُم الذي يعود على صاحب الحال الناس.

وتقول:

خرجَ الطلابُ من الاختبار قد امتلأوا ثقةً.

فالرابط هنا: الضمير الواو في : امتلأوا ، وقد استخدمت قد .
قد امتلأوا ثقة: الجملة الفعلية في محل نصب حال من : الطلاب .

٥ - أن يكون صاحبها مضمناً فيها:
وذلك نحو: قدم الريبع ضاحكاً .
ضاحكاً: حال منصوب وفي هذا الحال ما يشير إلى صاحبه أي : ضاحكاً
هو وهو هنا الريبع فهو الضاحك .
٦ - تعريف صاحبها:

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة وقد يأتي نكرة بأربعة شروط :

أ - أن يتاخر عنها نحو:

عاد مسرعاً إنسان

مسرعاً: حال منصوب تقدمت على صاحبها: إنسان وأصل هذه الحال
صفة قبل أن يتقدم ، أي الأصل: عاد إنسان مسرع :

ب - أن يسبقه نفي أو نهي أو استفهام نحو:

ما جاء متشاريماً أحدّ و: ما جاء أحد متشاريماً

هل جاء متشاريماً أحدّ و: هل جاء أحد متشاريماً
لا يأتي متشاريماً أحدّ و: لا يأتي أحد متشاريماً

ج - أن يتخصص بوصف أو إضافة نحو:

جاء أخْ وفِي آملاً عوناً

آملاً: حال منصوب من أخ وهو نكرة موصوف .

ونحو:

جاء صديق ذكريات آملاً عوناً

آملاً: حال منصوب من صديق وهو نكرة مضارف .

د - أن تكون بعده جملة حال مقرونة بالواو نحو قوله تعالى :

(أو كالذى مرّ على قرية وهي خاويةٌ على عروشها) [البقرة ٢٥٩].

٧ - صلاحية تقدمها على صاحبها:

الأصل في الحال أن تتأخر عن صاحبها وقد تقدم عليه جوازاً نحو:

سرى مبكراً معلمُنا

وهي تقدم عليه وجوباً في حالين:

- أ - أن يكون صاحبُها نكرة غير مستوفٍ للشروط نحو:
لَكْ مفيدةً قصيدةً.

مفيدةً: حال منصوب من قصيدة وهي نكرة.

- ب - أن يكون صاحبها محصوراً بـلا نحو:
ما قدم مستبشراً إلا أنت.

مستبشراً: حال منصوب من أنت وهو محصور بـلا.

ولكن هذه الحال تتأخر وجوباً عن صاحبها في ثلاثة مواضع:

- أ - أن تكون الحال محصورة نحو:

إنما تنبع في حياتك دُؤوبًا

دُؤوبًا: حال منصوب وهي محصورة وذلك على تقدير: لا تنبع إلا حين تكون دُؤوبًا أو في حالة كونك دُؤوبًا.

- ب - أن يكون صاحبُها مضافاً إليه نحو:

سرني عملٌ محمدٌ مخلصاً

مخلصاً: حال منصوب من محمد وهو مضاف إليه.

- ج - أن يكون الحال جملة مقتنة بالواو نحو:

القيتُ الخطبةُ والمشاعرُ فِياضةً

جملة والمشاعرُ فِياضةً من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الخطبة.

٨ - صلاحية تقدمها على عاملها:

الأصل فيها أن تتأخر عن عاملها، ويجوز أن تقدم على عاملها على أن يكون فعلاً متصرفاً نحو:

منتصرأً عاد المقاتل

أو أن يكون مشتقاً نحو:

مسرعاً هذا راحل

مسرعاً: حال منصوب من فاعل: راحل والعامل: راحل.

٩ - تعددتها وتعدد صاحبها:

يجوز تعدد الحال وصاحبها واحد نحو:

جاء زيد راكباً مبتسمأً

ويجوز تعدد صاحبها وهي واحد نحو:

فحضر الطيبُ مريضهُ جالسين .

١٠ - قد تأتي تؤكد عاملها كقولك:

ولَى العدُو مدبراً

فمعنى مدبراً موجود في ولَى فكأنك أعددت المعنى ثانية مع زيادة بيان الحال.

وقد تأتي تؤكد مضمون الجملة كقولك:

هذا أبوك عطوفاً

فالآية تتضمن معنى العطف والحنان فكأنك أكدت بالحال المعنى الموجود في الجملة التي قبلها والتي تتضمن معنى العطف. والجملة قائمة هنا على التشبيه لا على الحقيقة.

شواهد الحال:

أ - شواهد الحال المفرد المشتق:

١ - (فتلك بيوتهم خاويةً بما ظلموا) [النمل ٥٢].

- ٢ - (فما لهم عن التذكرة معرضين) [المدثر ٤٩].
- ٣ - (وأتيناه الحكم صبياً) [مريم ١٢].
- ٤ - (فادخلوها خالدين) [الزمر ٧٣].
- ٥ - (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) [ابراهيم ٣٣].
- ٦ - (إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) [الممتحنة ١٠].
- ٧ - (انفروا خفافاً وثقالاً) [التوبية ٤١].
- ٨ - (وقوموا لله قانتين) [البقرة ٢٣٨].
- ٩ - (إننا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً) [الإنسان ٣].
- ١٠ - (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين) [الأنباء ١٦].
- ١١- صن النفس واحملها على ما يزيدها تعش سالماً والقول فيك جميل
- ب - شواهد الحال المفرد الجامد:
- ١ - (فتمثل لها بشراً سرياً) [مريم ١٧].
- ٢ - (الأسجد لمن خلقت طيناً) [الإسراء ٦١].
- ٣ - (فتم ميقاتُ ربه أربعين ليلة) [الأعراف ١٤٢].
- ٤ - (فإن خفتم فرجحألا أو ركباناً) [البقرة ٢٣٩].
- ٥ - بدت قمراً ومامست خوطَ بانِ وفاحت عنبرأً ورنت غزالاً
- ٦ - سفرنَ بدورةً وانتقبنَ أهلةً ومن غصوناً والتفتن جائزنا
- ج - شواهد الحال المفرد الجامد من المصدر:
- ١ - (أو تأثيرهم الساعة بفتحة) [يوسف ١٠٧].
- ٢ - (إنما أنزلناه قرآنأً عربياً) [يوسف ٢].
- د - شواهد الحال الثابتة في صاحبها:
- ١ - (وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً) [الأنعام ١١٤].

٢ - فجاءت به سبط العظام كأنما عمamtة بين الرجال لواء
٣ - (وخلق الإنسان ضعيفا) [النساء ٢٨].

هـ - شواهد الحال التي صاحبها نكرا:

١ - (في أربعة أيام سواة للسائلين) [فصلت ١٠].

٢ - (وما أملكتنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم) [الحجر ٤].

٣ - (أو كذلك الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها) [البقرة ٢٥٩].

٤ - وفي الجسم مني بينما لو علمته شحوب وإن تستشهدي العين تشهد

٥ - لا يرکتن أحدا إلى الإحجام يوم الوغى متخفوفاً لحمام

٦ - يا رب نجي نوحأ واستجبت له في ذلك ماخراً في اليم مشحونا

٧ - ما حم من موتي حمى واقيا ولا ترى من أحد باقيا

٨ - يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في إبعادها الأملا

و - شواهد الحال التي صاحبها مجرور بحرف الجر:

١ - (مالي لا أرى الهدُد) [النمل ٢٠].

٢ - لئن كان برد الماء هيمان صادياً إلى حبيباً إنها لحبيب

ز - شواهد الحال التي صاحبها مضاف إليه:

١ - (إلى الله مرجعكم جمِيعاً) [المائدة ٤٨].

٢ - (فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا) [آل عمران ٩٥].

٣ - (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) [الحجرات ١٢].

٤ - (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواننا) [الحجر ٤٧].

٥ - تقول ابتي إن انطلاقك واحداً إلى الروع يوماً تاركي لا أباليا

ح - شواهد الحال المتقدمة على الفعل العامل فيها:

١ - (خشعاً أبصارهم يخرجون) [القمر ٧].

غافلًا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات حين نداء

ط - شواهد الحال المتقدمة على صاحبها:

١ - (وما أرسلناك إلا كافية للناس) [سبأ ٢٨].

لَئِنْ كَانَ بَرُّ الْمَاءِ هِيَمَانَ صَادِيًّا إِلَى حَبِيبٍ إِنَّهَا لِحَبِيبٍ
وَفِي الْجَسْمِ مِنِي بَيْنَ أَلْوَعْلَمَتْهُ شَحُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشْهِدِي الْعَيْنَ تَشَهِّدُ
لَمِيَّةٌ مُوحَشًا طَلْلٌ يَلْوَحُ كَانَهُ خَلْلٌ

ي - شواهد الحال المتعددة:

١ - (فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفما) [طه ٨٦].

٢ - (فخرج منها خائفًا يتربّص) [القصص ٢١].

٣ - (لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذوماً مخذولاً) [الإسراء ٢٢].

٤ - إنما الميت من يعيش كثيراً كاسفاً بالله قليل الرجاء

ك - شواهد الحال المؤكدة:

١ - (فتبسِم ضاحكا) [النمل ١٩].

٢ - (وأرسلناك للناس رسولا) [النساء ٧٩].

٣ - (وَيَوْمَ أَبْعَثُ حَيَا) [مريم ٣٣].

٤ - (وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِين) [البقرة ٦٠].

٥ - (ثُمَّ وَلِيَتُمْ مُدَبِّرِين) [التوبه ٢٥].

٦ - أنا ابن دارة معروفاً بها نسيبي وهل بدارة يا للناس من عارٍ
سالم بن دارة

ل - شواهد الحال شبه الجملة:

١ - (ويطعمون الطعام على جبه مسكيينا) [الإنسان ٨].

٢ - (أدعوا إلى الله على بصيرة) [يوسف ١٠٨].

- ٣ - (فخرج على قومه في زيته) [القصص ٧٩].
- ٤ - عش عزيزاً أو مت وأنت كريمٌ بين طعن القنا وخفق البنود

م - شواهد الحال الجملة الاسمية :

- ١ - (والله يحكم لا معقب لحكمه) [الرعد ٤١].
- ٢ - (خرجوا من ديارهم وهم ألوف) [البقرة ٢٤٣].
- ٣ - (وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون) [الحجر ١١].
- ٤ - (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) [النساء ٤٣].
- ٥ - (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه) [لقمان ١٣].
- ٦ - (قالت يا ولتي أللد وأنا عجوز) [هود ٧٢].
- ٧ - (ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون) [البقرة ٤٢].
- ٨ - أعاتب نفسي أن تبسمت خالياً وقد يضحك الموقور وهو حزين
- ٩ - سرينا ونجم قد أضاء فمنذ بدا محياه أخفى ضوءه كل شارق
- ١٠ - نعم أمراً هرم لم تعرِّ ناثةً إلا وكان لمرتاع لها وزرا

ن - شواهد الحال الجملة الفعلية :

- ١ - (وجاءوا أباهم عشاءً ي يكون) [يوسف ١٦].
- ٢ - (وجاء أهل المدينة يستبشرون) [الحجر ٦٧].
- ٣ - (وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتباوا منها حيث يشاء) [يوسف ٥٦].
- ٤ - (أوجاءوكم حضرت صدورهم) [النساء ٩٠].

- ٥ - وإنني لتعروني لذكرالآن هزة كما انتقض العصفور بلله القطر
- ٦ - فإن كنت مأكلولاً فكن أنت آكلني وإلا فادركتني ولما أمزق
- ٧ - عهدتكم ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صباً متيمماً
- ٨ - ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم

التمييز

وهو اسم نكرة منصوب يأتي يميز مُبهمًا قبله يحتمل التعدد نحو:

ازداد ابناء فلسطين ثورة

فماذا ازدا ابناء فلسطين؟ فقد يكونون ازدادوا علمًا، مهارة، حماساً، قوة، سلاحاً، عدداً فجاء الجواب: ثورة يميز بعد إيهام وبعد ورود متعددات صالحة لأن تكون مما يزداد.

ونحو: **عندی رطل ذهبأ**

فالرطل أنواع: فضة، قمحاً، شعيراً، قماشاً، تفاحاً.

ويمكنك أن تعرف التمييز بالسؤال: ماذا، ماذا ازداد ابناء فلسطين؟
الجواب: ثورة. رطل ماذا عندی. الجواب رطل ذهبأ.

واعلم أن التمييز يتضمن معنى: من فالأصل في العبارة الثانية: عندی رطل من ذهب.

واعلم أن المبهم الذي يُميز التمييز يسمى: مميّزاً.

● أنواع التمييز:

التمييز نوعان: تمييز ذات، تمييز نسبة.

١ - تمييز الذات:

تمييز الذات ما جاء يميز لفظاً من ألفاظ المقادير:

أ - كيل: اشتريت صاعاً قمحاً.

قمحاً: تمييز صاعاً: مميّز مفعول به.

ب - وزن: أمتلك قنطاراً طحينناً.

طحينناً: تمييز قنطاراً: مميّز مفعول به.

ج - مساحة: عندي أربع دونماتٍ أرضاً.
 أرضاً: تميّز دونماتٍ مُميّز مضاف إليه.
 د - مقاييس: هذا متّرٌ حريراً.
 حريراً: تميّز متّرٌ مُميّز خبر المبتدأ.
 ه - عدد: في القاعةِ خمسون مستمعاً.
 مستمعاً: تميّز خمسون: مُميّز مبتدأ مؤخر.
 وإذا نظرت إلى التمييز هنا وجدته يميز ما كان قابلاً للتعدد في كل منها.
 ويلتحق بتمييز الذات:

أ - ما جاء يُميّز الشبيه بالمقادير، والمراد به ما دل على مقدار غير معين تعينا ثابتًا:

فشيئه الكيل: عندي جرةٌ ماء، صُرّةٌ فضة، سطلٌ لبنا.
 وشيئه الوزن: عندي قدر رطلٍ ذهباً، ثقلٌ هذا مالاً، على التمرة مثلها زيداً.

وشيئه المساحة: عندي امتدادٌ البصر أرضاً.
 وشيئه المقاييس: عندي طول هذا قماشاً.

ب - تمييز ما كان فرعاً له:
 عندي خاتمٌ فضة
 فضةً: تميّز يميز: خاتمٌ والتمييز أصل له.
 وكذلك: هذه ساعةٌ ذهباً، هذا ثوبٌ صوفاً، هذا قميصٌ حريراً.
 وكما ذكرت لك فإن التمييز وبخاصة تمييز الذات يقبل: من، ويجوز لك أن تجره بها فتقول: عندي قنطرةٌ من عسل.
 ويجوز لك أيضاً أن تضifieه فتقول: عندي قنطرةٌ عسل، ودونمٌ أرضٌ،
 وصاع قمح، وذلك إذا كان المميّز ليس مضافاً، أما إذا كان مضافاً فتمنبع

إِلَّا يَمْتَنِعُ جُرْهُ بِمَنْ فَتَقُولُ :
عَنِي مَقْدَارُ رَطْلٍ قَمْحًا ، وَلَا تَقُولُ : مَقْدَارُ رَطْلٍ قَمْحٌ .
وَتَقُولُ : عَنِي مَقْدَارُ رَطْلٍ مِّنْ قَمْحٍ .
أَمَا تَمْيِيزُ الْعَدْدِ فَيَخْتَلِفُ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلَا يَقْبِلُ «مِنْ» مَثَلًا ، وَلَهُ أَحْكَامٌ عَدْدِ
إِلَيْهَا فِي بَابِ الْعَدْدِ .

٢ - تَمْيِيزُ النَّسْبَةِ :
وَهُوَ الْمُسْوَقُ لِبَيَانِ إِبْهَامِ فِي جَمْلَةِ لَا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ ، كَمَا مَرَّ فِي الْمُقَادِيرِ
وَذَلِكَ كَقُولُكَ :

ازدَدْتُ إِيمَانًا

غَرَستُ الْأَرْضَ زَيْتُونًا

فَالْأَزْدِيَادُ فِي الْأُولَى قَدْ يَكُونُ لِدِي فِي الْمَالِ ، الْخَلْقِ ، الْعِلْمِ ، الشَّكِ ،
الْحَمَاسِ . فَالْتَّمْيِيزُ : «إِيمَانًا» جَاءَ يَفْسُرُ الْمِبْهَمَ الْقَابِلَ لِلتَّعْدِيدِ ، وَيَحْدُدُ أَنَّ
الْأَزْدِيَادَ كَانَ فِي إِيمَانِ لِيَسْ غَيْرُهُ . وَلَوْ سُأْلَتْ : ازدَدْتُ مَاذَا؟ لَكَانَ الْجَوابُ :
إِيمَانًا .

وَكَذَلِكَ الْجَمْلَةُ الثَّانِيَةُ : فَالْغَرْسُ يَقْعُدُ عَلَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ مِّنَ الْمَزْرُوعَاتِ .
غَرَسْتُ الْأَرْضَ مَاذَا؟ الْجَوابُ : زَيْتُونًا . فَجَاءَ هَذَا الْلَّفْظُ يَفْسُرُ إِبْهَامَ الْقَائِمِ فِي
الْجَمْلَةِ كُلِّهَا .

وَيَكْثُرُ تَمْيِيزُ النَّسْبَةِ بَعْدَ مَا يَفِيدُ التَّعْجِبَ نَحْنُ :

مَا أَشْجَعْهُ رَجُلًا

لَهُ دَرَهُ بَطْلًا

كَفِى بِكَ صَدِيقًا

وَيَعْدُ أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ :

أَنْتَ أَكْرَمُ النَّاسِ خَلْقًا

أنت أكثر مني مالاً

وتمييز النسبة قسمان:

تمييز منقول (محول)، تمييز غير منقول (غير محول).

أـ فالمنقول (المحول) ما كان أصله فاعلاً أو مفعولاً به أو مبتدأ.

فالمنقول عن الفاعل نحو:

تساقطت السماء مطرًا
ما أكثر المدرس علمًا

فالتمييز في الجملتين أصله فاعل لأن أصل الجملة الأولى: تساقط مطر السماء، وفي الثانية: كثُر علم المدرس، وليس الأصل في «السماء» أن يكون فاعلاً لأن «السماء» ليس قابلاً لأن يسقط. وليس الأصل في «المعلم» أن يكون فاعلاً لأن «المعلم» ليس قابلاً لأن يكثُر.

أما المنقول عن المفعول به، فنحو:

بنيت الحديقة سوراً
عبدت الأرض طريقاً

والأسأل: بنيت سور الحديقة، وعبدت طريق الأرض.

أما المنقول عن المبتدأ أو الفاعل فنحو:

أنت أكثر مني مالاً
وهذا أكبر منك عقلًا

والأسأل: مالك أكثر من مالي، أو كثُر مالك. وعقله أكبر من عقلك، أو كبر عقله.

وحكم تمييز النسبة أنه منصوب دائمًا ولا يجوز جره بـ من فلا تقول:

تساقطت السماء من مطر، ولا: أنت أكثر مني من مال.

ولا تقول: هذا أكثر مني من مال.

ب - والتمييز غير المنقول (غير المحول) ما كان غير منقول عن شيء نحو:

أكرم بك رجلاً
ولله دره أباً

فالتمييز ليس منقولاً هنا عن فاعل أو مفعول به أو مبتدأ، ويجوز جره بـ من
فتقول: أكرم بك من رجل . الله دره من بطل .
تمييز أ فعل التفضيل :

تمييز أ فعل التفضيل لا يجوز جره إذا كان منقولاً عن الفاعل أو المبتدأ وإنما
يجب أن يكون منصوباً نحو:

أنت أكثر مالاً أي كثرة المال أو: المالك أكثر
وقد مر هذا قبل قليل .

أما إذا كان غير منقول فيجب جره نحو:

هذا أفضل رجلٍ
هذه أفضل امرأة

فلا يجوز لك أن تنصب هنا أبداً إلا إذا أضفت أ فعل التفضيل إلى غير
التمييز، فحينئذ تنصب التمييز وجوباً نحو:

هذا أفضل الناسِ رجلاً
هذه أفضل النساءِ امرأة

● تقديم التمييز:

لا يجوز أن يتقدم التمييز على الممّيز ولا على عامله إن كان تمييز ذات ،
فلا تقول: اشتريت زيتاً رطلاً، ولا: زيتاً اشتريت رطلاً.

ولا يجوز تقديمها في تمييز النسبة إن كان عامله جامداً نحو: نعم زيد رجلاً ،
ولله دره أباً . فالعامل في نصب التمييز الفعل الجامد: نعم ، والتمييز تمييز نسبة
فلا تقول: الله أباً دره ، ولا تقول: رجلاً نعم زيد ، ولا: أباً الله دره .

أما إذا كان عامل تمييز النسبة متصرفاً فيجوز تقديم التمييز على الممّيز

نحو: طاب هواء المكانُ. ويجوز تقدمه على عامله في فلة نحو: هواء طاب المكانُ.

شواهد التمييز:

أ - شواهد تميز الذات بعد المقادير:

- ١ - (إني رأيت أحد عشر كوكباً) [يوسف ٤].
- ٢ - (إن هذا أخي له تسعة وتسعون نعجة) [ص ٧٣].
- ٣ - (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة) [البقرة ٥١].
- ٤ - (وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً) [المائدة ١٢].
- ٥ - (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً) [التوبية ٣٦].
- ٦ - (فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً) [البقرة ٦٠].
- ٧ - (فالجلدوهم ثمانين جلدةً) [النور ٤].
- ٨ - (ذرعوا سبعون ذراعاً) [الحاقة ٣٢].
- ٩ - إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب البشاشة والفتاء

ب - شواهد تميز الذات بعد الشبيه بالمقدار:

- ١ - (ولو جتنا بمثله مداداً) [الكهف ١٠٩].

ج - شواهد تميز الذات واجب النصب بالإضافة المميّز:

- ١ - (فلن يقبل من أحدهم ملة الأرضِ ذهباً) [آل عمران ٩١].
- ٢ - (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرآ يره) [الزلزلة ٧].

د - شواهد تميز النسبة عدا اسم التفضيل:

- ١ - (إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً) [الإسراء ٣٧].
- ٢ - (واشتعل الرأس شيئاً) [مريم ٤].
- ٣ - (وفجرنا الأرض عيوناً) [القمر ١٢].

- ٤ - (كُبُر مُقَاتَأْ عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) [الصف ٣].
- ٥ - (فَكَلِي وَاشْرِبِي وَقْرِي عَيْنَا) [مريم ٢٦].
- ٦ - (وَلَمْلَثْتُ مِنْهُمْ رَعْبَا) [الكهف ١٨].
- ٧ - (إِنَّهَا سَاعَةٌ مُسْتَقْرَأً وَمَقَاماً) [الفرقان ٦٦].
- ٨ - (إِنَّهُ كَانَ فَاحْشَةً وَمُقَاتَأً وَسَاءَ سَبِيلًا) [النساء ٢٢].
- ٩ - (وَمَنْ يَكْنِي الشَّيْطَانَ لَهُ قَرِيبًا فَسَاءَ قَرِيبُنَا) [النساء ٣٨].
- ١٠ - (إِنَّهُ كَانَ فَاحْشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) [الإِسرَاء ٣٢].
- ١١ - (وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْلًا) [طه ١٠١].
- ١٢ - (بَشَنَ لِلظَّالِمِينَ بَدْلًا) [الكهف ٥٠].
- ١٣ - (بَشَنَ الشَّرَابَ وَسَاءَتْ مِرْفَقَا) [الكهف ٢٩].
- ١٤ - يَرُوعُ رَكَانَةً وَيَذُوبُ ظِرْفَأَ فَمَا يُدْرِي أَشِيخُ أَمْ غَلَامُ
الْمُتَنَبِّي
- ١٥ - كَفَى بِكَ دَاهَأْ إِنْ تَرِي الْمُرْتَنَ ثَانِيَا وَحَسْبُ الْأَمَانِيِّ إِنْ يَكْنِي لَمَانِيَا
الْمُتَنَبِّي
- ١٦ - حُسْنُ الْأَزَاهِرِ سَحْرُ جَلِّ مِبْدِعِهِ فَاسْعَدَ بِهَا مُنْظَرًا وَانْعَمَ بِهَا طَيْبَا
- ١٧ - وَلَكِنْ تَفُوقُ النَّاسِ رَأْيًا وَحِكْمَةً كَمَا فَقْتُهُمْ حَالًا وَنَفْسًا وَمُحْتَدًا
الْمُتَنَبِّي
- ١٨ - تَفْنِي عَيْوَنَهُمْ دَمْعًا وَأَنْفَسَهُمْ فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيجٍ وَجَهَهُ حَسْنُ
الْمُتَنَبِّي

هـ - شواهد تميز النسبة بعد اسم التفضيل :

- ١ - (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَزُ نَفْرَا) [الكهف ٣٤].
- ٢ - (وَمَنْ أَصْدِقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا) [النساء ٨٧].
- ٣ - (وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حَبَّاً للهِ) [البقرة ١٦٥].
- ٤ - (وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيْبٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبِكَ) [محمد ١٣].

- ٥ - وإنني رأيت الضر أحسن منظرا
وأهونَ من مرأى صغير به كبرُ
المتنبي
- ٦ - ولما تلقاك السحاب بصوته
تلقاء أعلى منه كعباً وأكرمُ
المتنبي
- ٧ - ولقد علمت بأن دين محمد
من خيرِ أديان البرية دينا
أبو طالب
- ٨ - السيف أصدق إنباء من الكتب
في حده الحد بني الجد واللubb
أبو تمام
- ٩ - أما الملوك فأنت اليوم الأمهم
لؤماً وأبيضهم سربال طباخ
- ١٠ - أشد من الرياح الهوج بطشاً
واسرع في الندى منها هبوا
- ١١ - ألسنم خير من ركب المطاييا
 وأندى العالمين بطون راح
جرير

و - شواهد التميز الذي تقدم على عامله :

- ١ - أنفساً تطيب بنيل المني
وداعي المنون ينادي جهاراً
- ٢ - أنهجر ليلي بالفرقان حبيها
وما كان نفساً بالفارق تطيب
- ٣ - ضيغت حزمي في إبعادي الأملاء
وما أرعويت وشيباً رأسي اشتعل
- ٤ - ولست إذا ذرعاً أضيق بضراع
ولا يائس عند التعسر من يسر
- ٥ - إذا المرأة عيناً قر بالعيش مثرياً
ولم يعن بالإحسان كان مذمما

الفصل السادس

المجرورات

حروف الجر
الإضافة

حروف الجر

يُجر الاسم في ثلاثة أحوال:

١ - إذا سبق بحرف من حروف الجر.

٢ - إذا كان مضافاً إليه.

٣ - إذا كان تابعاً لاسم مجرور.

وتقسم حروف الجر إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: ما يعمل في الظاهر والضمير. ويتضمن **الاحرف التالية**:

من، إلى، عن، على، الباء، اللام، في.

القسم الثاني: ما ي العمل في الاسم الظاهر فقط، ويتضمن الأحرف التالية:

مني، الكاف، الواو، التاء، رب، مذ، مئذ.

القسم الثالث: ما ي العمل في المصدر المؤول ويتضمن الحرف: كي.

القسم الرابع: ما ي العمل في الاستثناء ويتضمن الأحرف: خلا، عدا، حاشا.

● معاني أحرف القسم الأول:

من:

وتنافي لمعان متعددة مثل:

١ - التبعيض نحو قوله تعالى (خذ من أموالهم صدقة) [التوبية ١٠٣].

٢ - ابتداء الغاية المكانية نحو: خرجت من الجامعة إلى البيت.

٣ - النص على العموم والتأكيد، وهو للزائدة نحو: ما جاءنا من أحد.

من : حرف جر زائد.

أحدٍ : مجرور لفظاً مرفوع مهلاً مبتدأ .

٤ - البدل ، نحو قوله تعالى (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) [التوبية]. [٣٨]

٥ - بيان الجنس ، نحو قوله تعالى (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) [الحج ٣٠].

وهي تأتي بالإضافة إلى ذلك بمعنى : الباء ، ويعني على .
إلى :
معانيها :

١ - انتهاء الغاية الزمانية ، نحو قوله تعالى (ثم أتموا الصيام إلى الليل)
[البقرة ١٨٧].

٢ - انتهاء الغاية المكانية ، نحو قوله تعالى (وتحمل أنقالكم إلى بلد)
[النحل ٧].

٣ - المصاحبة ، نحو قوله تعالى (ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم) [النساء]. [٢]
عن : معانيها :

١ - المجاوزة نحو : ابتعد عن الأشارات .

٢ - بمعنى بعد ، نحو قوله تعالى (لتركُنْ طبقاً عن طبق) [الانشقاق ١٩].

٣ - الاستعلاء بمعنى على ، نحو قوله تعالى (ومن يدخل فإنما يدخل عن
نفسه) [محمد ٣٨].

٤ - بمعنى من ، نحو قوله تعالى (وهو الذي يقبل التوبة عن عبادة) [الشورى]. [٢٥]

وتأتي بالإضافة إلى ذلك بمعنى : التعليل ، البدل ، الاستعلاء .

على : ومن معانيها :

١ - الاستعلاء ، نحو قوله تعالى (وعليها وعلى الفلك تحملون) [المؤمنون]. [٢٢]

٢ - الظرفية، نحو قوله تعالى (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينَ غَفَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا) [القصص ١٥].

٣ - المجاوزة بمعنى عن، نحو: هل رضيت على النتيجة؟

٤ - التعليل، نحو قوله تعالى (وَتَكَبَّرُوا اللَّهُ عَلَىٰ مَا هَدَاهُمْ) [البقرة ١٨٥].

٥ - المصاحبة، نحو قوله تعالى (وَإِنْ رَبَكَ لِذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ)

[الرعد ٦].

٦ - الاستدراك، نحو: لقد طال الانتظار على أن الأمل باللقاء ما زال.

٧ - بمعنى الباء نحو: حقيقٌ علىٰ ألا أقول هذا.

الباء: و معانيها:

الاستعانة، التعدية، التعويض، الإلصاق، التبعيض، المصاحبة،
المجاوزة، الظرفية، البدل، الاستعلاء، السبيبة، التأكيد، التعليل، وأهمها:

١ - الاستعانة نحو: كتبت بالقلم.

٢ - الظرفية نحو: سافرت بالليل.

٣ - التعليل نحو: كافأت المجتهد بعمله.

٤ - الإلصاق نحو: أمسكت بيده.

٥ - التعويض نحو: اشتريت البضاعة بعشرة دنانير.

اللام: و معانيها:

الملك، شبه الملك، التعدية، التعليل، التأكيد للزائدة، تقوية الفعل،
انتهاء الغاية، التعجب، بمعنى بعد، وبمعنى حروف الجر: عن، من، في،
مع.

و أهمها:

١ - الملك، نحو قوله تعالى (اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) [البقرة

. ٢٨٤]

- ٢ - شبه الملك نحو: الطريق للسيارات.
- ٣ - التعديبة نحو: ما أضرَّبَ زيداً لعمرو.
- ٤ - التعليل نحو: آتى إلى الجامعة لأتعلمَ.
- ٥ - التعجب نحو: الله دره فارساً.
- ٦ - التأكيد والزيادة نحو: أعطيت لأنْحِيك جائزةً.

في : ومعانيها :

- ١ - الظرفية: نحو: السير في الليل ممتنعَ.
- ٢ - التعليل نحو: ذاع اسمُه في تصريحات قالها.
- ٣ - المصاحبة نحو قوله تعالى (قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم [الأعراف ٣٨]).
- ٤ - الاستعلاء بمعنى على ، نحو قوله تعالى (ولَا صَلَبَنَاكُمْ فِي جَنَوْنِ النَّخْلِ) [طه ٧١].
- ٥ - المقابلة ، نحو قوله تعالى (فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ) [التوبه ٣٨].
- ٦ - بمعنى إلى ، نحو قوله تعالى (وَلَوْ شِئْنَا لَبَعثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا) [الفرقان ٥١].
- ٧ - بمعنى بعد نحو قوله تعالى (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدَلْوِكِ الشَّمْسِ) [الإِسْرَاءَ ٧٨].

معاني أحرف القسم الثاني وهو ما يجر الظاهر فقط:
حتى :

و معناها - وهي حرف جر - انتهاء الغاية، ويشترط في مجرورها أن يكون آخرأ أو متصلأ بالآخر نحو قوله :
سنقاتل حتى آخر رجلٍ فينا

سهرت حتى ساعةٍ متأخرةٍ من الليل.

الكاف:

ومعانيها:

- ١ - التشبيه نحو: هذا وجه كالبدر.
- ٢ - التعليل نحو قوله تعالى (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) [الإسراء].
- ٣ - التوكيد والزيادة نحو قوله تعالى (ليس كمثله شيء) [الشورى ١١].

الواو:

وتفيد القسم نحو: ورب الكعبة لأخلصن في عملي.

الباء: وتفيد القسم أيضاً وتحتفظ بجرها للفظ الجلالية «الله» نحو قوله تعالى:
(تَالَّهُ لَا كَيْدَنَ أَصْنَامَكُمْ) [الأنباء ٥٧].

رب:

وتفيد التعليل والتکثير حسب ما يدل عليه سياق الكلام، ولا تجر إلا
النکرات، وتقع في صدر الكلام، نحو قوله:
رَبُّ عَجْلَةٍ تَهْبُّ رِيشًا

منذ ومنذُ:

وتكونان حرفياً جر إذا وقع بعدهما اسم يدل على الزمن الماضي أو الحاضر
وكان معيناً نحو:

ما شاهدُتُهُمْ مِنْذُ سَنَةٍ
ما قابلته مُذْ يومنا

وتكونان اسمين إذا وقع بعدهما اسم مرفوع نحو:
مِنْذُ يَوْمِ الْجَمْعَةِ لَمْ نُلْتَقِ ثَانِيَةً

ويعرب كل منهما في هذه الحالة مبتدأ والاسم المروفع خبراً.

وتكونان اسمين إذا وقع بعدهما جملة نحو:
تفوقت مُذ أنا يافع
عرفته منذ تعامل معِي

ويعرب كل منهما في هذه الحالة ظرف زمان مبنياً في محل نصب والجملة
في محل جر مضارف إليه.

● **القسم الثالث:**

كـيـ: وتكون حرف جر إذا دخلت على أن المصدرية المحدوـفة وال فعل المنصوب
بـها وتفيد التعليل نحو:

أـجـدـ كـيـ أـنـقـذـ وـطـنـيـ

فال مصدر المؤول من أن المحدوـفة بعد كـيـ وال فعل المضارع المنصوب بها
في محل جـرـ بـ كـيـ: على تقدير كـيـ إنـقـاذـ وـطـنـيـ، أيـ: لـإنـقـاذـ وـطـنـيـ.

● **القسم الرابع:** ما يعمل في الاستثناء:

خـلاـ، عـداـ، حـاشـاـ.

وهـذـهـ تستعمل حـرـوفـ جـرـ وـتـسـتـعـمـلـ أـفـعـالـ، إـلـاـ جـرـ ماـ بـعـدـهاـ فـهـيـ أـحـرـفـ
جرـ وـماـ بـعـدـهاـ مـعـجـرـوـرـ بـهاـ نحوـ:
قـدـمـ الـجـنـوـدـ عـدـاـ وـاحـدـ، خـلاـ وـاحـدـ، حـاشـاـ وـاحـدـ.

وـإـذـاـ نـصـبـ ماـ بـعـدـهاـ فـهـيـ أـفـعـالـ وـماـ بـعـدـهاـ مـنـصـوبـ عـلـىـ أـنـهـ مـفـعـولـ بـهـ
وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ نحوـ:

قـدـمـ الـجـنـوـدـ عـدـاـ وـاحـدـ، خـلاـ وـاحـدـ، حـاشـاـ وـاحـدـ.

أـمـاـ إـذـاـ سـبـقـتـ هـذـهـ بـ ماـ كـانـتـ أـفـعـالـ فـقـطـ نحوـ: قـدـمـ الـجـنـوـدـ ماـ عـدـاـ، ماـ
خـلاـ، ماـ حـاشـاـ وـاحـدـاـ.

● **أحكام متفرقة:**

١ - قد تزداد «ما» بعد: من، عن، الباء، فلا تؤثر في عملها نحو قوله تعالى:

(فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ) [آل عمران ١٥٩].

(عَمَّا قَلِيلٍ لِيَصْبَحُنَّ نَادِمِينَ) [المؤمنون ٤٠].

(مِمَّا خَطَّبَنَاهُمْ أَغْرَفُوا) [نوح ٢٥].

٢ - تستعمل بعض الحروف أسماء مثل: عن، نحو قوله:

مررت من عن يمينه

عن: اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر من.

٣ - الحرف لولا حرف جر إذا جاء بعده ضمير مثل لواه، لولاك، ويكون للضمير في محل جر بحرف الجر وذلك أن تقول في محل رفع مبتدأ وخبره محل دلالة وجوباً وذلك نحو:

لواه لما تفوقت

لولا: حرف امتناع لوجود حرف جر، أو حرف ابتداء.

الضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر أو في محل رفع مبتدأ وخبره محل دلالة وجوباً تقديره موجود.

أما إذا كان ما بعده اسمًا ظاهرًا فإنه يكون حرف امتناع لوجود الاسم الذي بعده مبتدأ خبره محل دلالة وجوباً تقديره موجود نحو:

لولا الله لغرقنا

لولا: حرف امتناع لوجود مبني.

الله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وخبره محل دلالة وجوباً تقديره موجود، أي لولا الله موجود لغرقنا.

شواهد حروف الجر ومعانيها:

أ - شواهد معاني من:

١ - لابتداء الغاية المكانية:

٢ - لابداء الغاية الزمانية:

(لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه) [التوبه ١٠٨].

٣ - التبعيض:

(لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) [آل عمران ٩٢].

٤ - بيان الجنس:

(يحلون فيها من أساور من ذهب) [فاطر ٣٣].

(مهما نأتنا به من آية) [الأعراف ١٣٢].

(ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) [فاطر ٢].

٥ - البدل:

(لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون) [الزخرف ٦٠].

(لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً) [آل عمران ١٠].

٦ - زائدة:

(ما جاءنا من بشير) [المائدة ١٩].

(هل تُحس منهم من أحد) [مريم ٩٨].

(هل من خالق غير الله) [فاطر ٣].

٧ - بمعنى عن:

(فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله) [الزمر ٢٢].

(يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا) [الأنبياء ٩٧].

٨ - بمعنى الباء:

(ينظرون من طرف خفي) [الشورى ٤٥].

٩ - بمعنى في:

(إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة) [الجمعة ٩].

١٠ - بمعنى اللام:

(من أجل ذلك كتبنا علىبني اسرائيل) [المائدة ٣٢].

ب - شواهد معانى إلى :

١ - انتهاء الغاية المكانية :

(سبحان الذي أسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)
[الإسراء ١].

(فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق) [المائدة ٦].

(إلى الله مرجعكم جمياً) [المائدة ١٠٥].

(إليه يرد علم الساعة) [فصلت ٤٧].

ج - شواهد معانى عن :

١ - بمعنى بعد :

(عما قليل ليصبحن نادمين) [المؤمنون ٤٠].

٢ - بمعنى على :

لَاِبْنُ عَمْكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبِ عَنِي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْرُزُونِي
لِذِي الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي

٣ - التعليل :

(وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلَهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ) [هود ٥٣].

(وَمَا كَانَ اسْتَغْفِرُ ابْرَاهِيمَ لَأَيْهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدٍ) [التوره ١١٤].

٤ - البدل :

(وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نُفُسٌ عَنْ نُفُسٍ شَيْئًا) [البقرة ٤٨].

٥ - بمعنى من :

(أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُونَ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا) [الأحقاف ١٦].

(وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْرَةَ عَنْ عَبَادِهِ) [الشورى ٢٥].

٦ - اسم، نحو:

فَلَقِدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دُرِيَّةَ
مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَشَمَالِيَّ
وَقَلْتُ أَجْعَلُهُ ضَوْءَ الْفَرَاقِدِ كُلَّهَا
يَمِينًا وَمَهْدِي النَّجْمِ مِنْ عَنْ شَمَالِكَ

د - شواهد معاني على :

١ - الاستعلاء :

(فضلنا بعضهم على بعض) [الإسراء ٢١].

٢ - المجاوزة بمعنى عن :

إِذَا رَضِيتَ عَلَى بْنِو قَثِيرٍ لِعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهُمَا

٣ - بمعنى اللام :

عَلَامَ تَقُولُ الرَّمْحُ يَثْقِلُ عَاتِقِي إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرِبَ

٤ - بمعنى من :

(إذا اكتالوا على الناس يستوفون) [المطففين ٢].

٥ - المصاحبة بمعنى مع :

(وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حِبِّهِ) [البقرة ١٧٧].

(وَإِنْ رِبَكَ لِذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ) [الرعد ٦].

٦ - الاستدراك بمعنى لكن :

بِكُلِّ تَدَاوِينَا فَلَمْ يَشْفُ مَا بَنَا عَلَى أَنْ قَرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ

عَلَى أَنْ قَرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مِنْ نَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وَدِ

ه - شواهد معاني الباء :

١ - التعدي :

(ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ) [البقرة ١٧].

(سَبَّحَنَ الَّذِي أَسْرَى بَعْدَهُ) [الإسراء ١].

٢ - التعليل :

(فَكُلَا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ) [العنكبوت ٤٠].

(فِيمَا نَقْضُهُمْ مِيثَاقُهُمْ لِعَنْهُمْ) [المائدة ١٣].

(إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمُ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَادِكُمُ الْعَجْلَ) [البقرة ٥٤].

٣ - الالصاق : آمنوا بالله ورسوله

٤ - الزائدة :

(وَمَا رِبَك بِظَلَامٍ لِلْعَبْدِ) فصلت ٤٦.

(أَلِيسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدِهِ) [الزمر ٣٦].

فَلَسْتَ بِصَابِرٍ إِلَّا قَلِيلًا فَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا رَاجِعُتْ دِينِي
فَكُنْ لِي شَفِيقًا يَوْمًا لَا ذُو شَفَاعَةٍ بِمَعْنَى فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ
وَإِنْ مَدْتَ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعَ الْقَوْمَ أَعْجَلُ
الشَّنْفَرِي

٥ - ظرفية بمعنى في :

(وَلَقَدْ نَصَرْتُكُمُ اللَّهَ يَبْدِئُ) [آل عمران ١٢٣].

٦ - المجاوزة بمعنى عن :

(فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا) [الفرقان ٥٩].

٧ - الاستعلاء بمعنى على :

(مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقُنْطَارٍ) [آل عمران ٧٥].

٨ - التبعيض :

(عَيْنَا يُشَرِّبُ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ) [الإِنْسَان ٦].

٩ - شواهد معاني اللام :

١ - الملك : (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) [النساء ١٧١].

٢ - شبه الملك : (جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) [النَّحْل ٧٢].

٣ - الاستحقاق (الحمد لله) [الفاتحة ٢].

٤ - بمعنى إلى (كل يجري لأجل مسمى) [الرعد ٢].

٥ - بمعنى على (يخرون للأدقان) [الإسراء ١٠٧].

٦ - بمعنى بعد (أقم الصلاة لدلك الشمس) [الإسراء ٧٨].

٧ - التعدي (فهب لي من لدنك ولها) [مريم ٥].

ز - شواهد معاني في :

١ - الظرفية : .

(غلبت الروم في أدنى الأرض) [الروم ٣-٢].

(وفي السماء رزقكم) [الذاريات ٢٢].

(وفي الأرض آيات للموقنين) [الذاريات ٢٠].

(فيها عين جارية) [الغاشية ١٢].

٢ - زمانية : .

(في أربعة أيام سواء للسائلين) [فصلت ١٠].

(وهم من بعد غلبهم سينغلبون في بضع سنين) [الروم ٤-٣].

٣ - التعليل : (فذلكن الذي لمتنني فيه) [يوسف ٣٢].

ح - شواهد معاني الكاف :

١ - التعليل :

(واذكروه كما هداكم) [البقرة ١٩٨].

(وي كأنه لا يفلح الكافرون) [القصص ٨٢].

٢ - اسم :

انتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل

وما قتل الأحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا

٣ - التشبيه : (مثل نوره كمشكاة) [النور ٣٥].

ط - شواهد معاني حتى :

١ - انتهاء الغاية :

(كلوا واسربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) [البقرة ١٨٧].

القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها

ي - شواهد معاني الواو:

١ - القسم :

(والفجر وليل عش) [الفجر ٢-١].

(والتين والزيتون وطور سينين) [التين ٢-١].

٢ - واورب :

وليل كموج البحر أرخى سد وله علي بأنواع الهموم ليستلى
لامريء القيس رب حلبم أضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم

ك - شواهد معاني التاء:

القسم :

(تالله لقد آثرك الله علينا) [يوسف ٩١].

(قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم) [يوسف ٩٥].

ل - شواهد خلا:

خلا الله لا أرجوك سواك وإنما أعد عالي شعبه من عيالكا

الإضافة

الإضافة أن تضيف اسمًا إلى اسم آخر، وهي نوعان رئيسان:
الإضافة المعنوية، الإضافة اللغظية.

● الإضافة المعنوية:

ويقال لها المضافة وهي إضافة حقيقة تكسب المضاف معنى معيناً:
فإما أن تكسبه تعريفاً وذلك إذا كان المضاف إليه معرفة نحو قوله: زاد
الرحلة، قول الحكماء.

وإما أن تكسبه تخصيصاً وذلك نحو قوله:
كتاب تاريخ، حكم قاضٍ.

ونتكون هذه الإضافة على تقدير حرف من أربعة أحرف:

١ - اللام، نحو: كتاب صديق، أي: كتاب لصديق.

٢ - من، نحو: باب حديد، أي: باب من حديد.

٣ - في، نحو: سفر الليل، أي: سفر في الليل.

٤ - الكاف، نحو: ذهب الأصيل، أي: ذهب كالأصيل.

والأغلب في مضارف هذه الإضافة أن يكون واحداً مما يأتي:

١ - اسماء الأسماء الجامدة، كأسماء الأشياء مثل: رجل، حجر، جبل.

وكالمصادر مثل: ضرب، نصر، احترام.

وكأسماء المصادر، مثل: طعام، جواب.

وكالظروف مثل: قبل، أمام.

وبقية الجوامد الأخرى.

٢ - المشتقات الشبيهة بالأسماء الجامدة وهي التي لا تعمل في ما بعدها، ولا تدل على حدث في زمن. ويدخل في هذا أسماء الزمان، والمكان والآلة مثل ملعب، مجمع، مبرد.

ويدخل في هذا النوع أيضاً المشتقات التي صارت أعلاماً وقدت خواصها الأصلية، من حيث دلالتها على الحدث والزمن، وانتقلت للدلالة على الأشخاص مثل خالد، جميل، حسن، منصور.

٣ - المشتقات التي ما عادت تدل على الزمن وإنما صارت وصفاً ملازماً لصاحبها نحو: معلم المدرسة.

٤ - المشتقات الدالة على زمن ماضٍ فقط، نحو:
عاير الصحراء أمسٍ كان متفألاً

٥ - فعل التفضيل نحو: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً.

٦ - المشتق المضاف إلى الظرف، بحيث يدل هذا المشتق على المضي أو الدوام، نحو قوله تعالى (مالك يوم الدين) [الفاتحة ٤].

● الإضافة اللفظية:

ويقال لها غير الممحضة، وهي ما يغلب أن يكون فيها المضاف وصفاً يدل على الحدوث في زمن الحال أو المستقبل أو الدوام أي مشبهاً للفعل المضارع في العمل والدلالة الزمنية.

وتکاد تتحصر في المشتقات اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة التي تخلو من الشروط السابقة في الإضافة المعنوية، وتکاد تتحصر في الأسماء المهمة:

اسم الفاعل نحو: محارب العدو، ناصر المظلومين محترم.

اسم المفعول نحو: مهضوم الحق، مسموع القول له أثر في ساميته.

الصفة المشبهة نحو: حسنُ السيرة من يحافظ على سمعته.
الأسماء المبهمة مثل: غير، شبه، حسبك، تلقاء، كلا، كلتا.

● أحكام الإضافة:

حكم آل التعريف:

لا يجوز أن تدخل آل التعريف على المضاف إضافةً معنوية وإنما تدخل على المضاف إليه فقط إذا كان المضاف نكرة قبل الإضافة نحو:
غلام الخليفة، حارس البستان.

وأما في الإضافة اللغظية فيجوز دخول آل على المضاف بالشروط التالية:

أ- أن يكون مثنى نحو: المناصرا على.

ب- أن يكون جمع مذكر سالم نحو: الناصرو على.

ج- أن يكون مضافاً إلى ما فيه آل نحو: الناصر المظلوم.

أو إلى اسم مضاف إلى ما فيه آل نحو: القاطع رأسِ الجاني.

أو إلى اسم مضاف إلى ضمير ما فيه آل نحو: القاطع رأسِ عدوه.

وإذا كان المضاف إليه نكرة في الإضافة اللغظية وأردت أن تُعرف المضاف فيجب أن تعرف الاثنين فتقول:

الجعدُ الشعر، الحسنُ السيرة، المعسولُ الكلام.

أما إذا أردت أن تعرف المضاف إليه فليس واجباً أن تعرف المضاف فتقول:
جعدُ الشعر، حسنُ السيرة.

● حكم النون:

يجب حذف نون المثنى وجمع المذكر السالم في الإضافة إذا وقعا مضافين، نحو قوله تعالى:

(يا صاحبي السجن) [يوسف ٣٩].

(إنا مرسلاً الناقه) [القمر ٢٧].

ونحو: جاء مهندساً البناء.

جاء مهندسو البناء.

● حكم التنوين:

يجب حذف تنوين المفرد إذا وقع مضافاً نحو:

عداء العدوِّ مستحکمٌ فينا

صراعُ الأجيالِ سُنةُ الحياة

وحين تزول الإضافة يعود التنوين فتقول: هذا عداء، صراع، سنة.

● حكم الفصل بين المضاف والمضاف إليه:

لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه على الأغلب إلا في حالين:

١ - القسم نحو: هذا قولٌ - والله - أبيك.

٢ - شبه الجملة نحو: سمعت خطبةً - في الجامع - الخطيب.

ومع ذلك لا ضرورة لهذا.

● حكم تأنيث الفعل وتذكيره:

يجوز أن يؤتى فعل المضاف المذكر إذا كان المضاف جزءاً من المضاف إليه أو مثل جزئه أو ألا له بشرط أن يكون هذا المضاف صالحاً للحذف وإقامة المضاف إليه مقامه نحو:

قطعت بعض أصابعه

هبت معظمُ الرياح

جاءت مختلفُ الطالباتِ

استمرت كل المقاتلاتِ في القتالِ

فالكلمتان بعض، معظم كالجزء من الأصابع والرياح.

والكلمتان مختلف، كل بمثابة الكل للطالبات والمقاتلات.

ويمكنك أن تحدنها جميعها وتقول:

قطعت أصابعه، هبت الرياح، جاءت الطالبات، استمرت المقاتلات.

● حكم المضاف إلى ياء المتكلم:

١ - إذا كان اسمًا صحيح الآخر كسر آخره لمناسبة الياء: ولك في الياء أن تقف عليها أو تحركها.

قدمت اختباري جيداً.

بتسكين الياء وتقول:

قدمت اختباري جيداً.

بفتح الياء.

٢ - إذا كان اسمًا مقصوراً أو منقوصاً أو جمعاً وفتحت الياء وجوباً فتقول:

هذه عصايي

هذا محامي

هذان قولاي

هؤلاء مدرسي.

٣ - إذا كان اسمًا من الأسماء السنة بقي على حرفين وكسر آخره، وأعرب إعراب الاسم المفرد صحيح الآخر:

هذا أخي، رأيت أخي، مررت ب أخي.

● حكم الأسماء في صلاحيتها للإضافة وعدمها:

الأسماء بالنسبة لصلاحيتها للإضافة وعدمها ثلاثة أنواع:

أ - أسماء صالحة للإضافة وهي أغلب الأسماء مثل: رقم، عمل، مساحة، انتظار، غرفة، ورقة.

ب - أسماء لا تقبل الإضافة وهي:

الأعلام، المضمرات، أسماء الإشارة، الموصولات، أسماء الشرط،

أسماء الاستفهام عدا: أي ، فالأغلب فيها أن تكون مضافة لقولك:

أيكم أحرص على واجبه؟

أي علم تخصص فيه أتخخص

جـ- أسماء تلازم الإضافة ولا يجوز إلا أن تكون مضافة، وهي على نوعين:

١ - نوع يلازم الإضافة إلى المفرد.

مثل الظروف. ثدي، عند، بين، وسط، أمام، قدام، خلف.

ويمكن إضافة أي، كل، إلى هذا النوع، إلا أنهما قد يأتيان في غير إضافة

فینونان، نحو قول تعالیٰ

(كل له قاتلون) [البقرة ١١٦].

مذکور آنالیز

وفي الإضافة تقول بإعادة الجمل السابقة:

كل الناس له قاتلون

كل واحد ضربنا له الأمثال

أيٌ فردٌ تجالسُ أجيالَهُ.

٢ - نوع يلازم الإضافة إلى الجملة مثل: إذا، حيث، وقد من ذلك في

المفعول فيه.

حكم المضاف:

يمكن أن يحذف المضاف لقرينه نحو:

أَكْلُ مُقَاوِلٍ يُعَدُّ مُقاوِلًا وَرَجُلٌ يُعَدُّ رَجُلًا.

أي : وكل رجُلٍ يَعْدُ رجلاً .

فِيمَا أَنْتُ تَعْرِبُ «رَجُلٌ» مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا لِمُضَافٍ مَحْذُوفٍ، وَإِمَّا أَنْ تَعْرِبَهُ مَعْطُوفًا عَلَى «مُقَاتِلٍ»، وَهُوَ فِي كُلِّ الْحَالَيْنِ فِي مَوْضِعِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ.

شواهد الإضافة:

أ - الإضافة المعنية:

- ١ - (تَبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) [المُسْدَاد١].
- ٢ - (وَالْفَيْأَ سِيدَهَا لَدِي الْبَابِ) [يُوسُف٢٥].
- ٣ - (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعْلَ الخَيْرَاتِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ) [الْأَنْبِيَاءُ٧٣].
- ٤ - (إِنْ شَجَرَةَ الرِّزْقَمْ طَعَامُ الْأَئِمَّمِ) [الْدَّخْنَان٤٤-٤٣].
- ٥ - (أَحَلَ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ) [الْمَائِدَةُ٩٦].
- ٦ - (وَنَقْلَبْهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَاءِ) [الْكَهْفُ١٨].
- ٧ - على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
المتنبي
- ٨ - والريح تبعث بالغصون وقد جرى ذهب الأصيل على لجين الماء
ابن خفاجة
- ٩ - رب وامتصاصه انطلقت
لامست أسماعهم لكنها
ملء أفواه الصبايا اليتم
لم تلامس نخوة المعتصم

ب - الإضافة اللفظية:

- ١ - (كُلْتَا الْحَبَّيْنِ أَتَتْ أَكْلَهَا) [الْكَهْفُ٣٣].
- ٢ - (فَالَّوَا حَسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءِنَا) [الْمَائِدَةُ٤١٠].
- ٣ - (وَإِذَا صَرَفْتَ أَبْصَارَهُمْ تَلَقَّأَ أَصْحَابُ النَّارِ) [الْأَعْرَافُ٤٧].
- ٤ - (كُلْ نَفْسٌ ذَاقَتْ الْمَوْتَ) [آل عمران١٨٥].
- ٥ - (إِنَّا مَرْسَلُو النَّاقَةِ) [الْقَمَر٢٧].
- ٦ - (هَدِيًّا بِالْعَلْمِ الْكَعْبَةِ) [الْمَائِدَةُ٩٥].

- ٧ - (إنا مهلكوا أهل هذه القرية) [العنكبوت ٣١].
 ٨ - (بل، مكر الليل والنهاي) [سبأ ٣٣].

لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
 يوماً على آلة حدباء محمول
 لفارقت شبيتي موجع القلب باكيما
 لاقى مباعدة منكم وحرمانا

٩ - لا تحسب المجد تمراً أنت آكله
 ١٠ - كل ابن اثنى وإن طالت سلامته
 ١١ - خلقت الوفا لورجعت إلى الصبا
 ١٢ - يا رب غابطنا لو كان يطلبكم

ج - شواهد المضاف المعرف بـأَنْ:

فإنني لست يوماً عنهمما بغني
 إلى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم
 مني وإن لم أرج منك نوالا
 للحرب دائرة على ابني ضمضم
 والناذرين إذا لم القهمما دمي

١ - إن يغريا عنى المستوطنا عدن
 ٢ - ليس الأخلاء بالمضفي مسامعهم
 ٣ - السود أنت المستحقه صفوه
 ٤ - ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر
 الشاتمي عرضي ولم أشتتهما

د - شواهد المضاف إلى ياء المتكلّم:

- ١ - (إنه ربِّي أحسن مثواي) [يوسف ٢٣].
 ٢ - (اذهب أنت وأخوك بآياتي) [طه ٤٢].
 ٣ - (قال هي عصاي أتوكا عليها) [طه ١٨].
 ٤ - (ما أنا بمصرحكم وما أنت بمصرحي) [ابراهيم ٢٢].
 ٥ - (قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا
 قوله) [طه ٢٥ - ٢٨].
 ٦ - أليها السراكب العجمُ أرضي
 إقرَّ من بعضِي السلام لبعضِي
 وفؤادي ومالكيه بأرضِ
 إن جسمِي كما علمت بأرضِ

هـ - شواهد الفصل بين المضاف والمضاف إليه :

١ - كما خط الكتاب بكتاب - يو ما - يهودي يقارب أو يزيل

٢ - مما أخرا - في الحرب - من لا أخاله إذا خاف يوم نبأ دعائما

وـ - شواهد حذف المضاف إليه :

١ - (أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) [الإسراء ١١٠].

٢ - (وكلاً وعد الله الحسنى) [النساء ٩٥].

٣ - قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم) [الزمر ١٠].

٤ - (يا عباد لا خوف عليكم اليوم) [الزخرف ٦٨].

٥ - (يا عباد فاتقون) [الزمر ١٦].

٦ - (قال رب اجعل لي آية) [آل عمران ٤١].

٧ - (ولم أكن بداعائك رب شقيا) [مريم ٤].

٨ - (قال رب انصرني بما كذبوني) [المؤمنون ٢٦].

٩ - (قالت رب إني ظلمت نفسي) [النحل ٤٤].

١٠ - (رب ابن لي عندك بيتأ في الجنة) [التحرير ١١].

١٢ - (رب اغفر لي ولوالدي) [نوح ٢٨].

ز - شواهد التأنيث والتذكير حسب المضاف إليه :

١ - (إن رحمة الله قريب من المحسنين) [الأعراف ٥٦].

٢ - وما حبُّ الديار شففن قلبي ولكن حبُّ من سكن الديارا
مجنون ليلي

الفصل السادس

التابع

النعت

التوكيد

البدل

العطف

التابع

التابع كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب وهي أربعة أنواع:
النعت التوكيد البدل العطف.

النعت

ويسمى الصفة أيضاً وهو ما يذكر بعد اسمه ليصفه في أحد أوضاعه أو يصف ما يتعلق به كما سيأتي الحديث عن ذلك في ما بعد.

فوائده:

- أ - التوضيح إذا كان الموصوف معرفة نحو: مررت بعليٍّ الخياطِ.
- ب - التخصيص إذا كان الموصوف نكرة نحو: زرت رجلاً عالماً.
- ج - المدح نحو: كنت عند صديقي الوفيِّ.
- د - الذم نحو: تصدوا للعدوِّ المجرمِ.
- هـ - الترحم نحو: اللهم ارحم عبدك المسكينَ.
- د - التوكيد نحو قوله تعالى (تلك عشرة كاملة) [البقرة ١٩٦].
ونحو قوله تعالى (فإذا نفح في الصور نفحَّة واحدة) [الحاقة ١٤].

أقسام النعت:

النعت قسمان: حقيقي، سببيٌّ

١ - النعت الحقيقي

وهو ينعت اسمًا سابقاً له ويتبعه في الإعراب ويأتي على ثلاثة أوجه:

مفرد جملة شبه جملة.

النعت الحقيقي المفرد

أ - ويتبع ما قبله في التذكير والتأنيث والتعريف والتوكير والإفراد والثنية
والجمع نحو:

هذا عالمٌ صادقٌ
صار هذان عالمين صادقين
هذه بشر عميقةٌ
هؤلاء مناضلاتٍ قديراتٍ
أشفقت على المواطنين المظلومين

ب - الأصل في النعت الحقيقي المفرد أن يكون اسمًا مشتقاً كان يكون
اسم فاعل أو صفة مشبهة أو اسم مفعول كما مر في الأمثلة السابقة، ولكنه قد
يأتي على أوجه أخرى منها:

١ - المصدر نحو: هذا رجل ثقة

ويشترط في المصدر النعت أن يكون فعله ثلاثةً كالمصدر ثقة عدل وألا
يكون مصدراً ميمياً وفي هذه الحالة يتلزم الإفراد والتذكير ولا يطابق المنعوت إلا
في الإعراب والتعريف والتوكير فتقول:

هذا رجل ثقة، هذا الرجل الثقة، هؤلاء رجال ثقة.

غير أنه للك أن تجمع فتقول الرجال الثقات.

٢ - اسم الإشارة نحو: سرت على الدرب هذا.

٣ - ذوات اللتان بمعنى صاحب نحو:

هذا زعيمٌ فو شعبية، هذه رئيسة ذات شعبية

٤ - الذي والتي، ومثناهما وجمعهما نحو:

سمعت القول الذي سمعت
أكبرت المعلمين الذين أخلصوا

٥ - العدد نحو قوله تعالى

(وكتتم أزواجاً ثلاثة) [الواقعة ٧].

٦ - الاسم المنسوب نحو:

هذا تاجر قدسيٌ

٧ - ما أفاد التشبيه نحو:

هذا رجلُ أسدٌ

٨ - ما يعني أي نحو:

اتخذت الدولة قراراً ما

ما: اسم موصول مبني في محل نصب صفة.

٩ - أي نحو:

هذا محارب أيُّ محارب

أيُّ : صفة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جـ - إذا كان المعنوت جمع مذكر غير عاقل جاز في نعته أن يكون مفرداً

مؤنثاً وجمع مؤنث سالم نحو:

هذه جبال شاهقةَ هذه جبال شاهقات

هذه مسارب طويلةَ هذه مسارب طويلات

هذه أخبار ملفقةَ هذه أخبار ملفقات

وال الأولى الإفراد.

د - إذا كان المعنوت جمع تكسير للعاقل جاز في نعته أن يكون مفرداً مؤنثاً

وجمع تكسير وجمع مذكر سالم نحو:

قابلت أطفالاً ذكية، أذكياء، ذكين

رأيت جنوداً وفية، أوفقاء، وفيين.

هـ - إذا كان النعت ينعت تمييز العدد المركب ١١ - ١٩ فإنه يجوز فيه أن

يكون مفرداً وإن يكون جمعاً فتقول:
كافات أربعة عشر متسابقاً ماهراً وماهرين

و- قد يقطع النعت عن منعوه فلا يتبعه في الإعراب ويسمى نعتاً مقطوعاً
ويعرب حينئذ بتأويل فتقول مثلاً:

هنأت الفائز المجد

المجد: خبر لمبتدأ ممحذوف تقديره هو أي هو المجد.

مررت بالطالب المتفوق

المتفوق: مفعول به لفعل ممحذوف تقديره أعني أو مدح.

وكلامها نعت مقطوع.

النعت الحقيقي الجملة:

تقع الجملة نعتاً لما قبلها سواءً كانت جملة اسمية أم جملة فعلية وتتبع ما
قبلها في الإعراب فإذا كان المنعوت مرفوعاً كانت في محل رفع، وإذا كان
منصوباً كانت في محل نصب وإذا كان مجروراً كانت في محل جر.

ويشترط أن يكون فيها ضمير يعود على المنعوت نحو:

هذه أرضٌ، مراعيها خصبةٌ

مراعيها خصبةٌ: جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر وهي في محل رفع صفة
أرض والرابط الضمير في: مراعيها.

ونحو:

هذه أرض باركها الله

باركها الله: جملة فعلية من فعل وفاعل ومفعول به في محل رفع صفة
أرض. والرابط الضمير في: باركها.

وقد يكون الضمير في الجملة مقدراً نحو قوله تعالى:

(واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) [البقرة ١٢٣].

النعت جملة لا تجزي نفس . . . والتقدير: لا تجزي نفس عن نفس فيه شيئاً.

المنعوت: يوماً.

واعلم أن الجملة نعت النكرة كما مر في الأمثلة ولا نعت المعرفة لأنها إذا جاءت بعد المعرفة تحولت من النعت إلى الحال نحو:
مررت بالجامعة ترفرف الأعلام فوقها.

النعت الحقيقي شبه الجملة:

ويكون كالجملة في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقع المنعوت نحو:

هذه طائرة فوق السحاب
قابلت طلاباً من الجامعة
تمسكت بضيوفِ من المغرب

فوق السحاب: شبه الجملة من المضاف والمضاف إليه في محل رفع صفة: طائرة.

من الجامعة: شبه الجملة من الجار وال مجرور في محل نصب صفة: طلاباً.

من المغرب: شبه الجملة من الجار وال مجرور في محل جر صفة: ضيوف.

٢ - النعت السبيبي :

وينعت اسمأً بعده يشتمل على ضمير يعود على المتبوع، ولكنه يتبع ما قبله في الإعراب، ويغلب عليه أن يكون وصفاً مشتقاً، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة. نحو: هذا كتاب كثيرة فوائده.

كثيرة: نعت سبيبي مرفوع وعلامة رفعه الضمة، يتبع: كتاب، مع أنه ينعت ما بعده وهو: فوائده، الذي يشتمل على ضمير يعود على المتبوع وهو: كتاب.

وليس شرطاً أن يكون الضمير في الاسم التالي للنعت مباشرة، وإنما في
كلام بعده نحو:

هذا ليلٌ كثيرةُ أقوالُ الشعراءِ فيه.

فالضمير في : فيه، هو الذي يعود على المتبع: ليل.

هذا: مبتدأ مبني في محل رفع.

ليلٌ: خبر المبتدأ مرفوع.

أقوال: فاعل كثيرة مرفوع. وهو مضاد.

الشعراء: مضاد إليه مجرور.

فيه: شبه جملة متعلق بالصفة المشبهة: كثيرة.

من أحكامه:

يتبع النعت السبيبي المنعوت (المتبع) في شيئين: الإعراب والتعريف
والتنكير.

ويتبع الذي بعده وهو الذي يعود النعت إليه في التذكير والتأنيث نحو:
هذا سائقُ حسن خلقه، هذا سائقُ حسنةُ أخلاقه.

هذا هو المسجدُ الواسعُ بأبه، هذا هو المسجدُ العاليةُ مثانته.

يجب إفراد النعت إذا كان الاسم التالي للنعت مفرداً أو مثنى نحو:

هذا أبٌ مؤدبٌ ابنه

هذا أبٌ مؤدبٌ ابناه

هذا أبٌ مؤدبٌ أبناءه

أما إذا كان جمع مذكر سالم أو جمع مذكرة سالم فالأولى أن يكون النعت
مفرداً فنقول:

هذا محاضرٌ كثيرٌ سمعوه

هذا محاضرٌ كثيرةٌ سمعاها

أما إذا كان جمع تكسير فإنه يجوز في النعت الإفراد ويجوز الجمع،
فتقول:

هذا شيخٌ وفيه أبناء
هذا شيخٌ أوفياً أبناء

يمكن أن يتحول النعت السببي إلى نعت حقيقي كقولك:
هذه أمّة صادقةً مشاعرها

صادقةً: نعت سببي مرفوع. مشاعرها: فاعل صادقة مرفوع.

فتقول: هذه أمّة صادقةً المشاعر

صادقةً: نعت حقيقي مرفوع وهو مضاف.

المشاعر: مضاف إليه مجرور.

وتقول: هذه أمّة مشاعرها صادقة.

مشاعرها: مبتدأ مرفوع

صادقةً: خبر المبتدأ مرفوع.

جملة مشاعرها صادقة جملة اسمية في محل رفع نعت: أمّة وهو نعت حقيقي.

● أحكام متفرقة حول النعت:

١ - يجوز أن يتعدد النعت نحو:

جائني إنسان مهذبٌ نشيطٌ حسنُ السمعة.

ويمكن أن يكون النعت متنوعاً في التعدد نحو:

هذه رواية حسنة يستمتع القاريء بها.

٢ - يجوز أن يسبق النعت بالحرفين «لا» و«إما» كقولك:

مررت بـرجل لا كريمٌ ولا صادقٌ.

مررت بـرجل إما كريمٌ وإما صادقٌ.

٣ - هناك أسماء لا تُنعت ولا يُنعت بها مطلقاً مثل الضمير، أسماء الاستفهام،
أسماء الشرط، كم الخبرية، ما التعجيبة.

٤ - هناك أسماء تُنعت ولا يُنعت بها مثل العلم، اسم الزمان والمكان، اسم
الآلة.

فتنعت العلم وتقول: جاء محمد العاقل.

وتنعت اسم الزمان والمكان وتقول: جلسنا مجلساً مريحاً.

وتنعت اسم الآلة وتقول: هذا مبرد جديد.

ولا تنعت بها أبداً فلا تكون نعتاً لشيء.

شواهد النعت

أ - شواهد النعت الحقيقي المفرد المشتق:

١ - (وللكافرين عذاب مهين) [البقرة ٩٠].

٢ - (إنه لكم عدو مُبين) [البقرة ١٦٨].

٣ - (الحج أشهر معلومات) [البقرة ١٩٧].

٤ - (فيهما عينان نضاختان) [الرحمن ٦٦].

٥ - (فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد) [الأحزاب ١٩].

٦ - (فقد استمسك بالعروة الوثقى) [البقرة ٢٥٦].

٧ - (ولله الأسماء الحسنی) [الأعراف ١٨٠].

٨ - بنی إن البر شيء هین وجه طلاق وکلام لین

٩ - أرى أخويك الباقيين كلیهما يكونان للأحزاب أورى من الزند

١٠ - الأم مدرسة إذا أعددتها أدت شعباً طيب الأعراق

١١ - لما رنا حدثني النفس قائلة يا ويع جنبك بالسهم المصيّب رُمي

ب - شواهد النعت الحقيقي المفرد الجامد:

١ - (قال بل فعله كبيرهم هذا) [الأنبياء ٦٣].

- ٢ - (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده) [الأعراف ٣٢].
- ٣ - (فأنبأنا به حدائق ذات بهجة) [النمل ٦٠].
- ٤ - (يتيمأ ذا مقربة أو مسكيناً ذا متربة) [البلد ١٥-١٦].
- ٥ - إن حمّامك هذا غير مذموم الجوار
- ٦ - ليس الفتى كُلُّ الفتى إلا الفتى في أدبه
- ٧ - إن ابتداء العرف مجد سابق والمجد كُلُّ المجد في استمامه

جـ- شواهد النعت الحقيقي الجملة الفعلية :

- ١ - (وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه) [غافر ٢٨].
- ٢ - (هذا كتاب أنزلناه مبارك) [الأنعام ٩٢].
- ٣ - (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) [الأحزاب ٢٣].
- ٤ - (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله) [البقرة ٢٨١].
- ٥ - (إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطيرُ منه) [يوسف ٣٦].
- ٦ - (فبعث الله غرابةً يبحث في الأرض) [المائدة ٣١٥].

- ٧ - ونحن نحث المأثما ونكره ما يجب الحديث
- ٨ - ليس الغنى مالاً يُقاد ويقتني
- ٩ - ولا خير في قوم تذلل كرامهم
- ١٠ - وإذا أراد الله نشر فضيلته
- ١١ - وما أدرى أغيرهم ثناء
- ١٢ - لا أذود الطير عن شجر
- ١٣ - إذن والله نرميهم بحرث
- إن الغنى خلق يصان عن الدنس
ويعظم فيهم نذلهم ويسود طويت أناح لها لسان حسود
وطول الدهر أم مال أصابوا قد جنحت الممر من ثمرة
تشيب الطفل من قبل المشيب
لحسان بن ثابت

دـ- شواهد النعت الحقيقي الجملة الاسمية :

- ١ - (في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم) [الشعراء ١٤٧-١٤٨].

٢ - (في جنة عالية قطوفها دانية) [الحادة ٢٣-٢٢].

٣ - يعجبه السخون والبرود والتمر حباً ماله مزيد لرؤيه

٤ - محا حبها حب الألى كن قبلها وحلت مكاناً لم يكن حل من قبل لمجنون ليلى

٥ - لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكاً لنا الصدر دون العالمين أو القبر

٦ - ونحن أناس لا توسط عندنا وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم

٧ - كل بيت أنت ساكنه غير محتاج إلى السُّرُج

هـ - شواهد النعت الحقيقي شبه الجملة :

١ - (وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد) [المسد ٤، ٥].

٢ - (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب) [التحل . [٨٨]

٣ - (وقال رجل مؤمن من آل فرعون) [غافر ٢٨].

٤ - (أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) [البقرة ١٥٧].

٥ - ولا خير في رأي بغير رؤية

٦ - يا رب غابطنا لو كان يطلبكم

٧ - يا وبحهم نصبوا مناراً من دم

٨ - يموت الفتى من عشرة بلسانه

و - شواهد النعت السبيبي :

١ - (ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها) [النساء ٧٥].

٢ - (ومن الرجال جدد بيض وحرّ مختلف ألوانها) [فاطر ٢٧].

٣ - (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه) [النحل ٦٩].

٤ - (ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه) [الزمر ٢١].

ز - شواهد النعم المقطوع إلى النصب:

**١ - لا يبعدن قومي الذين هم سُمُّ العداة وآفةُ الجُرُزِ
النازلين بكل معترك والطبيين معاقد الأذرِ**

التوكيد

هو تابع يُزيل عن متبوعه الشك واحتمال إرادة غيره أو عدم إرادة الشمول .

وهو قسمان :

التوكيد اللفظي التوكيد المعنوي .

١ - التوكيد اللفظي :

ويكون بتكرار اللفظ المراد توكيده إما بلفظه أو بنص آخر مرادف له نحو قوله :

جاء الليل الليل

أنت بالجائزة جدير حقيق

ففي الجملة الأولى تكرار اللفظ الليل فالثاني توكيده للأول .

وفي الجملة الثانية تكرر معنى جدير بكلمة حقيق ومعناهما واحد فالثانية توكيده الأولى .

ومما يؤكّد توكيدها لفظياً: الحرف، الاسم، الفعل، الجملة، شبه الجملة،
الضمير.

- توكييد الحرف نحو:

لا لا أفرط بواجبني

- توكييد الاسم نحو قوله تعالى :

(كلا إذا دكت الأرض دكاً دكا) [الفجر ٢١].

دكاً: مفعول مطلق منصوب .

دكا: توكيـد لفظي منصوب.

- توكيـد الفعل نحو قول الشاعر:

فـأـين إـلـى أـيـن النـجـاء بـيـغـلـانـي
أـتـاك أـتـاك الـلاحـقـون أـحـبـس أـحـبـس
أـتـاك: فـعـل مـاضـي وـمـفـعـول بـه.

أـتـاك: فـعـل مـاضـي وـمـفـعـول بـه وـهـو توـكـيد لـلـفـعـل الـأـوـل.

احـبـس: فـعـل أـمـر.

احـبـس: فـعـل أـمـر وـهـو توـكـيد لـلـفـعـل الـأـوـل.

- توـكـيد الجـمـلـة الـاـسـمـيـة نحو:

أـنـت الصـدـيق أـنـت الصـدـيق

- توـكـيد الجـمـلـة الـفـعـلـيـة نحو:

عاد المسـافـر عـاد المسـافـر.

ويـجـوز أـن توـكـيد الجـمـلـة مع استـعـمـال حـرـف العـطـف دون إـرـادـة العـطـف نحو
قولـه تعالى :

(وـما أـدـراكـ ما يـوـمـ الدـيـنـ ثـمـ ما أـدـراكـ ما يـوـمـ الدـيـنـ) [الـانـفـطـارـ ٧، ٨].

- توـكـيد شـبـهـ الجـمـلـة نحو:

في اللـيلـ فـي اللـيلـ تـتوـقـدـ المـشـاعـرـ

- توـكـيد الضـمـيرـ:

تـؤـكـدـ الضـمـائـرـ الـمـتـصـلـةـ وـالـمـسـتـرـةـ توـكـيدـاًـ لـفـظـيـاًـ بـضـمـائـرـ الرـفعـ الـمـنـفـصـلـةـ
فتـقـولـ:

عـدـتـ أـنـاـ مـتـصـرـاـ أـنـاـ: توـكـيدـ لـلـنـاءـ فـيـ: عـدـتـ.

عـادـ هـوـ مـتـصـرـاـ هـوـ: توـكـيدـ لـفـاعـلـ «ـعـادـ»ـ الـمـسـتـرـ.

سـلـمـتـكـ أـنـتـ الـرـايـةـ أـنـتـ: توـكـيدـ لـلـكـافـ.

سـلـمـنـيـ هـوـ الـرـايـةـ هـوـ: توـكـيدـ لـفـاعـلـ «ـسـلـمـنـيـ»ـ الـمـسـتـرـ.

اتصلت به هو هو: توكيد للضمير في : به .
اتصل هو بي هو: توكيد لفاعل «اتصل» المستتر.

٢ - التوكيد المعنوي:

ويكون بالفاظ على نوعين :

أ - الفاظ أصلية في التوكيد المعنوي .

ب - الفاظ ملحقة بالألفاظ الأصلية .

أ - الألفاظ الأصلية ، وهي :

نفس ، عين ، كلا ، كلنا ، كل ، جميع ، عامة .

وكلها يشترط في توكيدها توكيداً معنرياً أن تكون متصلة بضمير يعود على المؤكّد ويطابقه .

وإليك حكمتها :

نفس وعين :

- وتفردان مع المؤكّد المفرد وتجمعن مع المؤكّد المثنى والجمع مع بقاء الضمير المتصل بهما مطابقاً المفرد فتقول :

جاء الضيفُ نفسهُ جاءت الضييفةُ نفسهاُ

جاء الضيّفان أنفسهما جاءت الضيّفتان أنفسهما

جاء الضيّروف أنفسهم جاءت الضيّوفات أنفسهن

- يجوز أن تسبقها بحرف جر وهو ضعيف ويكون حرف الجر زائداً نحو :

جاء الضيفُ بنفسه

باء حرف جر زائد .

نفس : مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه توكيـد .

- يجوز التوكيد باللفظين معاً بشرط أن تسبق نفس كلمة «عين» فتقول :

جاء الضيفُ نفسه عينَهُ

- عند توكييد ضمائر الرفع المتصلة والمستترة بكلمة «نفس» أو «عين» فإنه يجب توكيدها قبل ذلك توكييداً لفظياً فتقول:

جئت أنت نفسُك إلى الميدان
 جاء هو عينُه إلى الميدان

أما إذا كانت الضمائر غير مرفوعة، أو كانت ضمائر منفصلة، فلا ضرورة للتوكيد بالضمير، فتقول:

شجعْتُهُ نفسه

سرتُ إليه نفسه
هم أنفسُهم فازوا بالثناء

- قد تأتي «نفس» مضافة إلى ضمير، ولا تكون توكيداً نحو:
إنه مهتم بنفسِه

قال تعالى (كتب على نفسه الرحمة) [الأنعام ١٢].
نفسه: اسم مجرور بعلى وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

كلا، كلنا

- وتأتيان لتوكييد المثلثي الذي يجب أن يسبقهما وتعاملان في الإعراب معاملة المثلثي فتقول:

أقبل اللاعبان كلامهما، أقبلت اللاعبتان كلتاهمَا
كلتاهمَا: توكييد مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثلثي وكذلك:
كلتاهمَا.

شاهدت اللاعبين كليةِهما، شاهدت اللاعبتين كلتيهِما
كلتيهِما: توكييد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثلثي وكذلك
كلتيهِما.

سررت اللاعبين كليةِهما، سررت اللاعبتين كلتيهِما

كليهما: توكيد مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى وكذلك كلتيهما.

- أما إذا لم يتصل بضمير فإنهما لا يكونان توكيداً ويعربان حسب موقعهما من الإعراب.

على أنهما قد يضافان إلى ضمير ولا يكونان توكيداً نحو:

كلاهما قدم

جاء كلاهما

رأيت كليهما

ففي الجملة الأولى مبتدأ مرفوع بالألف، وفي الثانية فاعل مرفوع بالألف، وفي الثالثة مفعول به منصوب بالياء.

- خرج من توكيد «كلا وكلتا» أن تقول: تخاصم الرجال كلاهما، والمرأتان كلتاها، إذ لا مجال لحدوث الفعل «تخاصم» من أحدهما دون الآخر؛ فالخاصم لا يحدث إلا من اثنين، فلا فائدة من صيغة التوكيد. وكذلك الفعل تحارب، تقاتل، تصارع، تلائم، ونحوه.

كل:

وهو لفظ يفيد الشمول والعموم.

- ويؤكد به الجمع نحو قوله تعالى:

(سبحان الذي خلق الأزواج كلها) [يس ٣٦].

كلُّها: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ويؤكد بها اسم الجمع، لأنَّه قابل للتجزئة، نحو:

هُبُّ الشَّعْبِ كُلُّهُ.

واسم الجنس، لقبوله للتجزئة، نحو:

قطفت الورد كُلُّهُ

- ويؤكد بها المفرد القابل للتجزئة، نحو:

قطَّعَ الشَّجَرَةُ كَلَاهَا

ولا يؤكد المفرد غير القابل للتجزئة، فلا تقول:

جاءَ الرَّجُلُ كُلُّهُ، أَكْرَمَتِ الضَّيْفَ كُلَّهُ.

ولكن تقول: اشترىتُ أو بعثُ العَبْدَ كُلَّهُ.

وذلك لأنَّه قابل لأن ينقص منه شيءٌ.

- ينطبق على «كل» ما ينطبق على «كلا وكتنا» من أنها يمكن أن تضاف إلى ضمير فلا تكون توكيداً نحو:

كُلُّهُمْ قَدِيمٌ

جميعٌ، عامةً:

- وهذا لفظان يفيدان الشمول والعموم أيضاً، فتقول:

جاءَ النَّاسُ عَامِتُهُمْ

جاءَ النَّاسُ جَمِيعُهُمْ

عامتهم: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة وكذلك: جميعهم.

- إذا تجرد هذان اللفظان من الضمير نصباً على الحال تقول:

جاءَ النَّاسُ عَامَةً

جاءَ النَّاسُ جَمِيعاً

ب - الألفاظ الملحقة وهي:

أجمع، جماء، أجمعون، جمع.

- وسميت ملحقة لأنَّ الكثير الفصيح في استعمالها أن تقع مسبوقة بلفظة

كل فتقول:

جاءَ الرَّكْبُ كُلُّهُ أَجْمَعٌ

جاءَتِ الْقَبِيلَةُ كَلَاهَا جَمِيعَهُ

جاءَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

جاءَ الدَّارِسَاتُ كَلْهُنَّ جَمْعًا.

- ويجوز أن تأتي هذه الألفاظ مؤكدة من غير كل فتقول:

استوعب الشَّرَحَ أجمعَ
فهم المحاضرة جماعة
صافحت الزائرين أجمعين
شكُرُتُ المتفوقاتِ جمَعَ

- هذه الألفاظ ممنوعة من الصرف عدا «أجمعين» فإنها تعامل كما لاحظت
معاملة جمع المذكر السالم.

● أحكام متفرقة :

أ - المعرفة هي التي تؤكّد، ولا يجوز توكيده النكرة فلا تقول:
صمت أياماً كلها

ورأى بعض النحاة توكيدها إذا كانت محدودة مفيدة نحو:
اعتكفت أسبوعاً كله.

ب - يؤكّد المظهر بمثله؛ أي بمظهر آخر، ولا يؤكّد بضمير فتقول:
عاد المسافر نفسه.

ولا تقول: عاد المسافر هو.

ج - إذا أتَيْتُ ضميراً من ضمائر النصب المتصلة بضمير من ضمائر النصب
المنفصلة فإنه يجوز أن يعرب توكيداً، ويجوز أن يعرب بدلاً، والأول أولى،
نحو:

رأيتك إياك
رأيته هو
مررت به هو

وإذا كان هذا الضمير التابع بين اسم «إن» وخبرها فيعرب توكيداً أو بدلاً أو
ضمير فصل نحو:

إنه هو الكريم.

● أساليب أخرى للتوكيد:

هناك أساليب أخرى للتوكيد تخرج عن التوكيد اللغظي والتوكيد المعنوي

منها:

أ - التوكيد بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة نحو:

لأقاتل من أجل تحرير وطني

ب - التوكيد بإِنَّ نحو:

إن السماء صافية

ج - التوكيد بقد قبل الماضي ، نحو:

قد انفرج الكرب

د - التوكيد بالقسم نحو:

والله لأنخرجن العدو من بلادي

ه - التوكيد بحرف الجر الزائد نحو:

ما جاء من أحدٍ، ليس الفجر بعيد

شواهد التوكيد

أ - التوكيد اللغظي بالحرف:

إن إن الكريِّم يحلُّم ما لم يرِّيَنْ من أجاوه قد أضيَّما ملكت على موائِقاً وعهوداً
٢ - لا لا أبُوح بحب بشنة إنها

ب - التوكيد اللغظي بالاسم:

١ - (هيئات هيئات لما توعدون) [المؤمنون ٣٦].

فما نبَلَ الخلود بمستطاع يغترُّ بكونِه مصيره للفساد حذار حذار من بطشِي وفتكي كساعٍ إلى الهيجان بغیر سلاح
٢ - فصبراً في مجال الموت صبراً
٣ - واللبيِّن اللبيِّن من ليس
٤ - هي الدنيا تقول بملء فيها
٥ - أخاك أخاك إن من لا أخاله

ج - التوكيد اللفظي بالفعل :

- ١ - (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) [الطارق ١٧].
- ٢ - ألا حبذا حبذا صديق تحملت منه الأذى
- ٣ - ألا ياسلمي ثم اسلامي ثلا ثحيات وإن لم نكلمي

د - التوكيد اللفظي بالجملة الاسمية :

- ١ - (أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى) [القيامة ٣٤، ٣٥].
- ٢ - أيامن لست أفاله ولا في البعد أنساه
لك الله على ذاك لك الله لك الله
- ٣ - (فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا) [الشرح ٦، ٥].

ه - التوكيد اللفظي بالجملة الفعلية :

- ١ - (كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون) [عم ٤، ٥].
- ٢ - قم قائماً قم قائماً إنك لا ترجع إلا سالما

و - التوكيد اللفظي بشبه الجملة :

- ١ - فتلك ولادة السوء قد طال ملكهم فحتّام حُتّام العناء المطولة
للكميت
- ٢ - قفا يا صاحبي فخباراني علام نلوم عاذلة علاما

ز - التوكيد اللفظي بالضمير :

- ١ - (يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة) [البقرة ٢٥].
- ٢ - إذا ما بدت من صاحب لك زلة فكن أنت محتالاً لزلته عذرا
- ٣ - وإياك إياك المرأة فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب

ح - التوكيد المعنوي بـ كل :

- ١ - (وعلم آدم الأسماء كلها) [البقرة ٣١].

- ٢ - (وإليه يرجعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ) [هود ١٢٣].
- ٣ - (ويكون الدين كُلُّهُ لِلَّهِ) [الأنفال ٣٩].
- ٤ - (كذبوا بآياتنا كُلُّهَا) [القمر ٤٢].
- ٥ - (ولقد أريناه آياتنا كُلُّهَا) [طه ٥٦].

٦ - لَتَكُنْ حَيَاكَ كُلُّهَا
 ٧ - وَمِنْ ذَا الَّذِي تَرْضِي سَجَاهِهِ كُلُّهَا
 ٨ - لَوْلَا الْمُشْقَةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ

أَمَلًا جَمِيلًا طَيِّبًا
 كَفِي الْمَرْءَ نِبْلًا أَنْ تَعْدِ مَعَابِهِ
 الْجُودُ يَفْقَرُ وَالْإِقْدَامُ فَتَالُ

ط - التوكيد المعنوي بـ كلا:

- ١ - أَرَى أَخْرَيَكَ الْبَاقِينَ كُلَّهُمَا
 ٢ - لِسَانِي وَسِيفِي صَارَ مَانَ كُلَّهُمَا
- يَكُونُانَ لِلْأَحْزَانِ أَوْرَى مِنَ الرِّزْنَدِ
 وَيَلْغُ مَا لَا يَلْغُ السَّيْفُ مِنْ دُودِي

ي - التوكيد المعنوي بـ أجمعون:

- ١ - (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) [الحجر ٣٠].
- ٢ - (وَلَا غَوْيَنُهُمْ أَجْمَعُينَ) [الحجر ٣٩].
- ٣ - (وَإِنْ جَهَنَّمْ لِمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعُينَ) [الحجر ٤٣].
- ٤ - (ثُمَّ لَا صَلَبَنَاكُمْ أَجْمَعُينَ) [الأعراف ١٢٤].
- ٥ - (وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعُينَ) [يوسف ٩٣].

ك - شواهد على كل ليست توكيداً:

- ١ - (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) [آل عمران ١٨٥] - مبتدأ.
- ٢ - (كُلُّ حَزْبٍ بِمَا لَدِيهِمْ فَرْحَنُونَ) [الروم ٣٢] - مبتدأ.
- ٣ - (وَكُلُّهُمْ آتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا) [مريم ٩٥] - مبتدأ.
- ٤ - (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [البقرة ٢٠] - مجرور.
- ٥ - (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلًّا مُخْتَالٍ فَخُورٍ) [الحديد ٢٣] - مفعول به.

- ٦ - (كل نفس بما كسبت رهينة) [المدثر ٣٨] - مبتدأ.
- ٧ - كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون غير شماتة الحساد
مبتدأ
- ٨ - كل العداوات قد ترجى إزالتها إلا عداوة من عاداك من حسد
مبتدأ
- ٩ - أنت الجoward الذي تُرجى نوافلها وأبعد الناس كل الناس من عارِ
نعت - للفرزدق

ل - شواهد على كلا وكلتا ليستا توكيدا:

- ١ - (كلتا الجنتين آتت أكْلَها) [الكهف ٣٣] - مبتدأ.
- ٢ - إن للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل
مبتدأ

م - شواهد على «نفس» ليست توكيدا:

- ١ - (كتب ربكم على نفسه الرحمة) [الأنعام ٥٤] - مجرور.
- ٢ - من عاتب الجهال أتعب نفسه ومن لام من لا يعرف اللوم أفسدا
مفعول به

البدل

البدل: اسم مقصود بالحكم يتبع اسمًا سابقًا له في الإعراب ذكر للتوطئة يسمى: المبدل منه، وذلك نحو:

جاء الخليفة أبو بكر

أبو بكر: بدل حكمه أنه جاء، وقد تبع: الخليفة، الذي هو اسم مذكور للتوطئة للبدل فهو مبدل منه.
والبدل أربعة أقسام رئيسة:

الأول: البدل المطابق:

ويسمى أيضًا: بدل الكل من الكل، وهو بدل الشيء مما يطابقه مطابقة تامة كالمثل السابق ونحو:

جاء أبو بكر خليفة المسلمين.

هذا الكتاب مفيدٌ

مررت بوطني فلسطين

قدموا ثلاثة

فكل من: خليفة، الكتاب، فلسطين، ثلاثة: بدل مطابق لما قبله يتبعه في الإعراب.

الثاني: بدل بعض من كل:

وهو بدل الجزء من كله قليلاً كان ذلك الجزء أم كثيراً، ويشترط فيه أن يكون متصلًا بضمير المبدل منه نحو:

سقط الشجر ثمرة

جاءت القبيلة فرسانها
أكلت الطعام ثلثة

فكل من : ثمرة، فرسانها، ثلثه جزء حقيقي من المبدل منه.
ويدخل ضمن البدل بعض من كل بدل التفصيل وهو ما يفصل المبدل منه
ولا يشترط فيه ضمير يربطه بالبدل منه نحو:
الكلمة ثلاثة أقسام، اسم، فعل، وحرف.
 جاء والداك : أبوك وأمك .
ويدخل ضمنه أيضاً البدل المحصور، ولا يشتمل على ضمير، نحو:
ما حضر الأصدقاء إلا خالد .

الثالث : بدل الاشتغال :

وهو بدل الشيء مما يشتمل عليه ، أي هو من مشتملات المبدل منه وليس
جزءاً من أجزائه ، ويشترط فيه أيضاً أن يتصل بضمير المبدل منه ، نحو:
أعجبني المقاتلون شجاعتهم
دافعت عن الأصدقاء وفائهم
سرني المكان منظره
هذا الحصان لجامه
حضرت البضاعة سجلاتها

فكل من : شجاعتهم ، وفائهم ، منظره ، لجامه ، سجلاتها ، بلد اشتغال
يتبع المبدل منه وهو سابقه في الإعراب .

وحتى تميز بين بدل البعض من كل وبدل الاشتغال أسوق لك هذه الأمثلة :
أعجبتني الغرفة نوافذها ، جدرانها ، سقفها ، أرضها ، بلاطها ، أعمدتها ،
شبابيكها ، أبوابها .

أعجبتني الغرفة ستائرها ، مقاعدها ، سجادها ، لوح الكتابة فيها .
أعجبتني الغرفة هوائها ، حسنها ، سعنها ، هندستها .

فما في الجملة الأولى من كلمات بعد الغرفة يعد جزءاً حقيقياً من جسدها فكل منها بدل بعض من كل.

أما ما في الجملة الثانية من كلمات بعد الغرفة فليس جزءاً حقيقياً من جسدها فالستائر والمقاعد والسجاد ولوح الكتابة أشياء وضعت فيها بعد أن اكتملت تماماً، ويمكن أن تزال منها ويؤتي بأشياء أخرى بدلاً منها ولذلك كل منها يعد بدل اشتغال لأنه من مشتملات هذه الغرفة.

واما ما في الجملة الثالثة فلا يعد جزءاً حقيقياً وإنما هو من مشتملات هذه الغرفة.

ومثل الجملة الأولى :

جرح الجندي إصبعه، رأسه، قدمه، يده، بطنه، ظهره.

ومثل الثانية والثالثة :

أعجبني الجندي مظهره، خلقه، حديثه، شجاعته، ثيابه، سلاحه، شعاره.

الرابع : البدل المباین :

ويتضمن بدل الغلط، وبدل النسيان، وبدل الإضمار وكلها تحت معنى متقارب يذكر فيها المبدل منه ثم ييدو لك أنك قد غلطة أو نسيت أو ييدو لك أن تعذر عنه فتذكر البدل الذي تستقر عليه وتقصده.

بدل الغلط نحو:

أمير الشعرا البارودي ، شوقي

ويبدل النسيان نحو:

التقيت به ظهراً، عصراً

ويبدل الإضمار نحو:

عد من مصر في الباخرة، الطائرة

عطف البيان:

ويُلحق بالبدل وهو بدل مطابق في الأغلب إلا أن البدل فيه يكون أكثر تعريفاً
من المبدل منه نحو قوله:

هذا أبو حفص عمر

قرأت للشاعر البحتري

فكل من عمر، البحتري عطف بيان بدل مما قبلهما لكنهما أكثر تعريفاً
منه.

● **أحكام متفرقة:**

١ - لا يشترط التطابق بين البدل والمبدل منه في التعريف والتنكير، قال تعالى:

(وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله) [الشورى ٥٢، ٥٣].

فابدل «صراط» الثانية وهو معرفة من الأولى وهي نكرة.

وقال:

(لنسفنا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة) [العلق ١٥، ١٦].

فابدل «ناصية» الثانية وهي نكرة من «الناصية» الأولى وهي معرفة.

٢ - لا يبدل ضمير من ظاهر ولا ضمير من ضمير وإذا قلت:

جئنا نحن

فإن الضمير الثاني توكيد للأول.

٣ - يبدل الظاهر من الضمير نحو قوله:

جاوزوا ثلاثة

«ثلاثتهم» بدل من الواو.

٤ - يبدل الفعل من الفعل والجملة من الجملة نحو قوله:

ضع الكتاب اتركه

فال فعل الثاني بدل من الأول، و تستطيع أن تقول الجملة الثانية بدل من الأول .

٥ - قد يعاد حرف الجر قبل البدل بعض من كل كقولك : قلت للطلاب للمتفوقين منهم إن الجوائز بانتظارهم .

شواهد البدل

أ - شواهد البدل المطابق :

١ - (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم) [الفاتحة ٦، ٧].

٢ - (لنسفعاً بالناصية ناصية كاذبة خاطئة) [العلق ١٥-١٦].

٣ - (إن للمتقين مفازاً حداهن وأعناباً) [البأ ٣١، ٣٢].

٤ - (وشروه بثمن بخسٍ دراهم معدودة) [يوسف ٢٠].

٥ - (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس) [المائدة ٩٧].

٦ - (وحاق بالفرعون سوء العذاب النار) [غافر ٤٥-٤٦].

٧ - (ويُسقى من ماءٍ صَدِيدٍ) - عطف بيان - [ابراهيم ١٦].

٨ - (أو كفارةً طعام مساكين) - عطف بيان - [المائدة ٩٥].

٩ - (يُوقد من شجرة مباركة زيتونة) - عطف بيان - [النور ٣٥].

١٠ - (إذا قال لهم أخوهن نوع لا تتفون) - عطف بيان - [الشعراء ١٠٦].

١١ - (وإلى عاد أخاهم هودا) - عطف بيان - [هود ٥٠].

١٢ - (ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون) - عطف بيان - [المؤمنون ٤٥].

١٣ - إن الأسودُ أسودَ الغابِ همْتَها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

١٤ - أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا ذَبَرْ عطف بيان -

١٥ - أنا ابن القارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعاً عطف بيان -

ب - شواهد البدل بعض من كل :

- ١ - (وله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) [آل عمران ٩٧].
- ٢ - (قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقض منه قليلا) [المزمل ٣-٢].
- ٣ - (فيه آياتٌ ببيانٍ مقامُ إبراهيم) [آل عمران ٩٧].
- ٤ - (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله) [الأحزاب ٢١].
- ٥ - (قال الملاّ الذين استكروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم) [الأعراف ٧٥].
- ٦ - أحيا أمير المؤمنين محمد سنن النبي حرامها وحلالها
- ٧ - أداوي جحود القلب بالبر والتقوى ولا يستوي القلبان قاسٍ وراحٌ
- ٨ - وقد لا مني في حب ليلي أقاربي أخي وابن عمي وابن خالي وخالي

ج - شواهد بدل الاشتغال :

- ١ - (يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه) [البقرة ٢١٧].
- ٢ - (قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود) [البروج ٥-٤].
- ٣ - إن السيفَ غدوها ورواحها تركت هوازن مثل قرن الأعصب للأخطلل
- ٤ - بلغنا السماء مجذنا وسناؤنا وإنما لنرجو فوق ذلك مظهرا

د - شواهد بدل الفعل من الفعل والجملة من الجملة :

- ١ - (ومن يفعل ذلك يلق آثاما يضاعف له العذاب) [الفرقان ٦٨ ، ٦٩].
- ٢ - إن علي الله أن تبايعا تؤخذ كرها أو تجيء طائعا
- ٣ - أقول له ارحل لا تقيمن عندنا وإنما فكن في السر والحمد مسلما

عطف النسق

عطف النسق تابع بواسطة أحد أحرف العطف وهي : الواو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم، بل، لا، لكن.

وهي قسمان :

١ - قسم يشارك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب، ويشمل الواو، والفاء، وأم، وثم، وأو.

٢ - قسم يشارك بين المعطوف والمعطوف عليه في الإعراب دون الحكم ويشمل: بل، لا، لكن.

معنى أحرف العطف :

الواو :

وهي للمشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه من غير إفادة الترتيب، فإذا

قلت :

حضر الضيفُ والصديقُ

كان المعنى أن الاثنين حضرا، ولكن لا تعرف من الذي حضر قبل الآخر. وتميز الواو عن حروف العطف الأخرى بأنها تعطف اسماً على اسم لا يكتفى الكلام به، وتشركهما في فعل لا يحدث إلا من اثنين وأكثر نحو:

اختصم علي ومحمد
تجادل المحاضر والجمهور

الفاء :

وتفيد الترتيب والتعليق كقولك :

أنقذت صديقي فأخاك

وهي تفيد السبب في الجمل بالإضافة إلى الترتيب والتعليق نحو:
سها فسجد ، سرق فقطعت يده .

ثم :

وتفيد المشاركة والترتيب والترابي نحو:

جاء زيدٌ ثم عليٌ

وقد تفيد الترتيب والترابي دون المشاركة كقولك :
حزمت أمتعتي ثم سافرت

حتى :

وتفيد الغاية . وشروط العطف بها :

- ١ - أن يكون المعطوف اسمًا ظاهراً .
- ٢ - أن يكون المعطوف جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء .
- ٣ - أن يكون المعطوف أشرف من المعطوف عليه أو أحسن منه .

نحو :

يموت الناس حتى الأنبياء
قدم الحجاج حتى المشاة
أعجبتني الفتاة حتى حديثها
نجح الطلاب حتى المتهاونون

ولا تقول :

جاء الناس حتى أنت

لأنك تكون عطفت ضميراً على اسم ظاهر .

أو:

ولها عدة معانٍ :

فإن وقعت بعد طلب فهي :

للتخير نحو: تزوج هنداً أو اختها.

لإباحة نحو: جالس العلماء أو الزهاد

لإضراب نحو: كانوا خمسين أو زادوا سبعةً.

والفرق بين الإباحة والتخير أن الأول يجوز فيه الجمع بين ما أبیح به . وأن

الثاني يجب فيه اختيار واحد فقط .

وإن وقعت بعد خبر فهي :

للشك نحو: سرنا يومين أو ثلاثة .

للإبهام نحو قوله تعالى (ولنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين)

[سبأ ٢٤].

للتقطيم نحو: الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف.

لإضراب نحو قوله تعالى (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون)

[الصفات ٤٧].

أم:

وهي قسمان: متصلة، منقطعة .

أم المتصلة:

وهي التي تقع بعد همزة التسوية نحو قوله تعالى :

(سواء عليهم أذنرتهم أم لم تذرهم) [البقرة ٦].

أو بعد همزة التعين نحو:

أنت مسافر أم محمد

أم المقطعة:

وتأتي لقطع الكلام والاستئناف وتكون بمعنى «بل» نحو:

إِنْ وطنِي عزيزٌ أَمْ مُقدَّسٌ

بل:

وتفيد الإضراب إذا وقعت بعد كلام ثبت خبراً كان أمراً نحو:

أعددت الجواب بل المسألة

سر شرقاً بل غرباً

وتفيد الاستدراك إذا وقعت بعد نهي أو نفي نحو:

لا تصدق أحداً بل المخلصين

ما صادقت أحداً بل المخلصين

لا:

تنفي الحكم عن المعطوف بعد ثبيته للمعطوف عليه نحو:

يُفوز الشجاعُ لا الجبانُ

لكن:

وهي للاستدراك بثلاثة شروط:

١ - أن يكون معطوفها مفرداً.

٢ - أن تكون مسبوقة بنفي أو نهي.

٣ - أن لا تقترن بالواو.

وتكون في هذه الحالة مثل «بل» وذلك نحو:

ما قابلت أحداً لكن أخاك

وهي حرف ابتداء إذا وقعت بعدها جملة أو وقعت هي بعد الواو نحو:

لم يختلف أحدٌ لكن المناقرون تخلفوا

لم يختلف أحدٌ ولكن المناقرون

شواهد العطف

أ - العطف بالواو:

- ١ - (إذا زللت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها) [الزلزلة ٢٠، ١].
- ٢ - (لنُحيي به بلدة ميتاً ونسقيه) [الفرقان ٤٩].
- ٣ - (يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة) [البقرة ٣٥].
- ٤ - (وإن تؤمنوا وتتقوا يوتكم أجوركم) [محمد ٣٦].
- ٥ - (قل لا يستوي الخبيث والطيب) [المائدة ١٠٠].
- ٦ - (فادع لنا ربك يخرج لنا مما تبت الأرض من بقلها وقثائهما وفومها وعدسها وبصلها) [البقرة ٦١].
- ٧ - (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) [الإسراء ٣٦].
- ٨ - زاد الوشاة ولا والله ما تركوا قولاً وفعلاً ويساءة وتهجينا على مقالتنا «الله يكفيانا» فلم نزد نحن في سر وفي علن
- ٩ - فلا الصبح يأتيانا ولا الليل ينقضى ولا الريح مأدون لها بسكون
- ١٠ - لك المجدان مذرخ تليد وأخر بين أيدينا قشيب
- ١١ - إذا هزتك آفات الليلالي وصرت بلا صديق أو موالي
- ١٢ - الخيل والليل والبيداء تعرفي والسيف والرمح والقرطاس والقلم للمنتبي

ب - العطف بالفاء:

- ١ - (قتلني آدم من ربه كلماتٍ فتاب عليه) [البقرة ٣٧].
- ٢ - (الذِي خلقَ فسُویٰ وَالذِي قَدْرَ فَهْدِی) [الأعلى ٣-٢].
- ٣ - (فوكزه موسى فقضى عليه) [القصص ١٥].
- ٤ - (فَعَقَرُهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِين) [الشعراء ١٥٧].
- ٥ - (ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى) [النجم ٨].

- ٦ - (وجمع فَأَوْعِي) [المعارج ١٨].
- ٧ - (وذكر اسم ربه فصلى) [الأعلى ١٥].
- ٨ - (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيسيطه في السماء) [الروم ٤٨].
- ٩ - (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين) [المائدة ٣٠].
- ١٠ - وربما استحال السعد نحساً
فذاق المعتمدي مما أذاقه
بلباقية فادتها وأجلها
ما كان أكثرها لنا وأقلها
فكلام فموعد فلقاء
- ١١ - بيضاء باكرها النعيم فصاغها
منعت تحيتها فقلت لصاحبها
١٢ - نظرة فابتسمة فسلام
- لأحمد شوقي

جـ - العطف بـ ثم :

- ١ - (ألم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه) [النور ٤٣].
- ٢ - (فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة) [الحج ٥].
- ٣ - (متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد) [آل عمران ١٩٧].
- ٤ - (والذي يميتني ثم يحيين) [الشعراء ٨١].
- ٥ - (والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا) [فاطر ١١].
- ٦ - قل لمن ساد ثم ساد أبوه قبله ثم قبل ذلك جده
لأبي نواس

دـ - العطف بـ حتى :

- ١ - فهرناكم حتى الكماماً فأنتمْ
تهابوننا حتى بينما الأصاغراً
- ٢ - عمّتهم بالندى حتى غواتهم
فكنت مالك ذي غي وذي رشدٍ
- ٣ - ألقى الصحيفة كيف يخفف رحله
والزاد حتى نعله ألقاها
لأبي مروان النحوي

هـ - العطف بـ أـ أو :

- ١ - (لبثنا يوماً أو بعض يوم) [الكهف ١٩].
 - ٢ - (فَكَفَارَتْهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ . . . أَوْ كَسْوَتْهُمْ، أَوْ تَحْرِيرُ رَقْبَةٍ) [المائدة ٨٩].
 - ٣ - (وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى) [البقرة ١٣٥].
 - ٤ - (فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ) [البقرة ١٥٨].
 - ٥ - (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) [سبأ ٢٤].
 - ٦ - (وَلَا تَطْعَعْ مِنْهُمْ آثَمًا أَوْ كُفُورًا) [الإنسان ٢٤].
 - ٧ - (فَهُيَّ كَالْحَجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قُسْوَةً) [البقرة ٧٤].
 - ٨ - (فَكَانَ قَابَ قَوْسِينَ أَوْ أَدْنَى) [النجم ٩].
 - ٩ - وقد زعمت ليلى بأنى فاجر لنفسى تقاهما أو عليهما فجورهما
 - ١٠ - جاء الخلافة أو كانت له قدرًا كما أتى ربى موسى على قدر
 - ١١ - قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد لزياد بن معاوية الذبياني
 - ١٢ - قوم إذا سمعوا الصريح رأيتهم ما بين ملجم مهره أو سافع لحميد بنى ثور
 - ١٣ - كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قلت أولادي لجرير
 - ١٤ - فقالوا لنا ثنان لا بد منها صدور رماح أشرعت أو سلاسل لجعفر بن علبة
- وـ - العطف بـ أـ مـ :

- ١ - (أَنْتُمْ أَشَدُ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ) [الnazā'at ٢٧].
- ٢ - (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تَنذِرْهُمْ) [البقرة ٦].
- ٣ - (وَإِنْ أَدْرِي أَقْرِيبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تَوعِدُونَ) [الأنباء ١٠٩].

- ٤ - (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) [ابراهيم ٢١].
- ٥ - (قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور) [الرعد ١٦].
- ٦ - (أفلا يتذمرون القرآن أم على قلوب أقفالها) [محمد ٢٤].
- ٧ - (قالوا سوأ علينا أو عظت أم لم تكن من الواعظين) [الشعراء ١٣٦].
- ٨ - (أذلك خير أم جنة الخلد التي وُعد المتقون) [الفرقان ١٥].
- ٩ - (سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم) [المافقون ٦].
- ١٠ - (أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون) [الواقعة ٥٩].
- ١١ - (سواء عليكم أدعوتهم أم أأنتم صامتون) [الأعراف ١٩٣].
- ١٢ - وما أدرى وسوف إخال أدرى أقوم آل حصن أم نساء لزهير
- ١٣ - ولست أبالي بعد فقدي مالكاً
- ١٤ - لعمرك ما أدرى وإن كنت داريا
- ١٥ - فقمت للطيف مرتاباً فأرقني
- ز - العطف بـ بل :
- وجهك البدر لا بل الشمس لولم
- ح - العطف بـ لا :
- ١ - القلب بدرك ملا عين تدرك
- ٢ - يضر الصفائح لا سد الصحالف في
- ط - العطف بـ لكن :
- ١ - (ما كان محمد أبا أحدٍ من رجالكم ولكن رسول الله) [الأحزاب ٤٠].
- ٢ - إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائمة في الحرب تُتظر لزهير

الفصل التاسع

الأسماء العاملة عمل الفعل

عمل اسم الفعل

عمل المصدر

عمل اسم الفاعل وصيغة المبالغة

عمل الصفة المشبهة

عمل اسم المفعول

عمل اسم التفضيل

عمل اسم الفعل

وهو كلمة تدل على معنى الفعل ، ولا تقبل علاماته .
وينقسم من حيث بنيته إلى قسمين :

- الأول : قسم مرتجل وضع أصلًا هكذا يدل على معنى الفعل مثل : مه ، بمعنى
اكفف ، بله ، بمعنى : اترك . هيا ، بمعنى : أسرع .
- الثاني : قسم منقول : إما عن حرف وإما عن ظرف وإما عن مصدر وإما عن فعل .

أ - عن حرف :

نحو : إلى ، بمعنى : أقبل . فهو من حرف الجر إلى
إليك يعني ، بمعنى : تنح . وهو من حرف الجر إلى

ب - عن ظرف :

نحو : دونك ، بمعنى : خذ . فهو من الظرف دون بمعنى أسفل
مكانك ، بمعنى : أثبت . فهو من الظرف مكان .

ج - عن مصدر :

نحو : سَرَعَانْ ، بمعنى : أسرع ، وهو مصدر سُرُّعْ .
شنان ، بمعنى : بعد ، وهو مصدر شَتَّ.

د - عن فعل :

نحو : دراك ، بمعنى : أدرك ، وهو منقول عن أدرك .
ذهب ، بمعنى : اذهب . وهو منقول عن اذهب .

ويعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي يؤدي معناه، وبناءً عليه ينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي أقسام الفعل نفسه:

أ - اسم فعل ماضٍ:

وذلك حين يدل على الماضي نحو:

هيئات، بمعنى: بعد، شتان بمعنى: افترق. سرعان، بمعنى: سرع.

تقول: هيئات انتصار العدو علينا.

هيئات: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح.

انتصار: فاعل هيئات مرفوع وهو مضارف.

العدو: مضارف إليه مجرور.

ب - اسم فعل مضارع:

وذلك حين يدل على المضارع نحو:

آه، بمعنى: أتسوّج، وي: أتعجب، واهـاً: أتعجب، أـفـ، بمعنى: أتضجر، قـطـ، بمعنى: يكفي.

تقول: أـفـ من زحمة السير.

ونقول:قطني ما حقت من نجاح.

قطني: اسم فعل مضارع مبني على السكون. والنون نون الواقية. والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ما: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

ج - اسم فعل أمر:

وذلك حين يدل على الأمر نحو:

إـيـهـ، بمعنى: زدني، صـهـ، بمعنى: اسكت، آمـيـنـ، بمعنى: استجيب، حـيـ، بمعنى: أقبل، هـيـاـ، بمعنى: أسرع، هـيــتـ، بمعنى: أسرع، هـلـمـ إـلـيـ، بمعنى: تعالـ، مـهـ، بمعنى: أكـفـ، هـاـكـ، بمعنى: خـذـ، إـلـيـكـ، بمعنى:

تمهل، بله، بمعنى: اترك، أمامك، بمعنى: تقدم، مكانك، بمعنى: قف، دونك، بمعنى: خذ.

تقول:

بله الكسل فلات أوان كسل.

بله: اسم فعل أمر مبني على الفتح.

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت أو أنتم.

الكسيل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلات: الفاء تفسيرية.

لات حرف مشبه بليس يعمل عملها.

واسمها محذوف تقديره الأوأن.

أوان: خبر لات منصوب وهو مضاد.

كسل: مضاد إليه مجرور.

وتقول:

دونك النصيحة واتعظ لها.

دونك: اسم فعل أمر بمعنى خذ. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

النصيحة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

● أحكام متفرقة:

أ- لا يقبل اسم الفعل علامات الأفعال، فلا يقبل الضمائر مثل التاء أو ألف المثنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، ولا يقبل تاء التأنيث، ولا يقبل «لم» في المضارع، أما «helm» بمعنى أقبل فقد وردت متصلة، بالضمائر وغير متصلة فإذا اتصلت بالضمائر مثل: هلما، هلموا، فهي فعل أمر مبني على ما يبني عليه فعل الأمر، وإذا لم يتصل بالضمائر فهو اسم فعل أمر.

تقول: هلموا يا مؤمنون.

Helm يا مؤمنون.

هموا: فعل أمر مبني على حذف التون والفاعل واو الجماعة.

همٌ: اسم فعل أمر مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ب - يستعمل اسم الفعل بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، فتقول: مه يا فتى، يا فتيان، يا فتاة يا فتيان.

أما إذا كان مما يتصل بالكاف وغالباً ذلك الذي يكون منقولاً عن حرف فإن حركة الكاف - كاف الخطاب - تغير وفق المخاطب.

فتقول:

إليك يا فتى يا فتاة

إليكم يا فتيان

إليكن يا فتيان

إليكن يا فتيات

ج - يعمل اسم الفعل حسب الفعل الذي يؤدي معناه.

فمثلاً صه بمعنى اسكت، إذاً هو لازم يأخذ فاعلاً فقط.

دراك بمعنى أدرك، إذاً هو متعد يأخذ فاعلاً ومفعولاً به.

د - اسم الفعل مبني دائمًا على الحركة التي يلفظ بها:

هيئات مبني على الفتح. ويُ مبني على السكون. حذار مبني على الكسر.

إلا أن بعض أسماء الأفعال لها حركتان السكون والكسر بالتثنين.

فتقول: أَفْ، أَفِ. صَهْ، صِهْ. مَهْ، مِهْ.

شواهد اسم الفعل:

أ - شواهد اسم الفعل الماضي:

١ - (هيئات هيئات لما توعدون) [المؤمنون ٣٦].

٢ - وهيئات هيئات العقير ومن به وهيئات خل بالعقيق نوافله

- ٣ - بعدت ديار واحتستك ديار
 ٤ - يا رامي الشهب بالأحجار تحسبها
 ٥ - جاورت اعدائي وجاور ربه
 ٦ - جاز يتمنوني بالوصال قطيعة
- هيهات للنجم الرفيع قرار
 كالشهب هيهات بنسى طبعه الحجر
 شتان بين جواره وجواري
 شتان بين صنيعكم وصنيعي

ب - شواهد اسم الفعل المضارع :

- ١ - (والذي قال لوالديه أَفِ للكما) [الأحقاف ١٧].
 ٢ - (فلا تقل لهما أَفِ ولا تنههما) [الإسراء ٢٣].
 ٣ - (أَفِ لكم ولما تعبدون من دون الله) [الأنبياء ٦٧].
 ٤ - (يقول وي كأن الله يسطر الرزق) [القصص ٨٢].
 ٥ - (وي كأنه لا يفلح الكافرون) [القصص ٨٢].
 ٦ - واهماً لسلمي ثم واهماً واهماً هي المنسى لو أنسا نلقاها
 ٧ - آهأً لها من ليالٍ هل تعود كما كانت؟ وأي ليال عاد ماضيها

ج - شواهد اسم الفعل الأمر :

- ١ - (قل هلم شهداءكم) [الأنعام ١٥٠].
 ٢ - (والقائلين لإخوانهم هلم إلينا) [الأحزاب ١٨].
 ٣ - (وغلقت الأبواب وقالت هيتك لك) [يوسف ٢٣].
 ٤ - هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
 ٥ - رويدك أيها العادي ورائي لتخبرني متى نطق الجواب
 ٦ - إيه يا دنيا اعسي أو فابسمي لا أرى برقك إلا خلبا
 ٧ - يا رب لا تسلبني حبها أبداً ويرحم الله عبداً قال آمينا
 ٨ - يا أيها الماتح دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونك
 ٩ - عليك نفسك هذهبها فمن ملكت قيادة النفس عاش الدهر مذموما
 ١٠ - عليك نفسك فتش عن معايها وخلي عن عشرات الناس للناس

- وأيدي شمال باردات الأنامل
وحذار ثم حذار منه محاربًا
حذار فإن البغي وخم مرانعه
حتى، خلا، حاشا، علا، في، عن، علا
والكاف، والباء، ولعل، ومتنى
ابن مالك
- ١١ - نعاء ابن ليلي للسماحة والندي
١٢ - سل عن شجاعته وذره مسالماً
١٣ - حذار - بُنيَ - البغي لا تقرنه
١٤ - هلا حروف الجر وهي، من، إلى
مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، ونا

عمل المصدر

والمصدر اسم يدل علىحدث كما يدل الفعل كالضرب والاكرام والإعانة والتحرير، ويعمل عمل الفعل بعدة شروط أهمها:

- ١ - أن يصبح إحلال المصدر المؤول محله كان تقول:
يسبني تحريرك الأرض

تحريرك: تحرير: فاعل يسر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مصدر حرر وهو مضاد.

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاد إليه، وهو فاعل في المعنى.

الأرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. مفعول به للمصدر تحرير.

وهنا يصح أن تقول: يسبني أن تحرر الأرض.

- ٢ - أن لا يكون موصوفاً قبل العمل فلا تقول:
يسبني تحريرك العظيم الأرض.

ولكن يجوز إذا أخرت الصفة وقلت:

يسبني تحريرك الأرض العظيم.

● أقسام المصدر العامل:

ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول:

المضاف، وهو أكثر هذه الأقسام إعمالاً واستعمالاً، وهو إما أن يكون

مضافاً إلى فاعله وإنما أن يكون مضافاً إلى مفعوله:

فالمضاف إلى فاعله نحو:

قراءتك التاريخ موعظة

قراءتك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وهو فاعل في المعنى.

التاريخ: مفعول به منصوب للمصدر وعلامة نصبه الفتحة.

موعظة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وإذا حولت إلى مصدر مؤول تقول: أن تقرأ التاريخ موعظة.

والمضاف إلى مفعوله نحو:

اكرام المتفوقين المدير سنة

اكرام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف.

المتفوقين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

المدير: فاعل المصدر إكرام مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سنة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وإذا حولت إلى مصدر مؤول تقول: أن يكرم المتفوقين المدير سنة.

الثاني:

المصدر المنون نحو:

إغاثة الضعيف واجهة

إغاثة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الضعيف: مفعول به للمصدر إغاثة منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واجهة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وإذا حولت إلى مصدر مؤول تقول: أن تغيث الضعيف واجب.

الثالث:

المعرف بـأـل واستعماله أقل من الثاني نحو:

عجبت من التخاذلِ القادةُ

التخاذل: مجرر بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

القادة: فاعل للمصدر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

وإذا حولت إلى مصدر مؤول تقول: عجبت من أن يتخاذل القادة.

● لا يعمل المصدر المفعول المطلق سواءً أكان مؤكداً أم لبيان العدد.

فإذا قلت: علمته تعليماً المسألة.

فالمسألة مفعول به للفعل علمت وليس مفعولاً للمصدر المؤكّد: تعليماً.

وإذا قلت: ضربت ضربات العدو.

فالعدو مفعول به للفعل وليس مفعولاً للمصدر المبين العدو: ضربات.

وال الأولى هنا أن تقدم المفعول به وتؤخر المصدر.

● يعمل المصدر النائب عن فعله محل المحنّوف وجوباً نحو قوله:

صوناً كبرياءك.

صوناً: مصدر نائب عن فعله منصوب. وعلامة نصبه الفتحة وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

كבריاءك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضارف.

والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه.

وقد مر عمل المصدر هذا في أثناء الحديث عن المفعول المطلق.

● يعمل اسم المصدر عمل المصدر كقولك:

يجب عون الأغنياء الفقراء

عون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضارف.

الأغنياء: مضارف إليه مجرر وعلامة جره الكسرة. وهو فاعل من حيث

المعنى لاسم المصدر: عون.

الفقراء: مفعول به لاسم المصدر عن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شواهد عمل المصدر:

أـ المصدر المضاف إلى فاعله:

- ١ - (تَخَافُونَهُمْ كَحِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ) [الروم ٢٨].
- ٢ - (وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ) [البقرة ٢٥١].

وأَخْذَيَ الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرِّبَيع
وَضَرَبَ بِي هَامَةُ الْبَطْلِ الْمُشَيْحِ
إِجَابَتِي الصَّرِيخُ إِلَى الْمَنَادِيِّ
أَهْدَى السَّلَامَ تَحْيَةً ظَلْمَ
يُسِيءُ وَيُتَلَقَّى فِي الْمَحَافَلِ حَمْدَهُ
لَعْلَ لَهُ عَذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ
وَجَدَانُّا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَلَمُ
وَمِنْهُ اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ تَغْنِينَا

نَفَى الدَّارِهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفَ
كَجْدُ عَقَاقِيلِ الْكَرُومِ خَيْرُهَا
وَبَعْدِ عَطَائِكَ الْمَائِهِ الرَّتَاعِ

فقد حماك بعز النصر والظفر

دعاك وأيدينا إليه شوارع
يحال الفرار يراخي الأجل

٣ - أَبْتَلَيْ هَمْتِي وَأَبْتَلَيْ بِلَاثِي
وَأَقْحَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي

٤ - إِعَادَلَ إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي
٥ - أَظْلَمُ إِنَّ مَصَابِكَمْ رِجَالًا

٦ - وَأَقْتُلَ دَاءِ رَؤْيَةِ الْعَيْنِ ظَالِمًا

٧ - تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلُومِكَ صَاحِبَا

٨ - يَا مَنْ يَعْزِزُ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ
٩ - رِعَايَةُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ تَوْقِينَا

بـ المصدر المضاف إلى مفعوله:

- ١- تَنْفِي بِدَاهَا الْحَصْنِ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
- ٢ - تَجَدُّ رِقَابَ الْأَوْسَ منْ كُلِّ جَانِبٍ
- ٣ - أَكْفَرَا بَعْدَ رُدِّ الْمَوْتِ عَنِي

جـ المصدر المنون:

١ - شَكِرًا لِرَبِّكَ يَنِمُ الْحَرْبَ نَعْمَتَهُ

دـ المصدر المعرف بـأـ:

- ١ - فَإِنْكَ وَالْتَّائِبَنَ عَرْوَةَ بَعْدَمَا
- ٢ - ضَعِيفُ النَّكَايَاةِ أَعْدَاءَهُ

هـ - عمل المصدر النائب عن فعله:

- ١ - يا قابل التوب غفراناً مائة قد
أسلفتها أنا منها خائفٌ وجل
ويعُد عطائك المائة الرتاعا
- ٢ - أَفَرَا بعْدِ رُدِّ الْمَوْتِ عَنِي

و- اسم المصدر العامل عمل الفعل المضاف إلى فاعله :

- ١-إذا صبح عونُ الخالق المرء لم يجد
عييراً من الأموال إلا ميسراً
ويعُد عطائك المائة الرتاعا
- ٢ - أَفَرَا بعْدِ رُدِّ الْمَوْتِ عَنِي

عمل اسم الفاعل وصيغة المبالغة

اسم الفاعل: وصف دال على الفاعل مشتق من الفعل، وهو يعمل بشرطين:

١ - أن يكون معرفاً بالتعريف سواءً أكان يفيد الماضي أم الحاضر أم المستقبل
قوله تعالى :

(فَوْيِلُ لِّلْقَاسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ) [الزمر ٢٢].

للناسية: اللام حرف جر.

الناسية: اسم فاعل مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

قلوبهم : قلوب: فاعل الناسية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضارف.

هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه.

وكذلك:

هذا الممثل المسرحية .

الممثل : اسم فاعل خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وفاعل الممثل ضمير مستتر تقديره هو يعود على هذا والأصل: هذا الذي مثل .

المسرحية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ومثل ذلك: هذا المادح خلقك، هذا الشاتمُ الزمان، هذا المناضل أبوه.

٢ - أن يكون منوناً، ويواحد من شرطين:

الأول: أن يفيد الحال أو الاستقبال، قوله تعالى :

(وَكُلُّهُمْ بِاسْطُ ذرَاعيهِ بِالْوَصِيدِ) [الكهف ١٨].

باسط: اسم فاعل خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وفاعل باسط ضمير مستتر تقديره هو يعود على كلب والأصل: وكلبهم
يسقط.

ذراعيه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
الثاني: أن يكون مبتدأ معتمداً على نفي أو نهي أو استفهام، أو أن يكون
خبراً عن اسم، أو أن يكون صفة له، أو أن يكون حالاً منه:
فمثال الأول: ما متقدم أحدٌ.
متقدم: مبتدأ.

أحد: فاعل متقدم سدّ مسدّ الخبر.
ومثال الثاني: هذا صادقٌ وعده.

صادق: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعله ضمير مستتر.
وعده: وعد: مفعول به والهاء مضاف إليه.
ومثال الثالث: هذا انسان صادقٌ وعده.
صادق: صفة إنسان مرفوع فاعله ضمير مستتر.

وعده: وعد: مفعول به منصوب. والهاء مضاف إليه.
ومثال الرابع: أذهب مليباً النساء.

مليباً: حال منصوب. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
النداء: مفعول به منصوب.

يجوز أن يضاف اسم الفاعل إلى مفعوله سواءً أكان يفيد الماضي أم
الحاضر أم المستقبل كقوله تعالى:
(إنا مرسلو الناقة) [القمر ٢٧].

مرسلو: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف.
الناقة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مفعول به في المعنى.

عمل صيغة المبالغة

وصيغة المبالغة بمعنى اسم الفاعل إلا أنها تدل على كثرة الحدوث من صاجبها، ولذلك هي تعمل عمل اسم الفاعل تماماً وبالشروط التي يعمل بها ومن أوزانها:

فعّال، مثل: حلال

فعُول، مثل: أكول

مفعّال، مثل: منحار

فعيّل، مثل: سميع

فعِيل، مثل: حذر

وذلك كقولك بالتنوين:

إن الله غفارٌ الذنبَ

غفارٌ: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر تقديره هو. أي إن الله يغفر الذنب.

الذنب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكقولك من غير تنوين:

إن الله غفارٌ الذنبَ

غفارٌ: خبر إن مرفوع وهو مضارف.

الذنب: مضارف إليه مجرور. وهو مفعول به في المعنى.

شواهد عمل اسم الفاعل وصيغة المبالغة:

أ - شواهد اسم الفاعل المعروف بـ:

١ - (والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة) [النساء ١٦٢].

٢ - (والذاكرين الله كثيرا) [الأحزاب ٣٥].

٣ - (ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها) [النساء ٧٥].

إذا ما خشوا من محدثِ الأمر معظما

٤ - هم القائلون الخير والأمر ونه

للحرب دائرة على ابني ضمضم

٥ - ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر

والناذرين إذا لم القهمـا دمي

الشاتمي عرضـي ولم أشتـهمـا

ب - شواهد اسم الفاعل المنون:

١ - (إني جاعل في الأرض خليفة) [البقرة ٣٠].

٢ - (فلعلك تارك بعض ما يوحـى إليك وضائـقـهـ به صدرك) [هود ١٢].

٣ - (وإنـا لـجـاعـلـونـ ماـ عـلـيـهـ صـعـيدـاـ جـزـزاـ) [الـكـهـفـ ٨].

٤ - (ومنـ الجـبـالـ جـدـدـ بـيـضـ وـحـمـرـ مـخـتـلـفـ الـوـانـهـ) [فـاطـرـ ٢٧].

٥ - (وادـعـوهـ مـخلـصـيـنـ لـهـ الدـيـنـ) [الأـعـرـافـ ٢٩].

٦ - (لاـهـيـةـ قـلـوبـهـمـ) [الـأـنـبـيـاءـ ٣].

٧ - (والـنـخـلـ وـالـزـرـعـ مـخـتـلـفـ أـكـلـهـ) [الـأـنـعـامـ ١٤١].

٨ - (وـبـاطـلـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ) [الأـعـرـافـ ١٣٩].

٩ - (فـاقـعـ لـوـنـهـاـ) [الـبـقـرـةـ ٦٩].

ولا ناعـباـ إـلاـ بـيـنـ غـرـبـهـاـ

١٠ - مـشـائـيمـ لـيـسـواـ مـصـلـعـينـ عـشـيرـةـ

ولا سـابـقـ شـيـئـاـ إـذـاـ كـانـ جـائـياـ

١١ - بـدـالـيـ أـنـيـ لـسـتـ مـدـرـكـ مـاـ مـاضـيـ

عـلـىـ شـعـثـ أـيـ السـرـجـالـ المـهـذـبـ

١٢ - وـلـسـتـ بـمـسـتـقـيـ أـخـاـ لـاـ تـلـمـهـ

إـنـ يـطـعـنـواـ فـعـجـيـبـ عـيـشـ مـنـ قـطـنـاـ

١٣ - أـفـاطـنـ قـومـ سـلـمـيـ أـمـ نـوـواـ ظـعـنـاـ

- بله الأكفَّ كأنها لم تخلق
إذا راح نحو الجمرة البيضُ كالدمى
ابن أبي ربيعة
- فلم يضرها وأوهى قرنَه الوعُلُ
الأعشى
- أم اقتفيتم جميعاً نهجَ عرقوب
ولا مانعاً خيراً ولا قائلًا هجراً
- ١٤ - نذر الجمامِ ضاحياً هاماتها
١٥ - وكم ماليء عينيه من شيء غيره
١٦ - كناطح صخرةً يوماً ليوهنها
١٧ - أمنجزْ أنتم وعداً وثقت به
١٨ - سليم دواعي الصدرِ لابساطاً ذي

جـ - شواهد اسم الفاعل المضاف إلى معقوله :

- ١ - (إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم) [السجدة ٩٢].
- ٢ - (إن الله فالقُ الحبِّ والنوى) [الأنعام ٩٥].
- ٣ - (ومخرجُ الميتِ من الحي) [الأنعام ٩٥].
- ٤ - لعمرك ما معنْ بتسارِك حقه
ولا منسيٌّ معنْ ولا متيسِّرٌ
ولا سابقٌ شيئاً إذا كان جائياً
- ٥ - بداعي أني لست مدركَ ما مضى
- د - شواهد صيغة المبالغة المنونة :

- ما ليس منجيَه من الأقدار
غُفرَّ ذنبَهُمْ غيرُ فخُرُّ
وحسبك أنَّ الله أثني على الصبر
يرجو نداك فإنَّ الضرِّ معوان
متى يرم في عينيه بالشبح ينهض
وللشرِّ تراك وللخير فاعل
وليس بولاد الخوالف أعقلا
- ١ - حذرُ أمسراً لا تضير وآمن
٢ - ثم زادوا أنهم في قومهم
٣ - وإنِّي لصبارٌ على ما ينسوني
٤ - وكن على الخير معواناً الذي أمل
٥ - ضبحوك هجومٌ عليها نفسه غير أنه
٦ - وللوفر متلاف وللحمد جامع
٧ - (إنه لفرحٌ فخورٌ) [هود ١٠].
- ٨ - أخا الحرب لباساً إليها جلالها

هـ - شواهد صيغة المبالغة المضافة إلى فاعلها :

١ - ضحوكُ السن إن نطقوا بخير وعند الشر مطرأً عبوس

و - شواهد صيغة المبالغة المعرفة بـأ :

١ - (سيعلمون غداً من الكذابُ الأش) [القمر ٢٦].

عمل الصفة المشبهة

والصفة المشبهة بمعنى اسم الفاعل في أغلبها، ولذلك ت عمل عمل اسم الفاعل وشروطه ولكنها لا تأخذ إلا فاعلاً لأنها لا تبني إلا من الفعل اللازم.

وتأتي على أوزان عديدة أشهرها:

فَعَلُ، مثل: حَسَنٌ

فَعَلُ، مثل: رَطْبٌ أَفْعَلُ، مثل: أَحْمَرٌ

فَاعِلُ، مثل: طَاهِرٌ فَعَلَاءُ، مثل: حَمَرَاءُ

فَعِيلُ، مثل: جَمِيلٌ فَعَلَانُ، مثل: غَضِيبَانُ.

ولك في فاعلها أن تأتي به على أربعة أوجه:

الأول: أن ترفعه على الفاعلية وهو الأصل تقول:

هذا جميلُ قوله، أو جميلُ القولُ، أو الجميلُ قوله، أو الجميلُ قولُ الأب،
هذا غضيّبانُ.

فكلمة قول في هذه الأوضاع جميعاً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الثاني: أن تنصبه على التمييز إن كان نكرة، فتقول:

هذا جميلُ قولًا، أو الجميلُ قولًا.

الثالث: أن تجره بالإضافة فتقول:

هذا جميلُ القولِ، أو الجميلُ القولِ، أو جميلُ قوله، أو جميلُ قولِ
الابِ، أو الجميلُ قولِ الأبِ.

وكلمة قول فيها جميعاً مضاد إليه مجرور.

الرابع: - وهو أقلها - أن تأتي به منصوباً على أنه مشبه بالمفعول به إن كان معرفة

فتقول:

هذا جميلُ خُلُقه، جميلُ الخلقَ، الجميلُ الخلقُ، الجميلُ الخلقُ الأب.
فكلمة خلق فيها جميعاً منصوب على أنه مشبه بالمحظوظ به.

● تمتنح إضافة الصفة المشبهة إذا اقتربت بأل وعمولها مجرد منها ومن الإضافة إلى ما فيه ألل فلا تقول:

هذا الجميلُ خُلُقه
ولا : الجميلُ خُلُقِ أبناءٍ.

ولكنه يقال:

الجميلُ الخلقُ
الجميلُ خُلُقِ الأبناءِ.

شواهد عمل الصفة المشبهة :

أ - شواهد الصفة المشبهة التي رفعت فاعلها:

- ١ - (إنها بقرة صفراء) - الفاعل ضمير مستتر - [البقرة ٦٩].
- ٢ - (ولما رجع موسى إلى قومه غضبان) - الفاعل ضمير مستتر - [الأعراف ١٥٠].

- ٣ - خيبر بنو لهب فلاتك ملغياً
مقالة لهبي إذا الطير مرت
- ٤ - بيض الوجوه كريمة أحبابهم
شم الأنوف من الطراز الأول

ب - شواهد الصفة المشبهة التي أضيفت إلى فاعلها:

- ١ - سليم داعي الصدر لا باسطاً أذى
ولا مانعاً خيراً ولا قائلًا هجرا
- ٢ - دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط
فإن اغتابطاً بالوفاء حميد
- ٣ - حسن الوجه طلقه أنت في السلم
وفي الحرب كالحُمْكَفَهْر
- ٤ - بيض الوجوه كريمة أحبابهم
شم الأنوف من الطراز الأول

عمل اسم المفعول

واسم المفعول مشتق من الفعل المبني للمجهول، شروط اعماله شروط اعمال اسم الفاعل، وهو يرفع نائب فاعل إذا كان مأخوذاً من فعل متعد إلى مفعول واحد كقولك:

هذا مسروقٌ مالهُ

مسروق: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مالهُ: مالٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والهاء مضاف إليه.

وكقولك:

هذا محرومٌ

نائب فاعل محروم ضمير مستتر تقديره هو.

وهو يرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به إذا كان من فعل متعد إلى مفعولين كقولك:

أنت الموهوبُ جائزةً

نائب فاعل الموهوب ضمير مستتر تقديره أنت (وهو المفعول الأول أصلاً).

جائزة: مفعول به ثان منصوب.

● يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى نائب فاعله كقولك:

هذا ممدوحُ الخلقِ

هذا المستحسنُ القولِ

شواهد عمل اسم المفعول :

أ - شواهد اسم المفعول المعرف بـأى الذى رفع نائب فاعل :

١ - (إنما الصدقات للفقراء والمساكين .. والمؤلفة قلوبهم) [التوبية ٦٠].

ب - شواهد اسم المفعول المنون الذى رفع فاعلاً :

١ - (إن هؤلاء متبرّر ما هم فيه) [الأعراف ١٣٩].

٢ - (مفتحة لهم الأبواب) [ص ٥٠].

٣ - (وقالت اليهود يد الله مغلولة) [المائدة ٦٤].

٤ - لا تلم السمرء على فعله وأنت منسوب إلى مثلك

٥ - لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الأجسام بالعلل

٦ - السمح في الناس محبوب خلائقه والجامد الكف مأينفك ممقوتا

ج - شواهد اسم المفعول المضاف إلى نائب فاعله :

١ - خلقت الوفا لورجعت إلى الصبا لفارقت شيبى موجع القلب باكيا

عمل اسم التفضيل

وهو على وزن أفعل ي عمل ، عمل الفعل ، فيرفع فاعلاً كاسم الفاعل ،
ويغلب عليه أن يكون فاعله ضميراً مستتراً.

سواءً أكان غير معرف بـأـلـ كـقولـهـ تعالىـ :
(ليـوسـفـ وـأـخـوهـ أحـبـ إـلـىـ أـبـيـنـاـ منـاـ) [يوسف ٨].

فاعـلـ أحـبـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ هوـ .
أمـ كـانـ مـعـرـفـ بـأـلـ التـعـرـيفـ كـقولـهـ تعالىـ :
(وـكـلـمـةـ اللهـ هيـ الـعـلـيـاـ) [التـورـةـ ٤٠ـ].

فاعـلـ العـلـيـاـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ هيـ .

ويندر أن يرفع اسم التفضيل فاعلاً اسمًا ظاهراً، ويرفعه حين يكون صالحًا
لأن يقع فعله موقعه فتقول:

هـذـاـ أـوـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ النـصـيـحـةـ مـنـ إـخـوتـهـ .

أـوـقـعـ : خـبـرـ المـبـدـأـ مـرـفـوعـ .
الـصـيـحـةـ : فـاعـلـ أـوـقـعـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ .

وـتـقـولـ :

ما شـاهـدـتـ فـتـاةـ أـجـمـلـ فـيـ عـيـنـهـاـ الـكـحـلـ مـنـ فـاطـمـةـ .

أـجـمـلـ : صـفـةـ منـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحةـ .

الـكـحـلـ : فـاعـلـ أـجـمـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ .

وـلـاسـمـ التـفـضـيلـ مـنـ حـيـثـ التـصـرـيفـ ثـلـاثـةـ أـحـوالـ :

- ١ - الأولى : يكون فيها لازماً للإفراد والتنذير وذلك في صورتين :
- أحداهما : أن يكون بعده «من» جاره للمفضول ، كقولك :
- زيد أفضلاً من عمرو . الزيدان أفضلاً من عمرو ، هذا أفضلاً من عمرو ،
الهنداة أفضلاً من عمرو .
- ثانيتهما : أن يكون مضافاً إلى نكرة فتقول : زيد أفضلاً رجلٌ ، الزيدان
أفضلاً رجليْن ، هند أفضلاً امرأة ، الهنداة أفضلاً نسوة .
- ٢ - الثانية : يكون فيها مطابقاً لموصوفه وذلك إذا كان بأل تقول :
- زيد الأفضل ، الهنداة الأفضلان .
- هند الأفضل ، الهنداة الأفضلان .
- هند الفضلى ، الهنداة الفضليان .
- ٣ - الثالثة : يكون فيها جواز الوجهين المطابقة وعدمها وذلك إذا كان مضافاً إلى معرفة تقول :
- الزيدان أفضلاً القوم ، أفضلاً القوم .

شواهد عمل اسم التفضيل :

- أ - شواهد اسم التفضيل الذي رفع ضميراً مستتراً أكان نكرة أم معرفاً بأل :
- ١ - (هم للكافر يوئذ أقربُ منهم للإيمان) [آل عمران ١٦٧].
 - ٢ - (قل نار جهنم أشدُّ حرا) [التوبية ٨١].
 - ٣ - (وله المثلُ الأعلى) [التحل ٦٠].
 - ٤ - (ولا تهنووا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون) [آل عمران ١٣٩].
 - ٥ - (فأولئك لهم الدرجات العلى) [طه ٧٥].
 - ٦ - (وجعل كلمة الذين كفروا السفلى) [التوبية ٤٠].
 - ٧ - (الأعراب أشدُّ كفراً ونفاقاً) [التوبية ٩٧].

ب - شواهد اسم التفضيل الذي رفع اسمًا ظاهراً:

- | | |
|-----------------------------------|----------------------------|
| ١ - فخير نحن عند الناس منكم | إذا الداعي المشوب قال يالا |
| ٢ - ما رأيتُ امرأً أحبَّ إلَيهِ | البذل منه إليك يا بن سنان |
| ٣ - أجدر الناس بحب صادق | باذل المعروف من غير ثمن |
| ٤ - وأحبُّ أوطان البلاد إلى الفتى | أرض ينال بها كريم المطلب |

ج - شواهد اسم التفضيل المضاف إلى ما بعده:

- ١ - (ولتجدنهم أحقر الناس على حياة) [البقرة ٩٦].
- ٢ - (وما نراك اتبعك إلا الذين هم أرذلنا) [هود ٢٧].
- ٣ - (وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها) [الأنعام ١٢٣].

الفصل الثاني

الأساليب

الاستثناء

النداء

التنازع

الاشتغال

المدح والذم

الاختصاص

التحذير والإغراء

توكيد الأفعال بنوبي التوكيد.

الاستثناء

المستثنى اسم منصوب بفعل ممحذف تقديره أستثنى ، يذكر بعد أداة استثناء ، مخالفًا في الحكم ما قبلها نفيًا أو إثباتًا ، نحو:

استعد اللاعبون إلا لاعبًا
ما استعد اللاعبون إلا لاعبًا

وأركان الاستثناء ثلاثة :

مستثنى منه ، وهو في الجملة السابقة : اللاعبون .

أداة استثناء ، وهي في الجملة السابقة : إلا .

مستثنى ، وهو في الجملة السابقة : لاعبًا .

وأدوات الاستثناء غير « إلا » ثلاثة أقسام :

١ - ما يخفي دائمًا : غير ، سوى .

٢ - ما ينفي دائمًا : ليس ، لا يكون .

٣ - ما يخفي وينفي : خلا ، عدا ، حاشا .

● الاستثناء بـ « إلا » :

للإستثناء بها أحكام متعددة :

١ - يجب نصب المستثنى إذا كان الاستثناء موجهاً :

أ - سواءً كان الاستثناء متصلًا (المستثنى من جنس المستثنى منه) نحو قوله تعالى : (ثم توليتهم إلا قليلاً منكم) [البقرة ٨٣].
(فنجيناه وأهلة أجمعين إلا عجوزاً) [الشعراء ١٧١، ١٧٠].

ب - ألم كان منقطعاً (المستثنى من غير جنس المستثنى منه) نحو:
زرعت شجر التفاح إلا ليمونة.
جاء الرجال إلا امرأة.
دخل الضيوف إلا خيولهم.

٢ - يجوز نصبه أو إتباعه للمستثنى منه على البدل إذا كان الاستثناء غير موجب متصلة فتقول:

ما ارتفعت الأصوات إلا صوتاً.

وتقول: ما ارتفعت الأصوات إلا صوت.

الأول على الاستثناء والثاني على أنه بدل من الأصوات.

وتقول: استمعت إلى الأخبار إلا خبراً - مستثنى منصوب -.

و: استمعت إلى الأخبار إلا خبر - بدل مجرور -.

وقد قريء قوله تعالى (ما فعلوه إلا قليلاً منهم) - بدل مرفوع - [النساء ٦٦].

وقريء (ما فعلوه إلا قليلاً منهم) - مستثنى منصوب -.

أما إذا كان الاستثناء غير موجب منقطعاً فيجب النصب فتقول:

ما عاد الفرسان إلا خيولهم.

٣ - إذا كان الاستثناء استثناء مفرغاً (المستثنى منه ليس مذكوراً) أعرّب ما بعد إلا حسب موقعه من الإعراب، وكان إلا غير مذكورة، وهذا لا يكون إلا في النفي، نحو قوله تعالى :

(لا يمسه إلا المطهرون) [الواقعة ٧٩].

المطهرون: فاعل مرفوع بالواو.

ونحو قوله تعالى (لا يلدوا إلا فاجراً كفاراً) [نوح ٢٧].

فاجراً: مفعول به منصوب بالفتحة .

٤ - إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فالأولى نصبه نحو:

مالي إلا زيداً صديقٌ .

هـ - إذا تكررت «إلا» في الإيجاب نصب ما بعدها مهما تعدد نحو:
غابت الكواكب إلا القمر، إلا الزهرة.

وكذلك في النفي نحو:

ما غابت الكواكب إلا القمر، إلا الزهرة.

فإذا كان الاستثناء مفرغاً أعربت الأول حسب موقعه ونصب الباقى فنقول:

ما غاب إلا القمر إلا الزهرة

القمر: فاعل مرفوع. الزهرة: مستثنى منصوب.

وتنقول: ما شاهدت إلا القمر إلا الزهرة.

القمر: مفعول به منصوب. الزهرة: مستثنى منصوب.

● أقسام الأدوات غير «إلا»

القسم الأول:

ما يخضن دائمًا: غير، سوى.

أصل غير أن يوصف بها:

إما نكرة نحو: جاءَ رجُلٌ غَيْرُ صالحٍ .

وإما معرفة نحو: جاءَ الرجُلُ غَيْرُ الصالِحِ .

وقد تقع مبتدأ نحو: غَيْرُ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ .

وقد تقع خبراً نحو: هَذَا غَيْرُ مَسْتَعْدٌ .

وقد تقع خبر كأن نحو: كَانَ غَيْرُ صَادِقِي .

وقد تقع فاعلاً نحو: جَاءَ غَيْرُ وَاحِدٍ .

وقد تقع مفعولاً به نحو: رَأَيْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ .

وقد تقع نائب فاعل نحو: سَمِعَ غَيْرُ صَوْتٍ .

وكذلك سوى ولكنها تعرب إعراب الاسم المقصور فلا تظهر

الحركات الثلاثة عليها.

أما إذا استعملنا في الاستثناء بمعنى «إلا» فإنها تعربان اعراب الاسم الواقع بعد إلا تبعاً للأوضاع التي تأتي عليها جملة الاستثناء، ويعرب ما بعدهما مضافاً إليه مجروراً، فتقول:

حضر الغائبون غير أخيك، سوى أخيك.

غير: مستثنى منصوب، أخيك: مضاف إليه مجرور بالباء.

وكانك قلت: حضر الغائبون إلا أخاك. والاستثناء مثبت.

وتقول:

ما حضر الغائبون غير أخيك وغير أخيك.

غير: بدل مرفوع. غير: مستثنى منصوب لأن الأصل أن تقول: ما حضر الغائبون إلا أخوك، إلا أخاك.

وتقول: ما رأيت الغائبين غير أخيك وغير أخيك.

غير: مستثنى منصوب. غير: بدل منصوب.

والأصل: ما رأيت الغائبين إلا أخاك، إلا أخاك.

وتقول: ما حضر غير أخيك.

غير: فاعل مرفوع. الاستثناء مفرغ وكانك قلت: ما حضر إلا أخوك.

وتقول: ما رأيت غير أخيك.

غير: مفعول به منصوب. الاستثناء مفرغ، وكانك قلت: ما رأيت إلا أخاك.

وتقول: ما مررت بغير أخيك.

غير: اسم مجرور بالباء.

القسم الثاني:

ما ينصب دائماً:

ليس، لا يكون

ويبيان فعلين ناقصين، ويكون اسمهما ضميرًا مستترًا وخبرهما منصوبًا
فتقول:

أعجب الجمهور بالخطبة ليس علياً.

اسم ليس ضمير مستتر تقديره هو.

علياً: خبر ليس منصوب.

ومعنى الجملة أعجب الجمهور بالخطبة إلا علياً.

وتقول: أُعجب الجمهور بالخطبة لا يكون علياً.

اسم لا يكون ضمير مستتر تقديره هو.

علياً: خبر لا يكون منصوب.

القسم الثالث:

ما ينصب ويجر:

ـ خلا، عدا، حاشا.

ولها أحكام حسب أوضاعها:

١ - إذا سبقتها «ما» تستعمل أفعالاً تنصب المستثنى بعدها على أنه مفعول به
نحو:

أنقذت الغرقى ما خلا، ما عدا، ما حاشا طفلة.

كلها أفعال ماضية مبنية على الفتح.

الفاعل ضمير مستتر مقدر.

طفلة: مستثنى مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ - إذا خلت من «ما» جاز لك أن تجعلها أفعالاً فتنصب ما بعدها كما مر، وجاز
لك أن تجعلها حروف جر فتجر ما بعدها.

فتقول:

استمتعنا بالرحلة عدا، خلا، حاشا علياً.

كلها أفعال ماضية مبنية على الفتح.

الفاعل: ضمير مستتر.

علياً: مفعول به منصوب.

وتقول:

استمتعنا بالرحلة خلا، عدا، حاشا عليٌ.

كلها حروف جر مبنية.

عليٌ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

شواهد الاستثناء:

أ - شواهد الاستثناء الموجب التام المتصل وما بعد إلا واجب النصب:

١ - (ثم توليت إلا قليلاً منكم) [البقرة ٨٣].

٢ - (فأنجيناه وأهله إلا أمرأته) [الأعراف ٨٣].

٣ - (ولأغونينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين) [الحجر ٤٠، ٣٩].

٤ - (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين) [المدثر ٣٩].

٥ - (فليث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً) [العنكبوت ١٤].

٦ - (فسربوا منه إلا قليلاً منهم) [البقرة ٢٤٩].

٧ - قد يهون العمر إلا ساعة وتهون الأرض إلا موضعاً

٨ - نامت الأعين إلا مقلة تسكب الدمع وترعى موضعك

ب - شواهد الاستثناء الموجب التام المنقطع وما بعد إلا واجب النصب:

١ - (فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس) [الحجر ٣١-٣٠].

٢ - (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن) [الكهف ٥٠].

ج - شواهد الاستثناء المبني التام المتصل وما بعد إلا فيه منصوب:

١ - (وما أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) [الإسراء ٨٥].

- ٢ - (لا يذوقون فيها الموت إلا الميّة الأولى) [الدخان ٥٦].
- د - شواهد الاستثناء المنفي التام المتصل وما بعد إلا فيه بدل مما قبله:
- ١ - (ما فعلوه إلا قليلٌ منهم) [النساء ٦٦].
 - ٢ - (إني لا يخاف لدِي المرسلون إلا من ظلم) [النمل ١٠-١١].
- ه - شواهد المستثنى المنفي التام المقطوع وما بعد إلا واجب النصب:
- ١ - (ما لهم به من علم إلا اتباعُ الظن) [النساء ١٥٧].
 - ٢ - (لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً) [مريم ٦٢].
- و - شواهد الاستثناء المنفي المفرغ وما بعده يعرب حسب ما قبله:
- ١ - (وَأَن لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) - مبتدأ مؤخر - [النجم ٣٩].
 - ٢ - (وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا) - مفعول به ثان - [النساء ١٢٠].
 - ٣ - (مَا قَلَتْ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَتْنِي بِهِ) - مفعول به - [المائدة ١١٧].
 - ٤ - (إِن يَتَبعُونَ إِلَّا الظَّنَّ) - مفعول به - [يونس ٦٦].
 - ٥ - (قُلْ إِن لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا قَلِيلًا) - ظرف زمان - [المؤمنون ١١٤].
 - ٦ - (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعَ) - صفة - [الغاشية ٦].
 - ٧ - (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) - مفعول لأجله - [الأنباء ١٠٧].
 - ٨ - (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغَرُورُ) - خبر - [آل عمران ١٨٥].
- ٩ - وما الموت إلا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى إلى أجل المتنبي
- ١٠ - وما المال والأهلون إلا وداعٌ ولا بد يوماً أن ترد السواد على لبيد
- ١١ - ولست مثمرة إلا على ثقة أن ليس يطرقني طير ولا بشر لأبي ماضي
- ١٢ - وما بعُدْنَا عن طيب أرضك إلا زادنا البعضُ من ثراك اقتربا لأبي سلمي

١٣ - يا قوم لا تتكلموا إن الكلام محرم
ناموا ولا تستيقظوا ما فاز إلا النوم
- فاعل -

١٤ - كفك دموعك ليس ينفع
عك البكاء ولا العويل
فما شكا إلا الكسول
- فاعل - ابراهيم طوقان

ز - شواهد غير مستثنى:

١ - ليس بيني وبين قيس عتاب
غير طعن الكل وضرب الرقاب

ح - شواهد خلا حرف جر:

١ - خلا الله لا أرجو سواك وإنما
أعد عيالي شعبية من عيالكا

ط - شواهد عدا حرف جر:

١ - أبحنا حيئهم قتلا وأسراؤ
عدا الشمطاء والطفل الصغير

ي - شواهد حاشا ناصبة على أنها فعل:

١ - حاشا قريشاً فإن الله فضلهم
على البرية بالإسلام والدين
٢ - رأيت الناس ما حاشا قريشاً
إينا نحن أفضّلهم فعالاً

ك - شواهد تقدم المستثنى على المستثنى منه:

١ - ومالي إلا آل أحمد شيعة
ومالي إلا مذهب الحق مذهب

النداء

النداء طلب الإقبال، أو حمل المنادي على أن يلتفت بإحدى أدوات النداء.

وأدواته :

أ، أي : للقريب.

أيا، هيا، آ : للبعيد.

يا : للقريب والبعيد.

وا : للنسبة .

أقسام المنادي :

المنادي من حيث الإعراب قسمان :

أ - منادي معرف منصوب .

ب - منادي مبني على ما يرفع به في محل نصب .

أ - المنادي المعرف المنصوب :

ويشمل ثلاثة أنواع :

المضاف، الشبيه بالمضاف، النكرة غير المقصودة.

١ - المضاف نحو :

يا ناشر العلم زدنا، يا ناشرِي العلم، يا ناشري العلم.

ناشر: منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة بفعل محنّوف تقديره أنادي .

ناشرِي: منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه الياء بفعل محنّوف تقديره أنادي .

ناشري: منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

بفعل محنوف تقديره أنا دyi .

ومثله: يا سائق السيارة، يا قائد الجيش، يا زعامة الأمة، يا معلمي أبنائنا.

٢ - الشبيه بالمضاف:

وهو منادي تبعه كلام يتممه:

وقد يكون المتمم منصوباً على أنه مفعول به، نحو: يا سائقاً سيارة لا تسرع.

وقد يكون المتمم مرفوعاً على أنه فاعل، نحو: يا كريماً خلقه تستحق الثناء.

وقد يكون المتمم شبه جملة، نحو: يا مسافراً إلى العراق مع السالمة.

وقد يكون المتمم معطوفاً على المنادي نحو: يا ثلاثة وثلاثين أقبل.

سائقاً: منادي شبيه بالمضاف منصوب وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

سيارة: مفعول به لاسم الفاعل سائقاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كريماً: منادي شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خلق: فاعل الصفة المشبهة كريماً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وأصل المنادي في هذه الجمل جميعها منادي مضاف، ويمكنك أن تعده إلى المنادي المضاف، فتقول:

يا سائق سيارة، يا كريم الخلق، يا مسافر العراق، يا ثلاثة وثلاثين.

٣ - النكرة غير المقصودة:

وهي أن تنادي نكرة عامة ليست مقصودة كقول الأعمى حين يحس بحركة

رجل ويريد منه المساعدة:

يا رجلاً خذ بيدي.

وكقولك تتصحّ الطالب أن يجد في دورسه، فتوجه نداء عاماً لأي طالب دون أن تحدد طالباً بعينه:
يا طالباً جدًّا في دروسك.

وكقول الواقع:

يا غافلاً والموت يطلبه.

غافلاً: نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وفاعله ضمير مستتر تقديره: أنت.
والموت: الواو الواو الحال.

الموت: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يطلبه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
والجملة الفعلية من الفاعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ
الموت.

والجملة الاسمية من: الموت يطلبه في محل نصب حال.
ومثل ذلك حين ترى حوادث السير كثيرة فتاشد السائق أين كان أن يتأنى
في سياقه ولا تحدد سائقاً بعينه فتقول:
يا سائقاً تمهل.

ب - المنادي المبني، على ما يرفع به، وهو نوعان:
العلم، النكرة المقصودة.

١ - المنادي العلم:
سواء أكان هذا العلم مفرداً أم مثنى أم جمعاً.
فالعلم المفرد نحو قوله تعالى: (يا مريم اقتني لربك) [آل عمران ٤٣].
(يا هامان ابن لي صرحاً) [غافر ٣٦].

مریم : منادي علم مفرد مبني على الضم في محل نصب بفعل محذف
تقديره أنادي .

اقتي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بباء المخاطبة ، وباء
المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

هامان : منادي علم مفرد مبني على الضم في محل نصب .

ابن : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنت .

والعلم المثنى نحو قوله :

يا محمدان ، يا عليان ، يا زيدان أقبلأ .

محمدان : منادي علم مثنى مبني على الألف في محل نصب مفعول به
بفعل تقديره أنادي .

عليان : منادي علم مثنى مبني على الألف في محل نصب مفعول به بفعل
تقديره أنادي .

زيدان : منادي علم مثنى مبني على الألف في محل نصب مفعول به بفعل
تقديره أنادي .

والعلم الجمع نحو قوله :

يا محمدون أقبلوا ، يا فاطماتُ أقبلن .

محمدون : منادي علم جمع مذكر سالم مبني على الواو في محل نصب
مفعلن به بفعل تقديره أنادي .

فاطماتُ : منادي علم جمع مؤنث سالم مبني على الضم في محل نصب
مفعلن به بفعل تقديره أنادي .

إذا كان العلم المنادي مبنياً قبل النداء فيبقى مبنياً في محل نصب كقولك :
يا سيبويه حفظت النحو .

سيبويه : منادي مبني على الكسر في محل نصب .

إذا كان العلم المنادى موصوفاً بكلمة ابن - بشرط أن تكون هذه الكلمة بين علمين - فيجوز بناء المنادى هذا على الضم على الأصل، ويجوز نصبه:

فبناؤه على الضم نحو:
يا سعيد بن علي استعد.

سعيد: منادى علم مبني على الضم في محل نصب.
ابن: بدل أو صفة لسعيد منصوب على المحل ومحل سعيد النصب.
وهو مضاف وعلى: مضاف إليه مجرور.

أما نصبه فعلى أنه منادى مضاف كقولك:
يا سعيد بن علي استعد.

سعيد: منادى علم مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

ابن: زائدة منصوب على الاتباع.
علي: مضاف لسعيد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أي كأنك قلت: يا سعيد علي.

أما إذا لم تكن ابن بين علمين وجب بناء المنادى العلم على الضم فتقول:
يا خالد ابن عمنا.

خالد: منادى علم مبني على الضم في محل نصب.
ابن: بدل أو صفة منصوب على محل خالد ومحله النصب، وهو مضاف.
عمنا: مضاف إليه مجرور وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

إذا كرر العلم المنادى وهو مضاف نحو:
يا سعد سعد الأوس.

فلك في الأول الضم والنصب، الضم على أنه منادى علم مفرد، والنصب

على أنه منادي مضاد حذف المضاد إليه لذكره في ما بعد.
أما المكرر فليس لك فيه إلا النصب بحكم الإضافة المذكورة.
بـ سعد سعد الأوس ..

سعد (الأولى): منادٍ علم مفرد مبني على الضم في محل نصب.
سعد (الثانية): منادٍ مضادٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الأوس: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
أما:

يَا سَعْدَ سَعْدَ الْأَوْسِرِ :

سعد (الأولى) : منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وال مضاف إليه ممحض تقديره: الأوس. أو المضاف إليه كلمة الأوس المذكورة في ما بعد.

سعد (الثانية): منادي مضاد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمضاف إليه: الأوس، النذكورة في ما بعد أو المضاف إليه محذوف تقديره: الأوس ..

الأوس: مضاف إليه إما ل سعد الأولى أو ل سعد الثانية حسب اعرابهما المذكور.

٢ - المنادى النكرة المقصودة:

وذلك بأن تنادي نكرة مقصودة موجودة أمامك تعينها في النداء كقولك:
يا سائِرٌ تمها..

وتقول ذلك حين تكون راكباً سيارة أجرة، فترى سائقها مسرعاً فتخشى الحوادث، فتطلب منه أن يتهمها..

ونحو قوله:

يا عامل أخلص في عملك.

وذلك حين تكون في مصنع فتري عاملأ يتهاون في عمله فتطلب منه أن يؤدي عمله بأخلاق.

وكقوله تعالى :

(يا أرضُ ابلغي ماءك) [هود ٤٤].

(ويا سماء أقلعي) [هود ٤٤].

أرضُ : منادي مبني على الضم نكرة مقصودة في محل نصب مفعول به بفعل تقديره أنادي .

سماءُ : منادي مبني على الضم نكرة مقصودة في محل نصب مفعول به بفعل تقديره أنادي .

وتنادي المثنى فتقول:

يا سائقان تمهلاً.

سائقان : منادي نكرة مقصودة مبني على الألف في محل نصب بفعل تقديره أنادي .

وتنادي الجمع فتقول :

يا معلمون أخلصوا في تدريسكم.

معلمون : منادي مبني على الواو في محل نصب بفعل تقديره أنادي .

● المنادي المنبي أصلًا :

إذا كان المنادي مبنياً قبل النداء فيبقى مبنياً في محل نصب فقد يكون المنادي المنبي علمًا كما مر مثل سيبويه وقد يكون اسم اشارة نحو: يا هذا أغثني .

هذا : منادي مبني على السكون في محل نصب بفعل تقديره أنادي . وقد يكون اسمًا موصولاً نحو:

يا من كنت مغيناً أغثني .

من منادي اسم موصول مبني على السكون في محل نصب بفعل تقديره
أنادي وقد يكون ضميراً نحو:
يا أنت أغثني .

أنت: منادي ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب بفعل تقديره
أنادي .

● وعلى الرغم من كل ما مر فقد يضطر الشاعر إلى تنوين المنادي المبني على
الضم وقد يضطر إلى نصبه فيكون في الأولى مبنياً على الضم ثُنَّ للضرورة
ويكون في الثانية منصوباً.
كأن يقول:

يا عليٌ .

للمنادي العلم فيثون، فيكون مبنياً على الضم في محل نصب، وثون
للضرورة.

وكأن يقول:
يا جملٌ .

للمنادي النكرة المقصودة فيثون، فيكون مبنياً على الضم في محل نصب
وثون للضرورة.

وكأن يقول:
يا علياً .

للمنادي العلم فينصب، فيكون منصوباً بفعل محذوف تقديره أنادي .

● نداء المعرف بال:

بنادي المعرف بال لأن تسقه بكلمة أيها للمذكر مفرداً وثنى وجمعأً وأيتها
للمؤنثة مفردة ثنى جمعأً كقوله تعالى :

(يا أيها النبي حسِّبْك الله) [الأنفال ٦٤].

يا: أداة نداء.

أيها: أيٌ: منادي مبني على الضم في محل نصب.

ها: للتبنيه.

النبيُّ: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

حسِّبْك: مبتدأ مرفوع والكاف مضار إلية - الله: خبر المبتدأ مرفوع.

وكقوله تعالى:

(يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ ارْجِعِيهِ . . .) [الفجر ٢٧].

يا: أداة نداء.

أَيُّهَا: أية: منادي مبني على الضم في محل نصب.

ها: للتبنيه.

النفسُ: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة.

المطمئنة: صفة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ارجعي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بباء المخاطبة.

وباء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقد يلحق اسم الإشارة بالمعرف بـأيـ فـينـادـيـ كـماـ يـنـادـيـ فـتـقولـ:

يا أيهذا الطائرُ غرد.

يا: أداة نداء.

أـيـ: منادي مبني على الضم في محل نصب.

هـذـاـ: بـدـلـ مـنـ أـيـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ.

الطـائـرـ: بـدـلـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.

غـردـ: فـعلـ أـمـرـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ أـنـتـ.

إلا أن اسم الإشارة يمكن أن ينادى ببا مباشرة كما مر فيكون مبنياً في محل نصب كقولك :

يا هذا العالمُ أدنني .

هذا : منادي مبني على السكون في محل نصب .

العالمُ : بدل من هذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

● نداء لفظ الجلالة :

ينادى لفظ الجلالة مباشرة فتقول :

يا الله سامحني .

الله : منادي مبني على الضم في محل نصب .

وينادى أيضاً بحذف أداة النداء والتعويض عنها بميم مشددة في آخره فتقول :

اللهم سامحني .

اللهم : الله : منادي مبني على الضم في محل نصب .

واليميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

● نداء المضاف إلى ياء المتكلّم :

إذا ناديت المضاف الصحيح الآخر إلى ياء المتكلّم فلك فيه خمسة أوجه :

الأول : اثبات الياء محركة بالفتح نحو :

يا ربِيَ ، يا معلميَ ، يا ناصريَ ، يا مؤديَ ، يا وطنيَ .

وطنيَ : منادي مضارف منصوب بالفتحة منع من ظهورها أشتغال المحل بحركة تناسب الياء والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

الثاني : اثبات الياء ساكنة نحو :

يا ربِّي ، يا معلمي ، يا ناصري ، يا مؤديني ، يا وطني .

وطني : منادٍ مضافٌ منصوبٌ كسر آخره لمناسبة الياء وهو مضافٌ .

والباء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل جرٍ مضافٌ إليه .

الثالث : حذف الياء والاستغناء عنها بكسرة نحو :

يا ربِّ ، يا معلمِ ، يا ناصرِ ، يا مؤدبِ ، يا وطنِ .

وطن : منادٍ مضافٌ منصوبٌ كسر آخره لمناسبة الياء المحذوفة ، والباء المحذوفة ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ في محل جرٍ مضافٌ إليه .

الرابع : قلب الياء ألفاً والكسرة فتحة نحو :

يا ربَا ، يا معلماً ، يا ناصراً ، يا مؤدبَا ، يا وطناً .

وطناً : منادٍ مضافٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والباء المنقلبة ألفاً ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل جرٍ مضافٌ إليه .

الخامس : قلب الياء ألفاً ، وحذفها ، والاستغناء عنها بالفتحة ، نحو :

يا ربُّ ، يا معلمَ ، يا ناصرَ ، يا مؤدبَ ، يا وطنَ .

وطنَ : منادٍ مضافٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والباء المنقلبة عن الألف المحذوفة ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ في محل جرٍ مضافٌ إليه .

● نداء أب وأم مضافين إلى ياء المتكلّم :

إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلّم أب أو أم جاز لك فيه عدة أوجه

منها :

حذف ياء المتكلّم والتعويض عنها ببناء مفتوحة مبنية على الكسر أو مبنية على الفتح .

مبنية على الكسر نحو :

يا أبٍتِ، يا أمٌتِ.

أبٍتِ: منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

والباء حرف مبني على الكسر عوض عن ياء المتكلّم المحذوفة لا محل له من الإعراب.

والباء المحذوفة التي تدلّ عليها كسرة التاء في محل جر مضاف إليه.

مبنيّة على الفتح نحو:
يا أبَتِ، يا أمَتِ.

أبَتِ: منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الباء حرف مبني على الفتح عوض عن ياء المتكلّم المحذوفة لا محل له من الإعراب.

والباء المحذوفة المتنقلة إلى ألف ضمير مني في محل جر مضاف إليه.

● نداء المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلّم:

إذا كان المنادي مضافاً إلى اسم مضاف إلى ياء المتكلّم وجب بقاء الباء مع بنايتها على السكون أو على الفتح نحو:

يا موضع أملٍ.

يا موضع أملٍ.

موضع: منادٌ مضافٌ منصوب.

أملٍ: مضافٌ إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والباء (في الجملة الأولى) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

والباء (في الجملة الثانية) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

أما إذا كان المنادي هو:

ابن أم ، ابن عم ، ابنة أم ، ابنة عم .

فلك في الياء وجهان :

أ - حذفها مع بقاء الكسرة قبلها ، والمنادى في هذه الحالة كالمنادى المضياف إلى ياء المتكلم المحذوفة ويعرب أعرابه نحو قوله :
يا بن أم .

ب - قلب الياء ألفاً وحذفها بعد قلب الكسرة فتحة نحو قوله :
يا بن أم .

ويعرب اعراب المضياف إلى ياء المتكلم المنقلبة إلى ألف محذوفة .

● أحكام تابع المنادى :

لتتابع المنادى أحكام إذا كان منصوباً وأحكام إذا كان مبنياً .

إذا كان منصوباً :

إذا كان المنادى معرباً منصوباً .

وجب نصب تابعه في حالين :

الحالة الأولى : إذا كان مضيافاً نحو : يا أبا الحسن صاحبنا ونحو يا ذا
الفضل وهذا العلم .

الحالة الثانية : إذا كان معرفاً بـأـلـنـحـوـ : يا أبا علي والصديق .

فالتابع في الجملة الأولى صفة مضياف ، وفي الثانية معطوف مضياف وفي
الثالثة معطوف معرف بـأـلـتـعـرـيفـ .

وجب بناؤه على الضم في حالين :

الحالة الأولى : إذا كان بدلاً نحو يا أبا الحسن علي .

الحالة الثانية : إذا كان معطوفاً م杰داً من أـلـنـحـوـ : يا عبدالله وخالد .

فالتابع في الأولى بدل علم وفي الثانية معطوف علم فهما مبنيان على الضم
في محل نصب .

إذا كان مبنياً :

إذا كان المنادى مبنياً فتابعه على أربعة أوجه :

الوجه الأول :

يجب اعرابه بالرفع تبعاً للنفظ المنادى وذلك في نحو:
يا أيها الرجلُ، يا أيتها المرأةُ، يا هذا الرجلُ، يا هذه المرأةُ.
والأصل في هذا وهذه البناء على الضم.

الوجه الثاني :

يجب بناؤه على الضم إذا كان بدلاً أو معطوفاً مجرداً من ألل من دون إضافة
فيهما نحو:

يا سعيدُ خليلُ:
يا سعيدُ وخليلُ.

الوجه الثالث :

يجب نصبه تبعاً لمحل المنادى وهو كل تابع أضيف مجرداً من ألل نحو:
يا عليُّ أبا الحسنِ.

يا عليُّ وأبا الحسنِ.
يا خليلُ صاحبَ خالدٍ.

يا تلاميذَ كلامِهمِ.
يا رجُلُ أبا خليلِ.

يا عليُّ بنَ محمدٍ.

الوجه الرابع :

يجوز فيه الوجهان:

الإعراب بالرفع تبعاً للنفظ المنادى.
الإعراب بالنصب تبعاً لمحل المنادى.

ويشمل أمرين :

الأول: النعت بال مضارف المقترب بآل ويكون في الأسماء المشتقة المضافة إلى

مَعْمُولُهَا نَحْوُ:

يا خالدُ الْحَسْنِ الْخَلْقُ وَالْحَسْنُ الْخَلْقُ.

يا خليلُ الخادِمِ الأَمْمَةِ وَالخادِمِ الْأَمْمَةِ.

الثاني:

ما كان مفرداً من نعت أو توكيـد أو عطف بيان أو معطوف مقترن بـأـلـ نحو:

يا علیٰ الکریمُ او الکریمُ.

يا خالدُ خالدُ أو خالداً.

يا رجُلٌ خَلِيلٌ، أو خَلِيلًا.

يا عليّ والضييف أو الضيف.

حذف حرف النداء:

يُحذف حرف النداء:

١- إذا كان المنادي علماً نحو قوله تعالى :

(يوسف أعرض عن هذا) [يوسف ٢٩].

٢- إذا كان المنادى مضافاً نحو قوله تعالى :

(قال رب احکم بالحق) [الأنبياء ١١٢].

٣- إذا كان معرفاً بـأـلـنـحـوـقـوـلـهـتـعـالـيـ:

(يوسف ايها الصديق افتنا) [يوسف ٤٦].

ويمكن أن تُحذف أداة النداء قبل الاسم الموصول نحو قوله:

من يحسن إلى الفقراء، جزاك الله خيراً.

أي: يا من يحسن . . .

ويمكن أن يُحذف قبل النكرة المقصودة نحو قولك:

أصبح ليّلٌ.

أيّا ليلٌ.

ترخيص المنادى

ويقصد به حذف حرف من آخره أو أكثر، وذلك في أوضاع:

- ١ - إذا كان مختوماً ببناء التأنيث سواءً أكان علماً مثل عائشة أو غير علم مثل عالمة. فتنادي وتقول:
يا عائشَ، يا عالَمَ.

٢ - إذا كان علماً مذكراً أو مؤنثاً بشرطين:

الأول: أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف نحو جعفر، زينب.

الثاني: أن لا يكون الثالث حرف مد نحو ثمود، سعيد، عماد، سعاد.

٣ - إذا كان نكرة مقصودة مثل صاحب، عالم.

ولك في المنادى المرخص وجهاً:

الأول: أن ترك آخر حرف بعد الحذف على حركته فتقول:
يا فاطِمَ.

بفتح الميم، وأصله يا فاطمة فتكون قد حذفت الناء وأبقيت الميم مفتوحة
على ما هي عليه فتعرب وتقول:

فاطِمَ: منادى مرخص مبني على الضم على الناء المحذوفة للترخيص في
محل نصب - وهذا ما يسمى عند النحاة بلغة - ما يتطرق.

الثاني: أن تنظر إليه وكأنه لم يحذف منه شيء متجاهلاً ما حذف فتبني على
الضم إذاً وتقول:
يا فاطِمَ.

فاطِمَ: منادى مرخص مبني على الضم في محل نصب - وهذا ما يسمى عند

النهاة بلغة - ما لا يتظر - .

وعليه فإنه لك أن تقول يا جعف ويا جعف، ويا صاح ويا صاح، ويا عال ويا عال.

المحذوف للتخييم:

المحذوف للتخييم على ثلاثة أقسام:

- ١ - أن يكون حرفًا واحدًا، وقد مثلنا عليه في الأمثلة السابقة.
- ٢ - أن يكون حرفين، ولكن ضمن شروط أبرزها:
أن يكون ما قبل الحرف الأخير زائداً.

أن يكون قبل الحرفين المحذوفين ثلاثة أحرف فما فوق.
وهذا يتواتران في مثل سلمان، منصور، مسكون.

فترخم وتقول:

- يا سلم ويا سلم.
- يا منص ويا منص.
- يا مسلك ويا مسلك.

٣ - أن يكون المحذوف الكلمة برأسها وذلك في المركب تركيب منج نحو:
معديكرب وحضرموت.

فتقول:

- يا معد ويا معد.
- يا حضر ويا حضر.

الاستغاثة

وهي نوع من أنواع النداء. والمستغاث كل اسم نودي لِيخلصَ من شدة أو يُعين على دفع مشقة.

ويكون أسلوب الاستغاثة من حرف النداء «يا» ولا يستعمل غيره، ومن المستغاث ويكون مسبوقاً بـلام مفتوحة، ومن المستغاث له ويكون مسبوقاً بـلام مكسورة كقولك:

يَا لَخَالِدٍ لِلْمُسْلِمِينَ.

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لَخَالِدٌ: اللام حرف جر مبني على الفتح.

خالدٍ: اسم مجرور باللام في محل نصب بفعل محنثف تقديره أنادي.

لِلْمُسْلِمِينَ: اللام حرف جر مبني على الكسر.

المسلمين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وشبه الجملة متعلق بالفعل المحنثف وتقديره أنادي.

العطف على المستغاث:

إذا عطفت على المستغاث مستغاثاً آخر بإعادة «يا» مع المعطوف فتحت لام المعطوف فتقول:

يَا لَخَالِدٍ وَيَا لِصَالِحِ الدِّينِ لِلْمُسْلِمِينَ.

أما إذا عطفت ولم تكرر يا كسرت لام المعطوف فتقول:
يَا لَخَالِدٍ وَلِصَالِحِ الدِّينِ لِلْمُسْلِمِينَ.

● اسلوبيان آخران للاستغاثة:

وللاستغاثة اسلوبيان آخران:

أحدهما: أن تلحق آخر المستغاث ألف من غير تنوين عوضاً عن اللام ومن غير أن تسبقه اللام، وحيثئذ يعرب اعراب المنادى حسب النوع الذي جاء عليه فتقول:

يا قاضيا للمظلومين.

يا: أداة نداء واستغاثة.

قاضيا: منادى مستغاث مبني على الضم نكرة مقصودة منع من ظهور الحركة اشتغال المحل بحركة تناسب الألف في محل نصب والألف عوض عن حرف الجر الممحض.

للمظلومين: جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بفعل ممحض تقديره أنادى.

وتقول:

يا خالدا للمسلمين.

يا: أداة نداء واستغاثة.

خالدا: منادى مستغاث علم مبني على الضم منع من ظهور الحركة اشتغال المحل بحركة تناسب الألف في محل نصب والألف عوض عن حرف الجر الممحض.

للمسلمين: جا ومجرور وشبه الجملة متعلق بفعل ممحض تقديره أنادى.

وقد تلحق هذه الألف هاء تسمى هاء السكت فتقول:

يا قاضياه، يا خالداه.

ثانيهما:

أن لا تدخل على المستغاث اللام في أوله، ولا تلحقه الألف في آخره، وحيثئذ يجري عليه ما يجري على المنادى تماماً، وتعربه كما تعرب المنادى

تماماً، ولكن المستغاث له يبقى مسبوقاً باللام، وبذلك تبقى فيه الدلالة على أن الاسلوب اسلوب استغاثة، والمقام مقام استغاثة، فتقول:

يا عمرُ للمسلمين .

يا : أداة نداء واستغاثة .

عمرُ: منادي مستغاث علم مبني على الضم في محل نصب.

للمسلمين: شبه جملة متعلق بفعل محدوف تقديره أنا دي .

وتقول:

يا خليفة المسلمين للمظلومين .

يا : أداة نداء واستغاثة .

خلفية: منادي مستغاث مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المسلمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء .

للمظلومين: شبه الجملة متعلق بفعل محدوف تقديره أنا دي .

● قد يأتي بعد لام الاستغاثة ما ليس صالحًا لأن يكون مستغاثاً فيجوز فتح اللام حينئذ وكسرها ، كقولك:

يا لِلعار .

يا لِلعجب .

فإذا جعلت اللام مفتوحة كان الاسم في حكم المستغاث مجروراً باللام في محل بناء على الضم في محل نصب بفعل محدوف تقديره أنا دي فيكون على تقدير:

يا عارُ هذا أوانك .

يا عجبُ هذا أوانك .

وإذا جعلتها مكسورة كان الاسم مستغاثاً له مجروراً بها فقط ، فيكون على تقدير:

يا للناس للعار.

يا للناس للعجب.

● إذا كان المستغاث ياء المتكلم وجب كسر اللام التي قبلها فتقول:

يا لي للطلاب.

يا: حرف نداء واستغاثة.

لي: اللام: حرف جر مبني على الفتح كسر لمناسبة الياء.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب بفعل محدود تقديره أنادي.

للطلاب: شبه جملة متعلق بفعل محدود تقديره أنادي.

● إذا كان المستغاث له ضميرأً فإن لامه تبني على الفتح فتقول:

يا الله لنا.

لنا: اللام: حرف جر مبني على الفتح.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام مستغاث له.

وشبه الجملة متعلق بفعل محدود تقديره أنادي.

● قد يكون في اسلوب الاستغاثة مستغاث منه تطلب العون عليه بدلاً من المستغاث له، وحيثذ يجب أن يكون مسبقاً بالحرف «من» فتقول:

يا للاحرار من المتآمرين.

يا: أداة نداء واستغاثة.

للاحرار: اللام حرف جر مبني على الفتح.

الاحرار: مجرور باللام في محل نصب بفعل محدود تقديره أنادي.

من المتآمرين: شبه جملة متعلق بفعل محدود تقديره أنادي.

النَّدْبَةُ

والنَّدْبَةُ أسلوبٌ من أساليب النَّداءِ .
والمندوب منادي متفيجع عليه نحو: وامحمداه . فأنت متفيجع على محمد .
أو متفيجع منه نحو: وارأساه . فأنت متفيجع من رأسك .
وأدلة النَّدْبَةِ الأصليةُ وا، ولك أن تستعمل يا إذا لم يحصل لبس مع النَّداءِ
الحقيقي ولا يجوز حذفهما في النَّدْبَةِ .

أوجه المندوب:

للمنادي المندوب ثلاثة أوجه:

الوجه الأول:

أن يكون على صيغة المنادي تماماً فتعربه اعراب المنادي ويجب أن
تستعمل في هذه الحالة و النَّدْبَة حتى لا يلتبس المندوب مع المنادي فتقول:
واعليّ .

وا: حرف نداء ونَدْبَة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عليّ: منادي مندوب علم مبني على الضم في محل نصب بفعل محنوف
تقديره أندب أو أنادي .

وتقول في المندوب المضاف:
وا ناصِرُ العرب .

وا: حرف نداء ونَدْبَة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ناصِرٌ: منادي مندوب مضاد منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
العرب: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
وتقول في المندوب المضاف إلى ياء المتكلّم:
وا عيني .

وا: حرف نداء ونسبة.

عني: منادي مندوب مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة كسر آخره لمناسبة الياء.

والباء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الوجه الثاني:

أن يختتم بـألف زائدة لتأكيد التفعع، أو التوجع، فتقول:

واكيدا.

وا: حرف نداء ونسبة مبني على السكون.

كيدا: منادي مندوب مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والأصل واكبدي والألف ألف النسبة.

والباء المحذوفة مضاف إليه.

وتقول:

واحالدا.

وا: حرف نداء ونسبة مبني لا محل له من الإعراب.

حالدا: منادي مندوب علم مبني على الضم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة تناسب الألف.

والألف الف النسبة حرف مبني لا محل له من الإعراب.

وتقول:

وابعد الناصرا.

عبد الناصرا: عبد: منادي مندوب مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الناصر: مضاف إليه مجرور بالكسرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة تناسب الألف. والألف ألف النسبة حرف مبني لا محل له من الإعراب.

الوجه الثالث :

وهو الوجه الأشهر والأشيع ، وهو أن يختتم المندوب بالألف الزائدة وهاء السكت فتقول :

واعمراه .

وا : حرف نداء ونسبة مبني على السكون .

عمراه : عمر : منادي مندوب مبني على الضم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة تناسب الألف .

والألف : ألف النسبة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

والهاء : هاء السكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
وتقول :

واموساه .

وا : حرف نسبة .

موسى : منادي مندوب علم مبني على الضم على الألف المحذوفة - الفه - والأصل واماوسى اه .

وتقول :

وا عبد القادر اه .

عبد : منادي مندوب مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

القادره : القادر : مضارف إليه مجرور بالكسرة منع من ظهورها مناسبة الألف .

والألف : ألف النسبة حرف مبني لا محل له من الإعراب .

والهاء : هاء السكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

وتقول:

وا وطناء.

وا: حرف ندبة.

وطناه: وطنا: منادى مندوب مضاف منصوب.

وباء المتكلم المحذوفة مضاف إليه والأصل وا وطني اه.

والألف ألف الندبة.

والهاء هاء السكت.

وتقول:

وا حر قلباه.

وا: حرف نداء وندبة.

حر: منادى مندوب مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قلباه: قلب: مضاف إليه مجرور بالكسرة منع من ظهورها مناسبة الألف

وهو مضاف. وباء الإضافة المحذوفة في محل جر مضاف إليه.

والأصل واحر قلبي اه.

والألف ألف الندبة.

والهاء هاء السكت.

شروط المندوب:

١ - إذا كان المندوب مفرداً علماً نحو خالد، علي، لحقته ألف الندبة وهاء السكت كما مر، فتقول: وا خالداه.

وإذا كان علماً مضافاً مثل عبد الناصر لحقت ألف الندبة وهاء السكت آخر المضاف إليه فتقول: واعبد الناصراه.

وإذا كان مضافاً إلى ياء المتكلم مثل: كبدي، حُذفت الياء، ولحقت ألف الندبة وهاء السكت فتقول: واكبدهاه.

٢ - لا تلحق ألف النسبة وهذه السكت المندوب الموصوف فلا تقول: وازيذ
الظرفباء .
وأجاز ذلك قوم من النحاة .

٣- لا يندب إلا المعرفة فلا تندب النكرة إذ كيف تندب من لا تعرفه، فلا تقول «وارجلاء» وأنت تريد ندب رجُل ولكنكه لك أن تقول «وارجلاء» إذا كان الأصل «وارجلي» كأن تندب امرأة رجُلها.
ولا يندب المبهم كاسم الإشارة فلا تقول: واهذه.

أما إذا كان الاسم الموصول خالياً من آل مشهوراً بجملة الصلة فلك أن تتبّعه بعد أن تأتي بالف الندية وهذه السكت في آخر جملة الصلة، فتقول:
وامن حفر بئر زمزماه.
وا: حرف نداء وندبة.

من: منادٍ مُنَذِّبٍ مبني على السكون في محل نصب بفعل أنادي المُحذف.

حفر: فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر يعود على من.
ش: مفعول به منصوب وهو مضاد.

زمزم : مضاد إليه مجرور بالكسرة منع من ظهورها مناسبة الألف.

وجملة: حفر بئر زمزم صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

والألف ألف الندية.

والباء هاء السكت.

• 11 •

144

۱- سوابق اسلامی

الآيات القراءية

١ - (يا أهل الكتاب لم تتحاجون في إبراهيم) [آل عمران ٩٤].

- ٢ - (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) [الأعراف ٣١].
- ٣ - (يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف) [يوسف ١١].
- ٤ - (يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله) [يوسف ٣٩].
- ٥ - (يا ذا القرنين إن يأجوج وماجوج مفسدون في الأرض) [الكهف ٩٤].
- ٦ - (يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء) [مريم ٢٨].
- ٧ - (يا أهل يشرب لا مقام لكم فارجعوا) [الأحزاب ١٣].
- ٨ - (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء) [الأحزاب ٣٢].
- ٩ - (يا قومنا أجيروا داعي الله) [الأحقاف ٣١].
- ١٠ - (يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم) [البقرة ١٢١].

الشعر

- | | |
|--|--|
| <p>١ - يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحاً دار عبلة واسلمي
عترة بن شداد</p> <p>٢ - أبنت الدهر عندي كل بنت
فكيف دخلت أنت من الزحام
المتنبي</p> <p>٣ - أجارتنا إن الخطوب تنبوب</p> | <p>٤ - أيا قبرَ معنَّ كيف واريت جوده
وقد كان منه البرُّ والبحرُ مترعاً</p> <p>٥ - يا رجاء العيون في كل أرض
لم يكن غير أن أراك رجائِي</p> <p>٦ - أيا جامعَ الدنيا لغير بلاغة</p> <p>٧ - يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الأحلام من ذكراك
أحمد شوقي</p> |
|--|--|

ب - شواهد المضاف إلى ياء المتكلم :
الآيات القرآنية

- ١ - (يا بني إن الله اصطفى لكم الدين) [البقرة ١٣٢].
- ٢ - (يا عباد لا خوف عليكم) [الزخرف ٦٨].

- ٣ - (يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم) [المائدة ٢٠].
- ٤ - (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم) [الأنعام ١٣٥].
- ٥ - (يا أبّت إني رأيت أحد عشر كوكباً) [يوسف ٤].
- ٦ - (يا أبّت إني قد جاءني من العلقم مالم يأتلك) [مريم ٤٢].
- ٧ - (يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً) [الفرقان ٣٠].
- ٨ - (قالت أحدهما يا أبّ استشجره) [القصص ٢٦].
- ٩ - (قال رب إني وهن العظم مني) [مريم ٩].

الشعر

- | | |
|--|---|
| ١ - كن لي لا علي يا بنَ عما
أنت خلفتني لدهر شديد
لأبي زيد الطائي | نعم عزيزين ونُكْفِي الهمَا
يا بنَ أمي ويا شقيقَ نفسي |
| ٣ - يا بنة عما لا تلومي واهجعي
لأبي النجم | لا يخرق الْوَمْ حجاب مسمعي |
| ٤ - أيا أبّتي لا زلت فينا فإنما
لنا أمل في العيش ما دمت عائشَا | ٥ - أبّنيتي لا تحزني |
| كل الأنام إلى ذهاب
أبو فراس | |

ج - شواهد الشبيه بالمضاد:

الشعر

- | | |
|---|-----------------------------------|
| ١ - يا هابطاً أرض الجزائر مهبط الشجعان
جزاك رُّسُك خيراً من محبيها | أرضُ الجزائر مهبطُ الشجعان |
| | ٢ - يا رافعاً راية الشورى وحارسها |

د - شواهد النكرة غير المقصودة:

الأيات القرآنية

- ١ - (يا حسرة على العباد) [يس ٣٠].

الشعر

- ١ - أيا راكبا إما عرضت فبلغن نداماي من نجران ألا تلقيا عبد يغوث الحارثي
- ٢ - يا دمنة جاذبتها الريح بهجتها تبيت تنشرها طوراً وتطويها البحترى

هـ - شواهد المنادى العلم :

- ١ - (يا مريم اقتني لربك) [آل عمران ٤٢].
- ٢ - (يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة) [الأعراف ١٩].
- ٣ - (لنجرجنك يا شعيب) [الأعراف ٨٨].
- ٤ - (يا نوح إنه ليس من أهلك) [هود ٤٦].
- ٥ - (يا هامان ابن لي صرحا) [غافر ٣٦].
- ٦ - (يا عيسى لأنى متوفيك) [آل عمران ٥٤].
- ٧ - (يا موسى لن نصبر على طعام) [البقرة ٦٠].
- ٨ - (يا يحيى خذ الكتاب بقوه) [مريم ١٢].
- ٩ - (يا زكريا إنا نبشرك بغلام) [مريم ٧].
- ١٠ - ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمرُ الحطمية
- ١١ - سلامُ الله يا مطرُ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام

و - شواهد النكرة المقصودة :

- ١ - (وقيل يا أرضُ ابلعي ماءك ويَا سماءً اقلعي) [هود ٤٤].
- ٢ - (يا نارُ كونني بردًا وسلامًا على ابراهيم) [الأنبياء ٦٩].
- ٣ - فيا شوقُ ما أبقى وبالي من النوى ويَا دمعَ ما أجرى ويَا قلبَ ما أقسى

ز - شواهد الاسم الموصول:

١ - يا من رأى البركة الحسنة رؤيتها والأنسات إذا لاحت مغانيها

ح - شواهد اسم الإشارة:

١ - يا هذه الدنيا أطلبي واسمعي جيش الأعدادي جاء يبغى مصرعي

ط - شواهد نداء العرف بالـ:

١ - (يا أيها النبيٌّ جاهد الكفار والمنافقين) [التوبه ٧٣].

٢ - (يا أيها النبي حسبك الله) [الأنفال ٦٤].

٣ - (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله) [التوبه ١١٩].

٤ - (يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً) [يوسف ٧٨].

٥ - (يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) [الانفطار ٦].

٦ - (يا أيتها النفس المطمئنة) [الفجر ٢٧].

٧ - (يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً) [المزمل ١، ٢٠].

٨ - (يا أيها المدثر قم فأذن) [المدثر ١، ٢٠].

ي - شواهد تابع المنادي:

١ - يا حكْمُ بنَ المندِرِ بْنَ الجارود سرادقَ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُود

٢ - يا تِيمُ تِيمَ عَدِيَّ لَا أَبَا لَكُمْ لَا يَقِينَكُمْ فِي سُوَاءِ عُمُرٍ
جَرِير

٣ - يا زِيدُ زِيدَ الْيَعْمَلَاتِ الذَّبْلِ تطاولَ اللَّيلِ عَلَيْكَ فَانْزَلْ
عبدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَة

ك - شواهد حذف أداة النداء:

١ - (يوسفُ أعرض عن هذا) [يوسف ٢٩].

٢ - (يوسفُ أيها الصديق افتنا) [يوسف ٤٦].

٣ - (قال رب احکم بالحق) [الأنبیاء ١١٢].

٤ - أبا هنـدـ فلا تعجل علينا وانظـرـنا نخبرك اليقـيـنا.

عمرـوـ بنـ كلـثـومـ

الرـأـسـ شـيـبـاـ إـلـىـ الصـبـاـ مـنـ سـيـلـ
بـصـبـعـ وـمـاـ الـاصـبـاحـ مـنـكـ بـأـمـشـلـ
لـأـمـرـيـءـ الـقـيـسـ

وـأـنـ أـشـهـدـ الـلـذـاتـ هـلـ أـنـتـ مـخـلـدـيـ
طـرـفـةـ بـنـ الـعـبـدـ

فـمـنـ جـفـنـيـكـ أـسـيـافـ تـسـلـ
صـفـيـ الـدـيـنـ الـحـلـيـ
كـيـفـ تـغـدوـ إـذـاـ غـدـوـتـ عـلـيـلاـ
إـلـيـلـاـ أـبـوـ مـاضـيـ

٥ - ذـاـ اـرـعـوـاءـ فـلـيـسـ بـعـدـ اـشـتـعـالـ

٦ - أـلـاـ أـيـهـاـ الـلـيلـ الطـرـيـلـ أـلـاـ اـنـجـلـ

٧ - أـلـاـ أـيـهـاـ الـلـاثـيـ اـحـضـرـ الـوـغـيـ

٨ - أـمـانـاـ أـيـهـاـ الـقـمـرـ الـمـطـلـ

٩ - أـيـهـاـ الشـاكـيـ وـمـاـ بـكـ دـاءـ

ل - شـواـهـدـ عـلـىـ التـرـخيـمـ :

سـيـرـيـ وـاـشـفـاقـيـ عـلـىـ بـعـيرـيـ
قـيـلـ الـفـوـارـسـ وـيـكـ عـتـرـ أـقـدـمـ
عـتـرـةـ

وـإـنـ كـنـتـ قـدـ أـزـمـعـتـ صـرـمـيـ فـأـجـمـلـيـ
أـمـرـوـ الـقـيـسـ

لـمـ يـلـقـهـاـ سـوقـةـ قـبـلـيـ وـلـاـ مـلـكـ

١ - جـارـيـ لـاـ تـسـتـنـكـرـيـ عـذـيرـيـ

٢ - وـلـقـدـ شـفـيـ نـفـسـيـ وـأـبـرـأـ سـقـمـهاـ

٣ - أـفـاطـمـ مـهـلـاـ بـعـضـ هـذـاـ التـدـلـلـ

٤ - بـاـ حـارـ لـاـ أـرـمـيـنـ مـنـكـ بـدـاهـيـةـ

م - شـواـهـدـ الـاسـتـفـاثـةـ :

لـأـنـاسـ عـتـوـهـمـ فـيـ اـزـدـيـادـ
فـيـاـ لـلـنـاسـ لـلـوـاشـيـ المـطـاعـ
يـاـ لـلـكـهـوـلـ وـلـلـشـبـانـ لـلـعـجـبـ
وـغـنـيـ بـعـدـ فـاقـةـ وـهـوـانـ

١ - بـاـ لـقـوـمـيـ وـبـاـ لـامـشـالـ قـومـيـ

٢ - تـكـنـفـيـ الـوـشـأـ فـأـزـعـجـونـيـ

٣ - بـيـكـيـكـ نـاءـ بـعـيـدـ الدـارـ مـغـرـبـ

٤ - بـاـ يـزـيـداـ لـأـمـلـ نـيـلـ عـزـ

وللغمفلاط تعرض للأديب
فيما عجباً من كورها المتحمل
لامريء القيس

٥ - ألا يا قوم للعجب العجيب
٦ - ويوم عقرت للعذاري مطيني

ن - شواهد النوبة :

وعمرؤ بن الزبيرأه
لنفسي ليلي ثم أنت حسيها
مجنون ليلي
ومن بحالي وجسمي عنده سقم
المتنبي

١ - ألا يا عمرو عمراه
٢ - فقلت أيها رباه أول سؤلتي

٣ - واحر قلباه ممن قلبه شبم

المنازع

وهو أن يتقدم فعلان متصرفان أو ما يشبههما - كالمصدر أو واحد من المستعات كاسم الفاعل أو اسم المفعول - ويتأخر عنهما معمول لهما يكون مطلوباً لكل منهما .

ويكون المعمول على علاقات متعددة بالنسبة إلى المتنازعين :

١ - علاقة المفعولية بالنسبة إلى كل من المتنازعين نحو:
أجل وأعظم الشهيد.

لفظ الشهيد يقع موقع المفعولية بالنسبة إلى كل من الفعلين المتنازعين :
أجل وأعظم.

٢ - علاقة الفاعلية بالنسبة إلى كل من المتنازعين نحو:
عظمت وجلت الثورة الفلسطينية.

لفظ الثورة يقع موقع الفاعلية بالنسبة إلى كل من الفعلين المتنازعين
عظمت، وجلت .

٣ - علاقة المفعولية بالنسبة إلى المتنازع الأول وعلاقة الفاعلية بالنسبة إلى المتنازع الثاني أو العكس نحو:
أيدت وأيدني المناظر.

لفظ المناظر يقع موقع المفعولية بالنسبة إلى الفعل أيدت ، ويقع موقع الفاعلية بالنسبة إلى الفعل أيدني .

● ما الذي يقع التنازع عليه :

- ١ - يقع التنازع على الاسم الصريح سواءً أكان فاعلاً أم مفعولاً كما مر في الأمثلة، أم كان نائب فاعل نحو:
علم ووصلني خبر البطولات.
- ٢ - يقع التنازع على المصدر المؤول نحو:
سرني وأعجبني أن سوف تتألف القلوب.
- ٣ - يقع التنازع على شبه الجملة نحو:
صعدت ووقفت على المنبر.

● حكم المتنازع عليه :

لا إشكال في التنازع حين يكون المعمول أي المتنازع عليه فاعلاً بالنسبة إلى المتنازعين أو مفعولاً وذلك كما مر في أول علاقتين، ولكن الإشكال في العلاقة الثالثة حين يكون مفعولاً بالنسبة إلى أحدهما أو فاعلاً أو نائباً عن الفاعل بالنسبة إلى الآخر، فلا تدري أتجعله مرفوعاً أم تجعله منصوباً، ولكنه يجوز لك الأمران لك أن تعمل الأول في المعمول ولك أن تعمل الثاني فإذا أعملت الأول قلت: أيدت وأيدني أخاك، وإذا أعملت الثاني قلت: أيدت وأيدني أخوك .
ويرى النحاة أنه يجوز لك أن تعمل - في التنازع كله - المتنازع الأول ولك أن تعمل المتنازع الثاني .

فإذا أعملت الأول في المعمول أبرزت ضمير المعمول في الثاني في الشنوية والجمع سواءً أكان المعمول بالنسبة إلى الثاني فاعلاً أو نائب فاعل أو مفعولاً به أو مجروراً .

وأمثلة ذلك بالترتيب:
قام وقعدا أخواك .

أكرمت وسرأ أخيك.
اجتهد وأكرمتهم أخواك.
وقف وسلمت عليهم أخواك.

وإذا أعملت الثاني أبرزت ضمير المعمول في الأول إن كان فاعلاً أو نائب
فاعل بالنسبة إليه فقط فتقول:
قاما وقدم أخواك.
اجتهدا وأكرمت أخيك.
أعidea وسوغت القولين.
ولا تبرزه إن كان مفعولاً به نحو:
أكرمت فشكريني أخواك.
فلا تقول:
أكرمت فشكريني أخواك.

● أوضاع المتنازعين:

يكون المتنازعان فعلين كالأمثلة السابقة كلها وكقولك: عرفتك تؤيد وتعظم
قول الحق.

ويكون أحدهما فعلاً والآخر مشتقاً نحو: عرفتك مؤيداً تعظم قول الحق.
ويكونان مشتقين نحو: عرفتك مؤيداً معظماً قول الحق.
ولا يقع التنازع بين حرفين، ولا بين حرف وغيره، ولا بين فعلين جامدين،
ولا بين جامد وغيره.

ولا يقع في معمول متقدم نحو من قابلت وحدث. من: مفعول به للأول:
قابلت.
ولا في معمول متوسط نحو قابلت علياً وحدث. والفعل علياً مفعول به
للأول: قابلت.

ولا في اللفظ المكرر نحو: عظمت عظمت الشهادة . الشهادة فاعل للأول والثاني توكيده.

ولذلك لا تنازع بين اسمي الفعل في قول الشاعر:
 فهيـات هيـات العـقـيق وـمـن بـه وهيـات خـلـ بالـعـقـيق نـوـاـصـلـه
 العـقـيق: فـاعـل لـاسـمـ الفـعـلـ الـأـوـلـ هيـاتـ وـأـمـاـ الثـانـيـ فـهـوـ توـكـيدـ.

شواهد التنازع:

أ - شواهد التنازع بين فعلين ما ضيـنـ على مصدر مـؤـولـ:

١ - (وأنـهمـ ظـنـوـ كـماـ ظـنـتـمـ أـنـ لـنـ يـعـثـ اللهـ أـحـدـاـ) [الجن ٧].

ب - شواهد التنازع بين فعلين مضارعين على شـبـهـ جـملـةـ:

١ - (يـسـتـفـتوـنـكـ قـلـ اللهـ يـفـتـيـكـ فـيـ الـكـلـالـةـ) [النسـاءـ ١٧٦ـ].

ج - شواهد التنازع بين فعل أمر ومضارع على مفعول به:

١ - (آتـونـيـ أـفـرـغـ عـلـيـهـ قـطـرـاـ) [الـكـهـفـ ٩٦ـ].

د - شواهد التنازع بين اسم فعل أمر و فعل أمر على مفعول به:

١ - (هـاـفـمـ اـقـرـأـواـ كـتـابـيـهـ) [الـحـاقـقـةـ ١٩ـ].

هـ - شـواـهـدـ اـعـمـالـ المـتـنـازـعـ الثـانـيـ:

لـغـيرـ جـمـيلـ منـ خـلـيلـيـ مـهـمـلـ
جـهـارـاـ فـكـنـ فـيـ الغـيـبـ أـحـفـظـ لـلـعـهـدـ
١ - جـفـونـيـ وـلـمـ أـجـفـ أـخـلـاءـ إـنـيـ
٢ - إـذـاـ كـنـتـ تـرـضـيـهـ وـيـرـضـيـكـ صـاحـبـ

و - شـواـهـدـ اـعـمـالـ المـتـنـازـعـ الـأـوـلـ:

إـذـاـ هـمـ لـمـ حـواـ شـعـاءـ
١ - بـعـكـاظـ يـعـشـيـ النـاظـرـينـ

الاشتغال

وهو أن يتقدم اسم على فعله الذي اشغل بضميره أو متصل بضميره وكان الأصل في هذا الاسم أن يكون متأخراً عن فعله فقد يكون مفعولاً به له أو مضافاً إلى مفعوله أو مجروراً بحرف جر أو مضافاً إلى المجرور بحرف جر، نحو:

المعوق ساعدته.

المعوق أحضرت أهلة.

المعوق أشفقت عليه.

المعوق دهشت لتصميمه.

المعوق: مفعول به منصوب على الاشتغال.

ساعدته: ساعد: فعل، ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالناء المتحركة.

والناء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ومعنى الاشتغال إذن من خلال الجملة الأولى مثلاً أن الفعل «ساعد» انشغل بضمير المعوق عن المعوق، وأصولها: ساعدت المعوق.

وأصل الثانية: أحضرت أهل المعوق.

وأصل الثالثة: أشفقت على المعوق.

وأصل الرابعة: دهشت لتصميم المعوق.

● أركان الاشتغال:

يقوم الاشتغال على ثلاثة أركان:

المشغول: وهو الفعل أو شبهه كاسم الفاعل.

والمشغول به: وهو الضمير.

والمشغول عنه: وهو الاسم المقدم.

ففي الجملة الأولى مثلاً: المشغول: الفعل ساعد.

المشغول به: الهاء.

أي: شغل الفعل ساعد بالضمير الهاء عن المشغول عنه: المعمق. صاحبه المعمق.

● حكم المشغول عنه:

المشهور في الحكم العام على المشغول عنه أنه يجوز أن يكون منصوباً على الاشتغال وهو الأشهر وأنه يجوز أن يكون مرفوعاً على أنه مبتدأ لوقوعه في أول الكلام.

إلا أنه يطبق على المشغول عنه حسب السياق الذي يأتي فيه خمسة أحكام.

وجوب النصب على الاشتغال وجوب الرفع على الابداء، جواز النصب والرفع ولكن الرفع أولى، جواز النصب والرفع ولكن النصب أولى، استواء النصب والرفع.

وسأذكر لك مواضع وجوب النصب ومواضع وجوب الرفع ، وأترك لك الأحكام الثلاثة الباقية ما دامت يجوز فيها الرفع والنصب وخير أمثلة على جواز الرفع والنصب الأمثلة السابقة .

وبحوث النصب:

يجب نصب المغشول عنه إذا جاء بعد آداة تختص بفعل بعدها وهي

أُمّةٌ

أ- أدوات الشط كان وحيثما نحو: حياماً زيداً لقيته فأكرمه.

- ب - أدوات التحضيص مثل هلا نحو: هلا أباك استشرته.
- ج - أدوات العرض مثل ألا نحو: ألا واجبك تقوم به.
- د - أدوات الاستفهام غير الهمزة مثل هل نحو: هل حُكْمك احتفظت به.

وجوب الرفع :

يجب رفع المشغول عنه ليعرب مبتدأ في ثلاثة أحوال:

- أ - إذا وقع بعد أداة تختص بالابتداء مثل إذا الفجائية التي لا يأتي بعدها إلا المبتدأ نحو قولك:

وصلت فإذا الحجاجُ يتظارهم المهنثون.

الحجاج : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يتظارهم المهنثون، الجملة الفعلية من الفعل والمفعول به والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

وقد انشغل الفعل بضمير الحجاج عن الحجاج.

- ب - إذا توسط بين المشغول عنه والمشغول أداة لا يعمل ما بعدها في ما قبلها وهذه الأدوات:

- ١ - أدوات الشرط جميعها: السُّرُّ إنْ أَمْنَتْ عَلَيْهِ فَاحفظْهُ.
- ٢ - أدوات الاستفهام: الْقَدْسُ هَلْ صَلَيْتَ فِيهَا.
- ٣ - أدوات التحضيص: بِلَادُكْ هَلَا تَعْرَفْتَ عَلَيْهَا.
- ٤ - أدوات العرض، نحو: الْأَمَانَةُ أَلَا تَصْوِنُهَا.
- ٥ - لام الابتداء، نحو: الْحَسْنُ لَأَنَا مَبْهُورٌ بِهِ.
- ٦ - كم الخبرية، نحو: التَّارِيْخُ كَمْ قَرَأْتُهُ.
- ٧ - الحروف الناسخة، نحو: الْفَدَاءُ إِنِّي أَجْلُ طَرِيقَهُ.

وكذلك:

- ٨ - الأسماء الموصولة، نحو: الْكَرْمُ الَّذِي نَفْتَقَدَهُ الْيَوْمُ.

- ٩ - الأسماء الموصوفة بالمشغول: المخلص مواطنْ أجله .
 ١٠ - بعض حروف النفي : الاتهاريُّ لا أَكُن له أي احترام .

جـ - بعد واو الحال نحو:

جثت والقاعة يملؤها المستمعون .

شواهد الاشتغال:

أ - شواهد جواز النصب:

- ١ - (جناتِ عدن يدخلونها) [النحل ٣١].
 ٢ - (والسماء رفعها) [الرحمن ٧].
 ٣ - (سورة أَنزلناها) [النور ١].
 ٤ - (والأَرْض فرشانا فنعم الماهمدون) [الذاريات ٤٨].
 ٥ - (الزانية والزانى فأجلدوا كل واحد منهمما) [النور ٢].
 ٦ - (والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون) [النحل ٤، ٥].
 ٧ - إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها هواناً بها كانت على الناس أهونا
 عليك بها فاطلب لنفسك مسكنٌ فنفسك أكرّمها وإن صاق مسكنٌ

ب - شواهد وجوب النصب:

- ١ - لا تجزعي إن منفساً أهلكته فإذا هلكت فعنده ذلك فاجزعي
 النمر بن تولب
 فمطلوبها كهلاً عليه عسيرٌ
 ٢ - إذا المرأة أعيته المروعة ناشتاً
 ٣ - هل المجد يبنيه سوى ذي حمية
 كريم على العلات ماضي العزائم

اسلوب المدح والذم

وله أفعال خاصة به هي نعم، وحباً للمدح، وبشّ وسأّ ولا حباً للذم.

● نعم وبشّ:

وهما فعلان جامدان يفيد الأول المدح، والثاني الذم، وحكمهما في الاستعمال واحد، تقول:

نعم الوطن فلسطين.

بشّ العدو اسرائيل.

فأنت تمدح في الجملة الأولى جنس الوطن في فلسطين، وفلسطين هي الوطن المخصوص بالمدح من بين الأوطان جميعها.

وتذمّ في الجملة الثانية جنس العدو في اسرائيل فإنّ اسرائيل هي العدو المخصوص بالذم.

ولك في كلّ منها إعرابان:

الأول:

نعم: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح.

الوطن: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

فلسطين: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فتكون الجملة في هذه الحالة جملة اسمية وأصلها:

فلسطين نعم الوطن.

الثاني:

نعم: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح.

الوطن: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فلسطين: خبر لمبتدأ محلوف وجوباً تقديره هو.

فتكون جملة المدح على هذا الإعراب جملتان:

جملة فعلية مكونة من الفعل والفاعل: نعم الوطن.

جملة اسمية مكونة من المخصوص بالمدح الذي وقع خبراً والمبتدأ محلوف، أي جملة هو فلسطين.

وتصبح الجملة الكلية: نعم الوطن هو فلسطين.

وكذلك جملة بشن العدو إسرائيل.

فاعل نعم وبش:

يأتي فاعل نعم وبش على أربعة أوجه:

١ - يأتي معرفاً بـالتعريف كما مر في المثالين السابقين.

٢ - يأتي مضافاً إلى معرف بـالتعريف نحو:

نعم بطل المسلمين صلاح الدين.

٣ - يأتي ضميراً مستتراً يفسره تميز مذكور نحو:

نعم بطلاً صلاح الدين.

فاعل نعم ضمير مستتر تقديره هو.

صلاح الدين مبتدأ مؤخر.

والأصل أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً إذا كان التمييز مذكوراً إلا أنه يجوز

أن يذكر الفاعل فيجمع حيثند الفاعل والتمييز معًا نحو قوله:

نعم البطل بطلاً صلاح الدين.

البطل: فاعل نعم مرفوع.

بطلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صلاح الدين: خبر لمبتدأ ممحذوف تقديره هو أو مبتدأ مؤخر وجملة: نعم
البطل بطلاً، في محل رفع خبر مقدم.

؟ - يأتي اسمًا موصولاً مثل ما، من نحو قولك:
نعم ما فعلت الصدقة.

ما: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل نعم.

فعلت: فعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.

والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الصدقة: مبتدأ مؤخر، وجملة: نعم ما فعلت، في محل رفع خبر مقدم.

أو: خبر لمبتدأ ممحذوف تقديره: هي.

وكذلك بثس مثل نعم تماماً فتقول:

بسن الفعل الحسدُ.

بسن فعل الصديقِ الحسدُ.

بسن فعلًا الحسدُ.

بسن الفعل فعلًا الحسدُ.

بسن ما تفعلُ الحسدُ.

سأء: ●

يستخدم هذا الفعل استخدام بثس، ويعرّب هو جملته اعراب بثس وجملته
تقول:

سأء الأسلوبُ المخادعةُ.

سأء أسلوبُ العدو المخادعةُ.

سأء أسلوبًا المخادعةُ.

سأء ما يقوم به العدو المخادعهُ.

● حبذا ولا حبذا:

وهما فعل واحد، إلا أنه يأتي مرة مثبتاً، فيفيد المدح، ويأتي مرة أخرى منفياً فيفيد النفي إفاده بشـ، ولكنه يختلف عنهمـا في أن فاعلهـ يكون ملازماً لهـ، وكـأنـهـ جـزـءـ مـنـهـ، وـهـوـ ذـاـ وـيـقـىـ عـلـىـ صـورـةـ وـاحـدـةـ سـوـاـةـ أـكـانـ المـخـصـوصـ مـفـرـداـ أمـ مـثـنـىـ أـمـ جـمـعـاـ أـكـانـ مـذـكـراـ أـمـ مـؤـنـثـاـ تـقـولـ:

حبذا المناضلُ، حبذا المناضلاتُ، حبذا المناضلونَ.

حبذا المناضلةُ، حبذا المناضلاتِ، حبذا المناضلاتُ.

وتـقـولـ:

حبذا النـضـالـ.

حبذا: حبٌ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح.

ذا: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل حب.

النـضـالـ: مـبـتـدـأـ مـؤـنـثـ مـرفـوعـ، وـجـمـلـةـ حـبـذاـ فـيـ محلـ رـفـعـ خـبـرـ مـقـدـمـ.

أـوـ خـبـرـ لـمـبـتـدـأـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ هـوـ.

والـنـضـالـ مـخـصـوصـ بـالـمـدـحـ.

وتـقـولـ:

لا حبذا التـرـددـ.

لا حبذا: لـاحـبـ: فعل ماضٍ جـامـدـ مـبـنـيـ عـلـىـ الفـتـحـ يـفـيدـ الذـمـ.

ذا: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل لـاحـبـ.

الـتـرـددـ: مـبـتـدـأـ مـؤـنـثـ مـرفـوعـ وـجـمـلـةـ لاـ حـبـذاـ خـبـرـ مـقـدـمـ.

أـوـ خـبـرـ لـمـبـتـدـأـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ هـوـ

والـتـرـددـ مـخـصـوصـ بـالـذـمـ.

شواهد أفعال المدح والذم:

أ - شواهد فاعلها المعرف يال:

- ١ - (نعم المولى ونعم النصير) [الأنفال ٤٠].
 - ٢ - (والأرض فرشناها فنعم الماهدون) [الذاريات ٤٨].
 - ٣ - (ولبسن المهداد) [البقرة ٢١٦].
 - ٤ - (بسن الورد المورود) [هود ٩٨].
 - ٥ - (يشوي الوجه بنس الشراب) [الكهف ٢٩].
 - ٦ - (بسن الاسم الفسوق بعد الإيمان) [الحجرات ١١].
 - ٧ - (جهنم يصلونها وبش القران) [ابراهيم ٢٩].
 - ٨ - تقول لي عرسي وهي في عومنة بش امرأ وإنني بش المرة يوم البقبيع حوادث الأيام.
 - ٩ - نعم الفتى فجعت به إخوانه أمارات فيها كنت نعم الممارس.
 - ١٠ - إذا أرسلوني عند تعذير حاجة

ب - شواهد فاعلها المضاد:

- ١ - (تبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجرُ العاملين) [الزمر ٧٤].

٢ - (فساء مطرُ المنذرین) [النمل ٥٨].

٣ - فنعم ابنُ أختِ القوم غير مكذب

٤ - نعمتْ جزاء المتقينَ الجنة

٥ - إن ابنَ عبدِ الله نعمَ
أخوه الندى وابنُ العشيرة

جـ - شواهد فاعلها الضمير :

- ١ - (وساءت مرتقاً، [الكهف] ٢٩).
 - ٢ - (إنها ساعات مستقرأً ومقاماً) [الفرقان] ٦٦.
 - ٣ - (وحسن أولئك رفيقاً) [النساء] ٦٩.

- ٤ - (خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاماً) [الفرقان ٧٦].
- ٥ - (خالدين فيها وسأء يوم القيمة حملاً) [طه ١٠١].
- ٦ - (إنه كان فاحشةً وسأء سبلاً) [الإسراء ٣٢].
- ٧ - نعم مؤلأ المولى إذا حُذرت بأسأء ذي البغي واستيلاء ذي الإحن
- ٨ - تقولي لي عرسي وهي في عورمة بش امرأ وإنني بش المرة
- ٩ - نعم أمرأين حاتم وكتعب كلامها غيث وستيف عصب
- ١٠ - نعم امرأ هرم لم تعرّ نائبة إلا وكان لمرتاع لها وزرا

د - شواهد فاعلها الاسم الموصول:

- ١ - (إن الله نعما يعظكم به) [النساء ٥٨].
- ٢ - (واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون) [آل عمران ١٨٧].
- ٣ - (إنهم ساء ما كانوا يعملون) [التوبية ٩].
- ٤ - (لبش ما كانوا يصنعون) [المائدة ٦٣].
- ٥ - (ساء ما يعملون) [المائدة ٦٦].
- ٦ - (ساء ما يحكمون) [الأنعام ١٣٦].

هـ - شواهد الجمع بين الفاعل والتمييز والمخصوص بالمدح أو الذم:

- ١ - تزود مثلَ زاد أبيك فيما فنعم الرزاد زاد أبيك زادا جريرا
- ٢ - نعم الفتاة فتاة هند لوبذلت رد التحية نطقاً أو بياماء

و - شواهد حبذا ولا حبذا:

- ١ - ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا كنزة أم شملة
- ٢ - ألا حبذا عذري في الهوى ولا حبذا العاذل الجاهل
- ٣ - يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

الاختصاص

وهو أن ينصب اسم ب فعل محدودٍ وجوباً تقديرهُ أخص أو أعني - ولذلك يدخله النحاة في باب المفعول به - ولا يأتي إلا لبيان ضمير سابق له ليوضح المراد منه ، وذلك نحو:

أنا - القدس - موطنُ الإسراءِ.

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

القدس: مفعول به منصوب بفعل محدودٍ تقديرهُ أخص .

موطنٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مضاف.

الإسراء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

فالمتكلم إذن حين يقول أنا أو نحن قد يتساءل المخاطب من أنا هذه أو من نحن ، فتأتي بالمنصوب على الاختصاص للتوضيح ويكون اسلوب الاختصاص جملة تفسيرية معتبرضة مكونة من الفعل المحدود وفاعله والمفعول المذكور.

والمتكلم يريد أن يخبر عن «أنا» بموطنه الإسراء ، وليس بالقدس ، والا ل كانت الجملة : أنا القدس موطنُ الإسراءِ.

برفع القدس ول كانت موطن بدلاً من القدس أو صفة أو خبراً ثانياً.

وكذلك تقول :

نحن - العرب - بسلامة .

فأنت تأتي بالعرب لتوضح للمخاطب من نحن لا لتخبر ، أما إذا أردت أن تخبر عن نحن بالعرب فستقول :

نحن العربُ البسلةُ.

نحن: مبتدأ مبني على الضم في محل رفع.

العربُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

البسلاةُ صفة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ويجري اليوم اسلوب الاختصاص كثيراً وبخاصة في كتابة الطلبات الرسمية المقدمة إلى الدوائر الحكومية إذ يكتب المتقدمون:

نحن - الموقعين أدناه - نطالب بما يلي .

● أحوال المنصوب على الاختصاص:

١ - يأتي معرفاً بالـ كما مر في الأمثلة السابقة ونحو:

إنا - المقاتلين - سنتعيد كرامة أمتنا.

إنا: مكونة من إن واسمها.

المقاتلين: منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تدريه نخص وعلامة نصبه الياء.

سنتعيد كرامة أمتنا: جملة فعلية من فعل وفاعل ومفعول به و مضاف إليه في محل رفع حبر المبتدأ.

٢ - مضافاً نحو:

بنا - طلابَ الجامعة - يزدهر العلمُ.

بنا: شبه الجملة متعلق بالفعل يزدهر المؤخر.

طلابَ: منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تدريه نخص وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

الجامعة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٣ - علمًا نحو:

أنا - محمدًا - نصيرُ الضعفاءِ.

أنا: مبتدأ ضمير مبني على السكون في محل رفع.

محمدًا: منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص

نصير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضارف.

الضعفاء: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

- اعلم أن المشهور في المنصوب على الاختصاص أن يأتي يوضح ضمير المتكلم ولكنه قد يأتي يوضح الخطاب نحو قوله:
لك - علياً - أقدم التهتهة.

لك: شبه الجملة متعلق بالفعل المتأخر أقدم.

- علياً: منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص وعلامة نصبه الفتحة.

وهو يوضح الضمير الكاف.

ونحو قوله:

على بابك - خليفة المسلمين - وقف المداخون.

- قد يأتي المنصوب على الاختصاص بلفظ أيها وأيتها فيستعملان استعمال النداء؛ أي يبنيان على الضم كما هما عليه في محل نصب بفعل تقديره أخص ويأتي بعدهما الاسم المعرف بـأي مرفوعاً كحاله في النداء أيضاً ويعرب عطف بيان أو بدلأ أو صفة وذلك نحو قوله:

أنا - أيها المثابر - ذو عزيمة.

نحن - أيها الأوفياء - نسارع للخير.

أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

- أيها: مبني على الضم في محل نصب بفعل محذوف تقديره أخص. وها للتثنية.

المثابر: عطف بيان أو بدلأ أو صفة مبني على الضم في محل نصب.

ذو عزيمة: ذو: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضارف.

عزيمة: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

شواهد المنصوب على الاحتضان:

شواهد المضارف:

١ - (وامرأنه - حمالة الحطب - في جيدها جبل من مسد) [المسد ٥].

٢ - قال ﷺ «نَحْنُ - معاشر الأنبياء - لَا نُرثُ». .

٣ - قال ﷺ «سَلَمَانٌ مَنَا - أَهْلُ الْبَيْتِ -».

٤ - نحن بني ضبة - أصحاب الجمل -

نعمى ابن عفان بأطراف الأسل

س لساناً وأنضر الناس عودا

البحترى

٥ - نحن - أبناء يعرب - أعراب النا

ـ إنا - بني نهشل - لا ندعى لأب

ـ نحن - بنات طارق -

اسلوب التحذير والإغراء

والتحذير أن ينصب اسم مكروه عمله بفعل محذوف وجوباً تقديره أحذر أو
اتق أو تجنب.

والإغراء أن ينصب اسم محبب عمله بفعل محذوف وجوباً تقديره الزم.
ولذلك يدخل النهاة هذا الأسلوب في باب المفعول به.

ويأتي كل من المنصوب على التحذير أو الإغراء على وضعين.

أ - أن تأتي بالمنصوب على التحذير أو الإغراء مكرراً وذلك هو الأشهر.

فتقول في التحذير:

الكسـلـ الـكـسـلـ فـهـوـ هـدـامـ.

وتقول في الإغراء:

الـجـدـ الـجـدـ، فـإـنـهـ طـرـيـقـ النـجـاجـ.

الكسـلـ: مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ بـفـعـلـ مـحـذـوفـ تقـدـيرـهـ أحـذـرـ.

الـكـسـلـ: تـوكـيدـ مـنـصـوبـ.

فهو: الفاء تفسيرية حرف مبني على الفتح.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

هدـامـ: خـبـرـ الـمـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ.

وـجـمـلـةـ هـوـ هـدـامـ جـمـلـةـ تـفـسـيرـيـةـ لـاـ مـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـارـبـ.

ب - أن تأتي بكل واحدٍ منها معطوفاً عليه فيغني المعطوف عن التكرار.

فتقول في التحذير:

الـكـسـلـ وـالـإـهـمـالـ فـإـنـهـماـ طـرـيـقـ الفـشـلـ.

وتقول في الإغراء:

العلم والخلق الحسن فإنهما أساس الإنسان الصالح.

قد يأتي المنصوب على التحذير أو الإغراء غير مكرر، وغير معطوف عليه، وهذا خروج عن الأصل ضعيف استعماله نحو قوله:

الصدق فيه تنجو من كل ظن.
النفاق فإنه مُهلك.

● قد يأتي المحذر معطوفاً على إياك وفروعه وهو أسلوب مقبول حسن نحو قوله:

إياك والانحراف.

إياك: ضمير منفصل مبني في محل نصب بفعل محدوف تقديره قِ أو
احفظ.

والانحراف: الواو: حرف عطف مبني على الفتح.
الانحراف: مفعول به بفعل محدوف تقديره احذر وذلك على تقدير:
قِ نفسك واحذر الانحراف.

على أنه يجوز هنا أن يكون المحذر منه مسبوقاً بحرف الجر «من» نحو قوله:

إياك من الانحراف.

● وقد يأتي المحذر منه هنا غير مسبوق بحرف عطف أو بمن فيكون منصوباً
بفعل محدوف أيضاً وتكون الواو مقدرة وذلك نحو قوله:

إياك إياك الإهمال.

أي إياك إياك والإهمال.

أما «إيا» فلا تكون هنا إلا في وضع الخطاب إلا أنه وردت شواهد فيها «إيا»
في سياق التكلم والغيبة أي: إياتي، إيه.
ويعد هذا شذوذًا وخروجاً عن الأصل.

شواهد المنصوب على التحذير أو الإغراء:

أ- المكرر:

كساع إلى الهيجة بغیر سلاح
إلى الشر دعاء وللشر جالب
إذا نابتک نائبۃ الزمان

- ١ - أخاك أخاك إن من لا أخاله
- ٢ - فيراك إياك المرأة فإنه
- ٣ - أخاك أخاك فهو أجل ذخر

ب- المعطوف عليه:

ولیاہ وایاک
أن تقربا قبلة المسجد
موارده ضاقت عليك المصادر

- ١ - (ناقة الله وسقياها) [الشمس ١٣].
- ٢ - ولا تصحب أخا الجهل
- ٣ - إياك أنت وعبد المسيح
- ٤ - فيراك والأمر الذي إن توسيع

ج- المكرر وغير المعطوف:

يحبك كما تبغى ويكفيك من بغي
فصحت: الفريق، فصاحوا: الغريقة

- ١ - أخاك الذي إن تدعه لم لمه
- ٢ - تولوا فأتابعتهم أدمعي

د- شواهد على «إيا» غير مضافة إلى الخطاب:

- ١ - قيل: إذا بلغ الرجلُ الستينَ فلياها وإيا الشوابِ.
- ٢ - قيل: إياي وأن يحذف أحدكم الأربَّ.

ه- شواهد على المحدر منه ليس مسبوقاً بحرف عطف فيكون مقدراً:

إلى الشر دعاء وللشر جالب
أصبحت محتاجاً إلى السواعظ

- ١ - فيراك إياك المرأة فإنه
- ٢ - إياك أن تعظ الرجال وقد

اسلوب التعجب

ويكون بطرق كثيرة غير مبوب لها في النحو كقولك في الاستفهام

التعجبي :

كيف تقاूس أمام العدو.

فأنت تستغرب من المخاطب وتعجب من تقاूسه أمام العدو.

وكقولك في التعجب منه مقاتلاً :

لله دره مقاتلاً.

غير أن اسلوب التعجب مشهور بصيغتين تدخلان تحت موضوع التعجب
وهما .

ما أفعل .

أفعل بـ .

فتقول وفق الصيغة الأولى :

ما أجبن العدو .

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أجبن : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود
على ما .

العدو: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والجملة الفعلية من «أجبن والعدو» أي من الفعل والفاعل والمفعول
به في محل رفع خبر المبتدأ ما .

وجملة التعجب هنا جملة اسمية وكأنك قلت: شيء عظيم جعل
العدو جبانا .

وتقول وفق الصيغة الثانية :

أكرم بالفدايٰ .

أكرم : فعل ماضٍ مبني على السكون جاء على صيغة الأمر وليس أمراً .

بالفدايٰ : الباء حرف جر زائد .

الفدايٰ : مجرور لفظاً مرفوع محالاً على أنه فاعل أكرم .

وجملة التعجب هنا جملة فعلية وكأنك قلت : كرمُ الفدايٰ جداً .

● إذا أردت أن تعجب من فعل يدل على عيب أو حلية أو لون أو بفعل فوق الشلاطي ، فتأتي بفعل مساعد مناسب على وزن أفعَل ، وتتبعه بمصدر الفعل الذي تريد التعجب به ، وتأتي بصاحب الفعل مضافاً إليه ، فتقول بالترتيب :

ما أوضح عرج الحصان .

ما أفضَل دعجَ عينيه .

ما أكثر اصفرارَ الزهرة .

ما أشدَ استهتارَ العدوِ بنا .

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أشدُّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

استهتار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخر وهو مضاف .

العدو : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسر الظاهرة على آخره .

بنا : شبه جملة متعلق باستهتار .

والجملة الفعلية : «أشد استهتار العدوِ بنا» في محل رفع خبر المبتدأ .

● إذا كان الفعل منفيًّا وأردت أن تبني صيغة التعجب ، أتيت بفعل مساعد مناسب ثم المصدر المسؤول لل فعل الذي تريد أن تعجب به ، فتقول من : لا يتمادي :

ما أولى أن لا يتمادي الشقيٌّ .

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أولى : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، أو الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

أن : حرف مصدرى ونصب.

لا : حرف نفي .

يتمادى : فعل مضارع منصوب بـأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف

منع من ظهورها التعذر.

الشقي : فاعل يتمادى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وال المصدر المؤول من «ألا يتمادى الشقي» في محل نصب مفعول به .

والجملة الفعلية من «أولى ألا يتمادى الشقي» في محل رفع خبر

المبتدأ .

إذا كان الفعل مبنياً للمجهول بنيت صيغة التعجب منه كما تبنيها من المبني

فتقول من : يُعَاقِبُ الْمُسِيءَ :

ما أولى أن يُعَاقِبَ الْمُسِيءَ .

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أولى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها

التعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب.

يعاقب : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـأن وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة على آخره .

المسيء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وال مصدر المؤول : «أن يعاقب المسيء» في محل نصب مفعول به .

والجملة الفعلية من «أولى أن يعاقب المسيء» في محل رفع خبر

المبتدأ .

● التعلق بفعل التعجب:

أ- إذا تعلق بفعل التعجب مجرور هو فاعل في المعنى جُرِّبَالى وذلك لا يكون إلا في حبٍ ويغضٍّ، كقولك:
ما أحبُّ فلسطينَ إِلَى قلبي.
ما أبغضُ المغتصبَ إِلَى نفسي.

فالمحرر يالي في الجملة الأولى - وهو قلب - هو فاعل في المعنى لأنَّه هو الذي يحب فلسطين. والمحرر في الجملة الثانية - وهو نفس - هو فاعل في المعنى لأنَّه هو الذي يبغض المغتصب.

ب- إذا تعلق بفعل التعجب مجرور هو مفعول به في المعنى جر باللام كقولك:
ما أحبُّ السَّيَاحَ لِلْبَحْرِ.
ما أبغضُ الْمَحَامِيَ لِلظُّلْمِ.
ما أَكْسَبَنِي لِلنَّاءِ.

البحر في الجملة الأولى مفعول به في المعنى إذ أنَّ السَّيَاحَ يحبه، والظلم في الجملة الثانية مفعول به في المعنى إذ أنَّ المحامي يبغضه، والناء في الجملة الثالثة مفعول به أيضاً فأنَا أَكْسَبَه.

أما إذا كان الفعل الذي تريده أن تتعجب منه يدل على علم أو جهل أو ما في معناهما جررت المفعول به بالباء فتقول:

ما أعلمُه بِالْأَخْبَارِ.
ما أعرَفُه بِالْحَقِّ.
ما أجهَلُه بِالصَّدْقِ.
ما أبصرُه بِالإِجَابَةِ الْحَسَنَةِ.

والأصل: يعلم الأخبار، يعرف الحق، يجهل الصدق، يصر الإجابة الحسنة.

ما أغضبني على الخائن.

ما أرضاني عن الأمين.

ما أشد تمسكي بالصدق.

ما أسرع إذ عانني إلى الحق.

والاصل: أغضب على الخائن، أرضى عن الأمين، اتمسك بالصدق،
أذعن إلى الحق.

دـ- لا يجوز حذف حرف الجر في صيغة فعل بـ إلا إذا كان المتعجب منه مصدرأً مسؤولاً مسبوقاً بـأَنْ أو أَنْ كقولك:
أحبب إلى أبي أن أتفوق.

أحبب: فعل ماضٍ مبني على السكون جاء على صيغة التجب.
إلى أبي: شبه جملة متعلقة بالفعل أحبب.
أن: حرف مصدرٍ ونصلب.

أنفوق: فعل مضارع منصوب بـأَن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخر.
والفاعل، ضمير مستتر في محل رفع فاعل أَحَبْ.

وأصل الجملة: أحبب إلى أبي بان أتفوق. وما أحرى بالطالب أن يكون نبيها.

ويمثل ذلك: أخلق بالقائد أن يكون في مقدمة الجيش.

- لا يجوز أن يفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه إلا بشبه الجملة أو النداء أو الشرط كقولك على الترتيب:
 - ما أجمل - في الليل - البدر
 - ما أفضل - يا همام - لعنك.

ما أجد - إذا نصحت - نصيحتك.

● يجوز أن تزداد كان بين ما المتعجب و فعل المتعجب وتسمى كان الزائدة كقولك:

ما كان أعدل الخلفاء الراشدين.

ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كان: زائدة.

أعدل: فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الخلفاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الراشدين: صفة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وجملة «أعدل الخلفاء الراشدين» جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ ما.

● يجوز في حالات نادرة حذف المتعجب منه وهو المنصوب بعد «ما أفعل» وال مجرور بالباء بعد «أفعل بـ»، وذلك إذا كان الكلام واضحاً بدونه وغالباً ما يكون هذا في الشعر كما سيأتي في الشواهد.

شواهد المتعجب:

أ- شواهد ما أفعل:

١- فـما أكثر الإخوان حين تعدـهم ولكنـهم في النـاثـبات قـليل

ب- شواهد أفعل بـ:

١- أعـظم بـأيـام الشـباب نـصـارـاء يا لـيت أـيـام الشـباب تـعـودـ

٢- أـعـزـرـ بـنـا وـأـكـفـ إـن دـعـيـنا يـومـا إـلـى نـصـرـة مـن يـلـيـنا

ج- شواهد المتعجب منه المصدر المؤول المحذوف حرف الجر قبله:

١- وـقـالـ نـبـيـ الـمـسـلـمـينـ تـقـدـمـواـ وأـحـبـ إـلـيـنـاـ أـنـ تـكـوـنـ الـمـقـدـمـاـ العـبـاسـ بـنـ مـرـدـاسـ

٢ - أخلق بني الصبر أن يحظى ب حاجته وُلِّمَنَ الفرع للأبواب أن يلْجأ
د - شواهد الفصل بين أجزاء صيغة التعجب:

١ - أقيمت بدار الحزم ما دام حزمه وأحر - إذا مالت - بأن تحولا
أوس بن حجر

٢ - قال عمرو بن معدِّيكرب: «الله درُّ بني سليم! ما أحسن - في الهيجاء - لقاءها
وأكرم - في المزبات - عطاءها، وأثبتت - في المكرمات - بقاءها».

٣ - قال علي بن أبي طالب لما رأى عمار بن ياسر مقتولاً:
«أعزز علي - أبا اليقظان - أن أراك صريعاً مجذلاً».

ه - شواهد كان الزائدة:

١ - أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا بكاء على عمرو وما كان أصبرا
لامريء القيس

و - شواهد حذف المتعجب منه:

١ - جزى الله قوماً قاتلوا في لقائهم
لدى الروع قوماً ما أعز وأكرما

٢ - جزى الله عنـي - والجزاء بفضلـه -
ربيعة خيراً ما أعـف وأكرـما

٣ - فـذلك إن يـلقـ المـنـيةـ يـلـقـهاـ
عليـ بنـ أبيـ طـالـبـ حـمـيدـاـ وإنـ يـسـتـغـنـ يومـاـ فـاجـدرـ

توكيد الأفعال بنوني التوكيد

نونا التوكيد إحداها مشددة مبنية على الفتح ويقال لها نون التوكيد الثقيلة ،
والثانية مخففة مبنية على السكون ويقال لها نون التوكيد الخفيفة وقد وردتا في
قوله تعالى :

(ليسجِنْ ولِيَكُونَ مِن الصَّاغِرِينَ) [يوسف ٣٢].

ليسجِنْ : اللام لام القسم .

يسجِنْ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بـنون التوكيد الثقيلة
ونـون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، ونائب الفاعل ضمير
مستتر .

ليَكُونَ : اللام لام القسم .

يَكُونُ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بـنون التوكيد الخفيفة
واسمها ضمير مستتر .

والـنـون نـون التوكـيد حـرف مـبني عـلـى السـكـون لـا محل لـه مـن الإـعـراب .
من الصـاغـرـينـ : شـبـهـ الـجـمـلـةـ فـي محلـ نـصـبـ خـبـرـ يـكـونـ .

ولـنـونـيـ التـوكـيدـ أـحـكـامـ مـعـ الـأـفـعـالـ وـهـيـ :

أ - الفعل الماضي :

لا يجوز توكـيدـهـ بـهـمـاـ أـبـداـ .

ب - فعل الأمر :

يجـوزـ توـكـيدـهـ بـالـنـونـ مـنـ غـيرـ شـروـطـ ،ـ فـتـقـولـ :

جاهَدَنْ في سِيلِ اللهِ . أو جاهَدَ في سِيلِ اللهِ .

جـ- الفعل المضارع وينقسم من حيث توكيده بهما إلى ثلاثة أقسام :

١ - قسم يجوز توكيده ، وهو ما وقع بعد طلب ، أو «لا» النافية أو «إما» الشرطية .

فتقول بعد الطلب :

ألا تسمعَ النصيحةَ أو ألا تسمعُ .

هلا تحافظَنْ على الأمانةِ أو هلا تحافظُ .

هل ترجعُنْ إلى الصوابِ أو هل ترجعُ .

ليتك تساهمَنْ في الإنقاذِ أو ليتك تساهمُ .

لا تدافعنْ عن الخطأِ أو لا تدافع عن الخطأِ .

لتقنعنْ بما قدر لك ، أو لتقنعنْ بما قدر لك .

وتقول بعده لا .

لا أدافعنْ عن ظالم أو لا أدفع عن ظالم .

وتقول بعد إما :

إما تتأهَّبَنْ لِمُقاتَلَةِ العدوِ تكسِّرْ شوكتهِ أو إما تتأهَّبُ

٢ - قسم يجب توكيده ، وهو ما وقع جواباً لفظ و كان مثبتاً مستقبلاً غير مفصول عن لامه بفاصل كقوله تعالى :

(تَالَّهُ لَا كَيْدَنْ أَصْنَامَكُمْ) [الأنياء ٥٧] .

فالفعل المضارع «أكيد» واقع جواب قسم مثبت يفيد الاستقبال لا فاصل بينه وبين اللام فوجب توكيده باللون .

لأكيدنْ : اللام لام القسم حرف مبني على الفتح .

أكيدَنْ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بذاته التوكيد الثقيلة اتصالاً مباشراً .

والنون: حرف توكيـد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٣ - قسم يمتنع توكيـده:

وهو ما وقع جواباً بالقسم وكان منفياً، أو حالياً، أو مفصولاً عن لامه بفـاصل، وكذلك إذا لم يكن جواباً لـقـسـمـ، ولم يكن مما يجوز فيه التوكـيدـ.

فـمـثـالـ المـنـفـيـ: لا أتسـامـحـ معـ كـسـولـ.

وـمـثـالـ الـحـالـ: إـنـيـ أـخـطـطـ لـلـآنـ لـلـغـدـ الـمـشـرـقـ.

وـمـثـالـ الـمـفـصـلـ عنـ الـلامـ: لـسـوـفـ اـعـتـبـرـ بـالـتـارـيـخـ.

وـمـثـالـ مـاـ لـمـ يـكـنـ جـوابـ لـقـسـمـ وـلـمـ يـكـنـ مـاـ يـجـوزـ فـيـ التـوكـيدـ.

الـزـمـنـ يـمـضـيـ مـنـ غـيرـ آـنـةـ.

كيفية توكيد الأمر والمضارع بالثواني

عليك أن تعرف من البداية أن وضع الأمر مع نوني التوكيد هو وضع المضارع نفسه معهما، ولا فرق بينهما في ما يحدث من حذف أو عدمه. ولذلك سيكون التركيز على وضع الفعل المضارع معهما، وبالتالي فإن هذا الوضع هو وضع الأمر، فقس الأمر على المضارع، وإليك إذاً هذه الأوضاع:

الوضع الأول: في حالة عدم الاتصال بالضمائر:

الفعل المضارع الذي ليس متصلًا بواحد من الضمائر (واو الجماعة، ياء المخاطبة، ألف الثنين، نون النسوة) يفتح آخره عند اتصاله بنون التوكيد إلا إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف مثل يسعى فإن ألفه تقلب إلى ياء ثم تفتح.

وإليك جدولًا على ذلك:

الضمير	ال فعل صحيح الآخر	ال فعل معتل الآخر بالواو	ال فعل معتل الآخر بالياء	ال فعل معتل الآخر بالألف
هو	ينصر	يدعو	ليدعون	يرضى
هي	تنصر	تدعوا	لتدعون	لترضى
أنت	تنصر	تدعوا	لتدعون	لترضى
أنا	أنصر	أدعوا	لادعون	لأرضي
نحر	لننصر	ندعوا	لندعون	لنرضي

الوضع الثاني: حالة عدم الاتصال بالضمائر وقد حذف آخر الفعل.

ال فعل المضارع الذي ليس متصلًا بضمائر ولكن حذف آخره في حالة الجزم في المضارع ، والبناء على حذف الآخر في الأمر، يرد إليه المحذوف . ويفتح إن كان المحذوف واوأً أو ياء ، ويقلب إلى ياء ويفتح إن كان المحذوف الفاء

إليك جدولًا على هذا الوضع .

المضارع	الأمر	الضمير
لا تدعونَ	ادعُونَ	أنت
لا ترميَنَ	ارمِيَنَ	أنت
لا تسعيَنَ	اسعِيَنَ	أنت

الوضع الثالث : حالة الاتصال بواو الجماعة أو ياء المخاطبة .

ال فعل المضارع المتصل بواو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف منه نون الرفع لتوالي الأمثل - وقد مر ذلك في الحديث عن الفعل المضارع وبيناته وعدم بنائه مع نون التوكيد - وواو الجماعة وياء المخاطبة للتقاء الساكنين إلا إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف فقط فإن واو الجماعة تبقى وتحرك بالضمة ، وإن ياء المخاطبة تبقى وتحرك بالكسرة وذلك بعد حذف الألف وبقاء ما قبلها مفتوحًا في الحالين أي قبل الواو أو قبل الياء .

إليك جدولًا على ذلك .

ال فعل معتل الآخر بالألف	ال فعل معتل الآخر بالياء	ال فعل معتل الآخر بالواو	ال فعل صحيح الآخر	ال فعل صحيح الآخر
يرضونَ ليرضُونَ	يحمونَ ليحمُنَ	يدعونَ ليدعُنَ	يدعونَ ليدعُنَ	ينصرونَ لينصرُنَ
ترضونَ لترضُونَ	تحمونَ لتحمُنَ	تدعونَ لتدعُنَ	تدعونَ لتدعُنَ	تنصرونَ لتنصرُنَ
ترضيَنَ لترضِيَنَ	تحميَنَ لتحمِيَنَ	تدعيَنَ لتدعِيَنَ	تدعيَنَ لتدعِيَنَ	تنصريَنَ لتنصِيَنَ

الوضع الرابع : حال الاتصال بـألف الآثنين .

الفعل المضارع المتصل بـألف الآثنين تبقى الألف فيه وتحذف منه نون الرفع فقط لتوالي الأمثال ثم تحرك نوع التوكيد بالكسر.

وإليك جدولًا على ذلك .

ال فعل معتل الآخر بالآلف	ال فعل معتل الآخر بالياء	ال فعل معتل الآخر بالواو	ال فعل صحيح الآخر	«غير»
يرضيانُ ليرضيانُ	يحميانُ ليحмиانُ	يدعوانُ ليدعوانُ	ينصرانُ لينصرانُ	هما
أنتما ترضيانُ لتراضيانُ	تحميانتُ لتحميانتُ	تدعواهُنَّ لتدعواهُنَّ	تنصرانُ لتنصرانُ	أنتما

الوضع الخامس : حالة الاتصال بنون النسوة .

الفعل المضارع المتصل بنون النسوة ، يفرق فيها بين هذه النون ونون التوكيد بـألف تسمى الألف الفارقة ، ثم تكسر نون التوكيد .

وإليك جدولًا على ذلك .

ال فعل معتل الآخر بالآلف	ال فعل معتل الآخر بالياء	ال فعل معتل الآخر بالواو	ال فعل صحيح الآخر	«غير»
يُرضيَنَّ ليرضيَنَّ	يُحْمِيَنَّ ليحْمِيَنَّ	يُدْعُونَ ليدْعُونَ	يُنْصَرَنَّ لينصَرَنَّ	هن
أَنْتُنَّ تُرضيَنَّ لتُرضيَنَّ	تُحْمِيَنَّ لتحْمِيَنَّ	تُدْعُونَ لتدْعُونَ	تُنْصَرَنَّ لتنصَرَنَّ	أَنْتُنَّ

شواهد التوكيد بنوني التوكيد :

أ - شواهد عدم الاتصال بالضمائر :

- ١ - (لَتَصْدِقُنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ) [التوبية ٧٥].
- ٢ - (وَلَتَجْدُنُهُمْ أَحْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ) [البقرة ٩٦].
- ٣ - (وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) [ابراهيم ٤٢].

- ٤ - (لَيُسْجِنَ وَلَيَكُونُوا مِن الصاغِرِينَ) [يوسف ٣٢].
- ٥ - (وَلَنَبْلُونَكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخُوفِ وَالْجُوعِ) [البقرة ١٥٥].
- ٦ - (لَا يَغُرِّنَكَ تَقْلِبُ الظِّنَّ كَفَرُوا فِي الْبَلَادِ) [آل عمران ١٩٦].
- ٧ - (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِي جَمِيعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) [النساء ٨٧].
- ٨ - (لَيَمْسِنَ الظِّنَّ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ) [المائدة ٧٣].
- ٩ - (لَيُبَلُّوكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ) [المائدة ٩٤].
- ١٠ - (وَلَنَجْزِيَنَّ الظِّنَّ صَبْرًا أَجْرَهُمْ) [النَّحْل ٩٦].
- ١١ - (قَالَ الظِّنَّ كَفَرُوا لِرَسُلِهِمْ لِنَخْرُجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا) [ابراهيم ١٣].
- ١٢ - (لَئِنْ لَّمْ تَتَّهِ لِأَرْجُمَنُكَ) [مريم ٤٦].
- ١٣ - (فَوْرِيكَ لَنْ حَشِرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ) [مريم ٦٨].
- ١٤ - (وَاتَّقُوا فَتَّنَةً لَا تُصِيبُنَّ الظِّنَّ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً) [الأنفال ٢٥].
- ١٥ - (هَلْ يُدْهِبُنَّ كِيدَهُ مَا يَغْيِطُ) [الحج ١٥].
- ١٦ - (وَإِمَّا نُرِيَنُكَ بَعْضَ الظِّنَّ نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّنُكَ) [يونس ٤٦].
- ١٧ - (وَإِمَّا تَخَافُنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَابْنُذِ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءِ) [الأنفال ٥٨].
- ١٨ - فَثَبَتَ الأَقْدَامُ إِنْ لَاقِنَا
وَأَنْزَلْنَّ سَكِينَةً عَلَيْنَا
نَعْمَى الْحَيَاةِ وَبِؤْسِهَا تَضَلِّلُ
وَإِنْ كُنْتَ تَبْدِيهَا لَهُ وَتُنْسِلُ
سُمُّ الْعَدَاةِ وَآفَةُ الْجَرْزِ
إِذَا نَزَعْتَهُ مِنْ يَدِكَ النَّوَازِعُ
تُخَشِّنِي وَإِمَّا بُلُوغُ السُّؤُلِ وَالْأَمْلِ
فَلَا تَظْنَنَّ أَنَّ الْلَّيْلَ يَتَسَمَّ
بِوَادِي الْقُرْى إِنِّي إِذَا لَسْعَيْدُ
تَرْكَمْ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
مَا لَمْ يَتَوَجَّ رَئِيْهِ بِخَلَاقِ
- ١٩ - لَا تَحْفِلَنَّ بِبُؤْسِهَا وَنَعْيِمُهَا
٢٠ - وَلَا تَطْمَعُنَّ مِنْ حَاسِدِهِ فِي مُودَةِ
٢١ - لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الظِّنَّ هُمُو
٢٢ - فَلَا تَبْكِيَنَّ فِي اثْرِ شَيْءٍ نَدَمَةً
٢٣ - لَأَجْهَدَنَّ فَإِمَّا رَدُّ وَاقِعَةٍ
٢٤ - إِذَا رَأَيْتَ نَبِوبَ الْلَّيْلَ بَارِزَةً
٢٥ - وَيَا لَيْتَ شَعْرِيْ هَلْ أَبْيَنَ لِيَلَةً
٢٦ - لَا تَحْقِرَنَّ الْفَقِيرَ عَلَكَ أَنْ
٢٧ - لَا تَحْسِبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ

ب - شواهد الاتصال بالواو والياء ممحذوفتين وغير ممحذوفتين :-

- ١ - (ولَا تموئنُ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران ٢٠].
- ٢ - (لَتُبَلَّوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ) [آل عمران ١٨٦].
- ٣ - (أَتَبِيَّنَتْهُ لِلنَّاسِ) [آل عمران ١٨٧].
- ٤ - (فَلَيَعْتَكِنْ آذَانَ الْأَنْعَامِ) [النساء ١١٩].
- ٥ - (فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ) [النساء ١١٩].
- ٦ - (وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ لِيَقُولُنَّ إِنَّمَا كَنَا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ) [التوبه ٦٥].
- ٧ - (ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا أَيَّاتٍ لِيُسْجِنُوهُ) [يوسف ٣٥].
- ٨ - (لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مِرْتَبْنِ) [الإِسْرَاء٤].
- ٩ - (وَلَتَعْلَمُنَّ عَلَوْا كَبِيرًا) [الإِسْرَاء٤].
- ١٠ - (وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا) [الزُّخْرُف٦١].
- ١١ - (لَنْ تَخْرُجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مُلْتَنَا) [ابراهيم ١٣].
- ١٢ - (وَلَيَحْمَلُنَّ أَثْقَالَهُمْ) [العنكبوت ١٣].
- ١٣ - (وَلَيُسْتَلِنُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [العنكبوت ١٣].
- ١٤ - (فَإِنَّمَا تَرَىٰنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا) [مریم ٢٦].
- ١٥ - لَتَسْمَعُنَ قَرِيبًا فِي دِيَارِكُمْ الله أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُشْمَانَا
- ١٦ - فَلَا تَكُتُمُ اللَّهَ مَا فِي نُفُوسِكُمْ لِيَخْفِي وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمُ
- ١٧ - قَالَتْ لَهَا أُخْتَهَا تَعَاتِبُهَا لَا تَفْسِدِنَّ الطَّوَافَ فِي هَذِهِ
- ١٨ - فَلِيَتَكِ يَوْمَ السُّوْغَى تَرِيَتِي لَكِي تَعْلَمِي أَنِّي امْرُؤُ بَكْ هَائِمٌ

ج - شواهد الاتصال بـألف المشتى :

- ١ - (وَلَا تَتَبَعَّنَ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) [يونس ٨٩].

الفصل التاسع
الممنوع من الصرف
العدد

الممنوع من الصرف

وهو اسم معرّب لا ينون في أحوال الإعراب الثلاثة: الرفع والنصب والجر، ويجر بفتحة بدلاً من الكسرة، إلا إذا أضيف إلى ما بعده، أو عرف بألف التعريف فإنه يجر حيثنة بالكسرة.

فالممنوع من الصرف إذاً يرفع بالضمة ولا ينون، وينصب بالفتحة ولا ينون ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ولا ينون.

فتقول: هذه صحراء قاحلة.

صحراء: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وتقول:رأيت صحراء قاحلة.

صحراء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتقول: مررت بصحراء قاحلة.

صحراء: مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

أقسام الممنوع من الصرف.

الممنوع من الصرف قسمان:

الأول: قسم يمنع من الصرف لعلة واحدة.

الثاني: قسم يمنع من الصرف لعلتين.

القسم الأول:

وهو الذي يمنع لعلة واحدة ويشمل:

١ - الاسم الذي ينتهي بـاللف التأنيث المقصورة أو الممدودة.

أ - المقصورة مثل: ذكري، سلوى، جرجى، دعوى، حرى.

ب - الممدودة مثل: صحراء، بغضاء، نجلاء.

ويلحق بهذا الممدود كلمات جاءت جمعاً مثل أطباء، أقرباء، أرباء، شفيعاء.

ويشترط في هذه الألف شرطان:

الأول: أن تكون بعد ثلاثة أحرف ولذلك لا يمنع من الصرف كلمة: نداء، رداء، بناء، سماء.

الثاني: أن تكون الهمزة بعدها زائدة، أما إذا كانت أصلية أو منقلبة عن أصل، فإن الكلمة تصرف، ولذلك لا يمنع من الصرف كلمة «أعداء» لأن الهمزة منقلبة عن واو، الأصل أعداء جمع عدو، ولا كلمة أجزاء لأن الهمزة أصلية فهي جمع جزء.

٢ - صيغة متتهي الجموع:

وهي أن يكون الاسم على وزن مفاعل مثل: مساجد، أو مفاعيل مثل مصابيح.

ويلحق بهذه الصيغة ما يشبه هذين الوزنين من غير أن يكون مبدواً بميم مثل جداول، جرائد، تجارب، روابع، جواري فهي شبيهة بصيغة مفاعل من ناحية صوتية.

ومثل: فوانيس، فناديل، سراديب، حزازير، قراطيس، طرابيش، دبابير، دبابيس، جرابيع، عفاريت وهي شبيهة بصيغة مفاعيل من ناحية صوتية.

وتلاحظ فيها جميعها الألف الثالثة مثل الألف في مفاعل وفاعيل إذ هي ثلاثة فيما.

ولذلك تقول:

هذه جرائد حرة.

أقرأ يومياً جرائد حرة.

أتأثر بجرائم حرة.

جرائم: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن النكارة لأنه منع من الصرف شبيه بصيغة متهى الجموع.

القسم الثاني:

وهو ما يمنع من الصرف لعلتين، وهو نوعان:

الأول: ما يمنع من الصرف لكونه علمًا مع علة أخرى.

الثاني: ما يمنع من الصرف لكونه صفة مع علة أخرى.

النوع الأول:

العلم مع علة أخرى ويمنع العلم مع واحدة من ست علل:

١ - التأنيث: ويمنع العلم المؤنث من الصرف على الشكل التالي:

أ - أن يكون مختوماً بتاء التأنيث سواءً كان مؤنثاً تائياً حقيقياً كفاطمة، عزة، خديجة، نفيسة، فريدة، صافية، فوزية، ديمة أو كان مؤنثاً تائياً لفظياً مثل: حمزة، معاوية، أسامة، سلامة، طلحة.

ب - أن يكون مؤنثاً تائياً معنوياً فيكون بغير تاء مثل: زينب، سعاد، عفاف، هيات، كوكب، مرام، عنان، سقر.

ويخرج من هذا العلم العربي الثلاثي الساكن الوسط مثل: دعد، هند، مصر، فإنه يجوز في هذه الحال أن يصرف ويجوز أن يمنع من الصرف فتقول:

عدت من مصر (جمهورية مصر).

عدت من مصر.

أما إذا كان العلم الثلاثي الساكن الوسط أعمجياً، فقد وجب منعه من الصرف مثل: حنصال، بلخ.

٢ - العجمة :

أي أن يكون العلم اسمًا أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف مثل ابراهيم، اسماعيل، يعقوب، نهاوند، فيروز، بطرس.

تقول :

هذا اسماعيل .

رأيت اسماعيل .

كنت مع اسماعيل .

ويشترط في هذه الأسماء أن تكون حروفها زائدة على ثلاثة أحرف ولذلك يصرف مثل : نوح، لوط، هود.

٣ - التركيب المزجي :

والعلم المركب تركيباً مزجياً ما كان مكوناً من كلمتين صارتتا كلمة واحدة مثل : بعلبك، حضرموت، مديكرب، بورسعيد، نيويورك، بختنصر، نوخذننصر.

ويستثنى منه العلم المبني المختوم بـ وـ به مثل : سيبوبيه، عمرويه، نفطويه، خسرويه، كسرويه. فمع أنه مركب تركيباً مزجياً إلا أن الحركة لا تظهر على بنائه، فهو مبني دائمًا.

ويخرج من هذا العلم المركب تركيب إضافة مثل : عبدالله، امرؤ القيس، سبع العيش، فإنه يصرف وتظهر الحركة على جزئه الأول.

ويخرج منه العلم المركب تركيب نسبة مثل : تأبط شرا، شاب قرناها، دام العز، فإن الحركة في هذه الأعلام تكون مقدرة على الآخر على الحكاية.

٤ - زيادة ألف ونون :

فإذا كان العلم متتهياً بالالف ونون زائدتين منع من الصرف مثل : عثمان، عفان، عمران، غطفان، لقمان، سليمان، عمان، سلطان.

٥ - الانتقال عن فعل:

إذا كان العلم متقدلاً عن الفعل وكان لفظه لفظ الفعل فإنه يمنع من الصرف:

فقد يكون مبدوءاً بهمزة مثل: أَسْعَدُ، أَكْرَمُ، أَمْجَدُ، أَحْمَدُ، اسْتَبَرَ.

وقد يكون مبدوءاً بباء مثل: يَزِيدُ، يَعِيشُ، يَشْكُرُ.

وقد يكون مبدوءاً ببناء مثل: تَغْلِبُ، تَدْمَرُ، تَعْزَرُ.

وقد يكون مبدوءاً ببنون مثل: نَرْجِسُ.

وقد يكون مبدوءاً بشين مثل: شَمْرُ.

٦ - العدل:

أي أن يكون العلم معدولاً أي محولاً من وزن إلى وزن آخر:
وغالباً ما يكون على وزن فَعْل مثل: عَمْر، زُفْر، زُحْل، ثُعْل، جُثْمَن،
جُمْحَن، قُرْحَن، دُلْف، جُحْنِي، مُضْرِن، هُبْلِن.

وهي معدولة عن: عامر، زافر، زاحل، ثاعل، جاشم، جامع، قانح،
دالف، جاح، ماضر، هابل.

النوع الثاني:

الصفة مع علة أخرى، وتمتنع مع واحدة من ثلاثة علل:

١ - وزن الفعل:

أي أن تكون الصفة على وزن أفعال، وهو وزن الفعل، مثل: أحمر،
أخضر، أزرق، أفضل، أعظم، أكبر، آخر مذكر أخرى. أما آخر فليس ممنوعاً
من الصرف لأنه على وزن فاعل ومؤنثه على وزن فاعلة.

فتقول على آخر بفتح الخاء (وهو على وزن أفعال).

مررت بمقاتل آخر.

آخر: صفة مقاتل مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع
من الصرف.

ونقول على آخر بكسر الخاء (وهو على وزن فاعل).

مررت بآخر مقاتل.

آخر: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٢ - زيادة ألف ونون :

فإذا كانت الصفة مزيدة بـألف ونون، أي على وزن فعلان مؤثثها على وزن فعلى منعت من الصرف مثل: عطشان، سكران، ريان، غضبان، جوعان.
ويشترط في هذه الصفة أن لا يكون مؤثثها متاهياً ببناء ولذلك يصرف مثل:
ندمان وعريان لأن مؤثثهما ندمانة، عريانة.

٣ - العدل :

أي أن تكون الصفة معدولة أي محولة عن وزن آخر، وذلك في موضعين:

أ - الموضع الأول: إذا كانت الصفة أحد الأعداد العشرة الأولى وتكون هنا على وزن فعل أو مفعل نحو:

أحاد وموحد، ثناء، ومثنى، ثلث ومثلث، رباع ومربع، خماس وخمسم،
سُداس وسدس، سُباع وسبع، ثمان وثمان، تُساع ومتسع، عُشار ومعشر.
وهي في رأي النحاة معدولة عن العدد المكرر مرتين، فبدلاً من أن تقول مثلاً
دخلوا خمسة خمسة، تقول: دخلوا خماس خماس أو دخلوا: خمس
خمسم.

ب - الموضع الثاني: كلمة: آخر.

وذلك في نحو قوله: مررت بمقاتلاتٍ آخر.

وهي جمع آخرى مؤثث آخر الذي هو على وزن أفعال.

آخر: صفة مقاتلات مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من
الصرف.

● صرف الممنوع من الصرف .

يصرف الممنوع من الصرف أي يعود إلى حركته الأصلية وهي الجر بالكسرة في حالين :

الأولى : إذا أضيف إلى ما بعده نحو:
عثرت على مفاتيح البيت .

مفاتيح : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وهو مضاد على صيغة متنه الجموع .

الثانية : إذا عرف بـ التعريف فتقول :
تمسكت بالرأي الأفضل .

الأفضل : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو صفة على وزن أ فعل .

● وعلى الرغم من كل ما مضى فإن الشاعر يحق له أن يصرف الممنوع من الصرف ، في nomine في أحوال الإعراب الثلاثة ويجره بالكسرة . وهذا ما يسمى بالضرورة الشعرية .

شواهد الممنوع من الصرف :

أ - شواهد المؤنث بـ ألف ممدودة أو مقصورة :

- ١ - (فإذا هي بيضاء للناظررين) - مؤنث ينتهي بـ ألف ممدودة - [الأعراف ١٠٨].
- ٢ - حنت إلى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معا - مؤنث ينتهي بـ ألف مقصورة -

ب - شواهد صيغة متنه الجموع :

- ١ - (إننا اعتدنا للكافرين سلاسلًا وأغلالًا وسعيرًا) [الإنسان ٤].
- ٢ - (وزينا السماء الدنيا بمصابيح) [فصلت ١٢].
- ٣ - (يعملون به ما يشاء من محاريب وتماثيل) [سبأ ١٣].

- ٤ - (هو الذي جعلكم خلائف في الأرض) [فاطر ٣٩].
- ٥ - (أما السفينة فكانت لمساكين) [الكهف ٧٩].
- ٦ - (والقمر قدرناه منازل) [يس ٣٩].
- ٧ - (ولهم فيها منافع ومشارب) [يس ٧٣].
- ٨ - (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة) [التوبه ٢٥].
- ٩ - (وقدره منازل) [يونس ٥].
- ١٠ - (لهدمت صوامعٍ وبئر وصلوات ومساجد) [الحج ٤٠].
- ١١ - (إن للمتقين مفارأً حداقي وأعناباً) [النبا ٣٢].
- ١٢ - (ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق) [المؤمنون ١٧].
- ١٣ - (ولكم فيها منافع كثيرة) [المؤمنون ٢١].
- ١٤ - (ولقد جاءكم بصائرٍ من ربكم) [الأنعام ٤].
- ١٥ - (وجعلنا لكم فيها معايش) [الحجر ٢٠].
- ١٦ - (يدخلكم جناتٍ... ومساكن طيبة) [الصف ١٢].
- ١٧ - (وشروه بشمن بخسن دراهم معدودة) [يوسف ٢٠].

جـ- شواهد العلم الممنوع من الصرف:

- ١ - (ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) - ساكن الوسط - [يوسف ٩٩].
- ٢ - (ولقد آتينا لقمان الحكمة) - ألف ونون - [لقمان ١٢].
- ٣ - (إذ قالت امرأة عمران) - ألف ونون - [آل عمران ٣٥].
- ٤ - (سأصليه سقر) - مؤنث - [المدثر ٢٦].
- ٥ - (فتابعوا ملة ابراهيم حنيفا) - أعمجمي - [آل عمران ٩٥].
- ٦ - (للذى بيكة مباركاً) - مؤنث - [آل عمران ٩٦].
- ٧ - (وجعلنا ابن مريم وأمه آية) - مؤنث - [المؤمنون ٥٠].
- ٨ - (ولقد فتنا سليمان) - ألف ونور زائدتان - [ص ٣٤].

- ٩ - (وادَّكْرَ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) - أَعْلَامُ أَعْجَمِيَةٍ - [ص ٤٥].
- ١٠ - (وَقَالَ فَرْعَوْنٌ يَا هَامَانُ) - عَلَمَانُ أَعْجَمِيَانَ - [غَافِر ٣٦].
- ١١ - (صَحْفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) - عَلَمَانُ أَعْجَمِيَانَ - [الْأَعْلَى ١٩].
- ١٢ - (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ) - زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَنَوْنَ - [الْبَقْرَةُ ١٨٥].
- ١٣ - (وَلِسْلِيمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ) - زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَنَوْنَ - [الْأَنْبِيَاءُ ٨١].
- ١٤ - أَتَبْكِيُ عَلَى بَغْدَادٍ وَهِيَ قَرِيبَةٌ فَكِيفَ إِذَا مَا ازْدَدَتْ مِنْهَا غَدَّاً بَعْدَهَا - أَعْجَمِيَ -
- ١٥ - بِسْرُوتُ مَاتَ الْأَسْدُ حَتَّى أَنْوَفُهُمْ لَمْ يَشْهُرُوا سِيفًا وَلَمْ يَحْمُوكُمْ - أَعْجَمِيَ -
- ١٦ - هَذَا ابْنُ عَمِيٍّ فِي دِمْشَقٍ خَلِيفَةٌ لَوْ شَئْتُ سَاقِكُمْ إِلَى قَطْبِنَا - أَعْجَمِيَ -
- ١٧ - أَبْنَاءُ يَعْرَبَ لَا كَانَتْ عَرَوِيَّتَنَا إِنْ لَمْ تُشَرِّعْمَنَا ذَكْرِي ضَحَّايَانَا - وزنُ أَفْعَلَ -
- ١٨ - بِيَغْدَادَ أَشْتَاقَ الشَّامَ وَهَا أَنَا إِلَى الْكَرْخِ مِنْ بَغْدَادَ جَمِ التَّشْوِقِ - أَعْجَمِيَ -
- ١٩ - يَأْمَ عَثْمَانَ إِنَّ الْحَبَّ عَنْ عَرْضِ يَصْبِي السَّاحِلِيِّ وَيَبْكِيُ الْعَيْنَ أَحْيَانًا زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَنَوْنَ -
- ٢٠ - أَشْبَهَتْ مِنْ عَمْرَ الْفَارُوقِ سِيرَتَهُ قَادَ الْبَرِّيَّةَ وَاثْتَمَتْ بِهِ الْأَمْمَ مَعْدُولٌ -

د - شواهد الصفة الممنوعة من الصرف.

- ١ - (فَحِيَوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا) - عَلَى وزنِ الفعل - [النساء ٨٦].
- ٢ - (كِتَابًا مِنْشَابِهَا مَثَانِي) - مَعْدُولٌ أو صيغة مُتَهَّيِّجِ الجُمُوعِ - [الْزَّمَرُ ٢٣].
- ٣ - (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) - عَلَى وزنِ الفعل - [فصلت ٣٤].
- ٤ - (وَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ النِّسَاءِ مُثَنِّي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ) - صفات مَعْدُولةٌ . [النساء ٢].

- ٥ - (أولي أجنحة مثني وثلاثة ورباع) - صفات معدولة - [فاطر ١].
- ٦ - وأطلس عسالٍ وما كان صاحبًا دعوت لناري موهنا فأتاني
- على وزن الفعل - للبحترى
- ٧ - وما الجموع بين الماء والنار في يدي يصعب من أن جموع الجد والفهم
- على وزن الفعل -
- ٨ - (فعدة من أيام آخر) - صفة معدولة - [البقرة ١٨٤].
- هـ - شواهد المصنوف من الممنوع من الصرف:
- ١ - (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) - للإضافة - [التين ٤].
 - ٢ - (أم عندهم خزائن رحمة ربك) - للإضافة - [ص ٩].
 - ٣ - (ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله) - للإضافة - [التوبية ١٧].
 - ٤ - (لا تحلو شعائر الله) - للإضافة - [المائدة ٢].
 - ٥ - (لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربكم) - للإضافة - [الإسراء ١٠٠].
 - ٦ - (إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا) - للتعریف بالـ - [المجادلة ١١].
 - ٧ - (قال اجعلني على خزائن الأرض) - للإضافة - [يوسف ٥٥].

العدد

للعدد أحكام مختلفة من حيث التذكير والتأنيث، وللمعدود أيضاً أوضاع مختلفة.

وليك هذه الأحكام والأوضاع:

١ - ٢

هذان العددان يتطابقان مع المعدود من حيث التذكير والتأنيث ويأتيان وهما منفردان بعد المعدود يصفانه ويتبعانه في الإعراب على عكس الأعداد الأخرى فنقول:

جاء رجل واحد وامرأة واحدة.

جاء رجالان اثنان وامرأتان اثنتان.

قال تعالى (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ) [آل عمران: ١٦٣].

قال تعالى (فَإِنَّمَا هِيَ زِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ) [النازعات: ١٣].

قال تعالى (جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) [الرعد: ٣].

٣ - ٩

هذه الأعداد تخالف معدودها في التذكير والتأنيث مفردة أم في عدد مركب إن كان المعدود مذكراً، وتذكر إن كان المعدود مؤنثاً، وتعرب حسب موقعها في الإعراب كأي اسم آخر ويكون معدودها مضافاً إليها مجروراً وجمعاً.

فنقول:

جاء ثلاثة رجال وثلاث نساء.

رأيت تسعة رجال وتسعة نساء.

جاء سبعة عشرَ رجلاً وسبعَ عشرةَ امرأةً.

قال تعالى (ثلاثُ عوراتٍ لكم) [النور ٥٨].

قال تعالى (إني أرى سبعَ بقراتٍ سمان) [يوسف ٤٣].

وإذا تأخرت هذه الأعداد عن معدودها جاز فيها التذكير والتأنيث سواءً أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً.

وتقول:

جاء رجال ثلاثة، ثلاثة جاء نساء أربع، أربعة.

قال تعالى (تسْبِحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ) [الإسراء ٤٤].

- ١٠ -

هذا العدد يخالف معدوده في التذكير والتأنيث إذا كان منفرداً مثله مثل الأعداد من ٣ - ٩، ويكون معدوده - مثل معدودها - جمعاً مضافاً إليه مجروراً. فإذا كان في عدد مركب طابق معدوده، فذكر بتذكيره وأنت بتائيته، وتقول في الإفراد:

هؤلاء عشرة رجال وعشرون نساء.

هؤلاء عشرة جنود وعشرون مجندات.

قال تعالى (فَأَتُوا بِعِشْرِ سُوْرٍ مِثْلَهِ) [هود ١٣].

قال تعالى (فَكَفَارُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِين) [المائدة ٨٩].

وتقول في العدد المركب:

هؤلاء خمسة عشرَ رجلاً وخمسَ عشرةَ امرأةً.

وإذا تأخر فهو أيضاً كالأعداد من ٣ - ٩ يجوز أن يذكر ويؤنث سواءً أكان معدوده مذكراً أم مؤنثاً فتقول:

هؤلاء رجال عشرة، عشر هؤلاء نساء عشر، عشر.

- ١١ -

هذا العدد عدد مركب مبني على فتح الجزاين يتوافق جزءه مع المعدود

يذكران بتذكيره ويؤثثان بتأنيه لأنه يتكون من العدد ١ الذي يطابق كما مر، ومن العدد ١٠ الذي يطابق حين يكون في عدد مركب كما مر أيضاً.
أما معدوده فيكون مفرداً منصوباً على التمييز كمعدود الأعداد المركبة كلها فتقول:

قرأت أحد عشر كتاباً.

هذه إحدى عشرة رواية.

قال تعالى (إني رأيت أحد عشر كوكباً) [يوسف ٤].

- ١٢ -

وهو عدد مركب من جزأين، يعامل الأول فيه معاملة المثنى فيرفع بالآلف وينصب ويجر بالياء والثاني يبقى مبنياً على الفتح، ويطابق الاثنين معدودهما لأن الأول هو العدد ٢ - الذي يطابق كما مر والثاني العدد ١٠ الذي يطابق في العدد المركب.

أما معدودهما فهو مفرد منصوب على التمييز أيضاً كمعدود أي عدد مركب، فتقول:

جاء اثنا عشر مقاتلاً جاء اثنتا عشرة مقاتلة.

شاهدت اثنى عشر مقاتلاً شاهدت اثنتي عشرة مقاتلة.

قال تعالى (ويعثنا منهم اثنى عشر نقيباً) [المائدة ١٢].

قال تعالى (فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً) [البقرة ٦٠].

- ١٣ -

وهي أعداد مركبة مبنية على فتح الجزأين الأول يخالف المعدود إذ لا يختلف وهو مفرد عنه وهو في عدد مركب، والثاني يطابق المعدود لأنه العدد ١٠ الذي يطابق في العدد المركب.

أما معدودهما فيكون مفرداً منصوباً على التمييز فتقول:

تسابق أربعة عشر متسابقاً وأربع عشرة متسابقة.

قال تعالى (عليها تسعه عشر) [المدثر ٣٠].

العقود ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ . . .

وهي أعداد ثابتة لا تتأثر بالمعدود سواءً كان مذكراً أم مؤنثاً وتعامل معاملة جمع المذكر السالم فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء.
أما معدودها فيكون مفرداً منصوباً على التمييز كمعدود الأعداد المركبة فتقول:

هؤلاء خمسون ثائراً خمسون ثائرة.

استقبلت خمسين ثائراً خمسين ثائرة.

سررت باستقبال خمسين ثائراً وخمسين ثائرة.

الأعداد مائة، ألف، مليون.

هذه الأعداد ثابتة أيضاً لا تتأثر بمعدودها، ويكون معدودها مفرداً مجروراً على أنه مضاف إليه فتقول:

جاء مائة لاعب ومائة لاعبة.

ساعدت ألف لاعب وألف لاعبة.

عاد مليون جندي و مليون جندية.

قال تعالى (فَأَمَّا اللَّهُ مائَةُ عَامٍ) [البقرة: ٢٥٩].

قال تعالى (فِي كُلِّ سِبْطٍ مائَةُ حَبَّةٍ) [البقرة: ٢٦١].

قال تعالى (فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفُ سَنِيَّةٍ) [العنكبوت: ١٤].

الأعداد المعطوفة.

في الأعداد المعطوفة بعضها على بعض تطبق الأحكام وفق طبيعة كل عدد من حيث التذكير والتأنيث أو عدمهما.

أما المعدود فيتأثر في إفراده أو جمعه أو حركته بالعدد الأخير السابق له

فتقول:

جاء مائة وخمسة وسبعون كاتباً.

رأيت ألفاً وتسعمائة أديب.

رأيت ألفاً ومائة وتسعةً أدباءً.

قرأت ألفين ومائة وخمسة عشر كتاباً.

● قضايا متفرقة :

● وزن فاعل من العدد:

أ - ١ - ١٠ هذه الأعداد يطابق اسم الفاعل منها المعدود سواءً أكان مذكراً أم مؤنثاً فتقول:

رجل واحد

الرجل الثاني

الفتاة الخامسة

الفصل السابع

البنيان العاشرة

الطالب الرابع

ب - يبني اسمي الفاعل من العدد للدلالة على أنه جزء من أعداد معينة فيضاف
جيئنـدـ إلى ما هو مشتق منه فتقول:

هذا ثانـيـ اثـنـيـ ثـالـثـ ثـلـاثـةـ وـرـابـعـ أـربـعـةـ.

قال تعالى (لقد كفـرـ الـذـيـنـ قـالـواـ إـنـ اللهـ ثـالـثـ ثـلـاثـةـ) [المائدة ٧٣].

وقد يضاف إلى ما هو دونه فتقول:

ثـالـثـ اـثـنـيـ، رـابـعـ ثـلـاثـةـ، خـامـسـ أـربـعـةـ.

وقد ينصب ما دونه فيكون منوناً فتقول:

رـابـعـ وـخـامـسـ أـربـعـةـ.

أي: جـاعـلـ الـثـلـاثـةـ أـربـعـةـ، وـالـأـربـعـةـ خـمـسـةـ.

● دخول أـلـ التـعـرـيفـ عـلـىـ الـعـدـدـ:

أ - إذا كان العدد مفرداً جـازـ إـدـخـالـ أـلـ التـعـرـيفـ عـلـىـ الـعـدـدـ وـحـدهـ، وـعـلـىـ الـمـعـدـودـ

وحده، وعليهما معاً، فتقول:
 جاء ثلاثة رجال والألف رجل.
 وتقول: جاء ثلاثة الرجال وألف الرجل.
 وتقول: جاء الثلاثة الرجال والألف الرجل.
 بـ إذا كان العدد مركباً فتدخل ألل على صدر العدد وهو الجزء الأول، فتقول:
 جاء الأربعية عشر رجلاً.
 جاء الأربع عشرة امرأة.
 ويبقى العدد مبنياً على فتح الجزأين.
 جــ إذا كان العدد من العقود دخلت ألل عليه وحده، فتقول:
 جاء العشرون رجلاً.
 حضر الخمسون امرأة.
 دــ إذا كان العدد من ألفاظ العقود معطوفاً على عدد آخر دخلت ألل عليهما معاً،
 فتقول:
 جاء الأربعية والعشرون رجلاً.
 جاء الأربع والعشرون امرأة

● حذف المعدود:

قد يحذف المعدود لغيرنة تدل عليه فتقول:
 صمت خمسة أي خمسة أيام.
 سهرت ثلاثة أي ثلاثة ليالٍ.
 قابلت خمسة عشر من الرجال أي خمسة عشر رجلاً من الرجال.
 قال تعالى: (إذ أرسلنا إلينهم اثنين) [يس ١٤].
 (ومنهم من يمشي على أربع) [النور ٤٥].
 (إن لبئس إلا عشرا) [طه ١٠٣].

(فاستشهدوا عليهن أربعة منكم) [النساء ١٥].

● المدود الجمع :

تذكير العدد وتأنثه مره إلى المفرد سواءً أكان المدود مفرداً أم جمماً، ولذلك إذا كان المدود جمماً نظر إلى مفرده وأنث العدد وذكر وفقاله، فتقول: سبع ليال، خمسة أودية، عشرة حمامات، ثمانية فتية، تسعه سجلات.

● كتابة العدد : ٨

أ - إذا كان هذا العدد مضافاً بقيت ياءه في التذكير والتأنث، فتقول: جاء ثمانية رجال ورأيت ثمانية مقاتلات.

جاء ثمانية نساء.

مررت بثماني نساء.

ب - إذا كان هذا العدد مؤثناً غير مضضاف بقيت ياءه أيضاً، فتقول: جاء رجال ثمانية، رأيت رجالاً ثمانية.

ج - إذا كان مذكراً غير مضضاف عاملته معاملة الاسم المقصور أي تحذف ياءه في حالة الرفع والجر فتقول:

جاء بناتٍ ثمانٍ مررت ببناتٍ ثمانٍ.

وتقول: جاء ثمانٍ من البنات، ومررت بثمانٍ من البنات.

وتبقى الياء في النصب فتقول:

رأيت بناتٍ ثمانية.

ولك أن تقول:

رأيت بناتٍ ثمانٍ.

بدون تنوين على أنه ممنوع من الصرف في هذه الحالة.

● معاملة العدد وفق معنى المدود:

هناك ألفاظ تحتمل الدلالة على المذكر أو المؤنث مثل: شخص، عين،

نفس فيذكر العدد ويؤتث وفق ما يدل عليه المعنى فتقول:
رأيت أربعة أشخاص.

وذلك إذا كانوا ذكوراً أو إذا كان فيهم ذكر واحد.

وتقول: رأيت أربع أشخاص إذا كانوا جمِيعاً إناثاً.

وتقول: وجدت أربعَ أَعْيُنَ، إِذَا كَانَتِ الْأَعْيُنَ أَعْيَنَ ماءً.

وتقول: شاهدت أربعةَ أَعْيُنَ، إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ جَوَابِسِينَ.

وكذلك تقول: جاء ثلاثةُ نفَسٍ.

جاء ثلاثةُ نفَسٍ.

● كلمة بضم:

هذه الكلمة ينطبق عليها في التذكير والتأنيث ما ينطبق على الأعداد من
٣ - ١٠ لأنها بمعناها، فتقول:

جاء بضعة رجال، وبضعة نساء.

اعراب العدد:

العدد اسم عادي يعرب حسب موقعه من الإعراب، وهو معرّب إذا كان
مفرداً، ومبني على فتح الجزاين إذا كان مركباً، وإليك أمثلة:
عاد ثلاثةً من الشعراء.

ثلاثة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جاء شعراء ثلاثةً.

ثلاثة: صفة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شاهدت عشرين كوكباً.

عشرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر
السالم.

انتظرت عشر ليالٍ.

عشرَ: ظرف زمان منصوب وهو مضاد.
قفزت خمسَ قفزات.

خمسٌ: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قرأت خمسَةً وعشرين روايةً.

خمسةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتح لله.
عشرين: معطوف على خمسة منصوب وعلامة نصبه الياء.
في مكتبتي مائة ألف كتاب.
مائةً: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاد.
ألف: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
هذه خمسة عشرَ كتاباً.

خمسة عشرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع خبر.
كافأت اثني عشرَ طالباً.

اثني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.
عشرَ: مبني على الفتح.
فاز اثنا عشرَ متسابقاً.

اثنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.
عشر: مبني على الفتح.

شواهد العدد:

أ - العدد ١ - ٢ :

- ١ - (والله حكم إله واحد) [البقرة ١٦٣].
- ٢ - (إن هذه أمتكم أمة واحدة) [الأنباء ٩٢].
- ٣ - (ولي نعجة واحدة) [ص ٢٣].
- ٤ - (خلقكم من نفس واحدة) [الزمر ٦].

- ٥ - (وأيتم إحداهن قنطرارا) [النساء ٢٠].
- ٦ - (ربنا أمتنا اثنتين وأحيتنا اثنتين) [غافر ١١].
- ٧ - (من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين) [الأنعام ١٤٤].
- ٨ - (ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين) [الأنعام ١٤٣].
- ٩ - (إن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك) [النساء ١١].
- ١٠ - (فإن كانتا اثنتين فلهما الثالثان) [النساء ١٧٦].
- ب - شواهد الأعداد ٣ - ١٠ :
- ١ - (وكنتم أزواجاً ثلاثة) [الواقعة ٧].
- ٢ - (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا) [آل عمران ٤١].
- ٣ - (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليالٍ سوية) [مريم ١٠].
- ٤ - (فسيبحوا في الأرض أربعة أشهر) [التوبية ٢].
- ٥ - (فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك) [البقرة ٢٦٠].
- ٦ - (فشهادة أحدهم أربع شهادات) [النور ٦].
- ٧ - (لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء) [النور ١٣].
- ٨ - (يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا) [البقرة ٢٣٤].
- ٩ - (وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام) [هود ٧].
- ١٠ - (ويقولون خمسة سادسهم كلبهم) [الكهف ٢٢].
- ١١ - (وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف) [يوسف ٤٣].
- ١٢ - (وبينينا فوقكم سبعاً شدادا) [النبا ١٢].
- ١٣ - (وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج) [ال Zimmerman ٦].
- ١٤ - (على أن تاجرني ثمانى حجاج) [القصص ٢٧].
- ١٥ - (وكان في المدينة تسعة رهط) [النمل ٤٨].

- ١٦ - (ولقد آتينا موسى تسع آيات ببنات) [الإسراء ١٠١].
- ١٧ - (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) [الأنعام ١٦٠].
- ١٨ - (إن لبئس إلا عشرا) [البقرة ١٠٣].
- ١٩ - (تلك عشرة كاملة) [البقرة ١٩٦].
- ٢٠ - (والفجر وليل عشر) [الفجر ٢].
- ٢١ - (فأتوا بعشر شور مثله) [هود ١٣].

جـ - شواهد العدد ١٢ - ١١ :

- ١ - (إني رأيت أحد عشر كوكبا) [يوسف ٤].
- ٢ - (إن عدة الشهور عند اللهاثنا عشر شهرا) [التوبه ٣٦].
- ٣ - (فانجست منه اثنتا عشرة عينا) [الأعراف ١٦٠].
- ٤ - (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) [البقرة ٦٠].
- ٥ - (وقطعنهم اثنين عشرة أسباطا) [الأعراف ١٦٠].
- ٦ - (ويعثنا منهم اثنين عشر تقريباً) [المائدة ١٢].

د - شواهد العدد ١٣ - ١٩ :

- ١ - (عليها تسعه عشر) [المدثر ٣٠].
- هـ - شواهد العقود وما عطفت عليه:
- ١ - (في يوم كان مقدراه خمسين ألف سنة) [المعارج ٤].
- ٢ - (وحمله وفصالة ثلاثون شهرا) [الأحقاف ١٥].
- ٣ - (واختار موسى قومه سبعين رجلا) [الأعراف ١٥٥].
- ٤ - (إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة) [ص ٢٣].
- ٥ - (فمن لم يستطع فياطعم ستين مسكينا) [المجادلة ٤].
- ٦ - (قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة) [المائدة ٢٦].
- ٧ - (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة) [الأعراف ١٤٢].

٨ - سُمِّتْ تكاليف الحياة ومن يعش
٩ - فيها اثنتان وأربعون حلوبة سوداً كخافية الغراب الأسود

و - شواهد العدد ١٠٠ فما فوق :

- ١ - (في كل سبعة مائة حبة) [البقرة ٢٦١].
- ٢ - (فإإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين) [الأنفال ٦٦].
- ٣ - (فاجلدوا كل واحد منهما مائة جملة) [النور ٢].
- ٤ - (إن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين) [الأنفال ٦٦].
- ٥ - (ولبשו في كهفهم ثلاثة مائة سنين) [الكهف ٢٥].
- ٦ - (ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً) [العنكبوت ١٤].
- ٧ - (ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة متزلاين) [آل عمران ١٢٤].
- ٨ - (يُمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة) [آل عمران ١٢٥].
- ٩ - تسعون ألفاً كأساد الشري نضجت جلودهم قبل نضج التين والعنبر

ز - شواهد العدد المعرف بألف :

- ١ - (الأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار) [يوسف ٣٩].
- ٢ - (لمن الملك اليوم لله الواحد القهار) [غافر ١٦].
- ٣ - (وعلى الثلاثة الذين خلفوا) [التوبية ١١٨].
- ٤ - (ومنها الثالثة الأخرى) [النجم ٢٠].
- ٥ - (والخامسة أن غضب الله عليها) [النور ٩].
- ٦ - (فلكل واحد منهما السادس) [النساء ١٢].
- ٧ - وماذا تتبعي الشعراً مني وقد جاوزت حد الأربعين

ح - شواهد العدد الذي على وزن فاعل :

- ١ - (إذ أخرجه الذين كفروا ثانٍ اثنين) [التوبه ٤٠].
 - ٢ - (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم) [المجادلة ٧].
 - ٣ - (لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة) [المائدة ٧٣].
 - ٤ - (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم) [الكهف ٢٢].
 - ٥ - (ويقولون خمسة سادسهم كلبهم) [الكهف ٢٢].
 - ٦ - (فعززنا بثالث) [يس ١٤].
 - ٧ - (لا تدخلوا من باب واحد) [يوسف ٦٧].
 - ٨ - (أنما هو إله واحد) [ابراهيم ٥٢].
- ط - شواهد العدد المعدول :
- ١ - (فإنكحوا ما طاب لكم من النساء مثى وثلاثة ورباع) [النساء ٣].

الفصل العاشر

الجملة

شبه الجملة

الجملة

لقد مر الحديث في الكلام وما يتألف منه عن أقسام الجملة وأشكالها، أما من حيث الإعراب فهي تقسم إلى قسمين:
جمل لها محل من الإعراب.
جمل لا محل لها من الإعراب.

- الجمل التي لها محل من الإعراب:
 - وهي التي يغلب عليها أن تكون بمفرد وتعرب اعراب المفرد الذي تؤول به:
 - فإن أولت بمفرد مرفوع كان محلها الرفع كقولك:
 - هذا يستحق الثناء.
 - فالتأويل: هذا مستحق الثناء.
 - وإن أولت بمفرد منصوب كان محلها النصب كقولك:
 - وجدته يصدق في قوله.
 - فالتأويل: وجدته صادقاً في قوله.
 - وإن أولت بمفرد مجرور كان محلها الجر كقولك:
 - سرت في طريق يحفلها الورود.
 - فالتأويل: سرت في طريق محفوفة بالورود.
 - أما إذا لم يصح تأويل الجملة بمفرد فلا يكون لها محل من الإعراب كقولك:

عاد الذي تنتظره.

فليس التأويل هنا عاد الذي منتظره.

والجملة التي لها محل من الإعراب تسع وهاهي :

١ - جملة الخبر:

ومحلها من الإعراب الرفع إذا كانت للمبتدأ أو خبراً لإن وأخواتها أو لا النافية للجنس ، وقد مررت بها جميعها ، كقولك :
العلمُ ينيرَ الدربَ .

لا خائنٌ ينجو من العقاب .

فجملة : «ينيرُ الدرب» في محل رفع خبر المبتدأ والتأويل : العلمُ منيرٌ
الدرب .

وجملة «ينجو من العقاب» في محل رفع خبر لا النافية للجنس والتأويل :
لا خائنٌ ناجٌ من العقاب .

أما إذا كانت خبراً لكان وأخواتها والمحروف المشبهة بليس وأفعال المقاربة
والرجاء والشروع فمحلها النصب كقوله تعالى :
(ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) [البقرة ١٠].
(فذبحوها وما كادوا يفعلون) [البقرة ٧١].

فجملة «يكذبون» في محل نصب خبر كان ، والتأويل : كانوا كاذبين .

وجملة «يفعلون» في محل نصب خبر كاد والتأويل : كادوا فاعلين .

٢ - جملة الحال:

ومحلها النصب كقوله تعالى :

(ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) [النساء ٤٣].

الواو واو الحال ، وجملة «أنتم سكارى» من المبتدأ والخبر في محل نصب
حال .

٣ - جملة المفعول به:

ومحلها النصب كقوله تعالى :

(قال إني عبد الله) [مريم ٣٠].

وكقولك : حسبتك تحسن القول .

أعلم الناسَ النصرَ يأتي

سرني قولك إن النصر قريب .

فجملة : «إني عبد الله» من إن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به لل فعل : قال .

وجملة «تحسن القول» من الفعل والفاعل والمفعول به في محل نصب مفعول به ثان لل فعل : حسب .

وجملة «إن النصر قريب» من إن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به للمصدر : قول .

وجملة «يأتي» من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول به ثالث لل فعل أعلم .

٤ - جملة الفاعل :

ومحلها الرفع كقوله تعالى :

(تبين لكم كيف فعلنا بهم) [ابراهيم ٤٥].

وكقولك : أثليج صدري أن الثقافة تتزايد .

فجملة : كيف فعلنا بهم ، في محل رفع فاعل : تبيان .

وجملة : أن الثقافة تتزايد ، في محل رفع فاعل أثليج .

٥ - جملة النائب عن الفاعل :

ومحلها الرفع كقولك :

علم الصدق فضيلة .

فُهُمْ أَن النحو سهل.

فجملة: «الصدق فضيلة» من المبتدأ والخبر في محل رفع نائب فاعل
لل فعل: علم.

وجملة: «أن النحو سهل» من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل
لل فعل: فهم.

٦ - جملة المضاف إليه:

ومحلها الجر: قوله تعالى:

(والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا) [مريم ٣٣].

وكقولك: سأستقبلك حين تعود.

فكـل من جملة «ولدت» «أموت» «أبعث» في محل جـر مضاف إـليـه،
والمضاف: يوم.

وجملـة «تـعود» في محل جـر مضاف إـليـه، والمضاف: حين.

٧ - جملـة جواب الشرط:

ومحلـها الجـزم كـقولـه تعالى:

(من يـضلـل الله فلا هـادـي له) [الأعـراف ١٨٦].

(إـن يـسـرق فـقد سـرـق أـخـ لـه مـن قـبـل) [يوـسف ٧٧].

فـجملـة: «لا هـادـي له» مـن لا النـافـيـة لـلـجـنـس وـاسـمـها وـخـبـرـها في محل جـزم
جـواب الشرـط.

وـجملـة «قد سـرـق أـخـ لـه مـن قـبـل» مـن الفـعل وـالـفـاعـل وـمـلـحـقـاتـهـما في محل
جـزم جـواب الشرـط.

٨ - جـملـة النـعـت:

ومـحلـها الرـفع إـذا كان المـنـعـوت مـرـفـوعـاً وـالـنـصـب إـذا كان مـنـصـوـيـاً وـالـجـر إـذا
كان مـجـرـورـاً.

فالرفع كقوله تعالى :

(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) [يس ٢٠].

والنصب كقوله تعالى :

(واتقوا يوماً ترجعون فيه) [البقرة ٢٨١].

والجر كقولك :

فوجئت بنتيجة لم أكن أتوقعها.

فجملة «يسعى» في الآية الأولى من الفعل والفاعل في محل رفع صفة :
رجل .

وجملة «ترجعون فيه» في الآية الثانية من الفعل والفاعل وشبه الجملة في
محل نصب صفة : يوماً .

وجملة «لم أكن أتوقعها» في محل جر صفة نتيجة .

٩ - الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب :

وذلك في العطف والبدل ومحلها وفق الجملة المتبوعة ، فهي في محل رفع
إذا كانت المتبوعة مرفوعة ، وفي محل نصب إذا كانت منصوبة ، وفي محل جر
إذا كانت مجرورة .

تقول :

المال يروح ويأتي .

ووجدت العلم يرفع صاحبه ويسعده .

لأنه بال يقول يجانب الحق ويخالف الحقيقة .

قلت لك امض لا تنهن ولا تتراجع .

فجملة « يأتي » من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة « يروح »
التي في محل رفع خبر .

وجملة «يسعد» في محل نصب معطوفة على جملة «يرفع» التي في محل
نصب مفعول به ثان .

وجملة «يخالف الحقيقة» في محل جر معطوفة على جملة «يجانب الحق» التي في محل جر صفة لقول المجرور.

وجملة «لا تهن» في محل نصب بدل من جملة امض التي في محل نصب مفعول به.

● الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

وهي ثمانية جمل وهاهي:

١ - الجملة الابتدائية:

وهي التي تكون في مبتدأ الكلام كقوله تعالى:

(تبث يدا أبي لهب) [المسد ١].

فهذه كلها جملة ابتدائية وقعت في أول الكلام لا محل لها من الإعراب
ولا تؤول إذ كيف تؤول؟

٢ - الجملة الاستثنافية:

وهي التي تقع في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها كقوله تعالى:

(ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميـعا) [يونس ٦٥].

جملة «إن العزة لله جميـعا» جملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٣ - الجملة التعليلية أو التفسيرية:

وهي التي تفسر ما قبلها كقوله تعالى:

(وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم) [التوبـة ١٠٣].

وكقولك : تمسك بالفضيلة إنها زينة العقل.

جملة : «إن صلاتك سكن لهم» جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

وجملة : فإنها زينة العقل جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

٤ - الجملة المعترضة:

وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين، كأن تقع بين المبتدأ والخبر، أو

ال فعل ومرفوعه ، أو الفعل ومنصوبه ، أو فعل الشرط وجوابه ، أو الحال وصاحبها ،
أو الصفة والموصوف ، أو حرف الجر ومتعلقه ، أو القسم وجوابه .

كقوله تعالى :

(ولَمْ يَعْلَمُوا - لَمْ يَعْلَمُوا - عَظِيمٌ) [الواقعة ٧٦] .

وكقولك : قال الله - تعالى - (سبحان الذي أسرى بيده) [الإسراء ١] .
اعتصم - أصلحك الله - بالتزاهة .

فكل من لو تعلمون ، تعالى ، أصلحك الله جملة معترضة لا محل لها من
الإعراب .

٥ - جملة جواب القسم :

وذلك كقوله تعالى (تَالَّهُ لَا يَكِيدُ أَصْنَامُكُمْ) [الأنبياء ٥٧] .

وكقوله تعالى (فَوَرِبَكُمْ لِنَحْشُرُنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ) [مرثية ٦٨] .

وكقولك : لعمري لأناضلن .

فكل من : لأكيدن ، لنخشرنهم ، لأناضلن ، جملة جواب القسم لا محل لها
من الإعراب .

٦ - جملة جواب الشرط غير المجزوم :

وذلك كقوله تعالى (إِذَا جَاءَ نَصْرًا اللَّهُ وَالْفَتْحُ . . . فَسُبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) [النصر ٣] .

وكقولك : لما عاد المحاربون استقبلناهم بحفاوة .

فكل من : فسبح بحمد ربك ، استقبلناهم بحفاوة ، لا محل لها من
الإعراب جملة جواب شرط غير جازم .

٧ - جملة الصلة :

وذلك كقوله تعالى (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ) [الكهف ١] .

وكقولك : حدث ما أتوقع .

فكل من جملة: أُنْزَلَ، وجملة: أَتَوْقَعَ، جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

٨ - الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب:

كقوله تعالى: (خذ العفو وأمر بالعرف) [الأعراف ١٩٩].

وقولك: اذا ارتفعت الأسعار اشتكي الناس وتذمروا.

فجملة: وأمر بالمعروف، لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة: خذ العفو، وهي جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وجملة: «تذمروا» لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة اشتكي الناس وهي جملة واقعة جواب شرط إذا غير الجازمة، فهي جملة لا محل لها من الإعراب.

شواهد الجمل التي لها محل من الإعراب:

أ - شواهد جملة الخبر:

١ - (أولئك عليهم صلوات من ربهم) - خبر - [البقرة ١٥٧].

٢ - (أنفسهم كانوا يظلمون) - خبر كان - [الأعراف ١٧٧].

٣ - (إن المنافقين يخادعون الله) - خبر إن - [النساء ١٤٢].

٤ - رب ساعِ مبصِّرٍ في سعيه أَخْطَأَ التوفيق في ما طلبَ - خبر المبتدأ -

٥ - زعم العواذل أَنِّي في غمرة صدقوا ولكن غمرتني لا تتجلى - خبر المبتدأ -

ب - شواهد جملة الحال:

١ - (وماتوا وهم فاسقون) [التوبية ٨٤].

٢ - (جاءوا أباهم عشاءً يبكون) [يوسف ١٦].

٣ - (ولَا تمنُّ تستكثُرُ) [المدثر ٦].

- ٤ - (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) [النساء ٤٣].
- ٥ - (قالوا أتؤمنن لك واتبعك الأرذلون) [الشعراء ١١].
- ٦ - (وما يأتينهم من ذكر من ربهم محدثٌ إلا استمعوه وهم يلعبون) [الأنباء ٢].
- ٧ - ماضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي إلى لبني الغداة شفيع
لابن ذريح

جـ - شواهد جملة المفعول به :

- ١ - (قال إني عبد الله) [مريم ٣٠].
- ٢ - (ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا) [هود ٤٢].
- ٣ - (فدعوا ربه اني مغلوب) [القمر ١٠].
- ٤ - (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) [النساء ١١].
- ٥ - (فلينظر أيها أذكى طعاما) [الكهف ١٩].
- ٦ - (يسألون أيان يوم الدين) [الذاريات ١٢].
- ٧ - (ولتعلمن أينا أشد عذابا) [طه ٧١].
- ٨ - وإن تزعمي كنت أجهل فيكم فإني شربت الع禄 بعدك بالجهل

د - شواهد جملة الفاعل :

- ١ - (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجّنته) [يوسف ٣٥].

هـ - شواهد جملة النائب عن الفاعل :

- ١ - (ثم يقال هذا الذي كتم به تكذبون) [المطففين ١٧].
- ٢ - (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض) [البقرة ١١].

و - شواهد جملة المضاف إليه :

- ١ - (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) [المائدة ١١٩].
- ٢ - (وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب) [ابراهيم ٤٤].

- ٣ - (هذا يوم لا ينطقون) [المرسلات ٣٥].
- ٤ - (يعتذرون إليكم إذا رجعتم عليهم) [التوبه ٩٤].
- ٥ - وكن لي شفيعاً يوم لا ذُو شفاعة بمعنى فتيلاً عن سواد بن قارب سواد بن قارب
- ٦ - لزمنا لدن سألكمونا وفاقكم فلا يك منكم للخلاف جنوح
- ٧ - قول يا للرجال ينهض منا مسرعين الكهول والشبانا حتى مللت وملني عوادي
- ٨ - وأجبت قائل كيف أنت بصالح

ز - شواهد جملة جواب الشرط المجزوم :

- ١ - (فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير) [الأنفال ٣٩].
- ٢ - (إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل) [يوسف ٧٧].
- ٣ - (إن تبدوا الصدقات فتعما هي) [البقرة ٢٧١].
- ٤ - (وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير) [الأنعام ١٧].
- ٥ - (ومن يتقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً) [آل عمران ١٤٤].
- ٦ - (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) [المائدة ٦٧].
- ٧ - ومن تكون العلياء همة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محب للبارودي
- ٨-إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل المسؤول
- ٩ - وإن تلك قد ساعتك مني خليقة فسلي ثيابي من ثيابك تنسل
- ١٠-إن تصرّمونا وصلناكم وإن تصلوا ملائم أنفس الأعداء إرهابا

ح - شواهد جملة النعت :

- ١ - (كتتم خيراً ملة أخرجت للناس) [آل عمران ١١٠].
- ٢ - (ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانكم) [التوبه ١٣].

- ٣ - (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا) [التوبية ٨٤].
- ٤ - (فهب لي من لدنك ولباً يرثني) [مريم ٦٥].
- ٥ - (من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه) [البقرة ٢٥٤].
- ٦ - (واتقوا يوماً تُرجون فيه) [البقرة ٢٨١].
- ٧ - (ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدها) [المائدة ١١٤].
- ٨ - ليس للذل حيلة في نفوس يستوي الموت عندها والبقاء
- ٩ - إلا عمر ولن يستطيع رجوعه فيرأب ما أثأب يد الغفلات
- ١٠ - إلا رجلاً جزاء الله خيراً يدل على محصلة ثبيت
- ١١ - فاما حياة تسر الصديق وإنما ممات يغrieve العدى
- عبد الرحيم محمود

ط - شواهد الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب:

- ١ - (يوم تبيضُ وجوه وتسودُ وجوه) [آل عمران ١٠٦].
- ٢ - دعنتي أخاهَا أمْ عمْرِي ولمْ أَكُنْ أَخَاهَا، ولمْ أرضعْ لها بلبان
- ٣ - سلوا قلبِي غداة سلا وتابا لعل على الجمال له عتابا
- لأحمد شوقي

شواهد الجمل التي لا محل لها من الإعراب :

أ - شواهد الجملة الابتدائية :

- ١ - (الله نور السموات والأرض) [النور ٣٥].
- ٢ - (قل سأظلُّ عليكم منه ذكرًا) [الكهف ٨٤].
- ٣ - (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم) [الذاريات ٢٤].
- ٤ - ولد الهدى فالكائنات ضياء وفسم الزمان تبسم وثناء
- لأحمد شوقي

- ٥ - سأحمل روحي على راحتي والسي بما في مهاوي السرى
 عبد الرحيم محمود
- ٦ - السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب
 لأبي تمام

ب - شواهد الجملة الاستثنافية :

- ١ - (قل سأئلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض) [الكهف] ٨٣.
- ٢ - (إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون) [الذاريات] ٢٥.
- ٣ - (فلا يحزنك قولهم، إنا نعلم ما يسرعون وما يعلنون) [يس] ٧٦.
- ٤ - زعم العواذل أني في غمرة صدقوا ولكن غمرتني لا تنجلني

ج - شواهد الجملة المعتبرضة :

- ١ - (ولذا بدلنا آية مكان آية - والله أعلم بما ينزل - قالوا إنما أنت مفتٍ) [النحل] ١٠١.
- ٢ - (فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار) [البقرة] ٢٤.
- ٣ - (إن يكن غنياً أو فقيراً - فالله أولى بهما - فلا تتبعوا الهوى) [النساء] ١٣٥.
- ٤ - إن سليمى - والله يكلؤهما - ضنت بشيء ما كان يرزوها
 لابراهيم بن هرمة
- ٥ - وإنني لرامٌ نظرة قبلَ التي لعلي - وإن شطت نواها - أزورها
 للفرزدق
- ٦ - إن الثمانين - وبلغتها - قد أحسوجت عقلي إلى ترجمان
 لأبي المنهاج الخزاعي
- ٧ - وما أدرى - وسوف إخال أدرى - أتوم آل حصن أم نساء
 لزهير
- ٨ - واعلم - فعلم المرء يفهمه - أن سوف يأتي كل ما قلرا

٩ - وقد أدركتني - والحوادث جمة - أسنة قوم لاضعافِ ولا عزل
جويرية بن زيد

د - شواهد الجملة التفسيرية :

١ - (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) [آل عمران ٥٩].

٢ - (هل أدلّكم على تجارة تُنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله ...) [الصف ١١-١٠].

هـ - جملة جواب القسم :

١ - (والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين) [يس ٢، ٣].

٢ - (وتالله لا يكيدن أصنامكم) [الأنبياء ٥٧].

٣ - (لَيُبَذِّنُ فِي الْحَطْمَةِ) [الهمزة ٤].

٤ - (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لتدخلهم في الصالحين) [العنكبوت ٩].

٥ - (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم) [العنكبوت ٥٨].

و - جملة جواب الشرط غير المجزوم :

١ - (فإذا أصحاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون) [الروم ٤٨].

٢ - (وإذا بدلنا آية مكان آية...) . قالوا إنما أنت مفتٍ [النحل ١٠١].

٣ - لا تجزعي إن منفساً أهلكته فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
للنمر بن تولب

٤ - والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا تُرِد إلى قليلٍ تقنعُ

لأبي ذؤيب الهذلي

٥ - إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

لأبي القاسم الشابي

٦ - لما دنا حدثني النفس قائلة يا ويع جنبك بالسهم المصيب رمي
لأحمد شوقي

ز - شواهد جملة الصلة:

- ١ - (ربنا أرنا اللذين أضلانا) [فصلت ٢٩].
- ٢ - (والذين جاهدوا فينا لنهيئهم) [العنكبوت ٦٩].
- ٣ - (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) [البقرة ١٠].
- ٤ - (لم تقولون ما لا تفعلون) [الصف ٢].
- ٥ - (يؤمنون بما أنزل إليك) [البقرة ٤].
- ٦ - (ومن الناس من يقول آمنا بالله) [البقرة ٨].
- ٧ - (ومنهم الذين يؤذون النبي) [التوبه ٦١].
- ٨ - ألا ارعوا لمن ولت شبّيته وأذنت بمشيب بعده هرم
- ٩ - وقصيدة ناتي الملوك غريبة قد قلّ لها ليقال من ذا قالها
- ١٠ - محا جبها حب الألى كن قبلها وحلّت مكاناً لم يكن حُلّ من قبل

ح - شواهد الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب:

- ١ - أصحي الثنائي بدليلاً من تدانيها وناب عن طيب لقيانا تجافينا
لابن زيدون
- ٢ - إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد للقيد أن ينجزلي لأنّي القاسم الشابي

شبه الجملة

يتكون شبه الجملة إما من جار و مجرور نحو:
سافرت إلى الشام.

وإما من ظرف و مضاد إليه نحو:
وقفت أمام الجامعة.

إلى الشام شبه جملة من جار و مجرور. أمام الجامعة شبه جملة من ظرف
وهو أمام و مضاد إليه وهو الجامعة.

وشبه الجملة سواءً أكان جاراً و مجروراً أم ظرفاً و مضاداً إليه إما أن يكون متعلقاً،
وإما أن يكون له موقع من الإعراب.

أ - تعلق شبه الجملة :

الأصل في شبه الجملة أن يتصل بالفعل نحو قوله تعالى :
(ولقد أنزلنا إليك آيات بيّنات) [البقرة: ٩٩].

فشبّه الجملة «إليك» متعلق بالفعل أنزلنا.

غير أن هذا الفعل قد يكون مذكوراً كما ذكرت لك وقد يكون مخدوفاً كما
هو في قوله تعالى :

(والى ثمود أخاهم صالحأ) [هود: ٦١].

فشبّه الجملة إلى ثمود متعلق بفعل مخدوف تقديره : أرسلنا.
وقد يكون مخدوفاً وجوباً وذلك في القسم نحو قوله تعالى :
(تالله لا يكيدن أصنامكم) [الأنبياء: ٥٧].

ف شبّه الجملة «تالله» من الجار والمجرور متعلق بفعل مخدوف وجوباً
تقديره : أقسم.

غير أن شبه الجملة يمكن أن يتصل بغير الفعل فيتعلّق بما يشبهه في الدلالة
على الحدث .

ومما يشبه الفعل ويتعلق به شبه الجملة:

- ١ - المصدر، نحو قوله:
الجهاد في سبيل الله فريضة.
«في سبيل الله» شبه الجمة متعلق بالمصدر: جهاد.
- ٢ - اسم الفاعل نحو قوله تعالى:
(مصدقاً لما معهم) [البقرة ٩١].
«لما» شبه الجملة هذا متعلق باسم الفاعل: مصدقاً.
- ٣ - اسم المفعول نحو قوله تعالى:
(غير المغضوب عليهم) [الفاتحة ٧].
عليهم: شبه الجملة متعلق باسم المفعول: المغضوب.
- ٤ - صيغة المبالغة كقوله تعالى:
(فعالٌ لما يرید) [هود ١٠٧].
«لما» شبه الجملة متعلق بصيغة المبالغة: فعال.
- ٥ - الصفة المشبهة كقولك:
هذا الأب رفيق بأبنائه.
«بأبنائه» شبه الجملة متعلق بالصفة المشبهة: رفيق.
- ٦ - اسم التفضيل كقوله تعالى:
(ولائهما أكبُرُ من نفعهما) [البقرة ٢١٩].
«من نفعهما» شبه الجملة متعلق باسم التفضيل: أكبُرُ.
- ٧ - اسم الفعل نحو قوله:
آه من المتخاذلين.
«من المتخاذلين» شبه الجملة متعلق باسم الفعل: آه.

ب - موقع شبه الجملة الإعرابي :

يقع شبه الجملة في موقع إعرابية كالجملة - غير أن بعض النحاة يرون أنه هنا أيضاً يكون متعلقاً بمحذوف - فتعربه كما تعرب الجمل فتقول في محل كذا وكذا حسب موقعه من الإعراب ومن غير تقدير: فيقع خبراً، ونائباً عن الفاعل، وصفة، وحالاً، وصلة.

١ - الخبر نحو قول تعالى :

(الحرُ بالحر والعبدُ بالعبد والأنثى بالأنثى) [البقرة ١٧٨].

فشبه الجملة «بالحر» في محل رفع خبر المبتدأ الحر وكذلك: «بالعبد» و«بالأنثى».

غير أنه يمكنك أن تقول شبه الجملة «بالحر» متعلق بفعل محذوف تقديره يقتل، وجملة «يقتل بالحر» في محل رفع خبر المبتدأ وذلك وفق رأي بعض النحاة كما أشرت.

٢ - النائب عن الفاعل نحو قوله:

نظر في الأمر.

«في الأمر» شبه الجملة في محل رفع نائب فاعل: نظر.

٣ - الصفة نحو قوله:

هذا فضلٌ من الله.

«من الله» شبه الجملة في محل رفع صفة من: فضل. وكأنك قلت: فضلٌ إلهي.

٤ - الحال كقولك:

الطيور فوق أغصانها تبدو سعيدة.

«فوق أغصانها» شبه الجملة في محل نصب حال وكأنك قلت: وهي فوق أغصانها.

٥ - الصلة نحو:

عادَ مَنْ في الحجَّ.

في الحج شبه الجملة صلة الموصول لا محل له من الإعراب.

أقسام حرف الجر:

حرف الجر على ثلاثة أقسام:

أ - حرف أصلي :

وهو الذي يكون مع مجروره شبه جملة متعلقاً بما قبله أو له موقع من الإعراب كما مر الآن . ويكون مع مجروره شبه جملة حقيقةً .

ب - حرف شبيه بالزائد: وهو رُبُّ وهو يضيّف معنى ولا يتعلّق غالباً ما يسبق المبتدأ نحو قولهم :

رب عجلة تهب ريشا .

رب: حرف جر شبيه بالزائد لا محل له من الإعراب مبني على الفتح .

عجلة: مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه مبتدأ ، وخبره ما بعده .

ج - حرف زائد :

ويضيّف معنى التوكيد كالشبيه بالزائد ولا يتعلّق ويكون مجروراً لفظاً في محل رفع أو نصب حسب موقعه في الإعراب وكان حرف الجر هذا ليس مذكورةً .

والحروف الزائدة هي في أغلب المواقع أصلية ولكنها تزاد أحياناً في مواضع معينة غير مواضعها الحقيقة وهذه الحروف هي من ، الباء ، اللام ، الكاف .

● زيادة من :

وتأتي زائدة بعد النفي ، أو ما يشبهه ، على أن يكون ما بعدها نكرة ، وتفيد التوكيد حينئذ أو الشمول ، ومن مواضع زيادتها :

١ - قبل المبتدأ نحو:

(هل من خالقٍ غيرُ الله) [فاطر ٣].

من خالق: من حرف جر زائد.

خالقٍ: مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه مبتدأ.

غيرُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢ - قبل اسمه كان نحو:

ما كان في القارب من أحدٍ.

من: حرف جر زائد.

أحدٍ مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه اسم كان مؤخر.

٣ - قبل الفاعل كقوله تعالى:

(ما جاءنا من بشير) [المائدة ١٩]:

من: حرف جر زائد.

بشير: مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه فاعل جاء.

٤ - قبل النائب عن الفاعل كقولك:

ما كوفيء من أحدٍ.

من: حرف جر زائد.

أحدٍ: مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه نائب فاعل كوفيء.

٥ - قبل المفعول كقولك:

هل استحسنت من أحدٍ.

من: حرف جر زائد.

أحدٍ: مجرور لفظاً منصوب محلّاً أنه مفعول به.

● زيادة الباء:

ويزاد للتركيز في مواضع:

١ - قبل المبتدأ نحو قوله:

بحسبك الإيمانُ.

الباء: حرف جر زائد.

حسب: مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه مبتدأ. وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وكقولك بعد إذا الفجائية:

دخلت الغابة فإذا بالأسد.

الباء: حرف جر زائد.

الأسد: مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه مبتدأ وخبره محلّيّ تقديره موجود.

وكقولك بعد كيف الاستفهامية:

كيف بك إذا اشتد النقاش.

الباء: حرف جر زائد.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر لفظاً في محل رفع مبتدأ محلّاً.

٢ - قبل الخبر نحو قوله تعالى:

(أليس الله بكاف عبده) [الزمر] ٣٦.

الباء: حرف جر زائد.

كافٍ: مجرور لفظاً على الباء المحذوفة منصوب محلّاً على أنه خبر ليس. وفاعل كافٍ ضمير مستتر تقديره هو.

عبدٌ: عبدٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

والباء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣ - قبل الفاعل كقوله تعالى:

(كفى بالله شهيدا) [الرعد ٤٣].

الباء: حرف جر.

الله: مجرور لفظاً مرفوع محلأ على أنه فاعل كفى.

وكقولك:

أكرم بالثار.

الباء: حرف جر زائد.

الثار: مجرور لفظاً مرفوع محلأ على أنه فاعل أكرم.

٤ - قبل المفعول به وبعد كفى كقولك:

كفى بك أن تكون مناضلاً.

الباء: حرف جر زائد.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر لفظاً في
ملحق نصب على أنه مفعول به والأصل: كفاك.

● زيادة اللام:

وتزداد في مواضع منها قبل المفعول به وبخاصة بعد الفعل ي يريد ك قوله
تعالى:

(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) [الأحزاب ٣٣].

ليذهب: اللام حرف جر زائد.

يذهب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام والمصدر المؤول من:
«أن يذهب» في محل جر باللام الزائدة لفظاً في محل نصب مفعول به للفعل
«يريد» والتقدير: ي يريد الله إذهب الرجس عنكم.

● زيادة الكاف:

تزاد الكاف كما زيدت في قوله تعالى:

(ليس كمثله شيء) [الشورى ١١].

الكاف: حرف جر زائد.

مثله: مثل: مجرور لفظاً منصوب محلأً على أنه خبر ليس مقدم وهو مضاد والهاء مضاد إليه.

شيء: اسم ليس مرفوع مؤخر جوازاً. والأصل إذاً: ليس شيء مثله.

حكم الجملة وشبه الجملة بعد المعرفة والنكرات

الجملة أو شبه الجملة بعد المعرفة الممحضة حال نحو:

عاد المسافر آماله عريضة.

جملة: آماله عريضة، من المبتدأ والخبر في محل نصب حال للمسافر.
وكانك قلت: عريض آمال.

ونحو:

يعجبني المركبة الفضائية في الفضاء.

شبه الجملة: «في الفضاء» في محل نصب حال من المركبة؛ أي وهي في الفضاء.

أما بعد النكرة الممحضة، فكل منها صفة نحو قوله:

هذا رجل يغدو نفسه من أجل أمته.

جملة: يغدو نفسه، في محل رفع صفة. رجل.

ونحو قوله:

هذا محارب من القدماء.

شبه الجملة: من القدماء في محل رفع صفة من محارب، وكانك قلت:
هذا محارب قديم.

شواهد شبه الجملة:

أ - شواهد تعلق شبه الجملة:

١ - (ولقد استهزيء برسلي من قبلك) - بالفعل استهزيء - [الأنعام ١٠].

- ٢ - (ولا تلبسو الحق بالباطل) - بالفعل تلبسو - [البقرة ٤٢].
- ٣ - (كل يجري لأجل مسمى) - بالفعل يجري - [الرعد ٢].
- ٤ - (وإنكم لتمرون عليهم مصيحين) - بالفعل تمرون - [الصفات ١٣٧].
- ٥ - (إن كتم للرؤيا تعبرون) - بالفعل تعبرون - [يوسف ٤٣].
- ٦ - (والليل إذا يغشى) - بفعل محدود، أقسم - [الليل ١].
- ٧ - (فإن الله به عليم) - بصيغة المبالغة: عليم - [آل عمران ٩٢].
- ٨ - (بالمؤمنين رؤوف رحيم) - بصيغة المبالغة: رؤوف - [التوبية ١٢٨].
- ٩ - أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلى من الرحيم السلسلي
- باسم التفضيل: أشهى -
- ١٠ - أنظر إلى ورق الغصون فإنها مشحونة بأدلة التوحيد
- باسم المفعول: مشحونة -
- ١١ - النازلون بكل معترك والطهرون معاقذ الأذر
- باسم الفاعل: النازلون -
- ١٢ - ضرب بنصل السيف سوق سانها إذا علموا زاد فائك عاشر
- بصيغة المبالغة ضرب -
- ١٣ - بالعلم والمال يبني الناس ملكهمو لم يبن ملك على جهل وقلال
- بالفعل: يبني -
- ١٤ - بنفسه تلك الأرض ما أطيب الربا وما أحسن المصطاف والمتربيعا
- بالفعل المحدود: أفادني -
- ١٥ - ومن دعا الناس إلى ذمة دمه بالحق وبالباطل
- بالفعل: ذموم -
- ١٦ - عن المرء لا تسأله سؤل عن قرينه فكل قرين بالمقارنة يقتدي
- بالفعل: يقتدي -

١٧ - ترقق أيها المولى عليهم فإن الرفق بالجاني عتاب
- بالمصدر: الرفق -

ب - شواهد موقع شبه الجملة الإعراقي:

- ١ - (الشمس والقمر بحسبان) - خبر المبتدأ - [الرحمن ٥].
- ٢ - (أن النفس بالنفس) - خبر أن - [المائدة ٤٥].
- ٣ - (والليل إذا يغشى) - حال - [الليل ١].
- ٤ - (أو كصيّب من السماء) - صفة - [البقرة ١٩].
- ٥ - (فخرج على قومه في زيته) - حال من فاعل خرج - [القصص ٧٩].
- ٦ - (قل فيما إثم كبير) - خبر مقدم - [البقرة ٢١٩].
- ٧ - (وفي الأرض إله) - خبر مقدم - [الزخرف ٨٤].
- ٨ - (أفي الله شك) - خبر مقدم - [ابراهيم ١٠].
- ٩ - (أبشروا منا واحداً نتباه) - صفة - [القمر ٢٤].
- ١٠ - فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعداء
- خبر أن مقدم -
- ١١ - ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعاً وعند الله منها المخرج
- خبر مقدم -
- ١٢ - ودبابة تحت العباب بمكمن أمين ترى الساري وليس يراها
- صفة دبابة -
- ١٣ - عداتك منك في وجل وخوف يريدون المعاقل والحسونا
- خبر عن عداتك -
- ١٤ - فليعجب الناس مني أن لي بدنأ لاروح فيهولي روح بلا بدن
- خبر لا النافية للجنس -
- ١٥ - جسمي معي غير أن الروح عندكمو فالجسم في غربة والروح في وطن
- خبر أن -

١٩ - يموت الفتى من عشرة بحسبه وليس يموت المرأة من عشرة الرجل
- صفة عشرة -

جـ - شوامد زيادة حروف الجر:

- ١ - (أليس الله بآحكم الحاكمين) - الباء: في خبر ليس - [التين ٨].

٢ - (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم) - من: قبل المبتدأ - [الأنعام ٣٨]

٣ - ما من غريب وإن أبدى تجلده

٤ - ومهما تكون عند امرئ من خلقة

٥ - أريد لأنسى ذكرها فكأنما

٦ - ولست بمستيق أخاً لا تلمه

٧ - كفى بك دائءاً أن ترى الموت شافيا

٨ - كفى بالمرء عيماً أن تراه

٩ - ولست براضٍ عن حياة ذليلة

١٠ - يقولون حصن ثم تأمى نفوسهم
- الباء قبل المبتدأ حصن: بعد كيف الاستفهامية -

إلا تذكر عند الغربة الوطنية
- من: قبل المبتدأ -

وإن حالها تخفي على الناس تعلم
- من: قبل اسم تكن -

تمثل لي ليلي بكل سبيل
- اللام: قبل مفعول: أريد -

على شعث أي الرجال المهدب
- الباء: في خبر ليس -

وحسب المنيايا أن يكن أمانيا
- الباء: قبل مفعول: كفى -

له وجه وليس له لسان
- الباء: قبل مفعول: كفى -

ولا بد للأحرار من موطن حر
- الباء: في خبر ليس -

كيف بحصن الجبال تنوح

الفَهْرُس

الصفحة	الموضوع
٥	الإهداء
٧	مقدمة
١١	الفصل الأول: الكلام وما يتالف منه
١٣	الكلام وما يتالف منه
١٣	الكلمة
١٤	الاسم
١٤	أوضاع الاسم
١٤	علامات الاسم
١٦	ال فعل:
١٦	الماضي
١٧	المضارع
١٨	الأمر
١٨	الحرف
١٨	تعريفه وأقسامه
١٩	- الجملة -
١٩	الجملة الفعلية
٢٠	الجملة الاسمية
٢٠	أنواع الجملة من حيث التركيب
٢١	مكونات الجملة
٢١	أ- المستند والمستند إليه
٢٢	ب- الفضيلة

الموضوع	الصفحة
جـ - الأداة	٢٢
أشكال الجملة	٢٣
- شبه الجملة -	٢٤
الفصل الثاني : الإعراب والبناء	٢٥
الإعراب	٢٧
تعريف الإعراب	٢٧
أحوال الإعراب الأصلية	٢٧
أركان الإعراب	٢٨
أقسام المعرب :	٢٨
ما يعرب بالحركات الأصلية	٢٨
أ - المفرد وجمع التكسيير	٢٨
ب - جمع المؤنث السالم	٢٩
جـ - الفعل المضارع	٢٩
ما يعرب بنيابة :	٢٩
أ - ما يعرب بحركة نيابة عن الحركة الأصلية	٢٩
الأول: الممنوع من الصرف	٢٩
الثاني: جمع المؤنث السالم	٢٩
ب - ما يعرب بنيابة حرف عن الحركة الأصلية	٣٠
المثنى	٣٠
جمع المذكر السالم	٣١
الأسماء الستة	٣٢
الأفعال الخمسة	٣٣
جـ - ما يعرب بالحذف نيابة عن الحركة الأصلية	٣٤
الأفعال الخمسة	٣٤
الفعل المضارع الناقص	٣٤

الصفحة	الموضوع
٣٤	شواهد المعنون من الصرف
٣٥	شواهد جمع المؤنث السالم: أ - المرفوع ..
٣٥	ب - المنصوب
٣٦	ج - المجرور
٣٧	شواهد إعراب المثنى: أ - المرفوع ..
٣٨	ب - المنصوب
٣٩	ج - المجرور
٣٩	شواهد جمع المذكر السالم: أ - المرفوع ..
٣٩	ب - المنصوب
٤٠	ج - المجرور
٤٠	د - الملحق بجمع المذكر السالم
٤١	هـ - ما يوهم أنه جمع مذكر سالم
٤١	شواهد الأسماء الستة: أ - المرفوع ..
٤١	ب - المنصوب
٤٢	ج - المجرور
٤٤	شواهد الأفعال الخمسة: أ - المرفوع ..
٤٤	ب - المنصوب
٤٥	ج - المجرور
٤٦	شواهد الفعل المضارع الذي يعرب بالحذف ..

الصفحة	الموضوع
٤٧	الإعراب المقدر
٤٧	١- الاسم المقصور
٤٧	٢- الاسم الناقص
٤٨	٣- المضاف إلى ياء المتكلم
٤٩	٤- المضارع الناقص بالألف
٥٠	٥- المضارع الناقص بالواو والياء
٥١	- الإعراب المحلي -
٥١	١- المجرور بحرف الجر الزائد
٥١	٢- الجملة
٥١	٣- المبني
٥١	٤- شبه الجملة
٥٢	إعراب الفعل المضارع
٥٢	١- رفع الفعل المضارع
٥٤	٢- نصب الفعل المضارع
٥٤	لن
٥٥	كي
٥٥	إذن
٥٦	أن:
٥٦	١- ظاهرة
٥٦	٢- مضمرة:
٥٧	ـ جوازاً:
٥٧	بعد لام التعليل
٥٧	بعد أو
٥٧	بعد الواو
٥٧	بعد ثم

الموضع	الصفحة
ب - وجوباً:	٥٨
بعد لام الجحود	٥٨
بعد متى	٥٨
بعد أو	٥٨
بعد فاء السبيبة	٥٨
بعد واو المعية	٥٩
شواهد نصب الفعل المضارع	٥٩
أ - لن	٥٩
ب - كي	٦٠
ج - إذن	٦٠
د - أن الظاهرة	٦٠
ه - أن المقدرة:	٦٠
بعد لام التعليل	٦٠
بعد اللام الزائدة	٦١
بعد لام الجحود	٦١
بعد متى	٦١
بعد أو	٦١
بعد واو المعية	٦١
و - شواهد أن المخففة من أن	٦٢
ز - شواهد أن المخففة من أن الناصبة كالمضارع	٦٢
٣- جزم الفعل المضارع	٦٣
علامات جزمه:	٦٣
أ - السكون	٦٣
ب - حذف حرف العلة	٦٣
ج - حذف النون	٦٣

الموضع	الصفحة
أدوات جزم الفعل المضارع ٦٣	٦٣
١- ما يجزم فعلاً واحداً: ٦٣	٦٣
أ - لم ٦٣	٦٣
ب - لام الأمر ٦٤	٦٤
ج - لا النافية ٦٤	٦٤
د - لما ٦٤	٦٤
٢- ما يجزم فعلين: ٦٤	٦٤
إن ٦٤	٦٤
من ٦٤	٦٤
ما ٦٥	٦٥
مهما ٦٥	٦٥
أي ٦٥	٦٥
متى ٦٦	٦٦
أيان ٦٦	٦٦
حيثما ٦٧	٦٧
كيفما ٦٧	٦٧
أنني ٦٧	٦٧
إذ ما ٦٧	٦٧
تقدير أداة الجزم ٦٨	٦٨
أدوات الشرط غير الجازمة ٦٨	٦٨
لو ٦٨	٦٨
أما ٦٩	٦٩
إذا ٧٠	٧٠
فوائد إعرابية ٧٠	٧٠
١- إذا تقدم جواب الشرط أدلة الشرط ٧٠	٧٠

الموضوع	الصفحة
٢- إذا كان فعل الشرط مبيناً	٧٠
٣- حينما يكون جواب الشرط جملة اسمية	٧٢
شواهد جزم الفعل المضارع	٧٢
أ - الأحرف التي تجزم فعلاً مضارعاً	٧٣
ب - إن الشرطية	٧٣
ج - أسماء الشرط التي في محل رفع مبتدأ	٧٤
د - أسماء الشرط التي في محل نصب ظرف	٧٦
ه - أسماء الشرط التي في محل رفع مبتدأ أو نصب مفعول به	٧٦
و - اسم الشرط «أي» المعرّب	٧٧
ز - إذا الشرطية غير الجازمة	٧٧
ح - «لو» و «أما» غير الجازمتين	٧٧
- البناء -	٧٨
ما هو	٧٨
أحوال البناء الأصلية	٧٨
أ - البناء على الضم	٧٨
ب - البناء على الفتح	٧٨
ج - البناء على الكسر	٧٨
د - البناء على السكون	٧٨
- بناء الحروف -	٧٩
- بناء الأفعال -	٧٩
١- الفعل الماضي	٧٩
أ - على الفتح	٧٩
ب - على السكون	٨٠
ج - على الضم	٨١

الصفحة	الموضوع
٨١	٢- فعل الأمر
٨١	أ - على السكون
٨١	ب - على حذف حرف العلة
٨٢	ج - على حذف النون
٨٢	د - على الفتح
٨٢	٣- الفعل المضارع
٨٣	أ - بناؤه على السكون
٨٣	ب - بناؤه على الفتح
٨٣	شواهد الفعل الماضي:
٨٣	أ - المبني على الفتح
٨٤	ب - المبني على السكون
٨٥	ج - المبني على القسم
	شواهد فعل الأمر:
٨٦	أ - المبني على السكون
٨٧	ب - المبني على حذف حرف العلة
٨٨	ج - على حذف النون
٩٠	د - على الفتح
٩٠	شواهد الفعل المضارع المبني
٩٠	أ - المبني على السكون
٩١	ب - المبني على الفتح
٩٣	- الأسماء المبنية -
٩٥	- الضمائر -
٩٥	الضمائر البارزة:
٩٥	أ - الضمائر المنفصلة

الموضوع	الصفحة
١- ضمائر الرفع	٩٥
٢- ضمائر النصب	٩٦
ب - الضمائر المتصلة:	٩٧
١- ضمائر الرفع	٩٧
٢- ضمائر النصب	٩٧
٣- ضمائر الجر	٩٧
الضمائر المستترة	٩٨
الضمير بعد لولا	٩٨
ضمير الوصل	٩٨
ضمير الشأن	٩٨
شواهد الضمائر:	٩٩
أ - الضمائر التي في محل رفع مبتدأ	٩٩
ب- التي في محل رفع فاعل	١٠١
ج- التي في محل نصب مفعول به	١٠٢
د - التي في محل رفع ثاب فاعل	١٠٣
ه- التي في محل جر مضارف إليه	١٠٣
و - التي في محل جر بحرف الجر	١٠٥
ز - ضمير الفصل الذي لا محل له من الإعراب	١٠٥
- أسماء الإشارة -	١٠٦
أ - ما يشار به إلى المفرد	١٠٦
ب - ما يشار به إلى المثنى	١٠٧
ج- ما يشار به إلى الجمع	١٠٧
شواهد أسماء الإشارة	١٠٨
أ - التي في محل رفع مبتدأ	١٠٨

الموضوع	الصفحة
ب - التي في محل نصب اسم إن	١٠٩
ج - التي في محل رفع اسم ما العاملة عمل ليس	١١٠
د - التي في محل رفع خبر	١١٠
ه - التي في محل رفع فاعل	١١٠
و - التي في محل نصب على الظرفية	١١٠
ز - التي في محل جر بحرف الجر	١١١
ح - التي في محل جر مضaf إليه	١١١
ط - التي في محل نصب مفعول به	١١٢
- الأسماء الموصولة -	
١- المختص	١١٣
الذى	١١٣
التي	١١٣
اللذان	١١٣
اللitan	١١٣
الذين	١١٣
اللائي ، اللاي	١١٣
٢- المشترك	١١٤
من	١١٤
ما	١١٤
أي	١١٤
صلة الموصول:	١١٥
١- جملة الصلة	١١٥
٢- شبه الجملة	١١٥

الموضوع	الصفحة
شواهد الأسماء الموصولة:	١١٦
أ - التي في محل رفع مبتدأ	١١٦
ب - التي في محل رفع خبر	١١٦
ج - التي في محل نصب اسم إن	١١٧
د - التي في محل رفع فاعل	١١٧
ه - التي في محل نصب مفعول به	١١٧
و - التي في محل جر مضارف إليه	١١٨
ز - التي في محل جر بحرف الجر	١١٩
ح - التي هي وصف لما قبلها	١٢٠
ط - المعطوفة على لما قبلها	١٢١
ي - الواقعة عطف بيان أو بدلاً	١٢١
- أسماء الاستفهام -	١٢٢
من	١٢٢
ما	١٢٢
متى	١٢٢
أين	١٢٢
أين	١٢٣
أني	١٢٣
كيف	١٢٣
كم	١٢٣
أي	١٢٤
شواهد أسماء الاستفهام:	١٢٤
أ - التي في محل رفع مبتدأ	١٢٤
ب - التي يجوز أن تكون مبتدأ وأن تكون مفعولاً به	١٢٦
ج - التي يجوز أن تكون مبتدأ وأن تكون خبراً	١٢٦

الموضع	الصفحة
د - شواهد أي مفعولاً به منصوباً	١٢٦
ه - التي في محل رفع خبر	١٢٧
و - التي في محل نصب خبر كان	١٢٨
ز - التي في محل نصب خبر ظرف	١٢٨
ح - التي في محل جر مضارب إليه	١٢٩
ط - التي في محل جر بحرف جر	١٢٩
ي - التي في محل نصب حال	١٣٠
أسماء الشرط	١٣١
الفصل الثالث: المرفوعات	١٣٣
الفاعل	١٣٥
أوضاع الفاعل	١٣٥
ما يعمل عمل الفعل	١٣٧
يلتلي الفاعل مضارباً إليه	١٣٩
يلتلي الفاعل مسبقاً بحرف جر زائد	١٣٩
حذف الفاعل	١٤٠
أفعال بدون فاعل	١٤٠
ترتيب الفاعل	١٤١
بروز ضمير الفاعل	١٤١
تأخير الفاعل	١٤٢
تأنيث الفعل وتذكيره	١٤٢
حذف فعل الفاعل	١٤٣
شواهد الفاعل:	١٤٥
أ - الفاعل الاسم الصريح	١٤٥
ب - الفاعل الضمير المتصل البارز	١٤٥
ج - الفاعل المصدر المؤول	١٤٦

الموضع	الصفحة
د - الفاعل الجملة	١٤٦
هـ - الفاعل الضمير المستتر	١٤٦
و - الفاعل المسبوق بحرف حر زائد	١٤٧
ز - الجمع بين الفاعل وضميره	١٤٧
ح- تأثر الفاعل وجوباً عن المفعول به	١٤٧
ط- تقدم الفاعل وجوباً	١٤٨
ي- جواز تقديم المفعول به	١٤٨
كـ- وجوب تأثير الفعل	١٤٨
ل- جواز تأثير الفعل	١٤٩
م- حذف فعل الفاعل	١٥٠
- نائب الفاعل -	١٥١
ما هو النائب عن الفاعل	١٥١
الأغراض التي تدعى إلى حذف الفاعل	١٥٢
أوجه النائب عن الفاعل	١٥٣
ما الذي ينوب عن الفاعل	١٥٤
أحكام النائب عن الفاعل	١٥٨
الأفعال المبنية للمجهول دائمًا	١٥٨
شواهد النائب عن الفاعل:	١٥٨
أ - النائب عن الفاعل الاسم الصريح	١٥٨
ب - المصدر المسؤول	١٥٩
ج- الجملة	١٥٩
د - شبه الجملة	١٥٩
هـ - الضمير المنصل	١٦٠
و - المضير المستتر	١٦٠

الصفحة	الموضوع
	ز - جواز تأنيث الفعل وتذكيره ١٦٠
	ح - وجوب تأنيث الفعل المبني للمجهول ١٦١
١٦٢	- المبتدأ والخبر -
١٦٢	- المبتدأ -
١٦٢	ما هو المبتدأ: ١٦٢
١٦٢	أنواع المبتدأ ١٦٢
١٦٢	الأول: المبتدأ الذي له خبر ١٦٢
١٦٥	الثاني : المبتدأ الوصف ١٦٥
	مطابقة المبتدأ الوصف مع مرفوعه وعدم مطابقته ١٦٥
١٦٦	الابتداء بالنكرة ١٦٦
١٦٧	حذف المبتدأ ١٦٧
١٦٨	حذفه وجواباً ١٦٨
١٦٩	حذف المبتدأ والخبر معاً ١٦٩
١٦٩	- الخبر -
١٦٩	ما هو الخبر ١٦٩
١٦٩	أقسام الخبر: ١٦٩
١٦٩	١- الخبر المفرد ١٦٩
١٧٠	٢- الخبر الجملة ١٧٠
١٧٠	روابط الخبر الجملة بالمبتدأ: ١٧٠
١٧٠	الضمير ١٧٠
١٧١	الإشارة ١٧١
١٧١	تكرار المبتدأ ١٧١
١٧٢	عموم يدخل تحته المبتدأ ١٧٢
١٧٢	الخبر الجملة التي ليست بحاجة إلى رابط ١٧٢

الموضوع	الصفحة
٣- الخبر شبه الجملة	١٧٣
تعدد الخبر	١٧٣
حذف الخبر:	١٧٤
جوازاً	١٧٤
وجوياً	١٧٥
وجوب تأخير الخبر عن المبتدأ	١٧٨
وجوب تقديم الخبر	١٨١
شواهد المبتدأ والخبر:	١٨٢
أ - المبتدأ الوصف	١٨٢
ب - المبتدأ النكرة	١٨٣
ج- الخبر المفرد	١٨٣
د - الخبر الجملة الفعلية	١٨٥
ه- الخبر الجملة الاسمية	١٨٦
و - الخبر شبة الجملة	١٨٦
ز - تعدد الخبر	١٨٧
ح - تقديم الخبر عن المبتدأ جوازاً	١٨٨
ي - تأخير الخبر وجويًا عن المبتدأ	١٨٨
ك - تقديم الخبر وجويًا على المبتدأ	١٨٩
ل - حذف الخبر جوازاً	١٩٠
م - حذف المبتدأ جوازاً	١٩٠
ن - الخبر المبتدأ جوازاً	١٩٠
س - المبتدأ الذي حذف خبره وجويًا	١٩٠
ع - الحال الذي سدّ مسدّ الخبر	١٩٠
- النواسخ -	١٩١
ما هي النواسخ	١٩١

الموضع	الصفحة
- كان وأخواتها -	١٩٢
أقسامها من حيث العمل:	١٩٢
الأفعال التي تعمل بغير شرط	١٩٢
الأفعال التي تعمل بشروط	١٩٣
ما يشترط في عمله أن تسبقه ما فقط	١٩٤
ما الحق بهذه الأفعال	١٩٥
أقسامها من حيث التصرف وعدمه	١٩٥
مala يتصرف بحال	١٩٥
ما يتصرف تصرفاً ضيقاً	١٩٥
ما يتصرف تصرفاً تاماً	١٩٧
أحكام أسماء هذه الأفعال وأخبارها من حيث التقديم والتأخير	١٩٧
زيادة الباء في خبر الناقص المبني	١٩٨
تمام كان وأخواتها	١٩٨
زيادة كان	١٩٩
حذف كان	٢٠٠
حذف كان مع اسمها	٢٠٠
حذف كان واسمها وخبرها	٢٠١
حذف نون يكن	٢٠١
شواهد كان وأخواتها:	٢٠١
أ - التي تعمل من غير شروط	٢٠١
ب - التي تعمل بشروط	٢٠٣
ج - تصرف كان وأخواتها	٢٠٤
د - توسط خبر كان وأخواتها	٢٠٤
هـ - الباء الزائدة في أخبارها وأخبار التواسخ النافية	٢٠٦

الصفحة	الموضوع
٢٠٦	و - كان وأحواتها التامات
٢٠٧	ز - كان الزائدة
٢٠٧	ح - حذف كان واسمها
٢٠٧	ط - حذف نون يكن في الجزم
٢٠٧	ي - ليس التي بطل عملها بلا
٢٠٨	ما وإن ولا ولات المشبهات بليس
٢٠٨	ما:
٢٠٨	شروط عملها
٢١٠	وقوع خبرها مسبوقة بالباء
٢١٠	العطف على خبرها بالإيجاب
٢١١	العطف على خبرها بالنفي
٢١١	إن:
٢١١	الاختلاف في عملها
٢١٢	شروط عملها
٢١٣	لا:
٢١٣	الاختلاف في عملها
٢١٣	شروط عملها
٢١٤	لات:
٢١٤	طبيعة عملها وكيف تعمل
٢١٥	أصل لات ..
٢١٥	لات العجارة ..
٢١٥	شواهد المشبهات بليس: ..
٢١٥	ما:
٢١٥	أ - ما العاملة

الصفحة

الموضع

ب - ما العاملة التي دخل حرف الجر على خبرها	٢١٦
ج - ما التي بطل عملها	٢١٦
إن:	٢١٦
أ - إن العاملة	٢١٧
ب - إن التي بطل عملها	٢١٧
ج - إن التي بطل عملها ودخلت على الفعل	٢١٧
لا:	٢١٧
أ - لا العاملة	٢١٧
ب - لا العاملة التي دخل حرف الجر الزائد على خبرها	٢١٨
ج - لا التي جاء اسمها معرفة ومخالفاً للقاعدة	٢١٨
د - لا التي بطل عملها	٢١٨
لات:	٢١٨
أ - لات العاملة	٢١٨
ب - لات الجارة	٢١٨
أفعال المقاربة والرجاء والشروع	٢١٩
ما هي ، وما عملها	٢١٩
أ - أفعال المقاربة	٢١٩
ب - أفعال الرجاء	٢٢٠
تنوع عمل عسى	٢٢١
أوجه عمل عسى	٢٢١
ج - أفعال الشروع	٢٢٣
تصريف أفعال هذا الباب	٢٢٤

الموضوع	الصفحة
شواهد أفعال المقاربة والرجاء والمشروع:	٢٢٥
أ - أفعال المقاربة	٢٢٥
ب - كاد وأوشك المتصرفتين	٢٢٦
ج - عسى الناقصة التي جاء اسمها بعدها مباشرة	٢٢٧
د - عسى التامة	٢٢٧
ه - عسى التي تأخر اسمها	٢٢٨
و - عسى التي من أخوات إن	٢٢٨
ح - الشواهد التي وردت فيها أخبار أفعال هذا الباب أسماء ...	٢٢٨
- إن وأخواتها -	٢٢٩
عددها ودلالتها	٢٢٩
خبرها وأوضاعه	٢٢٩
كسر همزة إن وفتحها	٢٣١
أ - مواضع وجوب الفتح	٣٢١
ب - مواضع وجوب الكسر	٢٣٤
ج - مواضع جواز الفتح والكسر	٢٣٥
حذف خبر إن وأخواتها	٢٣٦
تقديم خبر إن وأخواتها على اسمها	٢٣٦
لام الابتداء واللام المزحلقة	٢٣٧
العطف على أسماء هذه الأحرف	٢٣٩
تخفيف إن وأخواتها:	٢٤٠
تخفيف إن	٢٤٠
تخفيف أن	٢٤٠
تخفيف كان	٢٤٢
تخفيف لكن	٢٤٢

الموضع	الصفحة
دخول ما الكافية على إن وأخواتها	٢٤٣
شواهد إن وأخواتها:	٢٤٤
أ - شواهد عامة على إن وأخواتها من القرآن	٢٤٤
ب - شواهد خبرها المفرد	٢٤٥
ج - شواهد خبرها الجملة الفعلية	٢٤٦
د - شواهد خبرها الجملة الاسمية	٢٤٧
ه - شواهد خبرها شبه الجملة	٢٤٧
و - شواهد وجوب كسر همزة إن	٢٤٧
ز - شواهد وجوب فتح همزة إن	٢٤٨
ح - شواهد اللام المزحلقة	٢٤٩
ط - شواهد تقدم خبرها على اسمها	٢٤٩
ي - شواهد تقدم معمول الخبر عليه	٢٤٩
ك - شواهد العطف على اسم إن	٢٤٩
ل - شواهد تخفيف إن وأخواتها	٢٤٩
م - شواهد دخول ما الكافية عليها	٢٥٠
- لا النافية للجنس -	٢٥٢
عملها:	٢٥٢
الفرق بينها وبين لا النافية للوحدة	٢٥٢
شروط عملها	٢٥٢
حكم إعراب اسمها	٢٥٤
العطف على اسمها	٢٥٦
حكم نعت اسمها	٢٥٨
حذف اسمها وخبرها	٢٥٩
حكمها مع سبي	٢٦٠

الصفحة	الموضوع
٢٦١	شواهد لا النافية للجنس
٢٦١	أ - اسمها المبني النكرة
٢٦٢	ب - خبرها المبوزف
٢٦٢	ج - اسمها العلم المبني على الفتح
٢٦٣	د - اسمها المضاف المنصوب
٢٦٣	ه - اسمها الشبيه بالمضاف المنصوب
٢٦٣	و - اسمها المبني الذي عطف عليه مع تكرار لا
٢٦٣	ز - اسمها المبني الذي عطف عليه بدون تكرار لا
٢٦٣	- أفعال القلوب والتحويل -
٢٦٥	الفصل الرابع: المنصوبات
٢٦٧	المفعول به
٢٦٧	القسام الفعل من جهة المفعول به
٢٥٧	١- الفعل اللازم
٢٦٧	٢- الفعل المتعدى
٢٦٩	القسام الفعل المتعدى من حيث عدد المفاعيل
٢٦٩	١- المتعدى إلى مفعول واحد
٢٦٩	٢- المتعدى إلى مفعولين:
٢٦٩	أ - المتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً
٢٧٠	ب - المتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر:
٢٧٠	القسم الأول: أفعال القلوب:
٢٧٠	١ - أفعال اليقين
٢٧١	ب - أفعال الرجحان
٢٧٢	القسم الثاني:
٢٧٢	أفعال التحويل

الموضوع	الصفحة
٣- الفعل المتعدى إلى ثلاثة مفاعيل دخول أنّ على المفعولين إلغاء أفعال القلوب وتعليقها:	٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤
الإلغاء	٢٧٤
التعليق	٢٧٤
تقديم المفعول على الفاعل تقديم أحد المفعولين على الآخر تقديم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً تقديم المفعول به على الفاعل وجوباً شواهد المفعول به:	٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٧٩
أ - الفعل الذي أخذ مفعولاً واحداً ب - الفعل الذي أخذ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ج - أفعال اليقين د - أفعال الرجحان ه - أفعال التحويل و - الأفعال التي تأخذ ثلاثة مفاعيل ز - التعليق	٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٣
ح - المفعول الذي تقدم على فاعله وجوباً ط - المفعول به الذي تقدم على عامله وجوباً ي - المفعول به الذي تقدم على عامله جوازاً ك - حذف المفعول به	٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٥ ٢٨٥
- المفعول لأجله -	٢٨٦
ما هو، وما شروطه للنصب	٢٨٦

الموضوع	الصفحة
فقد شرط من شروط النصب	٢٨٦
نوع المصدر المفعول لأجله	٢٨٧
ما يعمل في المفعول لأجله	٢٨٧
أوجه المفعول لأجله	٢٨٨
تقديم المفعول لأجله	٢٨٨
حذف المفعول لأجله	٢٨٩
شواهد المفعول لأجله:	٢٨٩
أ - المفعول لأجله النكرة	٢٨٩
ب - المفعول لأجله المعرف بـأن التعريف	٢٩٠
ج - المفعول لأجله المضاف	٢٩٠
د - المفعول لأجله الذي جاء مجروراً	٢٩١
- المفعول معه -	٢٩٢
ما هو، وما مفهومه	٢٩٢
العامل في المفعول معه	٢٩٢
تقديم المفعول معه	٢٩٣
أحكام ما بعد الواو التي بمعنى مع	٢٩٣
شواهد المفعول معه	٢٩٥
المفعول فيه	٢٩٦
ما هو، ما أقسامه	٢٩٦
العامل في الظرف	٢٩٦
تعلق الظرف	٢٩٦
تعدد الظرف	٢٩٨
الظرف المحدود والمبهم	٢٩٨
الظرف المتصرف وغير المتصرف	٢٩٨
نائب الظرف	٢٩٩

الصفحة	الموضوع
	الظرف المعرّب والمبني :
٣٠١	إذ
٣٠١	إذا
٣٠٢	الآن
٣٠٢	أمس
٣٠٣	حيث
٣٠٣	قط
٣٠٤	مذ، منذ
٣٠٤	لدى، لدن
٣٠٥	ذات
٣٠٥	ريث
٣٠٥	دون
٣٠٦	عند
٣٠٦	لما
٣٠٦	بعد
٣٠٦	بين
٣٠٧	هنا، ثم
٣٠٧	أين
٣٠٧	متى
٣٠٨	أيام
٣٠٨	أني
٣٠٩	قبل، بعد
٣٠٩	أسماء الزمان المضافة إلى الجمل
٣١٠	شواهد المفعول فيه
٣١٢	شواهد الظرف المتصرف الذي خرج عن الظرف

الصفحة	الموضوع
	- المفعول المطلق -
٣١٤	ما هو، ما هي أغراضه
٣١٤	ثنية المفعول المطلق وجمعه
٣١٥	العامل في المفعول المطلق
٣١٥	النائب عن المفعول المطلق
٣١٦	حذف عامل المفعول المطلق جوازاً
٣١٨	حذف عامل المفعول المطلق وجوباً
٣١٩	المصدر النائب عن فعله
٣٢٠	شواهد المفعول المطلق:
٣٢٢	أ - المفعول المطلق المؤكدة
٣٢٢	ب - المفعول المطلق المبين النوع
٣٢٣	ج - المفعول المطلق المبين العدد
٣٢٣	د - النائب عن المفعول المطلق
٣٢٤	هـ - المفعول المطلق الذي حذف عامله وجوباً
٣٢٤	و - شواهد أخرى للمفعول المطلق الذي حذف عامله
٣٢٥	ز - شواهد المصدر النائب عن فعله
	- الحال -
٣٢٦	ما هو الحال
٣٢٦	صاحب الحال
٣٢٦	العامل في الحال
٣٢٨	خصائص الحال
٣٢٩	١- الانتقال
٣٢٩	٢- الاشتقاء
٣٣٠	

الموضوع	الصفحة
٣- التنکير	٣٣٢
٤- الإفراد	٣٣٢
الحال الجملة الاسمية ، والفعلية	٣٣٢
الحال شبه الجملة	٣٣٢
٥- أن يكون صاحبها مضموناً فيها	٣٣٤
٦- تعريف صاحبها	٣٣٤
٧- صلاحية تقدمها على صاحبها	٣٣٥
٨- صلاحية تقدمها على فاعلها	٣٣٥
٩- تعددها وتعدد صاحبها	٣٣٦
١٠- توکيد عاملها	٣٣٦
شواهد الحال :	٣٣٦
أ - الحال المفرد المشتق	٣٣٦
ب - الحال المفرد الجامد	٣٣٧
ج - الحال المفرد الجامد من المصدر	٣٣٧
د - الحال الثابتة في صاحبها	٣٣٧
ه - الحال التي صاحبها نكرة	٣٣٨
و - الحال التي صاحبها مجرور بحرف الجر	٣٣٨
ز - الحال التي صاحبها مضاف إليه	٣٣٨
ح - الحال المتقدمة على الفعل العامل فيها	٣٣٨
ط - الحال المتقدمة على صاحبها	٣٣٩
ي - الحال المتعددة	٣٣٩
ك - الحال المؤكدة	٣٣٩
ل - الحال شبه الجملة	٣٣٩
م - الحال الجملة الاسمية	٣٤٠
ن - الحال الجملة الفعلية	٣٤٠

الصفحة	الموضوع
٣٤١	- التمييز -
٣٤١	ما هو
٣٤١	أنواع التمييز
٣٤١	١- تمييز ذات
٣٤٣	٢- تمييز النسبة
٣٤٤	أ - النسبة المنقول
٣٤٥	ب - النسبة غير المنقول
٣٤٥	تمييز أفعال التفضيل
٣٤٥	تقديم التمييز
٣٤٦	شواهد التمييز:
٣٤٦	أ - تمييز الذات بعد المقادير
٣٤٦	ب - تمييز الذات بعد الشبيه بالمقدار
٣٤٦	ج - تمييز الذات واجب النصب
٣٤٦	د - تمييز النسبة عدا اسم التفضيل
٣٤٧	هـ - تمييز النسبة بعد اسم التفضيل
٣٤٨	و - التمييز الذي تقدم على عامله
٣٤٩	الفصل الخامس: المجرورات
٣٥١	- حروف الجر -
٣٥١	أحوال جر الاسم
٣٥١	أقسام حروف الجر
٣٥١	القسم الأول
٣٥١	من
٣٥٢	إلى
٣٥٢	عن
٣٥٢	على

الصفحة	الموضوع
٣٥٣	الباء
٣٥٣	اللام
٣٥٤	في
٣٥٤	القسم الثاني
٣٥٤	حتى
٣٥٥	الكاف
٣٥٥	الواو
٣٥٥	التاء
٣٥٥	رب
٣٥٥	مذ، منذ
٣٥٦	القسم الثالث
٣٥٦	كي
٣٥٦	القسم الرابع
٣٥٦	خلا، عدا، حاشا
٣٥٦	أحكام متفرقة:
٣٥٦	١- زيادة ما بعد من، عن، الباء
٣٥٧	٢- استعمال بعض الحروف أسماء
٣٥٧	٣- حكم الحرف لولا
٣٥٧	شواهد حروف الجر:
٣٥٧	أ - من
٣٥٨	ب - إلى
٣٥٩	ج - عن
٣٦٠	د - على
٣٦٠	ه - الباء
٣٦١	و - اللام

الموضع	الصفحة
ز - في	٣٦٢
ح - الكاف	٣٦٢
ط - حتى	٣٦٣
ي - الواو	٣٦٣
ك - التاء	٣٦٣
ل - خلا	٣٦٣
- الإضافة -	٣٦٤
الإضافة المعنية	٣٦٤
الإضافة اللفظية	٣٦٥
أحكام الإضافة:	٣٦٦
حكم أللتعريف والإضافة	٣٦٦
حكم نون المثنى وجمع المذكر السالم في الإضافة	٣٦٦
حكم التنوين في الإضافة	٣٦٧
حكم الفصل بين المضاف والمضاف إليه	٣٦٧
حكم المضاف إلى ياء المتكلم	٣٦٨
حكم الأسماء في صلاحيتها للإضافة وعدمها	٣٦٨
حكم حذف المضاف	٣٦٩
شواهد الإضافة	٣٧٠
أ - الإضافة المعنية	٣٧٠
ب - الإضافة اللفظية	٣٧٠
ج - المضاف المعرف بـأال	٣٧١
و - المضاف إلى ياء المتكلم	٣٧١
ز - التأنيث والتذكير حسب المضاف إليه	٣٧٢
الفصل السادس: التوابع	٣٧٣

الصفحة	الموضوع
٣٧٥	ما هي التوابع:
٣٧٥	- النعت -
٣٧٥	ما هو:
٣٧٥	فوائده
٣٧٥	أقسام النعت:
٣٧٥	١- النعت الحقيقي:
٣٧٦	ال حقيقي المفرد
٣٧٨	ال الحقيقي الجملة
٣٧٩	ال الحقيقي شبه الجملة
٣٧٩	٢- النعت السببي وأحكامه
٣٨١	أحكام متفرقة حول النعت:
٣٨١	١- تعدد النعت
٣٨١	٢- سبق النعت بالحرفين: لا، إما
٣٨٢	٣- الأسماء التي لا تنعت ولا ينعت بها
٣٨٢	٤- الأسماء التي تنعت ولا ينعت بها
٣٨٢	شواهد النعت:
٣٨٢	أ - النعت الحقيقي المفرد المشتق
٣٨٢	ب - النعت الحقيقي المفرد الجامد
٣٨٣	ج - النعت الحقيقي الجملة الفعلية
٣٨٣	د - النعت الحقيقي الجملة الأسمية
٣٨٤	ه - النعت الحقيقي شبه الجملة
٣٨٤	و - النعت السببي
٣٨٥	ز - النعت المقطوع إلى النصب
٣٨٦	- التوكيد -
٣٨٦	ما هو ..

الصفحة	الموضوع
	أقسامه:
٣٨٦	١- التوكيد اللفظي
٣٨٦	توكيد الحرف
٣٨٦	توكيد الاسم
٣٨٧	توكيد الفعل
٣٨٧	توكيد الجملة الاسمية
٣٨٧	توكيد الجملة الفعلية
٣٨٧	توكيد شبه الجملة
٣٨٧	توكيد الضمير
٣٨٨	٢- التوكيد المعنوي
٣٨٨	أ - التوكيد بالألفاظ الأصلية للتوكيد
٣٨٨	نفس، وعين
٣٨٩	كلا، وكلنا
٣٩٠	كل
٣٩١	جميع، عامة
٣٩١	ب - التوكيد بالألفاظ الملحقة
٣٩١	أجمع، جماء، أجمعون، جمع
٣٩٢	أحكام متفرقة:
٣٩٢	أ - لا يجوز توكيد النكرة
٣٩٢	ب - يؤكد المظهر بمثله
٣٩٢	ج - اتباع ضمير نصب متصل ضمير نصب متصل
٣٩٣	أساليب أخرى للتوكيد:
٣٩٣	أ - التوكيد بنون التوكيد الثقيلة والخفيفة
٣٩٣	ب - التوكيد بإن
٣٩٣	ج - التوكيد بـ قد

الموضوع	الصفحة
د - التوكيد بالقسم	٣٩٣
ه - التوكيد بحرف الجر الزائد	٣٩٣
شواهد التوكيد:	٣٩٣
أ - التوكيد اللفظي بالحرف	٣٩٣
ب - التوكيد اللفظي بالاسم	٣٩٣
ج - التوكيد اللفظي بالفعل	٣٩٣
د - التوكيد اللفظي بالجملة الاسمية	٣٩٤
ه - التوكيد اللفظي بالجملة الفعلية	٣٩٤
و - التوكيد اللفظي بشبه الجملة	٣٩٤
ز - التوكيد اللفظي بالضمير	٣٩٤
ح - التوكيد المعنوي بـ كل	٣٩٤
ط - التوكيد المعنوي بـ كلا	٣٩٥
ي - التوكيد المعنوي بـ أجمعون	٣٩٥
ك - شواهد على كل ليست توكيداً	٣٩٥
ل - شواهد على كلا، كلتا ليست توكيداً	٣٩٦
م - شواهد على نفس ليست توكيداً	٣٩٦
- البدل -	٣٩٧
ما هو	٣٩٧
أقسامه:	٣٩٧
الأول: البدل المطابق	٣٩٧
الثاني: بدل بعض من كل	٣٩٧
الثالث: بدل الاشتغال	٣٩٨
الرابع: البدل المباين	٣٩٩
عطف البيان	٤٠٠

الموضع		الصفحة
أحكام متفرقة:		٤٠٠
١- لا يشترط التطابق بين البدل والمبدل منه في التعريف والتنكير		٤٠٠
٢- لا يبدل ضمير من ظاهر ولا ضمير من مضير		٤٠٠
٣- لا يبدل الظاهر من الضمير		٤٠٠
٤- إيدال الفعل من الفعل والجملة من الجملة		٤٠٠
٥- عودة حرف الجر قبل البدل بعض من كل		٤٠١
- عطف النسق -		٤٠٣
ما هو، وما حروفه		٤٠٣
أقسام حروفه		٤٠٣
معاني أحرف العطف وأحكامها:		٤٠٣
الواو		٤٠٣
الفاء		٤٠٤
ثم		٤٠٤
حتى		٤٠٤
أو		٤٠٥
أم		٤٠٥
بل		٤٠٦
لا		٤٠٦
لكن		٤٠٦
شواهد العطف:		٤٠٧
أ - بالواو		٤٠٧
ب - بالفاء		٤٠٧
ج - بـ ثم		٤٠٨

الصفحة	الموضوع
٤٠٨	د - بـ حتى
٤٠٩	هـ - بـ أو ..
٤٠٩	و - بـ أم ..
٤١٠	ز - بـ بل ..
٤١٠	ح - بـ لا ..
٤١٠	ط - بـ لكن ..
٤١١	الفصل السابع: الاسماء العاملة عمل الفعل
٤١٣	- عمل اسم الفعل -
٤١٣	ما هو اسم الفعل ..
٤١٣	أقسامه حسب أصله: ..
٤١٣	الأول: مرتجل ..
٤١٣	الثاني: منقول ..
٤١٣	أ - عن حرف ..
٤١٣	ب - عن ظرف ..
٤١٣	ج - عن مصدر ..
٤١٣	د - عن فعل ..
٤١٤	أقسامه حسب عمله: ..
٤١٤	أ - اسم فعل ماض ..
٤١٤	ب - اسم فعل مضارع ..
٤١٤	ج - اسم فعل أمر ..
٤١٥	أحكام متفرقة: ..
٤١٥	أ - لا يقبل اسم الفعل علامات الاسم ..
٤١٦	ب - اسم الفعل على صورة واحدة ..
٤١٦	ج - اسم الفعل يعمل حسب الفعل الذي يؤدي معناه ..
٤١٦	د - اسم الفعل مبني دائمًا على الحركة التي يلفظ بها ..

الصفحة	الموضوع
٤١٦	شواهد اسم الفعل
٤١٦	أ - اسم الفعل الماضي
٤١٧	ب - اسم الفعل المضارع
٤١٧	ج - اسم الفعل الأمر
٤١٩	- عمل المصدر -
٤١٩	ما هو
٤١٩	شروط عمله
٤١٩	أقسام المصدر العامل :
٤١٩	الأول: المضاف
٤٢٠	الثاني : المصدر المنون
٤٢١	الثالث: المعرف بـأـل
٤٢١	لا يعمل المصدر المفعول المطلق المؤكـد أو الذي لبيان النوع
٤٢١	يعمل المصدر النائب عن فعله عمل فعله المحذف وجوباً
٤٢٢	شواهد عمل المصدر:
٤٢٢	أ - المصدر المضاف إلى فاعله
٤٢٢	ب - المضاف إلى مفعوله
٤٢٢	ج - المنون
٤٢٢	د - المعرف بـأـل
٤٢٣	هـ - النائب عن فعله
٤٢٣	و - العامل عمل الفعل المضاف إلى فاعله
٤٢٤	- عمل اسم الفاعل وصيغة المبالغة -
٤٢٤	ما هو اسم الفاعل
٤٢٤	شروط عمله
٤٢٦	عمل صيغة المبالغة
٤٢٧	شواهد عمل اسم الفاعل وصيغة المبالغة:

الصفحة	الموضوع
٤٢٧	أ - اسم الفاعل المعرف بـأ
٤٢٧	ب - المنون
٤٢٨	ج - المضاف إلى مفعوله
٤٢٨	د - صيغة المبالغة المنونة
٤٢٩	ه - المضافة إلى فاعلها
٤٢٩	و - المعرفة بـأ
٤٣٠	- عمل الصفة المشبهة -
٤٣٠	عملها
٤٣٠	أوزانها
٤٣٠	أوجه فاعلها
٤٣١	امتناع إضافتها إذا اقترنـتـ بـأ
٤٣٣	شواهد عمل الصفة المشبهة:
٤٣٣	أ - اسم المفعول المعرف بـأ الذي رفع نائب فاعل
٤٣٣	ب - اسم المفعول المنون الذي رفع فاعلاً
٤٣٣	ج - اسم المفعول المضاف إلى نائب فاعله
٤٣٤	- عمل اسم التفضيل -
٤٣٤	رفعه للفاعل
٤٣٤	أحواله من حيث التصريف
٤٣٥	شواهد عمل اسم التفضيل:
٤٣٥	أ - الذي رفع ضميراً مسترداً
٤٣٦	ب - الذي رفع اسمًا ظاهراً
٤٣٦	ج - المضاف إلى ما بعده
٤٣٧	الفصل الثامن: الأساليب
٤٣٨	- الاستثناء -
٤٣٨	ما هو المستثنى

الموضع	الصفحة
أركان الاستثناء	٤٣٨
أحكام الاستثناء بـ إلا :	٤٣٨
١- وجوب نصب المستثنى إذا كان الاستثناء موجباً	٤٣٨
٢- جواز نصبه أو إيداله من المستثنى منه	
إذا كان الاستثناء متصلًا غير موجب	٤٣٩
٣- إعراب ما بعد إلا وكأن إلا ليست موجودة إذا كان الاستثناء مفرغاً	٤٣٩
٤- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فالألواني نصبه	٤٣٩
٥- إذا تكررت إلا في الإيجاب نصب ما بعدها مهما تعدد	٤٤٠
ألوات الاستثناء غير إلا :	٤٤٠
غير، سوى	٤٤٠
ليس، لا يكون	٤٤١
خلافاً، عدا، حاشا	٤٤٢
شواهد الاستثناء:	٤٤٣
أ - الموجب التام المتصل وما بعد إلا واجب النصب	٤٤٣
ب - الموجب التام المنقطع وما بعد إلا واجب النصب	٤٤٣
ج - المبني التام المتصل وما بعد إلا فيه منصوب	٤٤٣
د - المبني التام المتصل وما بعد إلا فيه بدل مما قبله	٤٤٤
هـ - المبني التام المنقطع وما بعد إلا واجب النصب	٤٤٤
و - المبني التام المفرغ وما بعده يعرب حسب ما قبله	٤٤٤
ز - شواهد غير مستثنى	٤٤٥
ح - شواهد خلا حرف جر	٤٤٥
ط - شواهد عدا حرف جر	٤٤٥
ي - شواهد حاشا ناصبة على أنها فعل	٤٤٥
ك - شواهد تقدم المستثنى على المستثنى منه	٤٤٥

النداء

٤٤٦	ما هو
٤٤٦	أدواته
٤٤٦	أقسام المنادي:
٤٤٦	أ - المنادي المعرّب المنصوب
٤٤٦	١- المضاف
٤٤٧	٢- الشبيه بالمضاف
٤٤٧	٣- النكرة غير الموجودة
٤٤٨	ب - المنادي المبني على ما يرفع به
٤٤٨	١- المنادي العلم
٤٥١	٢- المنادي النكرة المقصودة
٤٥٢	المنادي المبني أصلًا كيف يعرب
٤٥٣	ما يجوز للشاعر في المنادي
٤٥٣	نداء المعرف بـأ
٤٥٥	نداء لفظ الجلالة
٤٥٥	نداء المضاف إلى ياء المتكلم
٤٥٦	نداء أب وأم مضافين إلى ياء المتكلم
٤٥٧	نداء المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم
٤٥٨	أحكام تابع المنادي
٤٦٠	حذف حرف النداء
٤٦١	ترخيم المنادي
٤٦١	ما هو الترخيم
٤٦١	أوجه المنادي المرخّم
٤٦٢	أقسام المحنّف للترخيم
٤٦٣	- الاستفائية -
٤٦٣	ما هي:

أركان أسلوب الاستغاثة	٤٦٣
العطف على المستغاث	٤٦٣
أسلوبيات آخران للاستغاثة	٤٦٤
قد يأتي بعد لام الاستغاثة ما ليس صالحًا لأن يكون مستغاثاً	٤٦٥
حين يكون المستغاث ياء المتكلم	٤٦٦
حين يكون المستغاث له ضميرًا	٤٦٦
حين يكون في الاستغاثة مستغاث منه	٤٦٦
- الندية -	٤٦٧
ما هي	٤٦٧
أوجه المندوب:	٤٦٧
الأول: على صيغة المنادي	٤٦٧
الثاني: أن يختتم بالف زائدة	٤٦٨
الثالث: أن يختتم بالف زائدة وهاء سكت	٤٦٩
شروط المندوب ..	٤٧٠
شواهد النداء:	٤٧١
أ - المنادي المضاد	٤٧١
ب - المضاد إلى ياء المتكلم	٤٧٢
ج - الشبيه بالمضاد	٤٧٣
د - النكرة غير المقصودة	٤٧٣
ه - المنادي العلم	٤٧٤
و - النكرة المقصودة	٤٧٤
ز - الاسم الموصول	٤٧٥
ح اسم الاشارة	٤٧٥
ط - نداء المعرف بـأـل	٤٧٥
ي - تابع المنادي	٤٧٥
ك - حذف أدلة النداء	٤٧٥

٤٧٦	ل - الترخيص
٤٧٦	م - الاستغاثة
٤٧٧	ن - الندية ..
٤٧٨	- التنازع -
٤٧٨	ما هو ..
٤٧٨	علاقة المتنازع عليه بالمتنازعين ..
٤٧٩	ما الذي يقع التنازع عليه ..
٤٧٩	حكم المتنازع عليه ..
٤٨٠	أوضاع المتنازعين ..
٤٨١	شواهد التنازع : ..
٤٨١	أ - التنازع بين فعلين ما ضبين على مصدر مؤول ..
٤٨١	ب - التنازع بين فعلين مضارعين على شبه جملة ..
٤٨١	ج - التنازع بين فعل أمر ومضارع على مفعول به ..
٤٨١	د - التنازع بين اسم فعل أمر وفعل أمر على مفعول به ..
٤٨١	هـ - إعمال المتنازع الثاني ..
٤٨١	و - إعمال المتنازع الأول ..
٤٨٢	- الاشتغال -
٤٨٢	ما هو ..
٤٨٢	أركان الاشتغال ..
٤٨٣	حكم المشغول عنه ..
٤٨٥	شواهد الاشتغال ..
٤٨٦	- اسلوب المدح والذم -
٤٨٦	نعم ويشن : ..
٤٨٧	أوضاع فاعل نعم ويشن ..
٤٨٧	1- معرف بـأـل ..

- أسلوب التعجب -

٤٩٩	طرق التعجب
٤٤٩	صيغنا التعجب:
٤٤٩	ما أفعل
٤٩٩	أفعل ب-
٥٠٠	التعجب من فعل يدل على عيب أو حلية أو لون
٥٠٠	التعجب بفعل منفي
٥٠٢	التعلق بفعل التعجب
٥٠٣	حكم الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه
٥٠٤	حكم الفصل بين ما التعجبية و فعل التعجب
٥٠٤	جواز حذف المتعجب منه
٥٠٤	شواهد التعجب:
٥٠٤	أ - ما أفعل
٥٠٤	ب - أفعل ب-
٥٠٤	ج - المتعجب منه المصدر المؤول
٥٠٥	د - الفصل بين أجزاء التعجب
٥٠٥	ه - كان الزائدة في التعجب
٥٠٥	و - حذف المتعجب منه
٥٠٦	- توكييد الأفعال بنوبي التوكيد -

٥٠٦	ما هما
٥٠٦	أحكامهما مع الأفعال:
٥٠٦	أ - مع الماضي
٥٠٦	ب - مع الأمر
٥٠٧	ج - مع المضارع:
٥٠٧	١- قسم يجوز توكيده
٥٠٧	٢- قسم يجب توكيده

٣- قسم يمتنع توكيده	٥٠٨
كيفية توكيد الأمر والمضارع بالتنوين:	٥٠٩
الموضع الأول: في حالة عدم الاتصال بالضمائر	٥٠٩
الموضع الثاني: حالة عدم الاتصال بالضمائر وقد حذف آخر الفعل ..	٥١٠
الموضع الثالث: حالة الاتصال بواو الجماعة أو ياء المخاطبة ..	٥١٠
الموضع الرابع: حال الاتصال بـألف الآثنين	٥١١
الموضع الخامس: حالة الاتصال بنون النسوة ..	٥١١
شواهد التوكيد بنوني التوكيد:	٥١١
أ - عدم الاتصال بالضمائر	٥١١
ب - الاتصال بالواو والياء محدوفين وغير محدوفين ..	٥١٣
ج - الاتصال بـألف المثنى	٥١٣
الفصل التاسع: الممنوع من الصرف والعدد	٥١٥
- الممنوع من الصرف -	٥١٧
ما هو، ما وضعه	٥١٧
أقسام الممنوع من الصرف:	٥١٧
القسم الأول: الذي يمنع لعلة:	
١- الذي ينتهي بـألف التأنيث المقصورة أو الممدودة ..	٥١٨
٢- صيغة متيني الجموع	٥١٨
القسم الثاني: الذي يمنع لعلتين:	٥١٩
النوع الأول: العلم مع علة أخرى:	٥١٩
١- التأنيث	٥١٩
٢- العجمة	٥٢٠
٣- التركيب المزجي	٥٢٠
٤- زيادة ألف ونون	٥٢٠
٥- الانتقال عن فعل	٥٢١
٦- العدل	٥٢١

٥٢١	النوع الثاني : الصفة مع علة أخرى
٥٢١	١- وزن الفعل
٥٢٢	٢- زيادة ألف ونون
٥٢٢	٣- العدل:
٥٢٢	أ - الموضع الأول: أحاد وأخواتها
٥٢٢	ب - الموضع الثاني: آخر
٥٢٣	صرف الممنوع من الصرف
٥٢٣	ما يحق للشاعر في الممنوع من الصرف
٥٢٣	شواهد الممنوع من الصرف
٥٢٣	أ - المؤنث بـألف ممدودة أو مقصورة
٥٢٣	ب - صيغة متتهي الجموع
٥٢٤	ج - العلم الممنوع من الصرف
٥٢٥	د - الصفة الممنوعة من الصرف
٥٢٦	هـ - المتصروف من الممنوع من الصرف
٥٢٧	- العدد -
٥٢٧	أحكام العدد:
٥٢٧	٢- ١
٥٢٧	٩- ٣
٥٢٨	١٠
٥٢٨	١١
٥٢٩	١٢
٥٢٩	١٩- ١٣
٥٣٠	مائة، ألف، مليون
٥٣٠	الأعداد المعطوفة
٥٣١	أحكام متفرقة
٥٣١	وزن فاعل

٥٣١	دخول أللتعريف على العدد
٥٣٢	حذف المعدود
٥٣٣	كتابة العدد
٥٣٤	معاملة العدد وفق معنى المعدود
٥٣٤	كلمة بضم
٥٣٥	شواهد العدد:
٥٣٥	أ - ٢ - ١
٥٣٦	ب - ٣
٥٣٧	ج - ١١ - ١٢
٥٣٧	د - ١٣ - ١٩
٥٣٧	ه - العقود وما عطف عليها
٥٣٨	و - ١٠٠ فما فوق
٥٣٨	ز - المعرف بأل
٥٣٩	ح - الذي على وزن فاعل
٥٣٩	ط - المعدود
٥٤١	الفصل العاشر: الجملة
٥٤١	وшибه الجملة
٥٤٣	- الجملة -
٥٤٣	الجمل التي لها محل من الإعراب
٥٤٣	ما هي:
٥٤٤	١- جملة الخبر
٥٤٤	٢- جملة الحال
٥٤٥	٣- جملة المفعول به
٥٤٥	٤- جملة الفاعل
٥٤٥	٥- جملة النائب عن الفاعل
٥٤٦	٦- جملة المضاف إليه

٧- جملة جواب الشرط المجزوم	٥٤٦
٨- جملة التعت	٥٤٦
٩- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب	٥٤٧
الجمل التي لا محل لها من الإعراب	٥٤٨
١- الابتدائية	٥٤٨
٢- الاستثنافية	٥٤٨
٣- التعليدية أو التفسيرية	٥٤٨
٤- المعتبرضة	٥٤٨
٥- جواب القسم	٥٤٩
٦- جواب الشرط غير المجزوم	٥٤٩
٧- الصلة	٥٤٩
٨- التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب	٥٥٠
شواهد الجمل التي لها محل من الإعراب:	٥٥٠
أ - جملة الخبر	٥٥٠
ب - جملة الحال	٥٥٠
ج- جملة المفعول به	٥٥١
د - جملة الفاعل	٥٥١
ه- جملة النائب عن الفاعل	٥٥١
و - جملة المضاف إليه	٥٥١
ز - جملة جواب الشرط المجزوم	٥٥٢
ح - جملة التعت	٥٥٢
ط - الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب	٥٥٣
شواهد الجمل التي لا محل لها من الإعراب:	٥٥٣
أ - الابتدائية	٥٥٣
ب - الاستثنافية	٥٥٤
ج- المعتبرضة	٥٥٤

٥٥٥	د - التفسيرية
٥٥٥	هـ - جواب القسم
٥٥٥	و - جواب الشرط غير المجزوم
٥٥٦	ز - الصلة
٥٥٦	ح - الجملة النابعة لجملة لا محل لها من الإعراب
٥٥٧	شـ - شبه الجملة -
٥٥٧	أقسام شـ - شـ - شـ -
٥٥٧	شـ - شـ - شـ -
٥٥٧	١ - ما يتعلـق بـ شـ - شـ - شـ -
٥٥٨	٢ - المصدر
٥٥٨	٣ - اسم الفاعل
٥٥٨	٤ - اسم المفعول
٥٥٨	٥ - صيغة المبالغة
٥٥٨	٦ - الصفة المشبـهة
٥٥٨	٧ - اسم التفضـيل
٥٥٨	٨ - اسم الفعل
٥٥٩	ب - موقع شـ - شـ - شـ -
٥٥٩	١ - موقع الخبر
٥٥٩	٢ - موقع النائب عن الفاعل
٥٥٩	٣ - موقع الصفة
٥٥٩	٤ - موقع الحال
٥٦٠	٥ - موقع الصلة
٥٦٠	أقسام حـ - حـ - حـ -
٥٦٠	١ - حـ - حـ - حـ -
٥٦٠	٢ - حـ - حـ - حـ -
٥٦٠	٣ - حـ - حـ - حـ -

٥٦٠	زيادة من:
٥٦١	١- قبل المبتدأ
٥٦١	٢- قبل اسم كان
٥٦١	٣- قبل الفاعل
٥٦١	٤- قبل النائب عن الفاعل
٥٦١	٥- قبل المفعول به
٥٦١	زيادة الباء:
٥٦٢	١- قبل المبتدأ
٥٦٢	٢- قبل الخبر
٥٦٢	٣- قبل الفاعل
٥٦٣	٤- قبل المفعول به
٥٦٣	زيادة اللام
٥٦٣	زيادة الكاف
٥٦٤	حكم الجملة وشبه الجملة بعد المعاذف والنكرات
٥٦٤	شواهد شبه الجملة:
٥٦٤	أ - تعلق شبه الجملة
٥٦٦	ب - موقع شبه الجملة الإعرابي
٥٦٧	ج - زيادة حروف الجر
٥٦٩	الفهرس

